

چهارم
۱۱۴۰

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيد المرسلين واهله الطيبين
الطاهرين

سید محمد باقر
۱۱۴۰

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيد المرسلين واهله الطيبين
الطاهرين
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيد المرسلين واهله الطيبين
الطاهرين
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيد المرسلين واهله الطيبين
الطاهرين

سید محمد باقر
۱۱۴۰

سید محمد باقر
۱۱۴۰

سید محمد باقر
۱۱۴۰

سید محمد باقر
۱۱۴۰

سید محمد باقر
۱۱۴۰

سنة الفريسي

هداية الفريسي في تفسير القرآن
الواردة في وآلاء الأئمة عليهم السلام

خاصة
نسخة ١٠

باز بين شه
١٣٥٣ خ

از طرف كنگر ايجلا جات افسانيس
بتاريخ ١٠ شهر شعبان ١٣٤٢
مهره مسلسل كتاب ٣٣٣٣٣٣

باز بین شد
۱۳۵۴ خ



کتاب بخانه استکان قدس

اسم کتاب هدایة القرآنیه عربی
محقق
مؤلف
خطی
نسخ سطر

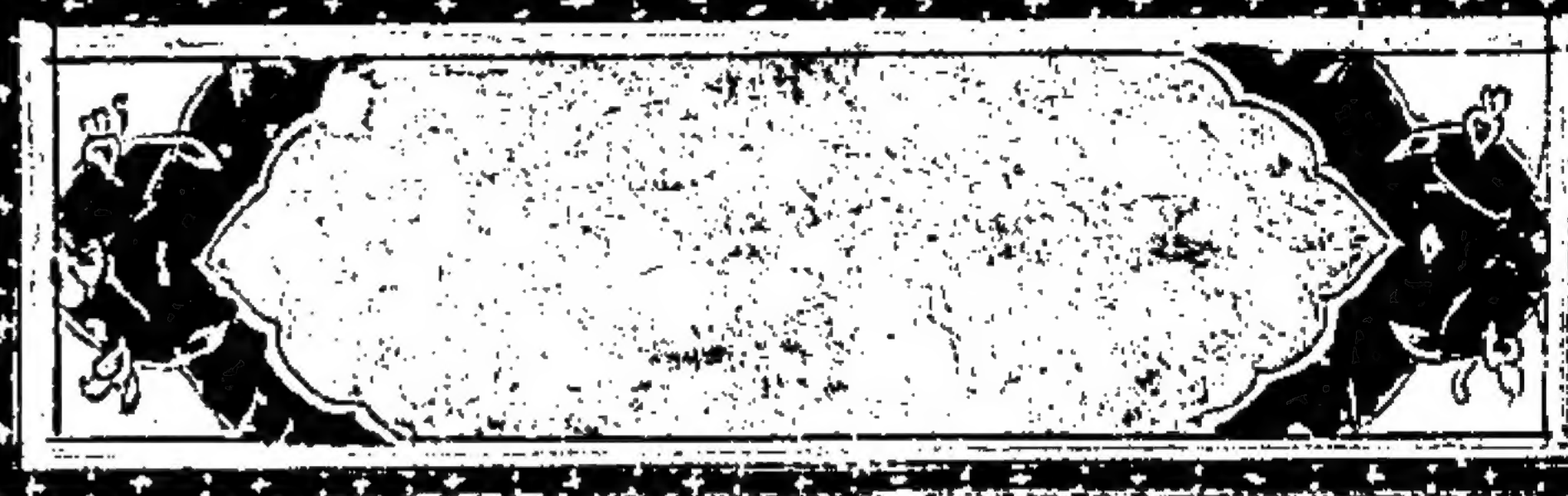
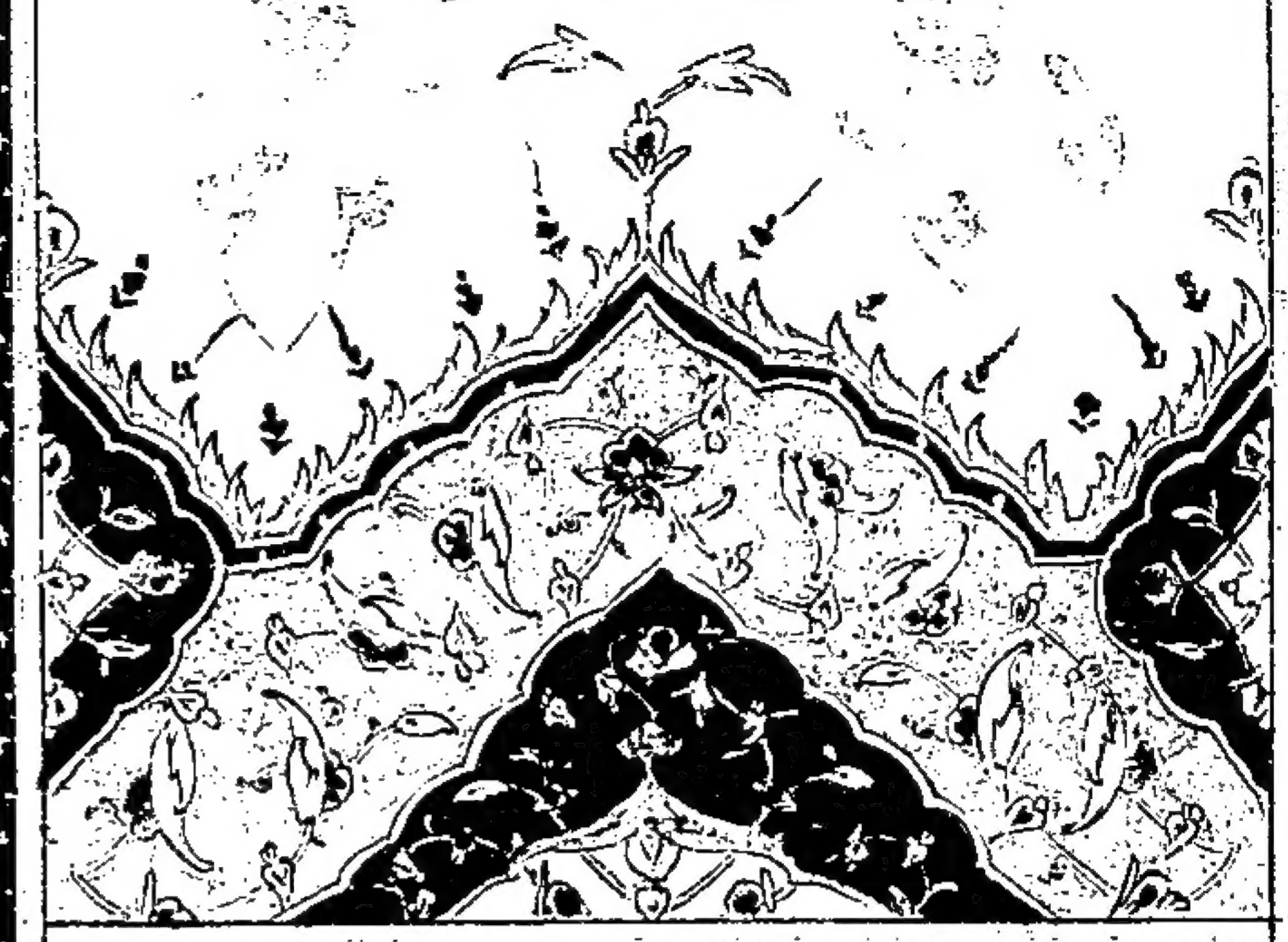
سال طبع یا تجدید عدد اوراق ۴۵۸
جزء کتب تفسیر شماره ۲۲۹
شماره عمومی ۴۲۱ شماره قبض
واقف نادر شاه تاریخ وقف ۱۱۴۵
طول ۱۷ عرض ۱۱ نفیسه

کتابخانه آستان قدس
روز و خطی

مجلس
۱۲۶۹



تفویض
مجلس



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين القائل هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير
عقبا المنزل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة
ويؤتون الزكاة وهم راكعون نصا وخطبا على محمد وآله
الايممة المعصومين اولى القربى زلفه اليه وانتسابا
لما وفقني الله جل جلاله لتصنيف كتاب البرهان وكتاب الهادي
ومصباح النادي وهما في تفسير القرآن برواية اهل البيت عليهم
السلام وكتاب اللوامع النورانية في اسماء علي وبنيد القرائن و
قد وجدت كثيرا من الايات القرآنية مفسرة من طريق اهل

البيت

کتابخانه آستان قدس



البيت عليهم السلام في ولاية علي بن طالب مير المؤمنين وبنيد
الاحد عشر اهل الوحي والتزلي والتاويل المعصومين المطهرين
من الرجس فلا يجوز عليهم التغيير والتبديل فولايتهم عليهم السلام
وما ينساق اليها قد تضمنها الكتاب عن لسان اهل العصمة
الذين اوتوا الحكمة وفصل الخطاب حيث ان اجمعها في
سلك ليسهل ثاوها على الطلاب فلذلك صار كتابا شافيا
ومنا را هاديا ودليلا كافيا ومطلبيا وافيا قد اخذ من
مصنفات الفحول من الرجال فلا يقل فيه ولا قال وخدمت
بهذا النفس الزكية والروح القدس والكلمات النفسية و
الرياسة الامنية والحصال الالهية والصفات السنية الموصية
على الطاعات الربانية والاوامر السجانية غياث المسلمين
وملجأ العلماء والمؤمنين الشهير بالاحسان والتقضل و
الامنان السحاب الهامر والبحر الغامر ناظورة الوزراء
عين اعيان الامارة ذا العقل الثاقب والفكر الصائب و
الطبع السليم والطريق المستقيم والركن القويم مظهر العدل
والاجتهاد ومردى الشريعة والطغيان ناصر الملة والحق والدين

ومهلك الفجرة والمشركين وظل الله على العالمين إيماناً بيديك ربط
 الله جل جلاله دولته باوتاد الخلود والذوام ولا زالت سعوه
 تتزايد بتزايد الدهور والاعوام ولا يرح الدين المحمدي به
 قوي الأركان بحق محمد وآله أئمة الركن والجمع على الخلق في الرضا
 صلى الله عليهم أجمعين صلوة لا يحصيها قلم ولا لسان ^{وإن}
 الأئمة ولاية الأئمة اثني عشر قد نطق بها الكتاب والسنة المطهرة
 المحمدية صرح بذلك بلا شك ولا ريب قد نقل ذلك
 الخاص والعام أما الخاص فهو واضح الأعلام ومن طريق
 العام ما رواه بأسانيدهم إلى النبي صلى الله عليه وآله من ذلك
 ما رواه أبو نعيم في كتاب الحلية ^{بأسانيد} عن ابن عباس رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره أن يحيى
 حياته ويموت عاقباً ويسكن جنه عدن التي غرسها الله فليوال
 علياً من بعدي وليوال وليه وليقتد بالأئمة من بعدي فانهم
 عترتي خلقتهم من طينتي وقرؤا فهم أعلموا وويل للمكاذبين بفضله
 من أمي القاطعين فيهم صلياً لأن الله شفاعة فيقول في يوم الله
 الغني عبده هاشم بن سليمان أسعيل الحسيني الجرجاني هذا الكتاب بحمد الله

الأبصار من الأصحاب إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار
^{وسمي} بالهداية القرآنية إلى الولاية الامامية وأذكر
 ما في السور على ترتيب القرآن المجيد الذي لا يأتيه الباطل
 من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ^{تفسير}
 الآيات من كلام أهل العصمة أهل البيت عليهم السلام
 ورمها جاء عن ابن عباس أيضاً وهو تلميذ أئمة أمير
 المؤمنين عليه السلام وقد يحى من طريق المخالفين ونعم
 الوفاق في ذلك وما ذكره علي بن إبراهيم في تفسيره أيضاً
 أذكره لأن تفسيره منسوب لمولانا الصادق جعفر بن
 محمد عليهما السلام والله جل جلاله تسال التوفيق وإزالة
 الموانع والتفويق وهو حسينا ونعم الوكيل ^{وهنا مقالة}
 تشتمل على فوائد لا تحصى إن ولاية علي أمير المؤمنين عليه
 السلام مكتوبة في صحف جميع الأنبياء عليهم السلام ولم يبعث
 الله سبحانه نبياً إلا بولاية أهل البيت صلوات الله
 عليهم محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن
 عن عبد الله بن إدريس عن محمد بن سنان عن الفضل بن

عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز
 وجل لا تؤثرون الحياة الدنيا قال يعني ولا يتم والآخرة
 خير وابقى قال ولاية علي امير المؤمنين ع الله هذا في
 الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى محمد بن الحسن الصفا
 في بصائر الدرجات عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن
 محبوب عن محمد بن فضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال ولاية
 علي مكتوب في جميع صحف الانبياء ولن يبعث الله نبيا الا
 بنو محمد ووصيه علي بن محمد بن يعقوب عن محمد
 بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل
 عن ابي الحسن عليه السلام قال ولاية علي مكتوبة في جميع صحف
 الانبياء ولن يبعث الله رسولا الا بنو محمد ووصيه علي
 ع عنه عن محمد بن احمد عن العباس بن معروف عن الحسن
 بن محبوب عن خنان بن سدير عن ابي محمد قال قلت لابي
 جعفر عليه السلام اخبرني عن الولاية تنزل بها جبرئيل ام عند
 رب العالمين يوم الغدير فقال تنزل به الروح الامين
 على قلبك لتكون من المنبرين بلسان عربي مبين وانه

لفي زيد الاولين قال هي الولاية لامير المؤمنين عليه السلام
 وروى الشيخ الثقة محمد بن العباس رحمه الله قال
 حدثنا حميد بن زياد عن الحسين بن محمد بن سماعة عن حماد
 بن سدير عن ابي محمد الحنطاط قال قلت لابي جعفر عليه السلام
 قول الله عز وجل تنزل به الروح الامين على قلبك لتكون
 من المنبرين بلسان عربي مبين وانه لفي زيد الاولين
 قال ولاية علي ابن ابي طالب عليا السلام محمد بن الحسن
 الصفا عن احمد بن محمد بن ابي العباس عن عبد الله
 بن المغيرة عن ابي حفص عن هارون العبدى عن ابي
 سعيد الخدرى قال رأت رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسعته يقول ما بعث الله نبيا الا وقد دعاه الى ولايته
 طائعا او كارها عنه السدى بن محمد بن يونس بن
 يعقوب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول ما من نبي ولا رسول ارسل الا بولايتنا وبفضلنا
 على من سوانا عنه عن عبد الله بن عامر عن ابي سنان
 عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى مولى آل سام قال

قَالَ أَمَامَ إِلَى أَمَامِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
 أَدْرِيسٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعُودٍ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي
 قَوْلِ اللَّهِ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ قَالَ
 أَمَامُ بَعْدَ أَمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
 عَنْ عِيسَى وَاحِدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ عِيسَى
 عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ قَالَ فِي أَمَامِ بَعْدَ
 أَمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ
 يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَذْيَنَةَ
 عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ
 وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ قَالَ أَمَامُ بَعْدَ أَمَامِ
 الشَّيْخِ فِي أَمَالِيهِ يَأْتِيهِ قَوْلُ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ قَالَ أَمَامُ بَعْدَ أَمَامِ
 ابْنِ شَهْرَاسُوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَنْدَبٍ قَالَ سَأَلْتُ
 أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ

الْقَوْلَ قَالَ أَمَامُ إِلَى أَمَامِ سُورَةُ الْفَاتِحَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ الْآيَةُ الْأُولَى بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ^{يَا بَعْثُ}
 قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ حُفَافٍ
 بْنِ بَحْبُوحٍ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سَأَلَ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ الْبَاءُ بِأَنَّ اللَّهَ وَالسَّيْنَ سَاءُ
 اللَّهُ وَالْمِيمُ مُلْكُ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ اللَّهُ قَالَ الْآلِفُ الْآلِفُ
 اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ مِنَ النِّعَمِ بَوْلَايَتَنَا وَالسَّلَامُ الزَّامُ اللَّهُ
 خَلْقَهُ وَلَا يَتَنَا قُلْتُ فَالْهَاءُ قَالَ هُوَ أَنْ لَمْ يَخَالَفْ
 مُحَمَّدًا وَالْمُحَدَّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ قُلْتُ الرَّحْمَنُ
 قَالَ يَجْمَعُ الْعَالَمَ قُلْتُ الرَّحِيمُ قَالَ بِالْمُؤْمِنِينَ خَالِفًا
 الْآيَةُ الثَّانِيَّةُ قَوْلُهُ تَعَالَى صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
 غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ^{يَا بَعْثُ} قَالَ حَدَّثَنَا
 الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ هَاشِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَاتُ
 بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا عَمِيدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 بْنُ مَرْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَمِيدُ بْنُ مَحْبُوبٍ ^{الْعَطَاءُ}

قال حدثنا محمد بن الحسن عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل
الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
قال سعه على عبد الله انعمت عليهم بولاية علي بن ابي طالب
لم يغضب عليهم ولم يضاوا عنه قال حدثنا محمد بن القاسم
الاستريادي المفسر قال حدثني يوسف بن المتوكل عن محمد
بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابو بصير عن الحسن بن علي
بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام في قول الله عز وجل
الذين انعمت عليهم في قولوا اهدوا صراط الذين انعمت
عليهم بالتوفيق لدينك وطاعتك وهم الذين قال
الله عز وجل ومن يطع الله ورسوله فأولئك مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
حسن اولئك رفيقا وحكي هذا بعينه عن
امير المؤمنين عليه السلام قال نعم قال ليس هو الا النعم
عليهم بالمال وصحة البدن وان كان كل هذه نعمة

من الله ظاهرة الاترون ان هو لا قد يكونوا كفارا
او فساقا فانه يتم الى ان تدعوا بان ترشدوا الى
صراطهم وانما امرهم بالدعاء بان ترشدوا الى صراط
الذين انعمت عليهم بالايمان بالله والتصدق لرسوله
وبالولاية لمحمد وآله الطيبين واطحابه الخيرين
المتجدين وبالتيه الحسنة التي يسلم بها من شر عبادة
الله ومن الزيادة في ائمة اعداء الله وكفرهم بان تدعونهم
ولا تغريهم باذاك واذاء المومنين وبالمعرفة بحقوق
الاخوان **سورة البقرة** بسم الله الرحمن الرحيم
الثانية قوله تعالى ومن الناس من اتى الفتن بالهوان
وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين **الامام الحسن العسكري**
عليه السلام في تفسيره قال قال الامام موسى جعفر عليه السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما وقف العالم امير
المومنين على ابي طالب عليه السلام في يوم الغدير موقفة
المشهور المعروفة ثم قال يا عباد الله اسئوني فقالوا انت
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد المطلب

ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ السَّادَاتُ لِي مِنْكُمْ بِأَنْفُسِكُمْ قَالُوا مَوْلَاكُمْ
 أُولَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَتَنَظَّرَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ
 يَقُولُ هُوَ ذَلِكَ وَيَقُولُونَ ذَلِكَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ الْأَمَنُ
 كُنْتُ مَوْلَاهُ وَأُولَى بِهِ فَهَذَا مَوْلَاهُ وَأُولَى بِهِ ثُمَّ قَالَ
 اللَّهُمَّ وَالْأَمَنُ وَالْأَمَنُ وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ وَأَنْصَرَ مِنْ بَنِيهَا
 وَأَخَذَ مِنْ خِزْلَةٍ ثُمَّ قَالَ قُمْ يَا أَبَايَا كِرْبَابِيعَ لِدَا مِرَّةٍ
 الْمُؤْمِنِينَ فَقَامَ فَعَلَّ ذَلِكَ قِبَابِيعَ ثُمَّ قَالَ قُمْ يَا عَمْرُو
 قِبَابِيعَ لَهُ بِأَمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَامَ قِبَابِيعَ ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ
 لَتَامَ شَعْتُهُمْ لِرُؤُوسِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ قَبِيلًا
 كُلُّهُمْ فَقَامَ مِنْ بَيْنِ جَمَاعَتِهِمْ عَمْرُو بْنُ الْحَطَّابِ فَقَالَ نَحْ
 بِحِ يَا بَنِي أَبِي طَالِبٍ أَصْبَحَتْ مَوْلَايَ وَمَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمَوْلَا
 ثُمَّ تَقَرَّوْا عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ وَكَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْعُيُودُ وَالْمَوَاتُ
 ثُمَّ انْقَسَبُوا مِنْ مَنَازِلِهِمْ جَابِرَتُهُمْ تَوَاطَوْا بَيْنَهُمْ أَنْ كَانَتْ
 لِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَائِنَةٌ لَدُنْهُ فَعَزَّاهُ الْأَمْرَ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ وَلَا يَنْتَرُكَ كَوْنُهُ عَرَفَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ فِي قُلُوبِهِمْ وَ

كَانُوا يَا ثَوْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَيَقُولُونَ
 لَهُ لَقَدْ أَقَمْتَ عَلَيْنَا حُبَّ خَلْقِ اللَّهِ إِلَيْكَ وَالْيَا كَفَيْتُنَا بِهِ
 مَوْتَةَ الظُّلْمَةِ وَالْجَبَابِرَةِ وَسَيَّاسَتَنَا وَعِلْمَ اللَّهِ فِي قُلُوبِنَا
 ذَلِكَ مَوَاطَاةٌ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَنْهَمَ عَلَى الْعِدَاةِ مَقِيُونَ
 وَلَدَفَعَ الْأَمْرَ عَنْ مَوْتِهِ مَوْتُورُونَ فَخَبَّرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 مُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْهُمْ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ
 وَمَنْ النَّاسُ مِنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ الَّذِي مَرَّكَ بِنَصَبٍ
 عَلَى عَلِيِّهِ إِمَامًا وَمَا وَسَّاءَ لَأَمْتِكَ وَمَدْبِرًا وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ
 بِذَلِكَ وَلَكِنَّهُمْ مَوَاطِئُونَ عَلَى هَلَاكِكَ وَهَلَاكِكُمْ يَوْمَ
 انْقِسَمَ عَلَى التَّمَرِّدِ عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ كَانَتْ بِهِ كَائِنَةٌ
 الرَّابِعَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى يُجَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ **الْإِمَامُ**
 الْحَسَنُ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ مُوسَى جَعْفَرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَارْسَلْ ذَلِكَ
 مِنْ مَوَاطِئِهِمْ وَقِيلَ لَهُمْ فِي عَلَى وَسُوءُ تَبْيِيرِهِمْ عَلَيْهِ بِرَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَدَعَا لَهُمْ وَعَابَتْهُمْ فَاجْتَهَدُوا فِي الْأَيَّامِ
 وَقَالَ أَوَلَمْ يَأْرِسُوا لَكُمْ وَاللَّهِ مَا اعْتَدَدْتُ بِشَيْءٍ كَأَعْتَدَ

بِهَذِهِ الْبَيْعَةِ وَلَقَدْ نَجَّوْا أَنْ يَفْتَحَ اللَّهُ بِهَذَا فِي قُصُورِ
 الْجَنَانِ وَيَجْعَلَنِي فِيهَا مِنْ أَفْضَلِ النَّزَالِ وَالسَّكَنِ وَقَالَ
 ثَانِيهِمْ يَا بِي اتَّ وَامِي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَثَّقْتَ بِدُخُولِ
 الْجَنَّةِ وَالنَّجَاةِ مِنَ النَّارِ إِلَّا بِهَذِهِ الْبَيْعَةِ وَاللَّهُ مَا يَسِّرُنِي
 أَنْ أَنْقُضَهَا أَوْ تَكُنَّ بِهَا مَا أُعْطِيتُ مِنْ نَفْسِي مَا أُعْطِيتُ
 وَأَنْ لِي طَلَعُ مَا يَبِينُ الرَّيَّ إِلَى الْعَرْشِ لَأَيُّ رُطْبَةٍ وَجُودٍ
 فَآخِرَةٌ وَقَالَ ثَالِثُهُمْ وَاللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ صُرْتُ مِنْ
 أَفْرَحِ بَهْزَةِ الْبَيْعَةِ مِنَ السَّرُورِ وَالْفَرَحِ مِنَ الْأُمَالِ فِي
 رِضْوَانِ اللَّهِ مَا لَيْقَتْ أَنْهُ لَوْ كَانَ عَلَى ذُنُوبٍ أَهْلُ
 الْأَرْضِ كُلُّهَا لَمْ يَجُودُوا عَنِّي بِهَذِهِ الْبَيْعَةِ وَحَلَفَ عَلَى مَا قَالَهُ
 مِنْ ذَلِكَ وَلَعَنَ مَنْ بَلَغَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 وَخِلَافَهُ مَا خُلِفَ عَلَيْهِ ثُمَّ تَابَعَ بِمِثْلِ هَذَا الْأَعْتِدَارِ بَعْدَهُمْ
 عَنْ الْجَبَابِرَةِ الْمُتَمَرِّدِينَ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 يُخَادِعُونَ اللَّهَ بِعَنِي يُخَادِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ بِأَيْمَانِهِمْ بِخِلَافِهِ
 مَا فِي جُودَانِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ أَيْضًا الَّذِينَ سَبَدُوا
 وَفَاضَلَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ قَالَ وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا

انقسم

انقسم ما يضرُونَ نِتْلَكَ الْحَدِيثَةَ إِلَّا انقسم فإن
 اللَّهُ عَنِّي عَنْهُمْ وَعَنْ نَصْرَتِهِمْ لَوْلَا هَذَا لَهُمْ لِمَا قَدَرُوا
 عَلَى شَيْءٍ مِنْ فُجُورِهِمْ وَطُغْيَانِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ أَنَّ الْأَمْرَ
 كَذَلِكَ وَإِنَّ اللَّهَ يَطْلُعُ نَبِيَّهُ عَلَى تَفَاقُهُمْ وَكَفَرِهِمْ
 وَكَذِبِهِمْ وَيَأْمُرُهُمْ بِلَعْنِهِمُ فِي لَعْنَةِ الظَّالِمِينَ النَّاكِثِينَ
 وَذَلِكَ لِلْعَيْنِ لَا يَنَارِقُهُمْ فِي الدُّنْيَا بِلَعْنِهِمْ خِيَارَ عِبَادِ اللَّهِ
 وَفِي الْآخِرَةِ يَبْتَلُونَ بِشِدَائِدِ عَذَابِ اللَّهِ الْخَامِسَةُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَرَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ **الْأَمَامُ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيُّ**
 عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مُوسَى جَعَلَ عَلَيَّ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا أَعْتَدَ لِيهِ هَؤُلَاءِ بِمَا أَعْتَدَ وَآبَهُ وَ
 تَكْرَمَ عَلَيْهِمْ بَانَ قَبْلَ طَوَاهِرِهِمْ وَوَكَّلَ بِوِطَائِهِمْ إِلَى رَجْعِهِمْ لَكِنْ
 جَبَرْتُ أَنَا فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامُ
 وَيَقُولُ لَكَ أَخْرَجَ هَؤُلَاءِ الْمُرْدَةَ الَّذِينَ اتَّصَلُوا بِكَ عَنْهُمْ
 فِي عَلِيٍّ وَتَكُنُّهُمْ لِبَيْعَتِهِ وَتُوطِنُهُمْ انقسمهم عَلَى فَخَالِفَتِهِمْ
 أَنْ يَظْهَرُ مِنَ الْعَجَائِبِ مَا أَكْرَمَهُ بِهِ مِنْ طَاعَةِ الْأَرْضِ

وَالسَّمَاءَ لَهُ وَسَائِرُ مَا خَلَقَ اللَّهُ بِمَا أَوْقَعَهُ مَوْقِفَكَ
 وَقَامَهُ مَقَامَكَ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَلِيَّ اللَّهِ عَلَيَّ غَنَى عَنْهُمْ وَأَنَّ
 لَا يَكْفِي عَنْهُمْ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ فِيهِ وَفِيهِمُ التَّدْبِيرُ
 الَّذِي هُوَ بِالْغَيْبِ وَالْحِكْمَةِ الَّتِي هُوَ عَامِلٌ بِهَا وَمَعْنَى مَا
 يُوجِبُهَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْجَمَاعَةُ الَّتِي
 اتَّصَلَتْ مِنْهُمْ مَا اتَّصَلَ فِي أَمْرِ عَلِيٍّ وَالْمَوَاطِنَ عَلَى مَخَالِقَتِهِ بِالْجَوْرِ
 فَقَالَ لِعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا اسْتَفْرَعْتُ عَنْهُ بَعْضَ جِبَالِ الْمَدِينَةِ
 يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمْرُهُ لَا يَنْصُرُكَ وَمُسَاعِدَتُكَ وَ
 الْمَوَاطِنَةُ عَلَى خِدْمَتِكَ وَالْحَدِيثُ طَاعَتُكَ فَإِنْ اطَاعُواكَ
 هُوَ خَيْرٌ لَمْ يَصِيرُوا فِي جَنَانِ اللَّهِ مَلُوكًا خَالِدِينَ نَاعِمِينَ
 وَإِنْ خَالَفُواكَ فَهُوَ شَرٌّ لَمْ يَصِيرُوا فِي جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
 مُعَذِّبِينَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَتِلْكَ
 الْجَمَاعَةُ أَعْلَمُوا أَنَّكُمْ اطَّعْتُمْ عَلِيًّا سَعَدْتُمْ وَإِنْ خَالَفْتُمْ شَقِيتُمْ
 وَأَغْنَاهُ اللَّهُ عَنْكُمْ مِنْ سَيْرٍ كَمَوْهُ وَمَا سَيْرٍ كَمَوْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا عَلِيُّ سَلِّ رَيْكَ نَجَاهُ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ
 الَّذِينَ أَنْتَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ سَيِّدُهُمْ إِنْ يَقْلِبَ لَكَ هَذِهِ الْجِبَالُ

مَا سَأَلْتُ فَسَأَلَ رَبِّي تَعَالَى ذَلِكَ قَاتِلْتُ فَضَّةً ثُمَّ
 نَادَتْهُ الْجِبَالُ يَا عَلِيُّ يَا وَصِيَّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 اللَّهُ قَدْ أَعَزَّنَا لَكَ إِنْ أَرَدْتَ اتِّفَاقَنَا فِي أَمْرٍ فَهَمَّتِي
 دَعْوَتَا الْجِبَالِ لِنَتَّصِفَ بِمَا حَكَمَكَ وَتَقْدِرَ فِينَا قَضَاكَ
 ثُمَّ انْقَلَبَتْ ذَهَابًا كُلُّهَا وَقَالَتْ مَقَالَةُ الْفَضَّةِ ثُمَّ انْقَلَبَتْ
 مَسَكًا وَغَبِيرًا وَجَوْهَرًا وَيَوَاقِيتَ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهَا يَنْقَلِبُ
 إِلَيْهِ فَنَادَتْهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا خَارِجَ رَسُولِ اللَّهِ نَحْنُ مَسْحُورَاتُ
 لَكَ أَدْعَاةٌ مَتَى شِئْتَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ يَا عَلِيُّ سَلِّ اللَّهُ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الَّذِينَ أَنْتَ سَيِّدُهُمْ
 بَعْدَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يَقْلِبَ إِلَيْكَ أَشْجَارُهَا
 رِجَالًا سَاكِنِينَ السَّلَاحَ وَخُحُورَهَا سُودًا وَمُورًا وَأَفَاعَ
 فَرَعَاءَ اللَّهِ عَلَى ذَلِكَ قَامَتِ تِلْكَ الْجِبَالُ وَالْأَرْضُ وَرُضِينَ
 وَالْهَضَابُ وَقَرَارُ الْأَرْضِ مِنَ الرِّجَالِ سَاكِنِينَ السَّلَاحَ فِي
 وَاحِدٍ مِنْهُمْ بَعْشَةُ الْأَلْفِ مِنَ النَّاسِ الْمَعْدُودِينَ وَمِنْ
 الْأَسْوَدِ وَالْفُورِ وَالْأَفَاعِي حَتَّى طَبَقَتْ تِلْكَ الْجِبَالُ وَ
 وَالْأَرْضُ وَالْهَضَابُ بِذَلِكَ كُلُّ نَبَا دِي يَا عَلِيُّ يَا وَصِيَّ

رَسُولُ اللَّهِ هَاتِحٌ قَدْ سَحَرْنَا اللَّهَ لَكَ وَأَمْرًا بِأَجَانِكَ
كَلِمًا دَعَوْتَنَا إِلَى أَصْطِلَامِ كُلِّ مَنْ سُلْطَانُ عَلَيْهِ فَمَتَى
سُتُّ قَادَعُنَا بِحَيْكَ بِمَا سَتُّ وَتَأْمُرُنَا بِهَ نَطِيعُكَ
يَا عَلِيُّ يَا وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الشَّانِ
الْعَظِيمِ مَا لَوْ سَأَلْتَ اللَّهَ أَنْ يُصَيِّرَكَ أَطْرَافَ الْأَرْضِ
وَجَوَانِبَهَا هَيْئَةً وَاحِدَةً كَضَوْءِ كَيْسٍ لَفَعَلَ وَفِي نَسْخَةٍ
آخَرَةٍ أَنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الشَّانِ أَنْ سَأَلْتَ اللَّهَ أَنْ
يُصَيِّرَكَ أَطْرَافَ الْأَرْضِ وَجَوَانِبَهَا هَذِهِ شُبَّةً صَبْرًا
وَاحِدَةً كَهَيْئَةِ كَيْسٍ لَفَعَلَ أَوْ يَحِيطَ لَكَ السَّمَاءُ إِلَى الْأَرْضِ
لَفَعَلَ أَوْ يَتَقَلَّبَ لَكَ الْأَرْضُ إِلَى السَّمَاءِ أَوْ يَتَقَلَّبَ لَكَ مَاءُ
بَحَارِهَا الدَّجَاجِ مَاءً عَذْبًا أَوْ زَيْقًا أَوْ بَانًا أَوْ مَا سَتُّ
مِنْ أَنْوَاعِ الْأَشْيَاءِ وَالْأَدْهَانِ لَفَعَلَ وَلَوْ سَتُّ أَنْ
يَجْعَلَ الْبَحَارَ أَوْ يَجْعَلَ سَائِرَ الْأَرْضِ مِثْلَ الْبَحَارِ لَفَعَلَ لَا يَحْتَرِكُ
تَمْرٌ هُوَ لَا الْمُتَمَرِّدِينَ وَخِلَافٌ هُوَ لَا الْمُخَالِفِينَ فَكَانَهُمْ
بِالدُّنْيَا قَدْ انْقَضَتْ بِهِمْ كَانَ لَمْ يَكُونُوا قِيَمًا وَكَانَهُمْ
بِالْآخِرَةِ أَدْوَرَدَتْ عَلَيْهِمْ كَانَ لَمْ يَزِلْ الْوَاقِعُ بِهَا يَا عَلِيُّ أَنْ

الَّذِي أَمَّا لَهُمْ مَعَكُمْ وَفَسَوْفَ قَوْمٌ وَتَمْرٌ هُوَ عَنْ طَاعَتِكَ
هُوَ الَّذِي أَمَّا لَهُمْ فَرَعُونَ ذَا الْأَوْتَادِ وَنَمْرُودُ بْنُ كَنْعَانَ
مِنْ أَدْعَى الْأَهْلِيَّةِ مِنْ ذَوِي الْبَطْغِيَانِ وَاطْفَى الْبَطْغِيَانِ
إِبْلِيسَ رَأْسَ الضَّلَالَاتِ مَا خَلَقْتَ أَتَتْ وَهُمْ لِدَارِ الْفَنَاءِ
بَلْ خَلَقْتُمْ لِدَارِ الْبَقَاءِ وَلَكِنَّكُمْ تَقْلُونَ مِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ
لَا حَاجَةَ بِرَبِّكَ إِلَى مَنْ يَسُومُهُمْ وَيَرْعَاهُمْ لَكِنَّهُ أَرَادَ تَنْفِثَ
عَلَيْهِمْ وَآيَاتِكَ بِالْفَضْلِ فِيهِمْ وَلَوْ سَأَلْتَ لَهَذَا كَمْ قَالَ
وَرَضَتْ قُلُوبُ الْقَوْمِ لِمَا شَاهَدُوا مِنْ ذَلِكَ مَصَافًا
إِلَى مَنْ كَانَ مِنْ مَرْضَاجِهِمْ لَهُ وَلَعَلِّي ابْنُ أَبِي طَالِبٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ اللَّهُ عِنْدَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرْضَى قُلُوبٍ
هُوَ لَا الْمُتَمَرِّدِينَ الْيَسَّائِينَ الْيَسَّائِينَ لِمَا أَخَذَتْ عَلَيْهِمْ
مِنْ سَبْعَةٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَادَهُمُ اللَّهُ مَرْضًا بِحَيْثُ تَأْتَتْ لَهُ قُلُوبُهُمْ
حَرْأً يَمَارِئُهُمْ مِنْ هَذِهِ الْآيَاتِ وَالْمُعْجَزَاتِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
الْيَمِّ مِمَّا كَانُوا يَكْذِبُونَ فِي قَوْلِهِمْ أَنَا عَلَى الْبَيْعَةِ وَالْعَهْدِ
مُقِيمُونَ السَّادِسَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنَّا نَبْلُغُهُمْ لِقَاءَ دَا
فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصَلِّحُونَ الْآلَاءِ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَكَانَ

لَا يَشْرُونَ **قَالَ** الْإِمَامُ الْعَسْكَرِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
الْعَالَمُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا قِيلَ لَهُوَلَاءِ النَّاكِثِينَ لِلْبَيْعَةِ
فِي يَوْمِ الْغَدِيرِ لَا تَقْسُدُوا فِي الْأَرْضِ يَا ظَهَارِ نَكَتِ الْبَيْعَةِ
لِعِبَادِ اللَّهِ الْمُسْتَضْعَفِينَ فَتَشْوِشُونَ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ
وَتُخَيِّرُونَهُمْ فِي دِينِهِمْ وَمَذَاهِبِهِمْ قَالُوا أَلَمْ نَحْنُ بِمُصْلِحِينَ
لَا نَالَا نَعْتَقِدُ دِينَ مُحَمَّدٍ وَلَا غَيْرَ دِينِ مُحَمَّدٍ وَنَحْنُ فِي الدِّينِ
مُتَّحِرُونَ فَتَحْنُ نَرَى فِي الطَّاهِرِ مُحَمَّدٍ بِأَخْبَارِ قَبُولِ بَيْعِهِ
وَسُرْعِيَّتِهِ وَتَقْضَى فِي الْبَاطِنِ عَلَى شَهَوَاتِنَا فَمَتَّعُ وَتَوَكَّرُ
وَنَعْتَقُ أَنْفُسَنَا مِنْ دِينِ مُحَمَّدٍ وَنَكْفِيهَا مِنْ طَاعَةِ عَلَى لَكِي
لَا نَدُلُ فِي الدُّنْيَا كَمَا قَدْ تَوَجَّهْنَا عِنْدَهُ وَأَنْ أَضْحَلَ أَمْرُ
كُنَّا قَدْ سَلَّمْنَا عَلَى أَعْدَائِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَلَا أُنَبِّئُكُمْ
بِالْمُفْسِدِينَ يَمَانِعُونَ أُمُورَ أَنْفُسِهِمْ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَعْرِفُ
نَبِيَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَفَاقَتَهُمْ فَهُوَ يُلْعِنُهُمْ وَيَأْمُرُ الْمُسْلِمِينَ بِلْعْنِهِمْ
أَيْضًا أَعْدَاءُ الْمُؤْمِنِينَ لَا يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ يَنَافِقُونَهُمْ أَيْضًا
كَمَا يَنَافِقُونَ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَلَا يَنْفَعُ
عَلَيْهِمْ عِنْدَهُمْ مِثْلُهُ وَلَا يَحْجَاوْنَ عِنْدَهُمْ بِحُلِّ أَهْلِ النِّقَةِ

الله

السابعة قوله تعالى فاذا قُضِيَ لَكُمْ أَمْرُكُمْ فَلْيُؤَدُّوا لَكُمْ بِأَمْوَالِهِمْ الَّتِي كَانُوا يَتْلَوْنَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْإِيمَانُ بِمَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَالْإِيمَانُ بِالْأَنْبِيَاءِ وَالْإِيمَانُ بِالْأَقْدَامِ
الَّتِي يَمْشِي عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ وَالْإِيمَانُ بِالْأَقْدَامِ الَّتِي يَمْشِي عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ
هَذَا الْإِيمَانُ الَّذِي وَفَّقَهُ مَوَاقِفَهُ وَأَقَامَهُ مَقَامَهُ وَأَنَاظَ
مُصَالِحَ الدِّينِ وَالْدُنْيَا كُلَّهَا بِهِ فَاْمَنُوا بِهَذَا النَّبِيِّ ﷺ
هَذَا الْأَمَامِ وَسَلُّوا الظَّاهِرَ وَبَاطِنَهُ كَمَا آمَنَ النَّاسُ الْمُتَوَاضِعُونَ
كَسَلْمَانَ وَالْمُقَرَّدَ وَابِي دُرَّ عَمَّارَ قَالُوا فِي الْجَوَابِ مَنْ
يَخْضَعُونَ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِمُ الَّذِينَ يَتَّقُونَ بِهِمْ يَقُولُونَ لَهُمْ
أَتُؤْمِنُونَ كَمَا آمَنَ السَّهْمَاءُ يَعْنُونَ سَلْمَانَ وَأَصْحَابَهُ لَمَّا أُعْطُوا
عَلِيًّا خَالِصًا وَدَهُمْ وَمَحْضَ طَاعَتِهِمْ وَكُفُّوا رُؤُوسَهُمْ لَوْلَا
أَوْلِيَائِهِ وَمَعَادَاتُ أَعْدَائِهِ خَتْنُ أَصْحَابِ أَمْرِ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ
أَعْدَاؤُهُ وَأَهْلُكُمْ سَائِرُ الْمُلُوكِ وَالْمَخَالِقِينَ لِمُحَمَّدٍ صَلِيَ
إِلَهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَيَهْمُ بِهَذَا التَّعَرُّصِ لِأَعْدَاءِ مُحَمَّدٍ جَاهِلُونَ
سَهْمَاءُ قَالَتْ اللَّهُ غَرَّ جُلَّ الْأَنْبِيَاءِ هُمُ السَّهْمَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ

الاحتفاء القول والاراء الذين لم ينظروا في امر محمد صلى
 الله عليه وآله حق النظر في عرواق بنوته ويعرفوا به صحة
 ما ناط به علي عليه السلام من امر الدين والدنيا حتى تقوا
 لتركم تأمل حجج الله جاهلين وصاوا خائفين وجلين
 مر محمد وذيه ومن مخالفتهم لا يؤمنون انه ينقلبون ^{في ملكوت}
 معه فهم السفهاء حيث لم يسلم بنفاقهم هذا لاجحة المؤمنين
 ولاجحة اليهود وسائر الكافرين وهم يظهرون لمحمد صلى
 الله عليه وآله موالاة ومولات اخيه علي ومعاداة
 أعدائهم اليهود والنواصب كما يظهرون لهم مفعاداة
 محمد صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام ^{التاسعة} قوله تعالى
 واذا نزلنا من السماء واذا خاضوا الى سبابطينهم
 قالوا انا معكم ايماننا نحن مستهزون الله يستهزي بهم ^{عليهم}
 في طغيانهم يعمهون **قال** موسى بن جعفر عليه السلام واذا
 لقي هؤلاء التاكثون للبيعة المواظبون على مخالفة علي عليه
 السلام ودفع الامر عنه الذين امنوا قالوا امانا كما يمانكم
 اذ الفوا سلمان والمقداد واياذر وعمار قالوا امانا بمحمد

وسلمنا لبيعة علي عليه السلام وقضله وانقدنا لامره كما
 آمنتم ان اولهم وثانيهم وثالثهم الى تاسعهم ربما كان يلتقون
 في بعض طرقهم مع سلمان واصحابه فاذا القوهم اشمازوا
 منهم قالوا هؤلاء اصحاب لساحر والاهرج يبيتون محمدا
 وعلياً عليه السلام ثم يقول بعضهم لبعض احتزوا منهم لا يتقوا
 فقلنا ان كلامكم على كفر محمد صلى الله عليه وآله فيما قاله
 علي عليه السلام فيقفوا عليكم فيكون فيه هلاككم فيقول
 اولهم انظروا الى كيف استخفتمهم فاكف عاديتم عنكم فاذا
 التفتوا قال اولهم مرجا بسلمان بن الاسلام الذي قال
 فيه محمد سيد الانام لو كان الذين مع علي بالثر يا لثاؤ
 رجلا من ابناء فارس هذا افضلهم بعينك قال فيه
 سلمان منا اهل البيت فضر به جبرئيل عليه السلام الذي
 قال له يوم العبا لما قال له رسول الله صلى الله عليه وآله
 وانا منكم فقال وانت منا حتى ارتقي جبرئيل الى الملكوت
 الاعلى فيخبر على اهله ويقول بخ بخ وانا من اهل بيت محمد
 صلى الله عليه وآله ثم يقول للمقداد ومرجبا بك يا مقداد

أنت الذي قال فيك رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي
 عليك السلام يا علي المقتراد أخوك في الدين وقد قدمتك
 فكانه يعينك خبائك وبغضاً على أعدائك ومولاه أوليا^{لك}
 لكن ملائكت السموات والحجج أشد حباً لك منك لعلي
 وأشد بغضاً على أعدائك منك على أعداء علي عم طوباك
 ثم قطوباك ثم يقول لا يذمر حباً بك يا أبا ذر أنت قال
 فيك رسول الله ص ما قلت الغير ولا اظلت الخضر
 على ذي الحجة اصدق مني في قبل بماذا فضله الله بهك
 وشرفه قال رسول الله صلى الله عليه وآله لانه كان
 يفضل علياً عليه السلام انا رسول الله صلى الله عليه
 قولا وله كل الاحوال مدارحاً ولسانه واعاديه
 سانياً ولاولياً وأجابه مؤالياً سوف يجعل الله
 عز وجل في الجنان من افضل سكانها ويخدمه من لا
 يعرف عدده الا الله وصانفها وعلمائها وولداها
 ثم يقول لعمار بن ياسر اهلا وسهلاً يا عمار تلت مولاه
 احي رسول الله صلى الله عليه وآله مع وداع راقه لا

ترديد على

ترديد على المكتوبات والمنسوبات من سائر العبادات
 ما ينال الكاد بدنه ليله ونهاره يعني الليل قياتاً
 والنهار صياماً والباذل امواله وان كانت جميع
 اموال الدنيا له من حبائك فقد رضيك رسول الله
 صلى الله عليه وآله لعلي اخيه مصافياً وعنه منافياً
 حتى اخبر انك ستقتل في محبته وتحشرون القيمة في
 خيار زمرة وفقني الله لمثل عملك وعمل اصحابك
 حتى ممن توفي على خدمة رسول الله صلى الله عليه وآله
 واخي محمد علي ولي الله ومعادات أعدائهما بالعداوة
 ومصافات اوليائهما بالموالاة والمتابعة سوف
 يسعدنا يومئذ اذا التقيناكم فيقول سلمان وصحاب^{هم}
 ظاهرهم كما امر الله تعالى ويجوزون عنهم فيقول^{الاول}
 لأصحابه كيف ابرئتم مني هؤلاء وكيف عاديتهم عنى^{عنكم}
 فيقولون له لا نزال نخبر ما عشت لنا فيقول لهم فهاكم
 فلتكم معاملة لكم لم الى ان تشتموا الفرصة فيهم مثل هذا
 فان الليب العاقل من ترجع على الغصة حتى يبال الفرصة

ثُمَّ يَوْدُونَ إِلَى اخْتِدَانِهِمُ الْمُنَافِقِينَ الْمُتَرَدِّينَ الْمِشَا
لَهُمْ فِي تَكْذِيبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَمَا إِذَا هُ
الْيَهُمُ عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَذَكَرْتُ تَقْضِيلَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَبُضِيهَ أَمَامًا عَلَى كَافَّةِ الْمَكْلُفِينَ قَالُوا لَهُمُ
أَنَا مَعَكُمْ عَلَى مَا وَطَأْتُمْ عَلَيْهِ أَنْتُمْ كَرَمًا مَنْ دَفَعَ عَلَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ كَانَتْ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ وَآلِهِ كَاتِبَةٌ
فَلَا يَغْنَمُكُمْ وَلَا يَهْلِكُكُمْ مَا تَسْمَعُونَ مَنْ تَقْرِبُ لَهُمْ وَتَقْرُبُ
اجْتَرَى عَلَيْهِ مِنْ مَدَارَاتِهِمْ فَأَمَّا تَحْنُ مُسْتَمْتَرُونَ بِهِمْ
فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَمْرِ اللَّهِ يَسْتَمْتَرُونَ بِهِمْ بِحَارِهِمْ
جَزَاءَ اسْتِمْرَائِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيُدْخِلُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ
يَعْمَهُونَ بِمَهْلِكِهِمْ بِنَاتِي بِهِمْ بِرَفِيقٍ وَيُدْعُوهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ
وَيُعِدُّهُمْ إِذَا تَابُوا الْمَغْنَمَةَ يَعْهَدُونَ وَهُمْ يَعْهَدُونَ لَا يَرْغَبُونَ
عَنْ قِيحٍ وَلَا يَتَرَكُونَ إِذْ يُلْحِقُونَ عَلَى عَيْكِنَا أَيْضًا إِلَهُمَا
الْأَبْلَغُ قَالَ الْعَالِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَا اسْتَمْرَأَ اللَّهُ بِهِمْ فِي الدُّنْيَا
فَهَوَاتِهِ مَعَ أَجْرَامِ آيَاهُمْ عَلَى ظَاهِرِ أَحْكَامِ الْمُسْلِمِينَ لِأَظْهَارِهِمْ
مَا يَظْهَرُ وَنَهْ مِنْ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَالْمُوَافَقَةِ لَا مِنْ سِرِّهِمْ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْغَرِيبِ لَمْ يَحْتَفِ عَلَى الْخَلِصِينَ
فَالْمُرَادُ بِذَلِكَ التَّغْيِيزُ وَبِأَمْرِ يَلْعَنُهُمْ وَأَمَّا اسْتِمْرَاؤُهُمْ بِهِمْ
فِي الْآخِرَةِ فَمِنْ هَوَانِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَقْرَبَهُمْ فِي دَارِ الْعَذَابِ
وَالْهَوَانِ وَعَدَّ بِهِمْ بِتِلْكَ الْأَلْوَانِ الْعَجِيبَةِ مِنَ الْعَذَابِ
وَإِقْرَبَهُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ بِمَحْضَةِ مُحَمَّدٍ صَليُّهُمُ الْمَلِكِ
الدِّيَانِ أَطْلَعَهُمْ عَلَى هَوْلِ الْمُسْتَمْتَرِينَ كَانُوا بِهِمْ فِي الدُّنْيَا
حَتَّى يَرَوْا مَا فِيهِ مِنْ عَجَائِبِ اللَّعَابِ وَبِدَايِعِ النَّفَاتِ فَتَكُونُ
لَهُمْ وَسْرُورُهُمْ سَمَاتُهُمْ بِهِمْ كَالَّذِينَ تَمَّ وَسْرُورُهُمْ
بِنِعْمِهِمْ فِي جَنَّاتِ رَبِّهِمْ فَالْمُؤْمِنُونَ يَعْرِفُونَ أَوْلِيَاءَ
الْكَافِرِينَ الْمُنَافِقِينَ بِأَسْمَائِهِمْ وَصِفَاتِهِمْ وَهُمْ عَلَى أَصْنَافٍ
مِنْهُمْ مِنْ هَوَيْنِ أَفَاعِيهَا تَمْتَصُّهُ وَتَقْرُسُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ
تَحْتَ سَيَاطِرِ زَيَانَتِهَا وَأَعْدَتْهَا وَمَنْ رَابَتْهَا تَقَعُ مِنْ
أَيْدِيهَا عَلَيْهِمْ يَسُدُّ دِي عَذَابِهِ وَيَعْظُمُ خَزَنَتُهُ وَتُكَالِفُ مِنْهُمْ
مَنْ هُوَ فِي بَحَارِ جَمِيمٍ لَا يَفِرُّ وَيَسْجِي فِيهَا وَمِنْهُمْ مَنْ فِي
غَسَلِيْنَهَا وَغَسَا قَمَاتِ رَجْوَةٍ فِيهَا زَيَانَتِهَا وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ فِي
سَائِرِ أَصْنَافِ عَذَابِهَا وَالْكَافِرُونَ وَالْمُنَافِقُونَ ه

ينظرون فيرون هؤلاء المومنين الذين كانوا بهم في
الدنيا لما كانوا من مولاة محمد وعلي والهما صلوات الله
عليهم يعتقدون فيرونهم منهم من هو على فرشه ما يتقلب
ومنهم من هو على قواكه ما يرتع ومنهم من هو في غرفها أو في
سباتيها ومتنزهاتها يتججج والخور العين والوصفاد
الولدان والجواري والعلماء قائمون بحضرتهم و
طائعون بالخدمة حوالهم وملائكة الله عز وجل يأتون
من عندهم بالحيا والكرامات ومعجائب التحف و
اهدايا والمبرات يقولون سلام عليكم بما صبرتم فقم
عقبى الدارق يقول هؤلاء المومنون المشرفون على هؤلاء
الكافرين المنافقين يا فلان ويا فلان ويا فلان حتى
يناديهم باسمائهم ما بالكم في مواقف خزيكم ما كنون هؤلاء
البناتق لكم ابواب الجنان لتخلصوا من عذابكم وتلقوا
بباني نعيمها فيقول يا ويلنا اني لنا هذا تقول المومنون
انظروا هدايا ابواب فينظرون الى ابواب من الجنان
مفتحة تتجلى لهم انها الى جهنم التي فيها يعدون ويقدر

انهم يتمكنون ان يتخلصوا اليها فياخذون في الساحة
بحارحيمها وعدا من بين ايدي زبائنها وهم يلحقونهم
يضربونهم باعدهم ومرزباتهم وسياطهم فلا يزالون
كذلك يسيرون هناك وبهذه الاضناق من العذاب
تسهم حتى اذا قدروا ان يبلغوا تلك الابواب وجدوها
مردومة عنهم تدهم الزبانية باعدهم ما فكنسهم الى
سواء الحجيم ويستلق اولئك المنعمون على فرشهم في
محاسنهم يضحكون منهم مستهزئين قد لك قول الله عز وجل
يسمئهم وقوله عز وجل فالיום الذين آمنوا من الكفار
يفضحون ابن سهر اشوب عن ابي اقر عليه السلام انها تركت
في ثلاث لما قام النبي عليه السلام بالولاية لاميير المومنين عليه
السلام اظهر الايمان والرضا بذلك فلما خلو ابا عبد الله امير
المومنين قالوا اننا معكم انما نحن مستهزون التاسعة
قوله تعالى مثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت
ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون
صم بكم عن سمعهم لا يسمعون قال العسكري ع قال موسى بن

جعفر عليه السلام مثل هؤلاء المنافقين كمثل الذي استوفى
 نارا ابصر بها ما حوله فلما ابصر ما حوله ذهب الله بنورهم
 برح أرسلها فاطفاها او تطرا كذلك مثل هؤلاء المنافقين
 لما اخذ الله عليهم من البيعة لعلي ابن ابي طالب عليه السلام
 واعطوا طاهرها شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له وان محمدا عبده ورسوله وان عليا وليه ووصيه
 ووارثه وخليفته في امته وقاضي دينه ومنجز عذارته
 والقائم بسياسة عباد الله مقامه فورت موارث
 المسلمين بها وتك في المسلمين بها فوالوه من اجلها
 واحسنوا عنها الدفاع بسببها واتخذوه اخا يصنونه
 مما يصنونه عنه انفسهم يساعدهم منه لها فلما جاءه
 الموت وقع في حكم رب العالمين العالم بالاسرار الذي
 لا تخفى عليه خافية فاحذرهم بعد اب يا ظن كفرهم
 قد لك حين ذهب نورهم وصاروا في ظلمات عذاب
 الله ظلمات احكام الآخرة فلا يرون منها خروجا ولا
 يجدون عنها محيصا ثم قال صم يعني يصمون في الآخرة

في عذابها

في عذابها بكم يكون هناك بين الطباقي نيرانها عني
 يعنون هناك وذلك نظير قوله ونحشرهم يوم القيمة
 ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عيا وبكا وصما ما
 واهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا العاصر قوله تعا
 او كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يحملون
 اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت والله
 محيط بالكافرين يكاد البرق يخطف ابصارهم لما
 اصابهم مسوفيه واذا اطعم عليهم قاموا اول ما اذا الله
 ان ذهب بهمهم وابينا رهم ان الله على كل شيء قدير الامم
 العسكري قال قال العالم عليه السلام ضرب الله للرجل
 للمنافقين مثلا آخر فقال مثل ما خطبوا به من هذا
 القرآن الذي اتزل عليك يا محمد ستملا على بيان توحيد
 وايضا حجة نبوتك والدليل الباهر على استحقاق خبيك
 علي الموقف الذي وقفته والمحل الذي احلته والذ
 التي رفعته اليها والسياسة التي قلده اياها فيه في
 كالصبي فيه ظلمات ورعد وبرق قال يا محمد كما ان في

هذه الاشياء المطر هذه الاشياء ومن اين يلي به خاف ذلك
هؤلاء في ردهم لبيعة على عليهم وخوفهم ان تغثرات
يا محمد على نفاقهم كمثل من هو في هذا المطر والرعد والبرق
يخاف ان تجلج الرعد قواده وينزل البرق بالصاعه
عليه وكذلك هؤلاء يخافون ان تغسر على كفرهم فتوجب
قتلهم واستيصالهم يجعلون اصابعهم في اذانهم لئلا
يبلغ صوت الرعد اذانهم وكذلك يجعلون اصابعهم
في اذانهم اذا سمعوا لعنك من تكث البيعة ووعيدك
لهم اذا علمت احوالهم يجعلون اصابعهم في اذانهم من
الصواعق حذر الموت لئلا يسمعوا لعنك ولا وعيدك
فتغير الوافهم فيستدل اصحابك انهم المعينون باللغو
والوعيد لما قد ظم من التغير والاضطراب عليهم فيقوى
التهمة عليهم ولا يأمنون هلاكهم بذلك على يدك وفي
ذلك ثم قال والله محيط بالكافرين معتدى عليهم
ولو شاء اظلم لك نفاق منافقتهم وايدى لك اسرارهم
وامرك بقتلهم ثم قال يكاد البرق يخطف ابصارهم

وهذا مثل قوم ابتلوا ببرق فلم يفتوا عنها ابصارهم
ولم يستنروا منه وجوههم انسلم عيونهم من تلاليه
ولم ينظروا الى الطريق الذي يريدون ان يتخلصوا
فيه بضوء البرق ولكنهم نظروا الى نفس البرق يكاد
يخطف ابصارهم فذلك هؤلاء المنافقون يكاد من
القران من الايات المحكمه الداله على نبوتك الواضحه
عن صدقك في نصب اخيك علي اماما ويكاد ما يشاهدون
منك يا محمد ومن اخيك علي من المعجزات الدالات
على ان امرك وامره هو الحق ثم هو لا يري فيه ثم هو مع
ذلك لا ينظرون في دلائل ما يشاهدون من ايات
القران واياتك وايات اخيك علي بن ابي طالب يكاد
ذهابهم عن الحق في حججك فيبطل عليهم سائر هاهنا
من الاشياء التي يعرفونها لان من محمد حق واحد اذا
ذلك المجود ان يحد كل خوف قصار جاحده في بطلان
سائر الحقوق عليه كالناظر الى جرم الشمس في نورها
في ذهاب نور بصره ثم قال كلما اتى لهم مشوا فيه يتوا

عليه وهو لا كانوا اذا انتجت خبولهم الاناث ونسأؤهم
وحملت بحيلهم وزكّت زروعهم ونمت تجارتهم وكثرت
الالبان في ضرورهم قالوا يوشك ان يكون هذا يركب
بيعتا علي عليه السلام يموت بذلك ينبغي ان طبيعة
ظاهر الطاعة ونعيش في ذولته واذا اظلم عليهم قاموا
اي اذا انتجت خبولهم الذكور ونسأؤهم الاناث ولم يرحوا
في تجارتهم ولا حملت بحيلهم ولا زكّت زروعهم وقفوا
وقالوا هذا يسوء هذه البيعة التي بايعناها عليا
والصدوق الذي صدقنا محمد ا عليه السلام وهذا نطق
ما قال الله عز وجل ان نصيبهم حسنة يقولوا هذه من
عند الله وان نصيبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قال
الله تعالى قل كل من عند الله بحكمة النافذ وقضائه ليس
ذلك بتقوى ولا يمين ثم قال الله عز وجل ولو شاء الله لذهب
بسمعهم وابصارهم حتى لا يتهيأ لهم الاخذ من ان تقف على
كفرهم انت واصحابك المومنون وتوجب قتلهم ان الله
على كل شيء قدير ولا يجره شيء الحادي عشر قوله تعالى والذين

كفروا وكذبوا يا ايها الناس قال الامام العسكري عليه السلام قال
الله تعالى والذين كفروا وكذبوا يا ايها الناس الذلالات على
صدق محمد علي ما جاء به من اخبار القرون السالفة و
على ما اداة الى عباد الله من ذكر تقضيله لعلي وال
الطيبين خير القاضلين والفاضلات بعد محمد سيده
البريات اولئك الدافعون لصدق محمد في ابنايه
والمكذبون له في نصب اوليائه على سيد الاوصياء
والمتحجين من دريته الطاهرين الثاني عشر قوله تعالى
واوفوا بعهدي اوف بعهدكم محمد بن يعقوب عن علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سماعة عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله الله عز وجل واوفوا بعدي قال بولاية
امير المؤمنين عليه السلام اوف بعهدكم اوف لكم بالجنة
ابن بابويه قال حدثني ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد
ابن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي قال حدثنا ابو الربيع
الزهراني قال حدثنا حريز عن ليث بن ابي مسلم عن مجاهد عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزل

اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأَوْفُو بَعْدِي أَوْفَ بَعْدِي وَأَوْفَ بَعْدِي
 لَقَدْ خَرَجَ أَدَمُ مِنَ الدُّنْيَا وَقَدْ عَاهَدَ عَلَى الْوَفَاءِ لَوْلَا رِشِي
 فَمَا وَفَى لَهُ وَلَقَدْ خَرَجَ نُوحٌ مِنَ الدُّنْيَا وَعَاهَدَ قَوْمَهُ عَلَى
 الْوَفَاءِ لَوْلَا رِسَامُ فَمَا وَفَى أُمَّتَهُ وَلَقَدْ خَرَجَ إِبْرَاهِيمُ مِنَ
 الدُّنْيَا وَعَاهَدَ قَوْمَهُ عَلَى الْوَفَاءِ لَوْلَا إِسْعَى فَمَا وَفَى
 أُمَّتَهُ وَلَقَدْ خَرَجَ مُوسَى مِنَ الدُّنْيَا وَعَاهَدَ قَوْمَهُ عَلَى الْوَفَاءِ
 لَوْصِيَّةِ يَسُوعَ بْنِ نَوْنٍ فَمَا وَفَى أُمَّتَهُ وَلَقَدْ رَفَعَ عِيسَى بْنُ
 مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ عَاهَدَ قَوْمَهُ لَوْصِيَّةِ شَمْعُونَ بْنِ حَوْنٍ
 الصَّفَا فَمَا وَفَى أُمَّتَهُ وَإِنِّي مُفَارِقُكُمْ عَنْ قَرِيبٍ وَخَارِجٌ مِنْ
 بَيْنِ أَظْهَرِكُمْ وَقَدْ عَمِدْتُ إِلَى أُمَّتِي فِي عَهْدٍ عَلَى بَيْتِ طَالِبٍ وَ
 أَتَمَّ الرَّابِعَةَ سَنِينَ مِنْ قَبْلِهَا مِنْ الْأَمَمِ فِي مَخَالِقِهِ وَصِيَّةِ
 وَعَصِيَانِهِ الْأَوَّلَيْنِ مَجْدِدَ عَلَيْكُمْ عَهْدِي فِي عِلِّيِّ قَمْنِ بَيْتِكُمْ
 فَإِنَّمَا بَيْتُكُمْ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَنْ شِئْتُمْ
 أَجْرًا عَظِيمًا يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي عَلِيًّا أَمَامَكُمْ مِنْ بَعْدِي وَخَلِيفَةً
 عَلَيْكُمْ وَهُوَ وَصِيِّي وَوَزِيرِي وَآخِي وَنَاصِرِي وَزَوْجُ ابْنَتِي
 وَأَبُو وَلَدِي وَصَاحِبُ شَفَاعَتِي وَحَوْضِي وَلَوْ آتَى مِنْ أَنْكَرِهِ

فَقَدْ أَنْكَرَنِي وَمَنْ أَنْكَرَنِي فَقَدْ أَنْكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ أَقْرَبَ
 بِإِمَامَتِهِ فَقَدْ أَقْرَبَ بِنُورِي وَمَنْ أَقْرَبَ بِنُورِي فَقَدْ أَقْرَبَ بِوَحْدَانِيَّةِ
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مِنْ عَصَى عَلِيًّا فَقَدْ عَصَانِي
 وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ اطَّاعَ عَلِيًّا
 فَقَدْ اطَّاعَنِي وَمَنْ اطَّاعَنِي فَقَدْ اطَّاعَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ مَنْ رَدَّ عَلَيَّ فَقَدْ رَدَّ عَلَيَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَوْقَ عَرْشِهِ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ اخْتَارَ مِنْكُمْ عَلِيًّا أَمَامًا فَقَدْ اخْتَارَ
 عَلِيًّا نَبِيًّا وَمَنْ اخْتَارَ عَلِيًّا نَبِيًّا فَقَدْ اخْتَارَ اللَّهَ رَبًّا يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ إِنِّي عَلِيٌّ أَسَيِّدُ الْوَصِيِّينَ وَقَائِدُ الْغُرَّاءِ الْمُجَلِّينَ وَمَوْلَى
 الْمُؤْمِنِينَ وَلِيٌّ وَلِيٌّ وَلِيٌّ وَلِيٌّ وَلِيٌّ وَلِيٌّ وَلِيٌّ وَلِيٌّ وَلِيٌّ وَلِيٌّ وَلِيٌّ
 عَدُوٌّ عَدُوٌّ عَدُوٌّ عَدُوٌّ عَدُوٌّ عَدُوٌّ عَدُوٌّ عَدُوٌّ عَدُوٌّ عَدُوٌّ
 فِي عِلِّيِّ يَوْفُكُمْ بِالْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْعِيَّاسِي بِإِسَادَةٍ عَنْ
 سَاعَةِ مَهْرٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْفُو بَعْدِي أَوْفَ بَعْدِي قَالَ أَوْفُوا بِوَلَايَةِ
 عَلِيٍّ فَرَضًا مِنَ اللَّهِ أَوْفَ لَكُمْ الْجَنَّةُ الثَّالِثَةُ عَشْرَةَ قَوْلُهُ تَعَالَى
 وَأَمَّا مَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَاذِبِينَ

به ولا تشتر واياي من اقليد واياي فانتون قال الامام
العسكري عليه السلام قال الله عز وجل لليهود وامتنوا
ايها اليهود بما اتركت على محمد من ذكر نبوته وانباء امته
اخيه على وعترته الطاهرين مصداقاً لما معكم فان قيل
هذا الذكر في كتابكم ان محمداً النبي سيد الاولين والاخرين
الموید سيد الوصيين وخليفة رسول رب العالمين فاراد
الامة ويا ب مدنية الحكمة ووصي رسول الرحمة
ولا تشتر واياي المتزلة نبوة محمد وامامة علي
والطيبين من عترته من اقليد اياي ان تجدوا نبوة
النبي وامامة الائمة عليهم السلام وتعتاضوا عنها
عوض الدنيا فان ذلك وان كثرت الى نقاد وخسار
وبوار قال عز وجل واياي فانتون في كتابكم ان محمد
وامر وصيته فانكم ان لم تثقوا لم تقدر حوا في نبوة
النبي ولا في وصيته الوصي بل حجج الله عليكم قائمة
وبراهينه يد لك واضحة قد قطعت معاذيركم
وايملت تمويهكم وهؤلاء يهود بالمدينة محمد وانبوة

محمد صلى الله عليه وآله وخاتوه وقالوا نحن نعلم ان
محمد انبي وان علياً وصيه ولكن استانت ذاك ولا
هذا يشير ون الى علي فانطق الله بياهمم التي عليهم
وختافهم التي في ارجلهم يقول كل واحد منهم للابيه
كذبت يا عدو الله بل النبي محمد هذا والوصي علي هذا
ولو اذن لنا صغظناكم وعقوبناكم فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل علمهم لعلمه انهم
سيجح من اصلهم دريات طيبات مومنات ولو
تريلو العذب هؤلاء عدايا اليما انما يجعل من يخاف الفتنة
الرابعة عشرة قوله تعالى ولا تبسوا الحق بالباطل ^{تكنوا}
الحق وانتم تعلمون الآية الامام العسكري عليه السلام
الله بما قومك يهودا يسوا الحق بالباطل بان زعموا ان
محمد انبي وعلياً وصي ولكنهما ياتيان بعد وقتنا هذا
بخمسة اية سنة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله ان
التوراة بيني وبينكم كما قالوا لي فجاوا بها وجعلوا
يقرون منها خلافاً فيما فيها فقلب الله المطومار الذي كانوا

يقرون فيه وهو في يد قرأين منهم مع أحدهما أوله
ومع آخر آخره فانقلب ثعباناً له رأساً وتناول كل رأس
منهما يمين من هو في يده وجعل برصه ويهشمه ويصيح
الرجلان ويصرخان وكانت هناك طيور أخرى
ونطقت وقالت لا تزالان في العذاب حتى تقرأ ما فيها
من حبة محمد صلى الله عليه وآله ونبوته ووصيته
على وإمامته على ما أنزل الله تعالى فقراه جميعاً وأما
برسول الله صلى الله عليه وآله واعتقد الإمامة علي
ولي رسول الله ص فقال الله عز وجل ولا تلبسوا الحق
بالباطل بأن تقر والمحمد وعلي من وجه وتجدوها
من وجه وبيان تكتموا الحق من نبوة محمد هذا وإمامة
هذا وانتم تعلمون انكم تكتمون تكايرون علومكم وعقولكم
فان الله اذا كان قد جعل اعماركم حجة ثم محمد لم يضع
هو حجة بل يقيمها من غير حجتكم فلا تقدر وانكم تعالون
ركبكم وتفاهروا قال الله عز وجل لهؤلاء واقموا الصلوة
واتوا الزكاة واركعوا الركعتين قال اقيموا الصلوة

المكتوبات التي جاء بها محمد صلى الله عليه وآله واقموا
ايضا الصلوة على محمد وآله الطاهرين الذين على سيدهم
وقاض لهم واتوا الزكاة من أموالكم اذا وجبت من ابدانكم
اذا الرمت ومن يعوتكم اذا التمت واركعوا مع الركعتين
تواضعوا مع المتواضعين لعظمة الله عز وجل والانتقاء
لاولياء الله محمد بنى الله وعلى ولي الله والائمة بعدهما
سادة اصفياء الله الخامسة عشرة قوله تعالى يا بني اسرائيل
اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين
قال الامام ابو محمد العسكري عليه السلام قال الله عز وجل
يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم ان بعثت موسى
الي وهرون الي اسلافكم بالنبوة فهديناهم الي نبوة محمد صلى
الله عليه وآله ووصيه علي عليه السلام وامام عزته الطيبين
واخذنا عليكم بذلك العهد والمواثيق التي ان وفيتم بها
كنتم ملوكا في جنات المستحقين لكراماته ورضوانه
فضلتكم على العالمين هناك اي فعلته باسلافكم فضلتهم
دينا ودينا فاما تقضيهم في الدين فليقبولهم ولاية محمد

صلى الله عليه وآله وعلي وآلهما الطيبين وآما في الدنيا
 فاني ظلمت عليهم الغمام وانزلت عليهم المن والسوى و
 اسقيتهم من حجر ماء عذبا وفلقت لهم البحر وانجيتهم وانقذنا
 اعداءهم فرعون وقومه فضلتهم بذلك على عالمي زمانهم
 الذين خالفوا طرائقهم وحادوا عن سبيلهم ثم قال عز وجل
 فاذا كنت قد فعلت هذا يا سلافاكم في ذلك الزمان
 يقبولهم ولا تة محمد صلى الله عليه وآله فالحري ان ازيدكم
 فضلا في هذا الزمان اذ انتم وفيتم بما اخذ من العهد والميثاق
 عليكم السادس عشر قوله تعالى ومنهم اميون لا يعلمون
 الكتاب الا ما في وان هم الا يظنون الامام العسرى
 عليه السلام قال الله عز وجل يا محمد ومن هو الا يلهو داميون
 لا يعرفون الكتاب لا يكتبون كالاتى مشوب الى ايدى
 هو كما خرج من بطن امه لا نفرا ولا بيت لا يعلمون الكتاب
 المتزل من السماء ولا المكذب به ولا يميزون بينهما الا
 امانى ان يقرأ عليها ويقال لهم ان هذا الكتاب الله و
 وكلامه لا يعرفون ان قرى من الكتاب خلاف مما فيه

واهم الا يظنون ما تقول ورسا هم من تكذيب محمد في
 نبوته وامامة علي سيد عترته وهم يقلدونهم مع امة محمد
 عليهم تفليدهم السابع عشر قوله تعالى بلى من كسب سيئة
 واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
 الامام العسرى عليه السلام قال الله عز وجل بلى من كسب سيئة
 واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها
 خالدون قال الامام عليه السلام السيئة المحيطة هي
 التي تخرج من جملة دين الله وتترعه عن ولاية الله و
 ترميه من سخط الله ففى الشرك بالله والكفر بنبوة محمد
 رسول الله صلى الله عليه وآله والكفر بولاية علي بن ابي
 طالب عليه السلام كل واحدة من هذه سيئة محيطة اي تحبط
 اعماله فتبطلها وتحققها فاولئك عاملوا السيئة المحيطة
 اصحاب النار هم فيها خالدون ثم قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله ان ولاية علي حسنة لا تقصر معها سيئة من السيئات
 وان جلت الا ما يصيب اهله من محن الدنيا وبعض العذاب
 في الآخرة الى ان يغفروها بشفاعته مواليه الطيبين الطاهرين

وان ولاية اصداد علي ومخالفة علي سيرة لا يفتح معها شي الام
ينفعهم لطاعتهم في الدنيا بالنعم والصحة والسعة فيردوا
الآخرة ولا يكون لهم الا اديم العذاب ثم قال ان من مجد
ولاية علي لا يرى الجنة بعينه ابدا الاما يراه كما يعرفه لو كان
يواليه لكان ذلك محلا وماواه فيرداد حشرات وندما
وان من توالي عليا ويرى من أعدائه وسلم الاولياء الله لا
يرى النار بعينه ابدا الاما يراه فيقال له لو كنت علي غير
هذا ذلك ما واك والاماياس منها شي ان كان مسرعا على
نفسه بما دون الكفر الا ان ينظف مجيهم كما ينظف درنه
بالحام الحامي ثم ينقل عنها يسفاعة مواليه محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى حران بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني
عن ابن الحجاج عن يونس عن صباح المولى عن ابي حمزة عن احمد
عليهما السلام في قول الله عز وجل بلي من كسب سعة واحاطة
به خطته قال اذا مجدوا اماما امير المؤمنين عليه السلام
تقول لك اصحاب النار هم فيها خالدون الثامن عشر افلا جا
رسول بما لا تهوى انفسكم انفسكم ثم قال اذ كنتم وقرئتم

ثم قال الامام العسكري عليه السلام ثم وجه الله عز وجل
العدل نحو اليهود المذكورين في قوله ثم رقت قلوبكم
الاية والقصة افلا جاكم رسول بما لا تهوى انفسكم
فاحد عهدكم ومواثيقكم بما لا تحبون من يذل الطاغ
لا وليا له الا فضلين وعباده المتقين محمد وال الطيبين
الطاهرين لما قالوا لكم كما اذا ه اليكم اسلافكم الذين قبل
لهم ان ولاية محمد وال محمد هي الفرض الاقصى والمراد
الافضل ما خلق الله احدا من خلقه ولا بعث احدا
من رسله الا ليدعوهم الى ولاية محمد وعلي وخلفائه ويا
به عليهم العهد لمقيموا عليه وليعمل به سائر عوام الامم
فلهذا استبكرتم كما استبكر اوائلكم حتى قتلوا زكريا يحيى
واستبكرتم انتم حتى رمتهم قتل محمد وعلي فحيا الله سعيكم ورد
في خوركم كيدكم واما قوله تقتلون فمعناه قتلتمو
كما تقولون لمن توجه ويك كركذب وكم تخرق ولا تريد
ما لم يفعله بعد وانما تريدكم فعلت وانت عليه
موطن محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس عن محمد بن حسان

عن محمد بن علي عن عمار بن مروان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
جاءكم محمد بما لا تهوى انفسكم بولاية علي فاستكبرتم قريفا
من محمد كذبتم وفريقا تقتلون ^{البيان} باسناده عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اما قوله انكما جاءكم
رسول بما لا تهوى انفسكم قال ابو جعفر ذلك مثل موسى
والرسل من بعده وعيسى صاوات الله عليه ضرب مثلا لامة
محمد صلى الله عليه واله مثلا فقال الله لهم فان جاءكم محمد
بما لا تهوى انفسكم بموالة علي استكبرتم قريفا من آل
محمد كذبتم وفريقا تقتلون فذلك تفسيرها في الباطن
التاسعة قوله تعا ولما جاءهم كتاب من عند الله
مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين
كفروا فلما جاءهم ماعرفوا كفروا به فللعنة الله على الكافرين
الامام العسكري عليه السلام قال الله تعالى عز وجل ذم الله اليهود
فقال ولما جاءهم يعني هؤلاء اليهود الذين تقدم ذكرهم
واخوانهم من اليهود جاءهم كتاب من عند الله القرآن مصدق
ذلك الكتاب لما معهم من التوراة التي بين فيها ان محمدا

الاني

الامي من ولد اسمعيل المويد بخير خلق الله بعد
علي ولي الله وكانوا يعني هؤلاء اليهود من قبل
ظهور محمد بالرسالة يستفتحون يسألون الله التفتح و
الظفر على الدين كفر وامن اعدائهم والناوى لهم وكان
الله يفتح لهم وينصرهم قال الله عز وجل فلما جاءهم هؤلاء
اليهود ماعرفوا من نعت محمد وصفته كفروا به محمد وبنو
حسداله وبعيا عليه قال الله عز وجل فللعنة الله على
الكافرين ^{البيان} باسناده عن جابر قال سألت ابا جعفر
عليه السلام عن هذه من قول الله فلما جاءهم ماعرفوا كفروا
به قال تفسيرها في الباطن لما جاءهم ماعرفوا في علي كفروا
به قلل الله فيه يعني بني امية هم الكافرون في باطن
القران العشرة قوله تعا واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله
قالوا لو انزل علينا ويكفرون بما ورثنا وهو
الحق مصدق لما معهم قل فلما يقتلون انبياء الله من قبل
ان كنتم موثقين الامام العسكري عليه السلام واذا قيل هؤلاء اليهود
الذين تقدم ذكرهم امنوا بما انزل الله على محمد من القرآن

المستمل على الحلال والحرام والفرائض والاحكام قالوا تو من
يما نزل علينا وهو التوراة ويكفرون بما وراءه يعني ما سواه
لا يؤمنون به وهو الحق والذي يقول هؤلاء اليهود انه
وراءه هو الحق لانه هو الناسخ والمسخ الذي قدمه الله
تعالى فلم اي ولم كنتم تقتلون لمر كان يقتل اسلافكم تقتلون
انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين بالتوراة اي ليس التوراة الا
بقتل الانبياء فاذا كنتم تقتلون الانبياء فما كنتم بما نزل
عليكم من التوراة لان فيها غير قتل الانبياء كذلك اذ امرتوا
بمحمد وما نزل عليه هو القرآن هو الامر بالايمان وانتم
ما كنتم بعد بالتوراة قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اخبر الله تعالى ان من لا يؤمن بالقران فما آمن بالتوراة
لان الله تعالى اخذ عليهم الايمان بهما ولا يقبل الايمان
باخدهما بمحمد فمن قال آمنت بنبوة محمد وكفرت بولادة علي بن
ابي طالب عليه السلام كما فرض الايمان بمحمد فمن قال آمنت بنبوة
محمد وكفرت بولادة علي بن ابي طالب فاما من نبوة محمد ان الله
تعالى اذ بعث الخلق يوم القيمة نادى مناد يا ايها الذين

الخلق في ايمانهم وكفرهم فقال الله اكبر الله اكبر ومناد آخر
ينادي معاش الخلاق مساعداً وعلو هذه المقالة فاما الدهر
والمعطلة فيخرجون عن ذلك ولا تنطق الستهم ويقولها
سائر الناس بالخرس ثم يقول المنادي اشهد ان لا اله الا
الله فيقول الخلاق كلهم ذلك الا من كان يسرك بالله تعالى
من المجوس والنصارى وعبدة الاوثان فانهم يخرجون
فيديت من ذلك من سائر الخلق ثم يقول المنادي اشهد ان
محمد رسول الله فيقولها المسلمون اجمعون وتحرس عنها اليهود
والنصارى وما يبر المسكون ثم ينادي مناد آخر من عَصَات
القيمة الا فسوقهم الى الجنة لسيادتهم لمحمد بالنبوة فاذا النداء
من قبل الله عز وجل لا بل فقوم انهم مستولون يقول الملائكة
الذين قالوا سوف قوم لسيادتهم لمحمد بالنبوة لما اذ قطعون
باربنا فاذا النداء من قبل الله عز وجل فقوم انهم مستولون
عن ولادة علي بن ابي طالب وآل محمد يا عبادي واماي
اتي امرتم مع الشهادة بمحمد شهادة اخرى فاذا اجابوا بها
يعطوا ثوابهم واكرموا بما بهم وان لم ياتوا بها لم تنفعهم

الشهادة لمحمد بالنبوة ولاي بالربوبية فمن جاء بها فهو من
 الفايدين ومن لم يأت بها فهو من الهاكين قال منهم من يقول
 قد كنت لعلي بالولاية شاهدا ولا لمحمد محبا وهو في
 ذلك كاذبا يظن ان كذبه يجبه فيقال لهم سوف يستشهد
 على ذلك عليا ثم تشهد انت يا الحسن فيقول الجنة
 لا وليا بي شاهدة والنار لا عداي شاهدة فمن كان
 منهم صادقا فخرجت اليه رباح الجنة ونسيمها فاحتملته
 فاوردها على الجنة وغرفها واحلته دار المقام من
 فضل ربه لا يمسم فيها نصب ولا يمسم فيها العقوب ومن
 كان منهم كاذبا جادته سوم النار ووجعها وظلمها الذي
 هو ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب فتجمل فترفعه
 في الهوى وتورده نار جهنم قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله قد لك انت تفسير الجنة والنار وتقول
 لها هذا لي وهذا لك العياشي باسناده عن جابر قال
 ابو جعفر عليه السلام تزلت هذه الآية على محمد صلى الله عليه
 وآله هكذا والله واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم في علي

يعني بني امية قالوا اتون من بما انزل علينا يعني في قلوبهم
 بما انزل الله عليه ويكفرون ويكفرون بما وكره بما انزل
 الله في علي وهو الحق مصدقا لما منهم يعني عليا الحادي^{السنون}
 قوله تعالى ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون
 الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين الآية العسكري عليه السلام قال
 قال الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام ان الله تعالى لما وضح هو
 اليهود على لسان رسول الله محمد و قطع معاديرهم واقام عليهم
 الحج الواحدة بان محمد سيد النبيين وخير الخلائق اجمعين
 وان عليا سيد الوصيين وخير من يخلفه بعده في المسلمين
 وان الطيبين من آلهم القوام بدين الله والائمة لعباد الله
 عز وجل وانقطع معاديرهم وهم لا يمكنهم ايراد حجة ولا شبهة
 فجاءوا الى ان تكاثروا فقالوا ما ندري ما نقول ولكننا نقول ان
 الجنة خالصة لنا من دونك يا محمد ودون علي ودين اهل دينك
 وامتك وانا بكم مبتلون متحنون ونحن اولياء الله المخلصون
 وعباده الخيرون ومستجاب دعاؤنا غير مرد ودعائنا شي من سؤلنا
 ربنا قلنا قالوا ذلك قال الله تعالى لبيته عليه السلام قل يا محمد اهواء

اليهود ان كانت لكم الدار الآخرة الجنة وبيعتهم باخالة من دون
الناس محمد وعلى والائمة وسائر الاصحاب ومومني الامة وانكم
محمد وذريته تمتحون وان دعاءهم مستجاب غير مردود فتمتوا
الموت الكاذبين منكم ومن خالفكم فان محمدا وعلياً وذريتهما
يقولون انهم اولياء الله عز وجل من دون الناس الذين يخالفونهم
في دينهم وهم المحجوب دعائهم فان كنتم معاصري اليهود كما ترعون
فتمتوا الموت للكذاب منكم ومن خالفكم ان كنتم صادقين انكم
انتم المحقون المحجوب دعائكم على مخالفيكم وقلوا اللهم امت الكاذب
منا ومن خالفنا يستريح من الصادقين ولترداد جنتك وضو
بعد ان صحت ووجبت ثم قال لم رسول الله محمد بعد ما عرض هذا
عليهم لا يقولها احد منكم الا غص بريقه فمات مكانه فقالت
اليهود علماونا يا نهم هم الكاذبون وان محمدا وعلياً ومصدقا
بتهما هم الصادقون فلم يحسروا ان يدعوا بذلك لعلمهم بانهم ان دعوا
فهم ميتون فقال الله تعالى ولن يتموه ابدًا بما قدمت ايديكم
يعني اليهود لن يتموا الموت بما قدمت ايديهم من الكفر بالله
ومحمد رسوله نبيه وصفيه وبعلي احي نبيه وصفيه وبالطاهر
من الائمة المتجيين قال الله تعالى والله عليم بالظالمين اليهود

انهم لا يحبون ان يتموا الموت للكاذب لعلمهم انهم هم
الكاذبون ولذلك امر ان يتهمة بهم بجهنك وتأمهم ان
يدعوا على الكاذب ليمتنعوا من الدعا وتبين للضعفاء
للضعفاء منهم هم الكاذبون الثانيه والعشرون قوله تعالى
قل من كان عدوا للجبريل فانه على قلبك يا ذن الله عز وجل قالوا
يديه وهدى وبشرى للمومنين الامام العسكري عليه السلام
في حديث طويل مذكور في التفسير قال ثم ذكر احتجاج سلمان
علي ابن صوريا قال سلمان فاني اسأله ان كان عدوا للجبريل
فانه عدو لميكائيل وانما جميعا عدوان لمن عاداهما سلمان
لمن سألهم فاتر الله تعالى عند ذلك موافقا لقلول سلمان
رحمه الله قل من كان عدوا للجبريل في مطاهرته لا ولياء
الله على اعداء وترو له يفضا لعل علي ولي الله فانه ترله فان
جبرئيل نزل هذا القرآن من عند الله على قلبك يا ذن الله
يا امره مصداقا لما بين يديه من سائر كتب الله وهدى من
الضلالة وبشرى للمومنين بنبوة محمد وولاية علي من بعده
من الائمة بانهم اولياء الله حقا اذا ماتوا على مولاتهم

لمحمد وعلي والهما الطيبين ثم قال رسول الله ص يا سلمان
 ان الله صدق قولك ووقوع آياتك الثالثة والخامسة
 قوله تعالى ولقد انزلنا اليك آيات بينات وما يكفر
 بها الا الفاسقون الامام العسكري عليه السلام ولقد
 انزلنا اليك يا محمد آيات دلالات في صدقك فينبو
 بينات عن امامة علي اخيك ووصيك وصفيك مو
 عن كفر من يبسك فيك او في اخيك او قابله امر واحد منها
 بخلاف القبول والتسليم ثم قال وما يكفر بها هذه الآيات
 الدالات على تقضيلك وتقضيل علي بعدك على جميع الوري
 الا الفاسقون عن دين الله وطاعته من اليهود الكاذبين
 والنواصب لمشتبهين بالمسلمين الراية والضمير قوله تعالى
 او كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون
 الامام العسكري عليه السلام قال قال الباقر عليه السلام قال الله
 عز وجل وهو تويج هؤلاء اليهود الذين تقدم ذكرهم وغنا
 وهو هؤلاء النصاب الذين نكثوا ما اخذ من العهد عليهم
 فقال او كلما عاهدوا عهدا واوثقوا وعاهدوا اليك فثا

لمحمد طائعين ولعلي تبعه مؤمنين والى امره صائرون
 نبذه نبد العهد فريقا منهم وخالفه قال الله بل اكثر
 اكثر هؤلاء اليهود والنواصب لا يؤمنون في مستقبل
 اعمارهم لا يدعون ولا يتوبون مع مشاهدتهم للآيات
 ومعانيهم للدلالات الخامسة والستة قوله تعالى ولما
 جاءهم رسول من عند الله مصدق لما هم في ديارهم من
 الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراهم ظاهرا كأنهم لا
 يعلمون الامام العسكري عليه السلام قال قال الصادق
 عليه السلام ولما جاءهم هؤلاء اليهود وما يليهم رسول
 من عند الله مصدق لما هم القرآن مشتة لا على وصف
 فضل محمد وعلي واجاب ولايتهما وولاية اوليائهما
 وعداوة اعدائهما نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب
 كتاب اليهود التوراة وكتب انبياء الله عليهم السلام و
 رأوا ظهورهم تركوا العمل بما فيها وحسدوا محمد وعلي نبوته
 وعلي علي وصيته ومحمد واما وفقوا عليه من قضائهم
 كأنهم لا يعلمون وفعلوا فاعل من محمد ذلك والرد له

فَعَلِمَ مَنْ لَا يَعْلَمُ مِنْ عِلْمِهِمْ بَأَنَّهُ حَقُّ السَّادِسَةِ وَالْعَشْرَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى
 مَا يَرِدُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْكُمْ
 مِنْ غَيْرِ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
 الْعَظِيمِ الْأَمَامُ الْعَسْكَرِيُّ عَلِيُّ السَّلَامِ قَالَ قَالَ عَلَى مَوْسَى الرِّضَا
 عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ دَمَ الْيَهُودِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالنَّوَاصِبِ فَقَالَ مَا
 يَوْدُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَ
 لَا الْمُشْرِكِينَ وَلَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ هُمْ نَوَاصِبُ بَيْتِ طُوسٍ
 لَذِكْرِهِ وَذِكْرُ مُحَمَّدٍ وَفَضَائِلُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَبَابُهُ
 عَنْ شَرِيفِ فَضْلِهِ وَصَحْلِهِ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْكُمْ لَا يَوْدُونَ أَنْ يَنْزِلَ
 عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ مِنَ الْآيَاتِ الزَّائِدَاتِ فِي شَرْفِ مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى وَآلِهِمَا الطَّيِّبِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَا يَوْدُونَ أَنْ يَنْزِلَ
 دَلِيلٌ مِنَ السَّمَاءِ يَبِينُ عَنْ مُحَمَّدٍ وَعَلَى فَهَمٌّ لِأَجْلِ ذَلِكَ يَنْعَوْنَ
 عَنْ أَهْلِ دِينِهِمْ مَنْ أَنْ يَحْجُوكَ مَخَافَةً أَنْ يَتَمَرَّهُمْ حُجَّتُكَ
 تَقْجُمُ مَعْجَزَاتِكَ فَيُؤْمِنُوا بِدَعْوَاهُمْ أَوْ يَضْطَرُّوا عَلَى رُسُلِهِمْ
 فَلِذَلِكَ يَصْدُونَ مَنْ يَرِيدُ لِقَاكَ يَا مُحَمَّدٌ لِيَعْرِفَ أَمْرَكَ
 بَأَنَّهُ لَطِيفٌ بِخِلَافِ سَاحِرِ اللِّسَانِ لَا يَرَاهُ وَلَا يَرَى الْخَيْرُ

واسم لَدِينِكَ وَدُنْيَاكَ فَهَمٌّ بِمِثْلِ هَذَا يَصْدُونَ
 الْعَوَامَ عَنْكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ
 يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ عَلَى مَنْ يُوَفِّقُهُ لَدِينِكَ
 وَيَهْدِيهِ إِلَى مَوَالِيكَ وَمُؤَالَاتِ أَخِيكَ عَلَى بَرٍّ طَارِ
 قَالَ فَلَمَّا قَرَعَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ خَضِرُهُ مِنْهُمْ جُمَاعَةٌ فَقَامُوا وَهُ
 وَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ تَدْعِي عَلَى قُلُوبِنَا خِلَافَ مَا قِيَمُهَا بَانَ
 تَكْرَهُ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ لَا تَزِمُ الْإِثْقَادَ فَشَقَّادُهَا قُتْلًا
 رَسُولُ اللَّهِ أَمَا إِنْ عَانَدْتُمْ هَذَا مَحْجَرًا فَسَتَعَانَدُونَ رَأْسَ
 الْعَالَمِينَ إِذَا انْطَوَّ صَوْنُكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ وَيَقُولُونَ ظَلَمْنَا
 الْحَقَّ وَكُنْتُمْ بَاغِينَ مَا كُنْتُمْ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَسْتَشْهِدُ
 جَوَارِحُكُمْ فَتَشْهَدُ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا لَا يَبْعُدُ شَاهِدُكَ عَلَى أَهْلِ
 الْكُذَابِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِيَمَةِ بَعْدَ أَنْهَا فِي أَنْفُسِنَا مَا
 تَدْعِي لِنَعْلَمَ صِدْقَكَ وَلَنْ تَفْعَلَهُ لَأَنَّكَ مِنَ الْكُذَّابِينَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَ لِعَلِيِّ عَ اسْتَشْهِدْ جَوَارِحُكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا
 عَلَى عَ فَشَهِدَتْ كُلُّهَا عَلَيْهَا أَنَّهُمْ لَا يَوْدُونَ أَنْ يَنْزِلَ
 عَلَى أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ خَيْرٌ مِنْكُمْ أَيْ بَيْنَهُ وَحُجَّةٌ مُعْجَزَةٌ

لنبوته وامامة اخيه على مخافة ان يتهم حجته و
 يومن به عوامهم ويضطرب عليه كثير منهم فقام
 يا محمد تسع هذه الشهادة التي تدعي انها تشهد بها
 جوارحنا فقال يا علي هو لا من الذين قال ان الله ين
 حقت عليهم كلمة ربك لا يومنون ولو جاءتهم كل آية ادع
 عليهم بالهلاك قد دعا عليهم علي بالهلاك وكل حار حية
 نطقت بالشهادة على صاحبها اتفقت حتى مات فقال
 قوم اخرون حضروا من اليهود ما اقساك يا محمد قتلتم
 اجمعين فقال رسول الله ص ما كنت الين على من استن علي
 غضب الله اما انتم لو سألوا الله بمحمد وعلي والاه الطيبين
 ان يهلمهم ويقبلهم لفعل بهم كما كان فعل لمن كان من
 قبل من عبيد الجبل لما سألوا الله بمحمد وعلي والاه الطيبين
 وقال لهما على لسان موسى لو كان دعا يد لك علي من
 قتل لاعفاه من القتل كرامة لمحمد وعلي والاه الطيبين عليهم
 السلام السابعة والستون قوله تعالى لا ينال عهدى الظالمين
 ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقان رضي

الله عنه قال حدثني حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال حدثنا
 جعفر بن محمد بن مالك الكوفي القزاري قال حدثنا محمد بن الحسن
 بن زياد ايات قال حدثنا محمد بن زياد الازددي عن الفضل
 بن الفضل عن عمه عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام في قوله تعالى
 لا ينال عهدى الظالمين وذكر حديثا طويلا قال في
 امير المؤمنين عليه السلام ابو ذريرة النبي صلى الله عليه وآله
 ووضع الامامة فيه ووضعها في درجته المعصومين من
 بعد قوله عز وجل لا ينال عهدى الظالمين قال يعني
 بذلك ان الامامة لا تصلح لمن قد عبد وثنا او صنأ أو
 باله طرفه عين والظلم وضع الشيء في غير موضعه واما
 الظلم الشرك قال الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم و
 كذلك لا يصلح للامامة من قد ارتكب من المحارم شيئا
 صغيرا كان او كبيرا وان تاب منه بعد ذلك وكذلك
 لا يقيم الحد من جنسه حد فاذ لا يكون الامام المعصوما
 ولا يعلم عصمته الا بنص الله عز وجل على لسان نبيه ص لان
 العصمة ليست في ظاهر الحلقة فتري كالسواد والبياض

وما أشبه ذلك وهي مغيبة لا تعرف إلا بتعريف علام الغيوب
 غر وحل الحديث يطوله مذكوره في كتاب البرهان وبعضه
 ايضا في كتاب اللوامع النورانية عنه قال ^{عن الصادق عليه السلام} قال
 محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا
 ابي احمد القسم بن محمد بن علي الهاروني قال حدثنا ابو حاتم
 عمران بن موسى عن ابراهيم بن الحسن بن القسم الرقاص قال
 حدثني القاسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم قال كنا
 مع الرضا عليه السلام يمشون فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة
 نداء مقدما فاذا راوا امر الامامة وذكر واكثره اختلاف
 الناس فيها فدخلت على سيدي عليه السلام فاعلمته خوضا
 الناس في ذلك فتبسم عليه السلام ثم قال يا عبد العزيز
 جهالى القوم وخذعوا عن اديانهم ان الله غر وحل لم يتبعض
 نبيه صلى الله عليه وآله حتى اكمل لهم الدين واترك عليه
 القرآن فيه تفصيل كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحلال
 والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس تحملا فقال الله
 غر وحل ما فرطنا في الكتاب من شيء فانزل في حجة الوداع

وهي آخر عمره اليوم اكملت لكم دينكم وامتت عليهم نعمتي
 ورضيت لكم الاسلام ديناً فامر الامامة من اتمام
 الدين ولم يرض عليه السلام حتى بين لامته تمام دينهم
 ووضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد الحق واقام لهم علياً
 عليه السلام علماً واماماً وما ترك شيئاً تحتاج اليه الامة
 الا بينته فمن رجم ان الله غر وحل لم يكمل دينه فقد ركب
 الله ومن رجم كتاب الله فهو كافر هل تعرفون قدر الامامة
 ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة
 احل قدرها واعظم شأنها واعلى مكانها وانع جانبها وابتعد
 عوراً من ان يبلغها الناس بقولهم او ينالوها بائراهم
 او يقيموا اماماً باختيارهم ان الامامة خص بها
 ابراهيم الخليل عليه السلام بعد النبوة والحلة مرتبة
 ثالثة وفضله شرفه بها واساد بها ذكره فقال عمار
 وحل اني خالعك للناس اماماً فقال ابراهيم الخليل عليه السلام
 مسروراً بها ومن درجتي قال الله تبارك وتعالى لا ينال
 عهدى الظالمين فابطلت هذه الآية امامة كل ظالم

الى يوم القيمة فصارت في الصفوة عليهم السلام الناس
 والعشرون قوله تعالى ووصي بها ابراهيم بنيه ويعقوب
 يا بني ان الله اصطفى لكم فلانتمون الا وانتم مسلمون ابن
 شهر اشوب صاحب شراح الاخبار قال ابو جعفر عليه السلام في
 قوله تعالى ووصي بها ابراهيم بنيه ويعقوب ان الله اصطفى
 لكم الدين فلانتمون الا وانتم مسلمون قال بولاية عليهم
 الناس والعشرون قوله تعالى صفة الله ومن احسن الله
 صفة ونحن له عابدون محمد بن يعقوب بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
 عن علي بن حبان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في
 قوله صفة الله ومن احسن من الله صفة قال صنف المومنين
 بالولاية في الميثاق الثلاثون قوله تعالى اذ تبين الدين اتبعوا
 من الذين اتبعوا وراوا العذاب الآية الشيخ في ما اليه قال اخبرنا
 محمد بن محمد النعمان قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن علي الحسين بن
 بابويه رحمه الله قال حدثني ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله
 عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ايان بن عثمان عن ابي
 عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذ كان يوم القيمة ينادي

منا من بطنان العرش ابن خليفة الله في ارضه فيقوم النبي
 داود عليه السلام فياتي النداء من عند الله عز وجل لسائلك
 اردنا وان كنت لله تعالى خليفة ثم ينادي ثانياه ابن خليفة
 الله في ارضه فيقوم امير المؤمنين عليه السلام فياتي النداء من
 قبل الله عز وجل يا معشر الخلايق هذا علي بن ابي طالب خليفة
 الله في ارضه وحجته على عباده فمن تعلق بحبله في دار
 الدنيا فليتعلق بحبله في هذا اليوم يستضي ببقوه وليتبع
 الى الدرجات العليا من الجنان فيقوم الناس الذين تعلقون
 بحبله في الدنيا فيتبعونه الى الجنة ثم ياتي النداء من عند
 الله جل جلاله الامن اثم يا امر في دار الدنيا فليتبعه الى
 حيث يذهب فحين اذ تبارك الذين اتبعوا من الدين
 اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال
 الذين اتبعوا الوان لناكرة فتبارك منهم كما تباركوا منا
 كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين
 من النار ومرواه الشيخ في ما اليه الحادي والثلاثون قوله تعالى
 ليس البر بان تاتي البيوت من ظهورها ولكن البر من

الثم واتوا البيوت من ابوابها والطرسي في الاحتجاج
 عن اصبع من نباته قال كنت جالسا عند امير المؤمنين عليه
 فحاه ابن الكواقد قال يا امير المؤمنين ما قول الله عز وجل
 ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من
 اتقوا البيوت من ابوابها فقال نعم نحن البيوت التي
 امر الله بها ان توتق من ابوابها نحن باب الله وبيوته
 التي يوتق منه فمن يابعدنا وافر بولايتنا فقد اتى البيوت
 من ابوابها ومن خالفنا وقضل علينا غيرنا فقد اتى البيوت
 من ظهورها **الثاني** قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
 ادخلوا في السلم كافة الآية محمد بن يعقوب عن الحسين
 بن محمد عن معاذ بن محمد عن الحسن بن علي الوشاح عن معاذ
 عن عبيد الله العجلاني عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله يا ايها
 الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات
 الشيطان انه لكم عدو مبين قال في ولايتنا الشيخ في اماليه
 عزاي محمد الفخام قال حدثني محمد بن عيسى بن هرون قال
 حدثني ابو عبد الصمد ابراهيم عن ابيه عن جده محمد بن ابراهيم

قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول في قوله
 تعالى ادخلوا في السلم كافة قال في ولاية علي بن ابي طالب ولا
 تتبعوا خطوات الشيطان قال لا تتبعوا خطوات غيره
 سعد بن عبد الله عن علي بن ابي حمزة عن عيسى بن الحسين بن سعيد
 عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر
 جعفر عليه السلام في قوله تعالى ادخلوا في السلم كافة قال هي
 ولايتنا **الثاني** باسائه عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا
 تتبعوا خطوات الشيطان قال اتدري ما السلم قال قلت
 نعم قال ولاية علي والائمة والاوصياء من بعده قال وخطوات
 الشيطان والله ولاية فلا وفلان عنه باساده عن زرارة
 وحران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
 قالوا سالناهما عن قول الله يا ايها الذين آمنوا ادخلوا
 في السلم كافة قال امر ومعرفة فتنا عنه باساده عن ابي جعفر
 قال السلام آل محمد امر الله بالدخول فيه عنه باساده
 عن ابي بكر الكلابي عن جعفر عن ابيه عليه السلام في قوله ادخلوا

في السلم كافة هو ولايتنا ابن شهر آشوب عن زين العابدين
 بن جعفر الصادق عليه السلام قال ادخلوا في السلم كافة في
 ولاية علي ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال لا تتبعوا غير
 وعن ابي جعفر عليه السلام ادخلوا في السلم كافة في ولايتنا
 الثالثة والثلاثون قوله تعالى من يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله
 فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها ابن بابويه
 قال حدثنا محمد بن علي ما جيلويه قال حدثنا عتيق بن محمد بن
 القسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن
 الاسدي عن ابي الحسن العبدري عن الاعمش عن عينايه
 بن ربيعي عن عبد الله بن العباس قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله من احب ان يستمسك بالعروة الوثقى التي لا
 انفصام لها فليستمسك بولاية اخي ووصيي علي بن ابي طالب
 صلوات الله عليه فانه لا يهلك من احبه وتولاه ولا يجور
 من ابغضه وعاداه الشيخ الفقيه ابو الحسن محمد بن علي
 بن الحسين الساذان في المانه المنقبة لامير المؤمنين عليه
 السلام من طريق العامة قال الحادي والثمانون عن الرضا

عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله سيكون بعدي فتنه مظلمة الناجي منها من استمسك
 بالعروة الوثقى قيل يا رسول الله وما العروة الوثقى قال ولاية
 سيد الوصيين قيل يا رسول الله وما سيد الوصيين قال
 امير المؤمنين قيل يا رسول الله ومن امير المؤمنين قال
 مولى المسلمين وامامهم بعدي قيل يا رسول الله ومن
 مولى المسلمين وامامهم بعدي قال اخي علي بن ابي طالب
 الرابعة والثلاثون قوله تعالى ولي الذين آمنوا من غيرهم
 من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت
 يخرجونهم من النور والظلمة اصحاب النار هم فيها خالدون
 محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
 ابن محبوب عن عبد العزيز العبدري عن عبد الله بن ابي يعفور
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اخالط الناس فيكبر
 عجبني من اقوام لا يتولونكم ويتولون فلانا وقلنا لهم امانة
 وصدق ووفاء في قوم يتولونكم وليس لهم تلك الامانة ولا
 لا الوفاء ولا الصدق قال فاستوى ابو عبد الله عليه السلام

جالسا فاقبل علي كالأغصان ثم قال لادين من دان بولاية
امام جائر ليس من الله ولا عتب علي من دان بولائه امام عادل
من الله قلت لادين لا أولئك ولا عتب علي هؤلاء قال نعم لادين
لا أولئك ولا عتب علي هؤلاء ثم قال الاتسع لقول الله عز وجل
الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات يعني ظلمات الدنيا
الى نور التوبة والمغفرة بولايتهم كل امام عادل من الله وقا
والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى
الظلمات انما عني بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما تولوا
كل امام جائر ليس من الله خرجوا بولايتهم اياه من نور الاسلام
الى الظلمات الكفر فواجب لهم الناس مع الكفار فاولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون وروى هذا الحديث العياشي باسناد
الحسين بن عبد الله بن يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني
اخاط الناس وذكر الحديث بعينه الى اخره المياشي باسناد
عن مهزم الاسدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الله
تبارك وتعالى لا عد بن كرعية وانت بامام ليس من الله
وان كانت الرعية في اعمالها برة نقيه ولا غفون عن كل عية

دانت بكل امام من الله وان كانت الرعية في اعمالها
قلت فيغفوا عن هؤلاء ويعذب هؤلاء فقال نعم ان الله
يقول الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور
ذكر الحديث الاول حديث ابن ابي يعفور رواية محمد بن الحسين
وزاد فيه قاعدة علي امير المؤمنين هم الخالدون في النار
وان كانوا في اديانهم على غاية الوبر والرصد والعبادة
والمؤمنون بعلي عليه السلام وان كانوا في اعمالهم على ضد ذلك
ابن شهر آشوب عن ابي اقر عليه السلام في قوله تعالى والذين كفروا
اولياؤهم الطاغوت تزك في اعدائهم ومن تبهم خرجوا
الناس من النور والنور ولاية علي وقصاروا الى ظلمة ولاية
اعدائهم الخامسة والثلاثون قوله تعالى وفي الحكمة ضربا
ومن نوت الحكمة فقد اوتى غير الحكمة وما نذكر الا اولها
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ايوب بن الحر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
ومن نوت الحكمة فقد اوتى خير كثيرا فقال طاعة الله ومعرفته
الامام عنة باسناد عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير

بولاية علي عليه السلام

عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من يوت الحكمة
فقد اوتي خيراً كثيراً قال معرفة الامام واجتناب الكبار
التي اوجب الله عليها النار ^{البياض} باسناده عن ابي بصير قال
سالت عن قول الله ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيراً كثيراً
قال هي طاعة الامام الله ومعرفة الامام ^{عنه} باسناده عن ابي
بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ومن يوت الحكمة فقد
اوتي خيراً كثيراً قال معرفة الامام واجتناب الكبار التي
اوجب الله عليها النار ^{عنه} باسناده عن ابي بصير قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيراً كثيراً
قال المعرفة ^{عنه} باسناده عن سليمان بن خالد قال سالت ابا
عبد الله عليه السلام عن قول الله ^{عنه} ومن يوت الحكمة فقد اوتي
خيراً كثيراً فقال ان الحكمة المعرفة والنقطة في الدين فمن
فقه منكم فهو حكيم ^{وما من} احد يموت من المؤمنين احب
الي ايليس من موت فقيه ^{علي بن ابراهيم} في معنى الآية قال قال
الخبر الكثير معرفة امير المؤمنين والائمة عليهم السلام ^{سورة}
ال عمران بسم الله الرحمن الرحيم ^{السادس} قوله تعالى

ان الدين ^{عنه} الله الاسلام ابن شهر آشوب عن الباقر عليه
السلام في قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام قال
التسليم لعلي ابن ابي طالب بالولاية ^{السابعة} قوله
تعالى قل اللهم مالك الملك توتى الملك من تشاء وتزعج
الملك من تشاء محمد يعقوب باسناده عن ابراهيم بن ابي
يكر ابن ابي سماعة عن داود بن فرقد عن عبد الاعلى مولى
آدم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قل اللهم
مالك الملك توتى الملك من تشاء وتزعج الملك من تشاء
اليس قد اتى الله عز وجل بنبي امية ^{الملك} قال ليس حيث تذهب ان
الله عز وجل انا الملك واخذته بنو امية بمنزلة الرجل
يكون له الثوب فياخذة الآخر فليس هو الذي اخذه
^{البياض} باسناده عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد
الله عليه السلام قول الله قل اللهم مالك الملك توتى
الملك من تشاء وتزعج الملك من تشاء فقد اتى الله بنبي امية
الملك فقال ليس تذهب للناس اليه ان الله انا الملك
واخذة بنو امية بمنزلة الرجل يكون له الثوب وياخذة

عن ابن علي بن الحسين ذرية بعضها من بعض والله سبحانه
 عليه محمد الحسن الصفار عن ابراهيم عن ابي عبد الله البرقي
 عن خلف بن حماد عن محمد بن القتيبي قال سمعت ابا عبد الله عليه
 السلام يقول للناس عفاوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله
 في علي يوم غدير خم كما عفاوا يوم مشربة ام ابراهيم اناؤه
 الناس يعودونه فجا علي ليدنو من رسول الله صلى الله
 عليه وآله فلم يجد مكانا فلما رأى رسول الله صلى الله عليه
 وآله انهم لا يسعون لعلي نادى يا معشر الناس افرحوا لعلي
 ثم اخذ بيده واقعد معه على قراشه وقال يا معشر الناس
 هؤلاء اهل بيتي يستخفون بهم وانا حي بين طمأنينكم والله
 لان غيت عنكم فانه لا يعيب عنكم انا الروح والراحة والوضو
 والبشر والبشارة والحب لن ايتربعلي وبولايته وسلم له
 والاوصياء من بعده حقا لا دخلهم في شفاعتي لانهم
 اتباعي ومن تبعني فانه مني مثل ما جرى فيمن اتبع ابراهيم
 وابراهيم مني دينه ودينه ديني وسنتي سنته وفضله
 من فضلي وانا افضل منه وفضلي له فضل تصديق قوله

قولي ذرية بعضها من بعض والله سبحانه عليم وكان رسول
 الله صلى الله عليه وآله في مشربة ام ابراهيم حين عادة الناس
 الناس في مشربته قال هذا احمد بن محمد بن جلال البرقي عن علي
 بن الحكم عن سعد بن خلف عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الروح والراحة والفتح
 والفلاح والنجاح والبركة والعفو والغايب والمعاينة
 والبشرى والنصرة والرضا والقرب والقرابة والنصرة^{الظفر}
 والتكبير والسرور والمحب من الله تبارك وتعالى على من يحب
 علي بن طالب عليه السلام وولاه وتأمم به واقرب فضله
 ثولي الاوصياء من بعده حق على الله ان ادخلهم الجنة في شفاعتي
 وحق على من ان يستحب فيهم وانهم اتباعي ومن تبعني فانه مني
 جرى في مثل ابراهيم وفي الاوصياء من بعدي لاني من ابراهيم
 وابراهيم مني دينه ديني وسنته سنتي وانا افضل منه وفضلي
 من فضله وفضله من فضلي وتصديق قولي في ذرية
 بعضها من بعض والله سبحانه عليم محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
 عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي

جعفر عليه السلام في حديث طويل قال عه قضا محمد
 والنبوة واستمكت يامه اوحى الله تبارك وتعالى يا محمد
 قد قضيت نبوتك واستمكت يامك فاجعل العلم الذي عندك
 والايان والاسم الاكبر وميراث العلم والار علم النبوة في اهل
 بيتك عند علي بن ابي طالب علي السلام فاني لا قطع العلم والايان
 والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة من العقب من
 ذريتك كما لم اقطعها من بيوت الانبياء الذين كانوا بينك و
 بين ابيك ادم وذلك قول الله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا
 والابراهيم والاسمان علي العالمين ذرية بعضها من بعض والله
 سميع عليم وان الله تعالى لم يجعل العلم جهلا ولم يجعل امره الى
 احد من خلقه الا ملك مقرب ولا الى نبي مرسل ولكن الله ارسل رسولا
 من ملائكته فقال له قل له كذا وكذا فامرهم بما يحب وبما هم
 عما يكره فقص عليهم امر خلقه بعلم فعلم ذلك العلم وعلم الانبياء
 واصفياء من الانبياء والاخوان والذرية التي بعضها من بعض
 فلذلك قوله الله عز وجل فقد آتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة
 واتينا هم ملكا عظيما فاما الكتاب فهو النبوة واما الحكمة فهم

الحكام من الانبياء من الصفوة واما الملك العظيم فهم الائمة من الصفوة
 وكل هو الامم لعظيم فهم الائمة الذرية التي بعضها من بعض
 الذين جعل فيهم البقية وفيهم العاقبة وحفظ الميثاق حتى
 تنتقض الدنيا والعلماء واولاة الامر والاستنباط للعلم
 والهداية فهذا شان الفصل من الصفوة والرسول والائمة
 والحكام وائمة الهدى والخلفاء الذين هم ولاة الامر الله عز وجل
 واستنباط علم الله واهل اثار علم الله من الذرية التي بعضها
 من بعض من الصفوة بعد الانبياء عليهم السلام من الابرار و
 الاخوان والذرية من الانبياء فمن اعتصم بالفضل انتهى
 بعلمهم ونحو بصيرتهم ومن وضع ولاة امر الله تبارك وتعالى
 واهل استنباط علمه في غير الصفوة من بيوت الانبياء صلوات
 الله عليهم فقد خالف امر الله عز وجل وجعل الجهال ولاة امر
 الله والتكليفين بغير هدى من الله عز وجل وزعموا انهم اهل
 استنباط علم الله فقد كذبوا على الله تبارك وتعالى وسوء
 وعيوا عن وصيه عليه السلام ولم يصنعوا فضل الله حيث
 وضعه الله تبارك وتعالى فضلا وااضلوا اتباعهم و

لم يكن لهم حجة يوم القمة انما الحجة يوم القمة في الابراهيم عليه
السلام لقول الله عز ذكره ولقد آتينا ابراهيم الكتاب والحكمة
وايتناهم ملكا عظيما فالحجة للانبياء صلى الله عليهم واهل
بيوتات الانبياء عليهم السلام حتى تقوم الساعة لان كتاب
الله ينطق بذلك وصية بعضها من بعض التي وضعها على
الناس فقال عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع وهي بيوتات
الانبياء والرسل والحكام واية الهدى فهذا بيان العروة
الوثقى التي نجايها من نجايكم وبها ينجو من يتبع الائمة
وباقى الروايات في هذه الآية تؤخذ من كتاب البرهان
الاربعون قوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه و
النبى والذين آمنوا والله ولي المؤمنين يعقوب عن الحسين بن محمد
عن علي بن محمد عن الوسائى عن شئى عبد الله عن عجلان عن ابي جعفر
عليه السلام في قوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه
وهذا النبى والذين آمنوا قال هم الائمة عليهم السلام وايتناهم
العباسي ياستاده عن علي بن النعمان عن ابي عبد الله عليه السلام في
قوله ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبى

والذين آمنوا والله ولي المؤمنين قال هم الائمة وايتناهم
الكتاب ياستاده عن ابي الصياح الكنا في قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول في قول الله ان اولى الناس بابراهيم للذين
اتبعوه وهذا النبى والذين آمنوا قال علي والله علي بن ابراهيم
ومنها جده وانتم اولى به وعنه بن محمد بن خالد عن ابن فضال
عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن سليمان الصيرفي فقال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه
وهذا النبى والذين آمنوا قال انتم والله علي بن ابراهيم
ومنها جده وانتم اولى الناس به وباقي الروايات في الآية تؤخذ
من كتاب البرهان الحادي عشر قوله واذا احدا الله صيا
النبين لما ايتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق
لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه **صاحب كتاب**
الواحدة قال روى ابو محمد الحسن بن عبد الله الاطرش
الكوفي قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن محمد الجلي قال حدثنا
احمد بن محمد بن خالد البرقي قال حدثني عبد الرحمن بن ابي
نحاس عن حاصر بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر

عليه السلام قال قال امير المؤمنين ان الله تبارك وتعالى
احد واحد وتقدر في واحدانية ثم تكلم بكلمة فصارت نوراً
ثم خلق من ذلك النور محمداً صلى الله عليه وآله وخلقني وخلق
ثم تكلم بكلمة فصارت روحاً فاسكنكم بها الله تعالى في ذلك النور
واسكن في ابداننا فحن روح الله وكلماته وبنا احب في خلقه
فما زالنا في ظلة حضرة حيث لا شمس ولا قمر ولا ليل ولا نهار ولا
عين تطرق تعينه وتقدسده ونسجه قبل ان محلق خلقه و
هاخذ ميثاق الانبياء بالايمان والنصرة لنا وذلك قوله
عز وجل واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيكم من كتاب وحكمة
ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به يعني محمداً صلى
الله عليه وآله ولتصرنه وصية فقد امنوا بمحمد وينصرون
وصية سينصرونه جميعاً وان الله اخذ ميثاقاً مع ميثاق محمد
بالبصرة بعضنا البعض فقد نصرت محمداً واجاهدت بين يديه
وقلت عدوه ووفيت الله بما اخذ علي من الميثاق والعهود
النصرة لمحمد صلى الله عليه وآله ولم ينجرني احد من انبيائه وسلفه
ولما قبضهم الله وسوف ينصرونني الحسن بن ابي الحسن الديلمي

كتاب باسناده عن فرج ابن ابي سبيه قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول وقد تلا هذه الآية واذا اخذ الله ميثاق
النبيين لما اتيكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق
لما معكم لتؤمنن به ولتصرنه يعني رسول الله صلى الله عليه
آله ولتصرنه يعني وصية امير المؤمنين عليه السلام ولم يبعث الله
نبياً ولا رسولا الا واحد عليه الميثاق لمحمد بالنبوة ولعلي بالامامة
والروايات في الآية كثيرة مذكورة في كتاب البرهان الثاني
والاخر يقول تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا
ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون علي بن ابراهيم قال حدثني
ابي عن ابي عمير عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اصبروا على المصائب وصابروا على الفرائض ورابطوا على الائمة
محمد بن محمد يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
عبد الرحمن بن ابراهيم عن حماد بن عيسى عن ابي السقاء عن ابي عبد
الله عليه السلام في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا
اصبروا على الفرائض وصابروا على المصائب ورابطوا على الائمة
عليهم السلام سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن

هشام عن الحسن محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لأبي
 عبد الله عليه السلام تخلوا الأرض من عالمكم حتى يظهر نبي^{عليه}
 الناس في أحلامهم وحرامهم فقال لا يا أبا يوسف وإن ذلك^{لشيء}
 في كتاب الله عز وجل قوله يا أيها الذين آمنوا صبروا وصابروا
 ورابطوا أصبروا على دينكم وصابروا على عدوكم ورابطوا أمانكم
 فيما أمركم وفرض عليكم^{عليكم} يا سيدي يا سيده عن ابن أبي يعفور عن أبي
 عبد الله عليه السلام في قوله الله يا أيها الذين آمنوا صبروا
 وصابروا ورابطوا قال الصبر على الغرائب وصابر ورابطوا على المصا^{عليه}
 ورابطوا على الأئمة عنه باسناده عن يزيد عن أبي جعفر
 السلام في قوله أصبروا يعني بذلك عن المعاصي وصابروا يعني
 التقيها ورابطوا يعني الأئمة وباقي الروايات في الآية مذكرة
 في كتاب البرهان سورة النساء بسم الله الرحمن الرحيم الثالثة
 والأربعون قوله تعالى ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان
 والأقربون والذين عاقدت إيمانكم فأتوهم نصيبهم إن الله كان
 على كل شيء شهيدا أحمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن
 عيسى عن الحسن محبوب قال سألت أبا الحسن ع عن قول الله ع

وجل ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والأقربون
 والذين عاقدت إيمانكم قال إنما عني الله بذلك الأئمة عليهم
 السلام بهم عقد الله عز وجل إيمانكم^{عليكم} يا سيدي يا سيده عن الحسن
 بن محبوب قال كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام وسألت عن
 قول الله ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والأقربون
 والذين عاقدت إيمانكم قال إنما عني بذلك الأئمة بهم عقد
 الله إيمانكم الرابع والأربعون قوله تعالى يومئذ يود
 الذين كفروا وعصوا الرسول^{عليه} لو تسوى بهم الأرض ولا يكفون
 الله حديثا عن أبي بن ابراهيم في معنى الآية يمتنون الذين عصوا
 أمير المؤمنين أن تكون الأرض ابتلعهم في اليوم الذي
 اجتمعوا فيه على عصيه وإن لم يكن^{عليه} ما قال رسول الله في
 الخامسة والأربعون قوله تعالى المرتضى الذين أتوا نصيبا
 من الكتاب يشترون الضلالة على بن إبراهيم يعني ضلوا في
 أمير المؤمنين ع ويريدون أن يضلوا السبيل يعني أخرجوا
 الناس من ولاية أمير المؤمنين وهو الصراط المستقيم^{دس}
 والأربعون قوله تعالى إن الله لا يغير أن^{دس} يشرك به ويغير ما د

ذلك من شيء العياشي باسناده عن جابر عن أبي جعفر عليه
 السلام قال اما قوله ان الله لا يغفر ان يسرك به يعني انه لا
 يغفر لمن يكفر بولاية علي واما قوله ويغفر ما دون ذلك
 لمن يسأني لمن والى عليا عليه السلام ابن بابويه باسناده
 عن العياشي بن بكار الضبي عن محمد بن سليمان الكوفي الزائر
 قال حدثنا عمر بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه علي الحسين
 عن ابيه الحسن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع
 قال المومن على اي حال مات وفي اي يوم مات وساعة
 قبض فهو صدق شهيد ولقد سمعت جبري رسول الله ص
 يقول لو ان المومن خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب اهل
 الارض لكان الموت كفارة لذلك الذنوب ثم قال من قال
 لا اله الا الله باخلاص فهو بري من الشرك ومن خرج من الدنيا
 لا يسرك بالله شيئا دخل الجنة ثم تلا هذه الاية ان الله لا يغفر
 ان يسرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من محبيك و
 وسيعتك يا علي قال امير المؤمنين فقلت يا رسول الله هذا
 لشيعتي قال وري انه لشيعتك وانهم يخرجون من قبورهم

يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله علي ابي طالب حجة الله
 بحمل خصر من الجنة واكليل من الجنة وتيجان من الجنة
 فيلبس كل واحد منهم حلة خضراء ويوضع على راسه تاج
 الملك واكليل الكرامة ثم يركبون النجايب فتطير بهم الى الجنة
 لا يخرجهم الفزع الاكبر وتلفاهم الملائكة هذا يومكم الذي
 كنتم توعدون السابعة والاربعون قوله تعالى الم تنزل الى
 اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالحجت والطاعت
 يقول للذين كفروا هؤلا هم الذين آمنوا سيلا الى
 قوله تعالى يحتمل صغيرا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد
 بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن
 المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل راية
 ترفع قبل قيام القيام فصاحبها طاعت يعبد من دون الله
 عز وجل عنه عن الحسين بن محمد بن عامر الاسعري عن معلى بن محمد
 قال حدثني الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائد عن ابن ابيه
 عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله
 عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولوا الامر منكم

فكان جوابه المرتضى الى الذين اتوا نصيباً من الكتاب
يومنون بالحيت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هو
اهدى من الذين امنوا سبيلاً يقولون الايمنة الضلالة والاهل
الى النار اهدى من ال محمد سبيلاً او لك ذلك الذين لعنهم الله
ومن يلعن الله قلن تجرد نصيباً ام لم نصيب من الملك يعني الامام
والخلافة فاذا لا يوتون الناس تغير اخن الناس الذين عنى
الله والتغير النقطة التي في وسط النواه ام يحسدون الناس
على ما اناهم الله من فضل نحن الناس المحسودون على ما انا
الله من الامامة دون خلق الله اجمعين فقد آتينا آل ابراهيم
الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً يقول جعلنا منهم الرسل
والانبياء والامم فكيف يقولون به في آل ابراهيم وينكرونه
في آل محمد صلى الله عليه وآله ومنهم من آمن به ومنهم من صد عنه
وكفى بجهنم سعيراً ان الذين كفروا باياتنا فسوف نصيبهم ناراً
كلما تضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها ليذوقوا العذاب
ان الله كان عزيزاً حكيماً ورواه العياشي في تفسيره باسناد عن
بريد بن معوية قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فسألت

عن قول

عن قول الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم
فكان جوابه المرتضى الى الذين اتوا نصيباً من الكتاب
يومنون بالحيت والطاغوت وساق الحديث الى ان قال
فخن المحسودون على ما اناهم الله من الامامة دون خلق
الله جميعاً فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم
ملكاً عظيماً فجعلنا منهم الرسل والانبياء والامم فكيف يقولون
بذلك في آل محمد ابراهيم ويكرونها في آل محمد صلى الله عليه وآله
فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيراً الى قوله
وندخلهم طلائعاً لا قال قلت في آل ابراهيم وآتيناهم ملكاً
عظيماً ما الملك العظيم قال ان جعل منهم ائمة من اطاعهم
اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم
بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن
ابن اذينة عن بريد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام في قوله
غزواهم المرتضى الى الذين اتوا نصيباً من الكتاب يومنون
بالحيت والطاغوت فلان وفلان ويقولون للذين كفروا
هو لاهدى من الذين امنوا الله الايمنة الضلالة والردة

الى النار هو لا اهدى من ال محمد واوليائهم سبيلا
 اولئك الذين لعنهم الله ومن يلحق الله قلن تجدل بغير
 امرهم بغير من الملك يعني الخلافة والامامة فاذا لايتون
 الناس فقيرا نحن الناس الذين عنى الله عنه يعقوب بن
 يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
 في قوله تبارك وتعالى ام يحسدون الناس على ما اناهم الله
 فحق المحسودون على ما اناهم الله من الامامة دون الخلق
 جميعا والروايات في ذلك كثيرة متظافرة من طرق الخاصة
 والعامة من اراد الوقوف عليها فعليه بكتاب ليرهان
 في تفسير هذه الآية الثامنة والاربعون قوله تعالى ان الله
 يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الآية محمد بن يعقوب عن
 الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد
 بن عمر قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل
 ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم
 الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله ان يودي الامام
 الامامة الى من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزيرونها عنه

عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء
 عن احمد بن عائد عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت
 ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز ذكره ان الله يامركم ان
 تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا
 بالعدل فقال ايانا عنى ان يودي الاول الى الامام الذي
 بعده الكتب والعلم والسلاح واذا حكمتم بين الناس ان
 تحكموا بالعدل الذي في ايديكم العياشي باسناده عن محمد
 بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام هم الائمة من آل محمد
 يودي الامامة الى الامامة الى امام بعده ولا يخص بها غيره
 ولا يزيرونها عنه باسناده عن الحلبي عن زرارة انه
 تؤدوا الامانات الى اهلها يقول ادوا الولاية الى اهلها
 واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال هم آل محمد
 عليه وعليهم السلام محمد بن ابراهيم الغفاني قال اخبرنا
 ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني احمد بن يوسف
 بن يعقوب الجعفي من كتابه قال حدثنا اسمعيل بن مهزيان
 قال حدثنا الحسن بن علي بن حمزة عن ابيه ووهيب بن

حفص جميعاً عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
 ان الله يامرکم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذ احكمم بين
 الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعمایفظم به قال هي الوصية
 به فمما الرجل منا الى الرجل ابن شهر آشوب قال قال
 الصادق عليه السلام في قول الله تعالى ان الله يامرکم ان
 تؤدوا الامانات الى اهلها يعني يوصي امام الى امام عند
 وفاته والروايات في هذه الاية انها في الائمة كثيرة ذكر الكثير
 منها في كتاب البرهان زيادة على ما هنا فلتوخذ من هنا
 التاسع والاربعون قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا
 الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ابن بابويه قال
 حدثنا غير واحد من اصحابنا قالوا حدثنا محمد بن همام عن جعفر
 بن محمد عن مالك الفزاري عن الحسن بن محمد بن سماعة عن احمد
 بن الحرث قال حدثني الفضل بن عمر عن يونس بن طيبان عن
 جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري
 يقول لما انزل الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وآله
 يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي

الامر منكم قلت يا رسول الله عرفنا الله ورسوله فمن اولوا
 الامر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك فقال عليه السلام
 خلفائي يا جابر وائمة المسلمين من بعدي اولهم علي بن ابي طالب
 ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف بالثوري
 بالياقوت سند كبريا جابر فاذا القيتة فاقره مني السلام ثم الصا
 جعفر بن محمد ثم موسى جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي
 بن محمد ثم الحسن بن علي ثم سميت وكنيت حجة الله في ارضه وبقية
 في بلاده ابن الحسن علي ذلك الذي يفتح الله ذكره على يده
 مشارق الارض ومغاربها ذلك الذي يغيب عن شيعته
 واوليائه غيبة لا يثبت فيها على القول بامامة الامن
 الله قلبه الايمان قال جابر فقلت له يا رسول الله فهل
 نفع لشيعته الانتفاع به في غيبته فقال نعم والذي بعثني
 بالنبوة انهم يستضيئون بنوره ويتفجعون بولايته في غيبته
 كانتفاع الناس بالشس وان تجلاها سحاب يا جابر هذا من
 مكنون سر الله ومخزون علمه فاكتموا عن اهل سلكه
 قيس الهالبي ومن كتابه نسخت يقول ما تزلت على رسول

الله صلى الله عليه وآله من القرآن إلا اقرايتها واملاها
 علي فاكيتها بخطي وعلني تاويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها
 وحكمها ومتشابهها ودعا الله لي ان يعلمني فهمها وحفظها
 فما نسبت اية من كتاب الله ولا علما املاها علي فكتبته مذعرا
 لي ما دعاني وما تركت شيئا علمه من حلال ولا حرام امر ولا
 نهى كان او يكون من طاعة او معصية الا علمه وحفظته
 فلم انسر منه حرفا واحدا ثم وضع يده على صدره ودعا
 الله لي ان يعلاني علمي وفهما وحكمته ونور الراس شيئا
 ولم يفتني شيئا لم اكتبه فقلت يا رسول الله وتخوفت علي النسيان
 فيما بعد فقال لست اتخوف عليك نسيانا ولا جهلا وقد
 اخبرني ربي انه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين
 يكونون من بعدك فقلت يا رسول الله ومن شركائي من
 بعدي قال الذين قرئتم الله بنفسه وبني فقال اطيعوا الله
 واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الائمة فقلت يا رسول
 الله ومن هم فقال الاوصياء مني ان يرد علي الخوض كلام
 هادي مهتد لا يضرهم من خذلهم مع القرآن والقرآن معهم لا

يفارقهم ولا يفارقونه بهم تنصرا متي وبهم يمطرون
 وبهم يدفع عنهم وبهم يستجاب دعاؤهم فقلت يا رسول
 الله سمهم لي فقال ابني هذا ووضع يده علي راس الحسن
 ثم ابني هذا ووضع يده علي راس الحسين ثم ابن له يقال له علي
 وسبولد في جيتوك فاقه مني السلام ثم تكلمة التي عش من
 ولد محمد فقلت له يا بني وامى انت سمهم فسامه لي رجلا رجلا
 فيهم والله يا اخا بني هلال مهدي امة محمد الذي عالا الله
 قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما والله اني لاعرف من
 بني ابيه بين الركن والمقام واعرف اسماء ابائهم وقبائلهم
 وذكر الحديث بتامه محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة
 باسناده عن عبد الرحمن عن معمر عن ابيه عن سليم بن قيس الهلالي
 عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل قال كنت
 انا ادخل علي رسول الله ص كل يوم دخل وكل ليلة دخلت
 فيها وقد علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله انه لم
 يضع ذلك باحد غيري وكنت اذا سالت لجابني واداسكت
 ابتداني ودعا الله ان يحفظني وينهمني فماتت شيئا ابدا

منذ دعائي واني قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله يا بني
 الله انك منذ دعوت لي بما دعوت له انسي ما تعلمني فلم
 تله علي ولم تاهر في يكتبه انتخوف علي النسيان فقال يا اخي
 لست انتخوف عليك النسيان ولا الجهل وقد اخبرني الله عز وجل
 انه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون من بعدي
 فانما كتبت لهم قلت يا رسول الله ومن شركائي فقال الذين
 قرتم الله بنفسه وبني فقال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله و
 اطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا بني الله ومنهم قال
 الاوصياء الى ان يرد اعلی حوضي كلم هادي مهتدي لا يضرم
 خذلان من خذلهم هم مع القران والقران معهم لا يفارقونه
 ولا يفارقهم بهم تنصرا متي ويمطرون ويدفع عنهم استجابات
 دعوائهم قلت يا رسول الله سمع لي فقال ابني هذا ووضع يده
 على الحسن ثم ابني هذا ووضع يده على الحسين ثم ابني له
 له على اسمك يا علي ثم ابني علي اسم محمد بن علي ثم اقبل على الحسين
 صلى الله عليه وسلم فقال سيولد محمد بن علي في حيوتك فاقوه
 مني السلام ثم تكلمه اثني عشر اماما قلت يا بني الله سمع لي فسماع

رجلا رجلا منهم والله يا اخا بني هلال مهدي محمد الذي عليه
 الارض قسطا وعدلا كما بليت ظلما وجورا محمد بن يعقوب بن
 عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلا قال ذكرت
 الى ابي عبد الله ع قولنا في الاوصياء ان طاعتهم مقترضة قال
 فقال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
 واولي الامر منكم وهم الذين قال الله انما وليكم الله ورسوله
 والذين آمنوا ابن بابويه قال حدثنا ابي محمد الله قال حدثنا
 عبد الله بن جعفر المحمدي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
 عن عبد الله بن محمد الحجازي عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي
 جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا
 الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال الائمة من ولد
 علي وفاطمة الى ان تقوم الساعة المياسي يا سادة عن
 ابيان ان دخل علي ابي الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله يا
 الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
 فقال ذلك علي بن طالب عليه السلام ثم سكوت قال فلما طال
 سكوت قلت من قال ثم الحسن ^{سكت} فلما طال سكوت قلت ثم

من قال الحسين قلت ثم من قال ثم على الحسين وسكت فلم
يزل يسكت عند كل واحد حتى اعيد المسئلة فيقول حتى سماهم
الى اخرهم صلى الله عليهم عنه باستاده عن عبد الله بن عجلان
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله واصيعوا الله واطيعوا
الرسول واولى الامر منكم قال هي في علي وفي الائمة جعلهم الله
مواضع الانبياء غير انهم لا يحلون سباً ولا يهرمونهم وعنه
ياستاده عن عمر بن سعيد قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن
قوله الله طيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم قال
علي بن ابي طالب والاصحاب من بعده والروايات في هذه
الآية بهذا المعنى كثيرة من ارادها فعليه بكتاب البرهان
ففيه الروايات زيادة على ما ههنا الحسين قوله تعالى
وما ارسلنا من رسول الا ليطاع يا ذن الله ولوانهم اذ
ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زهراء
عن ابي جعفر قال ولوانهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك يا علي
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوحد والله تواباً رحيماً

فلا وربك لا يومنوا حتى يحكوك فيما شجر بينهم يعني فما اتفادوا
وتعافوا عليهم بينهم من خلافك وغضبك ثم لا يجدوا في
انفسهم حرجاً فيما قضيت عليهم يا محمد على لسانك من ولايته و
يسلموا تسليماً لعلي محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه
ومحمد بن اسعيل وغيره عن منصور بن حازم عن ابيه عن عبد
الله النخاشي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله
غرو جلاؤك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم و
عظهم وقل لهم في انفسهم قولاً بليغاً قال يعني والله فلاناً و
فلاناً وما ارسلنا من رسول الا ليطاع يا ذن الله ولوانهم
اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوحد والله تواباً رحيماً فلا وربك لا يومنون حتى يحكوك
فيما شجر بينهم فقال ابو عبد الله ع يعني والله النبي صلى الله
عليه وآله وعلياً عليهم مما صنعوا يعني لو جاؤك بها يا علي
فاستغفروا الله مما صنعوا واستغفر لهم الرسول لوحد والله
تواباً رحيماً فلا وربك لا يومنون حتى يحكوك فيما شجر بينهم فقال
ابو عبد الله عليه السلام هو والله على بعينه ثم لا تجدوا في انفسهم

حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً على لسانك يا رسول الله يعني
 به من ولايته علي ويسلموا تسليماً لعلهم عليه السلام عن علي بن ابراهيم
 ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة ويزيد عن ابي جعفر
 عم قال لقد خاطب الله امير المؤمنين عم في كتابه قال قلت في
 اي موضع قال في قوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك
 فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لو جردوا الله توباً عما
 فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما تعاقدا
 عليه لان امات الله لا يردوا هذا الامر في بني هاشم ثم لا يجدوا
 في انفسهم حرجاً مما قضيت عليهم من القتل والعفو ويسلموا
 تسليماً سعد بن عبد الله القمي في بصائر الدرجات عن احمد بن
 عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن
 عبد الله بن النخاس قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
 عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
 ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً قال
 عن هذا علياً عليه السلام وتصدىق ذلك في قوله تعالى ولو انهم
 اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول

يعني النبي صلى الله عليه وآله العباسي باسناده عن جابر عن
 جعفر عليه السلام فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
 ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً مما قضيت
 والمحمد ويسلموا تسليماً الحادي عشر والخمسون قوله تعالى ولو انهم
 اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
 فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لو جردوا الله توباً عما
 فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما تعاقدا
 عليه لان امات الله لا يردوا هذا الامر في بني هاشم ثم لا يجدوا
 في انفسهم حرجاً مما قضيت عليهم من القتل والعفو ويسلموا
 تسليماً سعد بن عبد الله القمي في بصائر الدرجات عن احمد بن
 عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن
 عبد الله بن النخاس قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
 عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
 ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً قال
 عن هذا علياً عليه السلام وتصدىق ذلك في قوله تعالى ولو انهم
 اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول

للامام تسليماً او اخرجوا من دياركم رضاله ما فعلوه الا
 قليل منهم ولوانهم فعلوا ما يوعظون به لكان خير لهم
 يعني في علي الثانيه والخمسون قوله تعالى الذين قبل
 لهم كفوا ايديكم واقموا الصلوة واتوا الزكوة الآية محمد بن
 يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي الصباح
 بن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال
 والله الذي صعد الحسن عليه السلام كان خيراً لهذه الامة
 مما طلعت عليه الشمس فوالله لقد تركت هذه الآية التي تترى
 الذين قبل قليل لم كفوا ايديكم واقموا الصلوة واتوا
 الزكوة انما هي طاعة الامام وطلبوا الفتال فلما كتب
 عليهم لقتال مع الحسين عليه السلام قالوا ربنا لم كتب علينا
 القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب نجب دعوتك وتتبع الرسل
 ارادوا خيراً ذلك الى القيام ورواه العياشي باسناده عن محمد
 بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام العياشي باسناده عن ادریس
 مولى لعبد الله بن جعفر عن ابي عبد الله في تفسير هذه الآية
 التي تترى الذين قبل لم كفوا ايديكم مع الحسين واقموا الصلوة

فلما كتب عليهم لقتال مع الحسين قالوا ربنا لم كتب علينا
 لولا اخرتنا الى اجل قريب الى خروج القائم ع فان معه النصر
 والظفر قال الله قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتق
 الآية الثالثة والخمسون قوله تعالى من يطع الرسول فقد
 اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم خفيظاً محمد بن يعقوب عن
 علي بن ابراهيم عن ابيه وعبد الله بن الصلت جميعاً عن حماد بن
 عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
 دروة الامر وستامه ومفتاحه وباب الاشيا ورضا الرحمن
 طاعة الامام بعد معرفته ان الله عز وجل يقول مع يطع
 الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم
 خفيظاً اما ان لو رجلاً قام ليلاً وصام نهاره وتصدق
 بجميع ماله وجمع جميع دهره ولم يعرف ولي الله فيو اليه و
 يكون جمع اعماله بدلالة اليه ما كان له على الله حق في
 ثوابه ولا كان من اهل الايمان ثم قال اولئك المحسنين
 يدخلهم الجنة بفضل منه ورواه العياشي باسناده عن
 زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال دروة الامر وستامه

الامر وسماه وساق الحديث الى اخره الرابع والخمسون
 قوله تعالى ولورثوه الى الرسول والى اولى الامر منكم لعلمه
 الذين يستنبطونه منهم محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن وغيرهما
 عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن
 سنان بن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد
 ابن ابي الدليم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل
 اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال عز
 وجل ولورثوه والى الرسول والى اولى الامر منكم لعلمه الذين
 يستنبطونه منهم قرء امر الناس الى اولى الامر منهم الذين
 امر بطاعتهم والرد اليهم **القياسي** يسناده عن عبد الله بن
 بحلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ولورثوه الى الرسول والى
 اولى الامر منهم قال هم الائمة عنه يسناده عن عبد الله بن
 قال كتب الي ابو الحسن الرضا عليه السلام ذكرت رحمتك هو
 القوم الذين وصفت انهم كانوا يا لاسن لكر اخوانا والذي
 صاروا اليه من الخلاف لكر والعداوة لكر والبراة منكم والد
 تافكوا به من حيوة ابي صلوات الله عليه ورحمته وذكر في

اخر الكتاب ان هو لا يسخ لهم الشيطان اعترهم بالسببه وليس
 عليهم امر دينهم وذلك لما ظهرت قريتهم وانفقت كلمتهم
 كذبوا على عالمهم وارادوا الهدى من تلقاء انفسهم فقالوا
 لم ومن وكيف فاتهم الهلاك من ما من احتياطهم وذلك
 بما كسبت ايديهم وما ربك بظلام للعبيد ولم يكن ذلك
 لهم ولا عليهم بل كان الفرض عليهم والواجب لهم من ذلك
 الوقوف عند التحريم وما جملوا من ذلك الى عالمه
 مستنبطه لان الله يقول في محكم كتابه ولورثوه والى
 الى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم يعني آل
 محمد وهم الذين يستنبطونه من القرآن ويعرفون الحلال
 والحرام وهم الحجة لله على خلقه **الشيخ المفيد** في كتاب
 الاختصاص عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انما
 مثل علي بن ابي طالب ومثلنا من بعد في مثل هذه الامة كمثل
 موسى النبي والعالم عليه السلام حيث نعيه واستنطقه
 سالد الصحبة فكان من امرهما ما اقتصد الله في كتابه وذلك
 ان الله قال لموسى عليه السلام اني اصطفيتك على الناس

برسلائي وبكلامي فخدم ما اتيتك وكن من الساكرين ثم
قال وكنتنا في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا
لكل شيء وكان عند العالم علم لم يكتبه موسى في الالواح
وكان موسى صلى الله عليه وآله يظن ان جميع الاشياء والته
يحتاج اليها في نبوته وجميع العلم قد كتب في الالواح كما يظن
هو لا الذين يدعون انهم علماء فقهاء وانهم قد اتوا جميع الفقه
والعلم في الدين مما يحتاج هذه الامة اليه وضح ذلك عن
رسول الله صلى الله عليه وآله وعلومه وحفظوه وليس كل علم
رسول الله صلى الله عليه وآله ولا صار لهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله
ولا عرفوه وذلك ان الشيء من الحلال والحرام والاحكام قد
يرد عليهم فيسألون عنه فلا يكون عندهم فيه اثر عن رسول
الله صلى الله عليه وآله فيستحون ان ينسبهم الناس الى الجهل
ويكرهون ان يسألوا فلا يجيبون فطلبوا الناس العلم من
معدنه فلذلك استعملوا الرأي والقياس في دين الله وكرهوا
الانارود انوا الله بالبدع وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله
كل بدعة ضلالة فلو انهم اذا سئلوا عن شيء من دين الله فلم يكن

عندهم فيه اثر عن رسول الله صلى الله عليه وآله رده الى الله
والى اولي العلم لعلم الدين سنتطون العلم من آل محمد
الذي بينهم من طلب العلم منا العداوة لنا والحسد ولا والله
ما حسد موسى العالم وموسى بنى يوحى الله اليه حيث لقينه
واستنطقه وعرفه بالعلم لا اقر له بعلمه ولم يحسده كاحسدتنا
هذه الامة بعد رسول الله علمنا ما ورثنا عن رسول الله صلى
الله عليه وآله ولم يرغبوا اليه في علمنا كما رغبت موسى الى العالم
وسال الصبي فتيعلم منه العلم ويرشده فلما ان ساله العالم
ذلك علم العالم ان موسى لا يستطيع صحبته ولا يحتمل علمه ولا
يصبر معه فعند ذلك قال له العالم انك لن تستطيع معي
صبرا فقال له العالم وكيف يقبر على ما لم تحط به خبرا فقال
له موسى وهو خاضع له بتعظيمه على نفسه كي يقبله سجد
ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك امر وقد كان العالم يعلم
ان موسى لا يصبر على علمه وكذلك والله يا اسحق حال قضاة
هو لا وفقهاهم وجماعتهم لا يحتملون والله علمنا ولا يقبلونه
ولا يطيقونه ولا يأخذون به ولا يتصبرون عليه كما لم يصبر

موسى صلى الله عليه على علم العالم حين صحبه وراى ما راى من
 علم وكان ذلك موسى مكروهاً وكان عند الله ايضاً وهو الحق
 وكذلك علمنا عند الجهلة مكروهاً لا يؤخذ به وهو عند الله
 الحق الخامس والخمسون قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته
 العياشي باسناده عن زائدة عن ابي جعفر عليه السلام وحران عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال لا لولا فضل الله عليكم ورحمته قال
 فضل الرسول ورحمته ولالة الائمة عليهم السلام والחסون
 قوله انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله
 ولا تكن للخائنين خصيماً محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد
 بن الحسن قال وجدت في نوادر محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان
 قال قال ابي عبد الله عليه السلام والله ما فوض الله الى احد من
 خلقه الا الى رسول الله صلى الله عليه وآله والى الائمة عليهم
 السلام قال الله عز وجل انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس
 بما اراك الله وهي جارية في الاوصياء عليهم السلام بن عبد الله
 في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد بن خالد عن الصلت عن
 زرعه بن محمد الحضري عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن موسى

بن اشم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انى امرى ان اجعل
 لي مجلساً تواعدني يوماً فاتيته للمعاد فدخلت عليه عما اردت
 ان اساله عنه فبينما نحن كذلك اذ قرع رجل الباب فقال
 ما ترى هذا رجل بالباب فقلت جعلت فداك اما انا فقد
 فرغت من حاجتي فراك فاذن له فدخل الرجل فحدثني ثم
 ساله عن مسائل يعينها لم يخبرني منها شيئاً فاجابه بغير ما اجابني
 قد خلني من ذلك ما لا يعلم الا الله ثم خرج فلم يلبث الا يسيراً
 حتى استاذن عليه آخر فاذن له فحدثني ساعة فساله عن تلك
 المسائل يعينها فاجابه بغير ما اجابني واجاب الاول قبله
 فانه ردت عما حتى كبرت ان اكفر ثم خرج فلم يلبث الا يسيراً حتى جاء
 آخر ثالث فلما ناله عن ذلك يعينها فاجابه بخلاف ما اجابنا
 اجمعين فاطلم علي البيت وجعلني غم شديداً فلما نظر الي و
 راى ما قد اخلني ضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابن اشم
 ان الله عز وجل فوض الى ابن داود عليهم السلام ملكه فقال هذا
 عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وان الله عز وجل
 فوض الى محمد امري به فقال احكم بين الناس بما اراك

وإن الله فوض اليها من ذلك ما فوض إلى محمد صلى الله عليه
 وآله وسلم والخمسون قوله تعالى ومن يساقق الرسول من بعد ما
 تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين قوله ما تولى ونصله
 جهم وصاحبه عيسى بن عبيد الله بن عباس باساده عن بعض اصحابنا عن
 احدهما قال لما كان امير المؤمنين في الكوفة انا اناس
 فقالوا اجعل لنا اماما متافيا رمضان فقال لا وهان
 يجتمعوا فيه فلما اسوا جعلوا يقولون اكبوا في رمضان
 وارمضاناه فاناه الحث الاعور في الناس فقال يا امير
 المؤمنين خكموا الناس وكرهوا قولك فقال عند ذلك
 دعهم وما يريدون ليصلي بهم من شاءوا ثم قال ومن تبع
 غير سبيل المؤمنين قوله ما تولى ونصله جهم وصاحبه عيسى بن
 عبيد الله بن عباس عن ابي المقدام عن ابيه عن جهم عن الانصار
 قال خرجنا واوالا شعث الكندي وجبريل الجلي حتى اذا
 كنا بظلم الكوفة بالفرس من بابنا صب فقال الاشعث وجبريل
 السلام عليك يا امير المؤمنين خلافا لعل ابن ابي طالب
 عم فلما خرج الانصار قال لعل عليه السلام فقال علي

دعها فهو امامها يوم القيمة اما تسمع الى الله وهو يقول
 نوله ما تولى السائمة والخمسون قوله تعالى ان يدعون من دونه
 الا انا وان يدعون الا شيطانا مريدا لعنه الله العياشي باساده
 عن محمد بن اسمعيل الرازي عن رجل سمع عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال دخل رجل على ابي عبد الله ع فقال السلام عليك
 يا امير المؤمنين فقام على قدميه فقال له هذا اسم لا
 يصلح الا لمرء المؤمنين صلى الله عليه وسلم سماء به ولم يسم به
 احد غير قرضي به الا كان منكوحا وان لم يكن به ابتلي
 به وهو قول الله في كتابه ان يدعون من دونه الا انا
 وان يدعون الا شيطانا مريدا لعنه الله قال قلت فما
 ذا يدعي به قائمكم قال يقال له السلام عليك باقية الله
 السلام عليك يا بن رسول الله التاسع والخمسون قوله
 تعالى ان الذين امنوا ثم كفروا هم كفروا ثم ازدادوا
 كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا محمد بن يعقوب
 عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اروم عن علي
 بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد

الله علي لادم في قول الله عز وجل ان الذين امنوا ثم كفروا
 ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم قال تزلت
 في فلا وفلان وفلان امنوا بالنبي صلى الله عليه واله في
 اول الامر وكفروا حيث عرضت عليهم لولاية حين قال النبي
 صلى الله عليه واله من كنت مولا فاعلى مولا ثم امنوا بالبيعة
 لامير المؤمنين ثم كفروا حيث مضى رسول الله صلى الله عليه
 واله فلم يبقوا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا باخذهم من بايعهم
 بالبيعة لم فهو لا لم يبق فيهم من الايمان شي ^{شي} ^{البيعة} ^{بائنا}
 عن عبد الرحمن كثير الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
 الله ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا
 كفرا قال تزلت في فلان وفلان امنوا برسول الله صلى
 الله عليه واله في اول الامر ثم كفروا حين عرضت عليهم لولاية
 حيث قال من كنت مولا فاعلى مولا ثم امنوا بالبيعة حيث
 قالوا يا امير الله وامر رسول الله فبايعوه ثم كفروا حيث مضى
 رسول الله صلى الله عليه واله فلم يبقوا بالبيعة ثم ازدادوا
 كفرا باخذهم من بايعوه بالبيعة لم فهو لا لم يبق

من الايمان شي الستون قوله تعالى الذين يتجددون الكافرين
 اولياء من دون المؤمنين الآية على بن ابراهيم قال قال تزلت
 في بني امية حيث خالفوهم على ان لا يردوا الامر في بني هاشم
 ثم قال ابينقون عندهم الغرة يعني القوة ^{للعاديين والستون}
 قوله تعالى ان الدين كله لله ^{والله} ^{ومرسله} ^{ويدينون} ^{الدين}
 بين الله ومرسله ويقولون نحن بيعة وتكفر ببعض علي
 بن ابراهيم قال قال هم الذين اقروا برسول الله وانكروا
 امير المؤمنين ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اي
 بينا الواخير الثانية والستون قوله تعالى وان من اهل الكتاب
 الا ليومن به قبل موته الآية العياشي باساده عن المفضل
 بن عمر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله وان من
 اهل الكتاب الا ليومن به قبل موته فقال هذه تزلت
 فينا خاصة انه ليس رجل من ولد فاطمة ولا يخرج من
 الدنيا حتى يقر الامام بايامة كما اقر ولد يعقوب يوسف
 حين قالوا انا لله لقد اترك الله علينا الثالث والستون
 قوله تعالى لكن الله يشهد بما اترلك اليك انزل عليه

الملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا علي ابراهيم قال
 حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال انما انزلت لكن الله يشهد بما انزل اليك في علي انزل
 بعلم والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا العباسي يابسا
 عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
 لكن الله يشهد بما انزل اليك انزل بعلم والملائكة يشهدون
 وكفى بالله شهيدا الرابع والستون قوله تعالى ان الذين
 كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا يهديهم طريقا الا
 طريق جهنم الى قوله تعالى وكان الله عليا حكيما محمد يعقوب
 عن احمد بن محمد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسن عن
 محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عن قال نزل
 جبرئيل بهذه الآية هكذا ان الذين ظلموا ال محمد ختمهم
 لم يكن الله ليغفر لهم ولا يهديهم طريقا الا طريق جهنم
 فيها ابدوا وكان ذلك على الله يسيرا ثم قال يا أيها الناس
 قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي فاستواخيروا
 لكم وان تكفروا بولاية علي فان الله ما في السموات وما

في الارض ورواه العياشي باسناده عن ابي حمزة الثمالي قال
 سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا
 وذكر الحديث الى اخره علي بن ابراهيم قال وقرأ ابو عبد
 الله عليه السلام ان الذين كفروا وظلموا ال محمد ختمهم
 لم يكن الله ليغفر لهم الاية ابو علي الطبري في مجمع البيان قد علم
 الرسول بالحق بولاية من امر الله بولايته عن ابي جعفر عليه
 السلام الخامسة والستون قوله تعالى يا أيها الناس قد
 جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا الآية العياشي
 باسناده عن عبد الله بن سليمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 قوله قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا قال
 البرهان محمد وعلي وآلهم وال نور علي عليه السلام قال قلت
 له صراط مستقيما قال الصراط المستقيم علي عليه السلام وقال
 علي بن ابراهيم النوري لايه امير المؤمنين قال ثم قال
 فاما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة
 منه وفضل هم الذين تمسكوا بولاية امير المؤمنين
 والائمة عليهم السلام سورة المائدة بسم الله الرحمن الرحيم

السادس والستون قوله يا أيها الذين آمنوا وقوا
 بالعقود على إبراهيم قال اخبرنا الحسين بن محمد بن عامر
 عن العلي بن محمد البصري عن ابن أبي عمير عن أبي جعفر الثاني
 عن أبيه في قوله يا أيها الذين آمنوا وقوا بالعقود قال ^{رسول}
 الله صلى الله عليه واله وسلم عقد عليهم لعلي عليه السلام
 بالخلافة في عشرة مواطن ثم أنزل الله يا أيها الذين آمنوا
 بالعقود التي عقدت عليكم لا مير المؤمنين عليه السلام
 السابع والستون قوله تعالى أحلت لكم بهيمة الانعام
 العياشي بإسناده عن الفضل قال سألت الصادق عليه
 السلام عن قول الله أحلت لكم بهيمة الانعام قال البهيمة
 الولي والانعام المومنون الثامن والستون قوله تعالى
 اليوم ييسر الذين كفروا من دينكم على بن إبراهيم قال قال
 ذلك لما نزلت ولاية امير المؤمنين عليه السلام العياشي
 بإسناده عن عمر بن شمر عن خالد قال قال ابو جعفر عليه السلام
 في هذه الآية اليوم أحل ييسر الذين كفروا من دينكم ولا تخشونهم
 واخشون يوم يقوم القائم عليه السلام ييسر بتوابعه فهم

الذين كفروا يا سوا من آل محمد عليهم السلام ^{الستون}
 قوله تعالى اليوم أحلت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت
 لكم ديني ^{الاسلام} على بن إبراهيم قال حدثني ابي عن صفوان بن يحيى
 عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال آخر فريضة
 أنزلها الله الولايه ثم لم يزل بعدها فريضة ثم أنزل اليوم
 أحلت لكم دينكم بكتاب الغدير فقامها رسول الله صلى الله
 عليه واله بالحجة فلم يزل بعدها فريضة ابن بابويه
 قال حدثنا ابو العباس محمد بن إبراهيم بن اسحق قال
 حدثنا ابو احمد القسم بن محمد بن علي الهاروني قال حدثنا
 ابو حامد عمران بن موسى بن إبراهيم عن الحسن بن القسم ^{الرقا}
 قال حدثني القسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم قال
 كنا مع الرضا عليه السلام بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة
 في يدي مقدمنا فاذا راوا الامر الامانة وذكروا أكثره اختلج
 الناس فيها فدخلت على سيدي عليه السلام فاعلمته خوضا
 الناس في ذلك فقسم عليه السلام ثم قال يا عبد العزيز جيل
 القوم وخذوا عن اديناهم ان الله عز وجل لم يقض نبيه

صلى الله عليه وآله حتى اكمل لهم الدين وانزل عليه القرآن
 فيه تفصيل كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود
 الاحكام وجميع ما يحتاج اليه للناس تحملا فقال غر جمل
 ما فرطنا في كتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي
 اخر الوداع عمره عليه السلام اليوم اكملت لكم دينكم وانمتمت
 نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فامر الامامة من تمام الدين
 ولم يخبر عليه السلام حتى بين لامته معالم دينهم واولع
 سبلهم وتركم على قصد الحق واقامهم علياً عليهم السلام واماماً
 وما ترك شيئاً يحتاج اليه الامة الا بيته فمن عم ان الله
 غر جمل لم يكمل دينه فقدر كتاب الله ومن رد كتاب الله
 فهو كافر ورواه محمد بن يعقوب عن ابي محمد القاسم ابن ابي العلاء
 رحمه الله رفعه عن عبد العزيز بن مسلم قال كتابع الرضا
 وذكر الحديث وهو طويل مذكور بتمامه في كتاب البرهان في
 قوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار من سورة القصص
 الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان
 رحمه الله قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد الحسن الوليد قال

حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن
 ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن الفضل بن
 عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال قال امير المؤمنين
 صلوات الله عليه اعطيت سبعاً لم يعطها احد قبلي سوى
 النبي صلى الله عليه وآله لقد فتحت لي السبل وعملت للمنايا وال
 اليلايا والانساب وفصل الخطاب ولقد نظرت الملوك
 باذن ربي فما غاب عني ما كان قبلي ولا ما ياتي بعدي فان
 بولاني اكمل الله لهذه الامة دينهم واتم عليهم النعم ورضيهم
 اسلامهم اذ يقول يوم الولاية لمحمد صلى الله عليه وآله يا محمد
 اخبرهم اني اكملت لهم دينهم وانمتم عليهم النعم ورضيت لهم
 اسلامهم كل ذلك من الله به علي فله الحمد عنه قال اخبرنا
 جماعة عن ابي الفضل قال حدثنا ابو محمد الفضل بن محمد بن
 المسيب السوالي بجران قال حدثنا هرون بن عمرو بن عبد
 العزيز بن محمد ابو موسى المجاشعي قال حدثنا محمد بن جعفر بن
 محمد عن ابيه ابي عبد الله عليه السلام قال المجاشعي وحدثنا الرضا
 علي بن موسى عن ابيه موسى عليه السلام عن ابيه جعفر بن محمد وقال

جميعا عن ابيائه على امير المؤمنين عليه السلام قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وآله يقول بني الاسلام على خمس خصال على
 الشهادتين والقرنينين قيل لهما الشهادتين فقد عرفنا
 فما القرنتان قال الصلوة والزكاة فانه لا يقبل احدهما
 الا بالآخرى والصيام وحج البيت من استطاع اليه سبيلا
 وختم ذلك بالولاية فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم
 دينكم وامتت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً وعنده قال
 اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن علي بن محمد الغلوي قال حدثنا
 الحسن بن علي بن صالح بن سعيد الجوهري قال حدثنا محمد بن يعقوب
 الكليني عن محمد بن محمد بن اسحق بن اسعيل النيسابوري عن الصادق
 جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن ابيه قال حدثنا الحسن بن
 علي صلوات الله عليه ان الله عز وجل منته ورحمته لما قرص
 عليكم الفرائض لا يفرض عليكم لحاجة منه اليه بل رحمة منه لا
 اله الا هو ليميز الخبيث من الطيب وليبتلي ما في صدوركم وليحص
 ما في قلوبكم ولتسابقوا الى رحمة ولتفاضلوا منازلكم في جنه
 ففرض عليهم الحج والعمرة واقام الصلوة وايتاء الزكاة والقوا

والولاية

والولاية وجعل لكم باباً لتفتخروا به ابواب الفرائض مفتاحاً
 الى سبيل ولولا محمد صلى الله عليه وآله والاوصياء من ولده
 عليهم السلام كنتم حيارى كالبهاير لا تعرفون فرضاً من الفرائض
 وهل تدخلون قرية من بابها فلما من عليكم باقامة الاولياء
 بعد نبيتكم صلى الله عليه وآله قال اليوم اكملت لكم دينكم وامتت
 نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً ففرض عليكم لا ولياً له حقوا
 وامركم باذنائها اليهم ليعملوا ما وراى ظهوركم من ازواجكم
 واموالكم وما كلكم ومساركم ويعرفكم بذلك البركة والثناء
 والثروة ليعلم من يطيعه منكم بالغيب ثم قال عز وجل قل لا
 اسألكم علياً الا المودة في القربى فاعلموا ان من ينخل فانما
 ينخل عن نفسه ان الله هو الغنى وانتم الفقراء اليه فاعلموا
 من بعد ما سبتم فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ثم ترو
 الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون والعاقبة
 للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين سمعت جدي رسول
 الله صلى الله عليه وآله يقول خلقت من نور الله عز وجل
 وخلق اهل بيتي من نوري وخلق محبيهم من نورهم وسائر

الناس في النار السيد الرضي في كتاب المناقب عن محمد بن اسحق
 عن ابي جعفر عليه السلام عن ابيه عن جده عليهم السلام قال لما
 انصرف رسول الله صلى الله عليه واله من حجة الوداع تزل
 ارضا يقال لها صرحان فزلت هذه الايديا بها الرسول
 بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فبالبغت رسالته
 والله يعصمك من الناس فلما تزلت عصمته من الناس نادى
 الصلوة جامعة فاجتمع الناس اليه فقال عليه السلام من
 اولى منكم يا نفسكم فضجوا باجمعهم وقالوا الله ورسوله ^{خدا}
 سيد علي بن طالب عليه السلام وقال من كنت مولاه فعلي ^{مولا}
 المولاه وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل ^{خذل}
 من خذله فانه مني وانا منه وهو مني بمنزلة هرون من موسى
 الا انه لا نبي بعدي وكانت اخر فريضة فرضها الله تعالى على
 امه محمد صلى الله عليه واله ثم انزل الله تعالى على نبيه اليوم
 اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً
 قال ابو جعفر عليه السلام فقبلوا من رسول الله صلى الله عليه
 واله كل ما امرهم من الفرائض في الصلوة والصوم والزكاة و

والح وصدقه على ذلك قال ابن اسحق قلت لابي جعفر
 ما كان ذلك قال تسع عشرة ليلة دخلت من ذي الحجة
 عشرة عند مصرفه من حجة الوداع وكان بين ذلك
 وبين وفاة النبي صلى الله عليه واله مائة يوم وكان سمع
 رسول الله صلى الله عليه واله يغدير خم اثنا عشر ^{جدا}
 طريق الخائفين ما رواه موفق بن احمد في كتاب المناقب
 وهو من اكابر علماء السنة قال اخبرني سيد الحفاظ
 شهر دار بن سبيرويه بن شهر دار الديلمي فيما كتبت الي من
 هذا ان اخبرنا ابو الفتح عيروس بن عبيد الله بن عبيد
 الهمداني قال حدثنا عبيد الله بن اسحق بن العنقوي قال
 حدثنا الحسين بن علي الغنوي قال حدثنا محمد بن عبد الله
 الرحمن الزرعي قال حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا علي
 بن الحسين قال حدثنا ابو هريرة العيادي عن ابي سعد ^{الخدري}
 ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم دعا الناس الى عدير خم
 امرت تحت الشجرة من السوء وذلك يوم الخميس يوم
 دعا الناس الى علي واخذ بضبعه ثم رفعها حتى نظر

عشر من ذي الحجة جمع اصحابه وكانوا امانه وعشرين الفا
وقال من كنت مولا فعلي مولا وقال الشيخ محمد بن علي بن
شهر آشوب وهو من اجل علمائنا قال المجمع عليه ان الثاني
عشر من ذي الحجة كان يوم عديريخم قال والعلامة
علي قول هذا الخبر وانما وقع الخلاف في تاويله وقد
يقع في الانتشار والاسمارة الى حد لا يوازي به خبر من
الاخبار وضوحا وبيانا وظهورا وعرفانا حتى لحق في
المعرفة والبيان بالعلم بالحوادث الكبار والبلدان
فلا يدفعه الا جاحد ولا يبرده الامعاند واي خبر من
الاخبار وجمع في روايته ومعرفة طريقه اكثر من الف مجلد
من تصنيف الخاصة والعامة من المتقدمين والمتأخرين
تذكر محمد بن علي بن شهر آشوب رجلا من روى قصة غدير
خم يطول الكتاب بذكرهم وحكي السيد بن طاووس قدس
سره في كتاب الطرائف عن شهر آشوب ومحمد بن علي بن
شهر آشوب ومحمد بن علي بن شهر آشوب في كتاب المناقب
وعن حده شهر آشوب قال جدي شهر آشوب سمعت ابا

المعالي الجويني يشجب ويقول شاهدت مجلدا بيغداد
في يدي صحاف فيه روايات هذا الخبر مكتوبا عليه المجلة
الثانية والعشرون من طرق قوله من كنت مولا فعلي
مولا ويتلوه في مجلده التاسع والعشرين وقال له مولا
وامانا الصادق عليه السلام ان حقوق الناس شهادة
شاهدين وما اعطى امير المؤمنين عليه السلام بشهادة
عشرة نفس يعني يوم عديريخم ان هذا الاضلال عن الحق
المبين فماد ابعدا الحق الا الضلال فاني تصرفون كذلك
حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون العياشي
باستاده عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لقد حضر الغدير اثنا عشر الف رجل يشهدون لعلي بن ابي
طالب عليه السلام فما قدر على احد حقه وان احدهم يكون
له المال شاهدان فباخذ حقه فان حرب الله هم الغالبون
السبعون قوله تعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله
وهو في الآخرة من الخاسرين محمد بن الحسن الصفار عن عبد
الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد

بن الفضل عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول
 الله تبارك وتعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو
 في الآخرة من الخاسرين قال تفسيرها في بطن القرآن ومن يكفر
 بولاية علي وعلى هو لا الايمان ابن شهر آشوب في المناقب عن
 ابي اقر عليه السلام عن زيد بن علي وابن القاسمي في روضة
 الواعظين في قوله تعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط
 عمله يعني بولاية علي وهو في الآخرة من الخاسرين الحادية
 والسيئون واذكروا نعم الله عليكم وميثاقه الذي و
 اشكم به علي بن ابراهيم قال قال لما اخذ رسول الله الميثاق
 عليهم بالولاية قالوا سمعنا واطعنا نقضوا ميثاقه ابو علي الطبري
 عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام ان المراد بالميثاق ما
 بين لهم في حجة الوداع من تحريم المحرمات وكيفية الطهارة
 وفرض الولاية الثانية والسيئون قوله تعالى فما تقضهم ميثاقا
 علي بن ابراهيم فما تقضهم ميثاقهم يعني تقض عهد امير المؤمنين
 وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه قال قال
 من نحلي امير المؤمنين عن موضعه والدليل على ان الكلم

المؤمنين قوله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه يعني الامانة
 الثالثة والسيئون قوله تعالى ومن احياها فكلنا احياي الناس
 جميعا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن خالد عن النضر
 بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي خالد القماط قال
 قلت لابي عبد الله عليه السلام اسالك اصلحك الله تعالى
 فقال نعم فقلت كنت على حال وانا اليوم على حال اخرى كنت
 ادخل الارض فادعوا الرجل والاشين والمرأة فينقذ الله
 من شاء وانا اليوم لا ادعو احدا فقال وما عليك ان لا
 تتخلي بين الناس وبين ربهم فمن اراد ان يخرج من ظلمة الى
 نور اخرج به ثم قال ولا عليك ان انت من احد خير
 ان تنبذ اليه لشيئ بنذا قلت اخبرني عن قول الله عز وجل
 ومن احياها فكلنا احياي الناس جميعا قال من حرق او
 عرق ثم سكت ثم تاويلها الاعظم ان دعاها فاستجاب له
 العياشي باسناده عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام
 قلت فمن احياها قال نجها من عرق او حرق او سبع واعد
 ثم سكت ثم الفقت الي فقال تاويلها الاعظم دعاها فاستجاب

له الرابع والسبعون قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
 وابتغوا اليه الوسيلة محمد بن الحسن الصفار عن الفضل العلاء
 قال حدثني الفضل بن عيسى عن ابراهيم بن الحسن بن ظهير عن
 ابيه عن شريك بن عبد الله عن ابي النعمان عن ابي يمام عن سلمان
 الفارسي عن امير المؤمنين عليه السلام في قول الله تبارك
 وتعالى قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب
 وقد صدقه الله وقد اعطاه الوسيلة في الوصية ولا
 يخفى الله من وسيلة اليه والى الله تعالى فقال يا ايها الذين
 امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة قلت من عنده علم
 الكتاب هو علي عليه السلام ما تطاقت به الروايات
 الكثيره مذكورة في كتاب البرهان الخامسة والسبعون
 قوله تعالى يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر
 من الذين قالوا امنا باقواهم ولم تؤمن قلوبهم العلامة
 الحلي في كتاب الكشوك عن احمد بن عبد الرحمن الناوردي يوم
 الجمعة في شهر رمضان سنة عشرين وثلاثمائة قال قال الحسين
 بن العباس عن الفضل الكرماني قال حدثني محمد بن صدقة قال قال

محمد بن سنان عن الفضل بن عمر الجعفي قال سألت مولاي جعفر بن محمد
 الصادق عليهم السلام عن قول الله عز وجل قل لله الحجة البالغة
 ولو شاء لهداكم اجمعين وذكر حديثا طويلا الى ان قال فيه
 ان الله عز وجل جعل عليا للناس بين المهاجرين والانصار
 وبين خلقه فمن عرفه ووالاه كان مومنا ومن جهله
 ولم ير له ولما رآه من عاداه كان ضالا فامتنع يا معاشري
 المسلمين يقولها ثلثا قالوا امنا واسلمنا يا رسول الله ^{فامتنعوا}
 بعلي بالسيتم وكفوا بقلوبهم فاتزل الله يا ايها الرسول
 لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا
 باقواهم ولم تؤمن قلوبهم فقال لهم رسول الله صلى الله
 عليه وآله تشهد من اصحابك يا علي من اصحابي الامون
 تقى ولا يغيضك المناقوشقي وانت علي وشيعتك يردون
 علي الحوض بيض وجوههم قلت انت وشيعتك وتمتع عدوك
 فاتزل الله تعالى يوم تبصر وجوه وتسود وجوه يوم الاله
 علي ومعاداة علي فاما الذين اسودت وجوههم اكرمتم بعد
 ايمانهم قد وقوا العذاب ما كنتم تكفرون واما الذين ابغضت

وجوههم ففي حجة الله هم فيها خالزون علي قال حدثني ابي
 عن القسم بن محمد عن داود بن سليمان المقرئ عن شريك عن جابر
 قال رجل عندي جعفر عليه السلام واسبح عليك نعمة ظاهرة
 وباطنة قال اما النعمة الظاهرة فالنبى صلى الله عليه وآله وما
 جاء به من معرفة الله عز وجل وتوحيده واما النعمة الباطنة
 فولادتنا اهل البيت وعقد مودتنا فاعتقدوا الله قومه
 النعمة الظاهرة ولم يعتقدوها باطنة فاتزل الله يامها
 الرسول لا يخرتك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا
 امنا يا قواهم ولم تومن قلوبهم ففرح رسول الله صلى الله
 عليه وآله عند تروها ولم يقبل الله ايمانهم الا بعقد ولايتنا
 ومحبتنا السادسة والسبعون قوله تعالى اما وليكم الله وسوله
 والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم
 راعون محمد يعقوب الحسين محمد عن علي بن محمد عن احمد بن محمد
 عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن عيسى قال حدثني
 جعفر عن ابيه عن جده علي عليه السلام في قوله عز وجل يعرفون
 نعمة الله لم ينكرونها قال لما تزلت اما وليكم الله وسوله

الذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم
 راعون اجتمع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
 في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما نقولون في هذه
 الآية فقال بعضهم ان كفرنا بهذه الآية نكفر بسيائرها ان
 آمننا بهذا دلحين سلط علينا ابن ابي طالب فقالوا قد علمنا
 ان محمدا صادق فيما يقول ولكن نتولاه ولا نطيع عليا فيها
 امرنا فترلت هذه الآية تعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعني
 ولايه علي بن طالب واكثرهم الكافرون بالولاية عنه
 عن عدة من اصحابنا عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب بن
 بشير عن موسى بن قادم عن سليمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه
 السلام قال سالت عن قول الله عز وجل فما ظلمونا ولكن كانوا
 انفسهم يظلمون قال ان الله اعظم واعز واجل وامنع
 ان يظلم ولكنه خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمة وولايتنا
 ولايته حيث يقول اما وليكم الله وسوله والذين آمنوا يعني
 الائمة مناهة قال في موضع آخر وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم
 يظلمون ثم ذكر مثله عنه باساده عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم

عن الحسين بن ابي العلا قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلام
قولنا في الاوصياء ان طاعتهم مقترضة قال فقال نعم
هم الذين قال الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول و
اولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله
ورسوله والذين آمنوا عنه عن الحسين بن محمد عن احمد بن محمد عن
الحسين بن محمد الهاشمي عن ابيه عن احمد بن عيسى عن ابي عبد الله
الله عليه السلام في قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا قال انما يعني اوليكم اي احق بكم وباموالكم
من انفسكم الله ورسوله والذين آمنوا يعني عليا واولاده
الايمه عليهم السلام الى يوم القيمة ثم وصيهم الله عز وجل فقال الذين
يقومون الصلوة ويوتون الزكوة وهم راكعون وكان امير
المؤمنين عليه السلام في صلوة الظهر وقد صلى ركعتين وهو راكع
وعليه حلة قيمتها الف دينار وكان النبي صلى الله عليه وآله
كساه اياها وكان النجاشي اهداها له فجاء سائل فقال
السلام عليك يا ولي الله واولي بالمؤمنين من انفسهم تصدق
على مسكين وطرح الحلة اليه واوحى بنيه ان احملها فانتز

الله عز وجل فيه هذه الآية وصير نعمة اولاده بنعمته فكل من
بلغ من اولاده مبلغ الامامة يكون بهذا النعمة مثله
فيتصدقون وهم راكعون والسائل الذي سأل امير المؤمنين
من الملائكة والذين يسألون الايمه من اولاده يكونون
من الملائكة عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عمر بن اذينة عن زرارة والفضيل بن يسار ويكير بن اعين
ومحمد بن مسلم ويزيد بن معاوية وابي الجارود جميعا عن ابي
جعفر عليه السلام قال امر الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وآله
عليه وآله ان يقر الله ورسوله والذين آمنوا الذين
يقومون الصلوة ويوتون الزكوة وهم راكعون وفرض
من ولاية اولى الامر فلم يدروا ما هم فامر الله محمد صلى
الله عليه وآله ان يفسر لهم امر الولاية كما فسر الصلوة والزكوة
والصوم والحج فلما اناه ذلك من الله ضاق بذلك صدق
رسول الله صلى الله عليه وآله وتخوف ان يرتدوا عن دينهم و
ان يكذبوه فضاقت صدره وراجع ربه عز وجل فاوحى الله
عز وجل اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان

لم تفعل كما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فصدع
 بأمر الله تعالى عز ذكره فقام بولاية علي عليه السلام يوم غد
 خم فنادى الصلوة جامعة وأمر الناس أن يبلغ الشاه
 الغائب قال عمر بن اذينة قالوا جميعا غيبي الجارود
 قال ابو جعفر عليه السلام وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة
 الاخرى وكانت الولاية اخر الفريضة فانزل الله عز وجل
 اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال ابو جعفر
 يقول عز وجل لا انزل عليكم بعد هذه الفريضة قد اكملت
 لكم الفرائض العبادي باساده عن الفضيل عن ابي جعفر عليه
 السلام في قوله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا قال
 هم الائمة عليهم السلام الطبرسي في كتاب الاحتجاج قال وما
 اجاب ابو الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام في رسالته
 اهل الاهوان حين سألوه عن الحبر والفويض قال و
 اجتمعت الامة قاطبه واختلاف بينهم في ذلك انما الفران
 حول ارب فيه عند جميع فرقها فهم في حالة الاحتجاج عليه
 مصيبون وعلى تصديق ما انزل الله مهتدون لقول

النبى صلى الله عليه وآله لا يجمع امتي على ضلالة فاحرص ان ما
 اجتمعت عليه الامة ولم يخالف بعضها بعضا هو الحق فهذا
 معنى الحديث لا ما ناوله الجاهلون ولا ما قاله المعاندون
 من ابطال حكم الكتاب واتباع احكام الاحاديث المزورة
 والروايات المنخرقة واتباع الهوى المردية المهلكة
 تخالف نص الكتاب وتحقيق الايات الواضحات النيرات
 ونحن نسأل الله تعالى ان يوفقنا للصواب ويهدينا الى
 الرشاد ثم قال عفا الله عن الكتاب بصدق خبره تحقيقه
 فانكرته طائفة من الامة بما رخصته بحديث من هذه الـ
 المزورة وصارت بانكارها ودفعها الكتاب ضلالا و
 اصح خبر ما عرف تحقيقه من الكتاب مثل الخبر المجمع عليهم من رسول
 الله ص حيث قال اني مستخلف فيكم خليفين كتاب الله وعترتي
 اما ان تمسكتم بما لن تضلوا بعدي وانما لن يعترقا حتى
 يردا على الحوض واللقطة الاخرى عنه في هذا المعنى بعينه
 قوله ص اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل
 بيتي وانما لن يعترقا حتى يردا على الحوض ما انكم ان تمسكتم

بهما لن تضلوا وحدها شوا هذا الحديث نصاً في كتاب الله مثل
 قوله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون^{الصلوة}
 ويؤتون الزكاة وهم راكعون ثم اتفقت روايات العلماء في ذلك
 لا مير المؤمنين عليه السلام انه تصدق بخاتمه وهو راع فشكر الله
 ذلك له وانزل الآية فيه ثم وجدنا رسول الله ص قد اياه
 من اصحابه بمنزلة اللفظه من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
 وال من والاه وعاد من عاداه وقوله عليه السلام على يقضي
 ديني وينجز وعدي وهو خليفتي عليكم بعدي وقوله
 حيث استخلفني على المدينة فقال يا رسول الله اتخلفني على
 النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون
 من موسى الا انه لا يني بعدي فقلنا ان الكتاب شهد بتصديق
 هذه الاخبار وتحقق هذه الشواهد فيلزم الامة الاقرار
 بها اذا كانت هذه الاخبار وافقت القرآن فلما وجدنا
 ذلك موافقاً للكتاب الله وجدنا كتاب الله موافقاً لهذه
 الاخبار وعليها دليل لا كان الاقتران بهذه الاخبار فضلاً
 لا يتعداه إلا لاهل العناد والفساد وعنه في الاحتجاج ايضاً

في حديث عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل وقد
 سأل سائل قال قال المنافقون لرسول الله هل بقي
 لربك علينا بعد الذي فرض علينا شي اخر يفرضه^{فديكم}
 لتسكن أنفسنا الى انه لم يبق غيره فانزل الله في ذلك قل
 انما اعظكم بواحد يعني الولاية فانزل الله انما وليكم الله
 ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
 الزكاة وهم راكعون وليس بين الامة خلاف انه لم يوت
 الزكاة وهم راكعون غير رجل واحد لو ذكر اسمه في ذلك الكتاب
 لاسقط مع ما سقط من ذكره وهذا وما اشبهه من الرموز
 التي ذكرت لك نوابها في الكتاب ليحمل معناها المحرفون
 فيبلغ اليك والى امثالك وعند ذلك قال الله عز وجل اليوم
 اكملت لكم دينكم وامتت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً
 والروايات من الخاصة والعامة في ان الانزال في امير
 المؤمنين كثيرة جداً من اراد الوقوف على الكثرة فيها فعليه
 بكتاب البرهان وكتاب الهادي في تفسير القرآن وكتاب
 اللوامع النورانية في اسماء علي عليه السلام واهل بيته^{عليه}

فان فيها الكثير من روايات الخاصة والعامة ويكتفي في
 ذلك نقل الاجماع على ذلك والاتفاق فيما ذكره الامامان
 امير المؤمنين وابي الحسن علي بن محمد الهادي عليه السلام كما ذكرنا
 عن صاحب الاحتجاج السابعة والستون قوله تعالى ومن يتول
 الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون ابن
 بابويه قال حدثنا علي بن حاتم رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد
 بن سعد الهذلي قال حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي قال
 حدثنا كثير بن عياش عن ابي الجارود عن ابي جعفر في قوله
 الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا قال ان
 رهطاً من اليهود اسلموا منهم عبد الله بن سلام واسد^{ثعلبة}
 وابن يامين وابن صوراء فاتوا النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا نبي الله
 ان موسى عليه السلام اوصى الى يوشع بن نون فمن وصيك يا رسول
 الله ومن ولينا بعدك فترلت هذه الاية انما وليكم الله ورسوله
 والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة و
 هم راكعون قال رسول الله صلى الله عليه وآله قوموا فقاموا واتوا المسجد
 فاذا سائل خارج فقال يا سائل اما اعطاك احدياً قال

نعم هذا الخاتم قال من اعطاك قال اعطانيه ذلك الذي
 الذي يصلي قال علي اي حال اعطاك قال راكعاً فكبر النبي
 صلى الله عليه وآله وكبر اهل المسجد فقال النبي صلى الله عليه وآله وليكم بعدي قالوا
 رضينا بالله وبالا سلام ديناً ومحمد نبياً وبعلي ابن ابي طالب
 ولياً فانزل الله عز وجل ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا
 فان حزب الله هم الغالبون فروي عن عمر بن الخطاب انه قال
 والله لقد تصدقت يا ربعين خاتماً وانا راكع ليتزل في ما
 تزل في علي بن ابي طالب فماتزل ابن شهاب عن الباقر عليه
 السلام قال وفي اسباب لنزول عن الواحدي ومن يتول
 الله ورسوله يعني محب الله ورسوله والذين آمنوا يعني علياً
 فان حزب الله يعني شيعة الله ورسوله ووليه هم الغالبون
 يعني هم الغالبون على جميع العباد فبدأ في هذه الاية بنفسه
 ثم نبههم ثم بوليته وكذلك في الآية الثانية تنبيه روى
 عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام ان الخاتم الذي تصدق
 به امير المؤمنين عليه السلام وزن اربعة مثاقيل حلقته من فضة
 وفضه خمسة مثاقيل وهو من ياقوته حمراء عنه خراج

الشام وخراج الشام ثلثمائة حل من قضة وأربعة أحمال
 من ذهب وكان الخاتم لمران بن طوق قتل أمير المؤمنين
 عليه السلام وأخذ الخاتم من أصبعه وأتى به إلى النبي صلى
 الله عليه وآله من جملة الغنائم وأمر النبي صلى الله عليه وآله
 أن يأخذ الخاتم فأخذ الخاتم وأقبل وهو في أصبعه وتصدق
 به على السائل في أثناء ركوعه في أثناء صلواته خلف النبي صلى
 الله عليه وآله وذكر الغزالي في كتاب سر العالمين أن الخاتم
 الذي تصدق به أمير المؤمنين عليه السلام كان خاتم سليمان
 بن داود عليه السلام وقال الشيخ الطوسي أن التصديق بالخاتم
 كان اليوم الرابع والعشرين من ذي الحجة وذكر ذلك أيضا
 صاحب مسار السبعة وذكر أيضا أنه يوم المباهلة العياشي
 بإسناده عن صفوان الجمال قال قال أبو عبد الله عليه السلام
 لما نزلت هذه الآية بالولاية الدوحات درجات غدیر خم
 فقمتم ثم نودي بالصلاة جامعة ثم قال أيها الناس السنت
 أولىكم من أنفسكم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه
 رب وال من ولاه وعاد من عادته ثم أمر الناس ببيعته وقبأه

الناس لا يجي أحدا لا يبيع له لا يتكلم حتى جاء أبو بكر فقال
 يا أبا بكر يبيع عليا بالولاية فقال من الله أو من رسول الله
 فقال من الله ومن رسول الله ثم جاء عمر فقال يبيع عليا بالولاية
 فقال من الله أو من رسول الله ثم ثني عطفه فالتفتا فقال
 أبو بكر لسد ما يرفع بضبعي ابن عمه ثم خرج هاربا من العسكر
 فمالبث أن أنا النبي عليه السلام فقال يا رسول الله اني جئت
 من العسكر لحاجة فرأيت رجلا عليه ثياب بيضاء لم أر
 أحسن منه والرجل من أحسن الناس وجهًا وأجملهم ربحًا
 فقال لقد عقد رسول الله صلى الله عليه وآله علي عقدًا لا
 يحله إلا كافر فقال يا عمر أنت تهرى من ذلك قال لا قال
 ذلك جبريل عليه السلام فأخبر أن تكون أول من يحمله
 فتكفر ثم قال أبو عبد الله عليه السلام لقد حضر العذير
 الساعس ألف رجل يشهدون لعلي بن أبي طالب عليه السلام
 فما قدر على أخذ حقه وإن أحدكم يكون له المال ولدًا
 فبأخذ حقه فإن حارب الله هم الغالبون في علي عليه السلام
 والسيعة قولك تعالى ولوانهم أقاموا الميثاق والآنجيل

وما أنزل إليهم من ربه من شيء الا ينصرون
عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن يونس بن عبد الله عن
ابي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل ولوانهم اقاموا التوراة
والانجيل وما أنزل إليهم من ربهم قال الولايه محمد بن الحسن
الصنار عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن يونس عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ولو
انهم اقاموا التوراة والانجيل وما أنزل إليهم من ربهم قال
الولايه العباس بن معروف عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله ولوانهم اقاموا التوراة والانجيل وما أنزل إليهم
من ربهم قال الولايه الناصب السبعون قوله تعالى
يا ايها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك فان لم تفعل
فما بلغت رسالتك والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم
الكافرين محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن ابيه عن زارة والقصيل بن يسار وبكير بن اعين و
محمد بن مسلم وبريد بن معوية وابي الجارود جميعا عن ابي جعفر
عليه السلام قال امر الله عز وجل رسوله بولاية علي وانزل عليه

اما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكاة وهم راكعون وقرض من ولاية اولى الامر
فلم يدروا ما هي قام الله محمد صلى الله عليه وآله ان يقسم لهم
الولاية كما قسم الصلوة والزكاة والصوم والحج فلما اناه
ذلك من الله صادق بذلك صدر رسول الله صلى الله عليه
والد وتخوف ان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضا
صدره وراجع ربه عز وجل فامضى الله عز وجل اليه ما
الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك وان لم تفعل فما
بلغت رسالتك والله يعصمك من الناس فصدق يا ايها
تعالى عز ذكره فقام بولاية علي عليه السلام يوم غد يرخم
فنادى الصلوة جامعة وامر الناس ان يبلغ الشاهد
الغائب قال عمر بن اذينة قالوا جميعا غير ابي الجارود قال
ابو جعفر عليه السلام وكانت الفريضة فتزل بعد الفريضة
الاخرى وكانت الولاية آخر القرائض فانزل الله عز وجل
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال ابو جعفر عليه
السلام يقول الله عز وجل لا أنزل عليكم بعد هذه فريضة

قد اكملت لكم الفريض عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
 بن الحسين جميعا عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن
 يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت
 ابا جعفر عليه السلام يقول فرض الله عز وجل على العباد خمساً
 اخذوا اربعاً وتركوا واحدة قلت اشيهن لن جعلت فداك
 فقال الصلوة وكان الناس لا يدرون كيف يصلون فتر
 جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد اخبرهم بمواقيت صلواتهم
 نزلت الزكوة فقال يا محمد اخبرهم عن زكوتهم ما اخبرتهم
 من صلواتهم ثم نزل الصوم فكان رسول الله صلى الله عليه
 وآله اذا كان يوم عاشوراء بعث الى من حوله من القرى قصا
 ذلك اليوم فتر شهر رمضان بين شعبان وشوال ثم
 نزل الحج فتر جبرئيل عليه السلام فقال اخبرهم عن حجهم
 ما اخبرتهم من صلواتهم وركوتهم وصومهم ثم نزل الولاية
 واعايناه ذلك يوم الجمعة بعرفه اليوم اكملت لكم دينكم
 وامتت عليكم نعمتي وكان كمال الدين بولاية علي بن ابي طالب
 عم فقال عند ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ان

امتي حديثو عهد بالجاهلية ومتى اخبرتهم بهذا في ابن عبي
 قال قائل فقلت في نفسي من غير ان ينطق به لساني فانشى
 عزيمة من الله عز وجل بتلوا وعدني ان لم يبلغ ان يغد
 فترت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم
 تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله
 لا يهدي القوم الكافرين فاخذ رسول الله صلى الله عليه
 والبيد عليهم فقال يا ايها الناس انه لم يكن نبي من الانبياء
 من كان قبلي الا وقد عمره الله تعالى ثم دعاه فاجابه قائل
 ان ادعي فاجيب واناسول وانتم مسؤلون فماذا انتم
 قائلون فقالوا انشهد انك قد بلغت ونصحت واديت ما
 عليك فجزاك الله افضل جزاء المرسلين فقال اللهم اشهد
 ثلث مرات ثم قال يا معشر المسلمين هذا وليكم بعدى قليغ
 الشاهد منكم الغائب قال ابو جعفر عليه السلام كان والله
 امين الله على خلقه وعبيته علمه ودينه الذي ارتضاه لنفسه
 ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله حضر الذي حضره قد
 علياً فقال يا علي اني اريد ان يمتك على ما يتمني الله عليه من

غيبه وعلمه ومن خلقه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فلم
 يسرك والله فيها زياد أحد من الخلق ثم ان علياً حضره الذي
 حضره فدعا ولده وكانوا اثني عشر ذكراً فقال لهم يا بني الله عز
 وجل قد ابي ان لا يجعل في ستة من يعقوب وان يعقوب دكاً
 ولده وكانوا اثني عشر ذكراً فآخبرهم بصاحبهم الاولاني اخبركم
 بصاحبكم الا ان هذين ابنا رسول صلى الله عليه وآله الحسن و
 الحسين عليهما السلام فاسعوا لهما واطيعوا ووازروهما فاني قد
 ايتتهما علي ما ايتني عليه رسول الله صلى الله عليه وآله بما ايتته
 الله عليه من خلقه وغيبه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فاق
 الله لهما من علي ما اوجب لغيري من رسول الله صلى الله عليه وآله
 فلم يكن لاحد فضل على صاحبه الا بكرة وان الحسين كان اذا
 حضر الحسين لم ينطق في ذلك المجلس حتى يقوم ثم ان الحسن عليه
 السلام حضره الذي حضره وسلم ذلك الى الحسين ثم حضرنا حضره
 الذي حضره فدعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين عليهما السلام
 فدفع اليها كتاباً ملفوفاً ووصيه ظاهراً وكان علي الحسين
 مبطوناً لا يرون الا انه لما به قد رقت فاطمة الكتاب الى علي

بن الحسين عم ثم صار والله ذلك الكتاب لي يا بني قال
 حدثنا علي بن احمد بن عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد البرقي
 قال حدثنا سهل بن مزيان الفارسي قال حدثنا محمد بن منصور
 عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن القيس بن المختار عن ابيه عن
 جعفر بن محمد بن علي الباقر عليه السلام عن ابيه عن جده قال خرج
 رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم من الايام وهو راكب و
 خرج علي وهو عيسى فقال يا ايا الحسن اما ان تترك واما ان
 تتصرف فان الله عز وجل امرني ان تترك اركبت وتسي اذا مسيت
 وتجلس اذا جلست الا ان يكون حد من حد وجه الله لا بد لك
 من القيام وما اكرمني الله بكرامة الا واکرمك بمثلها خضر
 الله بالنبوة والرسالة وجعلك وليي في ذلك تقوم في
 حدوده وفي اصعب اموره والذي بعثني محمداً بالحق نبياً ما آمن
 بي من انكرك ولا اقربني من حجرك ولا آمن بي من كفر بك وان
 فضلك لمن فضلي وان فضلي لفضل الله وهو قول الله عز
 وجل قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما
 يجمعون يعني فضل الله بنبوة نبيكم ورحمته ولاية علي بن
 علي

عليه السلام فبذلك قال النبوّة والولاية فليفرحوا يعني الشيعة
خير مما يجمعون يعني مخالفيهم من الاهدل والمال والولدي
دار الدنيا والله يا علي ما خلقت لالتعبد ربك ويعرفك
معالم الدين ويصلح لربك دار السيل ولقد ضل من ضل
عنك ولن يهتدي الى الله من لم يهتد اليك والى ولايتك و
هو قول يري غر وجل واني اغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا
ثم اهتدي يعني الى ولايتك ولقد امرني الله تبارك وتعالى
ان اقر من حقك ما فرضه من حق وان حقك لم فرض
علي من آمن في ولولا لم يعرف حزب الله وبك يعرف عدو الله
ومن لم يلقه بولايتك لم يلقه بسبي ولقد انزل الله غر وجل
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك يعني في ولايتك
يا علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته ولولا بلغ ما امرت
به من ولايتك لحبط علي ومن لقي الله غر وجل بغير ولايتك
فقد حبط عمله وعدا يخزي وما اقول الا قول ربي تبارك
وتعالى ان الذي اقول لمن الله غر وجل انزل فيك سعد
بن عبد الله عن علي بن ابي طالب عن الحسين بن سعيد عن

علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن الفضل بن يسار عن ابي
جعفر عليه السلام في قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والروايات في
ذلك بذلك من الخاصة والعامة كثيرة ذكر كثير منها زيادة
على هناك في كتاب البرهان وتزويدنا من طريق المحققين
ما رواه العوالي في تفسير قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما
انزل اليك من ربك باسناد قال قال ابو جعفر محمد بن علي
عليهم السلام معناه بلغ ما انزل اليك من ربك بفضل علي بن ابي طالب
طالب صلى الله عليه في نسخة اخرى انه عليه السلام قال يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي وقال هكذا
رواه جعفر بن محمد فلما نزلت هذه الآية اخبر رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم بيد علي وقال من كنت مولاه فعلي مولاه
عنه قال اخبرني ابو محمد عبد الله بن محمد القاسمي حدثنا ابو
الحسين محمد بن عثمان النضبي قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين
عن حسان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية نزلت في

علي ابن ابي طالب عليه السلام امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بان
 يبلغ فيه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي عليه السلام
 فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وآل من وآله وعاد من
 عاداه الثمانون قوله تعالى قل يا اهل الكتاب لستم علي شيء حتى
 تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم الى قوله تعالى
 الكافرين محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن صفوان بن
 يحيى واحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن
 مسكان عن محمد بن زائدة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام في
 قول الله عز وجل يا اهل الكتاب لستم علي شيء حتى تقيموا التوراة
 والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليريدون كثير منهم ما
 انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فقال هي ولاية امير المؤمنين
 عم سعيد بن عبد الله عن علي بن اسحق بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
 صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن زائدة عن محمد بن مروان
 عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز
 وجل يا اهل الكتاب لستم علي شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل
 وما انزل اليكم من ربكم قال هي ولايتنا العياشي باسناده

عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله يا اهل الكتاب
 لستم علي شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم
 وليريدون كثير منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا
 كما قال هو ولاية امير المؤمنين عليه السلام لهاديه والثمانون
 قوله تعالى وحسبوا ان لا تكون فتنه فمما وصواهم ان تاب
 الله عليهم ثم عمو وصوا كثير منهم والله يصير بما يشاءون محمد
 بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
 بن سعيد عن محمد بن الحسين عن خالد بن يزيد القمي عن بعض
 اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وحسبوا
 ان لا تكون فتنه قال حيث كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اظهرهم
 فعموا وصوا حيث قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم تاب
 الله عليهم حيث قام امير المؤمنين عليه السلام ثم عمو وصوا الى الساع
 العياشي باسناده عن خالد بن زيد عن بعض اصحابه عن ابي
 عبد الله عليه السلام في قوله وحسبوا ان لا تكون فتنه وذكر
 الحديث سواء الثانية والثمانون قوله تعالى يوم يجمع الله
 الرسل فيقول ماذا اتيتم قالوا الا علم لنا انك انت علام الغيوب

علي ابراهيم قال حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن محمد
 مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ماذا اجبتكم في اوصيائكم
 فيقولون لا علم لنا بما فعلوا بعد انهم محمد بن يعقوب ^{باسن}
 عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد الكاسي قال سالت
 ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله يوم يحج الله الرسل فيقول
 ماذا اجبتكم قالوا لا علم لنا قال فقال ان هذا تاويل يقول
 ماذا اجبتكم في اوصيائكم الذين خلقتم على امركم قال فيقولون
 لا علم لنا بما فعلوا من بعدنا العياشي باسناده عن يزيد الكاسي
 قال سالت ابا جعفر عن هذه الآية يوم يحج الله الرسل فيقول
 ماذا اجبتكم قالوا لا علم لنا قال يقول ماذا اجبتكم في اوصيائكم
 الذين خلقتم على امركم قال فيقولون لا علم لنا بما فعلوا
 من بعدنا ^{الثالث} قالوا نون قوله تعالى قال الله تعالى هذا
 يوم يتبع الصادقين صدقهم علي ابراهيم قال حدثني ابي عن
 الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان عن طرس عن ابي جعفر
 عليه السلام في قول الله هذا يوم يتبع الصادقين صدقهم قال
 اذا كان يوم القيمة وحشر الناس للحساب فيمرون باهوال

يوم القيمة فلا يشهون الى العرصة حتى يجهدوا جهدا شديدا
 قال فيقفون بعنا العرصة ويسرف الجبار عليهم وهو على عرشه
 فاول من يدعى ابتداء يسمع الخلائق اجمعين ان ينفث باسم
 محمد عبد الله النبي القرشي العربي قال فيتقدم حتى يقف
 عن يمين العرش قال ثم يدعى بصاحبكم علي فيتقدم حتى يقف
 عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى بامته محمد فيقفون عن
 يسار علي ثم يدعى بني بني وامته معه من اول بني الى آخرهم
 واثمهم معهم فيقفون عن يسار العرش قال ثم اول من يدعى
 الى المسائل القلم قال فيقدم بين يدي الله في صورة ^{الادنين}
 فيقول الله هل سطرت في اللوح ما الهتك وامرك من
 الوحي فيقول القلم نعم يا رب قد علمت اني قد سطرت في
 اللوح ما امرتني والهمني من وحيك فيقول من ^{لك} سيدك
 بذلك فيقول يا رب وهل اطلع على مكنون سر خلق
 غيرك قال فيقول لا افلتحت محبتك قال ثم يدعى باللوحي ^{فيتقدم}
 في صورة الاميين حتى يقف مع القلم فيقول هل سطرت فيك
 القلم ما امرته والهمته من وحيي فيقول اللوح نعم يا رب

وبلغته اسرافيل فيتقدم اسرافيل حتى يقيم مع اللوح والقلم في
 صورة الادميين فيقول الله هل بلغك اللوح ما سطر فيه القلم
 من حيي فيقول نعم يا رب وبلغته جبرئيل فيدي جبرئيل فيتقدم
 حتى يقيم مع اسرافيل فيقول الله له هل بلغك اسرافيل ما بلغ فيقول
 نعم يا رب وبلغته جميع انساك وانقذت اليهم جميع ما انتهي
 الي من امرك وادبت رسالذك الي بني نبي ورسول رسول وبلغتهم
 كل وحيك وحكمك وكتبك وان اخر من بلغته رسالذك
 ووحيك وحكمك وعلمك وكتابك وكلامك محمد بن
 عبد الله العربي القمي جيبك قال ابو جعفر عليه السلام قال
 من يدعي من ولد ادم لسان الله محمد بن عبد الله ص فيدينه الله حتى لا
 يكون خلق اقرب الي الله تعالى يومئذ منه فيقول الله يا محمد هل بلغك
 جبرئيل ما اوحيت اليك وارسلت به اليك من كتابي وحكمي وحيي
 وهل اوحى ذلك اليك فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله نعم يا رب
 قد بلغني جبرئيل جميع ما اوحته اليه وارسلت به من كتابك
 وحكمك وعلمك واوحاه الي فيقول الله لمحمد هل بلغت منك ما بلغك
 جبرئيل من كتابي وحكمي وحيي فيقول رسول الله نعم يا رب قد بلغت

امتي ما اوحيت الي من كتابك وحكمك وعلمك وجاهدت في
 سبيلك فيقول الله لمحمد فمن يشهد لك بذلك فيقول محمد
 يا رب انت الشاهد لي بتبليغ الرسالة وما لا ينك والابرار
 من امتي وكفى بك شهيدا فيدعي بالملائكة فيشهدون لمحمد
 بتبليغ الرسالة ثم يدعي بامة محمد فيسالون هل بلغكم محمد رسالته
 وكتابي وحكمي وحيي وعلمك ذلك فيشهدون لمحمد بتبليغ الرسا
 والحكم والعلم فيقول الله لمحمد صلى الله عليه وآله فهل استخلفت
 في امتك من بعدك من يقوم مقام بحكمي وحيي ويفسرهم كتابي و
 بين لهم ما يختلفون فيه من بعدك حجة لي وخليفة في ارضي
 فيقول محمد نعم يا رب قد خلفت فيهم علي بن ابي طالب اخي وولي
 ووصي وخير امتي ونصيته لهم علما في حيوتي ودعوتهم الي
 طاعته وجعلته خليفة في امتي اماما تقتدى به الامة بعدى
 الي يوم القيمة فيدعي علي بن ابي طالب فيقال له اوصي اليك محمد
 واستخلفك في امته ونصبك علما لامتة في حوته وهل قمت
 فيهم من بعده مقامه فيقول له علي نعم يا رب قد اوصي الي محمد
 وخلقت في امته ونصنتي لهم علما في حوته فلما قبضت محمد اليك

جدي في امته ومكروا بي واستصحبوني وكادوا يقتلوني
 وقد موثق اي من اخرت واخر وامن قدمت ولم يسعوا بي
 ولم يطيعوا امرى فقالتم في سبيلك حتى قتلوني فيقال
 لعلي فهل خلقت من بعدك في امته محمد جدد واخليفة في الا
 يدعوا عبادي الى ديني والى سبيلي فيقول على نعم يا رب قد
 خلقت فيهم الحسن ابني وابن بنت نبيك فيدعي بالحسن بن
 علي فيسال عما سال عنه علي بن ابي طالب قال ثم يدعي
 بامام ليام ويا اهل عالم فيجتون بحجتهم فيقبل الله عندهم و
 يحيز حجتهم قال ثم يقول الله هذا يوم تنفع الصادقين
 صدقهم قال ثم انقطع حديث ابي جعفر عليه السلام وعلى آله
 السلام سورة الانعام بسم الله الرحمن الرحيم الرابعة والخم
 قوله تعالى واوحى الي هذا القرآن لانه كرم به ومن بلغ محمد
 بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوسائعي عن احمد
 بن عمار عن ابن اذينة عن مالك الجعفي قال قلت لابي عبد الله
 عليه السلام قول الله عز وجل واوحى الي هذا القرآن لانه كرم به
 ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد صلى الله عليه
 وآله وهو منذر بالقرآن كما نذر به رسول الله صلى الله عليه

والله عنه عن احمد بن مهران عن عبد العظيم عن ابن اذينة
 عن مالك الجعفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام مثله
 النبوة باسناده عن زرارة وجران عن ابي جعفر وابي عبد الله
 الله عليه السلام في قوله واوحى الي هذا القرآن لانه كرم به ومن
 بلغ يعني الائمة من بعده وهم ينذرون به الناس عنه باسنا
 عن ابي خالد الكانلي قال قلت لابي جعفر عليه السلام واوحى
 الي هذا القرآن لانه كرم به ومن بلغ حقيقة اي شيء عنى بقوله
 ومن بلغ قال فقال ومن بلغ ان يكون اماما من درية
 الاوصياء فهو منذر بالقرآن كما نذر به رسول الله صلى
 الله عليه وآله وبن باسناده عن عبد الله بن بكير عن محمد بن
 ابي جعفر قال علي عليه السلام من بلغ سعد بن عبد الله عن
 محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن النضر الخزاز عن عبد
 الرحمن ابن ابي نجران عن ابي جميل المفضل بن صالح الاسدي
 عن مالك الجعفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام واوحى
 الي هذا القرآن لانه كرم به ومن بلغ انكر لشهدون قال الامام
 منا ينذر بالقرآن كما نذر رسول الله صلى الله عليه وآله الخا

والثمانون قوله تعالى والله ربنا ما كنا مشركين محمد بن فوج
 بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي
 حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قوله عز وجل ربنا ما كنا
 مشركين قال يعنون بولاية علي بن ابراهيم قال اخبرنا
 الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن علي بن اسباط عن ابي حمزة
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله والله ربنا ما كنا
 مشركين بولايته على عليه السلام السادة الثمانون قوله تعالى
 ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب
 بايات ربنا ونكون من المؤمنين روى بحرف الاسناد عن ابي
 بن عبد الله رضي الله عنه قال رايت امير المؤمنين عليه السلام
 عليه السلام وهو خارج من الكوفة فتبعته من وراءه حتى اذا
 صار الى جبانة اليهود ووقف في وسطها ونادى يا يهود
 يا يهود فاجابوه من جوف القبور ليبيك لبيك مطاع
 يعنون بذلك باسيدها فقال ترون العذاب فقالوا بعضنا
 لك كهرون فحن ومن عصاك في العذاب الى يوم القيمة ثم صاح
 صيحة كادت السموات ينقلبن فوقف مغشيا على وجهه من

هول ما رايت فلما اقلت رايت امير المؤمنين عليه السلام على
 سريره من نافذة حرك على راسه كليل من جوهر وعليه حل خضر
 صفرو وجهه كدابة القمر فقلت يا سيدي هذا ملك عظيم قال
 نعم يا جابر ان ملكا اعظم من ملك سليمان بن داود وسلطانا
 اعظم من سلطانه ثم رجع ودخلنا الكوفة ودخلت خلفه
 الى المسجد فجعل بخطو خطوات وهو يقول لا والله لا قبلت
 لا والله لا كان ذلك ابدا فقلت يا مولاي لمن تكلم ولمن تخاف
 وليس اراي احدا فقال يا جابر كسفت لي عن برهوت فرايت
 شنبويه وجي ومعاينة بن في جوف تابوت في برهوت قناد
 يا ابا الحسن يا امير المؤمنين ردنا الى الدنيا نقر بفضلك ونقر
 بالولاية لك فقال لا والله لا فعلت لا والله لا كان ذلك ابدا
 ثم قرأ هذه الآية ولورد والعاذ والمأهوا عنه وانهم لك ادبون
 يا جابر وما من احد وحي بني الاحمر اعشى شبكك في عرجات
 القيمة السابعة والثمانون قوله تعالى والذين كذبوا باياتنا
 هم وبكم في الظلمات من يسأ الله بفضله ومن يسأ يحطه على صراط
 مستقيم علي بن ابراهيم قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا عبد

الكريم قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا محمد بن الفضيل عن
 ابي حمزة الثمالي قال سألت ابا جعفر عن قول الله والذين
 كذبوا باياننا صمد وبكم في الظلمات من يشاء الله يضلله ومن
 يشاء يجعله على صراط مستقيم فقال ابو جعفر عليه السلام
 نزلت في الذين كذبوا باوصيائهم صمد وبكم كما قال الله في الظلمة
 من كان من ولد ابيليس فانه لا يصدق بالاوصياء ولا يؤمن
 بهم ابدا وهم الذين اضلهم الله ومن كان من ولد آدم آمن
 بالاوصياء فهم على صراط مستقيم قال وسعته يقول كذبوا
 باياننا كلها في بطن القرآن كذبوا بالاوصياء كلهم ^{الثامن}
 قوله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا
 فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون علي بن ابراهيم
 قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الله
 عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر
 عليه السلام عن قول الله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم
 ابواب كل شيء قال اما قوله فلما نسوا ما ذكروا به يعني فلما
 تركوا ولاية علي وقدموا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء يعني

دولتهم في الدنيا وما بسط لهم فيها واما قوله حتى اذا فرحوا
 بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون يعني بذلك قيام
 القيام حتى كانوا لم يكن لهم سلطان قط فذلك قوله بغتة
 فنزل آية هذه الآية على محمد وقطع دابر الذين ظلموا او
 الحمد لله رب العالمين العباسي يسنده عن ابي حمزة الثمالي
 عن ابي جعفر عن قول الله فلما نسوا ما ذكروا به قال لما
 تركوا ولاية علي وقدموا بها اخذناهم بغتة فاذا هم
 مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب
 العالمين قال نزلت في بني العباس محمد بن الحسن الهضار عن
 عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمان
 عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال اما قوله فلما نسوا
 ما ذكروا به يعني دولتهم في الدنيا وما بسط لهم فيها واما
 حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون قيام
 القيام عن الناسعة والثمانون قوله تعالى والذين آمنوا ولم يلبسوا
 ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون محمد بن يعقوب
 عن محمد بن يحيى عن احمد بن ابراهيم عن الحسن بن موسى الحشاب عن

عن علي بن الحسن عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بما
جاء به محمد من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو
الملبس بالظلم القياسي باسناده عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم قال آمنوا بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله من الولاية ولم
يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو الملبس بظلم وقال ان
الايان فليس يتبع كل ولكن يتبع قليلا قليلا قلت
بين الضلال والكفر منزلة قال ما اكثر عري الايمان التسعون
قوله تعالى فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافين
محمد يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن محبوب عن
محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في حديث
طويل قال فيه اما الحجة في آل ابراهيم عليه السلام لقول الله عز
ذكره ولقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم مبلغا
عظيما فالجدة للانبيا صلى الله عليهم واهل بيوتات الانبياء عليهم
السلام حتى تقوم الساعة لان كتاب الله ينطق بذلك وصية

الله بعضها من بعض التي وضعها الله على الناس فقال عز وجل
في بيوت اذن الله ان ترفع وهي بيوت الانبياء والرسل والائمة
وايمه الهدى فهذا بيان عروة الوثقى التي بها من نجاح قبلكم
وبها ينجم من يتبع الائمة وقال الله عز وجل في كتابه يونس
هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف
وموسى وهرون وكذلك نجي المحسنين ونكرهاء ويجيى ^{عيسى}
والياس كل من الصالحين واسماعيل واليسع ويونس ولوطا
وكلا فضلنا على العالمين ومن آياتهم وذرياتهم واهل بيوتهم
واختبناهم وهديناهم الى صراط مستقيم اولئك الذين
اتيناهم الكتاب والحكمة والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد
كلنا ^{كلنا} بها قوما ليسوا بها قري وانهم وكل بالفضل من اهل الفضل
من اهل بيته والاحوان والذرية وهو قول الله تبارك
وتعالى ان يكفر به امك فقد وكلنا اهل بيتك بالايان
الذي ارسلناك به فلا يكفرون به ابدا ولا ضيع الايمان الذي
ارسلناك به من اهل بيتك من بعدك علماء امتك وولاية
امرى بعدك واهل استباط العلم الذي ليس فيه كذب ولا

ايم ولا زور ولا بطر ولا رياء فيه هذا بيان ما ينتهي اليه امر
هذه الامه ان الله عز وجل طهر اهل بيته نبيه عليهم السلام
وسا لهم اجل المودة واجرى لهم الولاية وجعلهم اوصياء و
احباءه ثابتة بعده في امته المباشي باسنائه عن العالي عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى في كتابه ^{نوحا}
هدينا من قبل ومن ذريته داود الى قوله اولئك الذين ^{اشيا}
الكتاب والحكم والنبوة الى قوله يا ايها الكافرون فانه من وكل
بالفضل من اهل بيته والاخوان والذرية وهو قول الله
ان يكفر به امك يقول فقد وكلت من اهل بيتك بعدك ^{عليك}
امك وولاة امرى بعدك واستتباط علم الذين ليس فيه
ولا ايم ولا زور ولا بطر ولا رياء الحاديده والتسعون قوله تعالى
او من كان ميتا فاحيياه وجعلنا له نورا ^{امشي} به في النار
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن اسمعيل ^{منصور}
بن يونس عن يريد قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قوله
الله تبارك وتعالى او من كان ميتا فاحيياه وجعلنا له نورا
يمشي به في النار اما ما ياتم به كمن سله في الظلمات ليس بخارج

منها قال الذي لا يعرف الامام علي بن ابراهيم في قوله او من
كان ميتا فاحييناه قال قال جاهلا عن الحق والولاية فميتا
اليها وجعلناه نورا عيشي به في الناس قال النور والولاية
مكن مثله في الظلمات ليس بخارج منها يعني في ولاية غير الله
عليهم كذلِكَ زين للكافرين ما كانوا يعملون العياشي
باسناد عن يزيد العياشي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
او من كان ميتا فاحييناه وجعلناه نورا عيشي به في الناس
قال الميت الذي لا يعرف شيئا فاحييناه بهذا الامر وجعلناه
له نورا عيشي به في الناس قال اما ما ياتم به كمن مثله في
الظلمات ليس بخارج منها قال كمثل هذا الحق الذين لا يعرفون
الامام قال وفي رواية اخرى عن يزيد الجلي قال سالت
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله او من كان ميتا فاحييناه
وجعلناه نورا عيشي به في الناس قال الميت الذي لا يعرف
هذا الشأن يعني هذا الامر وفي نسخة هذا الامام وجعلناه
له نورا اما ما ياتم به يعني علي بن ابي طالب ع فقول كمن مثله
في الظلمات ليس بخارج منها فقال بيده هكذا هذا الخلق

الذين لا يعرفون شيئاً ^{الثانية} والتسعون قوله تعالى والله
الحجة ^{الباطنة} العياشي بإسناده عن الحسين قال سمعت ابا طاب
القمي يروي عن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال عن الحجة
البالغة على من دون السماء وفوق الارض ^{التسعون} الثانية
قوله وان هذا صراط مستقيماً فاتبوه العياشي بإسناده
عن يزيد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام وان هذا صراط
مستقيماً فاتبوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيل ^{الذي}
تدري ما يعني بصراط مستقيماً قليلاً قال ولاية علي و
الاوصياء قال وتدري ما يعني فاتبوه قال يعني علي
طالب صلوات الله عليه قال وتدري ما يعني ولا تتبعوا
السبل فتفرق بكم عن سبيله قلت قال ولانة علي والله قال
وتدري ما يعني فتفرق بكم عن سبيله قال يعني سبيل ^{علي}
السلام عنه ياسادع سعد عن ابي جعفر عليه السلام وان هذا
صراط مستقيماً فاتبوه قال محمد الصراط الذي دل عليه
سرف الدين النخعي في كتاب تاويل الايات الباهرة في معنى الآية
قال تاويله ما ذكره علي بن ابراهيم في تفسيره قال حدثني ابي عن

النصر
سويد

النصر بن سويد عن يحيى الكلبى عن ابي جعفر عليه السلام في
قوله وان هذا صراط مستقيماً فاتبوه قال طريق الاما
فاتبوه ولا تتبعوا السبل اي طرقاً لغيرها ذكر وصاكم
به لعلمكم بثقون ثم قال سرف الدين وذكر علي بن يوسف بن
حبر في نهج البيان قال الصراط المستقيم هو على ^{طريق}
في هذه الاية لما رواه ابراهيم الثقفي في كتابه بإسناده الى ابي
بريد الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا
صراط مستقيماً فاتبوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن
سبيله قال سألت الله ان يجعلها لعلني فعلت ^{وروي}
هذا الحديث ابن شهر آشوب في المناقب عن ابراهيم الثقفي عن
ابي بريدة الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يعينه ابن شهر آشوب عن ابن عباس كان رسول الله يحكم وعلي
بين يديه مقابله ورجل عن يمينه ورجل عن شماله فقال
عليه السلام اليمنى والشمال مضله والطريق المستوي
الحادة ثم اشار بيده ان هذا صراط مستقيم فاتبوه
الاية وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وآله بينا امنا

عنه اذ قال واسأريه الى علي هذا صراطي مستقيم ^{تبعوه}
 الآية الرابعة والتسعون قوله تعالى يوم ياتي بعض ايات ربك
 لا ينفع نفسا ايمانها الا تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
 محمد يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن سليمان عن عبد الله
 بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن هشام بن الحكم
 عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله لا ينفع نفسا امنت
 من قبل الا في الميثاق او كسبت في ايمانها خيرا قال
 الاقرار بالانبياء والاوصياء وامير المؤمنين خاصة قال
 لا ينفع نفسا ايمانها الا ما سلبت الخامسة والتسعون قوله
 تعالى ان الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعا ست منهم في شيء على
 بن ابراهيم قال قال امير المؤمنين عليه السلام وصاروا
 احزابا قال حدثني ابي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن
 المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ان الذين
 فارقوا دينهم وكانوا شيعا قال فارقوا القوم والله دينهم
 العياشي باسناده عن كليب الصيد اوي قال سالت ابا عبد
 الله عليه السلام عن قول الله ان الذين فارقوا دينهم وكانوا

شيعا قال كان علي تراثا فارقوا دينهم قال فارقوا دينهم
 دينهم قال فارقوا والله القوم دينهم السادسة والتسعون
 قوله تعالى قل اتي هذا في ربي الى صراطي مستقيم دينا قيامة
 ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين العياشي باسناده عن
 جابر الجعفي عن محمد بن علي عليه السلام قال ما من احد من هذه
 الامة يدعي دين ابراهيم غيرنا وشيعتنا باسناده عن
 عمران بن ابي الميثم قال سمعت علي الحسين بن علي صلوات الله
 عليه يقول ما احد على ملة ابراهيم الا نحن وشيعتنا وسا
 الناس منها سورة الاعراف بسم الله الرحمن الرحيم السابعة
 والتسعون قوله تعالى لا ينفع من بين ايديهم ومن خلفهم
 وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين محمد بن
 بن يعقوب باسناده عن محبوب عن حنان وعلي بن باب عن
 زرارة قال قلت له قول الله عز وجل لا تجدن لهم صراطا
 المستقيم لا ينفعهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم
 وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين قال قال ابو جعفر عليه
 السلام يا زرارة انما صدك ولا صوابك فاما الآخرون

فقد فرغ منهم احمد بن محمد بن خالد البرقي عن حنان بن سديد
 وعلى بن باب عن زياره قال قلت لابي جعفر عليه السلام في قوله
 لا تعدن لهم صراطك المستقيم ثم قال لا يثبتم من بين
 ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن ثنائهم ولا تجد
 ساكرين فقال ابو جعفر يا زياره انما صمدك ولا صحابك
 فاما الآخرون فقد فرغ منهم العياشي باسناده عن ابي بصير
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصراط الذي قال ايليس
 تعدن لهم صراطك المستقيم ثم لا يثبتم من بين ايديهم
 الاية وهو علي عليه السلام عنه يا سادة عن زياره قال سالت
 ابا جعفر عليه السلام عن قول الله لا تعدن لهم صراطك المستقيم
 الى الساكرين قال يا زياره انما صمدك ولا صحابك واما
 الآخرون فقد فرغ منهم الثامنة والتسعون قوله تعالى واذا
 فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آياتنا والله امرنا بها محمد
 بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
 محمد بن منصور قال سالت عن قول الله تبارك وتعالى واذا
 فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آياتنا والله امرنا بها قل

ان الله لا يامر بالفساد فيقولون على الله ما لا تعلمون فقال
 رايت احدا يزعم ان الله امرنا بالزنا او شرب الخمر او شي من
 المحارم فقلت لا فقال فما هذه الفاحشة التي يدعون
 ان الله امرنا بها فقلت الله اعلم ورسوله فقال فان هذه
 في ائمة الجور ادعوا ان الله امرنا بالانقياد بقوم لم يامر الله
 بهم فرد الله عليهم واخبرنا انهم قالوا عليه الكذب فسمي
 الله ذلك منهم فاحشة ورواه محمد بن يعقوب عن عدة من
 اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهيب عن
 محمد بن منصور قال سالت وذكر الحديث وقال في آخره قال
 خبرناهم قد قالوا عليه الكذب وسمي ذلك منهم فاحشة
 ورواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
 الحسين العياشي باسناده عن محمد بن منصور عن عبد صالح
 قال سالت وذكر الحديث التاسعة والتسعون قوله تعالى
 انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ابن بابويه قال
 حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن
 احمد السيار قال حدثنا محمد بن عبد الله بن مهران

الكوفي قال حدثنا حنان بن سدير عن ابيه عن ابي اسحق
 الليثي عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام كما يدركم تقودون
 فريقاً هدى وفريقاً حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين
 اولياء من دون الله يعني ائمة دون ائمة الحق ويجسبون
 انهم ممتدون المائه قوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش
 ما ظهر منها وما بطن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
 عن احمد بن محمد الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن
 منصور قال سألت عبداً صالحاً عليه السلام عن قول الله عز
 وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال
 فقال ان القرآن له ظهرو وبطن فجميع ما حرم الله في القرآن
 هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل
 الله في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور
 ورواه العياشي باسناده عن محمد بن منصور قال سألت عبداً
 صالحاً عن قول الله انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها
 وما بطن وذكر الحديث بعينه علي بن ابراهيم في قوله تعالى
 قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال قال

من ذلك ائمة الجور الكاذبة والمائة قوله تعالى قالت اخيهم
 لا اوليائهم رنا هؤلاء اصنامنا يعني ائمة الجور ابو علي الطبري
 قال الصادق عليه السلام يعني ائمة الجور اخيهم لا اوليائهم فاتهم عدلاً
 متعناً من النار فقال الله لكل ضعف ولكن لا تعلمون ثم قال
 ايضاً اوليائهم لا اخيهم فما لكم علينا من فضل قدوقوا العذاب
 بما كنتم تكسبون قال قال سماعة بن ابي السائب والمائة قوله تعالى
 الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
 محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن هلال
 عن ابيه عن علي القيسي عن ابي السفاح عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 عليه السلام في قول الله عز وجل الحمد لله الذي هدانا لهذا
 وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله قال فقال اذ كان يوم
 القيمة دعي بالنبى وبامير المؤمنين والائمة من ولده عليهم السلام
 فينصبون للناس فاذا رأتهم شيعتهم قالوا الحمد لله الذي هدانا
 لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله يعني هدانا في ولاية
 امير المؤمنين والائمة من ولده عليهم السلام الثالثة وما يه
 قوله تعالى واذن بؤنهم ان يقيم الله على الظالمين

ابو علي الطبرسي قال روى الحاكم بن القسم الحسكاني بإسناده
 عن محمد بن الحنفية عن علي عليه السلام قال انا ذلك الموزن ^ن
 قال وبإسناده عن ابي صالح عن ابي عباس انه قال لعلي في كتاب
 الله اسماء لا يعرفها الناس قوله فاذن موزن بينهم يقول
 الا لعنه الله على الذين كذبوا بولايته واستخفوا بحجتي ^{الرب}
 وما به قوله تعالى هؤلاء الذين اقسمت لانا لهم الله بركة ^{الاية}
 العياشي بإسناده عن كرام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 اذا كان يوم القمة اقبل سبع قباب من نور يواقيت حضرة ^{بعض}
 في كل قبلة امام دهر قد اجف به اهل دهر برها وفاجرها
 حتى يفتقوا بياب الجنة فيطلع اولها صاحب فيه اطلعه
 فيتميز اهل ولايته وعدوه ثم يقبل على عدوه فيقول انتم
 الذين اقسمت لينا لهم الله بركة اذ خلوا الجنة لا خوف اليوم
 لاصحابه فيسود وجه الظالم فيميز اصحابه الى الجنة وهم
 يقولون ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين فاذا انظر
 اهل القبلة الثانية الى قل من يدخل الجنة وكثرة من يدخل
 النار خافوا ان لا يدخلوها وهم يطعمون الحامسة مائة

قوله تعالى ولا تقسدا في الارض بعد اصلاحها علي بن ابراهيم
 قال قال صلاحها برسول الله وامير المؤمنين عليها الصلوة
 والسلام فاسدوها حين تركوا امير المؤمنين ودرته ^{عنه}
 بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي عن ابن مسكان عن
 ميسر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل ^{لا}
 تقسدا في الارض بعد اصلاحها قال فقال يا ميسر ان الارض
 كانت فاسدة فاصلمها الله عز وجل بنبيه صلى الله عليه وآله ولا
 تقسدا في الارض بعد اصلاحها ورواه العياشي بإسناده
 عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلام الحديث بعينه السادسة ومائة
 قوله تعالى فاذكروا الله الاية محمد بن الحسن الصفار عن
 الحسين بن محمد عن علي بن محمد ومحمد بن جمهور عن عبد الرحمن بن
 القسم بن واقد عن ابي يوسف البرزنجي عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال تلا على عليه السلام هذه الاية فاذا ذكروا الله قلت لا قال
 هي اعظم نعم الله على خلقه وهو ولايتنا السابعة ومائة ^{تتم}
 قما كانوا ابو ابي اكد يروى عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
 عن محمد بن الحسين عن صالح بن عقیة عن عبد الله بن محمد الجعفي

وعنه جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل
خلق الخلق فخلق من احب مما احب فكان ما احب ان
خلقه من طينه الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان
ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال
اي شي الظلال فقال الم تر الى ظلك في الشمس شيئا وليس
ثم بعث منهم النبيين فدعواهم الى الاقرار بالله عز وجل وهو
قوله عز وجل وان سألتم من خلقهم ليقولن الله ثم دعواهم
الى الاقرار بالنبيين فاقر بعض وانكر بعض ثم دعواهم الى
ولايتنا فاقربا والله من احب وانكرها من ابغض وهو
قوله ما كانوا اليوم متواغيا كذبوا به من قبل ثم قال ابو
جعفر كان التكذيب ثم رواه ابن بابويه في العلل عن
ابيه عن سعد بن عداة عن احمد بن محمد عن محمد بن اسعيل
بن بزيع بياقي السند والمتن الثامنة ومائة قوله تعالى وما
وجدنا الاكثر من عندنا وان وجدنا اكثرهم لفاسقين العيا
باسناده عن ابي ذر قال والله ما صدق احد من اخدا الله
مياقة قوفي بعد الله غير بيت نبهم وعصاة قليلة من

سید

شيعتهم وذلك قول الله وما وجدنا لأكثرهم من عهد و
 ان وجدنا أكثرهم لفاسقين وقوله ولكن أكثر الناس لا
 يؤمنون التاسع وما به قوله تعالى ان الارض لله برئاسته
 يشاء من عباده العياشي باساده عن عمار الساباطي قال سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الارض لله برئاسته
 من عباده قال فما كان لله فهو لرسوله وما كان لرسوله
 فهو للامام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله العاشر وما
 قوله تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجيونه
 مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل الى قوله تعالى المفلحون محمد
 بن يعقوب باساده عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
 عز وجل الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجيونه
 مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يا من هم بالمعروف فيهم
 عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث الى قوله
 واتبعوا التوراة الذي انزل معه اوليك هم المفلحون قال
 النور في هذا الموضع امير المؤمنين عنه عن عدة من اصحابنا
 عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان

عن أبي عبيدة الخدري قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الاستطاعة
وقول الناس فقال وتلاهذه الآية ولا يزالون مختلفين
الامن رحم ربك ولذلك خلقهم يا أبا عبيدة الناس مختلفون
في أصابة القول وكلمهم هالك قال قلت فقول الامن رحم
ربك قال هم شيعةنا ولرحمة خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم
يقول الطاعة الامام الرحمة التي يقول ورحمتي وسعت كل
شيء يقول علم الامام ووسع عليه الذي هو من علم كل شيء هو
شيعةنا فساكنها الذين يتقون ولا تغيب الامام وطاعته
ثم قال يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل يعني
النبي صلى الله عليه وآله والوصي والقائم بامرهم بالمعروف
قام وبنهاهم عن المنكر والمنكر من أنكر فضل الامام ومجده
ومجملهم الطيبات ياخذ العلم من اهله ويحرم عليهم
الخبائث والخبائث قول من خالف ويضع عنهم أصرهم وهم
الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام والاعلاء
التي كانت عليهم والاعلاء ما كانوا يقولون مما لم يكونوا
أمرأه من ترك فضل الامام فلما عرفوا فضل الامام و

ضع عنهم أصرهم والاصر الذنوب وهي الاصار ثم نسبهم فقال
الذين آمنوا بالامام وعزوه ونصروه واتبوا النور الذي
انزل معه أولئك هم المفلحون يعني الذين اجتنبوا الجحيم و
الطاغوت ان يعبدوها والحيت والطاغوت فلان و
وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم قال وانبأوا اليكم
واسلموا من قبل ثبترأهم فقال لهم البشري في الحياة الدنيا
وفي الآخرة والامام يبيِّنهم بقيام القيام وبظهوره ويقتل
أعداءهم وبالنجاه في الآخرة الورود على محمد صلى الله عليه
آله والصادقين على الحوض العياشي بإسناده عن الثمالي عن
أبي جعفر في قوله يجدونه يعني اليهود والنصارى
محمد صلى الله عليه وآله واسمه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل
بامرهم بالمعروف وبنهاهم عن المنكر عنه بإسناده عن أبي بصير
في قول الله آمنوا به وعزروه ونصروه واتبوا النور الذي
انزل معه قال أبو جعفر عليه السلام هو علي عليه السلام
في معنى الآية قال قال فالذين آمنوا به يعني رسول الله وعمره
ونصروه واتبوا النور الذي انزل معه يعني أمير المؤمنين

اولئك هم المفلحون فاخذ الله ميثاق رسول الله صلى الله عليه
 وآله على الانبياء ان يخبروا اممهم وينصروهم فقد نصرتهم بالقول
 وامروهم بدينهم بذلك وسيرجع رسول الله صلى الله عليه وآله
 ويرجعون فينصرونه ^{الحادية عشر} وما به قوله تعالى والذين
 يسكنون بالكتاب واماوا الصلوة انا لانصيع اجر المصلين
 علي بن ابراهيم قال في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله
 والذين يسكنون بالكتاب واماوا الصلوة الى اخره قال
 نزلت في آل محمد واسماهم الثانية عشر وما به قوله تعالى واذ
 اخذناك من نبي آدم من طهورهم ذريتهم واسمهم على انفسهم الست
 بركم قالوا ابلي شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كما عن هذا ^{فلين}
 محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود
 العملي عن زرارة وحران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك
 وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماءا حارا فامتج
 الماءان فاخذ طيننا من اديم الارض فرك عرگا سديدا فقلنا
 لاصحاب اليمين وهم كالذين يذبون الى الجنة بسلا وقال لاصحاب
 الشمال الى النار ولا ابالي ثم قال الست بركم قالوا ابلي شهدنا

شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كما عن هذا فلين ثم اخذ
 البينين فقال الست بركم وان هذا محمد سوي وان هذا علي
 امير المؤمنين قالوا ابلي فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على
 اولي الغم اني بكم ومحمد سوي وعلي امير المؤمنين واوصيا
 من بعده ولاية امري وخران علي عليهم السلام وان المهدي يتنصر
 لديني واظهره دولتي وانقم به من عداي طوعا وكرها
 قالوا اقرنا يا رب وشهدنا ولم يحجد آدم ولم يقر فثبتت الغيبة
 لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم غم على الاقرار به و
 هو قوله ولقد عهدنا الى آدم مرقب فنبى ولم نجد له غم
 قال انما هو فترك ثم امرنا را فاجت فقال لاصحاب الشمال
 ادخلوها فهابوا وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فكانت
 عليهم بردا وسلاما فقال لاصحاب الشمال يا رب قلنا فقال
 قد اقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوا فثبتت الطاعة
 والولاية والمعصية عنه عن علي بن ابراهيم عن يعقوب بن يزيد
 عن ابن ابي عمير عن ابي اليبيع القزاعي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
 قال قلت لمرسومي امير المؤمنين قال الله سماء وهكذا النزل

الله في كتابه واذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم
 واشهدهم على انفسهم الست بربكم وان محمدا رسولي وان عليا
 امير المؤمنين علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن النضر بن
 سويد عن الكلبي عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله عليه
 السلام اول من سبق الى الرسول الله صلى الله عليه وآله وذلك
 انه كان اقرب الخلق الى الله تبارك وتعالى وكان بالمكان
 الذي قال له جبرئيل لما اسرى به الى السماء تقدم يا محمد فقد
 وطئت موطئا لم يطأه احد قبلك لملك مقرب ولا
 بني مرسل ولولا ان روحه ونفسه كانت من ذلك المكان
 لما قدر ان يبلغه فكان من الله عز وجل كما قال الله عز وجل
 قاب قوسين او ادنى اي بل ادنى فلما خرج الامر من عبد الله
 وقع الى اوليائه فقال الصادق عليه السلام كان ذلك ما خوطب
 عليهم الله بالربوبية ولرسوله بالنبوة ولامير المؤمنين و
 الائمة بالامامة فقال الست بربكم ومحمد نبيكم وعلي امامكم
 والائمة الهادين ايتكم فقالوا بلى فقال الله شهدنا ان تقوا
 يوم القيمة اي ليلا يقولوا يوم القيمة انا كما عن هذا عاقلين

فاول ما اخذ الله عز وجل الميثاق على الانبياء بالربوبية
 وهو قوله واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم فذكر جملة الانبياء
 ثم ابرز افضلهم بالاساي فقال ومنك يا محمد فقدم رسول
 الله لانه افضلهم ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم
 فهو لاه الحمة افضل الانبياء ورسول الله افضلهم ثم اخذ
 ذلك ميثاق رسول الله على الانبياء له بالايان به وعلى
 ان ينصروا امير المؤمنين فقال واذا اخذ الله ميثاق
 النبيين لما ايتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول صدق
 معكم يعني رسول الله ص لتؤمنن به ولتنصرنه يعني امير
 المؤمنين تحيروا المكم بخبره وخبر وليه من الائمة محمد بن الحسن
 الصفار عن احمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان
 عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
 وجل واذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم و
 اشهدهم على انفسهم قال اخذ من ظهر آدم ذريته الى يوم
 القيمة وهم كالدرة فعرفهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد
 ربه وقال الست بربكم قالوا بلى وان محمدا رسول الله وعليا

امير المؤمنين والروايات في ذلك كثيرة مذكورة في كتاب
 البرهان الثالث عشر ومائة قوله تعالى ومن خلفنا مائة يهدون
 بالحق وبه يعدلون من طريق المخالفين ما رواه موقوف بن
 احمد بسنده عن ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه قال اخبرنا
 احمد بن محمد السري قال حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر قال
 حدثني عمي الحسين بن سعد قال حدثني ابي عن ايان بن تغلب
 عن فضل بن عبد الملك الحمداني عن زاذان عن علي رضي
 الله عنه قال تفرقت هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة
 شتان وسيعون في النار وواحدة في الجنة وهم الذين قال
 الله عز وجل في حقهم ومن خلفنا مائة يهدون بالحق وبه يعدلون
 انا وشيعتي الرابعة عشر ومائة قوله تعالى اخذ العفو وامر بالعرف
 واعرض عن الجاهلين العياشي باسناده عن عبد الاعلى عن ابي
 عبد الله عليه السلام في قول خذ العفو وامر بالعرف قال بالولاية
 واعرض عن الجاهلين يعني عنهما يعني الولاية سورة الانفال
 بسم الله الرحمن الرحيم الخامسة عشر ومائة قوله تعالى ويريد الله ان
 يحق الحق بكلماته على نبي ابراهيم قال قال الكلمات الائمة

العياشي باسناده عن جابر قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن
 تفسير هذه الآية في قول الله يريد الله ان يحق الحق بكلماته
 ويقطع دابر الكافرين قال ابو جعفر تفسيرها في الباطن
 يريد الله فانه شيء يريد ولم يفعله بعد واما قوله يحق
 الحق بكلماته فانه يعني يحق حق آل محمد واما قوله بكلماته
 قال كلماته في الباطن علي هو كلمة الله في الباطن واما قوله
 ويقطع دابر الكافرين فمهم بنو امية هم الكافرون ويقطع
 الله دابرهم واما قوله ليحق الحق فانه يعني ليحق حق آل
 محمد حين يقوم القيام عليهم واما قوله ويبطل الباطل
 يعني القيام فاذا قام يبطل باطل بني امية وذلك ليحق الحق
 ويبطل الباطل ولو كره المجرمون السادسة عشر ومائة قوله تعالى
 ويتزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان
 وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام العياشي باسناده عن جابر
 عن ابي عبد الله جعفر عليه السلام قال سألت عن هذه الآية في
 البطن والله اعلم ان في السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم
 رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام فالسما

في اليقين رسول الله والماعلي جعل الله علياً من رسول
 الله ص ذلك قوله ليظهر كرمه فذلك على يظهر الله به
 قلب من والآه واما قوله ويذهب عنكم رجز الشيطان
 والى علياً يذهب الله عنه ويقوى قلبه ويربط على
 قلوبكم ويثبت به الاقدام يعني علياً من والى علياً يربط
 الله على قلبه بعلي فثبتت على ولايته السابعة عشر واما قوله
 تقاياها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم اليها
 بحسب محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعاً عن المقرئ سويد بن
 الحلبى عن عبد الله بن مسكان عن زيد بن الوليد الحمصي عن ابي
 الربيع الشامي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
 يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم اليها بحسبكم
 قال تزلت في ولايته على علي كرام الله وجهه قال حدثنا
 احمد بن محمد عن جعفر بن عبد الله عن كثير بن عياش عن ابي
 الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله استجبوا لله وللرسول
 اذا دعاكم لما يحكيكم يقول ولايته على ابي طالب فان اتباعكم

آياه وولايته اجمع لا مكرم وابتغى للعدل فيكم واما قوله واعلموا
 ان الله يحول بين المؤمن وبين المؤمن يقول يحول بين المؤمن وبين
 ان تقوده الى النار ويحول بين الكافر وطاعته ان
 يستكمل بها الايمان واعلموا ان الامور بخواتيمها ومن طبع
 الخائفين ما رواه ابن مردويه عن رجاله مرفوعاً الى الامام
 محمد بن علي الباقر عليه السلام انه قال قوله تعالى استجبوا لله
 وللرسول اذا دعاكم لما يحكيكم تزلت في ولايته على ابي طالب
 عليه السلام الثانية عشر واما قوله تعالى وان تقوا الله لانصيب
 الذين ظلموا منكم خاصة العياشي باساده عن عبد الرحمن
 بن سالم عن الصادق عليه السلام في قوله وان تقوا الله لانصيب
 الذين ظلموا منكم خاصة قال اصابنا الناس فنة بعد ما قبض
 الله نبيه ص حتى تركوا علياً وبايعوا غيرهم وهي الفنة التي
 فتوا بها وقدمهم رسول الله ص بائعاً على والاوصياء
 من آل محمد محمد بن يعقوب باساده عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قال في بعض كتابه وان تقوا الله لانصيب الذين
 ظلموا منكم خاصة في انا اتركناه في ليلة القدر وقال في

بعض كتابه وما محمد الرسول قد خلت من قبله الرسل أفان
 مات أو قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن
 يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين يقول في الآية الأولى أن
 محمد ابن عيون يقول أهل الخلاف لا مر الله عز وجل مضى
 ليلة القدر مع رسول الله ص فهذه فتنة أصابتهم خاصة وبها
 ارتدوا على أعقابكم لأنهم ان قالوا لم تذهب ان تكون الله
 عز وجل امر واذا اقروا بالامر لم يكن لهم من صاحب بد
 ابو علي الطبري عن الحاكم الحسكاني قال حدثنا عنه السيد
 الحمد مدي بن تزار الحسن حدثني محمد بن القسم بن احمد
 حدثنا ابو سعيد محمد بن الفضل بن محمد قال حدثنا محمد بن
 صالح الفرقي قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا
 ابو سعيد الاشج عن ابي خلف الاحمر عن ابراهيم بن ظهران
 عن سعيد بن عرويه عن قتاده عن سعيد بن المسيب عن ابن
 عباس قال لما نزلت هذه الآية واتقوا فتنة قال النبي
 صلى الله وآله من ظلم عليا مقعدي هذا بعد وفاتي فكأنما
 محمد نبوتي ونبوة الانبياء قبلي ومن طريق الخلفين

ما رواه ابو عبد الله محمد بن علي السراج يرفعه الى ابي عبد الله
 بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وآله قد اترلت الآية و
 اتقوا فتنة لا تضيبن الذين ظلموا منكم خاصة واناس منكم
 ومسلم لك خاصة الظلم فكن لما اقول واعيا واغيا له
 موديا من ظلم عليا مجلسي هذا كن محمد نبوتي ونبوة من
 كان قبلي ثم ذكر حديثا هدا زبده الناس عشرة ومائة
 قوله تعالى واذا قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
 فامطر علينا حجارة من السماء او تبارك ابا ليم وما كان
 الله ليعد بهم وانت قيم وما كان الله معكم وهم يستفرون
 محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
 محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير قال بينا رسول الله صلى
 الله عليه وآله ذات يوم جالسا اذا قيل امير المؤمنين عليه
 السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان فيك شيئا
 من عيسى بن مريم لولا ان يقول فيك طرايف من امي قات
 النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك قولا لا ترمي الامن
 الناس الاخذ والزاب من تحت قدميك يلمسون بدك

البركة قال فغضب الاعرابيان والمغيبة بن شعبه وعدة من
 قريش معهم فقالوا ما رضى ان يضربك بن عمه مثلاً الا عيسى
 بن مريم فانزل الله على نبيه صلى الله عليه واله ولما ضرب لابن
 مريم مثلاً اذا قومك منه يصدون وقالوا الهنا خير
 امره وما ضربوه لك الا جدلاً بل هم قوم خصمون ان هو
 الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلاً لى اسراييل ولونساء
 ليحعلننا منكم يعنى من بنى هاشم ملائكة في الارض يخلفون
 قال فغضب الحارث بن عمرو الفهري فقال اللهم ان كان هذا
 هو الحق من عندك يا بنى هاشم يتوارثون هرقل لا بعد
 هرقل فامطر علينا حجارة من السماء او تبتا بعذاب اليم ^{نزل}
 الله عليه مقالة الحارث وتزلت هذه الآية وما كان الله
 ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستعقرون
 ثم قال لى ابا عمر واما ثبت واما رحلت فقال يا محمد
 تجعل لسائر قريش شيئاً مما في يدك فقد ذهب بنو هاشم
 بكمهم العرب والعجم فقال لى النبي صلى الله عليه واله ليس ذلك الى ذلك
 الله تبارك وتعالى فقال يا محمد ما ثنا يعنى نفسي على

التوبة ولكن ارجل عنك قد عابرا حله فلما صار بظهر
 المدينة اننه جندلة فرضت هامة ثم اتى الوحي ^{الى النبي}
 صلى الله عليه واله فقال سائل عذاب واقع للكافرين
 ليس له دافع من الله ذي المعارج قال قلت له جعلت قدراً
 فقال هكذا انزل الله بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله
 وهكذا اثبتت في مصحف فاطمة عليها السلام فقال رسول
 الله صلى الله عليه واله من المنافقين انطلقوا الى صاحبكم فقد
 اناه ما استفتح به قال الله عز وجل واستفتحوا وخاب كل
 جبار عنيد العسرون ومائة قوله تعالى وان جنحو للسلام
 فاجنح لها محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
 عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي
 عن ابي عبد الله عليه السلام عن قول الله وان جنحو للسلام
 فاجنح لها قلت ما السلام قال الدخول في امرنا العياشي
 باسناده عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
 الله وان جنحو للسلام فاجنح لها فسلم ما السلام قال الدخول
 في امرك الحارثية والعسرون ومائة قوله تعالى واولوا الامر

بعضهم ولى يعض في كتاب الله ابن شهر آشوب عن تفسير جابر
 بن يزيد عن الامام عليه السلام اثبت بهذه الآية ولا يذبح على
 الجذابة لان عليا عليه السلام اولى برسول الله من غيره
 لانه كان اخاه كما قال في الدنيا والاخرة وقد اخبر ميراثه
 وسلاحه ومتاعه وبغلتته الشهباء وجميع ما نزل وورث
 كتابه من بعده قال الله تعالى ثم اوردنا الكتاب الذين
 اصطفينا من عبادنا وهو القرآن كله نزل على رسول الله
 وكان يعلم الناس بعد النبي عليه السلام ولم يعلم احد فكأن
 يسأل ولا يسأل احدا عن شيء من دين الله وعن زيد بن
 علي في قوله تعالى واولوا الارحام بعضهم ولى يعض
 قال ذاك ولى علي بن طالب كان مهاجرا اذ ارحم وسيا في الروايات
 ان شاء الله تعالى في هذه الآية في سورة الاحزاب سورة البراءة
 الثانية والعشرون ومائة قوله تعالى وان تكونوا ايمانهم
 بعد عهدهم وطمعوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان
 لهم لهم يتبينون عبد الله بن جعفر الحميري في كتاب قرب
 الاسناد قال حدثني عبد الحميد وعبد الصمد بن محمد جميعا

عن حنان بن سدير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 دخل علي اناس من اهل البصرة فسألوني عن طاعة واليهم
 فقلت لهم كانوا من ائمة الكفر ان عليا يوم البصرة لما حلف
 الخيل قال لاصحابه لا تعجلوا على القوم حتى اعذر فيما بيني
 وبين الله وبينهم فقام اليهم فقال يا اهل البصرة هل تجدون
 علي مجورا في حكم قالوا لا قال فحيثما في قسم قالوا لا قال
 فرغبة في دنيا اخذها لي ولا هل بيني وكنتم فقمتم علي
 فكنتم بيعتي قالوا لا قال فاقمت فيكم الحدود وعطلتها
 من غيركم قالوا لا قال فما بال بيعتي تنكث وبيعة غيري
 لا تنكث اني حريت الامر نفسه وعينه فلم اجد الا الكفر
 والسيف ثم ثني الى صاحبه فقال ان الله تبارك وتعالى
 يقول في كتابه وان تكونوا ايمانهم من بعد عهدهم وطمعوا
 في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعالمهم ينهون
 فقال امير المؤمنين والذي فلق الحبة وبر الشجر واسطغ
 محمدا بالسبوة انهم لاصحاب هذه الآية وما قوتلوا منذ
 الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال

اخبرنا ابو الحسن علي بن خالد المراءجي قال حدثنا الحسن بن علي
 بن الحسين الكوفي قال حدثنا القاسم بن محمد الدلا قال
 حدثني يحيى بن اسمعيل المزني قال حدثنا جعفر بن علي قال
 حدثنا علي بن هاشم عن ابيه بن عبيد الله الطويل وعمار
 ابن ابي معوية قال حدثنا ابو عثمان الجلي موزن بني اقصي
 قال بكبر اذن لنا اربعين سنة قال سمعت عليا عليه السلام يقول
 يوم الجمل وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعوا في دينكم فقا
 ائمة الكفر انهم لا يمان لهم لعلمهم بنيهون ثم حلف حين قراها
 انه ما قوتل اهلها منذ نزلت حتى اليوم قال بكبر فسل
 عنها ابا جعفر عليه السلام فقال صدق الشيخ هكذا قال علي عليه
 السلام هكذا كان وباقي الروايات بهذا المعنى في الاية
 في كتاب البرهان الثالث والعشرون وماه قوله تعالى احسبتم
 ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من
 الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون علي بن
 ابراهيم قال في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في
 قوله ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة

يعني بالمؤمنين آل محمد والوليعة البطانة بن يعقوب
 عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله
 بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى احسبتم ان
 تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من
 الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة يعني بالمؤمنين الائمة
 عليهم السلام لم يتخذوا الولايح من دونهم عنه عن علي بن محمد
 ومحمد بن ابي عبد الله عن اسحق بن محمد النخعي قال حدثني سفيان
 بن محمد الضبي قال كنت الى ابي محمد الله ع اساله عن الوليعة
 هو قول الله ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين
 وليجة وقلت في نفسي لافي الكتاب من ترى المؤمنين ههنا
 الجواب وليجة الذي يقام دون ولي الامر وحدتك نفسك
 عن المؤمنين منهم في هذا الموضع فهم الائمة الذين يؤمنون
 على الله فيحيز امانتهم الصبيح باسناده عن ابن ايان قال سمعت ابا
 عبد الله عليه السلام يقول يا معشر الاحداث اتقوا الله ولا
 تاؤا الرؤساء دعوهم حتى يصيروا اذنايا لا تتخذوا الرجال
 ولا يح من دون الله انا والله خير لكم منهم ثم ضرب بيده الى

صدره عنه بإسناده عن أبي الصباح الكافي قال قال أبو جعفر
 عليه السلام يا أبا الصباح أياكم والولايع وان كل وليجه دوتا
 فهي طاعت الرابحة والنشرون ومائة قوله تعالى يا أيها الذين
 آمنوا لا تتخذوا آباءكم وأخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على
 الإيمان العياشي بإسناده عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال
 سألت عن هذه الآية في قول الله يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
 آباءكم وأخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان قال الكفر
 في الباطن في هذه الآية ولاية الأول والثاني وهو كفر وقوله
 على الإيمان فالإيمان ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام قال
 فمن يتوهم منكم فأولئك هم الظالمون ابن شهر آشوب عن أبي
 حمزة عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا
 لا تتخذوا آباءكم وأخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على الإي
 مان قال فإن الإيمان ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام
 ومائة قوله تعالى إن عدة الشهور عند الله اثني عشر شهرا في كتاب
 الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين
 القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم محمد بن إبراهيم النعماني في كتاب

الغنية قال أخيرا على الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
 قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن
 إبراهيم بن محمد بن يوسف عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
 عن فضيل الرسان عن أبي حمزة الثمالي قال كنت عند أبي جعفر
 محمد بن علي الباقر عليه السلام ذات يوم فلما تفرق من كان عنده
 قال لي يا با حمزة من المحكوم الذي لا ينبت له عند الله قيام
 قائما فمن شك فيما أقول لقي الله وهو به كافر وهوله
 حاد ثم قال يا بني أنت وأمي المسم باسمي والمكتى بكينيتي
 السابع من بعدي يا بني من عملاء الأرض قسطا وعدلا كما ملئت
 ظلما وجورا ثم قال يا با حمزة من أذكره فلم يسلم له ما يسلم
 لمحمد وعلي فقد حرم الله عليه الجنة وما واه النار ويئس مني
 الظالمين وأوضح من هذا بحمد الله وأنور وأبين وأزهر من
 هذه الله وأحسن إليه قول الله عز وجل في محكم كتابه إن عدة
 الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات
 والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن
 أنفسكم ومعرفة الشهور المحرم وصفر وربيع وما بعده الحرم

منها وهي رجب وذو القعدة وذو الحجة والحرم ولا يكون
 ديناً فيما لان اليهود والنصارى والمجوس وسائر الملل
 والناس جميعاً من المواقفين والمخالفين يعرفون ^{الشهر} هذا
 ويعيدونها باسمائها وأما هم الأئمة القوامون بدين الله عليهم
 السلام والحرم منها أمير المؤمنين علياً اشتق له اسماً من اسم
 العلي كما اشتق لرسول الله صلى الله عليه وآله اسماً من اسمه المحمود
 وثلاثة من ولده وهم علي ابنه علي الحسين وعلي بن موسى وعلي
 بن محمد فصار هذا الاسم المشتق من اسم الله جل وعز حرمه
 صلوات الله على محمد وآله المكرمين المحترمين عنه قال
 أخبرنا سلام بن محمد قال حدثنا أبو الحسن علي بن عمار المعروف
 بالحاجي قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي الرائي
 قال حدثنا جعفر بن محمد الحسيني قال حدثني عبيد بن كثير قال
 حدثنا أحمد بن موسى الأسدي عن داود بن كثير قال
 دخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمد بالمدينة فقال ما
 الذي يطالبك عنا يا داود فقلت حاجد عرست بالكوفة
 فقال من خلقت بها قلت جعلت قدركمك زبداً لركبة

راكباً على فرس متقلداً مصحفاً ينادي يا علي صوتك سلوتي
 سلوتي قبل ان تقعد وفي فين جواني علمي قد عرفنا النسخ
 من المنسوخ والمثاني والقران العظيم واني العلم بين الله و
 بينكم فقال يا داود لقد ذهبت بك المذاهب ثم نادى ^{سأله} نادى
 بن مهران أتني بسلة الرطب فتناول منها رطبه فاكلها و
 استخرج النواة من فيه فغرسها في الارض فعلفت وانبتت
 واطلعت واعدقت فضرب بيد الى بيرة من عند قسطنطين
 واستخرج منها راقاً ابيض فقصه ودفعه الي وقال اقرأه
 فقرأه فاذا فيه سطران الاول لا اله الا الله محمد رسول الله
 والثاني ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله
 يوم خلق السموات والارض منها أربعة حرم ذلك الدين
 القيم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب الحسن بن علي الحسين بن علي
 بن الحسين محمد بن علي جعفر بن محمد موسى بن جعفر علي بن موسى
 محمد بن علي بن محمد الحسن بن علي الخلف الحج ثم قال يا داود
 انذري متى كتب هذا في هذا قلت الله الله علم ورسوله وانتم
 فقال قبل ان يخلق آدم بالفي عام وروى الشيخ المفيد هذين ^{الحسين}

في كتاب الغيبة عنه قال اخبرنا سلام بن محمد قال اخبرنا
 محمد بن الحسن بن علي بن مهران قال اخبرنا احمد بن محمد السَّيَّارِي
 عن احمد بن هلال واخبرنا علي بن محمد بن عبد الله الجناني عن احمد
 بن هلال عن امية بن ميمون السَّعْيِي عن زياد القنري قال
 سمعت ابا ابراهيم موسى جعفر بن محمد عليهم السلام اجعين يقول
 ان الله عز وجل خلق بيتا من نور وجعل قوامه اربعة اربعة
 اركان اربعة اسما سبحانه الله والحمد لله ثم خلق من الاربعة
 اربعة ثم قال عز وجل ان عدة السَّوْرِ عند الله اثني عشر شهرا
 في الغيبة رواه محمد بن الاسد عن جابر الجعفي قال سالت
 ابا جعفر عن تاويل قول الله عز وجل ان عدة السَّوْرِ عند
 الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض
 منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انقسم
 قال قلنس سبدي الصَّعْدَانِي قال يا جابر اما السنة فهي
 جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وشهورها اثنا عشر شهرا
 فهو امير المؤمنين الى والي ابني جعفر وابنه موسى وابنه علي
 وابنه محمد وابنه علي والي ابنة الحسن والي ابنة الهادي المهدي

اثنا عشر اما ما يحج الله على خلقه وامنائه على وحيه وعلمه
 والاربعة الحرم الذين هم الدين القيم اربعة منهم يخرجون
 باسم الله واحد على امير المؤمنين وابي علي الحسين وعلي بن
 وعلي بن محمد فالأقرار بهؤلاء هو الدين القيم فلا تظلموا فيهن
 انقسم اي قولوا ايم جميعا نقدر واسرف الدين النجفي
 عن المقلد بن غالب الحسيني حماد عن حماد بن اسناد متصل
 الى عبد الله بن سنان الاسدي عن جعفر بن محمد عن محمد بن قاسم
 ابي يعني محمد الباقر عن الحسن بن عبد الله بن اليك حاحه
 اخبرني فيها قلما خلاه قال يا جابر اخبرني عن اللوح الذي
 رايته عند امي فاطمة الزهراء فقال اسهد بالله لقد دخلت
 على سيدي فاطمة لاهيها يولدها الحسين فاذا بيدها
 لوح اخضر من رمرة خضراء فيه كتابه انور من الشمس
 واطيب ريحة من المسك الادفر فقلت ما هذا اللوح يا بنت
 رسول الله فقالت هذا اللوح انزل الله علي اني قال لي احفظيه
 ففعلت فاذا فيه اسم ابني وبعلتي واسم ابني والاوصياء من بعدي
 ولدي الحسن فسالتها ان تدفعه الي لانسحه ففعلت فقالت

فيه لداي ما فعلت بنسختك فقال هي عندي قال فهل كان
 تعارضني عليها قال فضني جابر الى منزله فانه بقطعة جلد احمر
 فقال له انظر في صحيفتك حتى قراها عليك فكان في صحيفته
 بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من عند الله العزيز العليم انزل
 الروح الامين على محمد خاتم النبيين يا محمد ان عدة السهور عند
 الله اثني عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها
 اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم يا محمد
 عظم اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد الا اني ولا ترج سوائي ولا
 تحسني غيري فانه من يرجو سوائي ويحسني غيري اعذبه عذابا
 لا اعد به احدا من العالمين يا محمد اني اصطفيتك على الانبياء
 واصطفيت وصييك على الاوصياء جعلت الحسن عبية علي بعد
 انقضاء مدة ابيه والحسين خيرا واولا والاولين والآخرين
 فيه تثبت الامام العقب وعلى الحسين زين العابدين والباقر
 العلم الداعي الى سبيل علي منهاج الحق وجعفر الصادق في القول
 والعمل نلبس من بعده فنه صافا لويل كالويل لمن كذب عترتي
 نبي وخير خلقي وموسى الكاظم الغيظ وعلي الرضا يقتله عترة

كافر يد فر في المدينة الذي بناها العبد الصالح الى جنب
 شر خلق الله ومحمد الهاادي شبيهه جده الميمون وعلى الداعي
 الى سبيل والذاب عن حرمي والقائم في غيبتي والحسن الآخر
 يخرج منه ذو الاسمين خلف محمد يخرج في اخر الزمان و
 على راسه عمامة بيضاء تظله الشمس وينادي مناد بلسان
 فصيح يسمعه الثقلان ومن بين الخافقين هذا المهدي
 من آل محمد فيملا الارض عدلا كما ملئت جورا ^{السنون} السادس
 وماه قوله تعالى هل ترى بصون بنا الا احدي الحسين محمد
 بن يعقوب عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الله
 الرضا عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال
 قلت له قول الله عز وجل هل ترى بصون بنا الا احدي الحسين ^{قال}
 امام موت في طاعة الله او ادراك ظهور امام ونحن نترقب
 بكم مع ما نحن فيه من المشقة ان يصيبكم الله بعذاب من عنده
 قال هو المسخ او يايدينا وهو الفشل قال الله عز وجل لنبيه
 فترقبوا انا معكم من مترقبون السابعة والعشرون ومائة
 قوله تعالى وما منهم ان تقبل صحتكم الا انهم كفروا بالله

يَا بَنَاتِنا وَاُمَّهَاتِنا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا وَالَّذِي
 كَرَّمَكَ بِالنَّبُوَّةِ مَا قُلْنَا بِلَعْنِكَ وَلَا بِالَّذِي اصْطَفَاكَ عَلَى
 الْبَشَرِ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ
 إِسْلَامِهِمْ وَهُوَ الْحِمْلُ الْغَلِيظُ يَا مُحَمَّدُ لَيْلَةُ الْعَقَبَةِ وَمَا تَقُولُوا
 إِلَّا أَنْ اغْتَنَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ كَانَ أَحَدُهُمْ بَيْعَ الرُّوسِ وَالْآخَرُ
 بَيْعَ الْأَكْرَاعِ وَتَقُلُّ الْقِرَامِلُ قَاعِنَاهُمْ اللَّهُ بِرَسُولِهِمْ حُدِّثَهُمْ
 عَلَيْهِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ تَغْلِبٍ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا نَصَبَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيًّا يَوْمَ عَدِيرِخَمٍ فَقَالَ مَرَكْتُ مَوْلَاهُ وَهُمْ
 رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ رُوسُهُمَا قَالَا وَاللَّهِ لَا نَسْلُمُ لَهُ مَا قَالَ أَبَدًا
 فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَسَاهَا عَمَّا قَالَا فَكَذَّبَا وَحَلَفَا
 بِاللَّهِ مَا قَالَا شَيْئًا فَزَلَّ جِبْرَائِيلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ يَحْلِفُونَ مَا قَالُوا الْآيَةُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 لَقَدْ تَوَلَّيَا وَمَا نَاوَا رَوَايَاتٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ كَثِيرَةٌ مَذْكُورَةٌ
 فِي كِتَابِ الْبِرِّ هَذَا النَّاسِعَةُ وَالْعَشْرُونَ وَمَا هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ

عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوُشَاةِ عَنْ أَحَدِ بْنِ عَائِلٍ
 عَنْ ابْنِ أَذِينَةَ عَنْ يَرِيدِ بْنِ مَعُودٍ الْعَجَلِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ
 قَالَ إِيَّا نَاعَتِي وَرَوَاهُ الصَّفَّارُ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ بِالسَّنَدِ
 وَالْمَتْنِ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنِ ابْنِ
 الْحُسَيْنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ قَالَ الصَّادِقُونَ
 هُمُ الْإِمَّةُ بِطَاعَتِهِمْ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلْتُ الرِّضَا عَلَيْهِ
 السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ
 قَالَ الصَّادِقِينَ الْإِمَّةُ الصَّادِقُونَ بِطَاعَتِهِمُ السَّيِّخُ فِي أَمَانَةٍ
 عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ أَخْبَرَنَا أَحَدُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُونُسَ
 بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي
 جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا
 مَعَ الصَّادِقِينَ قَالَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَلِيمُ بْنُ قَيْسٍ الْهَلَلِيُّ
 فِي حَدِيثِ الْمَنَاسِكِ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَانْشُدْكُمْ اللَّهَ اتَّقُوا

ان الله انزل بآية بها الذين آمنوا الله وكونوا مع الصادقين
 فقال سلمان يا رسول الله اعلمه هي ام حاصه قال المأمورون
 فالعامة مع المؤمنين امر واذلك واما الصادقون فخاصة
 لاخي علي والاصحاب من بعدي في يوم القيمة ^{القيامة} يا ساد
 عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر عليه السلام يا اخي انما يعبد
 الله من عرف الله واما من لا يعرف الله كما بما يعبد غير هكذا
 ضللا قلت اصلحك الله وما معرفة الله قال يصدق الله و
 يصدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله في موالاته علي
 والايام به وبايمه الهدى من بعده والبراة الى الله من
 عدوهم وكذلك عرف الله قال قلت اصلحك اي شيء اذ علمته
 انا استمكت حقيقته الايمان قال توالي اولياء الله وتعادى
 اعداء الله وتكونوا مع الصادقين كما امر الله قال قلت
 من اولياء الله ومن اعداء الله فقال اولياء الله محمد رسول
 الله وعلي والحسن والحسين وعلي الحسين ثم انتهى الامر بالينائم
 ابني جعفر واوى الى جعفر وهو جالس فمن والى هو لا وقد
 والى الله وكان مع الصادقين كما امر الله قلت ومن اعداء

الله اصلحك الله قال الاوثان الاربعة قال قلت منهم قال
 وباعه وركع اعتكرو العامل ومن دان بدينهم فمن عادى هو
 فقد عادى اعداء الله عنه باسناده عن هشام بن عجلان قال
 قلت لابي عبد الله عليه السلام اسالك عن شيء لا اسال عنه احدا بعدك
 اسالك عن الايمان الذي لا يبيع جملة قال شهادة ان لا اله الا الله
 وان محمدا رسول الله و اقرار بما جاء من عند الله و
 اقام الصلاة و ايتاء الزكاة وحج البيت وصوم شهر رمضان
 والولاية لنا والبراة من عدونا وتكون مع الصادقين ابو
 علي الطبرسي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله وكونوا مع
 الصادقين قال مع آل محمد صلى الله عليه وآله وقال وقراءة
 ابن عباس من الصادقين قال وروى ذلك عن ابي عبد الله
 عليه السلام محمد بن الحسن السيباني في نهج البيان عن ابي جعفر
 ابي عبد الله عليه السلام ان الصادقين هم من اهل البيت الطاهرين
 من آل محمد وفيه ايضا روى ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن الصاد
 قين هم من اهل البيت هم علي وفاطمة وحسن وحسين ودرتهم الطاهرين
 الى يوم القيمة ابن شهر اشوب من تفسير ابي يوسف يعقوب بن

سفيان حدثنا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال يا أيها
الذين آمنوا اتقوا الله قال الله الصلابة ان يخافوا الله ثم
قال وكونوا مع الصادقين يعني مع محمد واهل بيته ومن
كتاب شرف النبي عن الحارثي والكشي عن الثعلبي قال راوى
الاصمعي عن ابي عمرو ابي لعلاء عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن
علي عليه السلام في هذه الآفة قال محمد وآله ومن طريق الخالفين
مارواه موفق بن احمد في كتاب المناقب بسنده عن ابن
عباس في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه ومثله
في كتاب رموز الكونز لعبد الرزاق بن رزق الله بن خلف
الثلاثي ومثله قوله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا
نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم
اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون في محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي
علي عليه السلام اذا حدثت على الايام حدث كيف يصنع الناس
قال اين قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة

ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يحذرون قال هم في عذر ما داموا في الطلب وهو لا الذي
يتظرونهم في عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم عنه عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن يزيد بن معاوية عن محمد بن مسلم قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام اصلحك الله بلغنا شكواك واشغقتنا
فلو علمنا او علمنا من فقال ان عليا عليه السلام كان عالما
والعلم يوارث لا يملك عالم الا بقى من بعده من يعلم مثل
عليه وما يشاء الله قلت افيسع الناس اذا مات العالم ان لا
يعرفون الذي بعده فقال اما اهل هذه البلدة فلا يعني ذلك
واما غيرهم من البلدان فيقدر عليهم ان الله يقول فلو لا
نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال قلت لابي
من مات في ذلك فقال هو بمنزلة من يخرج من بيته مما
الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قال
قلت فاذا قدموا فبأي شيء يعرفون صاحبهم قال يعطى

السكينة والوقار والهيبة ورأه ابن بابويه في العلل
قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي
عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي والحسين بن سعيد جميعا
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن يزيد بن معاوية عن محمد
بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اصلحك الله بلغنا
شكواك وذكر مثله عنه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا حماد عن عبد الاعلى قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقال الحق
والله قلت فان اماما هلك ورجل خراسان لا يعلم من و^{صيته}
لم يسمع ذلك قال لا يسمع ذلك ان الامام اذا هلك ^{لك}
وقعت حجة وصيته على من في البلد وحق النقر على من ليس ^{بمختصة}
اذا بلغهم ان الله عز وجل يقول فلو لا نفر من كل فرقة منهم
طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم
لعلهم يحذرون قلت فتنفر قوم هناك بعضهم قبل ان يصل
فيعلم قال ان عز وجل يقول ومن يخرج من بيته مهاجرا

الى الله ورسوله ثم يدرك الموت فقد وقع احده على الله قلت
فلينع البلد بعضهم فوجدك مغلقا عليك بابك ومرحبا عليك
سترك لا تدعوهم الى نفسك ولا يكون من يد لهم عليك فم
يرفون ذلك قال كتاب الله المنزل قلت فيقول الله عز
وجل كيف اراك قد تكلمت في هذا قبل اليوم قلت اجل
قال فذكر ما انزل الله في علي عليه السلام وما قال رسول الله
صلى الله عليه وآله في حسن وحسين عليهما السلام وما ^{خص}
به عليا عليهما السلام وما قال به رسول الله صلى الله عليه وآله من
وصيته اليه ونصبه اياه وما يصيبهم واقرار الحسن والحسين
بذلك ووصيته الى الحسن وتسليم الحسين اليه يقول الله النبي
اولى بالمؤمنين من انفسهم وارواجه امهاتهم واولوا الامر
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله قلت فان الناس يتكلمون في
ابي جعفر عليه السلام ويقولون تخط من ولد ابيه من له مثل
قرايته ومن هو اسن منه وقصر عن من هو اصغر منه فقال
يعرف صاحب هذا الامر بثلاث خصال لا تكون في غيره هو
اولى الناس بالذي قبله وهو وصيه وعنده سلاح رسول

الله صلى الله عليه وآله ووصيته وذلك عندي لا انزع
 فيه قلت ان ذلك مستور مخافة السلطان قال لا يكون
 في ستر الاول حجة ظاهرة ان ابي استودعني ما هنالك فلما
 حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت اربعة من قرين
 فيهم تافع مولى عبد الله بن عمر قال اكتب هذا ما اوصى به ^{يعقوب}
 بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلامنوا الا وانتم تسلمون
 واوصى محمد بن علي الى ابنه جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في
 بركة الذي يصلي فيه الجمع وان يعنه بعامته وان يرفع
 قبره ويرفعه اربع اصابع ثم يخلى عنه فقال اطوه ثم قال
 المشهود انصرفوا رحمهم الله فقلت بعدما انصرفوا ما كان
 في هذا يا ابت ان تشهد عليه فقال اني كرهت ان تغلب وان
 يقال انه لم يوص قارحت ان يكون لك حجة فهو الذي اذا
 قدم الرجل البلد قال من وصي ولان قيل فلان قلت فان
 اسرك في الوصية قال تسالونه فانه سيبين لكم ابن ^{بابه}
 قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن علي
 بن اسعيل وعبد الله بن محمد ^{عليه} عن صفوان بن يحيى ^{يعقوب}

بن سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اذا هلك
 الامام فبلغ قوما بحضرة قال يخرجون في الطلب فانهم لا
 يزالون في عذر ما داموا في الطلب قلت يخرجون كلهم او يكفهم
 ان يخرجوا بعضهم قال ان الله عز وجل يقول فلو لا نفر من كل
 فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا
 رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هو لا المقيتون في السعة
 حتى يرجع اليهم اصحابهم عنه عن ابيه عن عبد الله بن جعفر
 محمد بن عبد الله بن جعفر عن محمد بن الحسن عن عبد الجبار عن
 ذكره عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال قالت لابي عبد
 الله عليه السلام ان بلغنا وفاة الامام كيف يصنع قال عليكم
 التقير قال التقير جميعا قال ان الله يقول فلو لا نفر من كل
 فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا
 رجعوا اليهم الاية قلت تفراقات بعضهم في الطريق قال
 فقال ان الله عز وجل يقول ومن يخرج من بيته مهاجرا الى
 الله ورسوله ثم يدرك الموت فقد وقع اجره على الله وعنه قال
 حدثنا علي بن احمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله

الكوفي عن ابي الخير صالح ابن ابي حماد قال حدثني احمد بن هلال
 عن محمد بن ابي عمير عن عبد المؤمن الانصاري قال قلت لابي عبد
 الله عليه السلام ان قومًا رَوَّوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 قال اختلاف امتي رحمة فقال صدقوا قلت ان كان اختلاف
 رحمة فاجتماعهم عذاب قال ليس حيث ذهبت وذهبوا انما
 اراد و قول الله عز وجل فلولوا نفر من كل فرقة منهم طائفة
 ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
 يحذرون فامرهم ان ينفروا الى رسول الله صلى الله عليه وآله و
 يختلفوا اليه فيتعلموا ثم يرجعوا الى قومهم فيعلمونهم انما
 اراد اختلافهم في المبدأ ان لا اختلاف في الدين انما الدين
 واحد وباقي الروايات في الايد في كتاب البرهان سورة يونس
 بسم الله الرحمن الرحيم الحادي والثلاثون و ما قولك تعالى وبشر
 الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم محمد بن يعقوب عن
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر الجاني
 عن ذكره ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى
 وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم فقال هو رسول

الله صلى الله عليه وآله عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
 محمد بن جمهور عن يونس قال اخبرني من رفعه الى ابي عبد
 الله عليه السلام في قوله تعالى وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق
 عند ربهم قال ولان امير المؤمنين عليه السلام ^{عليه السلام} باسنا
 عن يونس عن ذكره في قوله وبشر الذين آمنوا الى اخر الآية قالوا
 الولاية عنه باسنا عن يونس بن عبد الرحمن الى ابي عبد الله
 عليه السلام في قوله ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الولاية
 الثانية والثلاثون و ما قولك تعالى قال الذين لا يرجون
 لقاءنا انت بقران غير هذا او يد لك قل ما يكون لي ان ابذل
 تلقاء نفسي ان اتبع الامايوحى الى علي بن ابراهيم قال حدثنا
 الحسن بن علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابي السباع عن ابي
 عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل انت بقران غير هذا او يد
 يعني امير المؤمنين علي بن طالب عليه السلام قل ما يكون لي
 ان ابذل من تلقاء نفسي ان اتبع الامايوحى الى يعني في علي
 بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام عن حماد بن عيسى محمد بن يعقوب
 عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن الحسين عن عمر بن زيد

عن محمد بن جمهور عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر قال سالت ابي عبد الله
عليه السلام عن قول الله تعالى ايث بفران غير هذا او بدله قال
في او بدل عليا عليه السلام العياشي باسناده عن الثعالبي
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله واذا نكحتم اياتنا بينات
قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بفران غير هذا او بدله
قل ما يكون لى ان ابدله من ثلثاء نفسي ان اتبع الاما يوحى
الى فالى لو بدل مكان على ابوبكر او عمر ابعثنا عنه باسنا
عن ابي السفايح عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ايث
نفران غير هذا او بدله يعنى امير المؤمنين عليه السلام
الثالث والثلاثون ومائة قوله تعالى وما كان الناس الا
امّة واحدة فاختلّفوا على براهميم اى على مذهب واحد
فاختلّفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لفضى بينهم
اى كان ذلك فى علم الله السابق ان يخلّفوا ويبحث فيهم
الايتيا والامم بعد الانبياء ولولا ذلك لمساكوا عند
اختلافهم الرابع والثلاثون ومائة قوله تعالى والى الله
يدعوا الى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم

ابن شهاب عن علي بن عبد الله بن العباس عن ابيه وزيد بن علي
بن الحسين عليه السلام في قوله تعالى والله يدعوا الى دار السلام يعنى
به الجنة ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم يعنى ولا يترك
ابى طالب الخامس والثلاثون ومائة قوله تعالى قل هاتوا برهانكم
من يهدى الى الحق قل الله يهدي للحق اقرن يهدى للحق ان يتبع
ام لا يهدى الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون محمد بن يعقوب عن عده
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عمرو بن عثمان عن علي بن
خرقة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لقد قضى امير
المؤمنين صلى الله عليه بقتية ما قضى بها احد كان قبله كما
اول قضية قضى بها رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك
انه لما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله افضى الامر الى ابي
بكر اتي برجل قد شرب الخمر فقال ابوبكر اسربت فقال اذ
نعم فقال ولم شربها وهى محرمة فقال اتي لما اسلمت و
من لي بين ظمري يسربون الخمر يستحلونها ولو اعلم انها
حرام اجتنبها قال فالتفت ابوبكر الى عمر فقال ما تقول يا
ابا حفص في امر هذا الرجل فقال معطلة وابو الحسن هافقا

ابو بكر يا غلام ادع لنا علياً فقال عمر بل يوتي الحكم في منزله
 فاتوه ومعهم سلمان الفارسي فاخبروه بقضية الرجل فاقص
 عليه قصته فقال علي عليه السلام لا يكر ابعث به من يد وره
 علي مجالس المهاجرين والانصار فمن كان تلا عليه آية التحريم
 فليشهد عليه فان لم يكن تلى عليه التحريم فلا شيء عليه ففعل ابو
 بكر بالرجل ما قال علي عليه السلام فلم يشهد عليه احد فحسب سبيله
 فقال سلمان لعلي لقد ارشدتم فقال علي عليه السلام انما ارث
 ان اجد دنا كيد هذه الحجة الاية في فهمهم اقم يدي الى
 الحق احق ان يتبع ام لا يهدي الا ان يهدي فما لكم كيف تكون
 السيد الرضي في الخصائص العياشي باساده عن عمرو بن القسم قال
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام وذكر اصحاب النبي صلى الله عليه
 وآله ثم قرأ اقم يدي الى الحق احق ان يتبع الى قوله يحكون
 فقلنا من هو اصلكم في الله فقال بلغنا ان ذلك علي عليه السلام
 علي بن ابراهيم قال في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام
 في قوله اقم يدي الى الحق احق ان يتبع ام لا يهدي الا ان
 يهدي فما لكم كيف تكون فاما من يهدي الى الحق فهم محمد و

ال محمد من بعده واما من لا يهدي الا ان يهدي فهم من خا
 من قريش وغيرهم اهل بيته من بعده السادس والثلاثون
 ما روى قوله تعالى ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم فمضى بينهم
 وهم لا يظلمون العياشي باساده عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
 قال سالت عن تفسير هذه الآية لكل امة رسول فاذا جاء رسولهم
 قضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون قال تفسيرها في الباطن ان
 لكل قرن من هذه الامة رسولا من ال محمد يخرج الى القرن
 الذي هو اليهم رسول وهم الاولياء وهم الرسل واما قوله
 فاذا جاء رسولهم فمضى بينهم بالقسط قال معناه ان الرسل
 يقضون بالقسط ولا يظلمون كما قال الله السابعة والثلاثون
 وما روى قوله تعالى ويستفتونك احق هو قل اي وربي انه الحق وما
 اتهم به من محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم
 بن محمد الجوهري عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله في قوله
 يستفتونك احق هو قال ما تقول في علي قل اي وربي انه
 الحق وما اتهم به من العياشي باساده عن يحيى سعيد عن ابي عبد الله
 عليه السلام عن ابيه في قول الله ويستفتونك احق هو فقال

يستنبونك يا محمد اهل مكة عن علي بن طالب ما هو قول
 اي ورثي انه الحق ابن شهاب عن الباقر عليه السلام في قوله
 وستنبونك احق هو قل اي ورثي انه الحق وما انتم بمخرجين
 قالوا يستنبونك يا محمد على وصتك قل اي ورثي انه لوصي الله
 والمثلون وماه قوله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
 فليفرحوا هو خير مما يجمعون محمد يعقوب عن عدة من اصحابنا
 عن احدين محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن
 الرضا عليه السلام قال قلت قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
 فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال بولادة محمد وآل محمد
 عليهم السلام هو خير مما يجمع هؤلاء من دنياهم ابن بابويه
 قال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد
 البرقي قال حدثنا سهل بن مرزبان الفارسي قال حدثنا
 محمد بن منصور عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن الفضل بن
 المختار عن ابيه عن ابي جعفر بن علي الباقر عن ابيه عن جده
 قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وهو راك
 وخرج علي عليه السلام وهو يمشي فقال له يا ابا الحسن اما ان

تركب واما ان تتصرف فان الله عز وجل امرني ان تركب
 اذا ركبت وتمشي اذا مشيت وتجلس اذا جلست الا ان يكون
 حد من حدود الله لا يدرك من القيام وما اكرمني الله
 بكرامة الا واكرمك بمثلها وخصني بالنبوة والرسالة
 جعلك ولي في ذلك تقوم في حدوده وفي اصعب امور
 والذي بعث محمد بالحق نبيا ما امن بي ومن انكرني ولا
 اقرب من محمد ولا امن بي من كفر بك وان فضلك لمن
 فضلي وان فضلي لفضل الله وهو قول الله عز وجل قل
 بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون
 فضل الله بقوة نبيكم ورحمته ولا يترى علي بن ابي طالب فذلك
 قال بالنبوة والولادة فليفرحوا يعني الشيعة خير مما يجمعون
 يعني مخالفيهم من الامل والمال والولد في دار الدنيا
 والله يا علي ما خلقت الا لتعبد ربك وليعرف معالم الدين
 ويصلح بك دار من السيل ولقد ضل من ضل عنك ولن
 يهتدي الى الله من لم يهتد اليك والي ولا ينك وهو
 قول ربي واتني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدي

يعني الى ولايتك ولقد امرني تبارك وتعالى ان افترج
من حقك ما اقترضه من حقّي وان حقت لمفروض على
من امن بي ولو لآل لم يعرف حزب الله وبك يعرف عدو
الله ومن لم يلقه بولايتك لم يلقه بشي ولقد انزل الله
عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك يعني
في ولايتك يا علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته ولو لم يبلغ
ما امرت به من ولايتك لحفظ علي ومن لقي الله عز وجل
بغير ولايتك فقد حبط عمله وغدا يخزي وما اقول
الا قول ربي تبارك وتعالى ان الذي اقول لمن الله عز
وجل انزل فيك العياشي باساده عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه قال قلت بفضل الله ورحمته فبذلك فليفرحوا
هو خير مما يجمعون فقال الاقرار بنبوة محمد عليه السلام
والايتام بامير المؤمنين عليه السلام هو خير مما يجمع
في دنياهم ابن الفارسي روضة الواعظين قال ابن عباس
قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما
يجمعون فالفضل من الله النبي وبرحمته علي ع ابو علي الطوسي

قال قال ابو جعفر الباقر عليه السلام فضل الله رسول الله
ورحمته علي الخ طاب صلات الله عليهما التاسع والثلاثون
فيما له قوله تعالى الان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم
الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم المشرق في الحياة الدنيا وفي
الآخرة لا ينالهم المكات الله ذلك هو الصقر العظيم محمد بن يعقوب
عن عزة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضل عن علي بن عتبة
عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا عقبه لا تقبل الله
من العباد يوم القيمة الا هذا الامر الذي اتم عليه وما بين
احدكم وبين ان يرى ما تقر به عينه الا ان تبلغ نفسه الى هذه
واهوى به الى الوهيد ثم اتكى وكان مع المعلا فترني ان اسأل
فقلت يا ابن رسول الله فاذا بلغت نفسه هذه اي شي يرى
فقلت له بضعه عشرة مرة اي شي يرى يقول في كلها يرى لا
يزيد عليهما ثم جلس في آخرها فقال يا عقبه فقلت لبيك
وسعديك فقال ابيت الا ان تعلم فقلت نعم يا ابن رسول الله
انما ديني من دينك فاذا ذهب ديني كان ذلك كيف لي بك
يا ابن رسول الله كل ساعة وبكيت فرق لي فقال يراها والله

فقلت يا بني واتي من هما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه
 وآله وعليه السلام يا عقبه لن تموت نفس موته ابدًا حتى
 يراها فاذا نظر اليها المومن ايرجع الى الدنيا فقال لا يضر
 امامه اذا نظر اليها مضى امامه فقلت له يقولان شيئًا قال
 نعم يدخلان جميعًا على المومن فيجلس رسول الله ص عند راسه
 وعليه عليه السلام عند رجليه فيكب عليه رسول الله فيقول يا ولي الله
 ابشر ان رسول الله ص انا خير لك مما ترلت من الدنيا ثم ينفض
 رسول الله فيقوم على علي عليه السلام حتى يكب عليه فيقول يا ولي الله
 ابشر اننا على ابي طالب الذي كنت تحب ما لا تنعك ثم قال
 ان هذا في كتاب الله عز وجل فقلت اين جعلني الله فداك
 هذا من كتاب الله فقلت اين جعلني الله فداك هذا من
 كتاب الله قال في سورة بونس قول الله عز وجل ههنا الذين
 آمنوا وكانوا يثقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة
 لا تبدل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم والروايات كثيرة
 مذكرة في كتاب البرهان الاربعون وماه قوله تعالى
 فما كانوا اليوم منوا بما كذبوا به من قبل محمد يعقوب عن محمد

بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن
 عقبه عن عبد الله بن محمد الجعفي وعقبه جميعًا عن ابي جعفر
 عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق الخلق فخلق من خلق
 مما احب فكان مما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق من
 ابغض ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في
 الظلال فقلت واتي شئ الظلال قال الم تر الى ظلك في الشمس
 شيئًا وليس بشئ ثم بعث منهم النبيين فدعواهم الى الاقرار
 بالله عز وجل ولئن سألهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعواهم
 الى الاقرار بالنبيين فاقر بعض وانكر بعض ثم دعواهم
 الى ولايتنا فاقر بها والله من اجب وانكرها من بعض و
 هو قوله ما كانوا اليوم منوا بما كذبوا به من قبل قال
 ابو جعفر عليه السلام كان التكذيب ثم رواه ابن بابويه في العلل
 عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
 بن بزيع يباقي السند والمتن ورواه العياشي باساده عن عبد
 الله بن محمد الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام ببعض التغيير
 والاربعون وماه قوله تعالى وان كنت في شك مما انزلنا

اليك فسل الذين يقرءون الكتاب من قبلك لقد جاءك في
 هذا الحق فلا تكونن من الممتريين علي بن ابراهيم قال حدثني ابي
 عن عمر بن سعيد الراسدي عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وآله الى السماء
 فاوحى الله اليه في فضل ما اوحى من شرفه وعظمه عند الله
 ورد الى البيت المعمور وجمع النبيين فضلو اخلفه عرض في
 نفس رسول الله صلى الله عليه وآله من عظم ما اوحى الله اليه
 في علي فانزل الله فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسال
 الذين يقرءون الكتاب من قبلك يعني الانبياء فقد انزلنا
 عليهم في كتبهم من فضل ما انزلنا في كتابك لقد جاءك الحق
 من ربك فلا تكونن من الممتريين ولا تكونن من الذين كذبوا
 بآياتنا لله فتكون من الخاسرين فقال الصادق عليه السلام فوالله
 ما شك وما سأل ابن شهر اشوب قال سئل الباقر عليه السلام عن
 قوله تعالى فسل الذين يقرءون الكتاب من قبلك فقال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري الى السماء الرابعة
 اذن جبرئيل واقام وجمع النبيين والصدّيقين والشهداء

والملائكة ثم تقدمت فصليت بهم فلما انصرفت قال لي
 جبرئيل قل لهم نعم تشهدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله و
 انك رسول الله وان عليا امير المؤمنين ^{وعنه عن تفسير الثعلبي}
 واربعين الخطيب باسنادها عن الحسين بن محمد الدينوري باسناد
 عن علقمة عن ابن مسعود عن النبي عن النبي صلى الله عليه وآله
 قال لما عرج لي الى السماء انتهيت مع جبرئيل الى السماء الرابعة
 فرايت بيتا من ياقوت احمر فقال جبرئيل هذا هو البيت
 المعمور خلقه الله تعالى قبل السموات والارض بخمسين الف
 عام قم يا محمد فصل وجمع الله النبيين فصليت بهم فلما سلمت
 انا في ملك من عندي وقال يا محمد ربك يقربك السلام
 ويقول لك سل الرسل على ما دارسلتم من قبلك فسالهم فقالوا
 على ولايتك وولاية علي بن ابي طالب لثانيه والاربعون
 ومائة قوله تعالى ان الذين حقن عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو
 جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب العظيم علي بن ابراهيم قال قال
 الذين مجمدوا امير المؤمنين عليه السلام وقوله حقن عليهم
 كلمة ربك لا يؤمنون قال عرضت عليهم الولاية وقد فرض

عليهم الايمان بها فلم يؤمنوا بها الثالثة والاربعون
 قوله تعالى افانت تكرر الناس حتى يكونوا مومنين القيا
 باسناد عن علي عقيب عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه
 يقول اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه
 ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله
 ولا تخاصموا الناس بدينكم فان الخصومة مرضة للقلب
 ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وآله يا محمد انك لا تهدي
 من اجبت ولكن الله يهدي من يشاء قال افانت تكرر
 الناس حتى يكونوا مومنين ذروا الناس فان الناس اخذوا
 من الناس وانتم اخذتم من رسول الله وعلى ولا سوء
 اني سمعت ابي عليه السلام وهو يقول ان الله اذ كتب على
 عبد ان يدخل في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير
 الى وكره الرابع والاربعون ومائه قوله تعالى قل انظروا
 ماذا في السموات والارض وما تنزل الالبات والندى عن قوم
 لا يؤمنون محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن احمد بن محمد
 بن عبد الله عن احمد بن هلال عن امية بن علي عن داود الرقي

عن علي بن محمد

قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك و
 تعالى وما تنزل الالبات والايات عن قوم لا يؤمنون
 قال الالبات هم الائمة والندى هم الانبياء الخامسة والاربعون
 ومائه قوله تعالى كذلك حقا علينا نبي المومنين القيا
 باسناد عن مصقلة الطحان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 ما يفتعكم ان تشهدوا على من مات منكم على هذا الامر
 من اهل الجنة ان الله يقول كذلك حقا علينا نبي المومنين
 سورة هود بسم الله الرحمن الرحيم السادسة والاربعون
 ومائه قوله تعالى فاعلمك تارك بعض ما يوحى اليك وصا
 به صدرك ان يقولوا لا اقرل عليه كثر او جاء معه ملك
 انما انت نذير والله على كل شيء قدير عن ابي بن ابراهيم قال حدثني
 ابي عن المقرب بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن عمار
 بن سويد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال سيب تقول هذا اليه
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج ذات يوم فقا
 لعلي عليه السلام يا علي اني سالت الله الليل ان يجعلك وهريري
 ففعل وسالته ان يجعلك وصي ففعل وسالته ان يجعلك

خلقتني في استي ففعل فقال رجل من الصحابة والله لصاع
 من تمر في شئ بال احب الي مما سال محمد ربه الا ساله ملك
 بعضه ومالا يستغني به على فاقته فوالله ما دعا علياً
 قط الى الحق او الى باطل الا اجابه فانزل الله على رسوله
 قل لعلك تارك الآية قلت وفي رواية محمد بن يعقوب
 فقال رجلان من قريش والله لصاع من تمر في شئ بال
 احب الينا مما سال محمد ربه الحديث وروى العياشي بسنن
 عن عمار بن سويد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في
 هذه الآية قل لعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق
 به صدرك الى قوله او جاء معه ملك قال قال ان
 رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزل قديراً قال لعلي عليه
 السلام اني سالت ربي ان يوالي بيني وبينك ففعل وسالت
 ربي ان يواخي بيني وبينك ففعل وسالت ربي ان يجعلك
 وصيي ففعل فقال رجلان من قريش والله لصاع من
 تمر في شئ بال احب الينا مما سال محمد ربه فها ساله ملك
 بعضه على عدوه او كثر استغني به على فاقته والله ما

دعاه الى باطل الا اجابه اليه فانزل الله عليه قل لعلك
 تارك بعض ما يوحى اليك الى آخر الآية قال ودعا رسول
 الله صلى الله عليه وآله لاميير المؤمنين في اخر صلوة رآه
 بها صوته يسمع الناس اللهم هب لعلي الموده في صدور
 المؤمنين والهيبة والعظمة في صدور المنافقين فانزل
 الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن
 وداً اقامنا يسرناه بلسانك لنيسر به المتقين وتندبره قوماً
 لنا بني امية قال رجع والله لصاع من تمر في شئ بال احب
 الي مما سال محمد ربه افلا ساله ملكاً بعضه او كثر
 يستظهر به على فاقته فانزل الله عشر آيات من هو داو
 لها فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك الى امر يقولون
 افتراه قل فاقوا بعشر سور مثله مفتريات الى فان كثر
 يستجيئوا لك في ولاية علي فاعلم انما انزل بعلم الله وان
 لا اله الا هو فهل انتم مسلمون لعلي ولايته من كان بين
 الحيوة الدنيا وزينتها يعني فلا وقلان نواف اليهم اعمالهم
 فيها افسر كان على بيته من ربه رسول الله صلى الله عليه

والرؤيت له شاهد منه امير المؤمنين عليه السلام ومن قبله كتاب
 موسى اماما ورحمة قال كان علي في كتاب الله موسى اولئك
 يومنون به ومن يكفر به من الاحراب فالنار موعده فلذلك
 في مريم منه في ولادة علي انه الحق من ربك ويقول الاسهاد
 هم الائمة هؤلاء الذين كنوا على ربهم الى قوله هل يستويان
 مثلا اقلنا تذكرون عنه باساده عن جابر بن ارقم عن اخيه زيد
 بن ارقم قال ان جبرئيل الروح الامين نزل على رسول الله صلى
 الله عليه وآله بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام عشيته عرفه فضا
 بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله حقاقة تكذيب اهل الافك
 والتفاق قد عاقوما انا فيهم فاستشارهم في ذلك ليقوم به
 في الموسم فلم يدروا نقول له وبكى صلى الله عليه وآله فقا
 له جبرئيل يا محمد اجزعت من امر الله فقال كلا يا جبرئيل و
 لكن قد علم ري ما لقيت من قرشي اذ لم يقرؤوا لي بالرسالة حتى
 امرني بمجاهدكم واهبط لي جنودا من السماء فصروني فكيف
 يقرون لعلي من بعدى فانصرف عنه جبرئيل ثم نزل فلعلك
 تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك وابن بابويه في

اماليه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
 حدثنا احمد بن ابي عبد البر في عن ابيه عن خلف بن حماد ^{سري}
 عن الحسن العبدري عن عبيد بن ربيع عن عبد الله بن عبيد
 قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسرى به الى السماء
 انتهى به الى نهر يقال له النار وهو قول الله وجعل الظلمات
 والنور فلما انتهى الى ذلك النهر قال له جبرئيل يا محمد ابر على
 بركة الله قد نور الله لك بصرك ومد لك امامك فان
 هذا نهر لم يعبره احد الا ملك مقرب ولا نبي مرسل غيري
 لي في كل يوم اغتاسه فيه ثم اخرج منها فانقصر اجنتي فليس
 من قطرة تقطر من اجنتي الا خلق الله تبارك وتعالى منه
 ملكا مقربا له عسرون الف وجه واربعون الف لسان يلفظ
 بلغة كل لسان لا يفقهها اللسان الاخر وعبر رسول الله صلى الله
 عليه وآله حتى انتهى به الى الحجب والحجب خمسين حجاب من الحجاب
 الى الحجاب مسيرة خمسين عام ثم قال تقدم يا محمد فقال يا
 جبرئيل ولم لا تكون معي قال ليس لي ان جوز هذا المكان فتقدم رسول
 الله صلى الله عليه وآله ما شاء الله ان يتقدم حتى سمع ما قال به

تبارك وتعالى فقال تبارك وتعالى انا المحمود وانت محمد
 شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك ^{بتكته}
 انزل الى عبادي فاخبرهم بكرامتي اياك واني لم ابعث نبيا
 الا جعلت له نورا وانك رسول الله وان عليا وزيرك فهبط
 رسول الله صلى الله عليه وآله فكره ان يحدث الناس شي كراهيه
 ان يسموه لانهم كانوا حديثي عهد بالجاهلية حتى مضى لذلك
 ستة ايام فانزل الله تبارك وتعالى قلعاك تارك بعض ما
 يوحى اليك وضائق به صدرك فاحتل رسول الله صلى الله
 عليه وآله وذلك حتى كان يوم الثامن فانزل الله تبارك و
 تعالى يا رسول الله بلغ ما انزل اليك وان لم تفعل فابلغت
 رسالته والله يعصمك من الناس فقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله تهدي بعد وعيد لا مضين لامر الله عز وجل
 فان يتهمونني ويكذبوني فهو اهون علي من ان يجافيني الله
 المعقوبه الوجعه في الدنيا والاخرة قال وسلم جبريل
 علي علي بامرة المؤمنين فقال عليه السلام يا رسول الله اسع
 الكلام ولم احسن الرويه فقال يا علي هذا جبريل اناني

اناني من قبل ان تصدقوا وعدي ثم ارسل الله صلى الله عليه
 وآله رجلا من اصحابه حتى سلوا عليه بامرة المؤمنين
 ثم قال يا بلال ناد في الناس لا يبقى غدا احد الا عليل الاخرج
 الى غدير خم فلما كان من الغد خرج رسول الله صلى الله عليه
 وآله بجماعة اصحابه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس
 ان الله تبارك وتعالى ارسلني اليكم برسالة واني خفت بها
 ذرعا مخافة ان تهمونني وتكذبوني حتى انزل الله علي وعيدا
 يعد وعيدا وكان تكذيبهم اياي اسير علي من عقيبته الله
 تعالى ان الله تبارك وتعالى اسري بي واسمعني وقال لي
 يا محمد انا المحمود وانت محمد شققت اسمك من اسمي فمن وصلك
 وصلته ومن قطعك بتكته انزل الى عبادي فاخبرهم بكرامتي
 اياك واني لم ابعث نبيا الا جعلت له نورا وانك رسول الله
 وان عليا وزيرك ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي
 بن ابي طالب حتى تطر الناس الى بياض ابطهما ولم يبق لك
 ثم قال يا ايها الناس ان الله تبارك وتعالى مولاي وانا مولاي
 المؤمنين فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من ولاة

وعاد من عادته وانصر من نصره واخذل من خذله فقال
 الشكاك والمنافقون والذين في قلوبهم مرض ويزع نبرأ إلى
 الله من مقالته وليس يحتم ولا ترضى ان يكون علي وزيره هذه
 عصية فقال سلمان والمقداد وابودر وعمار بن ياسر والله
 ما برحنا العرصة حتى نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم
 واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فذكر رسول الله
 صلى الله عليه وآله ذلك ثلثاً فقال ان كمال الدين وتام النعمة
 ورضا الرب يارسا إلى اليك بالولاية يعدي لعلي بن أبي طالب
 ابن شرس عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وآله في خبر ان الله
 تعالى فرض على الناس خمسة اخذوا اربعة وتركوا واحد
 فسئل عن ذلك قال الصلوة والزكاة والحج والصوم قالوا
 فما الواحد الذي تركوا قال ولاية علي بن أبي طالب قالوا
 هي واجبة من الله تعالى قال نعم ومن اظلم من افترى على
 الله كذباً الايات السابقة والاربعة وماه قوله تعالى فمن
 كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى
 اماماً ورحمة اولئك يومنون به ومن يكفر من الاخراب فالنار

موعد الآله علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن يحيى بن ابي
 عن يونس عن ابي بصير والفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال انما
 نزلت افيمن كان على بينة من ربه ^{يعني رسول الله} ويتلوه شاهد منه واما
 ورحمة ومن قبله كتاب موسى اولئك يومنون به فقد روا
 واخر وفي التاليف الثاني باساده عن عمار بن سويد قال
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ومن قبله كتاب موسى
 اماماً ورحمة قال كان علي في كتاب موسى اولئك يومنون
 به ومن يكفر به من الاخراب فالنار موعد فالنار في
 مريه منه في ولاية علي انه الحق عنه باساده عن يزيد بن
 معاوية الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال الذي على بينة من
 ربه رسول الله صلى الله عليه وآله والذي تلاه من بعد الشاهد
 منه امير المؤمنين عليه السلام ثم اوصياؤه واحد بعد واحد
 احدهم الروايات في هذه الآية كثيرة مذكورة في البرهان
 الثامن والاربعون ومايه قوله تعالى الذين يصدون عن
 سبيل الله ويبغونها عوجاً علي بن ابراهيم يعني يصدون عن
 طريق الله وهي الامامة ويبغونها عوجاً يعني حروها إلى

غيره وقوله ما كانوا يستطيعون السمع قال قال ما قدروا
 ان يسموا يدكر امير المؤمنين ثم قال وقوله الذين خسروا
 انفسهم وصل عنهم اي بطل عنهم ما كانوا يعترفون يعني يوم
 القيمة بطل الذي يدعونه في امير المؤمنين عليهم السلام التاسع
 والاربعون ومائة قوله تعالى ولو شاء ربك لجهنم امة واحدة
 ولايزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم محمد
 بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي
 نصر عن حماد بن عثمان عن ابي عبيدة الخذا قال سألت ابا جعفر
 عليه السلام عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا هذه
 الآية ولايزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم
 يا ابا عبيدة الناس مختلفون في اصابة القول كلهم هالك قال
 قلت قوله الا من رحم ربك قال هم شيعةنا فساكنة بالدين
 يتقون يعني ولاية غير الامام ولرحمته خلقهم وهو قوله
 وكذلك خلقهم يقول لطاعة الامام الرحمة التي يقولون حتى
 وسعت كل شيء يقول علم الامام ووسع علمه الذي من علمه كل
 شيء هو شيعةنا ثم قال فساكنة بالدين يتقون يعني غير الامام

وطاعة والحديث طويل تقدم بتمامه في قوله تعالى الذين
 يتبعون الرسول النبي الامي من سورة الاعراف ^{التي} باسناد
 عن عبد الله بن غالب عن رجل قال سألت علي الحسين عليهما السلام
 عن قول الله ولايزالون مختلفين عنى بذلك من خالفنا من
 هذه الامة وكلم يخالفون بعضهم بعضا في دينهم واما قوله
 الا من رحم ربك ولذلك خلقهم فاولئك اولياءنا من المؤمنين
 وكذلك خلقهم من الطينة طيننا اما تنفع لقول ابراهيم
 اجعل هذا البلدا آمنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم
 بالله قال ايانا عنى بذلك واولياءه وشيعته وصيته قال ومن
 كفر فامتعه قلنا ثم اضطره الى عذاب النار عنى بذلك من
 حجب وصيه ولم يتبعه من امته وكذلك والله حال هذه
 الامة عنه باسناد عن سعيد بن المسيب عن علي بن الحسين عليه
 السلام وذكر نحوه سورة يوسف ^{بسم الله الرحمن الرحيم} يوسف
 ومائة قوله تعالى هذه سبيلى ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعه
 وسبحان الله وما انا من المرسلين محمد بن يعقوب عن محمد بن
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاخول عن سلام

بن المستير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله قل هذه سبيلي
 ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال ذلك رسول
 الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والاوصياء من بعده
 عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه قال قال علي بن حسان لا يجهض
 عليه السلام يا سيدي ان الناس ينكرون عليك حدائهم
 منك فقال وما ينكرون من ذلك لقد قال الله لنبيه
 قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قوله
 ما يتبعه الاعلى عليه السلام ^{ولسبع} سنين وانا ابن تسع سنين ^{عنه}
 عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكير بن صالح عن القسم بن يزيد
 ابي عمير الزبير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تبارك وتعالى
 قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال
 يعني اول من اتبعه على الايمان والتصديق له وبما جاء
 به من عند الله عز وجل من الامة التي بعث فيها ومنها واليها
 قبل الخلق من لم يشرك بالله قط ولم يلبس ايمانه بظلم وهو
 الشرك علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن علي بن اسباط قال
 قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام يا سيدي ان الناس ينكرون

عليك حدائهم منك قال وما ينكرون من ذلك فوالله
 لقد قال الله لنبيه صلى الله عليه وآله قل هذه سبيلي ادعوا
 الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فما اتبعه غير علي وكان
 ابن تسع سنين وانا ابن تسع سنين ^{ثم قال} علي بن ابراهيم
 وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله قل
 هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني يعني
 نفسه ومن تبعه علي بن ابي طالب ^{عليه السلام} باسناده عن اسمعيل
 الجعفي قال قال ابو جعفر عليه السلام قل هذه سبيلي ادعوا الى
 الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال فقال علي بن ابي طالب ^{عليه السلام}
 خاصة والا فلا اصابني شفاعة محمد صلى الله عليه وآله
 عنه باسناده عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الثاني عليه السلام
 قال قلت جعلت فداك انهم يقولون في الحدائهم قال واي
 شيء يقولون ان الله تعالى يقول قل هذه سبيلي ادعوا الى الله
 على بصيرة انا ومن اتبعني فوالله ما كان اتبعه الاعلى وهو
 ابن سبع سنين ومضى ابي الى انا ابن سبع سنين فما عسى
 ان يقولوا ^{عنه} باسناده عن سلام بن المستير عن ابي جعفر عليه

السلام قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني
 قال ذاكر رسول الله وعلي والاصفياء من بعدهما ^{من بعدهما} ^{من بعدهما} ^{من بعدهما}
 من ربه رسول الله صلى الله عليه وآله والذي تلاه من بعده
 الشاهد منه امير المؤمنين عليه السلام ثم اوصيائه واحدا
 بعد واحد والروايات في هذه الآية كثيرة في البرهان عن
 الباقر عليه السلام قل هذه سبيلي يعني بقس رسول الله وعلي من
 شيعة المحدث وفي رواية يعني بالسبيل عليا ولا ينال ما عده
 الابولائي بن الفارسي في روضة الواعظين قال قال الباقر
 عليه السلام قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن
 اتبعني قال علي اتبعه الحسنون وما به قوله تعالى وما ارسلنا
 من قبلك الا رجالا يوحي اليهم من اهل القرى ابن بابويه
 قال حدثنا محمد بن القاسم المفسر المعروف بابي الحسن الجرجاني
 رضي الله عنه قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن
 سيار عن ابيه عن الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد عن ابيه
 محمد بن علي عن ابيه علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن
 ابيه الصادق جعفر بن محمد عليهم السلام في حديث قال فيه

مخاطبا

مخاطبا اولست تعلم ان الله تعالى لم يخل الدنيا قط من
 او امام من البشر اولى الله تعالى يقول وما ارسلنا من
 قبلك يعني الى الخلق الا رجالا يوحي اليهم من اهل القرى
 فاخبرانه لم يبعث الملائكة الى الارض من امة وحكما
 وانما ارسلوا الى انبياء الله سورة الدعد بسم الله الرحمن
 الرحيم الحادي والخمسون وما به قوله تعالى ويقول الذين كفروا
 لولا انزل عليه آية من ربنا انما انت منذر ولكل قوم هاد
 محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
 بن سعيد عن النضر بن سويد وقضالة بن ايوب عن
 موسى بن بكر عن الفضيل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن قول الله عز وجل ولكل قوم هاد فقال كل امام هاد
 للقرآن الذي هو فيهم عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن
 ابي عمير عن ابن اذينة عن يزيد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام
 في قول الله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال
 رسول الله المندبر ولكل زمان منا هاد يهديهم الى ما
 جاء به نبي الله صلى الله عليه وآله ثم اهداه من بعده علي

ثم الاوصياء واحدا بعد واحد عنه عن الحسين بن محمد الاسدي
عن علي بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل عن سعد
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انما انت منذر
ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المندرج على
صلوات الله عليه الهادي يا ابا محمد هل من هاد اليوم فقلت
بلى جعلت فداك ما زال منكم هاد من نور هاد حتى رفعت
اليك فقال رحمك يا ابا محمد لو كانت اذا نزلت آية على
رجل ثم مات ذلك الرجل ما له الآيات للكتاب ولكنه
هي تجري فيمن بقي كما جرى فيما مضى عنه عن محمد بن يحيى
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور
عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
تبارك وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله المندرج على الهادي اما والله ما
ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة وروى محمد بن الحسين
الصفار هذه الاحاديث في كتاب بصائر الدرجات ابن
بابويه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال

حدثنا

حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى البصري قال حدثنا
المغيرة بن محمد قال حدثني ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن
الازدي سنة ست عشرة ومائة قال حدثنا قيس بن المغيرة
ومنصور ابن ابي منصور عن الاعمش عن المهازي بن عمر عن
عباد بن عبد الله قال قال علي عليه السلام ما نزلت من القرآن
آية الا وقد علمت اين تزلت وفيمن تزلت وفي اي شيء تزلت
وفي سهل تزلت او حيل تزلت قبل نزل فيك فقال لا
انكم سالتوني ما اخبركم تزلت في هذه الآية انما انت
مندرج لكل قوم هاد فرسول الله المندرج انا الهادي
ما جاء به عنه قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب
وبيعقوب بن يزيد جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد
الله عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في
قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال كل امام
هاد لكل قوم في زمانهم وعنه قال حدثنا ابي قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن

ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن يزيد عن معوية العجلي
 قال قلت لابي جعفر عليه السلام انما انت منذر ولكل قوم هاد
 فقال المندرسون صلى الله عليه وآله وعلى الهادي وفي
 كل وقت وزمان امام مناهديهم الى ما جاء به رسول الله
 صلى الله عليه وآله بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن الحسن
 بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
 يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وآله بوضوء طهر فلما فرغ
 احديد علي ثم قال انما انت منذر ثم ضم يده الى صدره وقال
 ولكل قوم هاد ثم قال يا علي انت الذي وثار الايمان و
 قائد المرء المجاهدين اسهد لك بذلك علي بن ابراهيم قال حدث
 ابي عن حماد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال المندرسون
 رسول الله والهادي امير المؤمنين وبعده الائمة عليهم السلام
 وهو قوله ولكل قوم هاد في كل زمان امام هادي مبين
 الشيخ في مجالسه باسناده عن الحسن عن الفضل عن ابي عبد
 الله عليه السلام قال ما بعث الله نبيا اكرم من محمد عليه السلام ولا
 خلق قبله احدا ولا انت الله خلقه باحد من خلقه قبل

محمد صلى الله عليه وآله فذلك قوله تعالى هدا نذير من
 النذر الاولى وقال انما انت منذر ولكل قوم هاد فلم
 يكن قبله مطاع في الخلق ولا يكون بعده الى ان تقوم الساعة
 في كل قرن الى ان يرث الله الارض ومن عليها بن
 قيس الهلالي في حديث قيس بن سعد مع معوية قال قيس
 فيما نزل في امير المؤمنين علي عليه السلام قال انزل الله فيه
 انما انت منذر ولكل قوم هاد العياشي باسناده عن مسعدة
 بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال
 المؤمنين فينا نزلت هذه الآية انما انت منذر ولكل قوم
 هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا المندرسون
 الهادي يا علي فينا فمننا الهادي والنجاة والسعادة الى يوم
 القيمة باسناده عن عبد الرحيم القصير قال كنت يوما
 من الايام عند ابي جعفر عليه السلام فقال يا عبد الرحيم قلت
 لبيك قال قول الله انما انت منذر ولكل قوم هاد اذ قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله انا المندرسون الهادي من
 الهادي اليوم فسكت طويلا ثم رفعت راسي فقلت جعلت

فذاك هي فيكم توارثونها رجل فرجل حتى انتهت اليك قانت
 جعلت فذاك الهادي قال صدقت يا عبد الرحيم ان القرآن
 حي لا يموت والايه حية لا تموت فلو كانت الآية في
 الاقوام ماتوا فمات القرآن ولكن هي جارية في الباقيين
 كما جرت في الماضين وقال عبد الرحيم قال ابو عبد الله عليه
 السلام ان القرآن حي لم يمت وانه يجري كما يجري الليل
 والنهار وكما يجري الشمس والقمر ويجري على احرنا كما يجري
 على اولنا وعنه باسناده عن حنان بن سدير عن ابيه عن
 ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول في قول الله تبارك
 وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله انا المنذر وعلى الهادي وكل امام هاد
 للقرآن الذي هو فيه وعنه باسناده عن يزيد بن معاوية
 عن ابي جعفر عليه السلام انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا المنذر وفي كل زمان امام
 متباعد بهم الى ما جاء به نبي الله عليه السلام واهداة من
 بعده على ثمر الاوصياء من بعده واحد بعد واحد اما

والله

والله ما ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة رسول الله
 المنذر وبعلي يهتدى المهتدون وعنه باسناده عن جابر
 عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله
 انا المنذر وعلى الهادي ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسين
 بن الشاذان باسناده عن عبد الله بن عمر قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله بي انتم تم وبعلي بن ابي طالب اهتديتم
 وقرانما انت منذر ولكل قوم هاد وبالحسن اعطيتم
 الاحسان وبالحسين تسعدون الاوان الحسين ياب
 من ابواب الجنة من عانده حرم الله عليه الجنة الحاكم
 ابو القاسم الحسكاني بالاسناد عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير
 عن ابيه عن الحكم بن جبير عن ابي بريدة الاسلمي قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله بالطهر وعنه علي بن ابي طالب
 عليه السلام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدي على
 بعد ما تظهر فالصقها بصدري ثم قال انما انت منذر و
 يعني نفسه ثم الى صدر علي ثم قال ولكل قوم هاد ثم قال
 له انك منار الانام وعاية الهدى وامير القراء اشهد على

ذلك انك كذلك رواه بن شهاب عن الحسن بن علي
 شواهد التبريل والمزني في ما نزل في القرآن في امير المؤمنين
 عليه السلام قال ابو بردة دعار رسول الله صلى الله عليه
 وآله وذكر الحديث في الغاري في روضة الواعظين قال
 قال علي عليه السلام انما انت منذر ولكل قوم هاد منذر محمد
 ولكل قوم هاد انا العلي في الكشف عن عطاء بن السائب عن
 سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية وضع
 رسول الله صلى الله عليه وآله يده على صدره وقال انا الله
 واومى بيده الى منكب علي بن ابي طالب ات الهادي با علي
 يهتدي بك المهتدون بعدي عبيد الله بن عطاء عن ابي
 جعفر عليه السلام قال النبي المندب وعلي يهتدي المهتدون
 جاءه عن ابي جعفر عليه السلام قال النبي المندب وعلي الهادي
 سعيد بن المسيب عن ابي هرون قال سألت رسول الله
 عليه السلام عن هذه الآية فقال لي هادي هذه الامة علي
 بن ابي طالب العلي عن السدي عن خير عن علي عليه السلام
 قال المندب النبي صلى الله عليه وآله والهادي علي بن

بن هاشم يعني نفسه عليه السلام والضماء والنجاش
 انما انت منذر رسول الله ولكل قوم هاد علي قلت و
 الرواية عن ابن عباس في هذه الآية بهذا المعنى مستفيضة
 من طرق الخاصة والعامه يطول الكتاب بذكرها وقا
 محمد بن علي بن شهاب صنف احمد بن محمد سعيد كتابا في
 قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد انما نزلت في
 امير المؤمنين عليه السلام الثانية والخمسون وما به قوله
 تعالى الذين يوفون بعهده الله ولا يفتقضون الميثاق على
 بن ابراهيم قال حدثني ابي عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن
 عليه السلام قال ان رحم آل محمد صلى الله عليه وآله معلقه
 بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني
 وهي تجري في رحم وتزلت هذه الآية في آل محمد وما علمه
 عليه وما اخذ عليهم من الميثاق في الدين ولا يامير
 المؤمنين والائمة عليهم بعده وهو قوله الذين يوفون
 بعهده الله ولا يفتقضون الميثاق الآية ثم ذكر أعداءهم فقال
 والذين يفتقضون عهده الله من بعده يعني في يخطون

امير المؤمنين عليه السلام وهو الذي اخذ الله عليهم في الدر
 واخذ عليهم رسول الله بعدي رحم اولئك لم العنة ولم
 سورة الدار الثالثة والخمسون ومائة قوله تعالى الا يذكر
 الله تطمين القلوب العياشي باسناده عن خالد بن يحيى
 جعفر بن محمد عليه السلام في قوله الا يذكر الله تطمين القلوب
 محمد عليه السلام تطمين القلوب وهم ذكر الله وحجابه
 ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الذين آمنوا
 وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا يذكر الله تطمين القلوب ثم
 قال لما نذري يا ابن ام سليم من هم قلت منهم يا رسول الله
 قال نحن اهل البيت وشيعتنا الراعية والخمسون ومائة قوله
 تعالى ويقول الذر كفر والست سلا قل كفى بالله بيني وبينكم
 ومحمد علم الكتاب محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
 عن ابيه ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن ذكره جميعا
 عن ابن عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معوية قال قلت
 جعفر عليه السلام قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عند
 علم الكتاب قال ايا ناعني وعلى علم اولنا وفضلنا وخيرنا

بعد النبي صلى الله عليه وآله والروايات في الآية كثيرة
 جدا مذكورة في كتاب البرهان سورة ابراهيم بسم الله
 الرحمن الرحيم الخامسة والخمسون ومائة قوله تعالى الكتاب
 انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور اذن
 يوم الى صراط الحميد علي بن ابراهيم الكتاب انزلناه اليك
 يا محمد لتخرج الناس من الظلمات الى النور يا اذن ربهم يعني
 من الكفر الى الايمان الى صراط العزيز الحميد والصرط
 الطريق الواضح وامامة الائمة السادسة والخمسون
 ومائة قوله تعالى الذين كفروا ويرجىهم اعمالهم كرها واشتد
 به الرج في يوم عاصف الآية علي بن ابراهيم قال قال من
 لم يقرب ولاية امير المؤمنين عليه السلام يطل عليه مثل النائم
 الذي نجي الرج فتحملة بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد
 بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن
 محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كل
 من دان بعبادة يجهد في نفسه ولا امام له من الله
 فسيده غير مقبول وهو ضال متحير والله شان لاعماله و

مثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فنجحت ذابته وجأ
 يومها فلما جنم الليل بصرت بقطيع من غير راعيها فحنت اليها
 واعتزت بها فباتت معها في مريضها فلما ان ساق الراعي قطيعه
 انكرت راعيها وقطيعها فنجحت متحيرة تطلب راعيها فبصرت
 بنعم مع راعيها فحنت اليها واعتزت بها فصاح بها الراعي
 الحق براعيك وقطيعك فانك تائهة متحيرة من راعيك وق
 قطيعك فنجحت ذعة متحيرة مادة لراعيها ليرشدها الى موطنها
 او يرد حافيتها هي كذلك اذا غتم الرب صيغتها فاكلها
 فذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له من
 الله عز وجل ظاهرا عادلا اصبح ضالانا بها فان مات على
 هذه الحال مات ميتة كفر وتفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور
 واتباعهم ملعونون عن دين الله قد ضلوا واذنوا فاعلموا
 التي يعملونها كرماد استدت به الريح في يوم عاصف لا يقدر
 مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد السبع والخمسون
 ومائة قوله تعالى الر كيف خسر الله مثالا كلمة طيبة كثيرة
 طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء وتوفي كلها كل حين باد

ربها محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
 علي بن سيف عن ابيه عن عمر بن حريث قال سالت ابا عبد الله عليه
 السلام عن قول الله كسجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في
 السماء توفي قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اصلها
 وامير المؤمنين فرعها والائمة من ذريتهما اعضانها وعلم
 الائمة ثمرتها وشيعتهم المؤمنين ورحمها هل في هذا فضل
 قال قلت لا والله قال والله ان المؤمن ليولد فتورق ورقة
 فيها وان المؤمن لموت قنسط ورقة منها والروايات بذلك
 في هذه الاية كثيرة جدا مذكورة في كتاب البرهان ببعض
 التعبير الثانية والخمسون ومائة قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا
 بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين
 ويفعل ما يشاء محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عليه
 عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن حمزة عن ابي بصير
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن اذا خرج من بيته شيقة
 الملائكة الى قبره يزدحمون عليه في رواية القياس شريحون
 عليه حتى اذا انتهى به الى قبره قالت له الارض مرحبا بك و

اهلاً أما والله لقد كنت احب ان يمسي على مثلك لترين ما
اصنع بك فيوسع له مدبر ويدخل عليه في قبره ملكاً
القبر وهما قعيدا القبر منكرونيك فيلقيان فيه الروح الى
حقويه فيقعدانه ويسالانه فيقولان من ربك فيقول الله
فيقولان ما دينك فيقول الاسلام فيقولان من نبينا فيقول
محمد فيقولان ومن امامك فيقول فلان وفي نسخة العياشي
علي قال فينادي مناد من السماء صدق عدي افرشوا له
في قبره من الجنة وافتحوا له في قبره باباً الى الجنة والبسوه من
الجنة حتى ياتينا وما عندنا خير له ثم يقال له ثم بومة العرو
لاحلم له قال وان كان كافراً اخرجت الملائكة تشيعه الى قبره
يلعنونه حتى اذا انتهى الى قبره قالت له الارض لا مرحباً بك
ولا اهلاً أما والله لقد كنت ابغض ان يمسي على مثلك لاجر ليرين
ما اصنع بك اليوم فتضيق حتى تلتقي جوارحه قال ثم يدخل
عليه ملكا القبر وهما قعيدا القبر منكرونيك قال ابو بصير
فدايد خلان على المومن والكافر في صورة واحدة
فقال لا قال فيقعدانه فيلقيان فيه الروح الى حقويه

له من
الروح

له من ربك فيتلج ويقول قد سمعت الناس يقولون فيقولان
له لا دريت وليس الا الله عن امام زمانه قال وينادي مناد
من السماء كذب عدي افرشوا له في قبره من النار والبسو
من ثياب النار وافتحوا له باباً الى النار حتى ياتينا ومن عندنا
شره فيضربانه بمربة ثلاث ضربات ليس منها ضربه
الا يتطير قبره نار الوضيت يتلك المرزبة جبالها
لكات رهيماً وقال ابو عبد الله عليه السلام ويسلط الله
عليه الحيات تمشه نهساً والشيطان تبعه غماً قال ويسمع
عذابه من خلق الله الاله والانس قال وانه يسمع خفق
نعالهم وتقض ايديهم وهو قول الله عز وجل ثبت الله الذي
امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل
الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ورواه العياشي باسناد
عن ابي بصير عنه عليه السلام الان في رواية العياشي فيقولان
ومن امامك فيقول علي فينادي مناد من السماء صدق عدي
افرشوا له في قبره من الجنة وساق الحديث ^{الخير} الناس
وسأله قوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفراً واحلوا

قومهم دار البوار عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن علي
 بن محمد عن بسطام بن مروه عن اسحق بن خشان عن الهيثم بن
 واقد عن علي بن الحسين العيادي عن سعد الاسكافي عن الاصمعي
 قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما بال قوم غير واثقة
 رسول الله صلى الله عليه وآله وعدلوا عن وصية لا يتخوفون
 ان ينزل بهم العذاب ثم تلا هذه الآية الم تر الى الذين
 تولوا نعمة الله كفرًا واحاوا قومهم دار البوار جهنم ثم قال
 نحن النعمة التي انعم الله بها على عباده وبنينا يغور من فار
 يوم القيمة عنه عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن
 ارومة عن علي بن حبان عن عبد الرحمن بن كثير قال سالت ابا
 عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الم تر الى الذين بدلوا
 نعمة الله كفرًا الآية عنى بها قريشا قاطبه الذين عادوا رسول
 الله صلى الله عليه وآله وفضوله الحرب وحجروا وصيته وصية
 سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم المستون ومائه قوله تعالى
 قال هذا صراط علي مستقيم الآية محمد بن يعقوب عن احمد عن
 عبد العظيم عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال

هذا صراط علي مستقيم سعد بن عبد الله قال حدثنا موسى
 بن جعفر بن وهب البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضل
 عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن
 قول الله عز وجل قال هذا صراط علي مستقيم قال علي عليه السلام
 هو الله الميزان والصراط المستقيم الحياشي باساده عن ابي
 حميد عن ابي عبد الله ابن جعفر عن اخيه قال صراط علي مستقيم
 قال هو امير المؤمنين عليه السلام ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسين
 بن ساذان في مناقب امير المؤمنين عليه السلام المائة قال الخامس
 والثمانون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عم
 قال قال عمر بن الخطاب الى النبي صلى الله عليه وآله فقال انك لاتزال تقول
 لعلي ابن ابي طالب انت مني بمنزلة هرون من موسى وقد
 ذكرهون في القرآن ولم يذكر عليا فقال النبي صلى الله عليه وآله يا غليظ
 يا اعرابي انك ما تسمع الله بقول هذا صراط علي مستقيم
 والستون ومائة قوله تعالى ان في ذلك لآيات للتوحيدين
 بسبيل مقيم محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن
 ساذان عن حماد بن عيسى عن رجب بن عبد الله عن محمد بن مسلم

عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ان في ذلك لايات
 للمتوسمين قال هم الائمة عليهم السلام قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بؤره الله ورواه
 الصفار في بصائر الدرجات عن العباس بن معروف عن حماد
 بن عيسى عن ربعي عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام مثله
 ورواه ايضا الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص بالسند والمتن
 عنه عن احمد بن دريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن
 عيسى بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 سألت عن الامام فوض الله اليه كما فوض الى سليمان بن داود
 فقال نعم وذلك ان رجلا سأل عن مسأله فاجابه فيها و
 سأل اخر عن تلك المسأله فاجابه بغير جواب الاول ثم
 سأل اخر فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا
 فامنن او اعط بغير حساب وهكذا في قراءة علي عليه السلام
 قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام
 فقال سبحان الله الرحمن الله يقول ان في ذلك لايات للمتوسمين
 واهم الائمة وانهما البسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال نعم

ان الامام اذا ابصر الى الرجل عرفه وعرف لونه وان سمع
 كلامه خلف حايط عرفه وعرف ما هو ان الله تعالى يقول
 ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
 والواكبر ان في ذلك لايات للعالمين وهم العلماء فليس سمع
 شيئا من الامر ينطق به الا عرفه فاج او هالك يحيط به بالذي
 يحيط به ورواه الصفار في بصائر الدرجات بالاسناد عن عبد
 الله بن سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام في عدة مواضع من الكتاب
 والاحاديث في ذلك كثيرة مذكورة في كتاب البرهان
 النحل باسم الله الرحمن الرحيم الثانية والستون وما به قوله تعالى
 ينزل الروح من امره على من يشاء من عباده الآية سعد بن عبد
 الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد ومحمد بن الحسين وموسى
 بن عمر بن يزيد بن الصيقل عن علي بن اسباط عن علي بن حمزة عن
 أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن قول الله عز وجل
 تنزل الملائكة بالروح بامر الله على من يشاء من عباده فقال
 خير من الذي انزل على الانبياء والروح يكون معهم ومع
 الأوصياء لا يفارقهم بقتلهم ويسددهم من عند الله وان لا

اله الا هو محمد رسول الله وبهما قد استعبد الخلق على هذا الجن
 والانس والملائكة ولم يعبد ملك ولا انس ولا جان الا الله
 ان لا اله الا الله محمد رسول صلى الله عليه وسلم وما خلق الله
 عز وجل خلقا لالعبادته الثالث والستون ومائة قوله تعالى
 وعلامات وبالنجم هم يهتدون محمد يعقوب عن الحسين محمد
 الاسعدي عن معلى محمد عن ابي داود المسترق قال حدثنا داود
 الجصاص عن ابي عبد الله عليه السلام يقول وعلامات وبالنجم
 هم يهتدون قال النجم رسول الله صلى الله عليه وآله والعلامات
 الائمة عليهم السلام عنه عن الحسين محمد عن معلى محمد عن الوشا
 عن اسباط بن سالم قال سأل الهيثم ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده
 عن قوله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون فقال رسول
 الله صلى الله عليه وآله النجم والعلامات الائمة عليهم السلام وعنه
 عن الحسين محمد عن معلى محمد عن الوشا قال سألت الرضا
 عليه السلام عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال
 نحن العلامات والنجم رسوا الله صلى الله عليه وآله عن ابراهيم قال حدثني
 ابي عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن معلى بن خنيس

عن ابي عبد الله عليه السلام قال النجم رسول الله والعلامات الائمة
 عليهم السلام عنه قال حدثني ابي عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن
 الرضا قال وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال العلامات
 الاوصياء والنجم رسول الله صلى الله عليه وآله في اماله قال اخبرنا محمد
 بن محمد يعني المفيد قال حدثني ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه
 رحمه الله قال حدثني ابي عن سعد بن عبد الله قال حدثني
 احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن منصور بن رجب عن
 ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وعلامات وبالنجم هم
 يهتدون قال النجم رسول الله صلى الله عليه وآله والعلامات الائمة
 من بعده عليه وعليهم السلام العياشي باسناده عن الفضل بن
 صالح عن بعض اصحابه عن احدهما عليه السلام عن قوله وعلامات
 وبالنجم هم يهتدون قال هو امير المؤمنين عليه السلام عنه
 باسناده عن معلى خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام عن قوله وعلامات
 وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله صلى الله عليه وآله والعلامات
 الاوصياء بهم يهتدون وعنه باسناده عن ابي محمد قال فاذ
 لا ي جعفر عليه السلام وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم محمد

محمد صلى الله عليه وآله والعلامات الاوصياء صلوات الله عليهم
 رضي الله عنه عن محمد القليل عن ابي الحسن عليه السلام في قول
 الله وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال نحن العلامات والنجم
 رسول الله صلى الله عليه وآله رضي الله عنه عن ابي بصير عن ابي
 عبد الله عليه السلام في قول الله وعلامات وبالنجم هم يهتدون
 قال هم الائمة ابو الطير قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 نحن العلامات رسول الله صلى الله عليه وآله ولقد قال ان الله
 جعل النجوم امانا لاهل السما وجعل اهل بيتي امانا لاهل
 البيت الرابعه والستون ومائه قوله تعالى والذين تدعون
 من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون اموات غير
 احياء وما يشعرون ايان يبعثون الخامسة والستون ومائه
 اهلهم اله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم مكررة
 وهم مستكبرون السادسة والستون ومائه قوله تعالى واذا
 قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين السابعة
 والستون ومائه ليحملوا وازارهم كاملة يوم القيمة ومن اقرار
 الذين يصلونهم بغير علم الاسماء ما ينزرون اليه النبي باسناده عن

جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سالت عن هذه الآية والذين
 يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون اموات
 غير احياء وما يشعرون ايان يبعثون قال الذين تدعون
 من دون الاول والثاني والثالث كذبوا آل رسول الله
 صلى الله عليه وآله يقول والواعليا واتبعوه فعادوا علما
 ولم يوالوه ودعوا الناس الى ولاية انفسهم فذلك قول
 الله والذين تدعون من دون الله واما قوله لا يخلقون
 شيئا فانه لا يعبدون شيئا وهم يخلقون فانه يعني وهم
 يعبدون واما قوله اموات غير احياء يعني كفارا غير
 واما قوله وما يشعرون ايان يبعثون فانه يعني انهم
 لا يؤمنون انهم لا يسرون الحكم اله واحد فانه كما قال
 الله واما قوله الذين لا يؤمنون فانه يعني لا يؤمنون
 بالرجعة امها حق واما قوله قلوبهم مكررة فانه يعني
 قلوبهم كافرة واما قوله وهم مستكبرون فانه يعني عن
 ولاية علي عليه السلام مستكبرون قال الله لما فعل ذلك و
 منه لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب

المستكبرين عن ولاية علي عليه السلام يأساده عن أبي حمزة عن
 جعفر عليه السلام قال أنزل جبرئيل هذه الآية هكذا وإذا
 قيل لهم ماذا أنزل ربكم في علي قالوا الأساطير الأولى وأما
 قوله ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيمة ^{فأنه} يعني يستكملون ^{الكفر}
 يوم القيمة وأما قوله يضلونهم بغير علم ومن أوزار الذين
 يضلونهم يعني أن يتحملون كفر الذين يتخلونهم قال الأساء
 ما يرون علي بن إبراهيم قال حدثني جعفر بن أحمد قال
 حدثني عبد الكريم بن عبد الجيم عن محمد بن علي عن محمد بن
 الفضيل عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام ^{يقول}
 في قوله فالذين لا يؤمنون بالآخرة يعني أنهم لا يؤمنون
 بالرجعة إنما حق قلوبهم منكرة يعني أنها كافرة وهم
 مستكبرون يعني عن ولاية علي عليه السلام وقال نزلت هذه
 الآية هكذا وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم في علي قالوا الأساطير
 الأولى ورواه علي بن إبراهيم وقال الله عز وجل ليحملوا
 أوزارهم كاملة يوم القيمة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير
 علم قال قال يحملون أثامهم يعني الذين غصبوا أمير المؤمنين

وأثام كل

وأثام كل من اقتدى بهم وهو قول الصادق عليه السلام
 والله ما أهرقت محجة من دمه ولا قرع عصا يعصا ولا
 غصب فبرج حرام ولا أخذ مال من غير حله إلا ووزد ^{لك}
 في أعناقهم ما من غير أن ينقص من أوزار عاملين سيئاً محمد
 بن يعقوب عن الحسين بن محمد الأسدي عن معلى بن محمد عن
 الوشاء عن أبان عن عقبه بن بشير الأسدي عن كميث بن
 زيد الأسدي قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقال
 والله يا كميث لو كان عندنا مال لأعطيناك منه ولكن
 لك ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله لحسان بن ثابت
 لن يزال معك روح القدس ما ذبيت عنا قال قلت خبيراً
 عن الزجليين قال فآخذ الوسادة فكسرها في صدره ثم
 قال والله يا كميث ما أهرق محجة من دمه ولا أخذ مال
 من غير حله ولا قلب حجر عن حجر إلا إذا كان في أعناقهم ^{منه} الثأ
 والستون مائة قوله تعالى يوم القيمة يخزيهم ويقول الذين
 شركاء الذين تشاقون فيهم قال الذين أوتوا العلم
 أن الخزي اليوم والسوء على الكافرين علي بن إبراهيم قال

قال الذين اوتوا العلم الايمه عليهم السلام يقولون لا عدائهم
 اين شركاؤكم ومن اطعموهم في الدنيا ثم قال قال فهم ايضا
 الذين تتوفاهم الملائكة طاهري انفسهم فالتقوا السلام سلوا
 لما اصايهم من البلا ثم يقولون ما كنا نعمل من سوء فزد الله
 عليهم فقال بلى ان الله عليهم بما كنتم تعملون فادخلوا ابواب
 جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ^{الناشعة والستون}
 ومائه قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا
 الله واجتنبوا الطاغوت الآية العياشي باسناده عن الخطيب
 بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ما بعث الله نبيا قط الا
 بولائتنا والبراءة من عدونا وذلك قول الله في كتابه ولقد
 بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت
 فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة يتكذبون
 آل محمد قال قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة
 المكذبين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد محمد عن
 الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين المختار عن ابي
 بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل راية ترفع قبل قيام

القائم فصاحبها طاعت يعبد من دون الله عز وجل السيد
 ومائه قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجا لا يؤمنون
 فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون محمد بن يعقوب عن
 الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن
 عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فاسألوا اهل
 الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 المذكر انا والائمة عليهم السلام اهل الذكر وقوله عز وجل
 وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال ابو جعفر
 عليه السلام نحن قومهم ونحن المسئولون عنه عن الحسين بن
 محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن ارومه عن علي بن حسان عن
 عمه عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد
 صلى الله عليه وآله ونحن اهل المسئولون قال قلت
 قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال انا
 عنى ونحن اهل الذكر ونحن المسئولون وعنه عن الحسين بن
 محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سألت الرضا عليه السلام

فقلت له جعلت فداك فاسألوا اهل الذكر ان كتبتم لا تعلمون
 فقال نحن الذكر ونحن المسئولون قلت فانتهم المسئولون و
 نحن السائلون قال نعم قلت حقاً علينا ان نسألكم قال
 نعم قلت حقاً عليكم ان تجيبونا قال لا ذاك اليه ان شئنا
 فعلنا وان شئنا لم تفعل اما سمع قول الله تبارك وتعالى
 هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب رده عن محمد
 بن يحيى عن محمد الحسين بن منصور بن يونس عن ابي بكر الحفصي
 قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام ودخل عليه الورع اخو
 الكمي فقال جعلني الله فداك اخترت لك سبعين مسألة
 ما يحضر فيهما مسله قال ولا واحدة يا ورد قال بلى
 قال حضر فيهما واحدة قال وما هي قال قول الله
 تبارك وتعالى فاسألوا اهل الذكر ان كتبتم لا تعلمون من
 هم قال نحن قال علينا ان نسألكم قال نعم قلت عليكم ان
 تجيبونا قال ذاك اليه اورد هذا الحديث محمد بن الحسن
 الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن الحسن وساق السند
 والمتن بعينه يتغير يسير في المتن وكلمة وعنه عن محمد بن

يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن
 رزق عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال من عندنا
 يزعمون ان قول الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كتبتم لا تعلمون
 انهم اليهود والنصارى قال اذا يدعونكم الى دينهم ثم قال
 بيده الى صدره نحن اهل الذكر ونحن المسئولون وروى هذا
 الحديث محمد بن العباس قاحداً على سليمان الزاري عن محمد
 بن خالد الطيالسي عن العلاء بن رزق القلاء عن محمد بن مسلم
 عن ابي جعفر عليه السلام وذكر الحديث بعينه وعنه عن عثمان
 اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن ابي الحسن الرضا ع
 سمعته يقول قال علي بن الحسين عليه السلام على الائمة من الغرض
 ما ليس على سيعتهم وعلى سيعتنا ما ليس علينا امرهم الله عز وجل
 ان يسألونا قال فاسألوا اهل الذكر ان كتبتم لا تعلمون امرهم
 ان يسألونا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا
 امسكنا احمد بن محمد بن ابي نصر قال كتب لي الرضا عليه السلام
 كتاباً فكان في بعض ما اكتب قال الله عز وجل فاسألوا اهل
 الذكر ان كتبتم لا تعلمون وقال الله عز وجل وما كان المؤمنون

لينفروا كافة فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في
 الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
 فقد فرضت عليكم المسئلة وليرفض عليهم الجواب قال قال
 الله تعالى فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما يتبعون اهواءهم
 ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله وروى هذا
 الحديثين من الصغار ايضا عن احمد بن محمد بن يحيى في السند
 والمتن وعنه عن محمد بن الحسين وغيره عن سهل عن محمد بن
 عيسى ومحمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر
 وعبد الكريم بن عمر عن عبد الحميد بن ابي الدبلي عن ابي عبد
 الله عليه السلام قال جل ذكره فاسلو اهل الذكر ان كنتم
 لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهل محمد صلى الله عليه وآله
 امر الله عز وجل بسؤالهم ولم يورسوا الجاهل وسمى الله
 عز وجل القرآن ذكرا فقال تبارك وتعالى وانزلنا اليك
 الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقال
 عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسالون وعنه
 عن احمد بن محمد بن ابي فضال عن ابن بكير عن حمزة بن الطيات

انه عرض على ابي عبد الله عليه السلام بعض خطبا يبه حتى
 اذا بلغ موضعاً قال له كف وامسك ثم قال ابو عبد الله عليه
 السلام لا يسعكم فيما نزل بكم مما لا تعلمون الا الكفر عنه والتشتت
 والرد الى امة الهدى حتى يحلواكم فيه على القصد ويحلبوا
 عنكم العي ويعرفونكم فيه الحق قال الله تبارك وتعالى فاسلو
 اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ^{سند} بن عبد الله عن ابن ابي
 بن هاشم عن غنم بن عيسى عن داود الطيالسي عن الكلبي عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال قوله فاتقوا الله يا اولي الاباب
 الذين امنوا قد اترل الله اليكم ذكرا رسولا قالوا الذكر
 اسم من اسماء محمد صلى الله عليه وآله ونحن اهل الذكر فسل
 يا كلبي عما بدالك فقال نسيت والله القرآن كله فما خففت
 حر فاساله عنه محمد بن الحسن الصغار عن الحسين بن سعيد
 عن فضالة بن ايوب عن ايان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
 عليه السلام في قول الله فاسلو اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
 قال الذكر القرآن والرسول الله صلى الله عليه وآله اهل الذكر
 وهم المستولون عنه عن محمد بن الحسين عن ابي داود عن سليمان

بن سعيد عن ثعلبة عن منصور عن زرارة قال قلت لابي جعفر
 عليه السلام قول الله تبارك وتعالى فاسألوا اهل الذكر ان
 كنتم لا تعلمون من المعنون بذلك قال نحن قال قلت فاتم
 المسئولون قال نعم ونحن السائلون قال نعم قلت فعلينا ان
 نسألكم قال نعم قلت وعليكم ان تجيبونا قال لا ذلك اليينا
 ان شيئاً فعلنا وان شيئاً لم نفعل ثم قال هذا عطاءؤنا فامن
 او امسك بغير حساب وروى هذا الحديث علي بن ابراهيم قال
 حدثني محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن محمد عن ابي داود
 سليمان بن شعيبان عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
 في قوله فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من المعنون
 بذلك فقال نحن والله فقلت واتم المسئولون قال نعم و
 الحديث الى اخره الا ان فيه ان شيئاً تركنا الحديث ابن بابويه
 قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المودب وجعفر بن محمد
 بن مسروق عن ابيهم عنهما قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر
 الحميري عن ابيه الريان بن الصلت قال حضر الرضا عليه
 السلام مجلس المأمون وقد اجتمع اليه في مجلسه جماعة من

علماء العراق وخراسان وذكر الحديث الى ان قال الرضا
 عليه السلام نحن اهل الذكر الذين قال الله في كتابه فاسألوا
 اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فمن اهل الذكر فاسألونا ان
 كنتم لا تعلمون فقالت العلماء انما عني بذلك اليهود و
 النصارى فقال ابو الحسن عليه السلام سبحان الله وهل
 يجوز ذلك اذا ادعونا الى دينهم ويقولون هو افضل
 من دين الاسلام فقال المأمون فهل عندك شرح بخلاف
 ما قالوا يا ابا الحسن فقال نعم الذكر رسول الله ونحن اهل
 وذلك بين في كتاب الله حيث يقول في سورة الطلاق
 فاتقوا الله يا اولى الالباب الذين امروا قد انزل الله اليكم
 ذكره رسولا يتلوا عليكم آيات الله مبينات فالذكر رسول
 الله ونحن اهل الشئخ في اماليه باسناده عن هشام قال
 سألت ابا عبد الله ع عن قوله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان
 كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قلت علينا ان نسألكم قال
 نعم قال فقلت فعليكم ان تجيبونا قال ذلك اليينا المفيد
 في ارشاده قال اخبرني الشريف ابو محمد الحسن بن محمد قال

حدثني جدي قال حدثني شيخ من اشياخ الري قد علت سنة
فقال حدثني يحيى بن عبد الله الحميد الجاني عن عن معوية بن
عمار الدمي عن محمد بن الحسين عليه السلام في قوله جل اسمه
فاسلو اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن اهل الذكر
ثم قال الشيخ المفيد قال الشيخ الراوندي وقد سالت محمد
بن مقاتل عن هذا فتكلم فيه برأيه وقال اهل الذكر العلماء
كافة وذكرت ذلك لابي زرعة فبقي متجباً من قوله وارادت
عليه ما حدثني به يحيى بن عبد الحميد قال صدق محمد بن علي
انهم اهل الذكر ولعمري ان ابا جعفر من اكبر العلماء و
قد روى ابو جعفر اخبار المبتدأ واخبار الانبياء وكتب
عنه الناس المغازي واثروا عنه السنن واعتمدوا عليه في
مناسك الحج رواها عن رسول الله صلى الله عليه وآله و
كتبوا عنه تفسير القرآن وروا عنه الخاصة والعامة و
الاخبار وناصر من كان يرد عليه من اهل الاراء وحفظ
عنه الناس كثير من علم الكلام محمد بن العباس قال حدثنا
احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن الحسين عن ابيه عن الحسين

بن المخارف عن سعد بن طريف عن الاصمغني بن نباتة عن علي
امير المؤمنين ع في قوله عز وجل فاسلو اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون قال نحن اهل الذكر العباسي عن حمزة بن محمد الطائي
عرضت على ابي عبد الله ع كلاماً لابي فقال اكتب لا يسعكم
فيما تزل بكم مما لا تعلمون الا الكف والتبئيت فيه ورده
الى ائمة الهدى حتى يحاكمكم فيه على القصد ويحاو اعكم
فيه العي قال الله فاسلو اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
حمزة المطيار قال عرضت على ابي عبد الله ع بعض خطابه
حتى انتهى الى الموضع فقال كف فامسكت ثم قال لي اكتب
واصلي علي انه لا يسعكم الحديث الاول عن محمد بن مسلم
ابي جعفر ع قال قلت ليدان من عدنا يزعمون ان قول الله
فاسلو اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى
فقال اذا يدعونكم الى دينهم قال ثم قال بيده الى صدره نحو
اهل الذكر ونحن المسؤولون قال قال ابو جعفر عليه السلام
الذكر القران عن احمد بن محمد قال كتب الي ابو الحسن ع الرضا
ع عافانا الله واباك احسن عافية انما سيعتات من تابعنا

ولم يخالفنا اذا اخفنا خاف واذا آمننا آمن قال الله فاسألو
 اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال فاولا نفر من كل فرقة
 منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم الا نهيهم
 فقد فرغنا عليكم المسئلة والردالينا ولم يفرض علينا
 الجواب ولم ينهاهم عن كثرة المسائل فانهم ان ينهوا اياكم و
 ذاك فانه انما هلك من كان قبلكم بكثرة سوءهم لانبيائهم
 قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان تسالوا عن اشياء
 ان تبذلكم فتؤمن ان شئنا ان نذكر في تفسير يوسف
 القطان عن وكيع عن الثوري عن السدي قال كتب عبد
 عمر بن الخطاب اذ اقبل عليه كعب بن الاشرف ومالك بن
 الصيف وجي بن احطب فقالوا ان في كتابك وجنة ^{هنا} عر
 السموات والارض اذ كان سعة جنة واحدة كسبع سموات
 وسبع ارضين فالجنان كلما يوم القيمة اين تكون فقال
 عمر لا اعلم فينبأهم في ذلك اذ دخل علي عليه السلام فقال في
 اي شيء انتم فابقي اليهود المسئلة عليه فقال لهم خبروني ان
 النهار اذا اقبل الليل اين يكون قالوا له في علم الله تعالى

فقال علي كذلك الجنان ان تكون في علم فجاء علي الى النبي
 ص واخبره بذلك فنزل فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
 ثم قال الدين النجفي روى جابر بن يزيد ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر
 ع انه قال نحن الذكر ^{من طريق} المخالفين ما رواه الحافظ
 محمد بن مومن الشيرازي من تقاسير الاثني عشر في تفسير قوله
 ثم فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون يعني بيت اهل النبوة
 ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة والله ما سمي المومن
 مومنا الاكرامة لعلي ابن ابي طالب الحادي والسيون ^{فقال}
 قوله تعالى وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو الله
 احد العياشي باساده عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه
 السلام يقول ولا تتخذوا ايمانكم الهين اثنين انما هو الله
 واحد يعني بذلك ولا تتخذوا امامين انما هو امام واحد
 الثاني والسيون وماله قوله تعالى واوحى ربك الى الخلق
 ان اتخذوا من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يمرشون علي بن
 ابراهيم قال حدثني ابي عن الحسن بن علي الوشاء عن رجل عن
 حريز بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله واوحى ربك

الى النخل ان اتحدى من الجبال بيوتا امرنا ان نتخذ من العرب
شعبة ومن السجري يقول من العجم وما يعرشون من الموالي
والذي خرج من بطوننا شارب مختلف الوانه العلم الذي
يخرج منا اليكم الغياشي باسناده عن مسعدة بن صدقة عن
ابي عبد الله عليه السلام في قوله واوحى ربك الى النخل ان اتحدى
من الجبال بيوتا ومن السجرو وما يعرشون الى ان في ذلك
لايات لقوم يؤمنون فالنخل الائمة والجبال العرب والسجرو
عناقة وما يعرشون يعنى الولاد والعبيد لم يعتق وهو
يقول الله ورسوله والائمة الثمرات المختلفة الوانه فنون
الذي قد تعلم الائمة شيعة في شفاء الناس والشيعة
هم الناس وغيرهم الله اعلم بهم ما هم قال ولو كان كما يزعم
انه العسل الذي ياكله الناس اذا ما اكل منه ولا يشرب ذو
عاهة الا يري يقول فيه شفاء للناس ولا خلاف لقول الله
وانما الشفاء في علم القرآن لقوله ونزل من القرآن ما هو
شفاء ورحمة لاهله لاشك فيه ولا مريه واهله الائمة
الذين قال الله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا

وباقى الروايات في ذلك مذكورة في كتاب البرهان الشا
والسبعون ومائة قوله تعالى وضرب الله مثلا رجلين احدا
ايكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه اينما يوجه لا يات بخير
هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم
على بن ابراهيم في معنى الآية قال كيف يستوي هذا وهذا
الذي يأمر بالعدل مير المؤمنين والائمة عليهم السلام ابني
شهر آشوب عن حمزة بن عطاء عن ابي جعفر عليه السلام في قوله
تعالى هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل هو على صراط مستقيم
وهو على صراط مستقيم الرابع والسبعون ومائة قوله تعالى
يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون محمد بن
يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن عيسى قال
حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام في قوله يعرفون
نعمة الله ثم ينكرونها قال لما تلت انما وليكم الله ورسوله
والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة و
هم راكعون اجتمع ثمر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله

في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما نقولون في هذه
 الآية فقال بعضهم ان كفرنا بهذا الآية تكفر بشارها و
 أما هذا دل حين يسلط علينا ابن ابي طالب فقالوا
 قد علمنا ان محمداً صادق فيما يقول ولكن نتولاها ولا
 نطيع عليها فيما امرنا فتركت هذه الآية يعرفون نعمة الله
 ثم يتكرونها يعني ولاية علي بن ابي طالب واكثرهم الكافر
 باولاية علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن اسحق الهيثم عن
 سعد بن طريف عن الاصمعي بن نياته عن علي بن ابي حمزة قال
 ما بال قوم عيروا سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و
 عدلوا عن وصيه لا يخافون ان يتزل بهم العذاب ثم تلاه
 الآية الذين بدلوا نعمة الله كفراً واحلوا قومهم دار البوار
 جهنم يصلونها فليس القارئ ثم قال نحن والله نعمة التي انعم بها
 على عباده وبنافاز من فاز ان شئت عن الباقر عليه السلام
 في قوله تعالى يعرفون نعمة الله الآية قال عرفهم ولائهم علي
 وامرهم بولاية ثم انكروا بعد وفاته الصابي عن جعفر بن
 احمد عن العري النيسابوري عن علي بن جعفر بن محمد عن اخيه

موسى بن جعفر عليهم السلام انه هذه الآية يعرفون نعمة الله الآية
 قال عرفوه ثم انكروه الخامسة والستون ومائة قوله تعالى
 والذين كفروا وصدا عن سبيل الله الآية علي بن ابراهيم في
 معنى الآية قال قال كفروا بعد النبي وصدا عن امير المؤمنين
 زدتهم عذاباً فوق العذاب بما كانوا يغترون السادسة
 السبعون ومائة قوله تعالى ويوم نبعث من كل امة شهيداً عليهم
 من انفسهم بن ابراهيم يعني من الائمة وقال وجينا بك يا محمد
 شهيداً على هؤلاء يعني على الائمة فرسول الله شهيداً على الائمة
 والائمة شهيداً على الناس وعن الصادق عليه السلام قال لكل
 زمان وامة شهيد تبعث امة السابعة والسبعون ومائة
 قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان وابناؤي
 القربي وينهى عن الفحشاء والمنكر والبني يعظكم لعلكم تتقون
 قال قال العدل شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول
 الله والاحسان امير المؤمنين عليه السلام والفحشاء والبغي والمنكر
 فلان وفلان وفلان العياشي باسناد عن سعد عن ابي
 جعفر عليه السلام ان الله يامر بالعدل والاحسان قال

يأسعد الله بامر بالعدل وهو محمداً والاحسان وهو
 علي وايتاء ذي القربى وهو قرابتنا امر العباد بمودتنا و
 ايتائنا ونهاهم عن الفحشاء والمنكر من بغى على اهل البيت و
 دعاه الى غيرنا عنه باسناده عن اسمعيل الجعفي قال قلت
 لابي عبد الله عليه السلام قول الله ان الله يامر بالعدل والاحسان
 وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى قال
 اقرأ كما قول لك يا اسمعيل ان الله يامر بالعدل والاحسان
 وايتاء ذي القربى حقه فقلت جعلت فداك انا لا افهم
 هكذا في قراءة زيد قال ولكنا نقرأها هكذا في قراءة علي
 عليك لم قلت فما يعني بالعدل قال شهادة ان لا اله الا
 الله قلت والاحسان شهادة ان محمداً رسول الله صلى
 الله عليه وآله قلت فما يعني بايتاء ذي القربى حقه قال
 من امام الى امام بعد امام وينهى عن الفحشاء والمنكر
 والبغى قال ولاته فلا وفلان وعنه باسناده عن عامر بن
 كثير وكان داعية الحسين بن علي عليه السلام عن موسى بن العدي
 عن عطاء الله عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله ان

الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى قال
 العدل شهادة ان لا اله الا الله والاحسان ولاية علي
 امير المؤمنين عليه السلام وينهى عن الفحشاء والمنكر الفحشاء
 الاول والمنكر الثاني والبغى الثالث وفي
 رواية سعد الاسكاف عنه قال يا سعد ان الله يامر
 بالعدل وهو محمداً فمن اطاعه فقد عدل والاحسان
 علي فمن تولاه فقد احسن والمحسن في الجنة وايتاء ذي
 القربى فمن قرابتنا امر الله العباد بمودتنا وايتائنا
 ونهاهم عن الفحشاء والمنكر من بغى علينا اهل البيت و
 دعاه الى غيرنا الحسن بن ابي الحسن الديلمي باسناده الى
 عطية بن الحارث عن ابي الحرث عن ابي جعفر عليه السلام
 في قول الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي
 القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى قال العدل
 شهادة الاخلاص وان محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله
 والاحسان ولاية امير المؤمنين ع والايتان بطاعتها
 صلوات الله عليهما والهما وايتاء ذي القربى الحسن

والحسين والائمة من ولده عليهم السلام وينهى عن الفحشاء
 والمنكر والبغى وهو من ظلمهم وقتلهم ومنع حقوقهم و
 موالاة أعدائهم فهو المنكر الشنيع والامر القبيح الشامخ
 والسبعون ومائة قوله تعالى واوفوا بعهدي واهل بي
 ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم
 كفيلاً ان الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتى تنقض
 عهدها من بعد قوة انكاثا الى قوله تعالى واذ لكم عذاب
 عظيم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
 محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن زيد بن ابيهم
 الهلالى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لما
 نزلت ولاية على بن ابي طالب وكان من قول رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم سلموا على علي بامرة المؤمنين
 وكان مما اكد الله عليه ما فى ذلك اليوم يا زيد قول رسول
 الله صلى الله عليه وآله لهما قوما فسلما عليه بامرة المؤمنين
 فقالا من الله او من رسوله يا رسول الله فقال لهما رسول
 الله صلى الله عليه وآله من الله ومن رسوله فاترل الله عز وجل

ولا تنقضوا

ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم
 كفيلاً ان الله يعلم ما تفعلون يعنى قول رسول الله صلى
 الله عليه وآله لهما وقولها امر من الله او من رسوله ولا
 تكونوا كالتى تنقضت عهدها من بعد قوة انكاثا تنقضون
 ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امه هي ائمتكم قال
 قلت جعلت فداك ائمة قال اي والله ائمة قلت فانا
 نقرأ اري فقال ما ارى واوى بيده فطرحها انما سواكم
 الله يعنى بعلي عليه السلام وليبين لكم يوم القيمة ما كنتم فيه
 تختلفون ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل
 من يشاء ويهدى من يشاء ولتسالن يوم القيمة عما كنتم تخطون
 ولا تنقضوا الايمان دخلا بينكم قتل قدم بعد ثبوتها يعنى
 بعد مقالة رسول الله صلى الله عليه وآله في علي وتذوقوا
 السوء بما صددتم عن سبيل الله يعنى عليا وكم عذاب
 عظيم علي بن ابراهيم قال حدثني ابي رفعه الله قال قال
 ابو عبد الله عليه السلام لما نزلت الولاية وكان من قول رسول
 الله صلى الله عليه وآله بعد يرخم سلموا على علي بامرة المؤمنين

فَقَالَ مِنْ اللَّهِ وَمِنْ رَسُولِهِ فَقَالَ اللَّهُ نَعَمْ حَقًّا مِنْ اللَّهِ
 وَمِنْ رَسُولِهِ فَقَالَ إِنَّهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَآمَامُ الْمُتَّقِينَ وَ
 قَائِدُ الْغَرِّ الْمَجْلِينَ يَقْعُدُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى الصِّرَاطِ
 فَيَدْخُلُ أُولِيَاءُ الْجَنَّةِ وَيَدْخُلُ أَعْدَاءُ النَّارِ وَاتْرَلَهُ
 غُرُوجِلٌ وَلَا يَنْقُضُوا الْإِيمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلَهُمُ
 اللَّهُ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا أَنْ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ يَعْنِي قَوْلَ
 مِنْ اللَّهِ وَمِنْ رَسُولِهِ ثُمَّ ضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا فَقَالَ وَلَا تَكُونُوا
 كَالَّتِي نَقَضَتْ غُرْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَخَذُونَ إِيْمَانَكُمْ
 دَخْلًا بَيْنَكُمْ ثُمَّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْحَارِثِ
 عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الَّتِي نَقَضَتْ غُرْلَهَا أَمْرًا مِنْ بَنِي
 تَيْمٍ بِنِ مَرْقَةَ يُقَالُ لَهَا رَابِطَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ
 كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ كَانَتْ حَمَقَاءً تَغْرُلُ الشَّعْرَ فَإِذَا
 غَرَلَتْهُ نَقَضَتْهُ ثُمَّ عَادَتْ فَعَرَلَتْهُ فَقَالَ اللَّهُ كَالَّتِي نَقَضَتْ
 غُرْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَخَذُونَ إِيْمَانَكُمْ دَخْلًا بَيْنَكُمْ
 قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمْرٌ بِالْوَقَائِدِ وَهُوَ عَنِ النِّقْضِ
 الْعَهْدِ فَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا ثُمَّ قَالَ تَرْجِعْ إِلَى رِوَايَةِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

قَالَ قَالَ فِي قَوْلِهِ أَنْ تَكُونَ أَيْمَةً هِيَ أَنْ تَكُونَ مِنْ إِيْمَانِكُمْ فَقِيلَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ تَقَرُّهَا هِيَ أَرِي مِنْ أَمَةٍ قَالَ وَبِحَاكٍ
 وَمَا أَرِي وَأَوْمِي يَبْدُو بِطَرَحِهَا أَنْ يَأْبُوَكُمْ اللَّهُ بِهِ يَعْنِي
 بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُخْبِرُكُمْ وَلِيَّيْنِ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 كُنْتُمْ فِيهِ تَخْلُقُونَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أَمَةً وَاحِدَةً فَأَنَّ
 قَالَ عَلَى مَذْهَبٍ وَاحِدٍ وَأَمْرٌ وَاحِدٌ وَلَكِنْ يَضِلُّ مِنْ شَيْءٍ
 يُعَذِّبُ بِنَقْضِ الْعَهْدِ وَيَهْدِي مِنْ شَيْءٍ قَالَ قَالَ
 يَثِيبٌ وَلَسْنَا لَنْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَلَا تَتَّخِذُوا
 إِيْمَانَكُمْ دَخْلًا بَيْنَكُمْ قَالَ قَالَ هُوَ مِثْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ قَتَلَ قَدَمَ بَعْدَ ثَوْبِهِمَا بَعْدَ مَقَالَةِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَذَوُّقِ السَّوْءِ بِمَا حُدِّثَ عَنْ سَبِيلِ
 اللَّهِ يَعْنِي عَنْ عَلِيٍّ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَلَا تَشْتَرُوا بِإِعْهَادِ اللَّهِ
 مِمَّا قَلِيلًا مَعْطُورًا عَلَى قَوْلِهِ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ
 ثُمَّ قَالَ مَا عَاهَدَكُمْ يَنْقُذُ وَمَا عَاهَدَ اللَّهُ بِأَقْيَمَ مَعَاهِدَكُمْ
 مِنَ الْأَمْوَالِ وَالنِّعَةِ تَزُولُ وَمَا عَاهَدَ اللَّهُ بِمَا تَقْدُمُونَ خَيْرًا
 أَوْ شَرًّا فَهُوَ بَاقٍ الْعِيَاثُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَجَّامِ عَنْ

ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لما سئلوا افعلى
 عليه السلام بامرة المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله الاول قد فسلم على علي بامرة المؤمنين فقال من
 الله او من رسوله فقال نعم من الله ومن رسوله ثم
 قال لصاحبه قد فسلم على علي بامرة المؤمنين فقال
 من الله او من رسوله قال نعم من الله ومن رسوله قال
 يا مقداد قد فسلم على علي بامرة المؤمنين قال فقام يسلم
 فلم يقل ما قال لصاحبه ثم قال قريبا اذ فسلم على علي
 بامرة المؤمنين فقام وسلم ثم قال قريبا سلمان وسلم
 على علي بامرة المؤمنين فقام فسلم حتى اذا خرجا وهما
 يقولان لا والله ما نسلم له ما قال فانزل الله تبارك
 وتعالى على نبيه ولا تشقوا الايمان بعد توكيدها و
 قد جعلتم الله عليكم كفيلا يقول لكم امن الله او من رسوله
 ان الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتى تقصت عنها
 من بعد قوة انكاثا تتحدون ايمانكم دخلا بينكم
 ان تكون امة هي اركى من ايمانكم قال قلت جعلت فداك

تفروها ان تكون امة هي اركى امة فقال ويحك يا زيد
 وما اركى ان يكون والله كي اركى من ايمانكم انما يسلمكم
 الله به يعنى وليبين لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون
 ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء
 ويهدي من يشاء ولتسالن عما كنتم تعملون ولا تخذوا
 ايمانكم دخلا بينكم فتل قدم بعد ثبوتها بعدما
 سلمتم على علي بامرة المؤمنين وتذوقوا السوء مما
 صدرتم عن سبيل الله يعنى عليا ولكم عذاب عظيم
 ثم قال لي لما احذر رسول الله صلى الله عليه وآله
 علي قاطره ولايته قال جميعا من تلقاه ولا هذا الا
 سبي اراد ان يشرف به اين عمه فانزل الله ولتقول
 علينا بعض الاقاويل لاحد ثامنه يا ايها الذين آمنوا
 منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجرين وانه لله
 للمنفقين وانا لنعلم ان منكم مكد بين فلانا وقلانا و
 انه لحسرة على الكافرين يعنى عليا فسمع باسم ربك العظيم
 عنه يا ستاده عن عبد الرحمن بن سالم الاسلمي عنه عليه

قال التي تقصت غزها من بعد قوة انكنا عايشه هي
 تكنت ايمانها الناسعه والسبعين ومائه قوله تعالى
 انه ليس له سلطان على الدين امثوا وعلى رعيهم يتوكلون^{الآية}
 علي بن ابراهيم في معنى الآية قال قال ليس له ان يزيهم
 عن الولاية فاما الذنوب فانهم يبالغون منه كما ينالون
 من غير^{الآية} يا سناد عن حماد بن عيسى رفعه الى ابي
 عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله انه ليس
 له سلطان على الذين آمنوا وعلى رعيهم يتوكلون اما
 سلطانه على الدين يتولونه والذين هم به مشركون
 قال ليس له ان يزيهم عن الولاية فاما الذنوب و
 اسياء ذلك فانه ينال منهم كما ينال من غيرهم الثمانون
 ومائه قوله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الامن اكره و
 قلبه مطمئن بالايمان الآية محمد بن يعقوب عن علي بن
 ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال
 قيل لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يروون ان عليا
 عليه السلام قال على منبر الكوفة ايها الناس انكم ستدعون

الى سبي فسيتم ثم تدعون الى البراة متي فلا تشربوا متي
 قال ما اكثر ما يكذبون الناس على علي عليه السلام ثم قال
 اما قال انكم ستدعون الى سبي فسيوني ثم تدعون الى
 البراة متي واني لعلي دين محمد ولم يقل ولا تشربوا متي
 فقال له السائل ارايت ان اختار القتل دون البراة
 قال والله ما ذاك عليه وما عليه الا ما مضى عليه
 عمار بن ياسر حيث اكرهه اهل مكة وقلبه مطمئن
 بالايمان فاتزل الله عز وجل الامن اكره وقلبه مطمئن
 بالايمان فقال له النبي صلى الله عليه واله يا عمار ان
 فقد اتزل الله عذر كواحد ان تعود ان عاذوا^{الآية}
 العياشي باسناد عن معمر بن يحيى بن سالم قال قلت لابي
 جعفر عليه السلام ان اهل الكوفة يروون عن علي عليه
 انه قال استدعون الى سبي والبراة متي فان دعيتم الى
 سبي فسيوني وان دعيتم الى البراة متي فلا تشربوا متي
 فاني على دين محمد عليه الصلوة والسلام فقال ابو جعفر
 عليه السلام ما اكثر ما يكذبون على علي عليه السلام اما قال

انكم استدعون الي سبي والبراة مني فاذا دعيتكم الي سبي
 والبراة مني فسبوني فاذا دعيتكم الي البراة مني فاتي علي
 دين محمد صلى الله عليه وآله ولم يقل فلا تشبهوا مني قال
 قلت جعلت فداك فان اراد رجل يمضي علي القتل ولا
 يشترأ فقال لا والله الاعلى الذي يمضي عليه عمار ان
 يقول الامن اكره وقلبه مطمئن بالايمان قال ثم
 كسع هذا الحديث بواحد والثقة في كل ضرورة عنه
 باسناده عن عبد الله بن عجلان عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سألته فقلت له ان الضمك قد ظهر بالكوفة و
 يوشك ان يدعى الي البراة من علي فكيف تصنع قال
 فابرامنه قال قلت له اي شيء احب اليك قال يمضي في
 علي ما يمضي عليه عمار بن ياسر بكمه رحمه الله اخذ مكة
 فقالوا له ابر من رسول الله ص فبرأ منه فانزل الله
 عذره الامن اكره وقلبه مطمئن بالايمان سورة بني
 اسرائيل بسم الله الرحمن الرحيم الحادية والثمانون و
 ما به قوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم

محمد يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح
 عن القاسم بن يزيد عن ابي عمر الزبيري عن ابي عبد الله
 صلوات الله عليه في قوله تعالى ان هذا القرآن يهدي
 للتي هي اقوم قال اي يدعوه عنه عن علي بن ابراهيم عن
 ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن موسى
 بن اكيل النخعي عن العلاء بن سياره عن ابي عبد الله عليه
 السلام في قوله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم
 قال يهدي الي الامام ابن بابويه قال حدثنا احمد بن يحيى
 بن عبد الرحمن المقرئ قال حدثنا ابو عمرو ومحمد بن جعفر
 المقرئ الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابي الحسن
 الموصلي سيغداد قال حدثنا احمد بن عاصم الطريفي
 قال حدثنا عباس بن يزيد بن الحسن الكحال مولى زيد
 بن علي قال حدثني موسى جعفر عن ابيه جعفر عن ابيه
 محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي الحسين عليه السلام
 قال الامام من لا يكون الامعصوماً وليست العصمة
 في ظاهر الخلقة فيعرف بها فذلك لا يكون الامنصوماً

قِيلَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا مَعْنَى الْمَعْصُومِ فَقَالَ
 هُوَ الْمَعْتَصَمُ بِحَبْلِ اللَّهِ وَحَبْلِ اللَّهِ هُوَ الْقُرْآنُ لَا يَفْتَرِقَانِ
 إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ قَالَ أَمَّا يَهْدِي إِلَى الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ
 يَهْدِي إِلَى الْأَمَامِ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ هَذَا
 الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ^{سَعِدَ} بَنِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَدُّهُ
 يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ
 الْحَمِيدِ عَنْ مُوسَى بْنِ أَكْبِيلٍ النَّمِيرِيِّ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ سَيَّابَةَ عَنْ
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ
 يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ قَالَ يَهْدِي إِلَى الْأَمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَسْنَادِهِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ أَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي
 لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ قَالَ يَهْدِي إِلَى الْأَمَامِ عَنْهُ بِأَسْنَادِهِ عَنْ
 الْقُضَلِيِّ بْنِ سَيَّارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ
 يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ قَالَ يَهْدِي إِلَى الْوَلَايَةِ الثَّانِيَةِ
 الثَّانُونَ وَمَا يَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَكُلُّ إِنْسَانٍ رِزْقُهُ طَائِرٌ
 فِي عَنَقِهِ ابْنُ يَاقُوبَةَ بِأَسْنَادِهِ عَنْ سَدِيرِ الصَّبْرِ فِي قَالَ
 دَخَلْتُ أَنَا وَالْمُفَضِّلُ بْنُ عَمْرٍو وَابْنُ بَصِيرٍ وَابْنُ بَنِي تَغْلِبَ

عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ
 وَقَالَ فِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ وَكُلُّ إِنْسَانٍ
 رِزْقُهُ طَائِرٌ فِي عَنَقِهِ وَحَرَّ بَعْنِي الْوَلَايَةِ الثَّانِيَةِ
 الثَّانُونَ وَمَا يَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَبْذُرُوا نَبَاتَ الْأَرْضِ
 مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَدِيدٍ عَنْ
 مَنصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ وَلَا تَبْذُرُوا نَبَاتَ الْأَرْضِ
 وَلَايَةَ عَلَى النَّبِيِّ بِأَسْنَادِهِ عَنْ جَبَلٍ عَنْ إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ
 وَلَا تَبْذُرُوا نَبَاتَ الْأَرْضِ قَالَ لَا تَبْذُرُوا فِي وَلَايَةِ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 الرَّابِعَةُ وَالْثَّانُونَ وَمَا يَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَقْفُوا مَا لِي
 لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ أَنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ
 عَنْهُ مَسْئُولٌ ابْنُ يَاقُوبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلَى بْنِ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الدَّقَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَمْعَلُ بْنُ زِيَادٍ الْأَدِمِيُّ عَنْ
 عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكُتَيْبِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَيِّدِي
 عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْحُسَيْنِ

عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اياكم
مني لميزلة السع وان عمر مني لميزلة البصر وان عثمان
مني لميزلة الفواد فلما كان من الغد دخلت عليه
عنه امير المؤمنين صلوات الله عليه واياكم وعمر
عثمان فقلت له يا ابت سمعتك تقول في أصحابك هؤلاء
قولا فما هو فقال عليه السلام هم السع والبصر والفواد
وسيسألون عن ولايته وصيتي هذا وأشار الى علي بن
طالب صلوات الله عليه ثم قال ان الله عز وجل يقول
ان السع والبصر والفواد كل اولئك كان عنه مسئولا
ثم قال عليك السلام وعرة ربيان جميع امتي لموقوفون
يوم القممة ومسؤلون عن ولايته وذلك قول الله
عز وجل وقوم اثم مسئلون الخامسة والثمانون
وماه قوله تعالى يوم تدعوا كل امة بامامهم علي بن ابي طالب
قال اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الفضيل
بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى يوم تدعوا

كل امة بامامهم قال يحيى رسول الله صلى الله عليه وآله
في قومه وعليه السلام في قومه وكل من مات في
ظماني قوم حاد وامة محمد بن يعقوب عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال لما نزلت هذه الآية يوم تدعوا كل امة بامامهم
قال المسلمون يا رسول الله انت امام الناس كلهم
اجمعين قال فقام رسول الله ص انار رسول الله الى
الناس اجمعين ولكن سيكون من بعدي ائمة على
الناس من الله من اهل بيتي يقومون في الناس
فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر والضلال واسياعهم
من والاهم واتبهم وصدقهم فهو مني ومعهم
سيلقاني الا من ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معي وانا
منه بري بن الحسن الملقب عن احمد بن محمد بن الحسن
بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر عليه
السلام ورواه ايضا احمد بن محمد بن خالد البرقي

عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر بن يزيد الجعفي
عن أبي جعفر عليه السلام أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن أبيه
عن النضر بن سويد عن ابن مسكان عن يعقوب بن شعيب
قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يوم تدعو كل إنسان بامامهم
فقال ندعو كل قرن من هذه الأمة بامامهم قلت فيمحي رسول
الله صلى الله عليه وآله في قرنه وعلى عليه السلام في قرنه والحسن
في قرنه والحسين عليه السلام في قرنه وكل امام في قرنه الذي
هلك بين أظهرهم قال نعم ابن بابويه قال حدثنا أبو الحسن
بن محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروزي بمرو في دار
قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله النيسابوري قال حدثنا
أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن سلمويه الطائي البصري
قال حدثني أبي في سنة ستين ومائتين قال حدثني علي
بن موسى عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائتين بنيسابور
وحدثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الحوري بنيسابور
قال حدثنا أبو اسحق إبراهيم بن مروان بن محمد الحوري قال
حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الحوري بنيسابور

قال حدثنا أحمد بن عبد الله الهروي السيباني عن الرضا علي
بن موسى عليه السلام وحدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الأسدي
المرازي العدل يبلغ قال حدثنا محمد بن علي مهرويه الفرق
عن داود بن بن سليمان عن علي بن موسى الرضا عليه السلام
قال حدثنا أبي عن أبيه عن علي بن الحسين طاب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله في قول الله تعالى يوم تدعو كل
إنسان بامامهم قال يدعى كل قوم بامام زمانهم وكتاب
رئيسهم قال أبو علي الطبري في مجمع البيان قال روى الخاص
العام عن علي بن موسى الرضا عليه السلام بالاسناد الصحيح
أنه روى عن أبيه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله
أنه قال فيه يدعى كل إنسان بامام زمانهم وكتاب
رئيسهم وسنه بينهم وقال بن شهاب بن يضر روى الخاص
العام عن الرضا عن أبيه عليه السلام عن النبي صلى الله
عليه وآله قال يدعى كل إنسان بامام زمانهم وكتاب
رئيسهم وسنه بينهم قلت والروايات في ذلك كثيرة
في آياته مذكورة في كتاب البرهان السادس والثمانون

وصاه قوله تعالى وان كادوا ليفتنوك عن الذي
 اوحينا اليك لتفترى علينا غير واذ لا تجدوا خيلا
 علي بن ابراهيم في قوله تعالى لتفترى علينا غيره قال قال
 يعني امير المؤمنين الشيخ الثقة محمد بن العباس علي بن
 مروان بن الماهيار المعروف بابن الجهم من كتاب ما
 نزل من القرآن في اهل البيت عليهم السلام قال جماعة من اصحابنا
 لم يصنف مثله عن احمد بن القاسم رحمه الله قال حدثنا
 احمد بن محمد السيار عن محمد بن خالد البرقي عن ابن الفضل
 عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال وان كادوا ليفتنوك
 عن الذي اوحينا اليك في علي بن ابي طالب عليه السلام
 عنه قال حدثنا محمد بن جهم عن محمد بن اسمعيل العلوي
 عن عيسى بن داود النخعي عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه
 السلام عن ابيه صلى الله عليه وآله قال كان المومنون قد اراوا
 النبي صلى الله عليه وآله ليرى اياه في علي وليمساك عنه
 بعض الامساك حتى ان بعض نسائه الحسن عليه في ذلك
 فكاد يركن اليهم بعض الركون فانزل الله عز وجل

وان كادوا

وان كادوا ليفتنوك عن الذي اوحينا اليك لتفترى
 علينا غيره واذ لا تجدوا خيلا ولولا ان ثبتناك لقد
 كدت تركن اليهم شيئا قليلا قال محمد بن العباس رسول
 الله صلى الله عليه وآله معصوم ولكن هذا تخويف الامته
 ليلا يركن احد من المؤمنين الى احد من المشركين قلت
 وقد رويت رواية عن الرضا عليه السلام هذا مما نزل اياك
 اعني اسمي يا جاره حاطب الله بذلك نبيه صلى الله عليه
 وآله واراد به امته السابية والممانون وماه قوله ما
 ستة من قد ارسلنا من رسلنا ولا تجد لستنا تحولا
 العباسي باسناده عن بعض اصحابنا عن احمد بن محمد عليه السلام
 ان الله قضى الاختلاف على خلقه وكان امر اقد قضاة
 علماء كما قضى على الامم من قبلك وهي السنن والمثل تجري
 على الناس فحجرت علينا كما جرت على الذين من قبلنا وقول
 الله حق قال الله تبارك وتعالى الحمد صلى الله عليه وآله
 ستة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لستنا
 تحويلا فهل ينظرون الامثل ايام الذين خلوا من قبلك

قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين وقال لا تبدلوا كلامنا
لقول الله وقد قضى الله على موسى وهو مع قومه يريدون
الايات والمثل ثم رآه على قوم يعبدون اصناما قالوا
يا موسى اجعل لنا الهام كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون
فاستخلف موسى هرون فتصبوا عجلا جسدا له خوارقفا
هذا الهكم والى موسى وتركوا هرون وقال يا قوم انما
فنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امرى قالوا
لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى فغضب لكره
امثالهم وبين لهم كيف صنع بهم وقال ان نبى الله لم
يقبض حتى اعلم الله الناس امرى فقال من كنت مولاه
فعلى مولاه وقال انه منى بمنزله هرون من موسى غير انه
لا نبى بعدي وكان صاحب رسول الله ص فى المواطن
كلها وكان منه فى المسجد يدخله على كل حال وكان اول
الناس ايمانا به فلما قبض نبى الله ص كان الذى كان لما
قد قضى من الاختلاف وعمد فبايع ابا بكر ولم يدفن
رسول الله ص بعد فلما رآى ذلك على ورأى الناس قد بايعوا

ابا بكر خشي ان يفتن الناس ففرع الى كتاب الله واخذ
يجمعه فى مصحف فارسل ابو بكر اليه ان يقال فبايع
على لاخرج حتى اجمع القرآن فارسل اليه مرة اخرى فقال
لا اخرج حتى افرع فارسل اليه الثالثة عمر ايقال له فقتله
فقامت فاطمة بنت رسول الله ص صلات عليها تتحول بينه
وبين علي م فضر بها فانطلق قبله وليس معه علي فخشي
ان يجمع علي عليه السلام النافق فامر بحطب فجعل حوالى بيته
ثم انطلق عمر بنار فاراد ان يحرق علي على بيته وعلي وفا
والحسن والحسين صلات الله عليهم فلما رآى ذلك خرج
فبايع كارها غير طابع الثالثة والثمانون ومائة قوله تعالى
ولقد صرفنا الناس فى هذا القرآن من كل قبل فبايعوا
الناس الا كفورا محمد بن يعقوب عن احمد عن عبد العظيم
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال
نزل جبرئيل بهذه الآية فابى اكر الناس بولاية علي الا
كفورا محمد بن العباس رحمه الله قال حدثنا علي بن عبد الله
بن اسد عن ابراهيم الثقفى عن علي بن هلال الاحمسي عن الحسن

بن وهب عن ابن بجر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قول الله عز وجل قاي اكثر الناس الاكفورا قال نزلت
 في ولاية علي عليه السلام عنه قال حدثنا احمد بن هوزة عن
 ابراهيم بن اسحق الهماوندي عن عبد الله عن حماد الانصاري
 عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
 قاي اكثر الناس بولاية علي الاكفورا العياشي باسناده عن
 ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية
 هكذا قاي اكثر الناس بولاية علي الاكفورا الناسخه
 المانوت وماله قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
 بها وابتغ بين ذلك سبيلا العياشي باسناده عن ابي بصير عن
 ابي جعفر قال سألته عن قول الله ولا تجهر بصلاتك ولا
 تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا قال تفسيرها ولا تجهر
 بولاية علي ولا بما اكرمته به حتى امرك بذلك ولا تخافت
 بها يعني ولا تكنها عليا واعلم ما اكرمته عنه باسناده
 عن جابر عن ابي جعفر قال سألته عن تفسير هذه الآية
 في قول الله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك

سبيلا قال لا تجهر بولاية علي فهو الصلوة ولا بما اكرمته
 به حتى انزل به وذلك قوله ولا تجهر بصلاتك وأما قوله
 ولا تخافت بها فانه يقول ولا تكتم ذلك عليا يقول
 اعلم بما اكرمته به فاما قوله وابتغ بين ذلك سبيلا
 يقول تسألني ان اذن لكم ان تجهر بامر علي بولايته فاذن
 له باظهار ذلك يوم غد يرحم فهو قوله يومئذ اللهم
 من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من ولاه وعاد من
 عاداه سورة الكهف بسم الله الرحمن الرحيم التسعون
 ومائه قوله تعالى وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن
 شاء فليكفر الآية محمد بن يعقوب عن احمد عن عبد العظيم
 عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال
 نزل جبرئيل بهذه الآية وقل الحق من ربكم في ولاية علي
 فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين
 آل محمد ملهقهم نارا هكذا محمد بن العباس قال حدثنا
 احمد بن القاسم عن احمد بن محمد السيار عن محمد بن خالد
 البرقي عن الحسين بن سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي حمزة

عن أبي جعفر عليه السلام قال قوله تعالى وقل الحق من ربكم
في ولاية علي بن طالب عليه السلام فليؤمن ومن شاء
فليكفر أنا اعزنا للظالمين آل محمد صلى الله عليه وآله حقهم
ناراً احاط بهم سرادقها ^{عنه} قال حدثنا محمد بن همام عن
محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود عن أبي الحسن موسى بن جعفر
عن أبيه صلوات الله عليهم جميعين في قوله تعالى وقل
الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وقرأ إلى
قوله احسن عملاً ثم قال قيل للنبي صلى الله عليه وآله اصدع بما تؤمر في أمر
علي فإنه الحق من ربك فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر
فليكفر فجعل الله تركه معصيته وكفرًا قال ثم قرأنا اعتدنا
للظالمين لآل محمد صلى الله عليه وآله ناراً احاط بهم سرادقها
ثم قرأنا الذين آمنوا وعلوا الصالحات أنا لانضيق اجرهم
احسن عملاً يعني بهم آل محمد صلى الله عليه وآله علي بن إبراهيم
في قوله وقل الحق من ربكم قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ترلت الآية هكذا وقل الحق من ربكم يعني ولاية علي فمن شاء
فليؤمن ومن شاء فليكفر أنا اعزنا للظالمين آل محمد ناراً

احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل
قال قال المهل الذي يبق في اصل الزيت المعلى يسوي
الوجوه ينس الشراب وسأت مرتقاً ^{الحار} به والشو
ومائه قوله تعالى هنالك الولاية لله الحق هو خير ثواباً
وخير عقاباً محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن محمد بن ابراهيم عن علي بن جبر عن عبد الرحمن
بن كثير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى
هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين عليه
السلام محمد بن العباس رحمه الله عن محمد بن همام عن عبد
الله ابن جعفر عن الحضرمي عن محمد بن عبد الحميد عن محمد
بن الفضيل عن ابي جعفر الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال
قلت له قوله تعالى هنالك الولاية لله الحق هو خير ثواباً
وخير عقاباً قال هي ولاية علي بن ابي طالب وخير عقاباً
الثانية والتسعون ومائه قوله تعالى والباقيات الصالحات
خير عند ربك ثواباً وخير املاً محمد بن العباس قال حدثنا
احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن فضيل عن ابيه عن عمرو الجعفي

قال حدثنا محمد بن اسمعيل عن عبد الرحمن الجعفي قال دخلت
انا وحيي الحسين عبد الرحمن علي بن عبد الله عليه السلام و
فسلم عليه واذناه وقال ابن معك قال ابن اخي اسمعيل
قال رحم الله اسمعيل وتجاوز عن سي من عمله كيف تخلفوا
قال نحن جميعا نجبر ما ابقى لنا من دوتكم قال يا حسين
لا تستصغروا مودتنا فانهما من الباقيات الصالحات فقا
يا ابن رسول الله ما استصغرها ولكن احمد الله عليه بالنعم
صلوات الله عليهم اجمعين من حمد الله فثقل الحمد الله على
اول النعم قيل وما اول النعم قال ولايتنا اهل البيت
الثالثه والتسعون ومايه قوله تعالى واما من آمن وعمل
صالحا فله جزاء الحسن محمد بن العباس قال حدثنا الحسين
بن علي بن عاصم عن الهيثم بن عبد الله قال حدثني مولاي علي
بن موسى الرضا عن ابيه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قا
رسول الله صلى الله عليه وآله انا في جبرئيل من ربه عز وجل
وهو يقول ربي يقربك السلام ويقول لك يا محمد بشر
المؤمنين الذين يعملون الصالحات ويومنون بك و

اهل بيتك بالجنة فلهم عذري جزاء الحسن بن يخلون
الجنة وجزائي الحسن وهي ولاية اهل البيت عليهم السلام دخول
الجنة في جوارهم صلوات الله عليهم الرابعة والتسعون
ومايه قوله تعالى الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكرى
وكانوا لا يستطيعون سماعا ابن بابويه قال حدثنا تميم
عبد الله بن تميم القرشي بفرغانه قال حدثنا ابي احمد بن
علي الانصاري عن عبد السلام بن صالح الهروي قال
سال المامون الرضا علي موسى عليه السلام عن قول الله عز وجل
الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكرى وكانوا لا يستطيعون
سمعا فقال ان غطاء العين لا يمنع من الذكر والذكر
لا يرى بالعيون ولكن الله عز وجل شبه الكافرين بولاية
علي بن ابي طالب عليهم السلام بالعيان لانهم يستثقلون قول
النبي صلى الله عليه وآله ولا يستطيعون سمعا فقال المامون
فرجت عن فرج الله عنك علي بن ابراهيم قال حدثنا
جعفر بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن
ابي حمزة عن ابيه والحسين بن ابي العلي وعبد الله بن صالح

وشعيب العنقرقي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 قلت الذين كانت اعينهم في عطاء عن ذكرى قال يعني بالذكر
 ولاية امير المؤمنين عليه السلام وهو قوله ذكرى قلت
 قوله لا يستطيعون سماعاً قال كانوا لا يستطيعون اذا
 ذكر علي عندهم ان يسمعو ذكره قلت قوله احسب الذين
 كفروا ان يتخذوا عبادي من دون الله ولياء انا اعتدنا
 جهنم للكافرين تركلاً قال يعني بها واشباهها الذين هم
 اتخذوها من دون الله اولياء وكانوا يرون انهم
 يحبهم اياها انهم منجياتهم عن عذاب الله وكانوا يحرم
 كافرين قلت قوله انا اعتدنا جهنم للكافرين تركلاً يعني
 لها ولا شياً عما عتيدة الله وفي نسخة معدة قلت قوله
 تركلاً قال ماوى ومترلاً الخامسة والستون ومائة قوله
 تعاً اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقاءه فحبطت
 اعمالهم قال انتم يوم القيمة وترتاعلى بن ابراهيم قال قال
 حسنة ذلك جزاؤهم جهنم ما كفروا اتخذوا اياتي وسلي
 هزوا يعني الاوصياء الايات الذين اتخذوها هزوا

السادسة والستون ومائة قوله تعاً قل انما انا بشر
 مثلكم يوحى الي انما الحكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء
 لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احداً
 علي بن ابراهيم قال حدثنا جعفر بن احمد عن احمد بن عبد الله
 بن موسى عن الحسن بن علي ابن ابي حمزة عن ابيه والحسين
 بن ابي العلاء وعبد الله بن وصاح وشعيب العنقرقي في
 جميعهم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعاً
 انما انا بشر مثلكم قال يعني في الخلق انه مثلم مخلوق
 يوحى الي انما الحكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه
 فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احداً قال لا
 يتخذ مع ولاية آل محمد غيرهم ولا يهتم العمل الصالح فمن
 اشرك بعبادة ربه فقد اشرك بولايتنا وكفر بهما و
 محمد امير المؤمنين عليه السلام حقه وولايته الصالحة
 ياسنا عن سماعه بن مهران قال سالت ابا عبد الله عليه
 السلام عن قول الله فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك
 بعبادة ربه احداً قال العمل الصالح المعرفة بالائمة

ولا يشرك بعبادة ربه احدا التسليم لعلي لا يشرك
 معه في الخلافة من ليس ذلك له وهو من اهله
 بسم الله الرحمن الرحيم السابعة والتسعون
 قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تعبدوا الا الله
 الطالقاني رضى الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى
 الجلودى قال اخبرنا يحيى بن زكريا قال حدثنا
 جعفر بن محمد عمارة عن ابيه قال حضرت عند جعفر بن
 محمد عليه السلام فدخل عليه رجل فسأله عن كيعص فقال
 ما كاف كاف لشيعتنا هاهنا لهم يا ولي لهم عين عالم
 باهل طاعتنا صادق لهم وعده حتى يبلغ بهم المزلّة
 التي وعدناها اياهم في القرآن الثانية والتسعون وما
 قوله تعالى واني خفت الموالي من ورائي وكانت امراتي
 عاقرا فمبى من لدنك وليا محمد بن العباس قال
 حدثنا محمد بن همام عن سهل بن محمد عن محمد بن اسعيل
 العلوي عن عيسى بن داود البخاري قال حدثني ابو الحسن
 موسى بن جعفر عليه السلام قال كنت عند ابي يوما قاعدا

حتى اتى رجل فوقف به وقال في القوم باقر العلم ونبيه
 محمد بن علي قيل له نعم فجلس طويلا ثم قام اليه فقال يابن
 رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل في قصة زكريا
 واني خفت الموالي من ورائي وكانت امراتي عاقرا الآية
 قال نعم قال الموالي بنو العلم واحب الله ان يهب له و
 ليا من صلبه وذلك انه فيما كان علم من فضل محمد صلى
 الله عليه وآله قال يا رب اما سرفت محمدا وكرمته
 ورفعت ذكره حتى قرنته بذكرك افما يمنعك يا سيدي
 ان تهب له ذرية من صلبه فتكون فيما النبوة قال
 يا زكريا قد فعلت ذلك محمد ولانبوة بعده وهو
 خاتم الانبياء ولكن الامامة لابن عمه واخيه علي
 بن ابي طالب عليه السلام من بعده واخرجت الذرية
 من صلبه على ابطن فاطمه بنت محمد صلى الله عليه
 وآله وصيرت بعضهما من بعض فخرجت لائمة حبيبي علي
 خلفي فاني مخرج من صلبك ولد ايرتلك ويرث من آل
 يعقوب فوهب له يحيى عليه السلام الثانية والتسعون

وماء قوله تعالى واذا نزلنا عليهم اياتنا بينات قال الذين
كفروا الذين آمنوا اي الفريقين خير مقاماً واحسناً
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن
الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد
الله عليه السلام في قول الله عز وجل واذا نزلنا عليهم اياتنا بينات
قال الذين كفروا للذين آمنوا اي الفريقين خير مقاماً
واحسناً ندياً قال كان رسول الله صلى الله عليه واله دعا
قريباً الى ولايتنا فنفروا وانكروا فقال الذين كفروا
من قريش للذين آمنوا اقروا الامير المؤمنين ولنا
اهل البيت اي الفريقين خير مقاماً واحسناً ندياً
منهم فقال الله رد اعيالهم وكم اهلكنا قبلهم من قرن من
الامم السالفة هم احسن ائمة ورياسة قلت قوله قل
كان في الضلالة فليبدله الرحمن مداً قال كلهم كانوا
في الضلالة لا يؤمنون بولاية امير المؤمنين عليه السلام
ولا بولايتنا فكانوا اصالة مصليين فهداهم في ضلالهم
وطغيانهم حتى يموتوا فيصيرهم الله شراً مكاناً واضعف

جنداً قلت قوله حتى اذاروا وما يوعدون اما العذاب
واما الساعة فسيعلمون من هو شراً مكاناً واضعف
قال اما قوله حتى اذاروا وما يوعدون فهو خروج
القائم وهو الساعة فسيعلمون ذلك اليوم ما نزل
بهم من الله على يدي قائمه فذلك قوله من هو شراً
مكاناً يعني عند القائم واضعف جنداً قلت قوله
يزيد الله الذين اهتدوا هدى قال يزيد هم ذلك
اليوم يهدي على هدى باتباعهم القائم حيث لا يجدونه
ولا ينكرونه المائتان قوله تعالى لا يكون الشفاعة الا
بإذن عند الرحمن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قلت قوله لا يكون
الشفاعة الا من اتخذه عند الرحمن عهداً قال الامن
دان الله بولايتنا امير المؤمنين والائمة من بعد فهو
العهد عند الله علي بن ابراهيم قال حدثنا جعفر بن
احمد عن عبيد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن حمزة عن ابيه

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله لا يملكون
الشفاعة الا من اتخذه عند الرحمن عهداً الا من اذن
له بولاية على امير المؤمنين والائمة من بعده عليهم
السلام فهو العهد عند الله الحادية وما يثبتان قوله تعالى
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً
عن ابن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن
الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن حمزة عن أبي بصير قال قلت
لأبي عبد الله عليه السلام قوله ان الذين آمنوا وعملوا
الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً قال ولاية امير المؤمنين
هي الود الذي قال الله علي بن ابراهيم قال حدثنا جعفر
بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن حمزة
عن ابيه عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
قوله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم
الرحمن وداً قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام هي الود
الذي ذكره الله عز وجل النخبة قال قال علي بن ابراهيم
روى فضالة بن ايوب عن ابا ن بن عثمان عن أبي حمزة

الثاني عن أبي جعفر عليه السلام في قوله ان الذين آمنوا
وعملوا الصالحات قال آمنوا يا امير المؤمنين عليه السلام
وعملوا الصالحات بعد المعرفة الثانية وما يثبتان قوله
تعالى فاما يثبتان بلسانك لبشره المتقين وتندبه
قوماً لداً محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن حمزة عن أبي بصير عن
أبي عبد الله عليه السلام قال قلت قوله فاما يثبتان
بلسانك لبشره المتقين وتندبه قوماً لداً قال
انما يثبتانه على لسانه حين اقام امير المؤمنين عليه السلام
علماً فبشره المؤمنين واندبه الكافرين وهم الذين
ذكرهم الله في كتابه لداً اي كفاراً علي بن ابراهيم
قال حدثنا جعفر بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن
الحسن بن علي بن حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قلت قوله فاما يثبتان بلسانك لبشره المتقين
وتندبه قوماً لداً قال انما يثبتانه على لسان نبيه
حين اقام امير المؤمنين عملاً فبشره المؤمنين واندبه

به الكافرين وهم القوم الذين ذكرهم الله قوماً لا أسوة
 لهم باسم الله الرحمن الرحيم الثالث ومائتان قوله تعالى
 ان في ذلك لآيات لا ولي للنبي على ابراهيم قال حدثني ابي
 عن الحسن محبوب عن علي بن رباب عن مروان عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال سألت عن قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات
 لا ولي للنبي قال نحن والله اولو النبي فقلت جعلت فداك
 وما معنى اولي النبي قال ما اخبر الله به رسوله مما يكون
 بعده من ادعي ابي فلان الخلافة والقيام بها والآخر من
 بعد الثالث من بعدهما وبنو امية فاخبر رسول الله به
 فكان ذلك كما اخبر الله به وكما اخبر رسول الله علياً بما
 يكون من بعده من املك في بني امية وغيرهم فهذه الآية
 التي ذكرها الله في الكتاب ان في ذلك لآيات لا ولي للنبي
 الذي انتهى اليها علم ذلك كله وصرف الامر الله ففتح قوام الله
 على خلقه وخرانه على دينه تخزنه وتسره ونكته به من عندنا
 كما اكرم رسول الله حتى اذن له في الهجرة وجاهد المشركين
 ففتح على من هاج رسول الله حتى باذن الله لنا في اظهار

دينه بالسيف وتدعو الناس اليه فتنضم اليهم عليه كما ضربهم
 رسول الله يداً ورواه سعد بن عبد الله التميمي في بصائر الدجاء
 كما في هذا الكتاب عنه فهو منه عن علي بن اسمعيل عن عيسى
 عن ابي عبد الله محمد بن خالد البرقي عن الحسن محبوب عن علي
 بن رباب عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قوله الله عز وجل ان في ذلك لآيات لا ولي للنبي نحن
 والله اولو النبي وساق الحديث الى آخره ورواه محمد بن
 العباس عن احمد بن ادريس عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن
 الحسن محبوب عن علي بن رباب عن عمار بن مروان قال اني
 عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات
 لا ولي للنبي وساق الحديث الى آخره الرابع ومائتان قوله
 تعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً فما اخذ
 محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن صالح بن السندی عن جعفر
 بن يسير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
 جميعاً عن ابي حمزة عن خالد بن عمار عن سدير قال سمعت
 ابا جعفر عليه السلام وهو داخل وانا خارج واخذ بيدي ثم

استقبل البيت فقال يا سدير انما امر الناس ان ياتوا هذه
 الاحجار فيطوفوا بها ثم ياتونا فيعلمونا ولايتهم لنا وهو قول
 الله تعالى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى
 ثم اوحى بيده الى صدره ولايتنا ثم قال يا سدير فاربك
 الصادقين عن دين الله ثم نظر الى حنيقه وسفيان الثوري
 في ذلك الرمان وهم خلق في المسجد فقال هؤلاء
 الصادقون عن دين الله بلا هدى من الله ولا كتاب مبين
 وفي نسخة ولا كتاب مبين بان هؤلاء الاخابث لو جلسوا
 في بيوتهم فقال الناس فلم يجدوا احدا يخبرهم عن الله تبارك
 وتعالى عن رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ياتونا فنخبرهم عن
 الله تبارك وتعالى وعن رسول الله صلى الله عليه وآله بن
 الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن صفوان عن يعقوب بن
 شعيب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك
 وتعالى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى
 قال الى ولايتنا واوحى بيده الى صدره احمد بن محمد بن خالد
 البرقي عن ابيه عن حماد بن عيسى فيما اعلم عن يعقوب بن

شعيب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
 لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى قال الى ولايتنا والله
 اما ترى كيف اشترط الله عز وجل ابن البرقي قال حدثنا علي بن
 احمد بن عبد الله عن ابيه محمد بن خالد البرقي قال حدثنا
 سهل بن مرزبان الفارسي قال حدثنا محمد بن منصور بن
 عبد الله بن جعفر عن محمد بن الفيز بن المختار عن ابيه
 عن ابي جعفر بن محمد عن الباقر عن ابيه عن جده قال
 خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وهو راكب
 وخرج عليا وهو عشي فقال يا ابا الحسن اما ان تركب
 اما ان تتصرف وذكر الحديث الى ان قال فيه م والله
 يا علي ما خلقت الا لتعبد ربك وليعرف بك معالم الدين
 ويصلح بك دار من السبيل ولقد خل من صل عندك ولكن
 يهتدى الى الله من لم يهتد اليك والى ولايتك وهو
 قول لي عز وجل واني لغفار لمن تاب وعمل صالحا ثم
 اهتدى يعني الى ولايتك وقد ذكر الحديث بتمامه في
 سورة المائدة في قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل

اليك من ربك علي بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن علي قال
حدثنا الحسن بن عبيد الله عن السدي بن محمد عن ابان عن
الحارث بن يحيى عن ابي جعفر في قول الله واني لغفار لمن
تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى قال الا ترى كيف
اشرط ولم تنقعه التوبة والايان والعمل الصالح حتى
اهتدى والله لو جهده ان يعمل ما قبل منه حتى يهتدى
قلت ابي من جعلني الله فداك قال اليساعة عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الفضيل عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام في قوله ثم اهتدى قال اهتدى الياسم بن
العباس قال حدثنا علي بن عباس البلخي قال حدثنا عبا
بن يعقوب عن علي بن هاشم عن جابر بن الحر عن جابر الجعفي
عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى واني لغفار لمن تاب
وامن وعمل صالحا ثم اهتدى الى ولايتنا عنه قال حدثنا
الحسين بن عامر عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في
قول الله عز وجل واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا

ثم اهتدى قال الى ولاتنا امير المؤمنين عليه السلام وعنه
قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن علي
بن داود النجار عن ابي الحسن موسى بن جعفر في قوله
عز وجل واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى
قال الى ولايتنا الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عمر
الواحد بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن مهدي قال
اخبرنا احمد قال اخبرنا الحسن بن علي بن بزيع قال حدثنا
القاسم بن الصمك قال سمعني خوسب اخو العوام عن
ابي سعيد الهمداني عن ابي جعفر عليه السلام الا من تاب
وامن وعمل صالحا قال والله لو انه تاب وامن وعمل
صالحا لم يهتد الى ولايتنا ومودتنا ومعرفة فضلنا
ما افترق عنه ذلك شيئا ابو علي الطبري قال ابو جعفر الباقر
عليه السلام ثم اهتدى الى ولايتنا ولو ان رجلا عبد الله
عمره ما بين الركن والمقام مات ولم يجي بولايتنا
الا كبر في النار على وجهه وروي ابو القاسم الحسكاني
باستاده واورده الحياشي في تفسيره من عدة طرق

عن محمد بن سليمان بالاسناد عن داود بن كثير الرقي قال
 دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك قوله
 تعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى
 فانهذا الاهتداء بعد التوبة والايمان والعمل الصالح
 فقال معرفة الائمة والله امام بعد امام الخامسة و
 مائتان قوله تعالى يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له
 اذن له الرحمن ورحمى له قولا محمد بن العباس قال
 حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى
 بن داود عن ابي الحسن موسى جعفر عليه السلام عن ابيه
 عليه السلام قال سمعت ابي يقول ورجل يسال عن قول الله عز
 وجل يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن و
 له قولا قال لا ينال شفاعة محمد صلى الله عليه وآله يوم
 القيمة الا من اذن له بطاعة آل محمد ورضي له قولا وعلا
 فجي على موتهم ومات عليها فرضي الله قوله وعمله فيهم
 ثم قال وعتت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حل
 ظلما لآل محمد كذا نزلت ومن يعمل من الصالحات وهو

مومن فلا يخاف ظلما ولا هضما قال مومن بحجة ال
 محمد وبغض لعدوه السادسة وما يثان قوله تعالى
 ولقد عهدنا الى ادم من قبل فسي ولم نخذله عنها
 محمد يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي
 بن الحكم عن مقضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه
 السلام في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى ادم من قبل
 فسي ولم نخذله عنها قال عهدنا اليه في محمد والائمة
 من بعد فترك ولم يكن له غمما انهم هكذا وانما هي
 اولي العزم اولي العزم لانه عهد لهم في محمد والوصايا
 من بعده والمهدي وسيرته واجتمع غمهم على ان
 ذلك كذلك والاقارب ورواه على ابراهيم عن احمد
 بن ادريس عن احمد بن محمد عن علي الحكم عن المفضل
 بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام ورواه بن
 بابويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
 بن عيسى عن علي الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر
 بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولقد

عهدنا الى آدم من قبل قنسه ولم نجد له عزما وذكر الحديث
 الى آخره محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن
 جعفر بن محمد بن عبيد الله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد
 سليمان بن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في
 قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل من كلمات
 في محمد وعلي والحسن والحسين والائمة من ذريتهم
 عليهم السلام قنسه ولم نجد له عزما هكذا نزلت على محمد صلى
 الله عليه وآله الفيد باسناده عن حمران بن اعين عن
 ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا احد الله الميثاق على
 النبيين وقال الست بركم قالوا بلى وان هذا محمد
 رسولي وان عليا امير المؤمنين والاوصياء من بعده
 ولاية امري وخزائنه علي وان ان المهدي انتصر به
 لديني واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد
 به طوعا وكرها قالوا قرنا يا ربنا وشهدنا ولم نجد
 آدم ولم نقر قننت العزيمة له ولا الخمسة في المهدي
 ولم يكن لآدم عزيمة على الاقرار وهو قول الله تبارك

وتعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل قنسه ولم نجد له
 عزما ابن شمر اشرف عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى ولقد
 عهدنا الى آدم من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة و
 الحسن والحسين والائمة من ذريتهم كذا نزل على محمد
 صلى الله عليه وآله السابعة وما يتان قوله تعالى ومن
 تبع هداي فلا يضل ولا يشك الثامنة وما يتان ومن
 اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا التاسعة وما يتان
 وكذا لك بخبري من اسرف ولم يؤمن بآياتي ربه محمد بن
 يعقوب عن الحسين بن محمد عن السيارى عن علي بن عبد الله
 قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول عز وجل فمن اتبع
 هداي فلا يضل ولا يشك قال من قال بالائمة واتبع
 امرهم ولم يخن طاعتهم عنه عن محمد بن يحيى عن سليمان بن
 الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي بن حمزة عن
 ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن
 اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا قال يعني ولاية
 امير المؤمنين قلت ونحوه يوم القيمة اعني اعني اعني

البصر في القيمة اعني القلب في الدنيا عن ولاية علي امير
 المؤمنين قال وهو متخير في القيمة يقول رب لم حشرته
 اعني وقد كنت بصيرا قال كذلك انتك اياتنا فنتيتها او
 كذلك اليوم تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم تترك
 في النار كما تركت الائمة عليهم السلام ولم تطع امرهم و
 لانسع قولهم وكذا لك نخزي من اسرف ولم يؤمن بايات
 ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى قال يعني من اشرك
 بولاية امير المؤمنين ولم يؤمن بايات ربه ترك الائمة
 معاندة فلم يتبع اثارهم ولم يتوكلهم محمد بن العباس قال
 حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العاوي عن داود بن النخاس
 عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام انه سال ابا عن
 قول الله عز وجل فمن تبع هداي فلا يضل ولا يشع قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الناس اتبعوا
 هداي تهتدوا وترشدوا وهو هداي وهداي هداي
 علي بن ابي طالب فمنع هداي في حيوتي وبعد موتي فقد
 اتبع هداي ومن اتبع هداي فقد اتبع هداي الله ومن

ومن اتبع هداي الله فلا يضل ولا يشقى قال ومن اعرض
 عن ذكرى فان له معيشة ضنكا وتحشر يوم القيمة اعني
 قال رب لم حشرتني اعني وقد كنت بصيرا قال كذلك
 انتك اياتنا فنتيتها وكذلك اليوم تنسى وكذا لك نخزي
 من اسرف في عداوة محمد ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب
 الآخرة اشد وايضا في كتابه عن الحسين بن سعيد المكفوف
 كتب اليه في كتاب له فقلت فذاك يا سيدي قوله
 ومن تبع هداي ومن اعرض عن ذكرى قال اما قوله
 ومن اتبع هداي من قال بالائمة واتباع امرهم بحسن
 طاغتهم ابن شهاب عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله
 تعالى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا
 اي من ترك ولاية علي اعمام الله واحبه عن الهدى
 العاصية وما يتان قوله تعالى قل كل من يغضن فترضوا
 فتعلمون من اصحاب القصر السوي ومن اتبع
 علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن علي
 بن باب قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن والله سبيل

الله الذي امرك باتباعه ونحن والله الصراط المستقيم ونحن
 والله الذين امر العباد بطاعتهم فمن شاء فليأخذ هذا
 من شاء فليأخذ من هناك لا تجدون عنا حيصا عه
 عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جابر عن ابي
 جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل قل كل من رجع الى
 قوله ومن اهتدى قال الى ولايتنا محمد بن العباس
 قال حدثنا علي بن عبد الله بن راشد عن ابراهيم بن محمد
 الثقفي عن ابراهيم بن محمد بن ميمون عن عبد الكريم بن يعقوب
 عن جابر عن ابي جعفر في قوله قال سل محمد بن علي
 الباقر عليه السلام عن قول عز وجل فتعلمون من اصحاب
 الصراط السوي ومن اهتدى قال اهتدى الى ولايتنا
 عنه عن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن اسمعيل بن
 بشير عن علي بن جعفر عن الخضر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
 في قوله فتعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى
 قال علي صاحب السوي ومن اهتدى الى ولايتنا اهل
 البيت عنه قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي

عن عيسى بن داود النجار عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
 قال سألت ابي عن قول الله عز وجل فتعلمون من اصحاب
 الصراط السوي ومن اهتدى قال الصراط هو القائم والمهتدى من
 اهتدى الى طاعته ومثلها في كتاب الله واني لعفار
 لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال الى ولايتنا
 سعد بن عبد الله عن المعلى بن محمد البصري قال حدثنا
 ابو الفضل الذي عن ابي مريم الانصاري عن المفضل
 بن عمرو عن زر بن حبش عن امير المؤمنين صلوات
 الله عليه قال سمعته يقول اذا دخل الرجل حفرة اناه
 ملكان اسمهما منكر ونكير فاوّل ما يسأل الاله عن ربه
 ثم عن نبيه ثم عن وليه فان اجاب نجا وان تحير عذابه
 فقال رجل فما حال من عرف ربه ونبيه ولم يعرف
 اليه قال مذبذب لا الى هولا ولا الى هولا ومن يضل
 الله فلن تجد له سبيلا فذلك لا سبيل له وقد قيل للنبي
 صلى الله عليه وآله من ولينا يا بني الله فقال وليكم في هذا

الرمان علي عليه السلام ومريده حيه كل زمان عالم يفتح الله
 به لان يكون كما قال الصلوات قبلهم حين فارقتهم انبياءهم
 ربنا لولا ارسلت البنا رسولاً فنتبع اياك من قبل ان نذل
 ونخزي فما كان من ضلالهم وهي حالهم بالآيات وهم
 الاوصياء فاجابهم الله عز وجل قل تربصوا فستعلمون
 من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى وانما كان
 تربصهم ان قالوا نحن في سعة من معرفة الاوصياء حتى
 حتى نعرف اماماً فغيرهم الله بذلك والاوصياء هم
 اصحاب الصراط وقوفاً عليه لا يدخل الجنة الا من عرفهم
 عليهم عند اخذ الميثاق عليهم ووضعهم في كتابه فقال
 عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وهم
 الشهدا على اوليائهم والنبى صلى الله عليه واله الشهدا عليهم
 اخذهم موثيقاً بالعباد بالطاعة واخذ النبي صلى الله عليه
 وآله الميثاق بالطاعة فحزت نبوته وذلك قول الله عز
 وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشييد وجئنا بك على هؤلاء
 شهيداً يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى

بهم الارض ولا يكتون الله حديثاً ابن شريك عن الاعشى
 عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى فستعلمون من
 اصحاب الصراط السوي هو والله محمد واهل بيته ومن
 اهتدى فهم اصحاب محمد سورة الانبياء بسم الله
 الرحمن الرحيم الحادية عشر ومائتان قوله تعالى واسئلكم
 النجوى الذين ظلموا الآية محمد بن العباس قال حدثنا
 احمد القاسم عن احمد بن محمد السيارى عن محمد بن خاله
 البرقي عن محمد بن علي بن حماد الاردي عن عمرو بن شعيب عن
 جابر عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل واسئلكم
 النجوى الذين ظلموا قال الذين ظلموا آل محمد حقم
 محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي
 بن حماد عن عمرو بن شعيب عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
 يقول ما القوة في صدورهم من العداوة لاهل بيتك
 والظلم بعدك وهو قول الله عز وجل واسئلكم النجوى
 الذين ظلموا اهل هذا الايسر مثلكم اقاتلون السحرة انتم
 تبصرون الثانية عشر ومائتان قوله تعالى فاسئلكم اهل

الذكر ان كنتم لا تعلمون علي بن ابراهيم قال حدثني جعفر
 بن محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد عن ابي داود
 سليمان بن سفيان عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر عليه
 السلام في قوله فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
 من المعنون يد لك فقال نحن والله فقلت انتم المسؤلون
 قال نعم قلت نحن السائلون قال نعم قلت فعلينا ان
 نسالك قال نعم قلت وعليكم ان تجيبونا قال لا ذلك
 اليانا ان شئنا فعلنا وان شئنا تركنا ثم قال هذا عطاء
 فامتن او امسك بغير حساب محمد بن العباس قال
 حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن الحسن عن ابيه عن
 الحسين بن محارق عن سعد بن طريف عن الاصمعي بن نبتة
 عن علي بن ابي المومنين في قوله عز وجل فاسالوا اهل الذكر
 ان كنتم لا تعلمون قال نحن الذكر والروايات بهذا
 المعنى كثيرة تقدمت في معنى الآية في سورة النحل وهي كثيرة
 جدا ذكرنا طرفا وافيا في سورة النحل في معنى الآية في
 كتاب البرهان من ارادها وفق عليها من هناك الشاهد

عشرة ومائتان قوله تعالى انزلنا اليكم كتابا فيه
 ذكركم افلا تعقلون محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن
 همام عن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود عن ابي الحسن موسى بن
 جعفر عليه السلام في قوله الله لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم
 افلا تعقلون قال الطاعة للامام بعد النبي صلى الله عليه
 وآله قال بعض العلماء معنى ذلك ان الذي ذكرهم و
 شرفهم وعظمهم هي طاعة الامام الحق بعد النبي صلى
 الله عليه وآله الرابع عشر ومائتان قوله تعالى هذا
 ذكر من معي وذكر من قبلي محمد بن العباس قال حدثنا محمد
 بن همام عن محمد بن اسمعيل العارفي عن عيسى بن داود عن
 مولانا ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام في قوله عز وجل
 هذا ذكر من معي وذكر من قبلي قال هذا ذكر من معي على
 بن ابي طالب وذكر من قبلي الانبياء والاصفياء ^ص ^ع
 عشر ومائتان قوله تعالى ومن ينزل منهم اني اليه من دونه
 نجزيه جهنم علي بن ابراهيم قال قال من زعم انه امام وليس
 هو يا امام السادس عشر ومائتان قوله ونضع الموازين

القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا محمد يعقوب
 عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابراهيم الهادي
 يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله وتضع الموازين القسط
 ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا قال الانبياء والاولياء
 ابن ابي عمير قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
 عبد الرحمن بن محمد الحنسي قال حدثنا ابو جعفر احمد بن
 عيسى ابن ابي مريم عن محمد بن احمد بن زياد العزمي قال
 حدثنا علي بن حاتم المقرئ عن هشام بن سالم قال سألت
 ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وتضع الموازين
 القسط ليوم القيمة قال هم الانبياء والاولياء ^{اشوب} ابن سماعة
 عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
 تضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا الرسل والائمة
 من ان محمد بن البرقي وتضع الموازين القسط ليوم
 القيمة قال ابن عياس الموازين الانبياء والاولياء
 السابعة عشرة وما يتان قوله تعالى وجعلناهم ائمة
 يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات محمد بن العباس

قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسن عن
 محمد بن علي عن محمد الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه
 السلام في قوله عز وجل وجعلناهم ائمة يهدون
 بامرنا قال ابو جعفر عليه السلام يعني الائمة من ولد ^{طه}
 عليهما السلام يوحى اليهم بالروح في صدورهم ثم ذكرنا
 اكرمهم الله به فقال فعل الخيرات محمد بن يعقوب
 عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد
 بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 قال ان الائمة في كتاب الله عز وجل امامان قال الله
 تعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لا يا مرئنا
 يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم وقا
 وجعلناهم ائمة يدعون الى النار يقدمون امرهم قبل
 امر الله وحكمهم قبل حكم الله وياحدون يا هو ائمة خلا
 ما في كتاب الله عز وجل ورواه المفيد في اماليه عن محمد
 بن الحسن يعني ابن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفا
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن طلحة

بن زيد عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال الائمة في كتاب
 وذكر الحديث الى اخره ببعض التغير اليسير في بعض
 الالفاظ بما لا يغير المعنى الثامنة عشر ومائتان قوله
 تعالى الا الذين سبقتم لم منا الحسن اولئك هم المبعوثون
 ابن بابويه قال حدثني ابي جعفر عن ابي عبد الله قال حدثنا
 سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد
 عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله
 الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عن امير
 المؤمنين علي بن ابي طالب قال قال لي رسول الله ص وذكر
 حديثا طويلا يتضمن فضل شيعة امير المؤمنين عليه
 السلام وقال ص فيه يا علي انت وشيعتك القائمون
 بالقسط وخيرة الله من خلقه يا علي اما اول من يفيض
 التراب عن راسه وانت معي ثم سائر الخلق انت وشيعتك
 على الحوض تسقون من اجيتم وتمنعون من كرهتم
 انتم الامتون يوم القرع الاكبر في ظل العرش تفرح
 الناس ولا تفرحون وتحزن الناس ولا تحزنون فيكم

نزلت هذه الايدان الذين سبقتم منا الحسن اولئك
 عنها مبعوثون وفيكم تزلزلت لا يخرجهم القرع الاكبر و
 تنلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون
 ورواه ايضا ابن بابويه قال حدثني ابي جعفر الله قال
 حدثني سعد بن عبد الله يرفعه الى ابي بصير عن ابي
 عبد الله عليه السلام عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام
 في حديث طويل مثله التاسعة عشر ومائتان قوله
 لا يخرجهم القرع الاكبر وثالثا قام الملائكة هذا يومكم
 كنتم تدعون علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن محمد بن
 ابي عمير عن منصور بن يونس عن عمرو بن ابي سبيبة عن
 جعفر عليه السلام قال سمعته ابتدأ من ان الله اذا
 بدأ له ان يبين خلقه ويجمعهم لما لا يدمنه امر مناد
 ينادي فيجتمع الارض والجن في اسرع من طرفة عين
 ثم اذن لسماء الدنيا فتزل وكان من وراء الناس
 واذن لسماء الثانية فتزل وهي ضعفا التي تليها
 فاذا راها اهل سماء الدنيا قالوا اجازنا قالوا هو

أت يعني امره حتى نزل كل سماء كل واحدة من وراء
 الأخرى وهي ضعف التي تليها ثم ينزل امر الله في ظلال
 من الغمام والملائكة وفقى الأمر إلى الله ترجع
 الأمور ثم يامر الله منادياً بنا دعي يا معشر الجن والإنس
 أن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض
 فأنفذوا فأنفذوا الأبطالان قال ويكي عليه
 السلام حتى إذا سكنت قال قلت جعلت فداك يا أبا
 جعفر وابن رسول الله ص وأمير المؤمنين وشيعته فقال
 أبو جعفر عليه السلام رسول الله وعلى عليهما السلام وشيعته
 على كتيبان المسك الأدفر على منابر من نور يحزن الناس
 ولا يحزنون ويفزع الناس ولا يفزعون ثم تلا هذه الآية
 من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون
 فالحسنة ولاية علي ثم قال لا يحزنهم الفزع الأكبر وثلثاهم
 الملائكة هذا يوم مكر الذي كنتم توعدون بن العباس
 قال حدثنا حميد بن زياد بإسناده يرفعه إلى أبي جعفر
 عن عمرو بن ريسان عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال في

حديث

حديث أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إن علياً
 وشيعته يوم القيمة على كتيبان المسك الأدفر يفرح
 الناس ولا يفزعون ويحزن الناس ولا يحزنون وهو
 قول الله عز وجل لا يحزنهم الفزع الأكبر وثلثاهم
 الملائكة هذا يوم مكر الذي كنتم تدعون العشرون
 مائتان قوله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من قبل ذلك
 أن الأرض يرثها عبادي الصالحون أن في هذه البلائف
 لقوم عابد بن محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن محمد عن
 أحمد بن الحسن عن الحسن بن محارق عن أبي الورد عن
 أبي جعفر عليه السلام قال قوله عز وجل أن الأرض يرثها
 عبادي الصالحون قال هم آل محمد صلى الله عليه وآله
 عنه قال حدثنا محمد بن علي قال حدثني أبي عن أبيه عن
 علي بن الحكم عن سفيان بن إبراهيم عن أبي صادق قال سألت
 أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ولقد كتبنا في الزبور
 من بعد الذكر الآية قال هم نحن قال قلت إن في
 هذا لبلاغاً لقوم عابد بن قال هم شيعتنا وعنه قال

حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود
 عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولقد
 كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي
 الصالحون قال آل محمد صلوات الله عليهم اجمعين ومن
 تابهم وعلى منهاجهم والارض ارض الجنة سورة الحج
 بسم الله الرحمن الرحيم الحادية والعشرون وما يتان
 قوله تعالى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا
 هدى ولا كتاب منير شرف الدين النخعي قال تاويله
 جاء في بطن تفسير اهل البيت صلوات الله عليهم عن
 حماد بن عيسى قال حدثني بعض اصحابنا حديثا يرفعه
 الى امير المؤمنين عليه السلام عليه السلام انه قال ومن
 الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب
 منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله قال هو الاول
 ثاني عطفه الى الثاني وذلك لما اقام رسول الله صلى
 الله عليه وآله عليا علما للناس وقال والله لا تقبل هذا
 ابدا الثانية والعشرون قوله تعالى ومن كان يظن

ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة الا محمد بن علي
 قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن
 عيسى بن داود البخاري قال قال الامام موسى جعفر
 عليه السلام لا حدثني ابي عن ابيه ابي جعفر صلوات الله
 عليهم اجمعين ان النبي صلى الله عليه وآله قال ذات
 يوم ان ربي وعدني نصرته وان يمدني بملائكته
 وانه ناصري بهم وبعلي خاصة من بين اهل قاشته
 ذلك على القوم ان خص عليا بالنصرة وانما فهم ذلك
 فانزل الله عز وجل من كان يظن ان لن ينصره الله
 في الدنيا والاخرة فليمد يد يسبب الى السماء ثم ليقطع
 فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ قال ليضع جلا
 في عتقه الى سماريته يده حتى يخشق فيوت هل ين
 كيده غيظه الثالثة والعشرون وما يتان قوله
 تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم قال الذين
 كرموا قطع لهم ثياب من نار الا محمد يعقوب عن
 علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه بن الفضل

عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى هذان
خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعتم عنهم نيران
من نار ابن بابويه قال حدثنا أبو محمد عمار بن الحسن ^{طوسي}
رضي الله عنه قال حدثني علي بن محمد بن عصفه قال حدثنا
أحمد بن محمد الطبري بمكة قال حدثنا أبو الحسن ابن أبي
سبحان الجعفي عن جعفر بن محمد النخعي عن يحيى هاشم عن محمد بن جابر
عن صدقة بن سعد عن النضر بن مالك قال قلت للحسين بن
علي عليه السلام يا أبا عبد الله حدثني عن قول الله عز
وجل هذان خصمان اختصموا في ربهم قال نحن وبنو أمية
اختصمنا في الله عز وجل قلنا صدق الله وقالوا كذب الله ^{فحن}
وأياهم الخصمان يوالقمة محمد بن العباس عن إبراهيم بن عبد
الله بن مسلم عن حجاج بن المهنا بالأسناد عن قيس بن عباد
عن علي بن طالب عليه السلام أنه قال أنا أول من يحبوا ^{الخصم}
بين يدي الرحمن قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان ^{اختصموا}
في ربهم وهم الذين تبارزوا يوم بدر علي وحزبه وعبيدة وشيبه
وعتبة والوليد والرابعة والعشرون ومائتان قوله تعالى

وهو إلى الطيب من القول وهو إلى صراط الحميد ^{أحد}
بن محمد بن خالد عن أبيه عن ذكره عن أبي علي عن حميد الكنا
قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول وهو إلى الطيب
من القول وهو إلى صراط الحميد فقال هو والله
هذا الأمر الذي أتم عليه محمد بن يعقوب عن الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن أرومة عن علي بن حسان عن
عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله وهو
إلى الطيب من القول قال هذا جعفر وحزبه وعبيدة
وسلمان وأبو ذر والمقداد بن الأسود وعمار وهو إلى
أمير المؤمنين عليه السلام ابن ^{شراشوب} قال قال أبو عبد
الله عليه السلام وذكر الحديث بعينه علي بن إبراهيم في معنى
الآية قال قال التوحيد وهو إلى صراط الحميد قال
قال الولية الخامسة والعشرون ومائتان قوله تعالى
ومن يرد فيه بالحاد يظلم نفسه من غدا ^{يأثم} محمد بن يعقوب
بالأسناد عن ابن محبوب عن أبي ولاد وغيره من أصحابنا عن
أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز ذكره ومن يرد فيه

بالحاد بظلم فقال من بعد فيه غير الله عز وجل وتولى فيه
 غير أوليائه الله فهو ملحد بظلم وعلى الله تبارك وتعالى أنه
 ينيقته من عذاب ليم عنه عن الحسين بن محمد باسناده إلى
 أبي حمزة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
 ومن يرد فيه بالحاد بظلم ندقه من عذاب ليم قال تزلت
 فيهم حيث دخلوا الكعبة فتعاهدوا وتعاقدوا على كفرهم
 وجودهم بما أنزل في أمير المؤمنين عليه السلام فالحد وفي
 البيت بظلمهم للرسول صلى الله عليه وآله وولده عليه السلام
 فبعد القوم الظالمين علي بن إبراهيم في معنى الآية قال الله
 تزلت في من يلحد في أمير المؤمنين عليه السلام ويظلمه ^{سأله}
 والعشرون ومايتان قوله تعالى ثم ليقتضوا انتقام ربي ^{فوا}
 ندوهم وليطوفوا البيت العتيق محمد بن يعقوب عن
 الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن أسباط عن داود بن النعمان
 عن أبي عبيدة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام وراى الناس بمكة
 ومايعاون قال فقال فعال كفعال الجاهلية أما والله
 ماأمر وأهكذا وماأمر والا ان يقضوا انتقام وليوفوا

ندوهم فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا انتقامهم
 ابن بابويه في الققيه باسناده عن دريح المحاربي عن أبي
 عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ثم ليقتضوا انتقامهم قال التفت
 لقاء الامام عليه باسناده عن عبد الله بن سنان قال أتيت
 أبا عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك قول الله عز
 وجل ثم ليقتضوا انتقامهم قال اخذ السارب وقض الاظفار
 ومااسبه ذلك قال قلت جعلت فداك فان دريح المحاربي
 حدثني عنك بحديث انك قلت ليقتضوا انتقامهم ولقاء
 الامام وليوفوا ندوهم تلك المناسك قال صدق دريح
 وصدقت ان القرآن له ظاهر وباطن ومن يحتمل ما يحتمل
 دريح وباقي الروايات مذكورة في كتاب البرهان ^{في}
 والعشرون ومايتان قوله تعالى الذين ان ^{في} مكانهم في
 الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف
 ونهوا عن المنكر والله فاقبه الامير محمد بن العباس قال
 حدثنا محمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن
 داود عن الامام أبي الحسن موسى جعفر عليه السلام قال كنت عند

ابي في المسجد اذا ناه رجل فوقف امامه وقال يا ابن رسول
الله اعيت علي اية في كتاب الله عز وجل سألت عنها جابر بن
يزيد فارشدني اليك فقال ما هي قال قوله عز وجل
الذين ان مكاهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكاة
وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبه الامور
فقال ابي نعم فينا نزلت وذلك لان فلانا وفلاناً ^{تفئة}
معهما وتمامهم اجتمعوا الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا
يا رسول الله الى من يصير هذا الامر بعدك فوالله لئن صأ
الى رجل من اهل بيتك لتخافهم على انفسا ولو صار الى
غيرهم قلعل غيرهم اقرب وارحم منهم فغضب رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم من ذلك غضباً شديداً ثم قال أما
والله لو آمنتكم بالله وبرسوله ما ابغضتوهم الا بغضهم
بعضي وبعضي هو الكفر بالله ثم تعيتم الى نفسي فوالله لئن
مكتم الله في الارض ليقموا الصلوة وليوتوا الزكاة و
ليامروا بالمعروف ولينهوا عن المنكر انما يرغم الله انوف
رجال يبغضوني ويبغضوا اهل بيتي وذريتي فانزل الله

تعالى الله

تعالى الذين ان مكاهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكاة
وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبه الامور فلم
يقبل القوم ذلك فانزل الله سبحانه وان يكذبوك فقد
كذبت قبلكم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم وقوم
لوط واصحاب مدين وكذب موسى فامليت للكافرين
ثم اخذتهم فكيف كان تكبير ^{عنه} قال حدثنا احمد بن محمد بن
سعيد عن احمد بن الحسن عن ابيه عن حصين بن محارق
عن الامام موسى بن جعفر عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال
قوله تعالى الذين ان مكاهم في الارض اقاموا الصلوة
واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر قال
نحن هم ^{وعنه} قال حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن الحسين عن
حصين بن محارق عن عمرو بن ثابت عن عبد الله بن الحسن
بن الحسين عن امه عن ابيها عليه السلام في قول الله عز وجل
الذين ان مكاهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكاة
وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر قال هذه ترلت فينا
اهل البيت ^{عنه} قال حدثنا محمد بن الحسين بن حميد عن جعفر

بن عبد الله الكوفي عن كثير بن عباس عن ابي الجارود عن
 ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل الدين ان مكناهم في الارض
 اقاموا الصلوة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا
 عن المنكر والله عاقبة الامور قال هذه لآل محمد المهدي
 واصحابه عليكم الله مشارق الارض ومغاربها ويظهر
 الدين ويميت الله به وباصحابه البدع والباطل كما امانات
 السفه الحق حتى لا يرى اثر من الظلم ويامرون بالمعروف
 وينهون عن المنكر والله عاقبة الامور ^{عنه} قال حدثنا محمد
 بن همام عن محمد بن اسمعيل العاوي عن عيسى بن داود قال
 حدثنا موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال نزلت
 هذه الاية في آل محمد خاصة اذن للذين يقاتلون بانهم
 ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم
 غير حق الا ان يقولوا ربنا الله ثم تلا الى قوله والله عاقبة
 الامور ^{عنه} بن ابراهيم قال في روايه ابي الجارود عن ابي
 جعفر عليه السلام الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة
 واتوا الزكاة فهذه لآل محمد عليهم السلام الى آخر الاية والمهدي

واصحابه عليكم الله مشارق الارض ومغاربها ويظهر
 الدين ويميت الله به وباصحابه البدع والباطل كما امانات
 السفه الحق حتى لا يرى اثر من الظلم ويامرون بالمعروف
 وينهون عن المنكر ^{عنه} قال حدثنا محمد بن يعقوب عن محمد
 بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم
 الجعفي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام في
 قوله تعالى ويبر معطلة وقصر مشيد قال اليبر المعطلة
 الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق ^{عنه} بن ابي
 قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن احمد بن يونس الليثي قال حدثنا
 احمد بن محمد سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسين قضاة
 عن ابيه عن ابراهيم بن زياد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن قول الله عز وجل ويبر معطلة وقصر مشيد قال اليبر
 المعطلة هو الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق ^{عنه}
 قال حدثني ابي قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن
 احمد بن يحيى عن علي بن السندي عن محمد بن عروة عن بعض

اصحابنا عن نصر بن قابوس قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
 عن قول الله عز وجل وير معطلة وقصر مشيد قال البير
 المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق
^{وقد} قال حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العاوي ^{القمي}
 رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد ^{مسعود} عن ابيه عن
 اسحق بن محمد قال اخبرني محمد الحسن بن شون عن عبد الله
 بن عبد الرحمن الاحم عن عبد الله بن القاسم البطل عن صالح
 بن سهل انه قال امير المؤمنين عليه السلام هو القصر المشيد
 والبير المعطلة فاطمة وولدها معطلين من الملك
 قال محمد الحسن بن ابي خالد الملقب بشيخه ^{ير معطلة}
 وقصر مشرف ^{مثل} لآل محمد مستطرف ^{فالنطق} القص
 منهم ^{والصامت} البير الذي لا يترف ^{سعد بن عبد الله}
 عن علي بن اسمعيل عيسى عن محمد بن عمرو وسعيد الرضائي عن
 بعض اصحابه عن نصر بن قابوس قال سالت ابا عبد الله عليه
 السلام عن قول الله عز وجل وطل محمد وفاقه كثيرة
 لا مقطوعة ولا ممنوعة قال يا نصر انه والله ليس حيث

يذهب الناس انما هو العلم وما يخرج منه وسالته عن
 قول الله عز وجل وير معطلة وقصر مشيد قال البير المعطلة
 الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق ^{بن}
 العباس قال حدثنا الحسين بن عامر عن محمد بن الحسين
 عن الربيع عن صالح بن سهل قال سمعت ابا عبد الله عليه
 السلام يقول الله عز وجل وير المعطلة وقصر مشيد
 امير المؤمنين عليه السلام القصر المشيد والبير المعطلة
 فاطمة عليهما السلام وولديهما معطلون عن الملك ^{الملك}
 عن جعفر الصادق ع في قوله تعالى وير معطلة وقصر
 مشيد انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله القصر المشيد
 والبير المعطلة علي ع علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام
 قال البير المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام
 الناطق ^{الناس} والعشرون وما كان قوله تعالى وما
 ارسلنا قبلك من رسول ولا نبي الا اذنتي ^{التي} الشيطان
 اذنته ^{التي} محمد بن العباس قال حدثنا جعفر بن محمد الحسيني
 عن ادريس بن زياد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن

رباب بن سوفة عن الحكم بن عيينه قال قال لي علي بن الحسين
 عليه السلام يا حكم هل ترى ما كانت الآية التي كان يعرفونها
 علي عليه السلام صاحب قتلها ويعرف بها الامور العظام التي
 كان يحدث بها الناس قال قلت لا والله فاخبرني بها يا ابن
 رسول الله قال هي قول الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك
 من رسول ولا نبى ولا محدث قلت فكان علي عليه السلام محدثاً
 قال نعم وكل امام منا اهل البيت محدثاً ^{عنه} قال حدثنا الحسين
 بن عامر عن محمد بن الحسين عن ابيه ابي الخطاب عن صفوان بن
 يحيى عن داود بن فرقد عن الحرث بن المغيرة النخعي قال قال
 لي الحكم بن عيينه ان مولاي علي بن الحسين عليه السلام قال لي انما
 علي عليه السلام كله في آية واحدة قال فخرج عمران بن اعين لساله
 فوجد علياً عليه السلام قد قبض فقال لا يي جعفر عليه السلام ان الحكم
 حدثنا عن علي بن الحسين عليه السلام انه قال ان علم علي عليه السلام كله
 في آية واحدة فقال ابو جعفر عليه السلام وما تذكري ما هي قلت
 لا قال هي قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا
 نبى ولا محدث ثم ابان شان الرسول والمحدث صلوات الله

عليهم السلام

عليهم جميعين ^{عنه} قال حدثنا الحسن بن احمد عن محمد بن عيسى
 عن القسم بن عروة عن يزيد العجلي قال سألت ابا جعفر عليه
 السلام عن الرسول والنبى والمحدث فقال الرسول الذي
 تاتي به الملائكة ويحييهم تبليغه الرسالة من الله والنبى
 يرى المنام فما راي فهو كما راي والمحدث الذي يسمع ^{الملائكة}
 وحديثهم ولا يرى شيئاً بل ينقر في اذانه وينكث في قلبه
 محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي قال حدثني عيسى
 بن هشام قال حدثنا كرام بن عمرو التميمي عن عبد الله بن
 ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اكان علي بنكث
 في قلبه او يوقر في صدره قال ان علياً كان محدثاً
 قال فما اكرت عليه قال ان علياً يوم بني قريضة قد
 النظر كان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ^{ثانته}
^{عنه} عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن
 المغيرة عن حماد بن محمد قال حدثنا الحكم بن عيينه عن علي بن
 الحسين عليه السلام انه قال ان علم علي في آية من القرآن
 قال وكمنا الآية قال فكما تجتمع فتندرس القرآن فلا

تعرف الآية قال فرخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت
له ان الحكم بن عيينه حدثنا عن علي الحسين ان علم علي في
آية من القرآن وكننا الآية قال اقرا يا حمز ان وما ارسلنا
من رسول ولا نبي ولا محدث قلت وكان علي محدثا
فقالوا لي ما صنعت شيئا الا كنت تساله من محدثه قال
قلت من محدثه قال ملك محدثه قال اقول انه نبي
او رسول قال لا ولكن قل مثله مثل صاحب سليمان ومثل
صاحب موسى ومثله مثل ذي القرنين وعنه عن يعقوب
بن يزيد عن محمد اسمعيل بن بزيع قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
يقول الآية علماء صادقون فقهون محدثون وعنه
عن ابي طالب عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال كنت انا وابو
بصير ومحمد بن عمار بن زرارة بمكة فقال محمد بن عمار سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول نحن اثنا عشر محدثا فقال له ابو بصير
والله لقد سمعت من ابي عبد الله قال فخلقه مرة او مرتين
انه سمعه فقال ابو بصير لکنی سمعت ابا جعفر يقول
وعنه عن محمد الحسين عن صفوان عن الحارث قال قلت

لابي جعفر عليه السلام اليس حدثتنا ان عليا كان محدثا
بلي قلت من محدثه قال ملك محدثه فاقول انه نبي
او رسول قال لا بل مثله مثل صاحب سليمان ومثل صاحب
موسى عليه السلام ومثل ذي القرنين او بلغكم ان عليا سئل
عن ذي القرنين فقيل كان نبيا فقال لا بل كان عبدا
احب الله فاحبه وتصح له فتحة فهذا مثله وفي
احاديث الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص في معنى الآية
بهذا المعنى عن ابراهيم بن محمد الثقة قال حدثني اسمعيل
بن بشار قال حدثني علي بن جعفر الحضرمي عن سليمان بن
قيس السامي انه سمع عليا عليه السلام يقول اني واوصياي
من ولدي ائمة مهتدون كلنا محدثون قلت يا امير
المؤمنين من هم قال الحسن والحسين ثم ابني علي الحسين
قال وعلي يومئذ رضيع ثم ثمانية من بعد واحد بعد
واحد وهم الذين اقسم الله بهم فقال ووالد وما ولد
اما الوالد فرسول الله صلى الله عليه وآله وما ولد يعني
هؤلاء الاوصياء فقلت يا امير المؤمنين اجتمع اماما

فقال لا الا واحدها مصمت لا ينطق حتى يهلك الاول
 قال سليم سالت محمدا بن ابي بكر فقلت كان عليا
 محدثا فقال نعم قلت ويحدث الملائكة الائمة فقال
 نعم وقاطمة كانت محدثة ولم تكن نبية وعن سليم قال
 سمعت محمدا بن بكر قرا وما ارسلنا قبلك من رسول ولا
 نبي ولا محدث قلت وهل تحدث الملائكة الا الانبياء
 قال نعم مريم ولم تكن نبية وكانت محدثة وامرؤ
 كانت محدثة ولم تكن نبية وسارة فدعايت الملائكة
 فبشرها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب ولم تكن نبية
 وقاطمة كانت محدثة ولم تكن نبية والروايات في
 الاية زيادة على ما هنا مذكورة في كتاب البرهان كثيرة
 الثلاثون وما يتان قوله تعالى الملك يومئذ الله يحكم
 بينهم قال الذين آمنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم
 الذين كرموا وكنوا ايانا على بن ابراهيم قال قال ولم
 يومئذ ابولاية امير المؤمنين والائمة عليهم السلام فاولئك لهم
 عذاب مهين الحادية وثلاثون وما يتان قوله تعالى كل

امة جعلنا منسكا هم ناسكوه محمد بن العباس قال حدثنا
 محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود قال حدثنا
 الامام موسى جعفر عن ابيه عليه السلام قال لما تزلت هذه
 الاية لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه جمعهم رسول
 الله صلى الله عليه وآله قال يا معاشر الانصار
 المهاجرين ان الله تعالى يقول لكل امة جعلنا منسكا
 هم ناسكوه والمنسك هو الامام لكل امة نبيها حتى
 يدركه نبي الا وان لزوم الامام وطاعته هو الذين
 وهو المنسك هو علي بن ابي طالب عليه السلام امامكم
 بعدي قاني ادعواكم الى هذا فانه على هدى مستقيم
 فقام القوم يتعجبون من ذلك ويقولون واذن
 لتأمر عن الامر ولا ترضى طاعته ابدا وكان رسول
 الله صلى الله عليه وآله يطفقون به فأتى الله عز
 وجل ادع الى سبيل ربك انك لعلي هدى مستقيم
 وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون الله يحكم
 بينهم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون المر تعلموا ان

الله يعلم ما في السموات وما في الارض ان ذلك في كتاب
 ان ذلك على الله يسير الثانية والثلاثون ومائتان قوله
 تعا واذا اتلى عليهم اياتنا بينات تعرف في وجوه الذين
 كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم
 اياتنا محمد العباس قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا
 محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود قال حدثنا الامام
 موسى بن جعفر عن ابيه عليه السلام في قول الله عز وجل
 اذا اتلى عليهم اياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا
 المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم اياتنا
 الآية قال كان القوم اذا تزلت في امير المؤمنين عليه
 السلام آية في كتاب الله فيها فرض طاعته او فضيلة
 او في اهله سخطوا ذلك وكرهوا حتى هو اياه وادوا
 به العظم وارادوا برسول الله صلى الله عليه وآله ايضا
 ليلة العقبة غيضا وحنقا وعضيا وحسدا حتى تزلت
 هذه الآية الثالثة والثلاثون ومائتان قوله تعا
 ايها الذين آمنوا ركعوا واسجدوا واسجدوا لرؤسكم وامنوا

امير المؤمنين تفلحون وجاهدوا في الله حتى يماذه
 محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن اسمعيل العلوي عن
 عيسى بن داود قال حدثنا الامام موسى بن جعفر عن ابيه
 عليه السلام في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ركعوا
 واسجدوا والاية امركم بالركوع والسجود وعبادة الله
 قد افترضها عليكم واما فعل الخيرات فهي طاعة الامام
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب بعد رسول الله صلى
 الله عليه وآله وجاهدوا في الله حق جهاده هو احكام
 يا شيعه آل محمد وما جعل عليكم في الدين من حرج قال
 من صديق مله ابيكم ابراهيم هو سائر المسلمين من
 قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم بال محمد
 يا من استودعكم المسلمين وافترض طاعته عليكم وتكونوا
 انتم شهداء على الناس بما قطعوا من رحمتكم وضعوا من
 حنكم ومن قوا من كتاب الله وعدلوا حكم غيركم بكم
 فالزموا الارض واقموا الصلوة واتوا الزكوة واعتصموا
 بالله يا آل محمد واهل بيته هو مولاكم انتم وشيعتكم

رَا حَتَمُوا بِأَلِ اللَّهِ يَا آلَ مُحَمَّدٍ وَاهْلَيْهِ قَتَمَ الْمَوْلَى وَنَعَمَ
 النَّصِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ خَالِدِ الْبَرَقِيِّ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيٍّ
 بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا
 آدِبُوا وَارْكَعُوا وَاقْعُوا الْخَيْرَ لَكُمْ تَقْلَحُونَ وَجَاهِدُوا
 فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ
 مِنْ حَرَجٍ فِي الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّوْمِ وَالْخَيْرِ إِذَا تَوَلَّوْا
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْهَا
 أَهْلَ الْبَيْتِ قَبْلَ اللَّهِ أَعْمَالُهُمْ وَبَاقِي الرِّوَايَاتِ تَوْخِدُ
 مِنْ كِتَابِ الْبِرْهَانِ سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ الرَّابِعَةُ وَالْمُتَمِّتُونَ وَمَا يَتَانِ قَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ فَخَّرَ
 الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاسِعُونَ آيَةُ السَّجْدِ الطَّوَّافِ
 فِي مَجَالِسِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ وَيُزِيدُ
 بْنُ قَعْنَبٍ جَالِسَيْنِ مَا بَيْنَ قَرِيْقِ بْنِ هَاشِمٍ إِلَى قَرِيْقِ عَبْدِ
 الْعَزِيزِ يَأْزَأُ بَيْتَ الْحَرَامِ إِذَا تَوَلَّاهُ قَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ بَنَتْ

اسد بن هاشم أمير المؤمنين عليه السلام وكانت
 حَامِلَةً بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِسَعَةِ أَشْهُرٍ وَكَانَ يَوْمُ
 التَّمَامِ قَالَ فَوَقَعَتْ بِأَزْأُ بَيْتِ الْحَرَامِ وَقَدْ أَخَذَهَا
 الطَّلَقُ فَرَمَتْ بِطَرْفِهَا حَوْسَاءً وَقَالَتْ أَيُّ رَبِّ لِي
 مُؤْمِنَةٌ بِكَ وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِكَ الرَّسُولُ وَكُلُّ نَبِيٍّ
 مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَبِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ وَأَنِّي مُصَدِّقَةٌ بِكُلِّ
 حَدِيثٍ يُرَاهِمُ الْخَلِيلَ وَأَنَّهُ بَنَى بَيْتَكَ الْعَتِيقَ فَاسْأَلُكَ
 بِحَقِّ هَذَا الْبَيْتِ وَمَنْ بَنَاهُ وَبِهِذَا الْمَوْلُودِ فِي أَحْشَاءِ
 الَّذِي يَكْمُنِي وَيُؤَسِّسُنِي بِحَدِيثِهِ وَأَنَا مُوقِنَةٌ أَنَّهُ أَحَدُ
 آيَاتِكَ وَدَلَالَتِكَ لِمَا يَسِّرَتْ عَلَيَّ وَلَدَتِي قَالَ الْعَبَّاسُ
 بْنُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ وَيَزِيدُ بْنُ قَعْنَبٍ فَلَمَّا تَكَلَّمَ قَاطِمَةُ
 بَنَتْ اسدَ وَدَعَتْ بِهِ الدُّعَاءَ رَأَيْنَا الْبَيْتَ قَدْ انْفَتَحَ
 مِنْ ظَهْرِهِ وَدَخَلَتْ قَاطِمَةُ فِيهِ وَغَابَتْ عَنْ ابْصَارِنَا
 ثُمَّ عَادَتْ الْفَتْحَةَ وَالتَّرْقُوتَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى فَرَسْنَا أَنْ
 تَفْتَحَ الْبَابَ لِيَصِلَ إِلَيْهَا بَعْضُ سَائِنَاتِنَا فَلَمْ يَفْتَحِ الْبَابَ
 فَعَلِمْنَا أَنَّ ذَلِكَ أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَبَقِيَتْ قَاطِمَةُ

في البيت ثلثه ايام قال واهل مكة يتحدثون بذلك في
 افواه المسك وتحدث المخدرات في خدورهن قال
 فلما كان بعد ثلاثة ايام انفتح الباب من الموضع الذي
 كانت دخلت فيه فخرجت فاطمة وعليها يديها مضمومتان
 قالت معاشر الناس ان الله عز وجل اختارني من خلقه
 وفضلني على المختارات ممن مضى قبلي وقد اختار الله
 اسية بن مزاحم فاتها بعد انيه سر في موضع لا يجب الله
 ان يعبد ومريم علمتها ولادة عيسى ففرت الجذع الياسين
 من التهمة في قلاية من الارض حتى تساقط عليها رطباً
 حينئذ وان الله تعالى اختارني وفضلني عليها وعلى
 كل من مضى قبلي من سائر العالمين لاني ولدت في بيته
 العتيق وبعيت فيه ثلاثة ايام اكل من ثمار الجنة وازر
 فلما اردت ان اخرج وولدي علي يدي هفت بي هاتف
 وقال يا فاطمة سميه علياً فانا العلي الاعلى واني خلقته
 من قدرتي وعز جلالتي وقسط عذلي واستققت اسمه
 من اسمي وادبته يادي وهو اول من يوزن فوق

بيتي وبكسر الاصنام ويرميها على وجهها ويعظمي ومحمد
 ويهللني وهو الامام بعد جبري ونبيي وخيرتي من خلق
 محمد رسول الله ووصيه فطوي لمن احبه ونصرة والولي
 لمن عصاه وخذله ومحمد حقه فلما رآه ابو طالب
 شرف قال علي عليه السلام عليك يا ايت ورحمة الله و
 بركانه ثم قال خل رسول الله صلى الله عليه وآله فلما
 دخل اهتز امير المؤمنين ع ضحك في وجهه وقال
 السلام عليك يا رسول الله رحمة الله وبركاته قال ثم
 تنح باذن الله تعالى وقال بسم الله الرحمن الرحيم
 قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون الى
 اخر الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قد افلحوا
 بك وقرأ تمام الآية الى قوله اوليك هم الوارثون
 الذين يرثون العرث ووسمهم فيما خالدهون فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله انت والله اميرهم تميمهم
 من علومك فيميتارون وانت والله دليلهم وبك يهتدون
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة اذهبي

الى حمزة قيسريه به فقالت فاذا خرجت انا فمن يرويه
 قال انا اروي به فقالت قاصمة انت تروي وفي الحديث
 عن الصادق عليه السلام ورجع رسول الله عليه السلام
 لسانه في فيه فافتحرت منه اثنتا عشرة عينا قال قسم
 ذلك يوم الترويه فلما ان رجعت فاطمة بنت اسد
 رأت نورا قد ارتفع بن علي الى عنان السماء قال ثم
 سردته وقطعته فطاها فبتر القماط ثم جعلته قما^{طين}
 فبترها فجعلته ثلاثة فبترها فجعلته اربعة اقطه
 من دق مصر لصلابته فبترها فجعلته خمسة اقطه
 ديباج لصلابته فبترها كلها فجعلته ستة من ديباج
 وواحد من الادم فتمطى فيها فقطعها كلها يا ذن
 الله ثم قال بعد ذلك يا امة لا تشدي يدي فاني ا
 جئاج الى ان ابصيص لري يا صبيح قال فقال ابو
 طالب عند ذلك انه سيكون له شأن ونبا قال فلما
 كان من غد دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على
 فاطمة فلما بصع علي رسول الله صلى الله عليه وآله سلم عليه

وفخر في وجهه واسار اليه ان خذني واسقني ميا
 سقني بالامس قال فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله
 فقالت فاطمة عرفه ورب الكعبة قال فلما لام فاطمة
 سمي ذلك اليوم عرفه يعني ان امير المؤمنين عليه السلام عرف
 رسول الله صلى الله عليه وآله فلما يوم الثالث وكان
 العاشر من ذي الحجة اذن ابو طالب في الناس اذناجا
 وقال هلموا الى ولية ابني علي قال ونحو ثمانية من الابل
 والفراس من البقر والغنم واتخذ ولية عظيمة وقال معا
 الناس الامن اراد من طعام علي ولدي فهلوا وطوفوا
 بالبيت سبعا سبعا وادخلوا وسلموا علي ولدي علي فان
 الله شرفه ولعل الي طاشرف يوم النحر وهذا الحديث ابن
 شهر اشوب مختصر عن الحسن محبوب عن الصادق عليه السلام
 وفي اخر الحديث واتخذ ولية وقال هلموا وطوفوا بالبيت
 سبعا وادخلوا وسلموا علي ولدي ففعل الناس ذلك وحدث
 به السنة الخامسة والثلاثون ومايتان قوله تعالى الذين
 يوتون ما اتوا وقلوبهم وجلة محمد بن يعقوب عن علي بن ابي

عن أبيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المقرئ عن
 حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال ان
 قدرتم ان لا تعرفوا فافعلوا وما عليكم ان لا تشي الناس عليكم
 وما عليكم ان تكون مذمومًا عند الناس اذا كنت محبوبًا
 عند الله تبارك وتعالى ان امير المؤمنين كان يقول لا
 خير في الدنيا الا احد رجلين رجل يزداد كل يوم احسانًا
 ورجل يتدارك سيئته بالتوبة واني له بالتوبة فوالله لو ان
 سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله عز وجل منه عملا الا بولا^{يتنا}
 اهل البيت ومن عرف حقنا ورجا الثواب بنا ورخي بقوته
 نصف مد كل يوم وما يستر عورته وما اكن به راسه وهم مع
 ذلك والله يخافون وجاؤون ودوا لهم خصمهم من الدنيا
 وكذلك وصفهم الله عز وجل حيث يقول الذين يوتون
 ما اتوا وقلوبهم وجلة ما الذي اتوا به فقال والله باعة^{لطا}
 مع المحبة والولاية وهم الذين في ذلك خائفون ان لا يقبل
 منهم وليس الله خوفهم خوشتك فيما هم فيه من اصابه الدين
 ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا

قال ان قدرت على ان لا تخرج من سبك فافعل فان عليك
 في خروجك ان لا تتعاب ولا تكذب ولا تحسد ولا توثق
 ولا تتصنع ولا تداهن ثم قال نعم صومعة المومن بيته
 يكت فيه بصره ولسانه وسمه وفرجه ان من عرف
 نعمة الله بقلبه استوجب المزيد من الله عز وجل ان يظهر
 شكرها على لسانه ومن ذهب يرى ان له على الآخر فضلا
 فهو من المستكبرين فقلت له انما يرى ان له عليه فضلا
 بالعافية راه من تكبالي المعاصي فقال هيئات هيئات^{صلا}
 ولعله ان يكون قد غفر الله له مآلتي وانت موقوف تحتها
 اما نلوت قصه سحرة موسى صلى الله عليه ثم قال كرم من مغرور
 بما قد انعم الله عليه وكرم من مستدبر بما ستر الله عليه
 وكرم من مفتون ببناء الناس عليه ثم قال اني ارجو^{الخلا}
 فر عرفت حقنا من هذه الامة الا احدا تلتك صاحب
 سلطان جائر وصاحب هوى والفاسق المعلن ثم تلا فل
 ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويعظم ثم قال
 ما حفص الحب افضل من الخوف ثم قال والله ما احب

الله من احب الدنيا ووالى غيرنا ومن عرف حقنا واجنا
 فقد احب الله تبارك وتعالى فبكى رجل فقال ابتكي لو ان
 اهل السموات والارض كلهم اجتمعوا يقرعون الى الله عز
 وجل ان ينجيك من النار ويدخلك الجنة لم يستمعوا اليك
 ثم قال يا بعض كن ذنباً ولا تكن راساً يا حفص قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله من حاف الله كل لسانه ثم قال موسى
 بن عمران بينا بعض اصحابه اذ قام رجل فشق قميصه فآوحى
 الله عز وجل اليه يا موسى قل له لا تشق قميصك ولكن
 اشري عن قلبك ثم قال يا موسى بن عمران صلى الله عليه
 برجل من اصحابه وهو ساجد فانصرف من حاجته وهو
 ساجد على حاله فقام موسى لو كان حاجتك عندي
 قضيتها فاوحى الله يا موسى لو سجد حتى ينقطع عنقه ما
 قبلته حتى تقول عما اكره الى ما احب السادسة والثلاثون
 وما يتان قوله تعالى واتب الحق اهواءهم ففسدت السموات
 والارض ومن فيهن علي بن ابراهيم قال قال الحق صلى الله
 عليه وآله وامير المؤمنين عليهما السلام والدليل على ذلك قوله

قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم يعني بولاية امير المؤمنين
 عليهم وسلم ويستنبئونك يا محمد اهل ملكه في علي الحق هو اي امام
 قل اي وزني انه الحق اي لا ماير ومثله كثير والدليل على
 ان الحق رسول الله وامير المؤمنين قول الله عز وجل ولو
 اتبع الحق رسول الله وامير المؤمنين قريشاً لفسدت
 السموات والارض ومن فيهن ففساد السماء اذا لم تمطر
 فساد الارض اذا لم تنبت وفساد الناس من ذلك ^{الفساد}
 والمثلثون وما يتان قوله تعالى وانك لتدعونهم الى صراط
 مستقيم علي بن ابراهيم قال قال الى ولاية امير المؤمنين
 والمثلثون وما يتان قوله تعالى وان الذين لا يؤمنون بالله
 عن الصراط لتناكبن محمد بن العباس قال حدثنا الحسن بن
 الفضل الاهوازي عن بكر بن محمد بن ابراهيم غلام جليل
 حدثنا زيد بن موسى عن ابيه موسى عن ابيه جعفر عن ابيه
 محمد عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي
 بن ابي طالب عليه السلام في قول الله عز وجل وان الذين لا
 يؤمنون بالآخرة عن الصراط لتناكبن قال عن ولايتنا

اهل البيت عليه السلام قال حدثنا علي بن العباس رحمه الله عن
 جعفر الزماني عن حسن جسين عن علوان عن سعد بن طريف
 عن الاصمعي بن نباتة عن علي عليه السلام قال قوله عز وجل وان
 الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لنا يكون قال عن
 ولايتنا ابن شهر آشوب عن الحضايش بالاسناد عن الاصمعي
 عن علي عليه السلام وفي كتبنا عن جابر عن ابي جعفر ع في قوله تعالى
 وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لنا يكون
 قال عن ولايتنا ومن طريق المخالفين في معنى الآية يعني
 الصراط محمد وآله عليهم السلام التاسعة والثلاثون وساتان
 قوله تعالى ان لم تكن آياتي تنال عليكم محمد العباس قال حدثنا
 محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود قال حدثنا
 الامام موسى جعفر عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال
 في قول الله عز وجل ان لم تكن آياتي تنال عليكم في علي فكنتم بها
 تكذبون سورة النور يسلم الله الرحمن الرحيم الاربعون طائفة
 قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب
 رعيم العياشي باسناده عن زرارة عن ابي جعفر ع وحران

عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا فضل الله عليكم ورحمته قال
 فضل الله ورسوله ورحمته ولاية الائمة عليهم السلام
 باسناده عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في
 قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته قال الفضل رسول
 صلى الله عليه وآله ورحمته علي بن ابي طالب عليه السلام
 باسناده عن العبد الصالح ع قال الرحمة رسول الله
 صلى الله عليه وآله والفضل علي بن ابي طالب عليه السلام
 عن عباس ومجاهد في قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم
 ورحمته ففضل الله محمد ورحمته علي وقيل فضل الله علي
 ورحمته فاطمة الحادية والاربعون وساتان قوله تعالى
 الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح
 الآية محمد يعقوب عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد
 عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاثم
 عن عبد الله بن القسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال
 ابو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الله نور السموات
 والارض مثل نوره كمشكاة فاطمة عليها السلام فيها

مصباح المصباح في رجاية الحسين كانهما كوكب دري فاطمة
 فلكوكب دري بين سماء اهل الدنيا توقد من شجرة مباركة
 ابراهيم عليه السلام زيتونة لاسرقيه ولا غريبه لاهودية
 ولا نصرانية يكاد زيتها يضي بكاد العلم يفتخر منها ولو لم تفسد
 نار نور على نور امامتها بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء
 يهدي للائمة عليهم السلام ويعزب الله الامثال للانسان
 قلت وكلمات قال الاول وصاحبه يعشاه موج من
 الثالث ظلمات الثاني بعضها فوق بعض وقتن بني امية
 اذا خرج يد المومنين في حلة فتم لم يكدير اها من لم يحل
 الله له نوراً اماماً من ولد فاطمة عليها السلام فانه
 من نور يوم القيمة عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي
 بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وضع العلم الذي كان عنده عند الوصي و
 هو قول الله عز وجل الله نور السموات والارض مثل نور
 يقول انا هادي السموات والارض مثل العلم الذي اعطيته
 هو نوري الذي يهدي به مثل المسكاه فيها مصباح

والمسكاه قلب محمد والمصباح النور الذي فيه العلم و
 قوله المصباح في رجاية يقول اني اريد ان اقبضك ^{جعل} قال
 الذي عندك عند الوصي كما يجعل المصباح في الرجاية
 كانهما كوكب دري فاعلمهم فضل الوصي توقد من شجرة
 مباركة فاحل الشجرة المباركة ابراهيم ع وهو قول الله
 عز وجل حة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد
 مجيد وهو قول الله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحاً
 وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين درية بعضها من
 بعض والله سميع عليم لاسرقيه ولا غريبه فيقول لستم
 يهود فتصلون قبل المغرب ولا نصارى فتصلون قبل
 المشرق وانتم على ملته ابراهيم ع وقد قال الله عز وجل
 ما كان ابراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً
 مسلماً وما كان من المشركين وقوله يكاد زيتها يضي
 ولو لم تفسد نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء
 يقول مثل اولادكم الذين يولدون منكم كمثل الزيت
 الذي يتخذ من الزيتون يكاد زيتها يضي ولو لم تفسد

نار نور علي نور يهدي الله لنوره من يشاء يقول يكا دون
 يتكلمون بالنبوة ولو لم يتزل عليهم ذلك اين يا يوريه قال
 حدثنا ابراهيم بن هرون الهيسه مدينه السلام قال حدثنا
 محمد بن احمد ابن ابي الثلج قال حدثنا الحسين بن ايوب عن محمد
 بن غالب عن علي بن الحسين بن ايوب عن الحسين بن سليمان عن محمد
 بن مروان الذهبي عن الفضل بن يسار قال قلت لابي عبد
 الله الصادق عليه السلام الله نور السموات والارض قال
 كذلك الله عز وجل قال قلت مثل نوره قال محمد صلى
 عليه وآله قلت كم شكاة قال صدر محمد فيهما مصباح المصباح
 قال فيه نور العلم يعني النبوة قلت المصباح في رجا
 قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله صدر الى قلب علي
 عليه السلام كما ناكوك بري قال لاي شي يقر اكانها قلت
 فكيف جعلت فداك قال كانه كوكب دري توقد من شجرة
 مباركة وتبثونه لاسرقيه ولا غريبه قال ذلك امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب لا يهوديه ولا نصرانيه قلت يكا دريتها
 يعني ولو لم تمسه نار قال يكا العلم يخرج من قم العالم

من آل محمد من قبل ان ينطق به قلت نور علي نور قال امام
 في اثر امام عنه قال حدثنا ابراهيم بن هرون الهيسه قال
 حدثنا محمد بن احمد ابن ابي الثلج قال حدثنا جعفر بن محمد
 بن الحسين الزهري قال حدثنا احمد بن صبيح قال حدثنا
 طريف بن ناصح عن عيسى بن راشد عن محمد بن علي بن الحسين
 عليهم السلام في قول الله عز وجل كم شكاة فيهما مصباح
 قال المشكاة نور العلم في صدر محمد المصباح في رجا
 الرجاجة صدر علي صار علم النبي ص الى صدر علي
 علم النبي ص عليا الرجاجة كانهما كوكب دري توقد
 من شجرة مباركة قال نور العلم لاسرقيه ولا غريبه قال
 لا يهوديه ولا نصرانيه يكا دريتها يعني ولو لم تمسه
 نار قال يكا د العالم من آل محمد يتكلم بالعلم قبل ان
 يسأل نور علي نور يعني اماما مؤثرا بنور العلم والحكمة
 في اثر امام من آل محمد وذلك من لدن آدم الى ان
 تقوم الساعة وروى جابر بن عبد الله الانصاري قال
 دخلت الى مسجد الكوفة وامير المؤمنين صلوات الله عليه

وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ يَكْتُبُ بِأَصْبَعِيهِ وَيَتَسَمَّرُ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ مَا الَّذِي يَصْحَكَكَ فَقَالَ حَيْتُ لِمَنْ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ
 وَلَمْ يَعْرِفْهَا حَقَّ مَعْرِفَتِهَا فَقُلْتُ لَهُ أَيُّ آيَةٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 فَقَالَ قَوْلُهُ تَعَالَى اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ
 كَمِشْكَاةٍ الْمَشْكَاةِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِيهَا مَصْبَاحُ
 الْمَصْبَاحِ فِي رَحَاةِ الزَّحَاةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنَ كَأَنَّهَا
 كَوْكَبٌ دَرِيٌّ هُوَ عَلَى الْحُسَيْنِ يُوَقَّدُ مِنْ شَجَرَةٍ مِثْلَ مِثَارِكَةِ مُحَمَّدٍ
 بْنِ عَلِيٍّ زَيْتُونَةٍ جَعَفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ لَأَشْرَفِيهِ مُوسَى جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ
 عَلَى مُوسَى الرِّضَا يَكَادِ زَيْتَانِيَّةٌ يَضِيءُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَلَوْ لَمْ تَعْسَسْهُ
 نَارُ عَلَى مُحَمَّدٍ نُورٌ عَلَى نُورِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مِنْ
 يَسَاءِ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَالرَّوَايَاتُ فِي ذَلِكَ فِي الْآيَةِ كَثِيرَةٌ مِنْ
 طَرِيقِ الْمُخَالَفِينَ وَالْعَامَّةِ مَذْكُورَةٌ فِي كِتَابِ الْبِرْهَانِ
 الثَّانِيهِ وَالْأَرْبَعُونَ عَمَّا بَيَّنَّ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي نَبِيِّتِ أَذْنِ
 اللَّهِ أَنْ تَرْفَعُ وَيَذْكُرُ فِيهَا اسْمُهُ يَسْبِقُ لَهُ فِيهَا بِالْغَدُوِّ وَالْأَصَا
 رُجَالٌ لَا تَأْخُذُهُمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ نَحْنُ فَوْقَ مَا تَنْتَقِلُ

فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ مُحَمَّدٌ يَعْقُوبُ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا
 عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ذِكْرِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
 أَنْكُمْ لَا تَكُونُوا أَصَاحِبِينَ حَتَّى تَعْرِفُوا وَلَا تَعْرِفُوا حَتَّى تَقْدُوا
 وَلَا تَقْدُوا حَتَّى تَسْلُوا ابْوَابًا أَرْبَعَةً لَا يَصِلُ أَوَّلُهَا إِلَّا
 بِآخِرِهَا خَلَّ أَصْحَابُ الثَّلَاثَةِ وَنَا هُوَ أَفِيهَا نَهْيًا بَعِيدًا
 أَنْ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَقْبَلُ إِلَّا الْعَمَلَ الصَّالِحَ وَلَا يَقْبَلُ
 إِلَّا الْوَفَاءَ بِالشَّرْطِ وَالْعَهْدِ فَمَنْ وَفَى اللَّهَ عَهْدَهُ وَجَلَّ
 بِشَرْطِهِ وَاسْتَكْمَلَ مَا وَضَعُ فِي عَهْدِهِ نَالَ مَا عَدَّهُ وَاسْتَكْمَلَ
 وَأَوْعَدَهُ أَنْ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَيْرُ الْعِبَادِ بِطَرِيقِ الْهَدْيِ
 وَشَرُّهُمْ فِيهَا الْمَنَارُ وَآخِرُهُمْ كَيْفَ يَسْلُكُونَ فَقَالَ وَ
 إِنِّي لَعَنَارُ لِمَنْ تَابَ وَأَمَّنْ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى وَقَالَ
 أَمَّا يَنْتَقِلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ فَمَنْ اتَّقَى فِيمَا أَمَرَهُ لَقِيَ اللَّهَ مُسَافِرًا
 بِمَا جَاءَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هِيَهَاتَ هِيَهَاتَ مَاتَ
 قَوْمٌ وَمَاتُوا قَبْلَ أَنْ يَهْتَدُوا فَظَنُّوا أَنَّهُمْ أَمَتُوا وَاشْرَكُوا
 مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ أَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا

اهتدى لان من اخذ في غير هاسلك طريق الردى وصل
طاعة ولي امره بطاعة الله له وطاعة رسوله بطاعة الله فمن
ترك طاعه ولادة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار
بما اتزل من عند الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد و
التمسوا الليوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه
فانه اخبركم انهم رجال لانهمهم تجارة ولا بيع عن ذكر
الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب في
القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل الامر ثم
استخلصهم مصدقين بذلك في تدره فقال وان من امة
الاخلاقها تدير تاه من جمل واهتدى من ابصر وعقل
ان الله عز وجل يقول انها لا تعي الابصار ولكن تعي القلوب
التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يصبر
من لم يتدبر اتبعوا رسول الله صلى الله عليه وآله واهل
بيته واقروا بما انزل الله واتبعوا انار الهدى قائم
علامات الامانة والثقي واعلموا انه لو انكر رجل عيسى
بن مريم عليه السلام واقرب من سواه من الرسل اليوم من اقتصوا

الطريق بالتماس المنار والتمسوه من وراء الحجة الآثار
تستكملوا امر دينكم وتؤمنون بالله ربكم عن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد بن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن
حمزة الثمالي قال كنت جالسا في مسجد الرسول صلى الله عليه
والرسل اذ اقبل رجل فسلم فقال من انت يا عبد الله
فقلت رجل من اهل الكوفة فما حاجتك فقال لي انظر
ايا جعفر محمد بن علي عليه السلام فقلت نعم فما حاجتك اليه قال
هيها ت له اربعين مسئلة اساله عنها فيما كان من حق
اخذته وما كان من باطل تركته قال ابو حمزة فقلت
له هل تعرف ما بين الحق والباطل قال نعم قلت فيما
حاجتك اذ ا كنت تعرف ما بين الحق والباطل فقال لي
يا اهل الكوفة انتم قوم ما نطقون اذ ا رايت ابا جعفر
عليه السلام فاخبرني فيما انتقطع كلامه حتى اقبل ابو جعفر
عليه السلام وحوله اهل خراسان وغيرهم يسالونه عن مناسك
الحج فمضى حتى جلس مجلسه وجلس الرجل قريبا منه قال
ابو حمزة فجلست حتى اسع الكلام وحوله عالم من الناس فلما

قضى حوائجهم وانصرفوا للثقت الى رجل فقال له من انت
 قال انا قتادة بن دعامة البصري فقال ابو جعفر انت
 فقيه اهل البصرة فقال نعم فقال له ابو جعفر عليه السلام
 ويحك يا قتادة ان الله عز وجل خلق خلقا فجعلهم حججا
 على خلقه فمضوا نادوا في الارض قواما بامر نبياء في علم اصطفا
 قبل خلقه اظله عن يمين عرشه قال فسكت قتادة طويلا
 ثم قال اصلحك الله والله لقد جلست بين يدي الفقهاء و
 قدام بن عباس فما اضطرب قلبي قدام واحد منهم ما
 اضطرب قدامك فقال ابو جعفر عليه السلام ما تدري اين
 انت انت بين يدي بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها
 اسمه يسبح له فيها بالعدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة
 ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة فاجابوه
 يوما ونحن اولئك فقال قتادة صدقت والله جعلني
 الله قدامك والله ما هي بيوت حجارة ولا طين قال قتادة
 فاخبرني عن الجين فنبشروا ابو جعفر عليه السلام قال رجعت مساك^{لك}
 الى هذا فقال صلت عنى فقال لا ياس به فقال الله ربنا

جعلت فيه النخعة الميت فقال ليس بها ياس ان الا
 نخعة ليس فيها عروق ولا فيها دم ولا لها عظم انما
 من بين فرث ودم وان الا نخعة بمنزلة دجاجة ميتة
 اخرجت منها بيضه فهل توكل تلك البيضة فقال قتادة
 ولا امر يا كهلها فقال ابو جعفر عليه السلام ولم قال لانها
 من الميتة قال له فان حضنت تلك البيضة فخرجت
 منها دجاجة تاكلها قال نعم قال فما حرم عليك البيضة
 وحلل لك الرجاجة ثم قال فكذلك الانخعة مثل^{البيضة}
 فاستمر من اسواق المسلمين من ايدي المصلين ولا تسأ
 عنه الا ان ياتيك من بخير وباقي الروايات من طرق
 الخاصة والعامة بذلك في الاله توخذ من كتاب الربا
 الثانيه والاربعون ومائتان قوله تعالى قل طيعوا
 الله واطيعوا الرسول فان تعولوا فان عليه ما حل
 وعليكم ما حلت وان تطيعوه تهتدوا والحمد لله رب العالمين
 قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود
 النجار عن الامام ابي الحسن موسى جعفر عليه السلام عن ابيه

عليه السلام في قول الله عز وجل قل اطيعوا الله واطيعوا ^{سول} الله
فان تولوا فان عليه ما حمل من السبع والطاعة والامانة
والصبر وعليكم ما حملتم من العهود التي اخذها عليكم في
علي وما بين لكم في القرآن من فرض طاعته بقوله و
ان تطيعوه تهتدوا اي وان تطيعوا علياً تهتدوا واما
على الرسول الا لبلاغ المبين الثالث والاربعون وما
قوله تعالى وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الى قوله
ولا يغير كون ^{شيء} محمد يعقوب عن الحسين بن محمد عن
معلي بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا
عبد الله عليه السلام عن قول الله جل جلاله وعد الله الذين
آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما
استخلف الذين من قبلهم قال هم الائمة ^{عليه} عن الحسين
بن محمد الاشعري عن معلي بن محمد عن احمد بن محمد عن ابي
مسعود عن الجعفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
الائمة خلفاء الله عز وجل في ارضه ^{محمد} بن العباس عن

عن الحسين بن محمد عن معلي بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن
سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
وَجَلَّ وَعْدُ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ^{ليستخلفنهم}
في الارض كما استخلف الذين من قبلهم قال ترلت في
علي بن طالب والائمة من ولده عليهم السلام وليكن
لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم
امنا قال ^{عني} به ظهور القائم عليه السلام ^{محمد} بن ابراهيم
الغفاني قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة
قال حدثني احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي من كتابه
قال حدثنا اسمعيل بن مروان قال حدثنا علي بن ابي
حمزة عن ابيه ووهيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
السلام في قوله وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ^{ليمكن}
لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم
امنا يعبدونني لا يسركون ^{شيء} قال القائم واصحابه
عن محمد بن همام قال حدثني جعفر بن محمد بن مالك

العزاري الكوفي قال حدثني محمد بن احمد عن محمد بن
 سنان عن يونس بن خبيان عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال اذا كان ليلة الجمعة هبط الرب تبارك وتعالى
 الى السماء الدنيا فاذا طلع الفجر كان على العرش فوق ^{البيت}
 المعمور ونصب لمحمد وعلي والحسن والحسين منابر من نور
 فيصعدون عليها ويحيط بهم جميع الملائكة والنبیون و
 يفتح ابواب السماء فاذا زالت الشمس قال رسول الله صل
 الله عليه وآله يا رب معادك الذي اوعدته في كتابك
 وهو هذي الآية وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الآية
 وتقول الملائكة والنبیون ثم ذلك ثم يخرج محمد وعلي و
 الحسن والحسين سجداً ثم يقولون يا رب اغضب يا رب اغضب
 فانه انتهك حرمك وقتل اصفياؤك وادل عبادك
 الصالحون والاحاديث بذلك كثيرة مذكورة في كتاب
 البرهان لان هذا الكتاب مبني على الاختصار ^{له} الرا
 واربعون وصايتان قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون

عن امره ان تصيهم فتنه او يصيهم عذاب اليم محمد
 بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
 عن حسان بن علي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول لا تذكروا سراً بخلاف علانيتنا ولا علانيتنا
 بخلاف سراً حسبكم ان تقولوا ما تقول ونصموا عما
 نصمت انكم قد رايتم ان الله عز وجل لم يجعل لاحد من
 الناس في خلافتنا خيراً ان الله عز وجل يقول فليحذر
 الذين يخالفون عن امره ان تصيهم فتنه او يصيهم
 عذاب اليم عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
 عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن عبد الاعلى قال
 سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
 فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيهم فتنه
 او يصيهم عذاب اليم قال فتنه في دينه لاجراجه
 لا ياجره الله عليها سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم
 الخامسة والاربعون وصايتان قوله تعالى وقال الله
 ان تتبينوا الامر للاسمعوا انظر كيف تم ذلك

الاثنان فقلوا فلا يستطيعون سبيلاً على ابراهيم قاً
 حدثني محمد بن عبد الله عن ابيه عن محمد بن الحسين
 عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن متخل بن جميل
 الرقي عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال ابو جعفر عليه
 السلام تزل حيرت على رسول الله بهذه الآية هكذا
 وقال الظالمون لآل محمد حقم ان تتبعون الارجالا
 مسحوراً انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا
 يستطيعون سبيلاً الى ولاية علي وعلي عليه السلام هو
 السبيل عنه قال حدثني محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن
 مالك قال حدثني محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن
 زيد عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام مثله
 بن العباس قال حدثنا محمد بن القاسم عن احمد بن السنان
 عن محمد بن خالد عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن فضيل عن
 ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام انه قرأ
 الظالمون لآل محمد حقم ان تتبعون الارجالا مسحوراً
 يعني محمد صلى الله عليه وآله فقال الله عز وجل رسول

انظر

انظر كيف ضربوا لك الأمثال فلا يستطيعون سبيلاً
 الى ولاية علي سبيلاً وعلي هو السبيل السادسة
 اربعون ومائتان قوله تعالى لا تكذبوا الساعة واحدة
 لمن كذب الساعة سبعين محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب
 الغيبة وكما في هذا الكتاب عنه فهو منه قال حدثنا
 عبد الواحد بن عبد الله قال اخبرنا محمد بن جعفر القمي
 قال حدثنا محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب عن عمر بن
 الكلب عن ابي الصامت قال قال ابو عبد الله جعفر بن
 محمد عليه السلام الليل اثنا عشر ساعة والنهار اثنا
 عشر ساعة والشهور اثنا عشر شهراً والايمة اثنا عشر
 اماماً والقبائل اثنا عشر قبيلة وان علياً ساعة من
 عشرة ساعة وهو قول الله عز وجل لا تكذبوا بالساعة
 واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيراً فقال لي ان الله
 خلق السنة اثني عشر شهراً وجعل الليل اثني عشر ساعة
 وجعل النهار اثني عشر ساعة ومنا اثنا عشر شهراً
 وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه ساعة من تلك الساعات

بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن علي قال حدثني الحسين
 بن احمد عن احمد بن هلال عن عمر الكلبى عن ابي الصامت
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الليل والنهار
 عشرة ساعة وان علي ابن ابي طالب عليه السلام اشرف
 ساعة من اثني عشر ساعة وهو قول الله تعالى بل كذبوا
 بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيراً ^{عن} ^{عن}
 عن علي حاتم في كتاب الاخبار لابي الفرج بن ساذان انه
 نزل قوله تعالى بل كذبوا بالساعة يعني كذبوا بولاية علي
 عليه السلام قال وهو المروي عن الرضا عليه السلام ^{عن} ^{عن}
 وما يأتى قوله تعالى وجعلنا بعضكم لبعض فتنة ^{عن} ^{عن}
 واختار احمد بن العباس قال حدثني محمد بن همام عن
 محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود النجار قال حدثني
 مولاي ابو الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابي جعفر
 عليه السلام قال جمع رسول الله صلى الله عليه وآله
 المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وفاطمة والحسن

والحسين عليهم السلام فاغلق عليهم الباب وقال يا اهل
 واهل الله ان الله عز وجل يقرأ عليكم السلام وهذا جبرئيل
 معكم في البيت ويقول ان الله عز وجل يقول اني قد
 جعلت عدوكم لكم فتنة فما تقولون قالوا انصبر يا رسول
 لامر الله وما نزل من قضائه حتى تقدم على الله عز وجل
 ونستكمل جزيل ثوابه وقد سمعناه بعد الصابرين الخير
 كله فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله حتى سمع نحيبه
 من خارج البيت فنزلت هذه الآية وجعلنا بعضكم لبعض
 فتنة انصبرون وكان ربك بصيراً ^{عن} ^{عن}
 سيصبرون كما قالوا صلوات الله عليهم جميعين ^{عن} ^{عن}
 واليه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً ^{عن} ^{عن}
 واخذت فلاناً غلبت على نفسي عن الزكريا ^{عن} ^{عن}
 وكان الشيطان الاشارة ^{عن} ^{عن}
 جمع البيان قال انه ياكل يديه حتى تذهب الى المرقين
 ثم ينبتان فلا يزال هكذا كلما نبت يده اكملها ندامة

على ما فعل **ابن العباس** قال حدثنا **احمد بن القاسم** عن
احمد بن محمد السيار عن **محمد بن خالد** عن **حماد** عن **حريز** عن
ابي عبد الله عليه السلام انه قال وقوله عز وجل **يا ليتني**
اتخذت مع الرسول سبيلا يعني **علي بن ابي طالب عليه السلام**
يا ستاده عن **محمد بن خا** عن **محمد بن علي** عن **محمد بن فضيل**
عن ابي حمزة الثمالي عن **ابي جعفر عليه السلام** في قول الله
عز وجل يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يعني **علي بن**
ابي طالب عليه السلام عن **محمد بن اسمعيل** رحمه الله **يا ستاده**
عن جعفر بن محمد الطيار عن **ابي الخطاب** عن **ابي عبد الله عليه**
السلام انه قال والله ما مكنت الله في كتابه حتى قال يا
ويلتي ليتني اتخذت فلانا خليلا واما هي في مصحف علي
عليه السلام يا ويلتي ليتني لم اتخذ الثاني خليلا ولا يستظهر
يوما عن **محمد بن جمهور** عن **حماد بن عيسى** عن **حريز** عن **جل**
عن ابي جعفر عليه السلام انه قال يوم بعض الظالم على
بيده يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتي
ليتني لم اتخذ فلانا خليلا قال يقول الاول والثاني

بن يعقوب عن **محمد بن علي بن شمر** عن **محمد بن علي بن عكاية**
التميمي عن **الحسين بن النضر القهري** عن **ابي عمر** عن **الوزاعي** عن
عمر بن شمر عن **جابر بن زيد** عن **ابي جعفر عليه السلام** عن **امير**
المؤمنين عليه السلام في حديث طويل يذكر فيه فضائله
وما فضله الله عز وجل به من نصره رسول الله صلى
عليه وآله وغير ذلك الى ان قال عليه السلام فقال يعني
رسول الله صلى الله عليه وآله وقد حشد المهاجرين
والانصار وانقضت به المحافل ايها الناس ان عليا
مضى كهرون من موسى لانه لا نبي بعدي فغفل المؤمنون
عن الله تطوق الرسول اذ عرفوا استاخيده لاييه وامه
كما كان هرون اخاموسى لاييه وامه ولا كنت نبيا
فاقتضى نبوة ولكن كان ذلك منه استخلافا لي كما
استخلف موسى هرون صلى الله عليه وآله ما حيث يقول **اخلفني**
في قومي واصح ولا تتبع سبيلا المفسدين وقوله صلى
الله عليه وآله حين تكلم طائفة فقالت نحن موالى
رسول الله فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى حجة

الوداع ثم صار الى غدیر خم فامر فاصح شييه المنبر ثم
علاه واخذ بعضدي حتى روى بياض ابطيه رافعا صوته
قائلا في محفله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه فكانت علي ولايتي ولاية الله
وعلي عداوتي عداوة الله فانزل الله عز وجل في ذلك
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا فكانت ولايتي كمال الدين ورضا الرب جل ذكره
وانزل الله اختصاصا لي وكراما عليّ عه وعظاما وه
تفضيلا من رسول الله صلى الله عليه وآله منخيه وهو
قوله ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو أسرع
الحاسبين ومناقب لو ذكرتها لعظم بها الارتقاء وطال
لها الاستماع ولان تقصمها دوني الاشقيان ونازعا
فيما ليس لها بحق وركبها ضلالة واعتقد انها جهالة
فليس ما عليه ورد او ليس ما لانفسها مهلا يتلاعنان
في دورها وتبأ كل واحد منهما من صاحبه يقول
لقرينه اذا التقيا ليت بيني وبينك بعد المشرقين

القرين فيحييه الاشقي على روثته ياليتني لم اتخذ فلانا
خليلا لقد اصلني عن الذكر بعد اذ جاني وكان الشيطان
للانسان خذولا فلانا الذكر الذي عنه ضل والسييل
الذي عنه مال والايان الذي به كفر والقران
الذي اياه هجر والدين الذي به كذب والصراط
الذي عنه نكب والحديث طويل مذكور تمامه في
هذه الاية من كتاب البرهان في ابن ابراهيم في معنى
الاية قوله ويوم بعض الظالم على يديه يقول ياليتني
اتخذت مع الرسول سبيلا قال قال ابو جعفر عليه السلام
ياليتني اتخذت من الرسول عليا وفي نسخة عليا وليا
يعني الولاية وكان الشيطان هو الثاني للانسان
خذولا ياليتني ليتني لم اتخذ فلانا خليلا يعني الثاني
لقد اصلني عن الذكر بعد اذ جاني من الحسن الشيباني
في نهج البيان عن الباقر والصادق عليهما السلام السبيل
ههنا على عليهما السلام ياليتني ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد
اصلني عن الذكر يعني عليا عليهما السلام وقال ايضا وروي

عن الباقر والصادق عليهما السلام ان هذه الايات نزلت نزلت
 في رجلين من مشايخ قريش اسماهما الستماء وكانا ينيان
 النبي عليه السلام واخاينهما يوم الاحاء فصد احداهما
 صاحبه عن الهدى فهلكا جميعا فحكى الله تعالى حكايتهما
 في الآخرة وقولهما عند ما يترل عليهما من العذاب فيجن
 ويتأسف علي ما قدم ويتندم حيث لم يتفعه الندم
 التاسع والاربعون ومايتان قوله تعالى الذين ^{يحيون}
 على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واخلل سبيلا
 محمد بن ابراهيم النعماني في الغيبة باسناده عن كعب الاحبار
 قال اذا كان يوم القيمة حشر الناس على اربعة اصناف
 صنف ركبان وصنف على اقدامهم عيشون وصنف
 منكبون وصنف على وجوههم بكر عمن فهم لا يعقلون ولا
 يتكلمون ولا يؤذن لهم فيعتدون اولئك الذين تلغ
 وجوههم النار وهم فيها كالخون فليل يا كعب من هؤلاء
 الذين يحشرون على وجوههم وهذه الحال حالهم قال
 كعب اولئك الذين كانوا على الضلالة والارتداد

النكت فبنس ما قدمت لهم انفسهم اذ القوا الله بحرب
 خليقتهم ووصي نبيهم وعالمهم وسيدهم وفاصلهم
 حامل اللواء وولي المحوض والمرتبج والمرجى دون العالم
 وهو العلم الذي لا يحبل والحجة التي من زال عنها
 عطب وفي النار هوى ذلك علي ورب كعب اعلم علما
 واقدمهم سلما واوفرهم حلما عجبا بمن قدم على علي عينا
 ومن نسل علي القائم المهدي من نسل عليهما لم اسبه الناس
 بعيسى بن مريم خلقا وخلقا وستا وهبئة يعطيه الله عز
 وجل ما اعطى الانبياء ويزيده ويفضله انا القائم عليه السلام
 من ولد علي له غيبة كغيبة يوسف ورجعة كرجعة عيسى
 بن مريم يظهر بعد غيبة مع طلوع النجم الاحمر وخراب
 الزوراء وهي الغي وخسف المروة وهي بغداد وخروج
 السفيناني وحرب ولد العباس مع قتيان ارمنيه و
 ادريجان تلك حرب يقتل فيها الوف والوف كل
 يقبض على سيف علي يحقق عليه رايات سود تلك حروب
 يشوبها الموت الاحمر والطاعون الامر ^{فمايتان}

قوله تعالى ولقد صرفناه بينهم لئذكروا فاني اكثر الناس
 ان شرف الدين النجفي قال روى محمد بن علي عن محمد
 بن فضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال تزل جبرئيل
 على محمد صلى الله عليه واله بهذه الاية هكذا فاني اكثر
 الناس من امتك بولاية علي الاكفورا الحادية والخمسون
 ومائتان قوله تعالى وكان الكافر على ربه ظهيرا علي بن
 ابراهيم قد يسمى الانسان بهذا الاسم لغة كقوله اذكر
 عند ربك وكل مالك لشيء يسمي ربه فقوله وكان الكافر
 على ربه ظهيرا قال قال الكافر الثاني على امير المؤمنين
 ظهير محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن عامر عن ابي
 عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن الفضيل
 عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك
 وتعالى وكان الكافر على ربه ظهيرا قال تفسيرها في بطن
 القرآن على هورني في الولاية والرب هو الخالق الذي
 لا يوصف وقال ابو جعفر ان عليا اية لمحمد وان محمد اية
 في الولاية على اما بلغك قول رسول الله صلى الله عليه واله

مر كنت

من كنت مولاه فعلي مولاه والى الله من والاه وعادي من
 عاداه الثانية والخمسون ومائتان قوله تعالى وعباد الرحمن
 الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون
 قالوا اسلاما الى قوله تعالى مستقرا ومقاما محمد بن يعقوب
 عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
 عن محمد بن النعمان عن سلام قال سألت ابا جعفر عليه
 السلام عن قوله الذين يمشون على الارض هونا قال هم
 الاوصيا آمن مخافة عدوهم علي بن ابراهيم قال اخبرنا احمد
 بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي
 نجران عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
 في قوله وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا قال
 الائمة عم يمشون على الارض هونا خوفا من عدوهم عنه
 عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سليمان
 بن جعفر قال سألت ابا الحسن عليه السلام وعباد الرحمن
 الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون
 قالوا اسلاما والذين يبتون لربهم سجدا وقياما قال

هم الائمة يتقون في مشيهم على الارض بن العباس قال
 حدثنا الحسين اجد عن محمد بن عيسى عن يونس عن المفضل
 بن صالح عن محمد الحلي عن زرارة وحران ومحمد بن مسلم
 عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وعباد الرحمن
 الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون
 قالوا اسلاما قال هذه الايات للاوصياء الى ان يبلغوا
 حست مستقرا ومقاما الثانية والحسن ومبايتان
 قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
 النفس التي حرم الله الاباحى الايات الى قوله تعالى والذين
 وصا وصيا محمد بن خالد البرقي عن ابن فضال عن علي
 بن عتبة عن سليمان بن خالد قال كنت في محل اقر اذ
 ناداني ابو عبد الله عليه السلام اقر يا سليمان وانا في هذه
 الايات التي في احر تبارك والذين لا يدعون مع الله الها
 اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الاباحى ولا يزوجون
 ومن يفعل ذلك يلق اثمًا يضاعف فقال هذه قينا
 اما والله لقد وعظنا وهو يعلم انا لا نرى اقر يا سليمان

فقرات حتى انتهت الى قوله الامن تاب وامن وعمل
 صالحا فاولئك بيد الله سيئاتهم حسنات قال قف
 هذه فيكم انه يوفى بالمومن المذنب يوم القيمة حتى
 بين يدي الله عز وجل فيكون هو الذي يلي حسابه فيوقفه
 على سيئاته سيئا قسيئا فيقول علمت كذا في يوم كذا في سنة
 كذا فيقول اعرف يا رب حتى يوقفه على سيئاته كلها
 ذلك يقول اعرف فيقول سترها عليك في الدنيا واغفرها لك
 اليوم ابد لوها العبد سيئات حسنات قال قف
 حقيقة للناس فيقولون سبحان الله اما كانت لهذا
 العبد ولاسيته واحدة فهو قول الله عز وجل فاولئك
 بيد الله سيئاتهم حسنات قال مرقرات والذين اذا
 ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صاعا وعميانا فقال هذه
 فيكم اذا ذكرتم فضلنا لم تشكوا ثم قرأت والذين يقولون
 ربنا هب لنا من ارجوانا وذرياتنا قرة اعين الى اخر السورة
 فقال هذه فينا المفيد في الاختصاص عن محمد بن الحسن
 السجاد عن سعد بن عبد الله عن محمد بن احمد بن محمد بن

اسمى عن جعفر بن محمد بن الهيثم الحضرمي عن علي بن الحسين
الغزاري عن ادم بن التمار الحضرمي عن سعد بن طريف
عن الاصم بن نباته قال اتي امير المؤمنين صلوات
الله عليه وآله الاسلام عليه فجلست انتظره فخرج الي
فقت اليه فسلمت عليه فضرب على كفي وفي نسخة كفي
ثم سبك اصابعه باصابعي ثم قال يا اصم بن نباته فقلت
ليتك وسعديك يا امير المؤمنين فقال ان ولينا
ولي الله فاذا مات ولي الله كان من الله بالرفيق الاعلى
وسقاه من النهر ابرد من الثلج واحلى من السمندر والين
من الزبد فقلت يا ابي انت وامي وان كان مذبنا فقا
نعم وان كان مذبنا اماننا القرآن اولئك بيد الله
سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحاما يا اصم ان
ولينا لولق الله وعليه من الذنوب مثل زبد البحر
الرمل لعقرها الله له ان شاء الله تعالى
عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن محمد بن زياد عن ابي
بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل

والذين

والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا
قال مستبصرين ليسوا بشكاكا الرابطة والخمسة وثلاثون
قوله تعالى والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا
وذرياتنا قررة اعين واجعلنا للمتقين اماما علي بن ابراهيم
قريب عندي عبد الله عليه السلام فقالوا قد سالوا الله عظاما
ان يجعلهم للمتقين ائمة فقبل له هذا يا ابن رسول الله
قال اما اتزل الله الذي يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا
وذرياتنا قررة اعين واجعلنا للمتقين اماما علي بن ابراهيم
قال حدثني احمد بن محمد قال حدثني الحسن
بن محمد بن سماعه عن حماد عن ايان بن تغلب قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله الذين يقولون ربنا
هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قررة اعين واجعلنا للمتقين
اماما قال هم نحن اهل البيت وروى غيره ان ازواجنا
خديجة ودرينا فاطمة قررة اعين الحسن والحسين
واجعلنا للمتقين اماما علي بن ابي طالب عليه السلام
بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عن حويرث

بن محمد الحارثي عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن
 السدي ابي مالك عن ابن العباس قال قوله تعالى والذين
 يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قره اعين
 الآية نزلت في علي بن ابي طالب ^{عنه} قال حدثنا محمد بن
 الحسين عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن كثير بن العبد
 عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
 والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا
 قره اعين واجعلنا للمتقين اماما اي هداة يهتدى
 بنا وهذه الآيات خاصة ^{عن} محمد بن جمهور عن محبوب
 عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه
 السلام واجعلنا للمتقين اماما ان القائدين هم الائمة
 عليهم السلام ^{محمد} بن العباس قال حدثنا محمد بن القاسم
 بن سلام عن عبيد بن كثير عن الحسين بن مزاحم عن علي
 بن زيد الخراساني عن عبد الله بن وهب الكوفي عن ابي
 هرون العبدى عن ابي سعيد الخدري في قول الله عز وجل
 وجعلنا اماما من ازواجنا وذرياتنا قره اعين واجعلنا

للمتقين اماما قال رسول الله صلى الله عليه واله ^{عليه} الجبريل
 عليه السلام من ازواجنا وذرياتنا قال ذرياتنا قال ^{طه}
 قره اعين قال الحسن والحسين قال واجعلنا للمتقين
 اماما قال امير المؤمنين عليه السلام وقد تقدم من ذلك
 في الاية السابقة من احاديثها الخاصة والنسوية
 ما يتبين قوله تعالى اولئك يحزون العرفة بما يصبروا ويثبتون
 فيها خشيعة وسلاما تحفة الاخوان عن ابن مسعود وامر
 سلمة زوجة النبي صلى الله عليه واله في حديث قال
 يا ابن مسعود ان اهل العراف الاعلى لعلي بن ابي طالب
 عليهم وسيعته المتوالين له المتبرين من اعدائه وهو
 قوله تعالى اولئك يحزون العرفة بما يصبروا وعلى اذى
 الدنيا سورة الشرح ^{يسمى} الله الرحمن الرحيم السادسة
 والنسوية وما يتبين قوله تعالى فلعلك يا خسر نفسك
 الا يكونوا من مشيئة العياشي باسناده الى الصادق عليه
 السلام في خبر قال النبي صلى الله عليه واله يا علي اني سألت
 الله ان يوالي بيني وبينك ففعل وسالته ان يوالي

بَنِي وَبَيْنَكَ فَعَلْ وَسَأَلْتَهُ أَنْ يَجْعَلَكَ وَصِيَّ فَعَلْ فَقَالَ
 رَجُلٌ وَاللَّهِ لَصَاعٌ مِنْ تَمْرٍ حَرِيمٍ مِمَّا سَأَلَ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ هَذَا سَأَلَ مَلَكًا
 يَعْصِيهِ عَلَى عَدْوِهِ أَوْ كَثْرَةِ اسْتِغْنَى بِهِ عَلَى فِائِقَةٍ فَأَتَرَهُ اللَّهُ
 فَلَعَلَّكَ مَا خُفِّتُ نَفْسُكَ الْآيَةُ السَّامِعَةُ وَالْحُسُونُ وَمَا يَتَانِ قَوْلُهُ
 تَعَالَى وَابْسِلْ لِي لِسَانًا مَذْقُوبًا فِي الْآخِرِينَ مِنْ طَرِيقِ الْمَخَالِفِ
 فِي مَعْنَى الْآيَةِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ هُوَ عَلَى بَابِ طَالِبٍ
 عَرَضَتْ وَلَائِيَّتُهُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ
 مِنْ دَرَجَتِي فَعَلَّ ذَلِكَ وَالرَّوَايَاتُ إِنَّمَا فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ كَثِيرَةٌ مِنْ طَرِيقِ الْخَاصَّةِ مَذْكُورَةٌ فِي كِتَابِ الْبِرِّ هَذَا
 الثَّامِنَةُ وَالْحُسُونُ وَمَا يَتَانِ قَوْلُهُ تَعَالَى عَمَّا لَنَا مِنْ شَيْءٍ
 وَلَا صَدِيقٍ عَمِيمٍ أَحَدٍ مِنْ مُحَمَّدٍ خَالِدِ الْبَرِّ فِي عَمْرِ بْنِ عَبْدِ
 الْغَزِيِّ عَنْ مَقْصُودٍ أَوْ غَيْرِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي
 قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ قَالَ
 السَّافِعُونَ الْأَيُّمَةُ وَالصَّدِيقُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبِأَيِّ
 الرِّوَايَاتِ مَذْكُورَةٌ فِي كِتَابِ الْبِرِّ هَذَا النَّاسِعَةُ وَالْحُسُونُ
 وَمَا يَتَانِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنَّهُ لَنُتْرِكُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ تَرْكًا بِهِ

الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ حَنَّانٍ
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا فِي قَوْلِهِ وَأَنَّهُ لَنُتْرِكُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ
 تَرْكًا بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لَنَكُونَ مِنَ الْمُنْتَدَرِينَ
 قَالَ الْوَلَايَةُ الَّتِي أَتَرْتُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 يَوْمَ الْغَدِيرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّقَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 الْحُسَيْنِيِّ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ حَنَّانِ بْنِ سَدِيدٍ
 عَنْ سَالِمِ الْخَطَّاطِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى تَرْكًا بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لَنَكُونَ مِنَ
 الْمُنْتَدَرِينَ بَلِّغْ لِي عَمْرِي مَبِينٌ قَالَ الْوَلَايَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 عَمَّا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ الْعِيَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ حَنَّانِ
 بْنِ سَدِيدٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْوَلَايَةِ تَرْكًا بِهَا حِينَ تُتْرَكُ مِنَ رَبِّكَ
 الْعَالَمِينَ يَوْمَ الْغَدِيرِ فَقَالَ تَرْكًا بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى
 قَلْبِكَ لَنَكُونَ مِنَ الْمُنْتَدَرِينَ بَلِّغْ لِي عَمْرِي مَبِينٌ وَ
 أَنَّهُ لَفِي تَرْكِ الْأَوَّلِينَ قَالَ هِيَ الْوَلَايَةُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحَدٍ

بن محمد عن الحسين سعيد عن بعض اصحابنا عن حنان
 بن سدير عن سالم الحنط قال قلت لابي جعفر عليه السلام
 اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى تزل به الروح
 الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي
 مبين قال هي الولاية لامير المؤمنين محمد بن العباس
 قال حدثنا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة
 عن حنان بن سدير عن ابي محمد الحنط قال قلت لابي جعفر
 قول الله عز وجل تزل به الروح الامين على قلبك لتكون
 من المنذرين بلسان عربي مبين وانه لفي زبر الاولين
 قال ولاية علي عليه السلام من يعقوب بن اسباط
 عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل
 عن ابي الحسن عليه السلام قال ولاية علي عليه السلام مكتوبة
 في جميع صحف الانبياء ولم يبعث الله رسولا الا نبوة محمد
 وولايه وصيه علي عليه السلام الستون ومائتان قولنا
 واندعشيتك الاقربين ابن بابويه قال حدثنا محمد
 بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا

عبد العزيز قال حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثنا ابراهيم
 بن محمد عبد الرحمن الازدي قال حدثنا قيس بن الربيع
 وشريك بن عبد الله عن الاعمش عن منهال عن محمد بن عبد
 الله بن الحرث بن نوفل عن علي بن طالب عليه السلام قال لما
 لما تزلت واندعشيتك الاقربين اي هطك المخلص
 دعا رسول الله صلى الله عليه واله النبي عبد المطلب وهم اذ
 ذاك اربعون رجلا يزيدون رجلا او يتقصون رجلا
 فقال ايكم يكون اخي ووارثي ووزير ووصي وخليفة
 فيكم بعدي فعرض ذلك عليهم رجلا رجلا كلهم يالي
 ذلك حتى اتى علي فقلت انا يا رسول الله فقال يا بني عبد
 المطلب هذا اخي ووارثي ووزير وخليفتي فيكم بعدي
 فقام القوم يضحك بعضهم الى بعض ويقولون لابي
 طالب قد امر ان تسع وتطيع لهذا الغلام والزوا
 في ذلك كثيرة مذكورة في كتاب البرهان من طريق
 الخاصة والعامة الحادية والستون ومائتان قولنا
 وسيعلم الذين ظلموا الي منقلب علي بن ابن بابويه قال

حدثنا محمد بن علي ما جيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن
 ابيه عن علي بن محمد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا
 عن ابيه عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
 عليه واله من احب ان يمسك يدي و يركب سفينة النجاة
 بعدي فليقتد بعلي بن ابي طالب وليعادي عدوه وليؤا
 وليته فانه وصي و خليفتي على امتي في حياتي و بعد فاتي
 وهو امير كل مسلم و امير كل مومن بعدي قوله قولي و
 امره امري و نهيه نهي و تابعه تابعي و ناصره ناصري و
 خاذله خاذلي ثم قال عليه السلام من فارق عليا بعدي
 لم يراني ولم يره يوم القامة و من خالف عليا حرم الله عليه
 الجنة و جعل ملواه النار و من خذل عليا خذله الله يوم
 يعرض عليه و من نصر عليا نصره الله يوم يلقاه و لقنه
 محبته عند المنازلة ثم قال عليه السلام و الحسن و الحسين
 اماما امتي بعديهما و سيدا شباب اهل الجنة و اماما
 سيدا سائر العالمين و ابوهما سيد الوصيين و ولد
 الحسين تسعة ائمة ناسعهم قائمهم من ولدي طاعتهم

طاعتي و معصيتهم معصية الى الله اشكو المتكبرين لقضاهم
 و المضيعين لحقهم بعدي و كفى بالله وليا و كفى بالله
 نصيرا لغتري و ائمة امتي و منتقام من الجاحدين لحقهم
 و سيعلم الذين ظلموا اي متقلب يتقلبون سورة النحل
 بسم الله الرحمن الرحيم الثانية و الستون و مائة و ثمانون
 قوله تعالى و لقد آتينا داود و سليمان ما يشاين
 ابن ابراهيم قال قال اعطى داود و سليمان ما لم يعط
 من انبياء الله من الايات علمها منطق الطير و الان لها الحد
 و الصفر من غير نار و جعلت الخيال يسبح مع داود فاذل
 الله عليه الزبور فيه توحيد و تعجيد و دعاء و اخباره
 رسول الله و امير المؤمنين و الائمة من ذرئتهما و اخيا
 الرجعة و ذكر القام عليهم لقوله و لقد كتبنا في الزبور
 بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون الثالثة
 و الستون و مائة و ثمانون قوله تعالى و الله اعلم
 شرفا لدن النجفي قال روى علي بن اسباط عن ابراهيم الجعفي
 عن ابي الجارود عن ابي عبد الله عليه السلام قوله اله مع الله

بالكثير لا يعلمون قال اي امام هدي مع امام ضل
 الرابعه والستون ومائتان قوله تعا من يحيي المضطر
 اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض المفيد
 في اماليه قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا
 ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا جعفر بن
 محمد بن مروان قال حدثني ابي قال حدثنا ابراهيم بن الحكم
 عن المسعودي قال حدثنا الحرث بن حصين عن عمران بن
 الحصين قال كنت انا وعمر بن الخطاب جالسين عند النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم جالس الى جنبه اذ قرأ رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم من يحيي المضطر اذا دعاه ويكشف السوء
 ويجعلكم خلفاء الارض اله مع الله قليلا ما تذكرون قال
 فانتفض على عليه السلام انتفاضه الصغور فقال له النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم ما سأتك تخرج فقال مالي لا اخرج
 الله يقول يجعلنا خلفاء الارض ثم قال له النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم لا تخرج فوالله لا يجيك الامون ولا ينعضك الامنا
 ورواه الشيخ ايضا في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد بن يحيى

يعني المفيد قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا
 ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد عن عقده وساق الحديث
 وهذا مروي بطرق عديدة مذكورة في كتاب البرهان
 وان الآية تزلت في قائم آل محمد صلى الله عليه وآله والروايات
 مذكورة في كتاب البرهان الخامس والستون ومائتان
 قوله تعالى واذا وقع القول عليهم من بينا لم يذنبوا
 شيئا من ذلك الا الذين كفروا يا ايها الذين آمنوا ان الله
 عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن
 وغيره عن عبد الله بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه
 السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث
 قدس يا محمد علي اول من اخذ ميثاقه من الائمة عليهم
 السلام يا محمد علي اخر من قبض روحه من الائمة عليهم
 السلام التي تكلم الناس والروايات بان الدابة في الا
 امير المؤمنين عليهم كبرية مذكورة في كتاب البرهان
 الستون ومائتان قوله تعا من يحيي المضطر
 منها ومن من قزع يومئذ آمنين في الآية محمد بن يعقوب عن الحسين

بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن ارومة عن محمد بن عبد
 الله عن علي بن حسين عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام دخل ابو عبد الله الحدا
 على علي امير المؤمنين عليه السلام فقال ليا ايا عبد الله
 الا خبرك بقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها
 وهم من فرغ يومئذ آتون ومن جاء بالسيئة فكبت وجثم
 في النار هل تجرون الاماكنتم تعملون قال بلى يا امير المؤمنين
 جعلت فداك فقال الحسنة معرفة الولاية وحسن اهل
 البيت والسيئة انكار الولاية وبغض اهل البيت عنه
 عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن حماد عن عمر بن شمر
 عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يفترا
 حسنة نزل له فيها حسنا قال من تولى الاوصياء من آل
 محمد واتباع آثارهم فداك تزيده من ولاية من مضى من
 النبيين والمومنين الاولين حتى تصل ولايتهم الى آدم
 عليه السلام وهو قوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها
 هو قول الله عز وجل ما سالتكم من اجر فهو لكم يقول اجر

المودة الذي لم اسالك غير فهو لكم يهدون به وتجتون
 من عذاب يوالقيهم علي بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن مسلمة
 قال حدثنا يحيى بن ركريا اللؤلؤي عن علي بن حسين عن
 عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام من جاء بالحسنة
 فله عشر امثالها قال هي للمسلمين عامة والحسنة الولاية
 فمن عمل حسنة كتبت له عشر فان لم تكن ولاية دفع عنه
 بما عمل من حسنة في الدنيا وماله في الآخرة من خلاق
 الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المقيد قال
 اخبرنا ابو غالب حمد بن محمد الزراري قال حدثنا عبد
 الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب
 عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار بن موسى
 الساباطي قال قلت لابي عبد الله السلام ان ابا امية يوسف
 بن ثابت حدث عنك انك قلت لا يضر مع الايمان عمل
 ولا ينفع من الكفر عمل فقال انه لم يسألني ابو امية عن
 تفسيرها انما عنيت بهذا انه من عرف الامام عليه السلام
 من آل محمد وتولاه ثم عمل لنفسه بما شاء من عمل الخير فله

وضوعف له اصعافا كثيرة فانتفع باعمال الخير مع المعرفة
 فهذا ما عني بذلك وكذلك لا يقبل الله من العباد ^{اعمال}
 الصالحة التي يعملونها اذا تولوا الامام الحائر الذي ليس من
 الله تعالى فقال له عبد الله بن ابي يعفور ليس الله تعالى
 قال من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فرغ يومئذ ^{انتم}
 فكيف لا يتفقد العمل الصالح من من تولى ائمة الجور فقال ابو
 عبد الله عليه السلام وهل تدري ما الحسنة التي عنها الله
 تعالى في هذه الآية هي معرفة الامام وطاعته وقد قال
 الله عز وجل ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل
 تجرون الا ما كنتم تعملون وانما اراد السيئة انكار الامام
 الذي هو من الله ثم قال ابو عبد الله عليه السلام من جاء
 يوم القيمة بولاية امام جائر ليس من الله وجاء متكررا الحقنا
 جاحدا للولايتنا اكبر الله تعالى يوم القيمة في النار محمد
 بن العباس قال حدثنا احمد بن ادرس عن احمد بن محمد بن
 عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي
 قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وسأله عبد الله بن

ابي يعفور عن قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير
 منها وهم من فرغ يومئذ امنون فقال وهل تدري ما
 الحسنة انما الحسنة معرفة الامام وطاعته من طاعة الله
 عنه بالاسناد المذكور عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 الحسنة ولاية امير المؤمنين عليه السلام قال حدثنا
 علي بن ابي حمزة عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن اسمعيل بن بشير
 عن علي بن جعفر الحضري عن جابر الجعفي انه سأل ابا جعفر
 عليه السلام عن قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير
 منها وهم من فرغ يومئذ امنون ومن جاء بالسيئة فكبت
 وجوههم في النار قال الحسنة ولاية على والسيئة عداؤه
 وبقيته علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير
 عن عمر بن ابي شبيب عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال
 فيه في قوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من
 فرغ يومئذ امنون فالحسنة ولاية على عليه السلام والحديث
 تقدم بطوله تقدم في قوله تعالى لا يخرجهم الفرع الاكبر
 الآية من سورة الانبياء وهو حديث حسن ^{علي} بن ابراهيم

في معنى الآية الحسنة قال قال والله ولاية امير المؤمنين
 في قوله تعالى ان قوله تعالى كما آتاه فخر
 علي بن ابراهيم قال الايات امير المؤمنين والائمة عليهم السلام
 اذ ارجعوا يعرفهم اعداؤهم اذ ارجعوا والدليل على ان
 الايات هم الائمة قول امير المؤمنين عليه السلام ما الله
 اكبر مني فاذا ارجعوا الى الدنيا يعرفهم اعداؤهم اذ اراؤهم
 في الدنيا عن يعقوب بن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
 محمد بن ابي عمير وغيره عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن
 ابي جعفر عليه السلام قال قلت لرجعت فذاك ان الشيعة
 يسألونك عن تفسير هذه الاية عم يتسألون عن النبأ
 العظيم قال ذلك الى ان شئت اخبرتم وان شئت لم اخبركم
 ثم قال لكني اخبرك بتفسيرها قلت عم يتسألون قال فقال
 هي في امير المؤمنين صلوات الله عليه قال كان امير المؤمنين
 صلوات الله عليه يقول ما لله عز وجل ايه هي اكبر مني ولايه من
 نبأ اعظم وتقدم تفسير الايات بالائمة عليهم السلام في قوله تعالى
 قل انظروا ماذا في السموات والارض وما تعني الايات والله

عن قوم لا يؤمنون من آخر سورة يونس سورة الفصح اسم الله
 الرحيم الثامنة والستون ومائتان قوله تعالى وتريد ان
 على الذين استضعفوا في الارض ويجعلهم ائمة ويجعلهم
 الوارثين محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد
 الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح الكنايني قال انظر ابو
 جعفر عليه السلام الى ابي عبد الله عليه السلام فقال ترى هذا من
 الذين قال الله عز وجل وتريد ان تمن على الذين استضعفوا
 في الارض وتجعلهم ائمة وتجعلهم الوارثين ابن ابي عمير قال حدثنا
 احمد بن محمد بن الهيثم الجلي قال حدثنا ابو العباس احمد
 بن يحيى بن زكرياء القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله
 بن حبيب قال حدثنا عيسى بن بهلول عن ابيه عن محمد بن
 سنان عن الفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله نظر الى علي والحسن
 والحسين عليهم السلام فبكى وقال انتم المستضعفون بعدي
 قال الفضل قلت له ما معنى ذلك يا ابن رسول الله قال
 معناه انتم الائمة بعدي ان الله عز وجل يقول وتريد ان

عن علي الدين استضعفوا في الارض ويجعلهم ائمة ويجعلهم
الوارثين فهذه الآية جارية ^{فصل} الى يوم القيمة ^{عنه} قال حدثنا
محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن محمد
بن حكيم قال حدثنا شيخ قال حدثنا ابراهيم بن يوسف
عن عبد الجبار عن الاعشى الثقفي عن ابي صادق قال قال
علي عليه السلام هي لنا اوقينا هذه الآية وتريد ان نمن على
الذين استضعفوا في الارض ويجعلهم ائمة ويجعلهم الوارثين
السيد الرضي في الخصائص باسناده عن سهل بن هبيل عن ابيه
في قول الله عز وجل ووصينا الانسان بوالديه حسنا قال
احد الوالدين علي بن ابي طالب عليه السلام وقال قال ابو عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات
الله عليه لتعطينا علينا الدنيا بعد ثمانها عطف الضرور
علي ولدها ثم قرا عليه السلام وتريد ان نمن على الذين استضعفوا
في الارض ويجعلهم ائمة ويجعلهم الوارثين ونمكن لهم في
الارض الاية ابو علي الطبري قال صحت الرواية عن امير المؤمنين
عليه السلام انه قال والذي فلق الحبة وبر العنقة لتعطينا

علينا الدنيا بعد ثمانها عطف الضرور علي ولدها وتلا
عقيب ذلك وتريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض
الاية وروى هذا الحديث بطرق عديدة ذكرت في كتاب
البرهان وباقي الروايات في الاية تؤخذ من كتاب البرهان
الناصف والستون ونايتان قوله تعالى وجعلناهم
ائمة يدعون الى النار ويومر القيمة لا ينصرون محمد بن
يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن
محمد بن يحيى عن طلحة بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال ان الاية في كتاب الله عز وجل امامان قال الله
تبارك وتعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا الايامر الناس
يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم قال
جعلنا ائمة يدعون الى النار يقدمون امرهم قبل امر الله
وحكمهم قبل حكم الله وياخذون باهوائهم خلاف ما في كتاب
الله عز وجل السبعون ونايتان قوله تعالى فان لم يستجيبوا لك
فاعلم انما يتبعون اهوائهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير حكمة
من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين محمد بن يعقوب عن عدة

من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن عليه
 السلام في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير
 هدى من الله قال يعني من اتخذ دينه رايه بغير امام من ائمة
 الهدى من الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن
 سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن معلى بن خنيس
 عن ابي عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن اضل
 ممن اتبع هواه بغير هدى من الله يعني من يتخذ دينه رايه
 بغير امام من ائمة الهدى عنه عن عباد بن سليمان عن سعد
 بن سعد عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن عليه السلام في قول
 الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من ائمة الهدى
 عن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن سليمان عن المعلى بن خنيس
 عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى
 من الله قال من يتخذ دينه برأيه بغير امام من الله من ائمة
 الهدى صلوات الله عليهم اجمعين والشيءون ومايتان
 قوله تعالى ولقد وصلناهم القول لئلا يذكروا محمد يعقوب
 عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن

عيسى عن عبد الله بن جنذب قال سألت ابا الحسن عليه
 السلام عن قول الله عز وجل لعلمهم يتذكرون قال
 الى الامام علي بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن ادريس
 عن احمد بن يعقوب محمد عن معوية بن حكيم عن احمد
 بن محمد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قول الله عز وجل ولقد وصلناهم القول لعلمهم يتذكرون
 قال امام بعد امام علي بن عبد الله عن علي بن اسمعيل
 عن عيسى واحمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى
 عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
 الله عز وجل ولقد وصلناهم القول قال في امام بعد
 امام محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن احمد
 عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن
 عمر بن اذينة عن حران عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قوله عز وجل ولقد وصلناهم القول لعلمهم
 يتذكرون قال امام بعد امام الثاني
 والشيءون ومايتان قوله تعالى لئلا يذكروا

وعن محمد بن العباس قال حدثنا
 عبد العزيز بن يحيى عن هشام بن علي عن اسمعيل بن
 المعلم عن بدل بن الجبير عن شعبه عن ابيان بن تغلب
 عن مجاهد قال قوله عز وجل اقمن وعدناه و
 حسنا فهو لاقية تركت في علي وحمزة عليهما السلام
 الحسن بن ابي الحسن الديلمي باسناده عن ابي عبد
 الله عليه السلام في قوله عز وجل اقمن وعدناه و
 عدنا حسنا فهو لاقية قال الموعد علي بن ابي طالب و
 عده الله ان ينتقم له من اعدائه في الدنيا ووعده الجنة
 له ولولائه في الآخرة ^{المائدة} والمؤمنون وما يتان قوله
 تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من ^{المؤمنون}
 سبحانه الله وتعالى عما يشركون علي بن ابراهيم قال قال الخو
 الله الامام وليس لهم ان يختاروا ^{بن يعقوب} عن
 ابي القسم بن العلاء رحمه الله رفعه عن عبد العزيز بن مسلم
 قال كتاب الرضا عليه السلام مروا فاجتمعنا
 في الجامع يوم الجمعة بدو مقدمنا فاذا راوا

امر الامامة وكثرة اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدي
 عليه السلام فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم عليه السلام ثم قال
 يا عبد العزيز جهلوا القوم وحدعوهم اديانهم وفي نسخة
 عن رايم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه صلى الله عليه وآله
 حتى اكمل له الدين وانزل عليه لقران فيه تبيان كل شيء
 فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج
 اليه الناس كمالا وقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء
 وانزل الله فيه ما انزل في حجة الوداع وهي آخر عمره صلى الله
 عليه وآله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
 الاسلام دينا امر الامامة من تمام الدين ولم يرض رسول
 الله صلى الله عليه وآله حتى بين لامته معالم دينهم ووضح
 لهم سبيلهم وتركهم على سبيل فصد الحق واقامهم عليا علما ولما
 وما تراءى شيئا يحتاج اليه الامة الابينة فمن رعم ان الله عز
 وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله فهو
 كافر هل تعرفون فضل الامامة ومحملها من الامة فيجوز
 فيها اختبارهم ان الامامة اجل قدر او اعظم شانا وعلى

مكاناً وامنع جانباً وابعد غوراً من ان يبلغها الناس بعقولهم
 او ينالوها بارائهم او يعينوا اماماً باختيارهم ان الامامة
 حصّ الله عز وجل بها ابراهيم الخليل صلى الله عليه وآله
 بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها وشأنه
 بها ذكره فقال اني جاعلك للناس اماماً فقال الخليل عليه
 السلام مسروراً بها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى
 لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الالية امامة
 كل ظالم الى يوم القيمة فصارت في الصفوة ثم اكرم الله
 تعالى بان جعلها الله في ذريته اهل الصفوة والطهارة
 فقال وهبنا له اسحق ويعقوب نافلةً وكلاً جعلنا صالحاً
 وجعلناهم ائمةً يهتدون بامرنا لما صبروا واوحينا اليهم
 فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكاة وكانوا لنا
 عابدين فلم نزل في ذريته يرثها بعض عن بعض قرناً قفراً
 حتى ورثها الله عز وجل النبي صلى الله عليه وآله فقال
 تعالى ان اولي الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي
 والذين آمنوا والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة

فقلها

فقلها رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام ثم
 الله عز وجل على رسم ما فرض الله فصارت في ذريته
 الاوصياء الذين اتاهم الله العلم والايمان بقوله جلّ
 وقال الذين اتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتابنا
 الله الى يوم البعث فهي في ولد علي خاصة الى يوم القيمة
 ادلاني بعد محمد صلى الله عليه وآله فمن ابن يختاره هو
 الجعّال ان الامامة خلافة الله وخلافة رسوله صلى
 الله عليه وآله ومقام امير المؤمنين عليه السلام وميراث الحسن
 والحسين عليه السلام ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين
 وصلاح الدين وعز المؤمنين ان الامامة اثر الاسلام
 النامي وفرعه السامي بالامام تمام الصلوة والزكاة و
 الصيام والحج والجهاد وتوفير الفي والصدقات و
 امضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف
 الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود
 الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة
 والموعظة الحسنة والحنة البالغة الامام كالشمس

الطالعة المجلى نورها للعالم وهي في الأفق بحيث لا تتألمها
 الأيدي والأبصار أمام البدر المنير والسراج الزاهر
 والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب لدجى وأجواز
 البلدان والقفار ولج البحار أمام الماء العذب على
 الظمآن والدال على الهدى المبجى من الردى أمام النأ
 على البقاع الحار لمن اصطل والدليل في المهالك من فاقة
 فمالك أمام السحاب الماطر والغيث لهاطل والشمس
 المضيئة والسماء الظليلة والأرض البسيطة والعين ^{الفرجة}
 والعذير والروضة أمام الانيس الرقيق والشقيق
 والآخر الشقيق والأمم البيرة بالولد الصغير ومقع
 العباد في الدارحة النادى أمام أمين الله في خلقه و
 حجة على عباده وخليفته في بلاده والراعي إلى الله والدائب
 عن حرم الله الإمام المطهر من الذنوب لميرامن العيوب
 المحضون بالعلم الموسوم بالحكم نظام الدين وغر المسلمين
 وغيظ المناققين وبوار الكافرين الإمام واحد دهره
 لا يدأينه احد ولا يعادله عالم لا يوجد عند بدل ولا له

مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له
 ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا
 الذي يبلغ مرقاة الإمام او يمكنه اختياره هيات هيات
 ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الابواب ^{خسيت}
 العيون وتضاعفت العظام وتحيرت الحكماء وتقاررت
 الحماة وحشرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء
 وعجزت الادباء وعييت المبلغاء عن وصف شأن من شأنه
 وقصيلة من فضائله واقرت بالعجز والتقصير وكيف ^{صف}
 يكله او يفت بكفه ويفهم شئ من امره او يوجد من يقوم
 مقامه ويعنى عنه الا وكيف وانى وهو بحيث النجم من
 يد المناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار
 من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا
 انظنون ان غير ذلك يوجد في غير آل محمد صلوات
 الله عليه وآله كذبتهم والله انقسم ومتهم الاباطيل
 فارتقوا مرتقى صعباً دحضاً تنزل عنه الى الخيض ^{مهم} اقد
 راموا اقامة الامام يقول حائرة باثرة ناقصه وآرام

مضلة فلم تزداد منه الا بعد افاانهم الله اني يوفون ق
 لقد راموا صعباً وقالوا افكوا وصلوا اصلاً لا يعيداً و
 وقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان
 اعمالهم فصدّهم عن السبيل وكانوا مستبصرين ورغبوا عن
 اختيار الله واختيار الى اختيارهم والقرآن يناديهم ربك
 يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الحيرة من امرهم سبحان الله
 وتعالى عما يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة
 اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امرهم
 وقال مالك كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدبرون ان لكم
 فيه لما تحيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان
 لكم لما تحكمون سألهم ايم بذلك زعيم ام هم شركاء فليأتوا
 بشركائهم ان كانوا صادقين وقال عز وجل افلا يتدبرون
 القرآن ام على قلوبها قفاها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا
 يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ولو اسعهم لتولوا
 وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يوتي
 من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام

عالم لا يحل وراع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسب
 والزهاد والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول صلى
 الله عليه وآله ونسل الطاهرة البتول لا يعز في نسب ولا يد
 ذو حَسَبٍ في النسب من قریش و الذروة من هاشم والعروة
 من الرسول صلى الله عليه وآله والرضا من الله جل وعز
 اشرف الاشرف والفرع من بني عبد مناف نبي العلم كامل
 الحكم مصطلي بالامام عالم بالسياسة مفروض الطاعة
 قائم بامر الله عز وجل ناصح لعباد الله عز وجل حافظ لدين
 الله ان الانبياء والائمة صلوات الله عليهم يرفعهم الله و
 يوتيهم من مخزون علمه وحكمه لا يوتيهم غيرهم ليكون علمهم
 فوق علم اهل زمانهم في قوله جل وتعالى افمن يهدي الى
 الحق احق ان يتبع ام من لا يهدي الا ان يهدي فما لكم كف
 تحكون وقوله تبارك وتعالى ومن يوتي الحكمة فقد اوتي
 خيراً كثيراً وقوله في الطالوت ان الله اصطفاه عليكم
 وزاده بسطة في العلم والجسم والله يوتي ملكه من يشاء
 والله واسع عليم وقال لنبيه صلى الله عليه وآله انزل

عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل
الله عليك عظيماً وقال في الآية من اهل بيت نبيته و
عترته وذريته صلوات الله عليهم يحسدون الناس
على ما اناهم الله من فضلهم فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة
واتيناهم ملكاً عظيماً فمنهم من آمن ومنهم صد عنه وكفى
بجحهم سفيراً وان العباد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباد
شرح صدره لذلك واودع قلبه بينابيع الحكمة والهمة العلم
الهاما فلم يرج بعد بجواب ولا يحير فيه عن صواب فهو
معصوم مؤيد موفق مسدد قد آمن الخطا والزلل في
العتار ويخصه بذلك ليكون حجة على عباده وشاهداً
على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو
الفضل العظيم فهل يقدر ان على مثل هذا فيخارونه
او يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدمونه تعدوا وابت
الحق ونبدوا كتاب الله ورا ظهورهم كأنهم لا يعلمون وفي
كتاب الله الهدى والسفا فنبذوه وابتغوا هواءهم فذا
ومقتهم وانقسم فقال جل وتعالى فمن اضل من اتبع هواه

بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين فقساً
لهم واضل اعماهم وقال كبر مقتاً عند الله وعند الذين آمنوا
كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وصلّى الله على محمد
النبي والرسول تسليمًا كثيراً وهذا الحديث محمد بن علي
بن بابويه في كتاب معاني الاخبار قال حدثنا ابو العباس
محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال
حدثنا ابو احمد القاسم بن احمد بن محمد بن علي الهاروني قال
حدثنا ابو حامد عمران بن موسى بن ابراهيم عن الحسن بن
القاسم الرمام قال حدثني القاسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز
بن مسلم قال كناع الرضا عليه السلام مروفاً جتمعنا في
الجامع يوم الجمعة في يدي مقدماً فاذا راوا الامر الامامة
وساق الحديث بعينه ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي
بن حاتم المعروف بالكرماني قال حدثنا ابو العباس احمد
بن عيسى بن الوشاء البغدادى قال حدثنا احمد بن ظاهر
القمي قال حدثنا محمد بن بحر بن سهل الشيباني قال حدثنا
احمد بن سرور عن سعد بن عبد الله القمي في حديث طويل

عن القائم عليه السلام قال قلت فاخبرني يا مولاي عن العلة
التي تمنع القوم من اختيار ^{العلم} لانفسهم قال مصلح او مفسد قلت
مصلح قال فكل يجوز ان تقع خیرته على المفسد بعد ان لا
يعلم احدهم ما يخطر ببال غيره من صلاح او فساد قلت
قال هي العلة او رد هالك يرهانا وفي رواية اخرى اي
لك يرهان يتق به عقلك اخبرني عن الرسل الذين
اصطفاهم الله واترك الكتيب عليهم وايدهم بالوحي والعصا
اذ هم اعلام الامم واهدى الى اختيارهم مثل موسى
وعيسى هل يجوز مع وفور عقلهما وكمال علمهما اذا هما
بالاختيار ان يقع خیرتهما على المنافق وهما يظنان انه
مومن قلت لا فقال هذا موسى كليم الله مع وفور عقله
وكمال علمه وتروى الوحي اختيارا من اعيان قومه
ووجوه عسكره لميقات ربه سبعين رجلا ممن لا يشك
في ايمانهم او خلاصهم فوقع خیرته على المنافقين قال
الله عز وجل واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا
الى قوله لن نؤمن لك حتى تری الله جهرة فاخذتم الصلوة

بظلمهم

بظلمهم فلما وجدنا اختيار من قد اصطفاه الله للنبوة
واقعا على الافسد دون الاصلح وهو يظن انه لا يصلح
الافسد علمنا ان الاختيار الا لمن يعلم بما يخفى الصدور
تكن الضمائر وتتصرف عليه لسرائر ولا خطر لا اختيارا لها
والانصار بعد وقوع خیرة الانبياء على ذوي الفساد لما
ارادوا اهل الصلاح ^{ومن الرسل} المخالفين ما رواه الحافظ
محمد بن موسى السیرازي في كتابه المستخرج من تقاسيم
الاثنى عشر وهو من مشايخ اهل السنة في تفسير قوله تعالى
وَرَبِّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ
يرفعه الى انس بن مالك قال سألت رسول الله صلى الله عليه
عليه وآله عن هذه الآية فقال ان الله خلق آدم من الطين
كيف يشاء ويختار وان الله تعالى اختارني واهل بيتي
على جميع الخلق فاتخذنا فجعله الرسول وجعل عليا
طالب الوصي ثم قال ما كان لهم الخيرة من امرهم يعني ما
جعلت للعباد ان يختاروا ولكني اختار من اساء فانا
واهل بيتي صفوته وخيرته من خلقه ثم قال سبحان الله

يعني تترجم الله عما يسركون به كفاركم ثم قال وربك يعني
 يا محمد يعلم ما تكن صدورهم من بعض المنافقين لك ولا
 بيتك وما يعلنون من الحب لك ولا هل بيتك الرابعة
 السبعون وما يتان قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه محمد
 بن العباس قال حدثنا عبد الله بن هارم عن عبد الله بن جعفر
 عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن خالد عن الحسن محبوب عن
 الاحول عن سلام بن المستير قال سألت ابا جعفر عليه السلام
 عن قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه قال نعم والله
 وجهه الذي قال ولن تهلك الى يوم القيمة بما امر الله
 به من طاعتنا وموالانا قد لك والله الوجه الذي
 هو قال كل شيء هالك الا وجهه وليس منا ميت يموت
 الا وخلف عاقبة منه الى يوم القيمة ابن بابويه قال حدثنا
 محمد بن علي ما جيلويه رحمه الله عن محمد بن يحيى العطار
 عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان
 الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله كل شيء هالك الا
 وجهه قال من الله بما امر به من طاعة محمد والائمة بعده

صلوات الله عليهم اجمعين فهو الوجه الذي لا يهلك
 ثم قرأ من يطع الرسول فقد اطاع الله وباقى الروايات
 في الآية كتاب البرهان في معرفة النكبات بسم الله الرحمن الرحيم
 الخامسة والسبعون وما يتان قوله تعالى الربا في المال
 يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين
 قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين محمد
 بن العباس قال حدثنا جعفر بن محمد الحسيني عن ادريس بن
 زياد عن الحسن محبوب عن عمرو بن ثابت عن ابي جعفر عليه
 السلام قال قلت لفرس في قوله عز وجل ليس لك فقال ان
 رسول الله صلى الله عليه وآله كان حريصا على ان يكون علي
 بن ابي طالب عليه السلام من بعده على الناس وكان عند الله
 خلافة ذلك فقال وعني بذلك قوله عز وجل الربا في المال
 ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين
 من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين
 فرضي رسول الله صلى الله عليه وآله عن ابي جعفر عليه
 هود عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن سماعة بن

يعني تتنهي الله عما يسركون به كفار مكة ثم قال وربك يعني
 يا محمد يعلم ما تكن صدورهم من بعض المناققين لك ولا
 بيتك وما يعلنون من الحب لك ولا هل بيتك الرابعة
 السبعون ومائتان قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه محمد
 بن العباس قال حدثنا عبيد الله بن هار عن عبيد الله بن جعفر
 عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن خالد عن الحسن محبوب عن
 الاحول عن سلام بن المستنير قال سألت ابا جعفر عليه السلام
 عن قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه قال نحن والله
 وجهه الذي قال ولن يهلك الى يوم القيمة بما امر الله
 به من طاعتنا وموالائنا قد لك والله الوجه الذي
 هو قال كل شيء هالك الا وجهه وليس منا ميت يموت
 الا وخلف عاقبة منه الى يوم القيمة ابن بابويه قال حدثنا
 محمد بن علي ما جيلويه رحمه الله عن محمد بن يحيى العطار
 عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان
 الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله كل شيء هالك الا
 وجهه قال من الله بما امر به من طاعة محمد والائمة بعده

صلوات الله عليهم اجمعين فهو الوجه الذي لا يهلك
 ثم قرأ من يطع الرسول فقد اطاع الله وبأقي الروايات
 في الآية كتاب البرهان في النكاح بسم الله الرحمن الرحيم
 الخامسة والسبعون ومائتان قوله تعالى الم احب اليكم
 ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين
 قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين محمد
 بن العباس قال حدثنا جعفر بن محمد الحسيني عن اديس بن
 زياد عن الحسن محبوب عن عمرو بن ثابت عن ابي جعفر عليه
 السلام قال قلت له فسر في قوله عز وجل ليس لك فقال ان
 رسول الله صلى الله عليه وآله كان حريصا على ان يكون علي
 بن ابي طالب عليه السلام من بعده على الناس وكان عند الله
 خلافة ذلك فقال وعني بذلك قوله عز وجل الم احب اليكم
 ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين
 من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين
 فرضي رسول الله صلى الله عليه وآله قال حدثنا احمد بن
 هود عن ابراهيم بن اسحق عن عبيد الله بن حماد عن سماعة بن

مهرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كان ذات
 ليلة في المسجد فلما كان قرب الصبح دخل أمير المؤمنين عليه
 السلام فتأداه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا علي
 قال ليبيك قال قال لهم الي فلما دنأ منه قال يا علي بت
 حيث تراني وقد سألت ربي الف حجة فقصها لي وسألت
 لك مثلها فقصها وسألت ربي ان يجمع لك امتي من بعدي
 فابي علي رضي فقال المر احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا
 آمنا وهم لا يفتنون ^{منه} قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد
 عن احمد بن الحسين عن ابيه عن حصين بن فخارق عن عبد
 الله بن الحسين عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي عن ابيه
 صلوات الله عليهم اجمعين قال لما نزلت المر احسب الناس
 ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون قال قلت يا رسول
 الله ما هذه الفتنة قال يا علي انك مبتلى بك وانك فخام
 قاعد للخصوم ^{منهم} عن ابي طالب الهروني باسناد
 عن علي بن ابي ايوب انه لما نزل المر احسب الناس الايات
 قال النبي عليه السلام انه سيكون من بعدي هتات حتى

يخلف السيف فيما بينهم وحتى يقتل بعضهم بعضا وحتى
 يشبه بعضهم من بعض فاذا رايت ذلك فعليك بهذا
 الاصع عن عيني علي بن طالب فان سلك الناس كلهم و
 ادبا فاسلك وادي علي وخلع الناس يا عمار ان عليا
 لا يردك عن هدى ولا يردك الى هدى يا عمار طاعة علي
 طاعة وطاعة الله ^{ومن لم يرض} المخالفين في قوله تعالى
 المر احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون
 قال علي عليه السلام قلت يا رسول الله ما هذه الفتنة قال
 يا علي بك وانك المخام قاعد للخصوم وقال علي ثم
 اوردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا من اولئك
 السادسة والسيمون ومايتان قوله تعالى ووصينا
 الانسان بوالديه حسنا السيد الرضي في الخصائص
 باسناد عن سهل بن هبيل عن ابيه في قوله تعالى ووصينا
 الانسان بوالديه حسنا قال احمد الوالدين علي بن طالب
 قلت يويد هذا التفسير روايات كثيرة عن اهل البيت عليهم
 السلام السابعة والسيمون ومايتان قوله تعالى

آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم محمد يعقوب
 عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن عبد العزيز
 العبدري عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
 بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة
 عليهم السلام عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد
 شمر عن هرون بن حزم العتوي عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سمعته يقول بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا
 العلم قال هم الائمة خاصة وعن عدة من اصحابنا عن احمد
 بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سألته
 عن قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين
 اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلام خاصة ورواه محمد
 بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن
 الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سألته الحديث بعينه
 وروي سابقه ايضا عن محمد بن الحسين عن يزيد شمر عن هرون
 بن حزم عن ابي عبد الله عليه السلام الحديث المتقدم عن ابن
 العباس قال حدثنا احمد بن محمد بن الباقر عن ابراهيم بن اسحق

عن عبد الله بن حماد عن عبد العزيز العبدري قال سألت
 عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في
 صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة من آل محمد صلوا
 الله عليهم اجمعين وباقي الروايات تؤخذ من كتاب
 سورة الروم بسم الله الرحمن الرحيم الشاهد والسيد
 وما شان قوله تعالى ومن آياته خلق السموات والارض
 خلافا لشكره والواكف ان في ذلك لآيات للعاقلين محمد
 بن يعقوب عن احمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي
 الكوفي عن عيسى بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال سألته عن الامام فوض الله اليه
 كما فوض الى سليمان بن داود فقال نعم وذلك ان رجلا سأل
 عن مسألة فاجابه عنها وسأله آخر عن تلك المسألة فاجاب
 بغير جواب الاول ثم سأله آخر فاجابه بغير جواب الاول
 ثم قال هذا عطاونا فامتن او اعط بغير حساب وهكذا
 هي في قراءة علي عليه السلام قال قلت لصالح الله فحين
 اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما

تسع الله يقول ان في ذلك لآيات للمتوسمين وهم الائمة
 وانما البسييل مقيم لا يخرج منها ابدان قال لي ان الامام
 اذا ابصر الى الرجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من
 خلف حائط عرفه وعرف ما هو ان الله يقول من اياته
 خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان
 في ذلك لآيات للعالمين وهم العلماء فليس يسمع شيئا من
 الامر ينطق به الا عرفه ناج او هالك فلذلك يحييهم
 بالذي يحييهم التاسع والسيرون وسائر قولهم
 قائم وجهك للدين خفيّا فطرة الله التي فطر الناس بها
 قاله ابراهيم قال اخبرنا الحسين بن محمد عن علي بن محمد
 عن محمد بن جهم وعن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي
 بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله قائم وجهك للدين خفيّا
 قال هي الولاية محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن احمد
 المكي عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير
 عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سالت
 قول الله عز وجل قائم وجهك للدين خفيّا فطرة الله التي

قاله الولاية

قطر الناس عليها قال هي الولاية بن الحسن الصفار بابنا
 عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قائم وجهك
 خفيّا فطرة الله التي فطر الناس عليها قال علي التوحيد
 وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وان عليا امير
 المؤمنين بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن
 صالح بن السدي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن
 ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله قائم وجهك
 للدين خفيّا قال هي الولاية بن ابي قال حدثنا محمد
 بن الحسن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
 عن علي بن حبان الواسطي عن الحسن بن يونس عن عبد الرحمن
 بن كثير مولى ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
 الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد
 ومحمد رسول الله وعلي امير المؤمنين بن ابراهيم قال
 حدثنا الحسين بن علي بن زكريا قال حدثنا الهيثم بن عبد
 الله الرماني قال حدثنا علي بن موسى الرضي عن جده عن
 ابيه محمد بن علي عليها السلام في قوله فطرة الله التي فطر

الناس عليها قال هي الولايه لا اله الا الله محمد رسول الله
 على امير المؤمنين ولي الله الى ههنا التوحيد الثمانون و
 مائتان قوله تعالى الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس
 محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان
 عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في
 قول الله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس
 قال ذلك والله حين قالت الانصار من ائمتنا امير ومكرم امير
 علي بن ابراهيم قال اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد
 بن محمد عن علي بن النعمان بن مسكان عن ميسر عن ابي جعفر عليه
 السلام قال قلت ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي
 الناس ذلك والله يوم قالت الانصار من ائمتنا رجل ومنكم رجل
 وفي نسخة من ائمتنا امير ومكرم امير علي بن ابراهيم قال في البرفسا
 الحيوان اذا لم تخطر وكذلك هلاك دواب البحر بذلك
 قال الصادق عليه السلام حيوة دواب البحر بالمطر فاذا كف
 المطر ظهر الفساد في البر والبحر وكذلك اذا كثرت الذنوب
 بالمعاصي الحادية والثمانون ومائتان قوله تعالى وقال الله

اوتو العلم والايمان لقد ليستم في كتاب الله الى يوم البعث
 محمد بن يعقوب عن ابي القسم بن العلاء رفته عن عبد العزيز
 بن مسلم عن الرضا عليه السلام في حديث وصف الامام ومن
 له الامامة ويستحقها دون سائر الخلق الى ان قال انما
 عليهم فلم تزل في ذريته يعني الامامة وذرية ابراهيم
 الخليل عميرتها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها الله
 عز وجل النبي صلى الله عليه وآله فقال جل وتعالى ان اولي
 الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا
 والله ولي المؤمنين فكانت له خاصه فقلدها رسول
 الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام يا من الله عز وجل على
 رسم ما فرض الله فصارت في ذريته الاوصياء الذين
 اناهم الله العلم والايمان بقوله جل وعلا وقال الذين
 اوتوا العلم والايمان لقد ليستم في كتاب الله الى يوم
 البعث فهي في على خاصة الى يوم القيمة ادلاني بعد محمد
 صلى الله عليه وآله ورواه ابن بابويه في كتاب معاني الاحياء
 قال حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطائفي

رضي الله عنه قال حدثنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن علي
 الهاروني قال حدثنا أبو حامد عمران بن موسى بن إبراهيم
 عن الحسن بن القاسم الرقاص قال حدثني القاسم بن مسلم عن أخيه
 عبد العزيز بن مسلم عن الرضا عليه السلام وقد تقدم بطوله
 في قوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار من سورة
 القصص سورة لقمان بسم الله الرحمن الرحيم ^{الثاني} الثانية
 وما يأتان قوله تعالى أنا أشكر لي ولوالديك إلى المصير
 بن يعقوب بن الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن بسطام بن
 موهب بن اسحق بن حبان عن أبيه بن واقد عن علي بن الحسين
 العبدري عن سعد الأسكاف عن الأصمغ بن نباتة قال
 سئل أمير المؤمنين عن أشكري ولوالديك إلى المصير
 الوالدان اللذان أوجب الله لهما الشكر هما اللذان
 والد العلم وورثا الحكم وأمر الناس بطاعتهما قال
 الله إلى المصير مضير العباد إلى الله والدليل على ذلك
 الوالدان ثم عطف القول على بن حنيفة وصاحبه
 في الخاص والعام وإن جاهدك على أن تشركني يقول

في الوصية وتعدل عن أمرت بطاعته فلا تطعها ولا
 تسع قولها ثم عطف القول على الوالدين فقال صاحبهما
 في الدنيا معروفاً يقول عرف الناس فضلها وادع إلى
 سبيلها وذلك قوله وأتبع سبيل من أتى مني ثم إلى
 مرجعكم فقال إلى الله ثم إلىنا فاتقوا الله ولا تقصوا
 الوالدين رضاها رضا الله وسخطها سخط الله
 علي بن إبراهيم قال أخبرنا الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن
 بن مرة وساق الحديث إلى آخره سنداً ومثقلاً
 العباس قال حدثنا أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن
 عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبيان بن عثمان
 عن عبيد الله بن سليمان قال شهدت جابر الجعفي عن أبي
 جعفر عليه السلام وهو يحدث أن رسول الله وعلياً
 عليهما السلام الوالدان قال عبيد الله بن سليمان سمعت
 أبا جعفر عليه السلام يقول من الذي أحل المحس ومثله
 الذي جاء بالصدق ولنا المودة في كتاب الله عز وجل
 ورسول الله صلى الله عليه وآله الوالدان وأمر الله ذريتهما

بالشكر لها **الثاني** والثالث **وساين** قوله تعالى **واسمع**
النعمة الظاهرة وباطنة على **ابراهيم** قال **حدثني ابي** عن
القاسم بن محمد عن **داود بن سليمان** عن **شريك** عن **جابر** قال
 قال **رجل** عند **ابي جعفر** عليه السلام **واسمع** عليكم **نعمة ظاهرة**
وباطنة قال اما **النعمة الظاهرة** ف**النبي** صلى الله عليه
 وآله وما جاء به من **معرفة الله عز وجل** وتوحيده وآما
النعمة الباطنة ف**ولايتنا** اهل البيت وعقد مودتنا **فان**
والله قوم هذه **النعمة الظاهرة** ولم تعتقدها **باطنه** فانزل
 الله يا ايها الرسول لا يخزنك الذين يسارعون في الكفر
 من الذين قالوا آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ففزع
 رسول الله صلى الله عليه وآله عندئذ ولها ولم يقبل الله
 ايمانهم الا بعد ذلك ولايتنا وصيبتنا **ابن بابويه** قال **حدثنا**
احمد بن زيار بن **جعفر** الهمداني قال **حدثنا** **علي بن ابراهيم** بن
هاشم عن **ابيه** عن **ابي احمد** محمد بن **زياد** الارزي قال
 سألت **سيدي موسى جعفر** عليه السلام عن قول **عز وجل** و
اسمع عليكم **نعمة ظاهرة وباطنة** فقال عليه السلام **النعمة**

الظاهرة الامام الطاهر والباطنة الامام العابد فقلت
 له ويكون في الآية من **يغيب** فقال نعم **يغيب** عن ابصار
 الناس **شخصه** ولا **يغيب** عن قلوب المؤمنين ذكره وهو
 الثاني عشر منا وسهل الله له كل عسر وبذل له كل صعب
 ويظهر له كل كنز الارض ويقترب له كل بعيد ويبتر كل
 حيار عنيدي ويضلك على يده كل شيطان مرید ذلك ابن
 سيدة الاماء الذي يخفي على الناس ولادته ولا يحل له **تسميته**
 حتى يظهره الله عز وجل في الارض قسطاً وعدلاً كما
 ملئت جوراً وظلماً قال ابن بابويه قدس الله سره
 ليراسع هذا الحديث الامن احد بن زياد رحمه الله بهذا
 منصرفي من حج بيت الله الحرام فكان رجلاً ثقة ديناً
 فاضلاً رحمه الله ورضوانه عليه **الرابعة** والثامن
ساين قوله تعالى **واسمع** ووجهه **السماع** وهو **السمع**
استمع بالحرية **الوقت** على بن ابراهيم قال قال الولاء
ابن بابويه قال **حدثنا** **محمد بن علي** ماجيلويه ربه قال **حدثني**
عبي محمد بن ابي القاسم عن **احمد بن ابي عبد الله** البرقي عن **ابيه**

عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدى عن الامام
 عن عياض بن ربيع عن عبد الله بن عباس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله من احب ان يمسك بالعروة التي
 لا انفصام لها فليستك بولايه اخي ووصي علي بن ابي طالب
 صلوات الله عليه فانه لا يهلك من احبه وتولاه ولا ينجا
 من انقضه وعاداه عنه باسناده قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله الائمة من ولد الحسين من اطاعهم فقد اطاع
 الله ومن عصاهم فقد عصى الله هم العروة الوثقى وهم الوسيلة
 الى الله تعالى الشيخ الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد بن علي
 بن الحسين بن ساذان في الاحاديث المأثورة في مناقب امير
 المؤمنين علي بن ابي طالب رواه من طريق العامة عن الرضا عليه
 السلام عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله عليه وآله سيكون بعد
 فتنة مظلمة الناجي منها من تمسك بالعروة الوثقى فقتل يا
 رسول الله وما العروة الوثقى قال ولانة سيد الوصيين قيل
 يا رسول الله ومن سيد الوصيين قال امير المؤمنين قيل
 يا رسول الله ومن امير المؤمنين قال مولى المسلمين واما

بعدي قيل يا رسول الله ومن مولى المسلمين واما هم بعد
 قال في علي بن ابي طالب بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 الزهري عن انس بن مالك في قوله تعالى ومن يسلم وجهه
 الى الله وهو محسن نزلت في علي كان اول من خلى الله به
 محسن ايومن مطيع فقد استمسك بالعروة الوثقى قوله لا اله الا الله
 والى الله عاقبة الامور والله ما قتل علي بن ابي طالب
 الا عليها سورة البقرة بسم الله الرحمن الرحيم
 المؤمنون قوله تعالى وجعلناهم ائمة يهدون بالناموس
 وكان ابايهم قوتون علي بن ابراهيم قال حدثنا حميد بن زياد
 قال حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد
 عن جعفر بن محمد عن ابيه قال الائمة في كتاب الله امامان
 امام عدل وامام جور قال الله عز وجل وجعلناهم ائمة يهدون
 بالناموس الا يامر الناس بقدوم امر الله قبل امرهم وحكم الله
 قبل حكمهم قال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار فيقدمون
 امرهم قبل الله وحكمهم قبل حكم الله وياخذون باهوائهم
 خلاف لما في كتاب الله محمد بن محمد بن العباس قال حدثنا

علي بن عبد الله بن اسد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن هلا
 العنسي عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال
 نزلت هذه الآية في ولد فاطمة عليها السلام خاصة وجعلناهم
 ائمة يهدون بامرنا الماصية واوكانوا باياتنا يوقنون
 سورة الاحزاب بسم الله الرحمن الرحيم السادسة والثمانون
 وما تيان قوله تعالى واولوا الايمان بعضهم اولى ببعض في
 كتاب الله محمد يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن عبد الرحيم
 بن روح القصير عن ابي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل النبي
 اولى بالمؤمنين من انفسهم وانواجه امهاتهم واولوا الاحرام
 بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فقال نزلت في الامرة
 ان هذه الآية جرت في ولد الحسين من بعده ففحق اولى
 بالامر وبرسول الله صلى الله عليه وآله من المؤمنين والمهاجرين
 والانصار فقلت فولد جعفر فيها نصيب فقال لا قلت فولد
 العباس فيها نصيب فقال لا فعددت عليه بطون بني عبد
 المطلب كل ذلك يقول لا ونسبت ولد الحسن فدخلت بعد

ذلك عليه فقلت هل لولد الحسن فيها نصيب فقال لا واما
 يا عبد الرحيم ما لم يرد فيها نصيب غيرنا عن علي بن ابراهيم
 عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن ثور ابن ابي فاختة
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تعود الامانة في اخوين
 بعد الحسن والحسين ابداً انما جرت من علي الحسين كما قال
 تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فلا
 تكون بعد علي الحسين الا في الاعتقاب واعتقاب الاعتقاد
 عنه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن محمد بن عيسى عن يونس وعلي بن محمد عن
 سهل بن زياد ابي سعيد عن محمد بن محمد بن عيسى عن يونس بن مسكان
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما قبض رسول
 الله صلى الله عليه وآله كان علي والناس بالناس لكثرة
 ما بلغ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله واقامته للناس
 واخذة بيده فلما مضى علي لم يكن يستطيع علي ولم يكن يفعل
 ان يدخل محمد بن علي ولا العباس بن علي ولا واحداً من
 ولده اذا قال الحسن والحسين ان الله تبارك وتعالى
 انزل فينا كما انزل فيك وامر بطاعتنا كما امر بطاعتك

وبلغ فينا رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ فيك واذهب
 عنا الرجس كما اذهب عنك فلما مضى على كان الحسن اولى
 بها لكبره فلما توفي لم يستطع ان يدخل ولده ولم يكن ليفعل
 ذلك والله عز وجل يقول وأولوا الارحام بعضهم اولى ببعض
 في كتاب الله فيجعلها في ولده اذ قال الحسين عليه السلام
 امر الله تبارك وتعالى بطاعتي كما امر بطاعتك وطاعة ابيك
 وبلغ في رسول الله كما بلغ فيك وفي ابيك واذهب عني
 الرجس كما اذهب عنك وعزايك فلما صارت الى الحسين لم
 احد من اهل بيته يستطيع عليه كما هو يدعي على اخيه وعلى
 ابيه لو اراد ان ينصرف الامر عنه ولم يكونا ليعلام صارت
 حين افضت الى الحسين عليه السلام فخرى تاويل هذه الاية و
 اولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم صارت من
 بعد الحسين لعلي الحسين ثم صارت من بعد علي الحسين الى محمد بن
 وقال الرجس هو الشك والله لا شك في ربنا ابداً وعنه عن محمد
 بن الحسن عن محمد بن زياد عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى
 عن صباح الازرق عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان

رجلاً من المختار به لقيت فزعم ان محمد بن الحنفية امام قضاة
 ابو جعفر عليه السلام ثم قال افلا قلت له قلت لا والله ما دريت
 ما اقول له قال افلا قلت له ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 اوصى الى علي والحسن والحسين فلما مضى علي اوصى الى الحسن
 والحسين ثم ولودهم يزويها عنهما لقال له نحن وصيان *
 مثلك ولم يفعل ذلك واوصى الحسن الى الحسين عليه السلام و
 لودهم يزويها عنه لقال له انا وصي مثلك عن رسول
 الله صلى الله عليه وآله ومن ابي ولم يكن ليفعل ذلك قال
 الله عز وجل وأولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
 وفي ابائنا ابن بابويه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد
 الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عبد الاعلى اعمش قال سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل خص علياً عليه
 السلام بوصية رسول الله صلى الله عليه وآله وما يصيبه
 له فاقر الحسن والحسين له بذلك ثم وصية للحسن وتسلم للحسين
 للحسن ذلك حتى افضى الامر للحسين لا ينادعه فيه أحد له من
 السابقة مثل ماله واستحقها على الحسين بقول الله عز وجل

واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فلا تكون بعد
 علي الحسين الا في الاعتقاب واعتقاب الاعتقاب قال حدثنا
 محمد بن عيسى الكليني قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال
 حدثنا القاسم بن العلا قال حدثنا اسمعيل بن علي الثوري
 قال حدثني علي بن اسمعيل بن عاصم بن حميد الخياط عن محمد بن
 قيس عن ثابت الثمالي عن علي بن الحسين عن ابيه علي بن طالب ^{عليه}
 قال فينا نزلت هذه الآية واولو الارحام بعضهم اولى
 ببعض في كتاب الله وفيما نزلت هذه الآية وجعلها كلمة
 باقية في عقبه والامام في عقب الحسين ع الى يوم القيمة
 وان للقاء من غيبتين احدهما حول من الاخرى اما الاولى
 ستة ايام اوسته اوست سنين واما الاخرى فيطول الامد
 حتى يرجع عن هذا الامر اكر من يقول به فلا يثبت عليه الا
 من قوي يقينه وصحت معرفته ولم يجد في نفسه مما قضينا
 وسلم لنا اهل البيت ^{عليهم} قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن ^{المطلب}
 الشيباني ع قال حدثنا محمد بن ابوبكر بن واثق بن الربيع قال
 حدثنا محمد بن العباس المصري قال حدثنا عبد الله بن

ابراهيم العفاري قال حدثنا حريز بن عبد الله الخزاز قال
 حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال قال الحسين ع ^{عليه} السلام
 انزل الله تبارك وتعالى هذه الآية واولو الارحام بعضهم
 اولى ببعض في كتاب الله سألت رسول الله صلى الله عليه وآله
 عن تاويلها فقال والله ما يعني بها غيركم وانتم اولوا
 الارحام فاذا مات قابوكم ^{علي} اولى بي وبكائي فاذا مضى ابو
 قابوكم الحسن اولى به فاذا مضى الحسن فانت اولى به ففك
 يا رسول الله ومن يعدي قال ابنك علي اولى بك من بعدك
 فاذا مضى قابنه محمد اولى به من بعده فاذا مضى محمد ^{عليه}
 جعفر اولى به من بعده وبكائه فاذا مضى جعفر ^{عليه}
 موسى اولى به من بعده فاذا مضى موسى قابنه علي اولى به
 من بعده فاذا مضى علي قابنه محمد اولى به من بعده فاذا
 مضى علي قابنه الحسن اولى به من بعده فاذا مضى الحسن
 فقت الغيبة في الناس من ولدك وهذه الامة التسعة من
 صلبك اعطاهم الله علي وفيهم طينته من طينته ما القوم يودون
 فيهم لانهم الله شفاعتي ^{عليه} محمد بن العباس قال حدثنا الحسين

بن عامر عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد
 بن عثمان عن عبد الرحيم بن روح القصير عن ابي عبد الله عليه
 السلام انه سئل عن قول الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم
 اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين قال نزلت
 في ولد الحسين عليه السلام قال قلت جعلت فداك نزلت في
 القرائض قال لا قلت ففي المواريث فقال لا نزلت في الامرة
 عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن
 الفضل عن جعفر بن الحسين الكوفي عن ابيه عن محمد بن يزيد
 عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت مولاي فقلت قوله عز وجل و
 اولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله قال هو علي بن
 ابي طالب قيل معناه انه رُحِم النبي صلى الله عليه وآله فيكون
 اولى بالمؤمنين والمهاجرين عنه قال حدثنا علي بن عبد
 الله بن اسد عن ابراهيم بن محمد عن محمد بن المقري باسناده به
 الى يزيد بن علي عليه السلام في قول الله عز وجل واولوا الارحام
 بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين
 قال رُحِم النبي صلى الله عليه وآله اولى بالامارة والملك

والايمان علي بن ابراهيم في تفسيره في معنى الآية قال قال
 نزلت في الامامة السابعة والخاتمة وما تان قوله
 تعالى واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن
 ابراهيم وموسى وعيسى بن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا
 علي بن ابراهيم قال حدثني التضر بن سويد عن الحلبي عن ابن
 سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اول من سبق الى
 بلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذلك انه كان اقرب
 الخلق الى الله تبارك وتعالى وكان بالمكان الذي قال له
 جبرئيل لما اسري به الى السماء تقدم يا محمد لقد وطئت
 موطناً لم يوطئه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولولا ان روحه
 ونفسه كانت من ذلك المكان لما قدر ان يبلغه فكان
 من الله عز وجل كما قال الله ككتاب قوسين او ادنى ابي
 ادنى فلما خرج الامر وقع من الله الى اولئائه عليهم السلام
 فقال الصادق عليه السلام كان الميثاق ما خذوا عليهم
 الله بالربوبية ولرسوله بالنبوة والى امير المؤمنين والائمة
 بالامنة فقال الست بركم ومحمد بنكم وعلي امامكم والائمة

الهادين ايمانكم قالوا بلى فقال الله شهدنا ان تقولوا يوم
 القيمة اي لئلا تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين
 فاول ما اخذ الله الميثاق على الانبياء له بالربوبية وهو
 قوله واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم فذكر جملة الانبياء
 ثم ابراهيم ورجل افضلهم بالاسامي فقال ومنكم يا محمد فقد
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه افضلهم ومن نوح
 وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم فهؤلاء الخمسة افضل الانبياء
 ورسول الله افضلهم ثم اخذ بعد ذلك ميثاق رسول الله على
 الانبياء له بالايمان به وعلى ان ينصروا امير المؤمنين
 فقال واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما ايتكم من كتاب و
 حكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم يعني رسول الله صلى
 الله عليه وآله لتؤمنن به ولتنصرنه يعني امير المؤمنين
 تحبوا امير المؤمنين وخبروا به من الائمة علي بن ابراهيم قال
 قال هذه الواو اربعة في قوله ومنك ائمانك ومن نوح
 ثم اخذ لنبيه على الانبياء والائمة ثم اخذ للانبياء على رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم الثانيه والثمانون ومايتان

قوله تعالى ائمانا بربنا الله لئلا يذهب عنكم الرحمن من البيت
 ويظهركم تطهير محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن
 احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن الفضل بن صالح عن
 محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ائمانا بربنا الله
 لئلا يذهب عنكم الرحمن اهل البيت ويظهركم تطهيراً يعني الائمة و
 ولايتهم من دخل فيها دخل في بيت النبي صلى الله عليه وآله
 ابن بابويه قال علي الحسين بن محمد قال حدثنا هرون
 بن موسى النلعكري قال حدثنا عيسى بن موسى الهاشمي
 من راي قال حدثني ابي عن ابيه عن ابيه عن الحسين بن علي
 عن علي عليه السلام قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه
 وآله في بيت امر سلم وقد تزلت عليه الآية ائمانا بربنا الله لئلا
 يذهب عنكم الرحمن اهل البيت ويظهركم تطهيراً فقال رسول الله
 يا علي هذه الآية فيك وفي سبطي والائمة من ولدك
 فقلت يا رسول الله وكم الائمة بعدك قال انت يا علي
 ثم ائناك الحسن والحسين وبعد الحسين علي ابته وبعد علي
 محمد ابته وبعد محمد جعفر ابته وبعد جعفر موسى ابته وبعد

موسى علي ابنه وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد علي ابنه وبعد
 علي الحسن ابنه والحجة من ولد الحسن هكذا اسماؤهم مكتوبة
 على ساق العرش فسالت الله تعالى عن ذلك فقال يا محمد
 هذه الائمة بعدك مطهرون معصومون واعادتهم ملو^{نون}
 عنه قال حدثنا ابي قال حدثني سعد بن عبد الله عن الحسن
 بن موسى الخشاب عن علي حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن
 بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما عني الله عز وجل
 بقولنا انما يريد الله ليزهد عنكم الرجس اهل البيت و^{يطهرهم}
 تطهيراً قال نزلت في النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين
 والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام فلما قبض الله عز وجل
 جانيه كان امير المؤمنين اماماً للحسن ثم الحسين ثم
 وقع تاويل هذه الاية وأولوا الارحام بعضهم اولى ببعض
 في كتاب الله وكان علي الحسين عليه السلام اماماً ثم جرت
 في الائمة من ولدا الاوصياء عليهم فطاعتهم طاعة الله
 ومعصيتهم معصية الله وعنه عن علي بن الحسين بن ابي بصير
 وجعفر بن محمد بن مسروق رضي الله عنهما قال حدثنا محمد بن

عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن الريان بن الصلت عن الرضا
 عليه السلام في حديث المامون والعلاء وسواهم للرضا عليه السلام فكان
 فيه قال عليه السلام فصارت الورثة للعترة الطاهرة لا لغيرهم
 فقال المامون من العترة الطاهرة فقال الرضا عليه السلام
 الذين وصفهم الله تعالى في كتابه فقال جل وعز انما يريد
 الله ليزهد عنكم الرجس اهل البيت ويطهرهم تطهيراً وهم
 الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني اخلف فيكم^{الثقلين}
 كتاب الله وعترتي اهل بيتي الا وانما لن يفترقا حتى يردا
 علي الكوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما يا ايها الناس لا
 تعلموهم قائم اعلم منكم وفي الحديث قالت العلماء فاخبرنا
 هل فيهم الله تعالى الاصطفاء في الكتاب فقال الرضا عليه
 السلام فسر الاصطفاء في الظاهر سوى الباطن في اثني عشر
 موطناً فاول ذلك قوله تعالى واند عشيرتك الاقرين
 ورهطك المخلصين هكذا في قراءة ابي بن كعب وهي ثابتة
 في مصحف عبد الله بن مسعود وهذه مترلة رفيعة وقصيلة
 وشرف عال حين عني الله بذلك الا قد ذكره رسول الله

صلى الله عليه وآله هذه واحدة والآية الثانية في الأصطحة
 قول الله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
 البيت ويطهركم تطهيرا وهذا الفضل الذي لا يحمله
 احد الا معاندا ضلالا منه فضل بعد طهارة تنتظر
 هذه الثانية وساق الحديث يذكر الاثني عشر الروايات
 في هذه الآية بانها نزلت في آل محمد واهل بيته صلى الله
 عليهم جميعين كثيرة جدا من طرق الخاصة والعامة وقد
 تضمن كتاب البرهان من الروايات بذلك من طرق الخاصة
 والعامة مما لا مزيد عليه فلتوخذ من هناك لان هذا الكتاب
 مبني على الاختصار التاسع والثمانون ومائتان قوله
 تعالى يوم تقلب وجوههم في النار الايات علي بن ابراهيم قال
 قوله يوم تقلب وجوههم في النار فانها كناية عن الذين غضبوا
 آل محمد حقهم يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول
 نعي في امير المؤمنين وقالوا ربنا انا اطعنا سادانا
 وكبرانا فاضلونا السيلا وهما الرجلان والسادة والكبراء
 هما اول من بدأ بظلمهم وغصبهم قال قوله واصلونا السيلا

اي طريق الجنة والسبيل امير المؤمنين ثم يقولون ربنا
 انهم صغيفين من العذاب والنعيم لعنا كبيرا
 ومايتان قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا
 أموالهم التي قربة الله مما قالوا وكان عند الله وجيها علي
 بن ابراهيم قال اخبرنا الحسين بن محمد عن محمد بن علي بن محمد عن
 احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه اليهم قال ايها
 الذين آمنوا لا تؤذوا رسول الله في علي والائمة عليهم السلام كما اذا
 موسى وبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها
 والعتمون ومايتان قوله تعالى ومن يطع الله
 فقد فاز فوزا عظيما محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن
 محمد بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
 عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ومن يطع الله و
 رسوله في ولاية علي والائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما
 هكذا نزلت علي بن ابراهيم بالسند والمتن الا ان في
 اخره هكذا نزلت والله محمد بن العباس عن احمد بن القاسم
 عن احمد بن محمد السيار عن محمد بن علي بن اسباط عن ابن

ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ومن
 يطع الله ورسوله في ولاية علي والائمة من بعده فقد فاز
 فوزاً عظيماً ^{الثانية} والثشعون وما يتان قوله تعالى انا
 عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ^{ايمانها}
 واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوماً جهولاً محمد
 بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين
 عن اسحق بن عمار عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
 عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين
 ان يحملها وحملها الانسان انه كان ظلوماً جهولاً قال
 هي ولاية امير المؤمنين ^{ابن} ابو قال حدثنا احمد بن محمد عن
 الهيثم بن العجلي رض قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى ^{بن}
 القطان قال حدثنا ابو محمد بكر بن عبد الله بن حبيب قال
 حدثنا تميم بن يعقوب عن ابيه عن محمد بن سنان عن الفضل
 بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك و
 تعالى خلق الارواح قبل الاجساد بالغي عام فجعل اعلاها
 واسرفها ارواح محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين

والائمة بعدهم صلوات الله عليهم فعرضها على السموات
 والارض والجبال فغشيها نورهم فقال الله تبارك و
 تعالى للسموات والارض والجبال هو لا احبائي واولياي
 وحيي علي خلقه واميده برتي ما خلقت خلقاً احب الي منهم
 ولمن تولاهم خلقت جنتي ولمن خالفهم وعاداهم خلقت
 ناري فمن ادعى مني لم يمت مني ومعلم من عطيتي عدته عداي
 اليما لا اعد به احداً من العالمين وجعلته مع المشركين
 في اسفل درك من ناري ومن اقر بولايتهم ولم يدع مني
 مني ومكانهم من عطيتي جعلته معهم في روضات جناتي
 وكان لهم فيها ما يشاؤون عدي واجتمعت كرامتي واصلتم
 جواربي وشفعتهم في المدين من عبادي ومائي فولايتهم
 امانة عند خلقه فايكم يحملها يا ثقاتها ويدرعيها لنفسه دون
 خيرتي فابت السموات والارض والجبال ان يحملها واشفقن
 من اعباء منزلتها وتغنى حملها من عطية ربها فلما اسكن الله
 عز وجل ادم وزوجته الجنة قال لهما فكلا منها رغداً
 شتماً ولا تنزها هذه الشجرة يعني شجرة الخنطة فتكونا من الظالمين

فنظر الى منزلة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين و
 الائمة بعدهم فوجد لها اشرف منازل الجنة فقال
 يا ربنا لمن هذه المنزلة فقال الله جل جلاله ارفعوا ^{دُكُ}سكاً
 الى ساق عرشي فرقعاروسهما فوجد اسم محمد وعلي وفا ^{طمة}
 والحسن والحسين والائمة صلوات الله عليهم مكتوبة على
 ساق العرش بنور من نور الجبار جل جلاله فقال يا ربنا
 ما اكرم اهل هذه المنزلة عليك وما اجمع اليك وما
 اشرفهم لديك فقال الله جل جلاله لولا هم ما خلقتكم
 هولا خزنه علي وامنا في علي سري اياكم ان تنظر اليهم
 بعين الحسد وتتمنيا منزلتهم عدي ومعلم من كرامتي ^{خلا} فقد
 بذلك في نهبي وعصيانني فتكونا من الظالمين قالوا ربنا
 ومن الظالمون قال المدعون منزلتهم بغير حق قالوا ربنا
 قارنا منزلتكم ظالمهم في نارك حتى تراها كما راينا منزلتهم في
 جنتك قامر الله تبارك وتعالى النار قايرت جميع ما
 فيها من الوان النكال والعذاب وقال عز وجل مكان
 الظالمين لهم المدعين لمنزلتهم في اسفل درجتها كلها

ارادوا

ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وكما تفجروهم
 بدلوا سواها ليدوقوا العذاب يا آدم ويا حوى لا تنظرا
 الى انوارى ويحجى بعين الحسد فاهبطكم من جوارى واحل
 بكم هوانى فوسوس لهما الشيطان لييدي لهما ما ووري
 عنهما من سوانتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان
 تكونا ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما اني لكان من
 الناصحين فدلما بهرور وحملاها على منزلتهم فنظر اليهم
 بعين الحسد فخذلا حتى اكلام من شجرة الخنطة فعاد مكان ما
 اكلا صغير فاصل الخنطة كلها مما لم ياكلوا واصل الصغير
 كان مما عاد مكان ما اكلاه فلما اكلام من الشجرة طار ^{الحلي}
 والحمل عن اجسادها وبقيا عريانين وطققا يخلصان
 عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكا ^{الشجرة}
 واقل لكما ان الشيطان لكاعد ومبين قالوا ربنا طمنا انفسنا
 وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطا
 من جوارى فلا يحا ورنى في جنتي من يعصيني فهبطا ^{لين}موكوا
 الى انفسهما في طلب المعاش فلما اراد الله عز وجل ان يتوب

عليهما جاحما جبرئيل فقال لهما انكما انما ظلمتما انفسكما بتقني
 مثله من فضل عليكما فجزاؤكما قد عوقبتم به بالهبوط من
 جوار الله عز وجل الى ارضه فسلار بكم بحق هذه الاسماء التي
 رايتوها على ساق العرش حتى يتوب عليكما فقال لا اله الا الله
 اناسالك بحق الاكرمين عليك محمد وعلي وفاطمة و
 الحسن والحسين والائمة الايت عليتنا ورحمتنا فتاب الله
 عليهما انه هو التواب الرحيم فلم انبياء الله بعد ذلك يحكم
 يحفظون هذه الامانة ويخبرون بها اوصيائهم والمخلصين
 من اممهم فيايون حملها ويشققون من ادعائها وحملها
 الانسان الذي قد عرف فاصل كل ظلم منه الى يوم القيمة
 وذلك قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات و
 الارض والجبال فايين ان يحملنها واشققن منها وحملها الا
 انه كان ظلوما جهولا ^{سان} قال حدثنا محمد بن موسى بن النوك
 ربه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد
 بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن ابي
 بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول عز وجل

انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فايين
 ان يحملنها واشققن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما
 جهولا قال الامانة الولاية والانسان هو ابو الشورى
 المناققة عنه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
 قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين
 بن خالد قال سالت ابا الحسن علي موسى عليه السلام عن قول
 الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال
 فايين ان يحملنها الاية فقال الامانة الولاية من ادعانا
 يغير حق بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين
 بن سعيد عن عثمان بن سعيد عن مفضل بن صالح عن جابر
 عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى انا عرضنا
 الامانة على السموات والارض والجبال فايين ان يحملنها
 قال هي الولاية اي ان يحملنها وحملها الانسان والانسان
 الذي حملها ابو فلان ^ن بن العباس عن الحسين بن
 عامر عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكان عن اسحق
 بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل

انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال قايين
 ان يحملنها واشققن منها وحملها الانسان انه كان ظلوماً
 قال يعني بها ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام بن ابراهيم في
 معنى الاية قال قال الامانة هي الامامة والامر والنهي و
 الدليل على ذلك ان الامانة هي الامامة قوله عز وجل لا اية
 ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها يعني الامانة
 فالامانة هي الامامة عرضت على السموات والارض والجبال
 قايين ان يحملنها قال قال ايبن ان يدعوها او يغصبوها
 اهلها واشققن منها وحملها الانسان اي الاول انه كان
 ظلوماً جهولاً يعذب الله المنافقين والمنافقات و
 المشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات
 وكان الله غفوراً رحيماً ابن شهاب عن ابي بكر الشيرازي في نزول
 القرآن في شأن علي عليه السلام بالاستناد عن مقاتل عن محمد
 بن الحنفية عن امير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى انا عرضنا
 الامانة على السموات والارض قال عرض الله على السموات
 السبع والثواب والعقاب فقلن ربنا لا تحملها بالثواب و

والعقاب لكن تحملها بالثواب ولا عقاب وان الله عرض
 امانتي وولايتي على الطيور فاوّل من آمن بها البزاة والثنا
 واول من حمدها الطيور اليوم والعنقاء قلعتها الله
 من بين الطيور قاما اليوم فلا تقدر ان تطهر بالنها
 ليغض الطيور لها واما العنقاء فغابت في البحار لا ترى
 وان الله عرض امانتي على الارض فكل بقعة امتت بولايتي
 وامانتي جعلها الله طيبة مباركة زكية وجعل نباتها
 وثمرها حلو اعدباً وجعل ماؤها زلالاً وكل بقعة حدث
 امانتي وانكرت ولايتي جعلها الله سجة وجعل نباتها
 مراعلتها وجعل ثمرها العوسج والحنظل وجعل ماؤها
 ملحاً ثم قال وحملها الانسان يعني امتك يا محمد ولاية امير
 المؤمنين امامته بما فيها من الثواب والعقاب انه كان
 ظلوماً لنفسه جهولاً لا مرّ به لم يودها بحقها فهو ظلوم
 وغشوم وقال امير المؤمنين عليه السلام لا يحني الامون ولا
 بيعضي المنافق ولد حرام عن ابن ابراهيم الاوسي عن
 صاحب كتاب در الثمين يقول قوله تعالى انا عرضنا الامانة

على السموات والارض والجبال فابين ان يحملها واسفقت
 منها الامانة وهي انكار ولاية علي ^{عليه السلام} طالب ^{هت} الجبال فابين ان يحملها واسفقت
 على ما ذكرنا فابين ان يحملها واسفقت انه كان ظوا
 جهولا وهو الاول لاي الاشياء ليعذب الله المنافقين والمنافقات
 فقد خابوا والله وفاز المؤمنون والمؤمنات ^{شرف الدين} الخفي
 قال في تاويل انا عرضنا ارضنا وقابلنا والامانة هنا الولاء
 قال وقوله على السموات والارض والجبال فيه قولان الاول
 العرض على السموات من الملائكة والجن والانس فخذوا المضامين
 واقم المضاف اليه مقامه والثاني قول ابن عباس انه عرضت
 على نفس السموات والارض والجبال فاستغنت من حملها واسفقت
 منها ولان نفس الامانة قد حفظتها الملائكة والانبياء والمؤمنون
 وقاموا بها سورة ^{بسم الله الرحمن الرحيم} الثانية والثمنون
 واثنتان قوله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا
 فيها قرى ظاهرة وقد رافينا السير فيها ليالي واياما
 انبياء محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
 عن ابيه عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال دخل قنادة ابن

دعاه على ابي جعفر عليه السلام فقال يا قنادة انت فقيه اهل
 البصرة فقال هكذا يزعمون فقال ابو جعفر عليهم بلغني انك
 تقسم القرآن قال له قنادة نعم فقال له ابو جعفر عليهم فان
 تقسمه بعلم فانت انت وانا اسالك قال قنادة سل قال اخبرني
 عن قول الله عز وجل في سبا وقد رافينا السير فيها ليالي
 واياما آمنين فقال قنادة ذلك من خرج من بيته بزاز وحلة
 وكراة حلال يريد هذا البيت كان امنا حتى يرجع الى اهله فقال
 ابو جعفر عليه السلام انشدتك بالله يا قنادة هل تعلم انه يخرج
 من بيته بزاز حلال وكراة الحلال يريد هذا البيت فيقطع
 على الطريق فذهب نفقته ويضرب مع ذلك ضربة فيها حيلة
 قال قنادة اللهم نعم فقال ابو جعفر عليه السلام ويحك يا قنادة
 ان كنت انما فست القرآن من تلقاء نفسك فقد اهلكت واهلكت
 وان كنت اخذته من الرجال فقد هلكت واهلكت ويحك يا
 قنادة من خرج من بيته بزاز وحلة وكراة حلال يروم هذا
 البيت عارفا بمقتلها وانا قلبه كما قال الله عز وجل واجعل اقدة
 من الناس تهوي اليهم ولم ينعن البيت فيقول اليه فخن والله

دعوه ابراهيم صلى الله عليه الذي من هونيا قلبه قبلت حجة
 والا فلا يا قتاده فاذا كان كذلك كان امنا من عذاب جهنم يوم
 القمه قال قتاد لاهرم والله لا فسرتها الا هكذا فقال ابو جعفر
 عليه السلام انما يعرف القرآن من حوطبه ^{الصح} في كتاب الغيبة
 قال روى محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن صالح
 الهمداني قال كتبت الى صاحب الرمان عليه السلام ان اهل بيتي
 يوذونني ويقرعونني بالحديث الذي روي عن اباك انهم قالوا
 خدمنا وقوامنا شرار خلق الله فكتب ويحكم ما ترون ما قال
 الله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة
 ففزع والله القرى التي بارك الله فيها واتم القرى الظاهرة ورواه
 ابن بابويه في الغيبة قال حدثنا ابي ومحمد الحسين قال حدثنا عبد
 الله بن جعفر الحميري عن محمد بن صالح الهمداني عن صاحب
 الرمان عم الى اخيه محمد بن العباس عن الحسين بن علي زكريا البصري
 عن الهيثم بن عبدالله الرماني قال حدثني علي بن موسى قال
 حدثني ابي موسى عن ابيه جعفر عليه السلام قال دخل علي ابي بعض من
 يفسر القرآن فقال له انت فلان وسماه باسمه فقال انت الذي

نفس القرآن قال نعم قال فكيف تفسر هذه الاله وجعلنا بينهم
 وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقد باركنا فيها السير
 سيروا فيها ليالي واياما امنين قال هذه بين مكة ومكة تقا
 له ابو عبدالله عليه السلام يكون في هذا الموضع خوف وقطيعة قال
 نعم موضع يقول الله عز وجل امن يكون فيه خوف وقطيعة
 قال فما هو قال ذاك نحن اهل البيت قد سماكم الله ناسا و
 سمنا قرى قال جعلت فداك اوجدت هذا في كتاب الله ان
 القرى رجال فقال ابو عبدالله عليه السلام اليس الله تعالى
 يقول واسال القرية التي باركنا فيها والعير التي اقبلنا فيها
 فلجندران والحيطان السوال امر للناس وقال تعالى وان من
 قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبوها عذابا ^{شددا}
 فلن العذاب للرجال امر للحيطان عنه عن احمد بن حنبل
 الباهلي عن ابراهيم بن اسحق الهماوندي عن عبدالله بن حماد
 الانصاري عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال
 دخل الحسن البصري علي محمد بن علي عليه السلام فقال له يا اخا البقرة
 بلغني عنك انك فسرمت اية من كتاب علي غير ما انزلت فان كنت

فعلت هلك واستهلك قال وما هي جعلت فذاك ابي
 ابي قال قول الله عز وجل وجعلنا بينهم وبين القرى التي ^{كانا}
 فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير وافيها ليالي واياما
 آمنين ويحك كيف يجعل الله لقوم امانا ومتاعهم يسرق بمكة
 والمدينة وما بينهما وربما احد عبدا وقتل وفاتت نفسه
 ثم مكث مليا ثم اوى بيده الى صدره وقال نحن القرى التي
 باركنا الله فيها قال جعلت فذاك اوجدت هذا في كتاب
 الله ان القرى رجال قال نعم قوله عز وجل وكان من قرية
 عنت عن امرها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبنا ^{ها}
 عذابا نكرا فمن العاني على الله عز وجل الحيطان امر البيوت
 امر الرجال ثم قال جعلت فذاك نردني قال قوله عز وجل
 في سورة يوسف عليه السلام واسأل القرية التي كانت ^{التي}
 اقبلنا فيها من امره سل القرية والعير امر الرجال
 فقال جعلت فذاك فاخبرني عن القرى الظاهرة قال هتم
 يعني العلماء منهم قوله سير وافيها ليالي واياما آمنين روى
 عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام انه قال آمنين من

الزنج اي فيما يقتبسون منهم العلم في الدنيا والدين
 ابي حمزة الثمالي قال دخل قاض من قضاة اهل الكوفة على علي
 بن الحسين عليه السلام فقال له جعلني الله فداك اخبرني عن قول
 الله عز وجل وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ^{ظاهرة}
 وقدرنا فيها السير وافيها ليالي واياما آمنين فقال له ما تقول
 الناس فيها قبلك بالمراق فقال يقولون انها مكة فقال و
 هل رايت السرق في موضع اكثر منه بمكة قال فما هو قال انما
 عنى الرجال قال واين ذلك في كتاب الله قال او ما سمع لقوله
 عز وجل وكان من قرية عنت عن امرها ورسله وقال
 وتلك القرى اهلكناهم وقال وسئل القرية التي كانت فيها
 العير التي اقبلنا فيها فليسال القرية والرجال والعير وقال
 وتلى عليه ايات في هذا المعنى قلنا جعلنا فداك فمن هم قال
 نحن هم وقوله سير وافيها ليالي واياما آمنين قال آمنين
 في الاحتجاج عن ابي حمزة الثمالي قال اتى الحسن البصري لابي جعفر
 ع فقال يا ابا جعفر الاسالك عن اشياء من كتاب الله فقال
 له ابو جعفر الست فقيه اهل البصرة فقال قد يقال ذلك

فقال ابو جعفر عليه السلام هل بالبصرة احد تاخذ عنده قال لا
 قال فجميع اهل البصرة ياخذونك قال نعم فقال ابو جعفر
 سبحان الله لقد تقلدت عظيماً من الامر يغلبني عنك امر فما ادري
 اكد لك انت امر يكذب عليك قال ما هو قال زعموا انك تقول
 ان الله العباد فوض اليهم امورهم قال فسكت الحسن فقال
 ارأيت من قال الله له في كتابه انك آمن هل عليه خوف بعد
 هذا القول فقال الحسن لا فقال ابو جعفر عليه السلام اني اعرض
 عليك اية وانهي اليك خطباً ولا احسبك الا وقد فسرت
 على غير وجه فان كنت فعلت ذلك فقد هلكت واهلك
 فقال له ما هو قال ارأيت الله حيث يقول وجعلنا بينهم
 وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير
 سير وافيها ليالي وايا ما آمنين يا حسن بلغني انك اقيمت الناس
 فقلت هي مكة فقال ابو جعفر فهل يقطع على من حج مكة و
 هل تحياق اهل مكة وهل تنهب مواشيهم فيكونون آمنين
 بل فيها ضرب الله الامثال في القران فمن القرى التي بارك الله
 فيها وذلك قول الله عز وجل فمن اقربنا حيث امرهم الله

ان ياتونا

ان ياتونا فقال وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها
 اى بينهم وبين شيعتهم القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة و
 القرى الظاهرة الرسل والنقله عنا الى شيعتنا وقتهاء
 شيعتنا الى شيعتنا وقوله وقدرنا فيها السير والسير مثل العلم
 سيره ليالي وايا ما آمنين مثل لما سير من العلم في الليالي
 والايام عنا اليهم في الحلال والحرام والفرائض والاحكام
 آمنين فيها اذا اخذوا من معدنها الذي امر وان ياخذوا
 منه آمنين من الشك والصلال والنقله من الحرام الى الحلال
 لانهم اخذوا العلم من وجبت لهم باخذهم بابه عنهم المعقرة لانهم
 اهل ميراث العلم من آدم الى حيث انتهوا درية مصطفىاه
 بعضها من بعض فلم ينتهي الا مصطفىا اليك بل النبا انتهى نحن
 تلك الذرية لانت ولا اسيا هك يا حسن فلو قلت لك حين
 ادعيت ما ليس لك وليس اليك يا جاهل اهل البصرة لراقل
 فيك الاما علمه منك وظهر لي عنك واياك ان تقول باليقين
 فان الله جل وعز لم يفوض الى خلقه وهما منه وضعفاً
 ولا اجبرهم على معاصيه ظلماً عنه في الاحتجاج قال الصادق

عليه السلام لا يحنيفه لما دخل عليه من انت قال ابو حنيفة قال
 مفتي اهل العراق قال نعم بما تقيهم قال بكتاب الله قال
 السلام وانك لعالم بكتاب الله ناسخه ومسوخه ومحكمه
 متشابهه قال نعم قال فاخبرني عن قول الله عز وجل وقد
 فيها السريسر وايفها لياالي وايا ما امنين ابي موضع هو
 هو ما بين مكة والمدينة فالتفت ابو عبد الله الى جلسائه
 وقال اتشدتكم بالله هل تسيرون بين مكة والمدينة ولا
 تاتون على دماءكم من القتل ولا على اموالكم من السرقة فقالوا
 اللهم نعم فقال ابو عبد الله ع ويحك يا ابا حنيفة ان الله لا
 يقول الا حقا اخبرني عن قول الله عز وجل ومن دخله كان
 آمنا اي موضع هو قال ذلك بيت الله الحرام فالتفت ابو عبد الله
 ع الى جلسائه وقال تشدتكم بالله هل تعلمون ان عبد الله بن
 الزبير وسعيد بن جبير دخلاه فلم يامنا قالوا اللهم نعم فقال
 ابو عبد الله عليه السلام ويحك يا ابا حنيفة لا يقول الا حقا فقال
 ابو حنيفة ليس لي علم بكتاب الله انما انا صاحب قياس و
 ساق حديثا طويلا اثنائه والتسعون ومائتان قوله تعالى

ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور محمد بن العباس قال
 حدثنا احمد بن محمد بن ثابت عن القاسم بن اسمعيل عن محمد بن
 سنان عن سماعة بن مهران عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه
 السلام في قول عز وجل ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور قال
 صبار على مودتنا وعلى ما اتزل الله من شدة اورخاصيو
 على الاذى فينا شكور الله على اهل ولايتنا اهل البيت المرابيه
 والتسعون ومائتان قوله تعالى ولقد صدق عليهم الله
 فابتعوه الا فريقا من المؤمنين محمد بن يعقوب عن محمد بن
 عن احمد بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج
 عن الصباح المزني عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما
 احده رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام يوم القدير
 صرخ اليسر في جنوده صرخه لم يبق منهم احد في يرو
 بحر الا انه فقالوا يا سيدهم ومولاهم ماذا اذهاك فما
 سمعنا لك صرخه او حس من صرختك هذه فقال لهم
 فعل هذا النبي فعلا ان تم لم يعص الله ابدا فقالوا يا سيدهم
 انت كنت لا دم فلما قال المنافقون يتطرق عن الهوى وقال

أحدھا لصاحبه اما ترى عينيه يدوران في راسه كانه
مجنون يعنون رسول الله صلى الله عليه وآله صرخ ايليس
صرخة يطرب فجمع اوليائه فقال اما علمتم اني كنت لادم
من قبل قالوا نعم قال ادم تقض العهد ولم يكفر بالرب و
هو لا تقضوا العهد وكفروا بالرسول صلى الله عليه وآله
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله واقام الناس غير علي
لبنسب تاج الملك ونصب منبراً وقعد في الزنيه وجمع خيله
ورجله ثم قال لهم اطربوا ليطاع الله حتى يقيم اماماً و
تلا ابو جعفر عليهم ولقد صدق عليهم ايليس خذنه فابتعوه
الا فريقا من المؤمنين قال ابو جعفر عليهم كان تاويل
هذه الاية لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله والظن
من ايليس حين قالوا انه ينطق عن الهوى ووطن ايليس
هم ظننا فصدقوا ظنه علي بن ابراهيم قال حدثني ابي
عن ابن ابي عمير عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما امر الله نبيه ان ينصب امير المؤمنين للناس في
قولها يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي

بغدير خم فقال مركبت مولاه فعلي مولاه فجادت
الابالسة الى ايليس الاكبر وحثوا التراب على وجوههم
فقال لهم ايليس ما لكم قالوا ان هذا الرجل قد عقد البؤ
عقدة لا يحلها شيء الى يوم القيامة فقال لهم ايليس كلا ان
الذين حولوه قد وعدوني فيه عدة لن تحلفوني فانزل الله
على رسوله ولقد صدق عليهم ايليس خذنه الاية عن
العباس قال حدثنا الحسين بن محمد المالك عن محمد بن علي
بن عبيد عن ابي فضالة عن عبد الصمد بن بشير عن عطية
الكوفي عن ابي جعفر عليهم قال ان رسول الله صلى الله عليه
والآله لما اخذ بيد علي عليهم بغدير خم فقال من كنت مولاه
فعلي مولاه كان ايليس حاضراً بعفارنته فقال له حيث
قال مركبت مولاه فعلي مولاه والله ما هكذا قلت لنا
قد اخبرتنا ان هذا اذا مضى افترق اصحابه وهذا امر
مستقر وكلما اراد ان يذهب واحد بدل آخر فقال افترقوا
فان اصحابه قد وعدوني ان لا يقرؤا له بشي مما قال
وهو قوله عز وجل ولقد صدق عليهم ايليس خذنه فابتعوه

الاقربيا من المؤمنين علي بن ابراهيم عن زيد الشحام قال
 دخل قتادة بن دعامة على ابي جعفر عليه السلام وسال عن قوله
 وجل ولقد صدق عليهم ابليس خذله فاتبعوه الا قريبا من
 المؤمنين قال لما امر الله نبيه ان ينصب امير المؤمنين عليه
 السلام للناس وهو قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل
 اليك في علي فان لم تفعل فما بلغت رسالتي اخذ رسول الله
 صلى الله عليه واله بيد علي عليه السلام يوم عدير خم وقال من كنت
 مولاه فعلي مولاه حثت الالباسة التراب على رؤسها فقام
 لهم ابليس الاكبر ما لكر قالوا قد عقد هذا الرجل اليوم عقدا
 لا يحلها انسي الى يوم القيمة فقال لهم ابليس كلا ان الذي
 حوله قد وعدوني فيه عدة ولن يخلفوني فيها فانزل الله
 سبحانه هذه الاية ولقد صدق عليهم ابليس خذله فاتبعوه
 الا قريبا من المؤمنين يعني شيعة امير المؤمنين عليه السلام
 الخامسة والشعون وما يتان قوله تعالى ولا تتبعوا السقا
 عده الا لمن اذن له علي بن ابراهيم قال قال لا يتبع احد من
 انبياء الله ورسله حتى يوم القيمة حتى ياذن الله تعالى له الا

رسول الله صلى الله عليه وآله فان الله قد اذن له في الشقا
 من قبل يوم القيمة فالشفاعة له ولا مير المؤمنين عليه السلام
 وللائمة من ولده وبعد ذلك للانبياء عليهم السلام
 عليهم قال وروي ايضا عن ابيه قال شرف الدين النجفي
 قال علي بن ابراهيم رحمه الله روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه
 قال لا يقبل الله الشفاعة يوم القيمة لاحد من الانبياء والرسل
 حتى ياذن الله له في الشفاعة الا رسول الله صلى الله عليه وآله
 فان الله قد اذن له في الشفاعة من قبل يوم القيمة فالشفاعة
 له ولا مير المؤمنين عليه السلام وللائمة من ولده عليهم السلام ثم من
 بعد الانبياء صلوات الله عليهم قال وروي ايضا عن ابيه
 عن علي بن مهزيار عن زرعة عن سماعة قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن شفاعة النبي صلى الله عليه وآله يوم القيمة قال
 يحشر الناس يوم في صعيد واحد فيلهم العرق فيقولون
 انطلقوا بنا الى ايينا آدم عليه السلام فيشفع لنا فياتون آدم
 عليه السلام فيقول له اسفع لنا عند ربك فيقول ان لي ذنبا و
 خطيئة واني استحي من ربي فعليكم يتوح فياتون نوحا

فيردهم الى من يليه ويردهم كل بني الى من يليه من الانبياء
 حتى يتيموا الى عيسى عليه السلام فيقول عليكم محمد صلى الله عليه
 وآله فياتون محمدًا صلى الله عليه وآله فيعرجون بايقينهم عليه
 يسألونه ان يشفع لهم فيقول انطلقوا بنا فينطلقون حتى
 ياتي باب الجنة فيستقبل وجه الرحمن سبحانه ويخبر ساجدًا
 فيمكث ما شاء الله فيقول الله له ارفع راسك يا محمد واشفع
 تستفع واسئل تعط فيشفع فيهم علي بن ابراهيم قال حدثني
 ابي عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي العباس الكري قال
 دخل مولى لامرأة علي الحسين عليه السلام على ابي جعفر عليه السلام فقال
 له ابو ابيم فقال يا ابا جعفر تعرون الناس وتقولون
 شفاعة محمد شفاعة محمد فغضب ابو جعفر ثم حتى تغير
 وجهه ثم قال ويحك يا ابا ايمى اغرك ان اعف بطناك و
 فرحك ما لو رايت اقراع القيمة لقد اجمعت الى شفاعة
 محمد وبيك فقل يشفع الامن وحيث له النار ثم قال ما
 من احد من الاولين والآخرين الا وهو محتاج الى شفاعة
 محمد صلى الله عليه وآله يوم القيمة ثم قال ابو جعفر عليه السلام

ان لرسوله

ان لرسول الله صلى الله عليه وآله الشفاعة لامته ولنا الشفاعة
 في شيعتنا ولشيعتنا الشفاعة في اهلهم ثم قال وان
 المؤمن ليسفع في مثل ربعية ومطر السابعة والستين
 وما يتان قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس الى
 علي بن ابراهيم قال حدثنا علي بن جعفر قال حدثني محمد بن عبد
 الله الطائي قال حدثنا محمد بن ابي عمير قال حدثنا حفص
 الكناسي قال سمعت عبد الله بن بكر الدجاني قال قال لي
 الصادق جعفر بن محمد عليه السلام اخبرني عن رسول الله صلى
 الله عليه وآله كان عامة للناس اليس قد قال الله في حكم
 كتابه وما ارسلناك الا كافة للناس لاهل المشرق والمغرب
 واهل السماء والارض من الجن والانس هل ابلغ رسالتك
 اليهم كلهم قلت لا ادري قال يا بن الله بكر ان رسول الله
 لم يخرج الارض برسوة من جناحه من المدينة فكيف
 ابلغ اهل المشرق والمغرب قلت لا ادري قال ان الله تعالى
 امر جبرئيل فاقتلع الارض برسوة من جناحه ونصبها
 لرسوله فكانت بين يديه مثل راحته في كفه ينظر الى

اهل المشرق والمغرب ويجا طبل كل قوم بالسنتهم ويدعوم
 الى الله تعالى والى نبوته بنفسه فما بقيت قرية ولا مدينة
 الا ودعاهم النبي بنفسه ^{بوالق} جعفر بن محمد بن قولويه
 في كامل الزيارات قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر
 الحيري عن ابيه عن علي بن محمد بن محمد بن خالد عن
 عبد الله بن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد
 الله بن بكر الارجاني عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث
 طويل قال قلت جعلت فداك فهل يرى الامام ^{بين}
 المشرق والمغرب قال يا بن بكر فكيف يكون حجة على ما
 بين قطريها وهو لا يراهم ولا يحكم فيهم وكيف يكون حجة
 على قوم غيب لا يتدبر عليهم ولا يتدرون عليه وكيف يكون
 موديا عن الله وشاهدا على الخلق وهو لا يراهم وكيف
 يكون حجة عليهم وهو محبوب عنهم وقد حيل بينهم وبينه
 ان يقوم بامر ربه فيهم والله يقول وما ارسلناك الا ^{حجة}
 للناس بعني به من على الارض والحجة من بعد النبي ^م يقوم
 مقام النبي وهو الدليل على ما تشاجرت فيه الامة والا ^{حد}

بحقوق

بحقوق الناس المتأبى في التسمية وما ياتان قوله تعالى
 وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتينا ولا يؤمنون
 رسلنا فكيف كان تكذيبهم علي بن ابراهيم قال حدثني علي الحسين
 قال حدثني احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف ع
 عن حسان عن هشام بن عمار يرفعه في قوله وكذب الذين
 من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتينا هم فكذا بوارسلنا فكيف
 كان تكذيبهم قال كذب الذين من قبلهم رسالهم وما بلغنا
 رسالهم معشار ما آتينا محمد وال محمد عليهم السلام ^{الاشد}
 وما ياتان قوله تعالى قل انما احبكم بواحدة ان تقولوا
 وقرآني الآية علي بن ابراهيم قال حدثنا احمد جعفر قال
 حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن
 الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن
 قوله قل انما اعظمكم بواحدة قال انما اعظمكم بولاية علي
 بن عبد الله بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن محمد بن محمد عن الوشاء
 عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عليه السلام
 عن قوله تعالى قل انما اعظمكم بواحدة فقال انما اعظمكم

اهل المشرق والمغرب ويخاطب كل قوم بالستهم ويدعوهم
 الى الله تعالى والى نبوته بنفسه فما بقيت قرية ولا مدينة
 الا ودعاهم النبي بنفسه ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه
 في كامل الزيارات قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر
 الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن
 عبد الله بن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصبهني عن عبد
 الله بن بكر الارجاني عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث
 طويل قال قلت جعلت فداك فقل لي يري الامام ما بين
 المشرق والمغرب قال يا بن بكر فكيف يكون حجة على ما
 بين قطريها وهو لا يرام ولا يحكم فيهم وكيف يكون حجة
 على قوم غيب لا يتدبر عليهم ولا يتدبرون عليه وكيف يكون
 مودعا عن الله وشاهدا على الخلق وهو لا يرام وكيف
 يكون حجة عليهم وهو محبوب عنهم وقد حيل بينهم وبينه
 ان يقوم بامر ربه فيهم والله يقول وما ارسلناك الا كاشفا
 للناس يعني به من على الارض والحجة من بعد النبي ^{عليه} تقوم
 مقام النبي وهو الدليل على ما تشاجرت فيه الامم وال^{حد}

بحقوق

بحقوق الناس السابعة والثمانون وما ياتان قولهما
 وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما ابتناهم فكذبوا رسلي فكيف
 رسلنا فكيف كان تكبير علي بن ابراهيم قال حدثني علي بن الحسين
 قال حدثني احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف عجمي
 عن حسان عن هشام بن عمار يرفعه في قوله وكذب الذين
 من قبلهم وما بلغوا معشار ما ابتناهم فكذبوا رسلي فكيف
 كان تكبير قال كذب الذين من قبلهم رسالهم وما بلغنا
 رسالهم معشار ما ابتناهم والحمد لله والحمد لله والحمد لله
 وما ياتان قوله تعالى قل انما اعطاكم الله فاقبضوه ان تقبضوه
 وقرادى الآية علي بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن جعفر قال
 حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن
 الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن
 قوله قل انما اعطكم بواحدة قال انما اعطكم بولاية علي
 محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن محمد بن علي عن ابي
 عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عليه السلام
 عن قوله تعالى قل انما اعطكم بواحدة فقال انما اعطكم

بولايه على عليه السلام هي الواحدة التي قال الله تبارك وتعالى
 انما اعظمكم بواحدة محمد بن العباس قال حدثنا احمد
 بن محمد القولي عن يعقوب بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سألته عن قول الله عز وجل قل انما اعظمكم بواحدة
 ان تقوموا لله مثنى وفرادي قال بالولاية قلت وكيف
 ذلك قال انه لما نصب النبي صلى الله عليه وآله امير المؤمنين
 عليه السلام للناس فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اعباءه
 وقال ان محمد لم يدعوا كل يوم الى امر جديد وقد بدا
 باهل بيته عليهم السلام رقابنا فاتزل الله عز وجل على نبيه صلى
 الله عليه وآله قرآنا فقال له قل انما اعظمكم بواحدة فقد
 ادب اليكم ما افترضتكم عليكم قلت فما معنى قوله عز
 وجل ان تقوموا لله مثنى وفرادي فاما مثنى يعني طاعة
 رسول الله صلى الله عليه وآله وطاعة امير المؤمنين عليه
 السلام واما قوله فرادي يعني طاعة الامام من ذريته
 من بعدهما ولا والله يا يعقوب ما عني غير ذلك الطبري
 في الاحتجاج عن امير المؤمنين عليه السلام في قوله انما

اعظمكم

اعظمكم بواحدة قال فان الله جل ذكره انزل غزائم الشرائع
 وآيات الفرائض في اوقات مختلفة كما خلق الله السموات
 والارض في ستة ايام ولو شاء الله ان يخلقها في اقل من
 من لمح البصر خلق ولكنه جعل الاناة والمداراة مثالا
 لامانيته وايما بالاجتهاد على خلقه فكان اول ما قيدهم به
 الاقرار له بالوحدانية والربوبية والشهادة بان لا اله
 الا الله فلما اقر وايد لك تلايا الاقرار لنبيه ص بالنبوة
 والشهادة له بالرسالة فلما انتقادوا ذلك فرض عليهم
 الصلوة ثم الزكاة ثم الصوم ثم الصدقات وما يجري
 مجراها من مال اليه فقال المنافقون هل بقي لربك عهد
 علينا بعد فرض شي اخر فيقرضه فيذكره لتسكن انفسنا
 الى انه لم يبق عهد فاتزل الله في ذلك قل انما اعظمكم بواحدة
 يعني الولاية وانزل الله انما وليكم الله ونهوله والذين امنوا
 الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون
 وليس بين الامة خلاف لم يوت الزكاة يومئذ احد
 موراكع غير رجل واحد لو ذكر اسمه في الكتاب لسقط مع

ما سقط من ذكره وهذا وما أشبهه من الرموز التي ذكرت
 لكن بشواها في الكتاب ليحمل معناها المرفون فبلغ اليك
 وإلى أمثالك وعند ذلك قال الله عز وجل اليوم اكملت
 لكم دينكم واطمعت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً
 التاسعة والتشعون وما يتأتى قوله تعالى وما سألتكم
 من أجر فهو لكم محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن علي العباسي
 عن علي بن حماد عن عمر بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في
 قول الله عز وجل ومن يفتتر حسنة ترد له فيها حسناً
 قال من توالى الأوصياء من آل محمد واتبع آثارهم فذاك
 تزيده من ولايته من مضى من النبيين والمؤمنين حتى يصل
 ولايتهم إلى آدم عليه السلام وهو قوله تعالى من جاء بالحسنة
 فله خير منها قد دخل الجنة وهو قول الله عز وجل ما سألتكم
 من أجر فهو لكم يقول أجر المودة الذي لم يسألكم غيره فهو
 لكم تقشرون به وتنجون من عذاب يوم القيمة سورة قال
 بسم الله الرحمن الرحيم الثلاث ماؤه قوله تعالى ما يفتح
 الله للناس من رحمة فلا ممسك لها محمد بن العباس قال

حدثنا محمد بن أحمد الشوفي عن يعقوب بن يزيد عن ابن
 أبي عمير عن مازن عن أبي عبد الله عليه السلام قال قول الله عز
 وجل ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها قال هي
 ما أجرى الله على لسان الإمام الهادي والثالثين قوله
 تعالى فمن زين له سوء عمله فرأاه حسناً الآية علي بن إبراهيم
 عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف
 بن عميرة عن حسان عن هاشم بن عمار يرفعه في قوله فمن
 زين له سوء عمله فرأاه حسناً قال الله يصل من يشاء ويهدي
 من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات إن الله عليم بما
 يصنعون قال تركت في زريق وجتر الثانية والثلاثين
 قوله تعالى من كان يريد العرة فلله العرة جميعاً إليه
 يصعد الكم الطيب والعمل الصالح يرفعه محمد بن يعقوب
 عن علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد
 عن زهيد القندي عن عمار الأسدي عن أبي عبد الله عليه السلام
 في قوله الله عز وجل إليه يصعد الكم الطيب والعمل الصالح
 يرفعه ولايتنا أهل البيت وأهوى يده إلى صدره فمن

لم يتولنا لم يرفع له عملا وعن الرضا عليه السلام في قوله تعالى اليه
 يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال الكم الطيب
 هو قول الله المومن لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى ولي
 الله وخليفته حقا وخلفاؤه خلفاء الله والعمل الصالح يرفعه
 فهو دليله وعمله اعتقاده الذي في قلبه يان الكلام صحيح
 كما قلته بلساني الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة من ابي
 الفضل قال حدثنا ابو فضل الليث بن محمد بن الليث
 العنبري املأ من اصل كتابه قال احمد بن عبد الصمد بن
 مزهر الهروي سنة احدى وستين ومائتين قال حدثني
 خالي ابو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال كنت مع
 الرضا عليه السلام لما دخل نيسابور وهو راكب بغلة شهابا
 وقد خرج علماء نيسابور في استقباله فلما صاروا الى الدبغة
 تعلقوا بالجامر بغلته وقالوا يا ابن رسول الله حدثنا بحق
 اياتك الطاهرين حديثا عن اياتك صلوات الله عليهم
 اجمعين فاخرج راسه من الهودج وعليه مطرق خر
 فقال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن

ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن
 علي سيد شباب أهل الجنة عن امير المؤمنين عن رسول
 الله صلى الله عليه وآله قال اخبرني جبرئيل الروح الامين
 عن الله عز وجل تقدرت اسماؤه وجل وجهه قال اني الله
 بشهادة ان لا اله الا انا وحدي عبادي فاعبدوني
 وليعلم من لقيني منكم بشهادة ان لا اله الا الله مخلصا
 به انه قد دخل الجنة حصني من عذابي قالوا يا ابن رسول
 الله وما اخلاص الشهادة لله قال طاعة الله وطاعة
 رسوله ولايته اهل بيته محمد بن يعقوب عن الحسين
 بن محمد عن علي بن محمد وعده من اصحابنا عن احمد بن
 محمد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عازد عن ابي الحسن السواد
 عن ايان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا ابا
 اذا قرمت الكوفة فارو هذا الحديث من شهد ان
 لا اله الا الله مخلصا رجبت له الجنة قال قلت له يئس
 من كل صنف فاروى له هذا الحديث قال نعم يا ايان
 اذ كان يوم القيمة وجمع الله الاولين والآخرين فقبل

لا اله الا الله منهم الامن كان على هذا الامر علي بن ابراهيم
 قوله اليه يصعد الكرم الطيب والعل الصالح يرفعه قات
 كلمة الاخلاص والاقراص بما جاء من عند الله من الفرائض
 والولاية ترفع العمل الصالح ثم قال الصادق عليه السلام
 انه قال الكلمة الطيبة قول المؤمن لا اله الا الله محمد رسول
 الله علي ولي الله وخليفة رسول الله قال وقال العلي
 الاعتقاد بالقلب ان هذا هو الحق من عند الله لا شك
 فيه من رب العالمين قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي
 جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لكل
 قول مصداق من علي بصدقه او يكذبه فاذا قال ابن
 آدم وصدق قوله بعمل رفع قوله بعمله الى عمله واذا قال
 وخالف عمله قوله رثر قوله على عمله الخبيث هو في النار
 الثالثة والثلاثون قوله تعالى واورثنا الكتاب لدين
 اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
 منهم سابق بالخيرات يا ذن الله ذلك هو الفضل الكبير محمد بن
 يعقوب عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن جمهور

عن حماد

عن حماد بن عيسى عن عبد المؤمن عن سالم قال سالت ابا جعفر
 عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب لدين اصطفينا
 من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق
 بالخيرات يا ذن الله قال المسابق بالخيرات الامام والمقتصد
 العارف بالامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام عنه عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء
 عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سالت عن قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب لدين اصطفينا
 من عبادنا فقال اي شيء تقولون انتم قلت
 يقولون انها في الفاطميين قال ليس حيث تذهب
 ليس يدخل في هذا من اشار بسيفه ودعا الناس الى
 خلاف وفي نسخة الى ضلال فقلت فاي شيء الظالم
 لنفسه قال الجالس في بيته لا يعرف حق الامام والمقتصد
 العارف بحق الامام والسابق بالخيرات الامام وعنه عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن حماد بن محمد
 ابا الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم اورثنا
 الكتاب لدين اصطفينا من عبادنا الآية فقال ولد فاطمة عليها

السلام والسابق بالخيرات الامام مقتصد العارف بالامام والظاهر
 لنفسه الذي لا يبرق الامام عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن ابي
 زاهر وغيره عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابراهيم
 عن ابيه عن الحسن الاول عليه السلام قال قلت له جعلت فداك
 اخبرني عن النبي صلى الله عليه وآله ورث النبيين كلهم قال نعم
 قلت من لدن آدم حتى انتهى الى نفسه قال ما بعث الله نبيا
 الا ومحمد صلى الله عليه وآله اعلم منه قال قلت وان عيسى بن
 مريم كان يحيى الموتى باذن الله قال صدقت وسليمان داود
 كان ينهم منطق الطير وكان رسول الله صلى الله عليه وآله والنفيد
 على هذه المنازل قال فقال ان سليمان داود قال للهدده
 حين فقدت وشك في امره فقال مالي لا اري الهدده دام
 كان من الغائبين حين فقدت وغضب عليه فقال لا عذبة غدا
 شديدا اولاد يحنه اولياتني بسلطان مبين وانما غضب
 عليه لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طائر قد اعطى ما لم
 يعط سليمان وكانت الريح والنمل والجن والانس والشياطين
 والمردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان

الطير يعرفه وان الله يقول في كتابه ولو ان قرأت اسيرت
 به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى وقد وثقا
 نحن هذا القرآن الذي فيه ما تيسر به الجبال وتقطع به
 البلدان ويحيى به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهول ولو ان
 في كتاب الله ما يراد بها امر الا ان ياذن الله به مع ما قد
 ياذن الله مما كتبه الماضون وجعله لنا في امر الكتاب ان
 الله يقول وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب
 مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
 ف نحن الذين اصطفينا الله عز وجل ثم اورثنا هذا الذي فيه
 تبيان كل شيء ورواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات
 عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابراهيم عن ابيه عن
 عن ابي الحسن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن الحسين بن فصاح
 عن حميد بن المسني عن ابي سلام الرعشي عن سورة بن كليب قال
 سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول تبارك وتعالى ثم اورثنا
 الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم طائر لنفسه ومنهم
 مقتصد ومنهم سابق بالخيرات الله باذن الله قال السابق

بالخيرات الامام عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر
 بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ميسرة بن سورة بن
 كليب عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في هذه الآية ثم اورثنا الكتاب
 الذين اصطفينا من عبادنا الى اخر الآية قال السابق بالخيرات
 الامام في ولد علي وقائمة عليهم السلام ابن بابويه قال حدثنا ابو
 جعفر محمد بن علي بن نصر البخاري المقرئ قال حدثنا ابو عبد الله
 العاوي الثقفي بخرائه باسناد متصل الى الصادق جعفر
 بن محمد عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب
 الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
 ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فقال الظالم يحرم حرم
 نفسه والمقتصد يحرم حرم قلبه والسابق يحرم حرم ربه
 عز وجل عنه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
 الحسن بن علي بن الحسين السكري قال اخبرنا محمد بن كزيب الجوهري
 قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمار عن ابيه عن جابر بن يزيد
 الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال سالت عن قول
 الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب لذين اصطفينا من عبادنا فمنهم

ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله
 فقال الظالم لنفسه من لا يعرف حق الامام والمقتصد العا
 بحق الامام والسابق بالخيرات باذن الله هو الامام جنت
 عدن يدخلونها يعني المقتصد والسابق عنه قال حدثني
 ابو عبد الله الحسين بن يحيى الجلي قال حدثنا ابي قال حدثنا
 ابو عواque موسى بن يوسف الكوفي قال حدثنا ابو عبد الله بن
 يحيى عن يعقوب بن يحيى عن ابي حفص عن ابي حمزة الثمالي قال
 كنت جالسا في المسجد الحرام مع ابي جعفر عليه السلام اذا ناه
 رجلان من اهل البصرة فقالا له يا ابن رسول الله انما ان
 نسالك عن مسألة فقال لها سلا عما سئمتا قالوا اخبرنا عن
 قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
 فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
 باذن الله ذلك هو الفضل الكبير الى اخر الايتين قال تركت
 فينا اهل البيت قال ابو حمزة الثمالي فقلت يا بني انت واطيعي فمن
 الظالم لنفسه منك قال من استوت حسنة وسيئة منا اهل
 البيت فهو الظالم لنفسه فقلت فمن المقتصد منكم قال العا

لله في الحالين حتى ياتيه اليقين فقلت فمن السابق منكم بالخير
 قال من دعاوا الله الى سبيل ربه وامر بالمعروف ونهى عن المنكر
 ولم يكن للتضليل عضداً ولا للتخائن خصياً ولم يرض بحكم
 الفاسقين الامن خاف على نفسه ودينه ولم يجد اعواناً
 وعنه قال حدثنا علي بن الحسين بن شعيب بن المودب وجعفر بن
 محمد بن مسرور رضي الله عنهما قال حدثنا محمد بن عبد الله بن
 جعفر الجعفي عن ابيه عن الريان بن الصلت قال حضر الرضا
 عليه السلام مجلس المامون بمرو وقد اجتمع اليه في مجلسه جماعة
 من اهل العراق وخراسان فقال المامون اخبرني عن معنى
 هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقال
 العلماء اراد الله عز وجل الامة فقال المامون ما تقول يا
 ابا الحسن فقال الرضا عليه السلام الاقول كما قالوا ولكن
 اقول اراد العترة الطاهرة فقال المامون وكيف عني العترة
 الطاهرة فقال له الرضا عليه السلام لو اراد الامة لكانت باجماعها
 في الجنة لقول الله تبارك وتعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم
 مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل

الكبير ثم جهم كلهم في الجنة فقال جنات عدن يدخلونها
 يحملون فيها من اساور من ذهب فصارت الوراثه للعترة
 الطاهرة لاغيرهم فقال المامون من العترة الطاهرة فقال
 الرضا عليه السلام الذين وصفهم الله في كتابه فقال عز وجل انما
 يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً
 وهم الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني محلف فيكم
 الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانما لن يفترقا حتى يردا
 على الحوض انظروا كيف تخلفوني فيهما ايها الناس لا تغفلوا
 فانهم اعلم منكم قالت العلماء اخبرنا يا ابا الحسن من العترة
 الطاهرة ام الآل ام غير الآل فقال الرضا عليه السلام هم
 الآل قلت العلماء وهذا رسول الله ص يورثه قال امتي
 آلي وهو آلي اصابه يقولون بالخير المستفاض الذي لا يمكن
 دفعه الا لامة فقال ابو الحسن عليه السلام اخبروني هل منكم
 الصدقة على الآل قالوا نعم قال فحرم على الامة قالوا الا
 قال هذه فرق ما بين الآل والامة ويحكم اين يذهب بكم
 احترمت عن الذكر صفحاً ام اتم قوم صرفون ام علمتم انه

وقعت الوراء الطامة على المصطفين المهتدين دون
 سائرهم قالوا من اين يا ابا الحسن قال من قول الله عز وجل
 لقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب
 فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون فصارت ورثة الكتاب
 للمهتدين دون الفاسقين اما علمتم ان نوحا عليه السلام حين
 سأل ربه فقال ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت
 احكم الحاكمين وذلك ان الله عز وجل وعده ان ينجاه و
 اهله فقال له يا نوح انه ليس من اهلك انه على غير
 صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعطتك ان تكون
 من الجاهلين محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله
 بن اسد عن ابراهيم بن محمد عن عثمان بن سعيد عن اسحق بن
 يزيد الغزاعي عن غالب الهذلي عن ابي اسحق السبيعي قال حرجت
 حاجا فلقيت محمد بن علي عليه السلام عن هذه الآية ثم اوردنا الكتاب
 الذين اصطفينا من عبادنا فقال ما يقول قومك يا ابا
 اسحق يعني اهل الكوفة قال قلت يقولون انها لم قال
 فما يخوفهم اذا كانوا من اهل الجنة قلت فما تقول جعلت

فراك قال هي لنا خاصة يا ابا اسحق اما السابقون بالخيرات
 فعلي والحسن والحسين عليهم السلام والامام عليهم منا والمقتصد
 فصائم بالنهار وقائم بالليل والظا لنفسه فقيه ما في
 الناس وهو مغفور له يا ابا اسحق بنايفك الله رقاكم
 ويحل الله رباق الازل من اعناقكم وبنا يغفر الله ذنوبكم
 وبنا يفتح وبنا يفتح ونحن كفكم كهف اصحاب الكهف و
 نحن سفينةكم كسفينة نوح ونحن باب حطمتكم كباب حطة بني
 اسرائيل عنه قال حدثنا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة
 عن ابن ابي خمرة عن زكرياء المومني عن ابي سلام عن سورة بن كليب
 قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما معنى قوله عز وجل ثم
 اوردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية قال الظاهر
 لنفسه لا يعرف الامام قلت فمن المقتصد قال الذي يعرف
 الامام قلت فمن السابق بالخيرات قال الامام قلت فما
 لسيعتك قال يكفر ذنوبهم وتقضي ديونهم ونحن باب حطمتهم
 وبنا يغفر لهم وعنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن حميد عن جعفر بن
 عبد الله المحمدي عن كثير بن عياش عن ابي جعفر عليه السلام

في قوله تعالى ثم اوردنا الكتاب للذين اصطفينا من عبادنا
 قال هم آل محمد صفوة الله فمنهم ظالم لنفسه وهو المماليك
 ومنهم المقتصد وهم الصالحون ومنهم سابق بالخيرات باذن
 الله فهو على النبي طالب عليه السلام يقول الله عز وجل ذلك
 هو الفضل الكبير يعني القرآن يقول الله عز وجل جنات عدن
 يدخلونها يعني آل محمد يدخلون قصور جنات كل قصر
 من لولة واحدة لهما فيها صدف ولا وصل ولوا جمع
 الاسلام ما كان ذلك القصر الاسعة لهم له القباب الذهبية
 كل قبة لها مصران المصراع طول اثنا عشر ميلا يقول الله
 عز وجل يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤ ولباسهم
 فيها حريم وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا
 لغفور شكور قال والحزن ما اصابهم من الخوف والشدّة
 الطبرسي في الاحتجاج عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه
 السلام عن هذه الآية ثم اوردنا الكتاب للذين اصطفينا من
 عبادنا قال اي شي تقول قال اقول انها خاص في ولد
 قاطمة فقال عم اما من اسأل سيده ودعا الى نفسه الى

الضلال من ولد قاطمة وغيرهم فليس يدخل في هذه الآية
 قلت من يدخل فيها قال الظالم لنفسه الذي لا يدعونا
 الى ضلال ولا هدى والمقتصد منا أهل البيت العارف بحق
 الامام والسابق بالخيرات الامام ابن شهر آشوب عن محمد بن
 عبد الله بن الحسين عن ابيه والسدي عن ابي تلك عن ابن
 عباس ومحمد الباقر عليه السلام في قوله تعالى ومنهم سابق
 بالخيرات باذن الله وانه هو علي بن طالب ابو علي الطبرسي
 روى اصحابنا عن ميسر بن عبد العزيز عن الصادق عليه السلام
 قال الظالم من لا يعرف حق الامام والمقتصد منا العارف بحق
 الامام والسابق بالخيرات الامام وهو لا كلم مغفور لهم
 وعن زياد بن المنذر عن ابي جعفر عليه السلام اما الظالم لنفسه منا
 من عمل صالحا وآخر سيئا واما المقتصد فهو المتعبد المجتهد
 واما السابق بالخيرات فعلي والحسن والحسين عليهم السلام
 ومن قتل عن آل محمد شهيدا ومن طرّق المخالفين قال علي بن
 اوردنا الكتاب للذين اصطفينا نحن اولئك علي بن ابراهيم
 في معنى الآية قال ثم ذكر آل محمد فقال ثم اوردنا الكتاب للذين

اصطفينا من عبادنا وهم الائمة عليهم السلام ثم قال فمنهم ظالم
 لنفسه من آل محمد غير الائمة وهو الخاقد للامام ومنهم متقصد
 وهو المقر بالامام ومنهم سابق بالخيرات باذن الله وهو الامام
 ثم ذكر ما اعد الله لهم عند فقال جنات عدن يدخلونها يحلون
 فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها خير الى قوله
 تعالى لا يمسا فيها نصب ولا يمسنا فيها الغوب قال قال النصب
 الفنا والغوب الكسل والفجر ودار المقامة دار البقاسورة
 بسم الله الرحمن الرحيم الرابع والثلاثا قوله تعالى
 لنذر قوما ما انذراهم فهم غافلون لقد حق القول
 على اكثرهم فهم لا يؤمنون الايات محمد بن يعقوب عن محمد
 بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن الحسن عن علي بن
 حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت
 عن قول الله لنذر قوما ما انذراهم فهم غافلون قال
 لنذر القوم الذي انت فيهم كما انذراهم فهم غافلون
 عن الله وعن رسوله وعن وعده لقد حق القول على اكثر
 من لا يقرون بولاية علي امير المؤمنين والائمة من بعده

فهم لا يؤمنون بامامة امير المؤمنين والاولياء من بعده
 فلما لم يبقوا كانت عقوبتهم ما ذكر الله انا جعلنا في اعناقهم
 اغلا لا يفي الى الاذقان فهم مقمحون في نار جهنم ثم قال
 وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشىناهم
 فهم لا يبصرون محبوبة منه حيث انكروا ولله امير المؤمنين
 والائمة من بعده في الدنيا والاخرة في نار جهنم مقمحون
 ثم قال يا محمد سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون
 بالله وبولاية علي ومن بعده ثم قال انما تنذر من اتبع الذك
 يعني امير المؤمنين وخشى الرحمن بالغيب فبشرهم بمعمرة واجم
 كريم الخامسة والثلاثا قوله تعالى انا نحن نحيي الموتى
 ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في امار مبين
 محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الاسدي عن علي بن محمد عن
 احمد بن محمد عن الحرث بن جعفر عن علي بن اسعيل بن يقطين عن
 عيسى بن المستفاد عن ابي موسى الضري قال حدثني موسى
 بن جعفر عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اليس كان
 امير المؤمنين كاتب الوصية ورسول الله صلى الله عليه وآله

حيرئيل والملائكة المقربون عليهم السلام شهدوا قال فاطم
 طويلاً ثم قال يا ابا الحسن قد كان ما قلت ولكن حين
 نزل به رسول الله صلى الله عليه وآله الامر تركت الوصية
 من عند الله كتاباً مسجلاً أنزل به حيرئيل عليه السلام مع أمنا
 الله تبارك وتعالى من الملائكة فقال حيرئيل عليه السلام يا محمد
 ما باخرج من عندك الا وصيتك لتقبضها منا ولتشهدنا
 بدفعك اياها اليه صامناً لها يعني علياً عليه السلام فامر
 النبي ص باخراج من كان في البيت ما خلا علياً وفاطمة
 فيما بين الستر والباب فقال حيرئيل يا محمد ربك يقر بك
 السلام ويقول هذا كتاب ما كت عهديت اليك و
 شرطت عليك وشهدت به عليك واشهدت عليك به
 ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيداً قال فارعدت مفاصل
 النبي ص وقال يا حيرئيل ربني هو السلام ومنه واليه يعود
 السلام صدق عز وجل وبرهات الكتاب فدفعه اليه
 وامره بدفعه الى امير المؤمنين عليه السلام فقال له
 اقر اقراءه حرقاً فقال يا علي هذا عهد ربني تبارك

وتعالى الي وشرطه علي وامانة قد بلغت ونصحت و
 اديت فقال علي عليه السلام وانا اشهدك يا بني انت وامي
 والضيعة والمصدق علي ما قلت وليشهد سعي وبصري
 ولحمي ودمي فقال حيرئيل وانا لكما على ذلك من الشاهدين
 فقال رسول الله ص يا علي اخذت وصيتي وعرقها وضمت
 له ولي الوفاء بما فيها فقال علي عليه السلام نعم يا بني انت
 وامي علي صماهما وعلى الله عوني وتوفيقي على ادائها
 فقال رسول الله ص ان حيرئيل وميكائيل فيما بيني و
 بينك الان وهما حاضران معهما الملائكة المقربون لا
 شهدهم عليك قال نعم ليسهدوا وانا يا بني انت وامي
 اشهدهم فاشهدهم رسول الله و كان فيما شرط عليه النبي
 ص ما مر حيرئيل عليه السلام فيما امر انه عز وجل ان قال
 له يا علي تقني بما فيها من موالاة من والى الله ورسوله و
 البراة والعداوة لمن عادى الله ورسوله والبراة منهم
 والصبر منك على كظم الغيظ وعلى ذهاب حقك وغصبك
 حرمك وانتهاك حرمك فقال نعم يا رسول الله فقا

أمير المؤمنين عليه السلام والذي فلق الحبة وبر السمرة
 لقد سمعت جبريل صلوات الله عليه يقول يا محمد عرفه
 انه ينهك الحرمه وهي حرمه الله وحرمة رسول الله
 صلى الله عليه وآله وعلى ان تخضب لحية من رأسه بدم
 عبيط فقال أمير المؤمنين فصغت حين فهمت ^{الكلمة}
 من الأمين جبريل حتى تيقظت على وجهي وقلت نعم
 قلت ورضيت وان انتهكت الحرمه وعطلت السنن
 ومزق الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت لحيتي من
 راسي بدم عبيط صابراً محتسباً ابداً حتى اقدم عليك
 ثم دعا رسول الله ص قاطبة والحسن والحسين عليهم
 السلام وأعلمهم مثل ذلك كما علم أمير المؤمنين فقالوا مثل
 قوله فحتمت الوصية بخواتيم من ذهب لم تنسه النار
 ودفعت الى أمير المؤمنين عليه السلام فقلت لابي الحسن
 عليه السلام باني انت وامي الان ذكر ما كان في الوصية فقال
 سنن الله وسنن رسوله فقلت اكان في الوصية توهم
 وخلافهم على أمير المؤمنين فقال نعم شيء او حرف ^{جوف}

اما سمعت قول الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما
 واثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين وانه لقد قال
 رسول الله ص لا مير المؤمنين وفاطمة عليها السلام ليس قد
 فهمت ما قدمت به اليكما فقبلنا فقالا بلى يقول وصبرنا
 على ما سانا وعاقبنا وفي نسخة الصفواني زيادة ابن ابي
 قال حدثنا احمد بن محمد بن الصقر الصانع قال حدثنا
 بن محمد العلوي قال حدثنا احمد بن سلام الكوفي قال حدثنا
 الحسين بن عبد الواحد قال حدثنا حرب بن الحسين قال
 حدثنا احمد بن اسعيل بن صدقة عن ابي الجارود عن ابي
 جعفر ع محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال لما
 نزلت هذه الآية على رسول الله ص وكل شيء احصيناه في
 امام مبين قام ابو بكر وعمر من مجلسهما فقالا يا رسول الله
 هو التورات قال لا قال هو الانجيل قال لا قال هو القرآن
 قال لا قال فاقبل على أمير المؤمنين عليه السلام فقال
 رسول الله ص هو هذا انه الامام الذي احصى الله بهار
 وتعالى فيه علم كل شيء محمد بن العباس قال حدثنا عبد بن ^{الله}

العلاء عن محمد بن الحسن بن شعون عن عبد الله بن عبد الرحمن
 الاحم عن عبد الله بن القاسم عن صالح بن سهل قال سمعت ابا
 عبد الله عليه السلام يقرأ وكل شيء احصيناه في امام مبين قال
 في امير المؤمنين عليه السلام الشيخ في كتاب مصابيح الانوار
 باسناد عن رجاله مرقوعا الى المفضل بن عمر قال دخلت
 على الصادق عليه السلام ذات يوم فقال لي يا مفضل عرف
 محمد او عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام كنه
 معرفتهم قلت يا سيدي وما كنه معرفتهم قال يا مفضل قال
 تعلم انه في طين عن الخلايق بحجة الروضة الخضراء فمن عرفهم
 كنه معرفتهم كان معناني السنام الاعلى قال قلت عرفني
 ذلك يا سيدي قال يا مفضل تعلم انهم علموا ما خلق
 الله عز وجل ودراه وبراء واهم كلمة التقوى وخرنا السور
 والارضين والحيال والرمال والبحار وعرفوا كرم في السماء
 نجم وملاك وورث الحبال وكيل ماء البحار وانهارها وعيونها
 وما تسقط من ورقة الا لها واهلها واهلها في ظلمات الارض
 ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وهو في علمهم وقد علموا

ذلك فقلت يا سيدي قد علمت ذلك واقربت به واهت
 قال نعم يا مفضل نعم يا مكرم نعم يا طيب نعم يا محبوب طبت
 وطابت لك الجنة وكل مومن بها وعنه رواه عن ابي ذر في
 كتاب مصباح الانوار قال كنت سائرا في اغراض امير
 المؤمنين عليه السلام اذ مررتا بواد وغلة كالسيل سار فوجدت
 ممرات فقلت الله اكبر جل محصيه فقال امير المؤمنين
 عليه السلام لا تقل ذلك يا ابا ذر ولكن قل جل باريه فوالذي
 صورك اني احصى عددهم واعلم الذكركمهم والاشياء باذن
 الله عز وجل وعز عمار بن ياسر رضي الله عنه قال كنت مع
 امير المؤمنين عليه السلام في بعض غزواتهم فرأينا بواد محمولا
 فقلت يا امير المؤمنين ترى يكون احدا من خلق الله
 يعلم كم عدد هذا التمل قال نعم يا عمار انا نعرف جلا يعلم
 كم عدده وكم فيه ذكر وكم فيه اشي فقلت من ذلك يا مولاي
 الرجل فقال يا عمار ما قرأت في سورة نيس وكل شيء احصيناه
 في امام مبين فقلت بلى يا مولاي قال انا ذلك الامام المبين
 البرسي عن ابن عباس قال لما تلت هذه الآية وكل شيء احصيناه

في اماميين قام رجلان فقالا يا رسول الله ابي التوراة
 قال لا قالوا هو الانجيل قال لا قالوا هو القرآن قال لا
 فاقبل امير المؤمنين عليه السلام فقال هو هذا الذي احصاه
 الله فيه علم كل شيء وان السعيد كل السعيد من احب عليا في حيا^{ته}
 وبعد وفاته وان الشقي كل الشقي من ابغض هذا في حيا^{ته}
 وبعد وفاته سورة الصافات بسم الله الرحمن الرحيم ^{الجنة}
 والثلاثمائة قوله تعالى وقفوههم اثم مسؤلون ابو محمد ^{الامام}
 العسكري عليه السلام قال في قوله تعالى واذ قيل لهم استوا بما انزل
 الله قالوا نعم بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو
 الحق قال العسكري ع واذ قيل لهؤلاء اليهود الذين تقدم
 ذكرهم استوا بما انزل الله على محمد من القرآن المشتل على الخلا^ل
 والحلم والقرايض والاحكام قالوا نعم بما انزل علينا
 وهو التوراة ويكفرون بما وراءه يعني ما سواه لا يؤمنون به
 وهو الحق والذي يقول هؤلاء اليهود انه وراءه هو الحق
 لانه هو الناسخ والمنسوخ الذي قدمه الله عز وجل قال
 الله تعالى فلم اي فم كنتم تقتلون لمركان يقتل اسلافكم يقتل^{ون}

انبياء من قبل ان كنتم مومنين بالتوراة اي ليس التوراة
 الامرة يقتل الانبياء فاذا كنتم تقتلون الانبياء فما امنتكم
 بما انزل عليكم من التوراة لان فيها تحريم قتل الانبياء ^{لكم}
 اذ لم تؤمنوا بمحمد وبما انزل عليه هو القرآن هو الامر
 بالايمان واتم ما امنتكم بعد بالتوراة قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله اخبر الله تعالى ان من لا يؤمن بالقرآن فمنا ^{امن}
 بالتوراة لان الله تعالى احب عليهم الايمان بهما ولا يقبل
 الايمان باحدهما الا مع الايمان بالآخر فذلك فرض الله
 الايمان بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام كما فرض الايمان بمحمد
 فمن قال آمنت بنبوة محمد وكفرت بولاية علي لم ينج ^{طاب}
 فما آمن بنبوة محمد ان الله تعالى اذا بعث الخلائق يوم
 القيمة نادى متادى ربنا تعزيب الخلائق في ايمانهم وكفهم
 فقال الله اكبر الله اكبر ومناد آخر بيا دي معاشر الخلائق
 ساعدوه على هذه المقالة فاما الدهرية والمعطلة فيجرون
 عن ذلك ولا تنطق الستهم ويقولها سائر الناس بالخرس
 ثم يقول المنادي اشهد ان لا اله الا الله فيقول الخلائق

كلهم ذلك الا من كان يشرك بالله تعالى من الجوس والنصارى
وعبدت الاوثان فانهم يخرجون فيثيبن بذلك من سائر
الخلق ثم يقول المنادي اشهد ان محمداً رسول الله فيقولون
المسلمون اجمعون وتحرس عنها اليهود والنصارى وسائر
المشركين ثم ينادي مناد آخر من عرصات القيمة الاقوي
الى الجنة يشهداتهم بمحمد بالنبوة فاذا النداء من قبل الله
عز وجل بل قفوهم انهم مستولون يقول الملائكة الذين
قالوا سوف قفوهم لشهادتهم لمحمد بالنبوة لماذا اتفقون يا ربنا
فاذا النداء من قبل الله تعالى قفوهم انهم مستولون عن
ولاية علي بن ابي طالب وال محمد يا عبادي وامائي اني امرتهم
مع الشهادة بمحمد شهادة اخرى فاذا جاءوا بها يعطون
ثوابهم واكرموا ما بهم وان لم يأتوا بها لم تنفعهم الشهادة
لمحمد بالنبوة ولا لي بالربوبية فمن جاء بها فهو من الفائزين
ومن لم يأت بها فهو من الهالكين قال فمنهم من يقول قد
كنت لعلي بالولاية شاهداً ولا لمحمد محباً وهو في ذلك
كاذب يظن ان كذبه يجنيه فيقال لهم سوف يستشهد

علي ذلك علياً ثم فتشهد انت يا با حسن فقول الجنة لا
لا وليائي شاهدة والنار لا عداي شاهدة فمن كان منهم
صادقاً فارخت اليه رايح الجنة ونسيمها فاختمته
فاورده علاي الجنة وغرفها واحلته دار المقامة من فضل
ربه لا يسهم فيها نصيب ولا يسهم فيها القوب من كان منهم كاذباً
جاءه سموم النار وجميعها وظلمها الذي هو ثلاث شعب لا ظليل
ولا يغني من اللهب فتحمله فترفعه في الهواء وترده ناصباً
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله فذلك انت قسم الجنة و
النار وتقول لها هذا لي ومذلك ابن ابي نبيه عن محمد
بن عمر الحافظ الجعفي قال حدثني عبد الله بن محمد بن سعيد بن
زياد من اصل كتابه قال حدثنا ابي قال حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا عظام بن طلق عن ابي هريرة عن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل وقفوههم انهم مستولون
عن ولايه علي بن ابي طالب في امره وقد اعلمهم الله عز وجل انه
الخليفة من بعد رسول الله عنه قال حدثنا ابو القاسم علي بن
بن محمد بن عثمان الدقاق روى قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله قال

حدثنا سهل بن زياد الادي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسين
 قال حدثني سيدي علي بن محمد بن علي الرضا عن ابيه عن ابيه
 عن الحسين بن علي عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
 ايايكرمني لميزلة السبع وان عمرني لميزلة البصر وان عثمان
 مني لميزلة الفواد فقال فلما كان من الغد دخلت عليه وعند
 امير المؤمنين صلوات الله عليه واويكرو وعمر وعثمان فقلت
 له يا ابا عبد الله سمعتك تقول في اصحابك هؤلاء فلما هو فقال عليه
 السلام نعم اشارة اليهم فقال هم السبع والبصر والفواد وسيسلون
 عن ولاية وصيي هذا و اشار الي علي بن ابي طالب صلوات الله عليه
 ثم قال ان الله عز وجل يقول ان السبع والبصر والفواد كل
 اولئك كان عنه مسؤولا ثم قال عليهم السلام لئن غررتني ان جميع امتي
 لموقوفون يوم القيمة ومسؤولون عن ولايته وذلك قول
 الله عز وجل وقفوههم انهم مسؤولون السبع في اماليه عن ابي محمد
 النخعي قال حدثنا ابو الفضل محمد بن هاشم صاحب الصلوة
 بستر من راي قال حدثنا ابي هاشم بن القاسم قال حدثنا محمد
 بن زكريا بن عبد الله الجوهري البصري عن عبد الله بن المنذر

عن ثمانية بن عبد الله بن اسد بن مالك عن ابيه عن جده عن النبي
 صلى الله عليه وآله قال اذا كان يوم القيمة ونصب الصراط
 على جهنم لم يخجل عليه الا من معه جواب فيه ولاية علي بن ابي طالب
 وذلك قوله تعالى وقفوههم انهم مسؤولون يعني ولاية
 علي بن ابي طالب عليهم السلام في كتاب مصباح الانوار باسناد عن
 عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
 كان يوم القيمة اقفنا وعلي علي الصراط بيد كل واحد منا
 سيف فلا يمر احد من خلق الله الا سألناه عن ولاية علي بن ابي طالب
 طالب عن من معه شي منها نجا والا ضربنا عنقه والقينا في
 النار ثم تلا وقفوههم انهم مسؤولون ما لكم لا تناصرون بلهم
 اليوم مستسلمون محمد بن العباس عن صالح بن احمد عن ابي مقار
 عن حسين بن حسن عن حسين بن نصر بن مزاحم عن القسم بن القفا
 عن ابي حوض عن مغيرة عن الشعبي عن ابن عباس في قول الله عز
 وجل وقفوههم انهم مسؤولون عن ولاية علي بن ابي طالب عليهم السلام
 ابو الحسن الفقيه الشاذلي في مناقب علي عليه السلام المائة عن
 ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا كان

يوم القتمة امر الله ملكين يتعدان على الصراط فلا يجوز احد
 الايراة امير المؤمنين عم فمن لم تكن عنده براءة امير المؤمنين
 اكبه الله على منخره في النار وذلك قوله تعالى وقفوا انهم
 مسؤولون قلت فذاك اي واي يا رسول الله ما معني براءة
 المؤمنين قال مكتوبة لا اله الا الله محمد رسول الله وامير
 المؤمنين علي بن ابي طالب وصي رسول الله ص ابن شهاب عن
 السيرازي في كتابه عن ابي يعقوب الضري عن الاعش عن مسلم
 البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اذا كان يوم القتمة
 امر الله ملكا ان يسعر النيران السبع ويامر ضوان ان يترخف
 الجنان الثانية ويقول يا ميكائيل مد الصراط على متن جحيم
 ويقول يا جبرئيل انصب من ان العذل تحت العرش وينادي
 يا محمد قرب منك للحساب ثم يامر الله تعالى ان يتعد على الصراط
 سبع قناطر طول كل قنطرة سبعة عشر الف فرسخ وعلى كل قنطرة
 سبعون الف ملك قيام فيسألون عن هذه الامة تساءلهم وجرأهم
 على القنطرة الاولى عن ولادة امير المؤمنين وجب اهل بيت محمد
 فمن اتى به جاز على القنطرة الاولى كالبرق الخاطف ومن

لم يحب اهل بيت نبويه سقط على امراسه في قعر جهنم ولو كان
 معه من اعمال البر عمل سبعين حديقاً وعلى القنطرة الثانية
 يسألون عن الصلوة وعلى الثالثة يسألون عن الزكاة وعلى
 الرابعة عن الصيام وعلى الخامسة عن الحج وعلى السادسة عن
 الجهاد وعلى السابعة عن العدل فمن اتى بشي من ذلك جاز على
 الصراط كالبرق الخاطف ومن لم يأت عذب وذلك قوله
 تعالى وقفوا انهم مسؤولون يعني معاشر الملايكه وقفوا
 يعني العباد على القنطرة الاولى عن ولاية علي وجب اهل البيت
 عليهم وسلم وسئل الباقر عليه السلام عن هذه الآية قال يقفون فيسألون
 مالكم لا تناصرون في الآخرة كما تعاوتم في الدنيا على علي قال
 يقول الله بل هم اليوم مستسلمون واقبل بعضهم على بعض يتسائلون
 الى اخر الآية محمد بن اسحق والسعبي والاعش وسعيد بن جبير
 وابن عباس وابو نعيم الاصبهاني والحاكم المحمدي والنظيري
 وجماعة اهل البيت عليهم وسلم وقفوا انهم مسؤولون عن ولاية
 اهل البيت وجب اهل البيت ومن طريق المخالفين موقوف بن احمد
 قال روى ابو الاخوص عن ابن اسحق في قوله تعالى وقفوا انهم

مسؤلون يعني عز ولادة علي رضي الله عنه وعن ابن شيرويه
 عن ابي سعيد الخدري عن النبي ص وقفهم انهم مسؤلون عن
 ولاية علي بن ابي طالب ع وعن الجبيري في كتابه عن ابن عباس مثله
 علي بن ابراهيم في قوله تم وقفهم انهم مسؤلون قال قال
 عن ولاية علي امير المؤمنين عليه السلام والثالثة قوله تعالى
 وان من شيعته لابراهيم علي ابراهيم قال حدثني ابو العباس
 قال حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن
 عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام انه ليمنكم الاسم قلت ما هو
 جعلت فذاك قال وان من شيعته لابراهيم وقوله فاستغاثه
 الذي من شيعته علي الذي من عدوه فليمنكم الاسم الامام ابو محمد
 العسكري عليه السلام قال قال جيل علي بن الحسين عليه السلام يا ابن رسول
 الله ان من شيعتك الخلف فقال له يا عبد الله فاذن انت
 كابرهم الخليل عليه السلام اذ قال الله تعالى وان من شيعته لابراهيم
 اذ جاء ربه بقلب سليم فان كان قلبك كقلبه فانت من شيعتنا
 وان لم يكن قلبك كقلبه وهو طاهر من الغش والغلو والافانك
 ان عرفت ان يقول لك كاذب فيه فامك مبتلى بالحق لا يفارقك

الى الموت او يجزأ لم يكون كفارة لكذبك هذا من قول الذين
 النجعة قال روى عن مولانا الصادق عليه السلام انه قال قوله عز وجل
 وان من شيعته لابراهيم اي ابراهيم عليه السلام من شيعة علي عليه
 السلام وقال ويؤيد هذا التاويل ورواه الشيخ محمد بن الحسن عن
 محمد بن وهبان عن ابي جعفر محمد بن علي بن رحيم عن العباس
 بن محمد قال حدثني ابي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي
 بصير بن ابي القاسم قال سأل جابر بن يزيد الجعفي جعفر بن
 محمد الصادق عليه السلام عن تفسير هذه الآية وان من شيعته
 لابراهيم فقال عليه السلام ان الله سبحانه لما خلق ابراهيم عليه
 السلام كشف له عن بصره فنظر فرأى نورا الى جنب العرش فقال
 الهي ما هذا النور فقيل له هذا نور محمد صلى الله عليه وآله
 صفو من خلقي ورأى نورا الى جنبه فقال الهي وما هذا
 النور فقيل له هذا نور علي بن ابي طالب عليه السلام ناصر ديني
 ورأى الى جنبهما ثلاثة انوار فقال الهي وما هذه الانوار
 فقيل هذه فاطمة فطمت محبيها من النار ونور ولديها
 الحسن والحسين فقال الهي وارى تسعة انوار قد حفوا

بهم قيل يا ابراهيم هؤلاء الائمة من ولد علي وفاطمة فقال
 ابراهيم الهي بحق هؤلاء الخمسة الاماء فقتل من التسعة قيل
 يا ابراهيم اولهم علي الحسين وابنه محمد وابنه جعفر وابنه موسى
 وابنه علي وابنه محمد وابنه علي وابنه الحسن والحجة القائم
 ابنه فقال ابراهيم الهي وسيدي اري انوارا قد اجد قواهم
 لا يهضي عددهم الا انت قيل يا ابراهيم هؤلاء شيعة شيعة
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام فقال ابراهيم وبما تعرف
 شيعة قال بضلالة احدى وخمسين والجزء يسير الله الرحمن الرحيم
 والتتوت قبل الركوع والتختم في اليمن فعند ذلك قال ابراهيم
 اللهم اجعلني من شيعة امير المؤمنين قال فاخبر الله في
 كتابه فقال وان من شيعة لا ابراهيم ثم قال شرف الدين وما
 يدل على ان ابراهيم عليهم السلام وجميع الانبياء والرسل من شيعة اهل
 البيت عليهم السلام ما روى عن الصادق عليهم السلام انه قال ليس الا الله
 وهو له ونحن وشيعتنا والباقي في التلثة التاسعة والتلثة
 قوله تعالى سلام على آل يس ابن بابويه عن عبد الله بن محمد بن
 عبد الوهاب قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الله

قال حدثنا ابي قال حدثنا علي الحسين بن عبد الغني الملقب
 قال حدثنا عبد التراقي عن منذل عن الكلبي عن ابي
 صالح عن ابن صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل سلام على
 آل يس قال السلام من رب العالمين على محمد وآله صلى الله
 عليه وآله وسلم والسلامة لمن تولاهم في القية والروايات
 في معنى آل يس آل محمد صلى الله عليه وآله كثيرة في كتاب
 البرهان العاشرة والتلثة قوله تعالى فالنفة الحوت
 وهو مليم محمد الحسين الصفار عن العباس بن معروف عن
 سعدان بن مسلم عن صباح المزني عن الحرث بن حنيفة عن
 حبة العري قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله
 عرض ولايتي على اهل السموات وعلى اهل الارض اقربها من
 اقرب وانكرها من انكرها يونس فحبسه الله في بطن
 الحوت حتى اقربها محمد بن علي بن شهاب في كتاب المناقب
 عن ابي حمزة الثمالي قال دخل عبد الله بن عمر بن عبد الله بن الحسين
 زين العابدين قال له يا ابن الحسين انت الذي تقول
 ان يونس بن متى انما لقي في الحوت ما لقي لانه عرضوا

عليه ولأيه جدي فتوقف عندها قال بلى تكلمتك أمك ^ق
 قال عبد الله بن عمر فارسي برهان ذلك أن كنت من الصاد ^ق
 قال عبد الله بن عمر فارسي علي الحسين بشد عينيه بعصابة ^ع
 بعصابة ثم امر بعد ساعه بفتح اعيننا فاذا نحن على شاطئ
 بحر فنضرب مواجه فقال ابن عمر ياسيدي دمي في رقبك
 الله الله في نفسي فقال علي بن الحسين اردت البرهان فقال
 عبد الله بن عمر اني ان كنت من الصادقين ثم قال علي الحسين
 يا ايها الموت فاطمعت الموت راسه من البحر مثل الجبل العظيم
 وهو يقول ليبيك يا ولي الله فقال علي الحسين عم من
 انت قال انا حوت يونس ياسيدي قال علي الحسين عم حدثني
 بخبر يونس قال ان الله تعالى لم يبعث نبيا من آدم الى ان
 صار جدك محمد صلى الله عليه وآله الا وقد عرض عليه ولايتكم
 اهل البيت فمن قبلها من الانبياء سلم وتخلص ومن توقف
 عنها وتعتن في حملها لقي ما لقي آدم من المعصية ولقي ما
 لقي نوح من الفرق وما لقي ابراهيم من النار وما لقي يوسف
 من الحب وما لقي ايوب من البلاء وما لقي داود من الحطة

الى ان بعث الله يونس فاوحى الله اليه ان قيل يا يونس تول
 امير المؤمنين عليا والائمة الراشدين من صلبي في كلام
 له قال يونس كيف اتولي من لم اراه ولم اعرفه وذهب ^ص
 فاوحى الله تعالى الي ان التقم يونس ولا تؤمن له عطاء
 فمكث في بطني اربعين صباحا يطوف معي البحار في طمأنينة
 ثلاث ينادي لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
 اني قد قليت ولاية علي بن طالب والائمة الراشدين من
 ولده قلما امن بولايتكم امرني ربي ففقدته على ساحل ^{البحر}
 الحادي عشر والثلاثاء قوله تعالى وانا نحن الصّافون
 وانا نحن المسبحون علي بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن جعفر
 قال حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد عن عيسى بن عامر عن ^{الشيخ}
 بن محمد عن يحيى بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
 يقول وما من الا له مقام معلوم قال في الائمة الاوصياء
 من آل محمد صلى الله عليه وآله شرف الدين النخعي قال روي
 مرقوعا الى محمد بن زياد قال قال ابن عمر ان عبد الله بن العباس
 عن تفسير قوله تعالى وانا نحن الصّافون وانا نحن المسبحون

فقال ابن عباس انا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله قال
 علي بن طالب فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله تبسم في وجهه
 قال مرحبا بمن خلقه الله قبل آدم بأربعين الف عام فقلت
 يا رسول الله صلى الله عليه وآله اكان الاب قبل الابن قال
 نعم ان الله تعالى خلقني وخلق عليا قبل ان يخلق آدم هذه
 المدة خلق نورا قسمه نصفين وخلق من نصفه و
 خلق عليا من نصف الاخر قبل الاشياء خلق الاشياء فكانت
 مظلة فتورها من نوري وتور علي ثم جعلنا من بين العرش
 ثم خلق الملائكة فجاءت الملائكة وهللنا وهللت
 الملائكة وكبرنا وكبرت الملائكة فكان من تعليم وتعليم
 علي وكان ذلك في علم الله السابق ان لا يدخل النار محب
 ولعلي الاوان الله عز وجل خلق ملائكة يابدهم ملائكة
 اياريق اللجين مملوءة من ماء الحياة من الفردوس فيما من احد
 من شيعتي علي الا وهو طاهر الوالد في تقي نقي مومن مومن
 بالله فاذا اراد اب واحد ان يواقع اهله جاء ملك من
 الملائكة الذين يابدهم اياريق ماء الجنة فيطرح من ذلك

الماء في آيته التي سرب بها فيسرب من ذلك الماء فينبش
 الايمان في قلبه كما نبش الزرع فهم على بينة من ربهم ومن
 نبهم ومن وصيه علي ومن ابنتي الزهراء ثم الحسن ثم الحسين
 ثم الائمة من ولد الحسين فقلت يا رسول الله ومن هم الائمة
 قال احد عشر مني وابوهم علي بن طالب عليه السلام ثم قال النبي
 صلى الله عليه وآله الحمد لله الذي جعل حجة علي سيبين يعني
 سببا لدخول الجنة وسببا للفوز من النار محمد بن خالد الله
 الطيالسي ومحمد بن عيسى بن عبيد باسنادهما عن جابر بن زيد
 قال قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام كان الله ولاشي
 غيره ولا معلوم ولا مجهول قال ومن ابتد من خلق خلقه
 ان خلق محمدا وخلقنا اهل البيت معه من نوره وعظمته
 فاقفنا اظلة خضر بين يديه لاسماء ولا ارض ولا مكان
 ولا ليل ولا نهار ولا شمس ولا قمر ففصل نورنا من نور شب
 كسعاء الشمس من الشمس تسبح الله وتقدس وتحمده وتعبده
 حق عبادته ثم يد الله تعالى ان يخلق المكان فخلقته وكتب
 على المكان لا اله الا الله محمد رسول الله على امير المؤمنين وصية

به ايدته وبه نصرته ثم كيف الله العرش فكتب على سرادق
 العرش مثل ذلك ثم السموات فكتب على اطرافها مثل ذلك ثم
 خلق الله الجنة والنار فكتب عليها مثل ذلك ثم خلق ^{الملائكة} الله
 واسكنهم السماء ثم تراءى لهم تعالى واخذ منهم الميثاق له بربوبته
 ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة ولعلي عليه السلام بالولاية فالتزموا
 فاصطرت قرائض الملائكة فسخط الله تعالى على الملائكة و
 اختبئ عنهم فلاذوا بالعرش سبع سنين يستجيرون الله من
 سخطه ويترقون بما وخذ عليهم ويسالونه الرضى فرضى عنهم
 بعد ما قروا بذلك فاسكنهم بذلك السماء واختصم لنفسه
 واختارهم لعبادته ثم امر الله تعالى انوارنا ان تسبح فسبحنا
 فسبح الملائكة بتسبيحنا ولولا تسبيح انوارنا ما دروا كيف
 يسبحون الله ولا كيف يسبحونه ثم ان الله خلق الهوا فكتب
 عليه آله الا الله محمد رسول الله على امير المؤمنين وصيه به
 ايدته ونصرته ثم ان الله خلق الجن فاسكنهم الهوا وخذ
 الميثاق منهم بالربوبية ولمحمد بالنبوة ولعلي بالولاية
 فاقروا منهم من اقر ومحمد منهم من محمد فاول من محمد ^{ابليس}

لعنه الله فحتم له بالسقاوة وما صار اليه ثم امر الله تعالى
 انوارنا ان تسبح فسبح فسبحنا وتسبحنا ولولا ذلك ما دروا
 كيف يسبحون الله ثم خلق الله الارض فكتب على اطرافها
 آله الا الله محمد رسول الله على امير المؤمنين وصيه به ^{ايدته}
 وبه نصرته فبذلك يا جابر قامت السموات بلا عمد ^{ثبتت}
 الارض ثم خلق الله تعالى آدم عليه السلام من اديم الارض ونفخ
 فيه من روحه ثم اخرج ذريته من صلبه فاختد عليهم الميثاق
 بالربوبية ولمحمد بالنبوة ولعلي بالولاية اقر من اقر محمد
 منهم من محمد فكما اول من اقر بذلك ثم قال للمحمد ^{دين}
 عرني وجلالي وجلوساني لولاك ولولا علي وعترتك لما
 المهتدين الراشدين ما خلقت الجنة ولا النار ولا المكان
 ولا الارض ولا السماء ولا الملائكة ولا خلقا يعبدني يا محمد
 انت جيسي وخيلي وصيغي وخيرتي من خلقت احب الخلق
 الي واول من ايدت من خلقت ثم بعدك الصديق علي بن
 طالب امير المؤمنين ووصيائك به ايدتك ونصرتك و
 جعلته العروة الوثقى ونورا وليائي ومثارا هدى ثم

هو الهداة المهدون من اجلكم ابتداء خلق ما خلقت
 قاتم خياري خلق وكلماتي الحسنى واسمائي واياتي الكبرى
 وحجتي فيما بيني وبين خلقى خلقتكم من نور عظمتي واجتجت
 بكم عمن سواكم من خلقى وجعلتكم استقبلكم واسالكم ^{فكل}
 شئ هالك وجي واتم وجهي لا يتبدون ولا تهلكون ولا
 يهلك ولا يبد من توالم ومن استقبلي بغيركم فقد ضل
 وهوى قاتم خياري خلقى وحملت سري وخزان علي وسادة
 اهل السموات واهل الارض ثم ان الله تعالى هبط الى الارض
 في ظلال من الغمام والملائكة واهبط انوارنا اهل البيت معه
 فاقفنا صغوفاً بين يديه نسبحه في ارضه كما سبحناه في
 سمائه وتقديسه في ارضه كما قدسناه في سمائه ونعبد في
 ارضه كما عبدناه في سمائه فلما اراد الله اخراج ذرية آدم
 عليه السلام سلك النور فيه ثم اخرج ذريته من صلبه يلبون
 فسبحنا فسبحوا بتسبيحنا ولولا ذلك لما ذكر وكيف يسبحون
 الله عز وجل ثم تراهم لاخذ الميثاق منهم بالربوبية فكما
 اول من قال بلى عند قوله الست بكم ثم اخذ الميثاق

منهم بالربوبية فكما اول من قال بلى عند قوله الست بكم
 ثم اخذ الميثاق منهم بالنبوة لمحمد صلى الله عليه وآله وعلي
 عليه السلام بالولاية اقر من اقر ومحمد من محمد ثم قال ابو جعفر
 عليه السلام فحق اول خلق ابتداء الله واول خلق عبد الله
 وسبحه ونحن سبب خلق الخلق وسبب تسبيحهم وعبادتهم من
 الملائكة والاديين فبنا عرف الله وبنا وجد الله وبنا
 عبد الله وبنا اكرم الله من اكرم من جميع خلقه وبنا اننا
 الله من اناب وعاقب من عاقب ثم تلا قوله تعالى وانا نحن
 الصّاقون وانا نحن لمسبحون قل ان كان للرحمن ولد فانا
 اول العابدين فرسول الله صلى الله عليه وآله اول من عبد
 الله واول من انكر ان يكون له ولد وشريك ونحن بعد
 رسول الله صلى الله عليه وآله هو ثم اودعنا بذلك صلب
 ادم عليه السلام فما زال ذلك النور ينتقل من الاصلاب والارحام
 من صلب الى صلب ولا استقر في صلب لائتين عن الذي
 انتقل منه انتقاله وشرف الذي استقر فيه حتى صار في
 عبد المطلب فوقع بامر عبد الله قاطمة فافترق النور

حزين جر في عدا الله وجر في اي طالب قد لك قوله تعالى
 وتقلبك في الساجدين يعني في اصحاب النبيين وارجاء
 سائهم فعلى هذا اجرا الله تعالى في الاصحاب والارجاء
 حتى اخرجنا في اوان عمنا وزماننا فمن نعم انا السائمين
 جري في الاصحاب والارحام وولدتنا الاياد والامهات و
 باقي الروايات في الاية مذكورة البرهان سورة من
 بسم الله الرحمن الرحيم الثانية عشر وثلاثمائة قوله تعالى
 ام تجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الا
 ام تجعل المتقين كالنجار علي بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن جعفر
 قال حدثني يحيى بن زكريا اللؤلؤي عن علي بن حبان عن عبد
 الرحمن بن كثير قال سالت الصادق عليه السلام عن قوله
 ام تجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات قال امير المؤمنين
 واصحابه والمفسدين في الارض خيبر وخرقي واصحابها
 ام تجعل المتقين امير المؤمنين واصحابه امير المؤمنين كالفجاء
 خيبر ولام واصحابها الثالثة عشر وثلاثمائة قوله تعالى
 كتاب انزلناه اليك مبارك ليتذروا اياته وليذكروا الايات

على ابراهيم كتاب انزلناه اليك مبارك ليتذروا اياته
 هم امير المؤمنين والائمة عليهم وليذكروا الايات فهم
 اهل الباقية قال قال وكان امير المؤمنين عمر بن الخطاب
 يقول ما اعطى احد قبلي ولا بعدي ما اعطيت الرابعة عشر
 وثلاثمائة قوله تعالى وقالوا مالنا لا نرى رجالا كنا نعدهم
 من الاسرار محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن احمد بن ابي عبد
 عبد الله عن عثمان بن عيسى عن ميسرة قال دخلت على ابي عبد
 الله عليه السلام فقال كيف اصحابك فقلت جعلت فداك لحنهم
 اشمن اليهود والنصارى والمجوس والذين اشبهوا فقتلوا
 اما والله لا يدخل النار منكم اثنان لا والله ولا واحد والله
 انكم الذين قال الله عز وجل وقالوا مالنا لا نرى رجالا كنا
 نعدهم من الاسرار اتخذناهم سخيا ام زاعتهم الابصار
 ان ذلك لحق نخاص اهل النار قال طلبوكم والله في النار كما
 والله فما وجدوا منكم واحدا عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
 عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن عينة عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال اذا استقر اهل النار في النار يتعدونكم فلا يرون

منكم احدا فيقول بعضهم لبعض مالنا لا نرى رجالا
 كنا نعدهم من الاشرا فاجتمعناهم سحرنا امرزعت عنهم الابصار
 قال وذلك قول الله عز وجل ان ذلك لختصاص اهل النار
 يتخاصمون فيكره فيما كانوا يقولون في الدنيا وعنه عن
 عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه
 قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه ابو بصير وذكر
 الحديث الى ان قال عليه السلام فيه يا با محمد لقد ذكر الله ادا
 حكى عن عدوكم في النار بقوله وقالوا مالنا لا نرى رجالا
 كنا نعدهم من الاشرا فاجتمعناهم سحرنا امرزعت عنهم الابصار
 والله ما عني ولا اراد غيركم صرتم عند اهل هذا العالم اشرا الناس
 واتموا في الجنة تخبرون وفي النار تخبرون ورواه بن بابويه
 في كتاب يسارات الشيعة باسناده عن سليمان الديلمي عن ابي
 عبد الله عليه السلام وذكر رواه ابي بصير ورواه الشيخ المفيد في
 كتاب الاختصاص باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 الشيخ في اماليه عن القمي باسناده قال دخل سماعة بن مهران
 على الصادق عليه السلام فقال له يا سماعة من شر الناس قال يا بن

رسول الله قال فغضب حتى احمرت وجنتاه ثم استوى جالسا
 وكان متكئا فقال يا سماعة من شر الناس عند الناس فقلت
 والله ما كنت بك يا ابن رسول الله نحن شر الناس عند الناس لانهم
 سمونا كفارا ورافضه فطر الي ثم قال كيف يكم الى الجنة وسقى
 يكم الى النار فينظرون اليكم فيقولون مالنا لا نرى رجالا كنا
 نعدهم من الاشرا يا سماعة بن مهران ان من اساء منكم اساء
 مشينا الى الله تعالى يوم القيمة يا قد امنا فتشفع فيه فتشفع
 والله لا يدخل النار منكم عشرة رجال والله لا يدخل خمسة
 رجال والله لا يدخل النار ثلاثة رجال والله لا يدخل النار
 منكم رجل واحد فتناقصوا في الدرجات فالتوا وعدوكم
 بالوزع ابو علي الطبرسي روى العياشي باسناده الى جابر الجعفي
 الى ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان اهل النار يقولون مالنا لا
 نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرا ريعونكم ويطلبونكم فلا
 يرونكم في النار لا والله لا يرون احدا منكم في النار الخامسة
 وثلاثمائة قوله تعالى قل هو بيا عظيم انتم عنه معرضون محمد
 بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير

عن محمد بن الفضل عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت
 له جعلت قدامك ان الشيعة يسألونك عن تفسير هذه الآية
 عم يتسألون عن البناء العظيم قال ذلك الذي ان شئت اخبركم
 وان شئت لم اخبركم لكني اخبرك بتفسيرها قلت عم يتسألون
 قال فقال هي في امير المؤمنين صلوات الله عليه كان امير المؤمنين
 صلوات الله عليه يقول ما له ايه هي اكبر مني ولا الله نبأ اعظم مني
 محمد بن الحسن الصفار عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن
 ابيه سليمان عن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قلت له قول
 الله تبارك وتعالى قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون قال
 الذين اوتوا العلم الاية والنبأ الامامة علي بن ابراهيم قال
 قوله عز وجل يا محمد قل هو نبأ عظيم يعني امير المؤمنين عليه السلام
 انتم عنه معرضون ما كان لي من علم بالملا والاعلى الا على الله
 قال علي بن ابراهيم حدثني خالد بن الحسن بن محبوب عن محمد
 بن سنان عن ابي مالك الاسدي عن اسمعيل الجعفي قال كنت
 في المسجد الحرام قاعداً وابو جعفر عليه السلام في ناحية فرفع راسه
 فظهر الى السماء
 ثمرة والى الكعبة مرة ثم قال سبحان الذي اسرى بعبدته

ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله
 وكرر ذلك ثلث مرات ثم انفتحت لي فقال اي شيء يقولون
 اهل العراق في هذه الآية يا عمر في يقولون اسرى به
 من المسجد الحرام الى بيت المقدس فقال ليس كما يقولون
 ولكن اسرى به من هذه الى هذه واسارى به الى السماء
 وقال ما بينهما حرم قال فلما انتهى الى سدة المني تخلف
 عنه جبرئيل فقال رسول الله ص في هذا الموضع تخذلني
 فقال تقدر امامك قوا الله لقد بلغت مبلغاً لم يبلغه
 خلق من خلق الله قبلك قال فرايت من نور ربي ما احاط
 بيني وبين السجدة وفي نسخة التسيحه قلت وما السجدة و
 في نسخة التسيحه جعلت قدامك فاومى بوجهه الى الارض
 واومى بوجهه الى السماء ويقول جل جلاله ثلاث مرات
 قال يا محمد قلت لبيك يا رب قال فيم اختص الملائكة
 سبحانك لا علم لي الا ما علمتني قال فوضع يداي بين القدرتين
 بين يدي فوجدت بردها بين كفتي فلم يسألني عما مضى
 ولا عما بقي الا علمته قال يا محمد فيم اختص الملائكة الا على

قال قلت يا رب في الدرجات والكفارات والحسنات
 فقال يا محمد قد انتقصت نبوتك وانتقص اهلك فمن
 وصيتك فقلت يا رب اني قد يلوت خلقك فلم اري في
 خلقك احدا اشد حبا لي من علي قال ولي يا محمد نفسي
 بانه راية الهدى وامام اوليائي وتور لمن اطاعني و
 الكلمة التي الزمتها المتقين من احبته احبني ومن ابغضه
 ابغضني مع ما ابي اخصه بما لم اخص به احدا فقلت
 يا رب اخي وصاحبي ووزير وولي فقال انه امر قد
 سبق انه مبتلي ومبتلى به مع ما قد تخلته وتخلته وتخلته
 اربعة اشياء عقد هايبه ولا يفصح بها عقدتها السادة
 عشر وثلاثمائة قوله الى قال يا ايليس ما منعك ان تسجد
 لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالمين ابن بايويه
 عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب عن ابي الحسن محمد بن
 احمد القواريري عن ابي الحسين محمد بن عمار عن اسمعيل بن
 ثوبان عن زياد بن عبد الله البكائي عن سليمان الاعمش عن
 ابي سعيد الخدري قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى

الله عليه وآله اذ اقبل اليه رجل فقال يا رسول الله اخبرني
 عن قول الله عز وجل لا يلبس استكبرت ام كنت من العالمين
 من هم يا رسول الله صلى الله عليه وآله الذين هم على من
 الملائكة المقرنين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا
 وعلي وفاطمة والحسن والحسين كتابي سرادق العرش
 نسج الله فسبح الملائكة بتسبيحنا قبل ان خلق الله آدم
 عليه السلام بالفي عام فلما خلق الله عز وجل آدم عليه السلام امر الملائكة
 ان يسجدوا له الا لاجلنا فسجدت الملائكة كلهم اجمعون
 الا ابليس ابى ان يسجد فقال الله تبارك وتعالى يا ابليس
 ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من
 العالمين قال من هو لا الخمسة المكتوب اسماءهم في
 سرادق العرش فخن باب الذي يوتي منه نبيا مهتدي
 المهتدون فمن احبنا احبه الله واسكنه جنته ومن
 ابغضا ابغضه الله واسكنه ناره ولا يجيب الامن كتاب
 مولده ورواه ايضا ابن بايويه في كتاب بسائر الشعة
 باساده عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه

والحدیث بعینه السابعة عشر وثلاثمائة قوله تعالى قل
 ما اسألكم عليه من أجر وما انا من المتكلمين محمد بن يعقوب
 عن علي بن محمد عن علي بن عباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم
 بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل
 وما انا من المتكلمين انه هو الا ذكر للعالمين قال امير المؤمنين
 عليه السلام وتعلم نبي بعد حين قال عند خروج القائم
 عنه عن علي بن محمد عن علي بن عباس عن علي بن حماد عن عمرو بن
 شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال اعداء الله اولئك
 الشيطان اهل التكذيب والانكار قل ما اسألكم عليه
 من اجر وما انا من المتكلمين يقول متكلفا ان اسألكم
 ما استمر باهله فقال المناقون عند ذلك بعضهم لبعض
 اما يكفي محمد ان يكون قهرا عشرين سنة حتى يريد ان
 يرفع اهل بيته على رقابنا فقالوا اما انزل الله هذا وما
 هو الا سي يتقوله يريد ان يرفع اهل بيته على رقابنا و
 قتل محمد ومات لتزعمها عن اهل بيته ثم لا نعيد هاهم
 ابدا واراد الله عز وجل ان يعلم نبيه صلى الله عليه وآله الذي

اخفوا في صدورهم واسروا به فقال في كتابه عز وجل ام
 يقولون اقترى على الله كذبا فان يسأله يحتمر على قلبك
 تقول لو شئت حبست عنك الوحي فلم تتكلم بفضل اهل بيتك
 ولا يودهم وفي هذا الحديث تنبيه ياتي في تفسير هذه الآية
 من سورة الزخرف في شهر رجب من كتاب ابن مريج قال ابو
 جعفر عليه السلام قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين
 ان هو الا ذكر للعالمين قال امير المؤمنين سورة الزخرف
 بسم الله الرحمن الرحيم الثامنة عشر وثلاثمائة قوله تعالى ان
 تكفروا فان الله عني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا
 يرضه لكم احمد محمد بن خالد البرقي عن بعض اصحابنا رفعه في
 قول الله تبارك وتعالى وتكبروا لله على ما هداكم ولعلكم تشكروا
 قال الشكر المعرفة وفي قوله ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا
 يرضه لكم فقال الكفر هنا الخلاف والشكر الولاية والمعرفة
 التاسعة عشر وثلاثمائة قوله تعالى واذا مس الانسان ضر
 دعارته منيبا اليه الى قوله تعالى ام من هو قانت انا الليل ساجدا
 وقاما مجذبا والاخرة ويرجوا رحمة به قل هل يستوي الذين يعلمون

والذين لا يعلمون انما يذكر اولوا الالباب محمد يعقوب عن محمد
 بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم
 عن عمار السباعي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
 واذا مس الانسان ضره غارته منيا اليه قال نزلت في ابي الفصيص
 انه كان رسول الله صلى الله عليه وآله كان عنده ساحر فكان
 اذا مسه الضر يعني السقم غارته منيا اليه يعني تائبا اليه من
 قوله في رسول الله صلى الله عليه وآله نقول ثم اذا خوله نعمة
 منه يعني العافية نسي ما كان يدعو اليه يعني نسي التوبة الى
 الله عز وجل ما كان يقول في رسول الله صلى الله عليه وآله
 ساحر ولذلك قال الله عز وجل قل تمنع بكمرك قليلا انك من
 اصحاب النار يعني امرتك على الناس بغير حق من الله عز وجل
 من رسول الله صلى الله عليه وآله قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام
 ثم عطف القول من الله عز وجل في علي عليه السلام بخبر بحاله وفضله
 الله تبارك وتعالى امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما يحذر
 الاخوة ويرجو ارجه ربه قل هل يستوي الذين يعلمون ان
 محمد رسول الله والذين لا يعلمون ان محمد رسول الله انما يذكر

اولوا الالباب قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام قد انا ويلي
 يا عمار وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن
 عبد المؤمن بن النشم الا نصاري عن سعد عن جابر عن ابي جعفر
 عليه السلام في قول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين
 لا يعلمون انما يذكر اولوا الالباب قال ابو جعفر انما نحن الذين
 يعلمون والذين لا يعلمون وعدونا وشيعتنا اولوا الالباب
 عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النظر
 بن سويد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل
 يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يذكر اولوا الالباب
 قال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا
 الالباب وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد
 بن سليمان عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل
 عليه ابو بصير وذكر حديثا الى ان قال يا ابا محمد لقد ذكرنا
 الله عز وجل وشيعتنا في ايه في كتابه فقال عز وجل هل يستوي
 الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يذكر اولوا الالباب فمن
 الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب

عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن الذين نعلم
وعدونا الذين لا يعلمون واولوا الالباب شيعةنا عنه محمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن علي بن ابي
بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب
قال نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون واولوا الالباب
شيعةنا وعنه عن محمد الحسين بن ابي داود المسترق عن محمد
بن مروان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن
الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون وشيعةنا اولوا الالباب
احمد بن محمد بن خنيس اليرقي عن ابيه عن محمد بن ابي علي حسان النخعي
قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام وانا جالس عن قول الله عز
وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر

اولوا الالباب قال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا
يعلمون وشيعةنا اولوا الالباب عنه عن ابن فضال عن
علي بن عتبة بن خالد قال دخلت انا ومعلي بن خيس على ابي عبد
الله عليه السلام وليس هو في مجلسه فخرج علينا من جانب البيت
من عند نسائه وليس عليه جلباب فلما نظر اليه اخرجت قفا
مرجبا يكما واهلا ثم جلس وقال انتم اولوا الالباب في كتاب
الله قال الله تبارك وتعالى انما يتذكر اولوا الالباب
بن العباس قال حدثنا علي بن احمد بن حاتم عن حسن بن عبد
الواحد عن اسمعيل بن صبيح عن سفيان بن ابراهيم عن عبد الله
عن سعد بن مجاهد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل هل
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا
الالباب فقال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون و
شيعةنا اولوا الالباب عنه قال حدثنا عبد الله بن زياد
بن يزيد عن محمد بن ايوب عن جعفر بن عمرو عن يوسف بن يعقوب
الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب

قال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وسيقتنا أولوا
 الالباب بن شهاب عن النيسابوري في روضة الواعظين
 انه قال عروة بن الزبير سمع بعض التابعين ان ابن مالك
 يقول تزلت في علي امن هو قات آناه الليل ساجدا وقائما
 الآية قال لرجل فابت عليا وقت المغرب فوجدته يصلي
 ويقرأ الى ان طلع الفجر ثم جدد وضوءه وخرج الى المسجد و
 صلى بالناس صلاة الفجر ثم قعد في التعقيب الى ان طلعت الشمس
 ثم قصده الناس فجعل يقضي بينهم الى ان قام صلاة الظهر
 فجدد الوضوء صلى باصحابه الظهر الى ان صلى بهم العصر ثم
 كان يحكم بين الناس ويعيهم لان غابت الشمس العشرون وثلاثا
 قوله تعالى والذين احتبوا الطاعة ان يبعدوها وانابوا
 الى الله لهم البشري فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون
 احسنه اولئك الذين هدى الله واولئك هم اولوا الالباب
 ابو علي الطبرسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال انتم هم محمد بن يعقوب
 عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي نصر عن محمد بن عثمان عن
 ابي عبيدة الحذاق قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الاستطاعة و

قول الناس فقال وتلاه هذه الآية ولايزالون مختلفين الا
 من رحم ربك ولذلك خلقهم يا باعبيد الناس مختلفون في
 اصابة القول وكلمه هالك قال قلت الامن رحم ربك
 قال هم شيعتنا ولرحمة خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم
 يقول لطاعة الامام الرحمة التي يقول ورحمتي وسعت كل
 شيء يقول علم الامام وسع علمه الذي هو من علمه كل شيء
 هو شيعتنا قال فاسألتها للدين يتقون ولاية غير الامام
 ثم قال يجدونه عندهم مكتوبا في التوراة والانجيل يعني النبي
 صلى الله عليه وآله والوصي والقائم بامرهم بالمعروف اذقا
 وينهاهم عن المنكر والمنكر من انكر فضل الامام ومجده
 ويحل لهم الطيبات اخذ العلم من اهله ويحرم عليهم الخبائر
 قوله ما خالف ويضع عنهم اصرهم وهي الذنوب التي كانوا
 قبل معرفتهم فضل الامام والاعلال التي كانت عليهم
 والاعلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك
 فضل الامام فلما عرفوا فضل الامام وضع عنهم اصرهم
 والاصر الذنب وهي الاصار ثم سبهم فقال الذين آمنوا

بالامام وغروره وبصره واتبوا النور الذي انزل معه
 أولئك هم المفلحون يعني الذين اجتنبوا الطاعات ان
 يعبدوها والنجت الطاعات فلا وفلان وفلان والعباد
 طاعة الناس لهم ثم قال وانبوا الى ربكم واسئلو الله فخرهم فقام
 لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة والامام يبيشهم بقبيل
 القيام وظهوره وقتل أعدائهم وبالنجاة في الآخرة والورود
 على محمد صلى الله عليه وآله الصادقين على الحوض عنه عن محمد
 بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى
 عن الحسين بن مختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 كل راية ترفع قبل قيام القائم فصاحبها طاعات يعبد من
 دون الله عز وجل وعنه عن احمد بن مهران عن عبد العظيم الحسين
 عن علي بن اسباط عن علي بن عتبة عن الحكم بن اعين عن ابي
 بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
 الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه قل الله الى آخر الآية
 قال هم المسلمون لا آل محمد الذين اذا سمعوا الحديث لم يريدوا
 ولم يتقصوا عنه وجاءوا به كما سمعوا وعنه عن علي بن ابراهيم عن

ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت
 لابي عبد الله عليه السلام قول الله جل ثناؤه الذين يستمعون القول
 فيتبعون احسنه قال يسمع الحديث فيحدث به كما سمعه لا
 يريد فيه ولا يتقص منه بن عبد الله القتيبي عن احمد بن محمد
 بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسحق
 بن عمار عن ابي بصير وعنه عن سمع ابا بصير يحدث عن احمد بن محمد
 قول الله عز وجل الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
 قال هم المسلمون لا آل محمد اذا سمعوا الحديث جاؤا به كما
 سمعوه ولم يريدوا فيه ولم يتقصوا عنه للحادي عشر والعشرون
 وثلاثمائة قوله تعالى ضرب الله مثلا رجلا فيه شركا متشاكسون
 ومنه جلاسا لما لم ير رجل هل يستويان مثلا بل الاكبرهم لا يعلمون محمد
 بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محبوب
 عن جميل بن صالح عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام
 قال ضرب الله مثلا رجلا فيه شركا متشاكسون فلان الاول
 يجمع المنفردون ولايته وهم في ذلك يلغون بعضهم ببعض
 من بعض فاما رجل مسلم لرجل فانه الاول حقا وشيعته ثم

ورجلا سائلا لرجل هل يستويان مثلا قال لا الا الذي فقه شركا متشاكسون

قال ان اليهود تفرقوا من بعد موسى ص على احدى وسبعين
فرقة في الجنة وسبعون في النار وتفرقت النصارى بعد
عيسى صلى الله عليه وآله على اثنتين وسبعين فرقة فرقة منها
في الجنة واحدي وسبعون في النار وتفرقت هذه الامة
بعد نبيها صلى الله عليه وآله على ثلاث وسبعين فرقة اثنتان
وسبعون فرقة في النار وفرقة في الجنة ومن الثلاث
والسبعين فرقة تلك عشرة فرقة تتحل ولايتا ومودتا
اثنتا عشرة فرقة منها في النار وفرقة في الجنة وستون
فرقة من سائر الناس ابن بابويه قال حدثنا ابو العباس
محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا
عبد العزيز بن يحيى البصري قال المغيرة بن محمد قال حدثنا
دجاجة بن سلمة عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام
عن امير المؤمنين عليه السلام في خطبه ذكر فيها اسماء له من
القران وانا السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله يقول
الله عز وجل ورجلا سالما لرجل محمد بن العباس قال حدثنا
عبد العزيز بن يحيى عن عمر بن محمد ترمذي عن ابي محمد الفضل

عبد بن شبيب عن قريش بن الربيع عن المندر البصري عن
محمد بن الحنفية عن ابيه صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل ورجلا
سالما لرجل انا ذلك الرجل السالم لرسول الله صلى الله عليه وآله
والله قال حدثنا احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عيسى
الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن حران قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول في قول الله عز وجل وضرب الله
مثلا لرجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سالما هو علي
عليه السلام لرجل هو النبي صلى الله عليه وآله شركاء متشاكسون
اي مختلفون واصحاب علي مجتمعون على ولايته وعنده قال
حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن سلام عن
احمد بن عبيد الله بن عيسى بن مصقلة القمي عن بكير بن مقضل
عن ابي خالد الكاظمي عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت
عن قول الله عز وجل ورجلا سالما لرجل قال الرجل السالم
علي عليه السلام وسبعته ابن شهر آشوب وابو علي الطبرسي عن القاسم
بالاسناد عن ابي خالد عن ابي اقرع عليه السلام قال الرجل السالم
علي حقا وسبعته الحسن بن زيد عن ابيه ورجلا لرجل هذا

مثلنا أهل البيت أبو علي الطبري روى الحاكم أبو القاسم
 الحسيني بالاسناد عن علي بن أبي طالب قال أنا ذلك الرجل السليم
 الله صلى الله عليه وآله علي بن إبراهيم في قوله وضرب الله مثلا
 رجلا فيه شركاء متشاكسون فانه مثل ضربه الله للمؤمنين
 وشركائهم الذين ظلموه وغصبوه حقه قوله متشاكسون
 أي متباعضون قوله ورجلا سالما للرجل أمير المؤمنين
 سلم رسول الله الثاني والعشرون وثلاثمائة قوله تعالى
 انك ميت واثم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون
 فمن اظلم من كذب علي الله وكذب بالصدق اذ جاءه علي بن
 إبراهيم ثم عزائبه صلى الله عليه وآله قوله انك ميت واثم
 ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون يعني أمير المؤمنين
 ثم ومن غصبه حقه ثم ذكر ايضا أعداء آل محمد ومن كذب
 علي الله وعلي رسوله وادعى ما لم يكن له فقال ومن اظلم من
 كذب علي الله وكذب بالصدق اذ جاءه يعني بما جاء به رسول
 الله من الحق وولاية أمير المؤمنين الشيخ في ما يليه عن علي
 بن أبي طالب في قوله فمن اظلم من كذب علي الله وكذب

بالصدق اذ جاءه قال الصدوق ولاية أهل البيت
 الخلفاء عن ابن هودويه يامناه مرفوع الى الامام موسى
 بن جعفر عليه السلام انه قال الذي كذب بالصدق وهو الذي
 رد قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام
 والعشرون وثلاثمائة قوله تعالى الذي جاء بالصدق وحده
 به اولئك هم المفلحون محمد العباس قال حدثنا احمد بن محمد
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن اسمعيل
 بن همام عن ابي الحسن عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 في قول الله عز وجل والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك
 هم المفلحون قال الذي جاء بالصدق رسول الله صلى الله عليه
 وآله وصدق به علي بن أبي طالب عليه السلام ابن شهر آشوب
 عن علماء أهل البيت عن الباقر والصادق والكاظم والرضا
 وزيد بن علي عليهم السلام في قوله تعالى والذي جاء بالصدق
 وصدق به اولئك هم المفلحون قالوا هو علي عليه السلام
 الغاري في روضة الواعظين قال ابن عباس والذي جاء
 بالصدق محمد صلى الله عليه وآله وصدق به علي بن أبي طالب

أبو علي الطبرسي الذي جاء بالصدق محمد وصدق به علي
 بن أبي طالب عن مجاهد ورواه الصحاح عن ابن عباس
 وهو المروي عن أئمة الهدى من آل محمد صلى الله عليه وسلم من طريق
 المخالفين ابن المغازي الشافعي في المناقب يرفعه عن مجاهد
 في قوله تعالى الذي جاء بالصدق وصدق به قال جاء به
 محمد وصدق به علي ومن كتاب الجبري يرفعه إلى ابن عباس
 مثله ومن جليل الأولياء الذي يقيم الحديث مثله الرابع
 والآخر وثلاثه قوله تعالى إذا ذكر الله وجدوا قلوبهم
 قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه
 إذا هم يستبشرون علي بن إبراهيم أنه سأل في قلان وقلان
 قلان خير بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي
 عمير عن عمر بن أذينة عن زاره قال حدثني أبو الخطاب في
 أحسن ما يكون حالا قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن
 قول الله عز وجل وإذا ذكر الله وجدوا قلوبهم قلوب الذين
 لا يؤمنون بالآخرة وإذا الذين لم يأمروا الله بطاعتهم إذا هم
 يستبشرون محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن الحسين

عن ادريس بن زياد عن خاتم بن سدير عن أبيه قال سمعت
 صامتا يبيع الهروي وسأل أبا جعفر عليه السلام عن المرجية
 فقال صلى الله عليه وسلم صل معهم واشد حنايتهم وعدوهم
 ولا تستغفرهم فانا إذا ذكرنا عندهم أشارت قلوبهم وإذا
 ذكر الذين من دوننا إذا هم يستبشرون الخامسة والثلاثون
 وثلاثه قوله تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على أنفسهم
 لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يعز الذين يتوب جميعا انه هو الغفور
 الرحيم ابن بابويه قال حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن يحيى
 العطار عن الحسين بن اسحق التاجر عن علي مهزيار عن
 الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن أبي
 جعفر عليه السلام قال لا يعد واحد يوم القيمة بان يقول
 يا رب لم اعلم ولد قاطمة هم الولاة على الناس كافة وفي
 شعبة ولد قاطمة عليهم السلام انزل الله هذه الآية خاصة
 يا عبادي الذين اسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
 الآية محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن
 محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن فضال عن محمد

بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال
 قال ابو جعفر عليه السلام لا يعذر الله احدًا يوم القيمة بان يقول
 يا رب لو اعلم بان ولد فاطمة هم الولاة وفي ولد فاطمة
 عليهم السلام حكمه تركت هذه الآية خاصة يا اباي الذين
 اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
 جميعا انه هو الغفور الرحيم محمد بن علي عن عمرو بن عثمان
 عن عمران بن سليمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قوله عز وجل لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
 جميعا فقال ان الله يغفر لكم جميعا الذنوب قال قلت
 ليس هكذا نقرأ فقال يا ابا محمد فاذا غفر الله الذنوب جميعا
 فلم يغفر الله والله ما عني من عباده غير ما وغيث شيعتنا وما
 تركت الا هكذا ان الله يغفر لكم الذنوب جميعا الذنوب السادة
 والعشرون وثلاثمائة قوله تعالى وانبوا الى ربكم واسئلوهم من قبل
 ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون الآية على ابيهم قوله وانبوا
 الى ربكم اي توبوا من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون و
 اتبعوا احسنا انزل الله من ربكم من القرآن وولاية امير

المؤمنين والائمة عليهم السلام والدليل على ذلك قول الله
 عز وجل ان تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله
 الا انه قال قال في الامام لقول الصادق عليه السلام نحن
 جنب الله السابعة والعشرون وثلاثمائة قوله تعالى ان تقول
 نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله وان كنت من المشركين
 محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
 بن اسمعيل بن يزيد عن حمزة بن بزيع عن علي بن سويد عن ابي
 موسى بن جعفر عليه السلام في قوله عز وجل ان تقول نفس
 يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله قال قال جنب الله امير
 المؤمنين هو وكذلك نحو ما بعده من الاوصياء بالمكان
 الرفيع الى ان ينتهي الامر الى اخرهم عنه عن محمد بن يحيى عن محمد
 بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حسان الجمال قال
 هاشم بن ابي عمار الحسيني قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام
 يقول انا عين الله وانا جنب الله وانا باب الله بن يا بويه
 قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
 الحسين بن الحسن ابن ايان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن

اسويد عن ابن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبة انا الهادي وانا
 المهتدي وانا ابو اليتامى والمساكين وزوج الارامل وانا
 ملجأ كل ضعيف ومأمّن كل خائف وانا قائد المؤمنين الى
 الجنة وانا جيل الله المبين وانا عروة الله الوثقى وكله اليقوى
 وانا عين الله ولسانه الصادق وبيده وانا جيل الذي يقول
 ان نقول نفس على حسرتي على ما فرطت في جنب الله وانا يد
 الله المبسوطة على عبادته بالرحمة والمغفرة وانا باب حطة
 من عرفني وعرف حقي فقد عرف ربه لاني وصي نبيه في اخيه
 وحجته على خلقه لا ينكر هذا الارادة على الله ورسوله عنه
 قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله
 قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي
 الكوفي عن عمه الحسين بن زيد عن علي بن الحسين عن حماد بن عمار
 عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امير المؤمنين
 قال انا علم الله وانا قلب الله الوحي ولسانه الناطق وعين
 الله وانا جنب الله وانا يد الله محمد بن ابراهيم المعروف بابن زينب

النما في كتاب لغيبه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن المعمر
 الطبراني بطرية سنة ثلث وثلثين وثلثمائة وكان هذا
 الرجل مولى يزيد بن معاوية ومن التصاب قال حدثنا
 ابي قال حدثنا علي بن هاشم والحسن بن السكن قال حدثنا عبد
 التبارق بن همام قال اخبرني ابي عن مينا مولى عبد الرحمن
 بن عوف عن جابر بن عبد الله الانصاري قال وقد علي ^{سول}
 الله صلى الله عليه وآله اهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وآله
 جاكم اهل اليمن ببسونا قداما دخلوا على رسول الله
 صلى الله عليه وآله قال قوم رقيقه قلوبهم راسخا فيما هم
 مفهم المصور يخرج في سبعين الفا ينصر خلفي وخلف ^ص
 خاتل سيوفهم المسك فقالوا يا رسول الله ومن وصيك
 فقال هو الذي امركم الله بالاعتصام به فقال عز وجل
 واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فقالوا يا رسول
 الله بين لنا ما هذا الحبل فقال هو قول الله لا يجبل من
 الله وحبل من الناس قال حبل من الله كتابه والحبل من الناس
 وصي فقالوا يا رسول الله ومن وصيك فقال هو الذي

اتل الله فيه ان تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب
 الله فقالوا يا رسول الله وما جنب الله هذا فقال هو الذي ^{يقول}
 الله فيه ويوم بعض الظالمين عليه يقول يا ليتني اتخذت مع
 الرسول سبيلاً هو وصي السبيل الى من بعدي فقالوا يا
 رسول الله بالذي بعثك بالحق اراه فقد استقنا اليه فقال
 هو الذي جعله الله آية للتوسمين فان نظرت اليه نظرت من
 كان له قلب والقي السمع وشهد عرفته انه وصي كما عرفتم اني
 نبيكم فخللوا الصفوف وتصفحوا الوجوه فما اهو ب الله
 قلوبكم فانه هولان الله عز وجل يقول في كتابه واجعل
 افيده من الناس تهوي اليهم اليه والى ذريته عليهم السلام قال
 قتادة ابو عامر الاسعري في الاسعري وابو عزة الحولاني في
 الحولانيين وطبيان وعثمان بن قيس وعدية الدوسي في
 الدوسيين ولاحق بن علاقه فخللوا الصفوف وتصفحوا
 الوجوه واخذوا بيد الاصلع البطين وقالوا الى هذا هو
 افيده تنالوا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله انتم
 نخبة الله حين عرفتم وصي رسول الله قبل ان تعرفون فيم

عرفتم انه هو فرقموا اصواتهم ليكون وقالوا يا رسول
 الله نظرونا الى القوم فلم يتجسس لهم ولما راينا رجفت قلوبنا
 ثم اطمانت نفوسنا فابجاست كادنا وهملت اعيننا ^{تجلت}
 صدورنا حتى كان لنا ونحن له البنون فقال النبي صلى
 الله عليه وآله وما يعلم تاويله الا الله والراحمون في
 العلم انتم منه بالمتلة التي سبقت لكم بها الحسنى وانتم عن
 النار مبعدون قال فبقى هؤلاء القوم المسمون حتى شهدوا
 مع امير المؤمنين الجمل وصفين فقتلوا بصفين رحمهم الله
 وكان النبي صلى الله عليه وآله قبضهم بالجنة واخبرهم
 انهم يستشهدون مع علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
 محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن هوزة الباهلي عن ابي
 بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابن ابي عمير عن ابيان بن
 تغلب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 عن جمل لا حسرتي على ما فرطت في جنب الله فقال ابو عبد الله
 نحن والله خلقنا من جنب نور الله خلقنا الله جراً من جنب
 الله وذلك قوله عز وجل يا حسرتي على ما فرطت في جنب

الله يعني في ولاية علي عليه السلام عنه قال حدثنا علي بن العباس
 بن حسن بن محمد عن حسين بن علي بن بهيس عن موسى بن ابي
 الغدير عن عطاء الحمداني عن ابي جعفر عليه السلام في قول
 الله عز وجل ان تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في
 جنب الله قال علي عليه السلام انا جنب الله وانا حسرة للناس يوم
 القيمة وعنه قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد
 بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن اسعيل عن حمزة بن
 بزيع عن علي بن سويد السائي عن ابي الحسن عليه السلام في
 الله عز وجل يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله قال المومنين
 جنب الله امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وكذلك من
 كان بعده من الاوصياء بالمكان الرفيع حتى ينتهي الى الآخرة
 منهم والله اعلم بما هو كائن بعده قال حدثنا احمد بن محمد
 عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن سدير البصري
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وقد سألته عن رجل
 عن قول الله عز وجل يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله يعني
 بولاية محمد وال محمد صلوات الله عليهم اجمعين محمد بن

الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
 فضالة بن ايوب عن القاسم بن بريد عن مالك الجهمي
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا شجرة من جنب
 الله فمن وصلنا وصله الله قال ثم تلا هذه الآية ان تقول
 نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن السا^{خرين}
 عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن اسعيل
 عن حمزة بن بزيع عن علي السائي قال سألت ابا الحسن المظاني
 عم عن قول الله تبارك وتعالى ان تقول نفس يا حسرتي
 على ما فرطت في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين و
 كذلك من كان من بعده من الاوصياء بالمكان الرفيع
 الى ان ينتهي الامر الى اخرهم والله اعلم بما هو كائن بعده
 الشيخ في مجالسه قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن علي
 بن محمد العاوي قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا
 احمد بن محمد عن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 نصر عن ابي الفراء عن ابي بصير عن خيمه قال سمعت الباقر
 عليه السلام يقول نحن جنب الله ونحن صفوة الله ونحن خيرة

الله ونحن مستودع موارث الانبياء ونحن امانة الله عز وجل
ونحن حج الله ونحن جبل الله ونحن من رحمة الله على خلقه
ونحن الذين بنابغ الله وبنابغتم ونحن ائمة الهدى ونحن
مصايح الدرج ونحن من الهدى ونحن العلم المرفوع لاهل
الدنيا ونحن السابقون ونحن الآخرون من تمسك بنا الحق
ومن تخلف عنا غرق ونحن قادة الغر المحجلين ونحن حرم
الله ونحن الطريق والصراط المستقيم الى الله عز وجل ونحن
من نعم الله على خلقه ونحن المنهاج ونحن معدن النبوة
ونحن موضع الرسالة ونحن اصول الدين والينا تختلف
الملائكة ونحن السراج لمن استضاء بنا ونحن السبل لمن اقتدى
بنا ونحن اهداة الى الجنة ونحن عرى الاسلام ونحن الحيو
ونحن القناطر من مصفى علينا سبق ومن تخلف عنا محق
نحن السنام الاعظم ونحن الذين بنا تنزل الرحمه وبناتقون
الغيث ونحن الذين بنا يصرف الله عز وجل عنكم العذاب
فمن ابصرنا وعرفنا وعرف حقنا واخذ بنا فهو منا والينا
ابن شهر اشوب عن السجاد والباقر والصادق وزيد بن علي

عليهم في هذه الآية قالوا جنب الله على وهو حجة الله على
الحق يوم القيمة رضي الله عنهم في قوله تعالى ان تقول انفس
يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله قال في ولاية علي عليه
السلام ابو زر في خبر النبي صلى الله عليه وآله يا باذر يوتي
يما حد علي يوم القيمة اعني تنكبك في ظلمات القيمة ينادي
يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله وفي عتقه طوق من النار
الاحتجاج الصري في حديث طويل قال قد زاد جل ذكره في
النبيان واثبات الحجة بقوله في اصفائه واوليائه عليهم
السلام اذ تقول انفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب تعزفا
للتخليقه قريهم الا ترى انك تقول فلان الى جنب فلان
اذا اردت ان تصف قربه منه وانما جعل الله تبارك وتعالى
في كتابه هذه الرموز الذي لا يعلمها غيره وغير انبيائه وحججه
في ارضه لعله ما يحدث في كتابه المبدلون من اسقاط
اسماء حججه وتلييسهم ذلك على الامة ليعينونهم على باطلهم
فابنت فيه الرموز واعني قلوبهم وابصارهم لما عليهم في
تركها وترك غيرهما من الخطاب الدال على ما احدثوه فيه

ابو علي الطبري روى العياشي بالاستاذ عن ابي الحارود
عن ابي جعفر عليه السلام انه قال نحن جنب الله ^{ون} الثامنة والعشرون
وثلاثمائة قوله تعالى ونقول لو ان الله صدق لكت من المؤمنين
ابن شهاب عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى لو ان الله هلك
لكن من المؤمنين قال الولاية لعلي وقد علم به قد جاتك
اياي فكدت بها واستكبرت وكنت من الكافرين ^{التي} السبعة
والعشرون وثلاثمائة قوله تعالى لي قد جاتك اياي فكدت
بها علي بن ابراهيم يعني بالايات الائمة عليهم السلام واستكبرت
وكنت من الكافرين بالله الثلثون وثلاثمائة قوله تعالى
ويوم القيمة ترى الذين كذبوا علي الله وجوههم مسودة
اليس في جهنم مشوي للتكبيرين محمد بن يعقوب عن محمد بن
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سورة
بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل
ويوم القيمة ترى الذين كذبوا علي الله وجوههم مسودة
قال من قال اني امام وليس يا امام قال قلت وان كان
علويا وان كان علويا قلت وان كان من ولد علي ابن

ابي طالب قال وان كان محمد بن ابراهيم النعماني قال اخبرنا
احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا حميد بن زياد
قال حدثني جعفر بن اسماعيل المنقري قال اخبرني شيخنا
يقال له الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن طيبان
قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ويوم القيمة
ترى الذين كذبوا علي الله وجوههم مسودة اليس في جهنم
مشوي للتكبيرين قال من زعم انه امام وليس يا امام
قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا
علي الحسين بن فضال من كتابه قال حدثنا العباس بن عامر
درياح الشقي عن ابي الغرا عن ابي سالم عن سورة بن كليب
عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام انه قال له قول الله عز وجل
ويوم القيمة ترى الذين كذبوا علي الله وجوههم مسودة
اليس في جهنم مشوي للتكبيرين وقال من زعم انه امام
ليس يا امام قلت وان كان علويا فاطميا قال وكان علويا
فاطميا وعنه قال اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس
الموصلي قال حدثنا محمد بن جعفر القرشي المعروف

بالزرار الكوفي قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
 عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر
 الباقر عليه السلام في قوله ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله
 وجوههم مسودة قال من قال ابي امام وليس بامام قلت وان
 كان علويًا فاطميًا قال وان كان علويًا فاطميًا قلت وان كان
 من ولد علي بن ابي طالب قال وان كان من ولد علي بن ابي طالب
 علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن المغيرة عن
 عبد الله عليه السلام قال من ادعى انه امام وليس بامام يوم القيمة
 ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قلت وان كان علويًا
 فاطميًا قال وان كان علويًا فاطميًا عنه قال حدثني ابي عن
 ابن ابي عمير عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال انه
 في جهنم وادى للتكبيرين يقال له ستر شكا الى الله شدة حره
 سأل ان يتنفس فاذن له فتنفس فاحرق جهنم ابن بابويه عن
 ابيه قال حدثني سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن ابن فضال
 عن معوية بن وهب عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر
 عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل يوم القيمة ترى الذين

على الله وجوههم مسودة قال من زعم انه امام وليس بامام
 قلت وان كان علويًا فاطميًا قال وان كان علويًا فاطميًا
 محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن محمد بن علي بن محمد عن محمد
 بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الحسين بن المختار قال
 قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ويوم القيمة
 ترى الذين كذبوا على الله قال من زعم انه امام وليس بامام
 قلت وان كان علويًا فاطميًا قال وان كان علويًا فاطميًا
 العياشي باسناد عن خيثمة بن عبد الرحمن قال سمعت ابا عبد
 الله عليه السلام يقول من حدث عننا حديث فخن سايه
 عنه يوما قال صدق علينا فاما يصدق على الله وعلى رسوله
 وان كذب فاما يكذب على الله وعلى رسوله لانا اذا حدثنا
 لا نقول قال فلان وفلان واما نقول قال الله وقال
 رسوله ثم تلا هذه الآية ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله
 وجوههم مسودة ثم اسأخه الى اذنيه وقال صمتا ان لم
 اكن سمعته الحادية والثلاثون وثلاثمائة قوله تعالى ولقد اوحى

من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الساكرين محمد بن يعقوب
 عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحكم بن بساؤل عن رجل عن ابي
 عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين
 من قبلك لئن اشركت لمحيطن عملك يعني ان اشركت في ولاية
 غيره بل الله فاعبد وكن من الساكرين يعني بل الله فاعبد
 بالطاعة وكن من الساكرين ان عضت بك باخيك وابن عمك
 علي بن ابراهيم قال حدثنا جعفر ابن احمد عن عبد الكريم بن
 عبد الرحيم عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه
 السلام قال سألته عن قول الله عز وجل لنبيه لئن اشركت
 لمحيطن عملك ولتكونن من الخاسرين قال تفسيرها ليرامت
 بولاية احد مع ولاية علي من بعدك لمحيطن عملك ولتكونن
 من الخاسرين محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن القاسم عن
 عبيد بن مسلم عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن الحسن بن
 اسمعيل الافطس عن ابي موسى المرقاني قال كنت عنده وحضر
 قوم من الكوفيين فسألوه عن قول الله عز وجل لمحيطن
 قال ليس حيث تذهبون ان الله عز وجل حيث اوحى الى نبيه

صلى الله عليه وآله ان يقيم عليا عليا للناس انفس اليه
 معاذ بن جبل فقال اشرك في ولايته اي الاول والثاني
 حتى يسكن الناس الى قولك ويصدقوك فلما انزل الله
 عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك شكا
 رسول الله صلى الله عليه وآله الى جبرئيل عليه السلام فقال
 ان الناس يكذبوني ولا يقبلون مني فانزل الله عز وجل
 لئن اشركت لمحيطن عملك ولتكونن من الخاسرين ^{شوب} ابن شهر
 عن ابي جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليه السلام ولقد اوحى اليك
 والى الذين من قبلك الاية فذلك لما امر الله رسوله ان
 يقيم عليا وان لا يشرك مع عليا شريكا الثانيه والثلاثون
 وثلاثمائة قوله تعالى واشركت الارض بنور ربها علي بن ابراهيم
 قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله قال حدثنا جعفر بن محمد قال
 حدثنا القاسم بن الربيع قال حدثنا صاحب المراءني قال
 حدثنا الفضل بن عمر انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول
 في قوله واشركت الارض بنور ربها قال رب الارض يعني
 الامام الارض قلت فاذا اخرج ما اذا قال اذا استغنى الناس

عن صفوة الشمس ونور القمر ويحترقون بنور الامام الثالث
والثلاثون وثلاثمائة قوله تعالى ووضع الكتاب وحي بالنبى
والشهداء علي بن ابراهيم قال قال الشهيد الاية والدليل
على ذلك قوله في سورة الحج ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا
شهداء على الناس محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبيدة الخذا
عن ثوير ابن ابي قاخته قال سمعت علي الحسين عليهما السلام يحدث
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال حدثني ابي انه
سمع ابا عبد الله عليه السلام يحدث الناس يقول اذا كان
يوم القيمة بعث الله تبارك وتعالى من خفرهم وذكر حديث
المحضر الى ان قال فينطلقون الى العقبة يكردهم بعضهم بعضا
حتى ينتموا الى العروة والجبار تبارك وتعالى على العرش قد
نشرت الدواوين ونصبت الموازين واحضر النبيون والشهداء
وهم الاية يشهد كل امام على اهل عالمه بانه قد قام فيهم بالمر
الله عز وجل ودعاهم الى سبيل الله والحديث طويل ذكر في
الاية في كتاب البرهان سورة المؤمن بسم الله الرحمن الرحيم

الرابعة والثلاثون وثلاثمائة قوله تعالى ويستغفرون الذين
امنوا ابن بابويه قال حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد الطائفي
الكوفي بالكوفة ستة اربع وخمسين وثلاثمائة قال حدثنا
فقات بن ابراهيم بن فقات الكوفي قال حدثنا احمد بن
محمد بن علي الهمداني قال حدثنا ابو الفضل العباس بن
عبد الله البخاري قال حدثنا محمد بن القاسم بن ابراهيم بن
محمد بن عبد الله بن القاسم بن ابي بكر قال حدثنا عبد السلام
بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه عن
علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله يا علي الذين يجالون العرش ومن حوله يسجدون بحمدنا
ويستغفرون للذين امنوا بوليتنا علي بن ابراهيم قال
حدثني ابي عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المقرئ عن
حماد عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الملائكة اكثر ام
يتوادم فقال والذي نفسي بيده لعدد الملائكة في السموات
اكثر من عدد التراب في الارض وما في السماء موضع قدم الا
وفيها ملك يسبحه ويقدسها ولا في الارض شجرة ولا مدقة

الا وفيها ملك موكل بها يأتي الله كل يوم يعلمها والله اعلم
 بها وما منهم احد الا وثيق بكل يوم الى الله بولايتها هل
 البيت وتستغفر لمحبينا وتلعن اعدانا وتسال الله ان يرسل
 عليهم العذاب ارسالا عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله الحميري
 عن ابيه عن محمد بن الحسين ومحمد بن عبد الجبار جميعا عن محمد
 بن سنان عن المتحلي بن جميل الرقي عن جابر عن ابي جعفر عليه
 السلام ولقد حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب
 النار يعني بني امية الذين يحملون العرش ومن حوله يعني
 رسول الله والاصفياء من بعده يحملون علم الله ومن حوله
 يعني الملائكة يسجدون بحمد ربهم ويومنون به ويستغفرون
 للذين آمنوا يعني شيعة آل محمد ربنا وسعت كل شيء رحمة
 وعلما فاغفر للذين تابوا من ولاية فلان وفلان وبني
 امية واتبعوا سبيلك اي ولاية علي ولي الله وقهم عذاب
 الجحيم الى قوله ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم
 ومن صلح من ابائهم وارواحهم وذرياتهم انك انت العزيز
 الحكيم يعني من تولى عليا عليه السلام فذلك صلاحهم وقهم

السبيات ومن تق السبيات يومئذ فقد رحمته يعني يوم
 القيمة وذلك هو الفوز العظيم لمن نجاه من ولاية فلان وفلان
 ثم قال ان الذين كفروا يعني بني امية ينادون لمقت الله كبر
 من معكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان يعني ولاية علي
 فكفروا ابن شهاب عن هرون بن الحكم وجابر عن ابي جعفر عليه
 السلام في قوله واغفر للذين تابوا من ولاية جماعة وبنوا
 امية واتبعوا سبيلك آمنوا بولاية علي وعلي هو السبيل
 الذي النجى قال روى عن عمر بن شمر عن جابر بن يزيد قال قال
 ابو جعفر عليه السلام قول الله عز وجل وكذلك حقت كلمة ربك
 على الذين كفروا وانهم اصحاب النار يعني بني امية هم الذين كفروا
 وهم اصحاب النار ثم قال الذين يحملون العرش يعني رسول الله
 والاصفياء عليهم السلام من بعده يحملون علم الله عز وجل
 ثم قال ومن حوله يعني الملائكة يسجدون بحمد ربهم ويستغفرون
 للذين آمنوا وهم شيعة آل محمد عليهم السلام ويقولون ربنا
 وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا من ولاية فلان
 وبنوا امية واتبعوا سبيلك وهو امير المؤمنين عليه السلام وقهم

عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن
صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم
السيئات والسيئات هم بنو امية وغيرهم وشيعتهم ثم قال ان
الذين كفروا يعني بني امية ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم
انفسكم اذ تدعون الى الايمان فكفروا ثم قال ذلك بانه
اذا ادعى الله وحده بولاية علي وحده كفرتم وان يسرك به يعني
تؤمنوا اي اذا ذكر امام غيره تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير
ثم قال شرف الذين ورروا بعض اصحابنا عن جابر بن يري
قال ايا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين يحاؤون
العرش ومن حوله قال يعني الملائكة يسجدون بحمد ربهم ويستغفرون
للذين آمنوا يعني شيعة محمد صلى الله عليه وآله وال محمد عليهم
السلام ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاعفوا للذين تابوا من ولاية
الطواغيت الثلاثة ومن بني امية واتبعوا سبيلك يعني ولاية
علي وهو السبيل وقوله تعالى وقهم السيئات يعني الثلاثة و
من تق السيئات يومئذ فقد رحمته وقوله ان الذين كفروا
يعني بني امية ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ

تدعون الى الايمان يعني ولاية علي وهي الايمان فكفروا ثم
والثلثون وثلاثمائة قوله تعالى ذلك بانه اذا ذكر الله وحده
كفرتم وان يسرك به تؤمنوا علي بن ابراهيم قال حدثنا الحسين
بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن جعفر بن بشير عن الحكم
بن رهير عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله اذا ادعى
الله وحده كفرتم وان يسرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي
الكبير يقول اذا ذكر الله وحده بولاية من امر بولايته كفرتم
وان يسرك به من ليست له ولاية تؤمنوا بان له ولاية شرف
الدين النخعي قال روى البرقي عن عثمان بن اذينة عن زيد بن الحسن
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل قالوا ربنا
امتنا اثنين واحييتنا اثنين فاجابهم الله تعالى ذلكم بانه
اذا ادعى الله وحده واهل الولاية فقال كفرتم بانه كانت لهم
ولاية وان يسرك به ما لم ليست لهم ولاية تؤمنوا بان لهم
ولاية فالحكم لله العلي الكبير محمد بن يعقوب عن الحسين بن
محمد بن علي بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن منصور عن ابراهيم
بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام

ذلكم بانه اذا دعي الله واهل الولاية كثرتم السادسة و
 الثلثون وثلثمائة قوله تعالى هو الذي يرثكم آياته علي بن
 ابراهيم يعني الائمة الذين اخبر الله ورسوله بهم السابعة و
 الثلثون وثلثمائة قوله تعالى انا لنصر رسلنا والذين آمنوا
 في الحياة الدنيا ويوم تقوم الاشهاد علي بن ابراهيم في الرجعة
 اذ ارجع رسول الله والائمة عليهم السلام ثم قال علي بن ابراهيم
 اخبرنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز
 عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت قول الله انا لنصر
 رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم تقوم الاشهاد
 قال ذاك والله في الرجعة اما علمت ان انبياء الله كثيرة لم
 ينصروا في الدنيا وقتلوا وايمدهم قوتلوا ولم
 ينصروا وذلك في الرجعة سعد بن عبد الله عن احمد بن
 محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج
 عن ابي عبد الله عليه السلام مثله علي بن ابراهيم قوله ويوم
 تقوم الاشهاد يعني الائمة الثامنة والثلثون وثلثمائة قوله
 تعالى هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين اليه الدين والمحمد لله

العالمين علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن القسم بن محمد عن
 سليمان بن داود رفعه قال جاء رجل الى علي الحسين عليهما
 السلام فسأله عن مسائل ثم عاد ليسال عن مثلها فقال علي
 بن الحسين مكتوب في الانجيل لا تطلبوا علم ما لا تعلمون
 ولما علمتم بما علمتم فان العالم اذا لم يعمل به لم يزد بعلمه
 من الله الا بعد ثم قال عليك بالقران فان الله خلق الجنة
 بيده لينة من ذهب ولينة مرفضة وجعل بلاطها المسك
 وترابها الزعفران وحصاها اللؤلؤ وجعل
 درجاتها على قدر ايات القران فمن قرأ القران قال له
 افرا وارق ومن دخل منهم الجنة لم يكن احد في الجنة اعلا
 درجة منه ما خلا النبيين والصديقين وقال للرجل
 فما الرهد قال الرهد عشرة اجزافا علا درجات الرهد
 درجات الرضي الا وان الرهد في آية من كتاب الله لكيلا
 تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اناكم فقال الرجل لا اله
 الا الله وقال علي الحسين وانا قول لا اله الا الله فاذا
 قال احذكم لا اله الا الله فيقتل الحمد لله رب العالمين فان

الله يقول هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الذين
 الحمد لله رب العالمين الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن
 ابي الفضل الليثي بن محمد بن الليث العنبري ملاء من اصل كذا
 قال حدثنا احمد بن عبد الصمد بن مزاحم الهروي سنة احدى
 وستين ومائتين قال حدثني خالي ابو الصلت عبد السلام بن
 صالح الهروي قال كنا مع الرضا عليه السلام فلما دخل نيسابور
 وهو راكب بغلة شهباء وقد خرج علماء نيسابور في استقباله
 فلما صاروا الى المرقبة تعلقوا بلجام بغلته وقالوا يا ابن
 رسول الله حدثنا بحق ابائنا الطاهرين حدثنا عن ابائنا
 صلوات الله عليهم اجمعين فخرج راسه من الهودج وعليه
 مطرف خر وقال حدثني ابي موسى جعفر عن ابيه جعفر بن
 محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي الحسين عن ابيه الحسين
 بن علي سيد شباب اهل الجنة عن امير المؤمنين عن رسول
 الله صلى الله عليه وآله قال جبرئيل الروح الامين عن الله عز وجل
 تقدست اسماؤه وجل وجهه قال اني انا الله بشهادة ان لا اله
 الا الله انا وحدي عبادي فاعبدوني وليعلم من لقيني

منكم بشهادة ان لا اله الا الله مخلصا بها انه قد دخل الجنة
 حصي امن عذابي قالوا يا ابن رسول الله وما اخلاص الشهاد^ة
 لله قال طاعة الله وطاعة رسوله وولاية اهل بيته عليهم
 السلام التسعة والمثلوث وثلاثمائة قوله تعالى وقيل
 لهم انما كنتم تشركون من دون الله الاله محمد يعقوب عن
 عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد وعلي
 بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن محبوب عن زياد عن
 صريس الكناسي قال سألت ابا جعفر ان الناس يذكرون
 ان فرات يخرج من الجنة فكيف هو وهو يقبل من المغرب
 وتنصب فيه العيون والاولاد فقال ابو جعفر عليه السلام
 وانا اسمع ان الله جنة خلقها في المغرب وماء فراكم يخرج
 منها واليهما تخرج ارواح المؤمنين من حقهم عند كل مساء
 فتسقط على اثمارها وتاكل منها وتتعمق فيها وتثلاقي
 وتتعارف فاذا طلع الفجر هاجت من الجنة وكانت في الهواء
 فيما بين السماء والارض تطير ذاهية وجائيه وتعمد
 حقها اذا طلعت الشمس وتثلاقي في الهواء وتتعارف

وان لله نار في المشرق وخلقها ليسكنها ارواح الكفار
ياكلون من رقومها وشربون من حميمها واذا طلع الفجر
هاجت الى واد باليمن يقال له برهوت اسد حرام من
نيار الدنيا كانوا فيها يتلاقون ويتعارفون فاذا كان
المساء عادوا الى النار فهم كذلك الى يوم القيمة قال قلت
اصحك الله ما حال الموحدين المقرين بنبوة محمد من المسلمين
المذنبين الذين يموتون وليس لهم امام ولا يعرفون ولا
فقال اما هو لا فاتهم في حفرة لا يخرجون منها فن كان له
عمل صالح ولم يضره منهم عداوة فانه يخله خدا الى الجنة
التي خلقها الله في المغرب فيدخل عليه منها الروح الى
حفرة الى يوم القيمة فيلقه الله فيحاسبه بحسناته وسيئاته
فاما الى الجنة واما الى نار هو لا موقوفون لامر الله
قال وكذلك يفعل الله بالمستضعفين والبله والاطفالا
واولاد المسلمين الذين لم يبلغوا الحلم فاما النصاب من
اهل القبلة فاتهم يخدم خدا الى النار التي خلقها الله
في المشرق فيدخل عليها اللهيب والشر والرخان و

وقوته المحيم الى يوم القيمة ثم مصيرهم الى المحيم ثم في
النار يسجرون ثم قيل لهم اينما كنتم تشركون من دون
الله ابن امامكم الذي احدثوه دون الامام الذي جعله
الله للناس اماما رواه علي بن ابراهيم قال حدثني ابي
عن الحسن بن محبوب عن علي بن باب عن خريس الكاسبي عن
ابي جعفر عليه السلام وذكر الحديث وقد ذكر في كتاب البرها
بعض التغيير الاربعون وثلاثمائة قوله تعا ويركع اياته
علي بن ابراهيم يعني امير المؤمنين والامة عليهم السلام في
الرجعة سورة السجدة بسم الله الرحمن الرحيم الحادية و
الاربعون وثلاثمائة قوله تعا هم تتريل من الرحمن الرحيم كتاب
فصل آياته قرا فاعربيا القوم يعلمون الى قوله تعا فاعمل
انتا عاملون محمد العباس في نفسه قال حدثنا علي بن
محمد بن محرز الزهاني عن الحسن بن علي بن احمد العلوي قال
بلغني عن ابي عبد الله عليه السلام قال انه قال لداود الذي
ايكم نبال السماء فوالله ان ارواحنا و ارواح النسيين لثنا و
العرش كل ليلة جمعة يا داود قر ابي محمد عليه السلام السجدة

حتى بلغ فهم لا يسمعون ثم قال ترل جبرئيل عليه السلام على رسول
 الله صلى الله عليه وآله بان الامام بعده علي عليه السلام ثم
 قرأ عليهم حم تتر من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنًا
 لغوم يعلمون حتى بلغ فاعرضوا كثرهم عن ولاية علي فهم لا يسمعون
 وقالوا اقلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقرؤ
 من بيننا وبينك حجاب فاعمل انما تعملون الثانية و
 الاربعون وثلاثمائة قوله تعالى وويل للمشركين الذين لا يؤتون
 الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون علي بن ابراهيم قال اخبرنا
 احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي جليل
 عن ابيان بن تغلب قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابيان اترى
 ان الله عز وجل طلب من المشركين زكاة الموالهم وهم يشركون
 به حيث يقول وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة
 وهم بالآخرة هم كافرون قلت له كيف ذلك جعلت فداك
 فسره لي فقال وويل للمشركين الذين اشركوا بالامام الاول
 وهم بالآخرة الآخرين كافرون يا ابيان انما دعا الله العباد
 الى الايمان به فاذا آمنوا بالله ورسوله افترض عليهم

محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن احمد المالكى عن
 محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن سعدان بن مسلم
 عن ابيان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام وقد
 تلا هذه الآية يا ابيان هل ترى الله سبحانه طلب من المشركين
 زكاة موالهم وهم يعبدون معه الها غيرة قال قلت فمن
 هم قال وويل للمشركين الذين اشركوا بالامام الاول ولم
 يردوا الى الاخر ما قال الله فيه الاول وهم به كافرون
 قال وروى احمد بن محمد بن بشار باسناده الى ابيان بن
 تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام وويل للمشركين الذين
 اشركوا بالامام الاول ولم يردوا الى الاخر ما قال فيه
 الاول وهم به كافرون الثالث والاربعون وثلاثمائة قوله
 تعالى فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا الى قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا لا تأخذوا بعذر الكافرين الذين كفروا
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال قال الله عز وجل
 فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا في الدنيا ولهم

اسوا الذي كانوا يعملون في الآخرة ذلك جزاء أعداء الله الناة
 لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا اياها ياتون ويحذون والايات الائمة
 عليهم السلام الراية والاربعون وثلاثمائة قوله تعالى وقال الذين
 كفروا ربنا انا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلها تحت
 تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين محمد بن يعقوب عن محمد بن
 احمد القمي عن عمه عيدا بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن
 عن عيدا بن سنان عن حسين الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قول الله تبارك وتعالى ربنا انا الذين اضلانا من الجن
 والانس نجعلها تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قالها
 وكان فلان سلطان ^{عنه} الاسناد عن يونس بن سورة بن كليب
 عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ربنا انا
 الذين اضلانا من الجن والانس نجعلها تحت اقدامنا ليكونا
 من الاسفلين قال يا سورة هما والله ثلثا والله يا سورة
 انا الخزان علم الله في السماء وانا الخزان علم الله في الارض ابو
 القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني
 محمد بن عبد الله بن جعفر المحيري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم

عن محمد بن خالد عن عيدا بن حماد البصري عن عيدا بن الله
 بن عبد الرحمن الاصر عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام
 في حديث طويل يصف فيه حال ابي بكر وعمر يوم القيمة قال
 عن في الحديث فيوتيان هو وصاحبه فيضربان بسياط
 من نار لو وقع سوطهما على الجمار لقلت من مشرقها
 الى مغربها ولو وضعت على جلال الدنيا لذابت حتى تصير
 رمادا فيضربان بهائم يحنوا امير المؤمنين ^{عليه السلام} في الخصومة
 يدي الله مع الرابع ويذهب لثلاثة في جب فيطبق عليهم
 لا يراهم احد ولا يرون احدا فيقول الذين في ولايتهم ربنا
 الذين اضلانا من الجن والانس نجعلها تحت اقدامنا
 ليكونا من الاسفلين قال الله عز وجل ولن ينفعكم اليوم
 اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون الخامسة والاربعون
 وثلاثمائة قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
 تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي
 كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة و
 لكم فيها تنسيتي انفسكم ولكم فيها ما تدعون ترلا من غفور رحيم

علي بن ابراهيم قال قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم
 استقاموا قال قال ولاية امير المؤمنين تنزل عليهم
 الملائكة قال قال عند الموت الاتخافوا ولا تخزنوا وابسروا
 بالجنة التي كنتم توعدون في الحياة الدنيا قال كنا نحرسكم
 من الشياطين في الآخرة ^{اي} عند الموت ولكم فيها ما تشتهون انفسكم
 ولكم فيها ما تدعون يعني في الجنة ترلا من عفور حيم ثم قال
 علي بن ابراهيم حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابن سنان عن ابي عبد
 الله عليه السلام قال ما يموت موال لنا ميعض لا عدائنا الا
 بحضور رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والحسن
 والحسين عليهم السلام فيرونه ويبشرونه وان كان غير موال لنا
 يراهم الله بحيث سيؤوه والدليل على ذلك قول امير المؤمنين
 لحارث الهمداني سراً يا حارهدان من عيت يرفني من
 مومن او منافق قبل لا سمع بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن
 علي بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين
 بن عثمان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا

فقال ابو عبد الله عليه السلام استقاموا على الايمة واحدا بعد
 واحد تنزل عليهم الملائكة الاتخافوا ولا تخزنوا وابسروا
 بالجنة التي كنتم توعدون سعد بن عبد الله القمي عن احمد بن عبد
 الله بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن
 بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
 السلام في قول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم
 استقاموا تنزل عليهم الملائكة الاتخافوا ولا تخزنوا قال
 هم الايمة عليهم السلام وتجري فيمن استقام من شيعةنا وسلم
 لامرنا وكنتم حديثنا عند عدونا وتسقبلهم الملائكة ^{لبسرى}
 من الله بالجنة وقد والله مضى اقوام كانوا على مثل ما
 اتم عليهم من الذين استقاموا وسلموا الامرنا وكنتموا خد ^{ثنا}
 ولم يدعوه عند عدونا ولم يسكوا فيه كما شكلكم و
 استقبلهم الملائكة يا لبسرى من الله بالجنة محمد بن العباس
 قال حدثنا محمد بن الحسين بن حميد عن جعفر بن عبد الله
 المحمدي عن كثير بن عياس عن ابي الحارود عن ابي جعفر عليه
 السلام في قوله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا

يقول استكروا طاعة الله وطاعة رسوله ولايه ال محمد
 عليهم السلام ثم استقاموا استل عليهم الملائكة يوم القيمة
 الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون قالوا
 اذا فرغوا يوم القيمة حين يبعثون تتلقاهم الملائكة ويقولون
 لهم لا تخافوا ولا تحزنوا نحن كنا معكم في الحياة الدنيا لا
 تغاركم حتى تدخلوا الجنة وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
 عنه قال حدثنا احمد بن القاسم عن احمد بن محمد السيار
 عن محمد بن خالد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن
 مسلم عن ابي الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان الذين قالوا
 ربنا الله ثم استقاموا الآية قال استقاموا على الامة واحدة
 بعد واحدة عنه قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى
 عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام
 عن قول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
 قال هو والله ما اتم عليه وان لو استقاموا على الطريقة
 لاستبقاها ماء غدقا قلت متى تنزل عليهم الملائكة بان
 لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون

نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة فقال عند
 الموت ويوم القيمة الامام ابو محمد العسكري عليه السلام قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال المؤمن خائفا
 من سوء العاقبة لاستيقن الوصول الى رضوان الله
 يكون وقت تروع روحه وظهور ملك الموت له وذلك
 ان ملك الموت يرد على المؤمن وهو في شدة علة وعظم
 ضيق صدره بما يخلفه من امواله وعياله وما
 هو عليه من اضطراب احواله في معاملته وعياله وقد
 بقيت نفسه حارثا وانقطع امانه فلم ينلها فيقول
 له ملك الموت مالك تجرع غصصك فيقول لا اضطراب
 احوالي وقطاعي دون امانتي فيقول له ملك الموت
 وهل تجزع عاقل من فقد درهم زائف وقد اعتاض منه
 بالفساد ضعف الدنيا فيقول له ملك الموت فانظر
 فوقك فينظر في درجات الجنان وقصورها التي
 تقصر عنها الاماني فيقول له ملك الموت هذه منازلك
 ونعمك واموالك وعيالك ومن كان من ذريتك صالحا

فهو هناك معك اقترضى به بدلاً مما ههنا فيقول بلى والله
ثم يقول ملك الموت انظر فيرى محمداً وعلياً والطيبين
من آلهم في اعدا عليين فيقول له او ترى هم وهؤلاء ساد^{تك}
وايمتكم هم هنا جلاساك وانا سلك فما ترى ترى هم
يدلاً مما تقارق هنا فيقول بلى وربي قد لك ما قال الله
تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تشتت عليهم
الملائكة الاتخافوا ولا تخزنوا الاتخافوا اما امامكم من
الاهوال كفتيره^{قده} ولا تخزنوا على ما تخلفوه من الذراري
والعيال والاموال هدا شاهدته في الجنان بدلهم
وابسروا بالجنة التي كنتم توعدون هذه منازلكم وهو لا
اناسكم وجلاساكم نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة
ولكم فيها ما تشتهى افئسكم ولكم فيها ما تدعون تزلزل
عقورهم ابو علي الطبري تشتت عليهم الملائكة عند الموت
فروى محمد بن الفضيل قال
سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الاستقامة فقال هي والله
ما اتم عليه السادسة والاربعون وثلاثمائة قوله تعالى ولا

ولا تستوي الحسنة ولا السيئة الا محمد بن العباس قال حدثنا
الحسين بن احمد المالك قال حدثنا محمد بن عيسى عن يونس
بن عبد الرحمن عن سورة بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لما تزلزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله ادفعنا
هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله امرت بالثقيف فسار بها
عشراً حتى امره ان يصنع بما امر وامر ببا علي فسار بها حتى
امر ان يصنع بها ثم امر الائمة بعضهم بعضاً فساروا بها فاذا
قام قائماً سقطت الثقيف وجرد السيف ولم يخذ من النار
ولم يعطهم الا بالسيف عنه قال حدثنا الصالح الحسين بن
احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن الفضيل
عن العبد الصالح عليه السلام قال سالت عن قول عز وجل ولا تستوي
الحسنة ولا السيئة فقال نحن الحسنة وبنو امية السوء الساء
والاربعون وثلاثمائة قوله تعالى سنريهم آياتنا في الآفاق و
في انفسهم ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني محمد
بن عبد الله جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد

بن خالد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم
 عن عبد الله بن بكر الارجاني عن ابي عبد الله عليه السلام في
 حديث طويل قال يقول الله سنريهم اياتنا في الافاق
 وفي انفسهم فاي اية في الافاق غيرنا اراها الله اهل الافاق
 سورة السورى بسم الله الرحمن الرحيم الثامنة والاربعون
 وثلاثمائة قوله تعالى ولو شاء الله ليجعلكم امة واحدة ولكن
 يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير
 علي بن ابراهيم قال قال ولو شاء الله ان يجعلهم كلهم ^{من} يعصون
 مثل الملائكة بلى طبع لغدر عليه ولكن يدخل من يشاء في
 رحمته والظالمون لا ل محمد حقهم ما لهم من ولي ولا نصير
 محمد بن العباس قال حدثنا علي بن العباس عن حسن محمد عن
 عباد بن يعقوب عن عمر بن حنبل عن جعفر بن محمد عليه السلام في قوله
 تعالى ولكن يدخل من يشاء في رحمته قال الرحمة والاية على
 بن طالب عليه السلام والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ^{الثانية}
 والاربعون وثلاثمائة قوله تعالى اتخذوا من دونه اولياء
 فانه هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ^{اب}

من كتاب العلوي البصري ان جماعة من اليمن اتوا الى النبي
 عليه السلام فقالوا يا ايها الملك المقدم من آل نوح وكان لنا
 وصي اسمه سام واخبره في كتابه ان لكل نبي معجزة وله وصي
 يقوم مقامه فمن وصبك فاسار يده نحو علي فقالوا يا محمد
 ان سالناه ان يرينا سام بن نوح فيفعل قال نعم يا ذن الله
 ويا علي قم معهم الى داخل المسجد واضرب برحلك الارض عند
 المحراب فذهب علي وبايديهم صحف الى ان بلغ محراب رسول
 الله صلى الله عليه وآله داخل المسجد فجلس ركعتين ثم قام
 وضرب بيده على الارض فانشقت الارض وظهر لحد وثابوت
 فقام من الثابوت شيخ يتلألا وجهه مثل القمر ليلة البدر
 وينفض التراب من راسه وله لحية الى بسترته وصلى على ولده
 اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك علي
 وصي محمد سيد الوصيين انا سام بن نوح فسر والاولئك
 صحتهم فوجدوه كما وصفوه في الصحف ثم قالوا انريد ان
 يقر من صحفه سورة فاخذ في قرأته حتى تمم السورة ثم
 سلم علي وعلي وثام كما كان فانضمت الارض وقالوا باسهم

ان الدين عند الله الاسلام وامنوا وانزل الله امرناخذوا
 من دونه اولياء قاله هو الولي وهو يحيى الموتى الى قوله
 انبى المحسنون وثلاثة فوله تعالى شرع لكم من الدين ما
 وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم
 وموسى وعيسى ان اقيموا الدين الايات محمد الحسنى الصفا
 عن عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتب
 ابو الحسن الرضا عليه السلام رسالة قال على الحسين عليه السلام ان
 محمدا صلى الله عليه وآله كان امين الله في ارضه فلما قبض
 محمد صلى الله عليه وآله كان اهل البيت ورثته فحق امتاء الله
 في ارضه عندنا علم البلايا والمنايا واسباب العرب ومولد
 الاسلام وانا نعرف الرجل اذ اربناه بحقيقته الايمان و
 حقيقة التفات وان شيعتنا المكتوب باسمائهم واسماء
 اباؤهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق ويردون مورثنا و
 يدخلون مدخلنا نحن النجباء وافرطنا افراط الانبياء
 ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله و
 نحن اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس بدين الله

نحن الذين شرع لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم يا آل محمد ما
 وصى به نوحا وقال وصانا ما وصى به والذي اوحينا اليك
 يا محمد وما وصينا به ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب
 فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم ونحن ورثة الانبياء
 ونحن ورثة اولي الغم من الرسل ان اقيموا الدين يا آل محمد
 ولا تفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين بولائه علي
 ما تدعوم اليه من ولاية علي ان الله يا محمد يهدي اليه من
 يحبك الى ولاية علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن عبد
 الله بن جنذب عن الرضا عليه السلام قال نحن النجباء ونحن افراد
 الانبياء ونحن اولاد الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب
 الله ونحن اولى الناس برسول الله ونحن الذين شرع لنا
 دينه فقال في كتابه شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا و
 الذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى
 وعيسى قد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم ونحن ورثة
 الانبياء ونحن ورثة اولي العلم واولي الغم من الرسل والانبيا
 ان اقيموا الدين كما قال ولا تفرقوا فيه كبر على المشركين من

المشركين بولاه علي ما تدعوم اليه من ولايه علي وقال الله يا محمد
 يجتبي اليه من يشاء واليه يهدي اليه من ينسب من يجيبك الى ولايته
 علي محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد العزيز
 بن المهدي عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه الرضا عليه السلام
 اما بعد فان محمدا صلى الله عليه واله كان امين الله في خلقه
 فلما قبض عليه كنا اهل البيت ورثته فحن انما الله في اخيه
 عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلاف
 وانا نعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وحقيقة التقا
 شيعتنا المكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا و
 عليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على
 ملة الاسلام غيرنا وغيرهم ونحن النجاة والنجاة ونحن افرط
 الانبياء والامصية ونحن المخصوصون في كتاب الله عز وجل
 ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس برسول الله صلى
 عليه واله ونحن الذين شرع لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم
 يا اهل محمد من الدين ما وصي به نوحا قد وصانا بما وصي به
 نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم و

موسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا واستودعنا علمهم ونحن ورثه
 اولى العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا اهل محمد ولا تشركوا
 فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك بولايته
 علي ما تدعوم اليه من ولايه علي ان الله يا محمد يهدي اليه من
 ينسب من يجيبك الى ولايه علي سعد بن عبد الله عن محمد بن
 الحسين بن ابي الخطاب عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار
 الحارثي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل قال النبي
 صلى الله عليه واله ولقد وصيناك بما وصينا به نوحا
 وابراهيم والنبين من قبلك ان اقيموا الدين ولا تشركوا
 فيه كبر على المشركين ما تدعوم اليه من قول علي الى كمال
 عليه السلام ان الله عز وجل احدث ميثاق كل نبي وكل مؤمن ليؤمن
 فمحمد وعلي وبكل نبي وبالولاية ثم قال لمحمد صلى الله عليه و
 اله اوليك الذين هدى الله فيمهداهم اقتده يعني ادم و
 نوحا وكل نبي بعده محمد بن ابراهيم النعماني قال اخبرنا
 احمد بن محمد سعيد قال حدثنا القاسم بن محمد الحسن بن حاتم
 قال حدثنا عيسى بن هشام الناصري قال حدثنا عبد الله بن

جيل عن عمران بن قطر عن زيد الشمار قال سألت أبا عبد الله
 عليه السلام هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله كائن يعرف الآية
 قال كان نوح عليه السلام يعرفهم الشاهد على ذلك قول الله
 عز وجل في كتابه شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي
 اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى قال
 شرع لكم يا معشر الشيعة ما وصى به نوحا محمد بن العباس
 قال حدثنا جعفر بن محمد الحسيني عن ادريس بن زياد الخياط
 عن احمد بن عبد الرحمن الخراساني عن يزيد بن ابراهيم عن ابي
 حبيب التناجي عن ابي عبد الله عن ابيه محمد عن ابيه علي
 بن الحسين في تفسير هذه الآية فمن الذين شرع الله لنا دينه
 في كتابه وذلك قوله تعالى شرع لكم يا آل محمد من الدين
 ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به
 ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين يا آل محمد ولا
 تفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه من ولاية
 علي عليه السلام يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من يشاء اي
 من يجيبك الى ولائه علي عليه السلام عند قال حدثنا محمد

بن همام عن عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن العصباء عن عبد
 الرحمن بن ابي نجران قال كتب ابو الحسن الرضا عليه السلام الي
 عبد الله بن جنذب واقربيهما رسالة قال علي الحسين
 عليه السلام نحن اولى الناس بالله عز وجل ونحن اولى بكتاب الله
 ونحن اولى بدين الله ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال
 في كتابه شرع لكم من الدين يا آل محمد ما وصى به نوحا فقد
 وصانا بما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما
 وصينا به ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب وموسى
 وعيسى فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا فنحن ورثة
 الانبياء ونحن ورثة اولي العزم يا محمد يهدي اليه من
 ينبى من يجيبك يا محمد الى ولاية علي عليه السلام علي بن ابراهيم
 قال حدثني ابي عن علي بن منبر عن بعض اصحابنا عن ابي عبد
 الله عليه السلام في قول الله ان اقيموا الدين قال الامام ولا
 تفرقوا فيه كتابه عن امير المؤمنين عليه السلام ثم قال على
 المشركين ما تدعوهم اليه من ولاية علي الله يجتبي اليه من
 يشاء كتابه عن علي عليه السلام ويهدي اليه من ينبى ق

فذلك فادع يعني الى ولاية علي امير المؤمنين ولا تتبع أهوا
 فيه وقل آمنت بما انزل الله من كتاب وامرنا لاعدل بينكم
 الله ربنا وريكم الى قوله واليه المصير بن يعقوب بن الحسين
 بن محمد عن علي بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان
 عن الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل كبر على المشركين بولاية
 علي ما تدعوم اليه يا محمد من ولاية علي هكذا في الكتاب
 مخطوطة علي بن ابراهيم قال وقوله شرع لكم من الدين ما
 وصي به نوحا محاطبة لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 ما وصي به نوحا والذي وحينا اليك يا محمد وما وصينا
 به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين اي تعلموا الدين
 بمعنى التوحيد واقام الصلوة واتاء الزكاة وصوم
 شهر رمضان وحج البيت والسنن والاحكام التي في الكتب
 والاقرار بولاية امير المؤمنين عليه السلام ولا تتفرقوا فيه
 على المشركين ما تدعوم اليه من ذكر هذه الشرايع ثم قال
 الله يحثي اليه من يشاء اي يختار ويهدي اليه من يشاء
 وهم الائمة الذين اجتباهم الله واختارهم قال وما

تفرقوا الامن بعد ما جاءهم العلم بغيابهم قال قال لمرو
 بفرقوا بجهل ولكن تفرقوا لما جاءهم العلم وعرفوه وحسد
 بعضهم بعضا ويعني بعضهم على بعض لما راوا من تفصيل امير
 المؤمنين بامر الله فتفرقوا في المداهي واخذوا بالاراء
 والاهواء الحادية والخمسون وثلاثمائة قوله تعالى الله الذي
 انزل الكتاب والميزان علي بن ابراهيم قال الميزان امير
 المؤمنين والدليل على ذلك في قوله في سورة الرحمن
 السماء رفعها ووضع الميزان يعني الامام الثاني والخمسون
 وثلاثمائة قوله تعالى الله لطيف بعباده يري ما يري من يشاء وهو
 القوي العزيز من يريد حث الاخرة نزوله في قوله الآية محمد
 بن يعقوب عن محمد بن محمد بن محمد بن سلمة بن الخطاب عن الحسين
 بن عبيد الرحمن عن علي بن حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال قلت له الله لطيف بعباده يري ما يري من يشاء
 قال ولاية امير المؤمنين قلت من كان يريد حث الاخرة
 فقال معرفة امير المؤمنين والائمة عليهم السلام تزدني حثه
 قال تريد منها قال يستوفي نصيبه من دولتهم ومن كان

يريد حث الدنيا نوته منها وماله في الآخرة من نصيب قال
 ليس له في دولة الحق مع القائم نصيب لثالثه والخمسون و
 ثلثمائة قوله تعالى ^{فيها حسنة} نزل فيها حسنة ولو
 كلمة الفضل لقضى بينهم علي بن إبراهيم قال قال الكلمة الامام
 والدليل على ذلك قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم
 يرجعون ثم قال وان الظالمين الذين ظلموا هذه الكلمة
 لهم عذاب اليم ثم قال ترى الظالمين يعني لآل محمد ختم مشقة
 مما كسبوا قال قال خائفون مما ارتكبوا وهو اواقع بهم ما
 يخافون ثم ذكر الله الذين آمنوا بالكتب وابتغوها فقال
 والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم
 ما يشاؤون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي
 يشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات ^{الخمسون} الرابعة و
 ثلثمائة قوله تعالى قل ما اسألكم عليه من اجر الا المودة في
 القربى الخامسة والخمسون وثلثمائة قوله تعالى ومن تقى
 حسنة نرد له فيها حسنا السادسة والخمسون وثلثمائة قوله
 تعالى وبحق الحق بكلماته محمد يعقوب عن الحسين ع الاشرى

عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن زرارة عن عبد الله بن
 عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله قل لا اسألكم عليه جراً
 الا المودة في القربى قال هم الائمة عليهم السلام عنه عن علي
 بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن جابر عن عمرو بن شمر عن جابر
 عن ابي جعفر عليه السلام في قوله الله عز وجل ومن يقترف
 حسنة نرد له فيها حسنا قال من توالي الاوصياء من آل
 محمد واتباع آثارهم قد اكثروا ولاية من مضى من النبيين
 والمؤمنين الاولين حتى يصل ولايتهم الى آدم عليه السلام
 وهو قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها ^{خله} ثلثه
 الجنة وهو قول الله عز وجل قل ما سألتكم من اجر فهو لكم
 يقول اجر المودة الذي لم اسألكم غيره فهو لكم تقدر
 به وتنجون من عذاب يوم القيمة وقال لا عذاب الله
 اولياء الشيطان اهل التكذيب والانتكار قل ما اسألكم
 عليه من اجر وما انا من المتكلفين يقول متكلفاً ان سألكم
 ما لستم باهله فقال المنافقون عند ذلك بعضهم لبعض
 اما يكفي محمد ان يكون قهراً عشرين سنة حتى يريد ان

يحمل اهل بيته على رقابنا ولئن قتل محمدا ومات لنتزعها
من اهل بيته ثم لانفيدها فيهم ابداً واراد الله عز ذكره ان
يعلم نبيه صلى الله عليه وآله الذي اخفوا في صدورهم واسروا
به فقال في كتابه عز وجل امر يقولون افترى على الله كذباً
فان يساء الله يحترم على قلبك يقول لو شئت حسبت عنك
الوحي فلم تنكهم بفصل اهل بيتك ولا بمودتهم وقد قال الله
عز وجل ويحوي الله الباطل ويحق الحق بكلماته يقول الحق
لاهل بيتك الولاية انه عليم بذات الصدور يقول بما ^{القول}
في صدورهم من العداوة لاهل بيتك والظلم بعدك وهو
قول الله عز وجل واسروا النجوى الذين ظلموا اهل هذا
الابسر مثلكم افئدتون السحر وانتم تبصرون عنه عن الحسين
بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن ايان عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر عليه السلام في قوله تبارك وتعالى ومن يعترف حسنة
نرد له فيها حسناً قال الاقرار بالتسليم لنا والصدق
علينا وان لا تكذب علينا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن
عميد عن فضالة بن ايوب عن ايان بن عثمان عن محمد بن مسلم

عالي

عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يعترف حسنة
نرد له فيها حسناً فقال الاقرار بالحسنة هو التسليم لنا و
الصدق علينا عنه عن يعقوب ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن الفضل بن يسار
عن ابي جعفر عليه السلام مثله احمد بن محمد بن خالد البرقي عن الحسن
بن علي الخزاز عن مشي الخياط عن عبد الله بن عجلان قال
سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله قل لا اسألكم عليه حراً
الا المودة في القربى قال هم الائمة الذين لا ياكلون الصدقة
ولا تحمل لهم علي بن ابراهيم قال حدثني ابيه عن ابن ابي نجران
عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
في قول الله قل لا اسألكم عليه حراً الا المودة في القربى
يعني في اهل بيته قال جاءت الانصار الى رسول الله صلى الله
عليه وآله فقالوا انا قد آوينا ونصرنا فخذ طائفة من أموالنا
استقر بها على ما اتاك فانزل الله قل لا اسألكم عليه حراً
يعني على النبوة الا المودة في القربى اي في حق اهل بيته ثم
قال الا ترى ان الرجل يكون له صديق وفي ذلك شيء

على اهل بيته فلا يسلم صدره فاراد الله ان لا يكون في
نفس رسول الله شيء على امته ففرض عليهم المودة فان اخذوا
اخذوا ومفروضنا وان تركوا تركوا ومفروضنا قال فانصرفوا
من عنده وبعضهم يقول اعرضنا عليه اموالنا فقال قائلوا
عن اهل بيتي وقال طائفة ما قال هذا رسول الله وحجة
وقالوا كما حكى الله تعالى امر يقولون اقترى على الله كذبا
فقال الله فان شاء الله يحترم على قلبك قال لو افترت و
يحمو الباطل يعني يبطله ويحق الحق بكلماته يعني بالائمة
والقيام من آل محمد انه عليهم بذات الصدور ثم قال وهو
الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات الى قوله
ويزيدهم من فضله يعني الذين قالوا القول ما قال رسول
الله ثم قال والكافرون لهم عذاب شديد وقال ايضا
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال قال اجر
النبوة ان لا تؤذوهم ولا تعطوهم ولا تبغضوهم وتصلوهم
ولا تنقضوا العهد فيهم لقوله تعالى والذين يصلون
ما امر الله به ان يوصل قال قال جاءت الانصار الى

رسول الله فقالوا اننا قد نصرنا وفعلنا فخذ من اموالنا
ما شئت فانزل الله قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
يعني في اهل بيته ثم قال رسول الله حبه من حبس حيرا
اجره فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا وهو حجة آل محمد
رسول الله ثم قال ومن يقترب حسنة ترد له فيها حسنا
وهي الامامة والاحسان اليهم وبرهم وصلتهم ترد له
فيها حسنا اي يكافي على ذلك بالاحسان والروايات
في ذلك كثيرة من اراد الوقوف عليها فعليه بكتاب الرب
من طرق الخاصة والعامة السابقة والخمسون وثلاثا
قوله تعالى والذين استجابوا لربهم قال قال في اقامة
الامام واقاموا الصلوة وامرهم شورى بينهم اي يقبلون
ما امر الله به ونشأوا وروى الامام فيما يحتاجون اليه من
امر دينهم كما قال الله ولورود الى الرسول والى اولى الامر
منهم ثم قال وما رزقناهم فيفقون الثامنة والخمسون
وثلاثا قوله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا

مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا
يَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَأَنْتَ لَمْ تَدْرِ إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ صِرَاطُ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
إِلَّا اللَّهُ نُفِيزُ الْأُمُورَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ
أَحَدٍ مِنْ مُحَمَّدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى
الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ
اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا
مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ قَالَ خَلَقَ
مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَكْثَرَ مِنْ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ كَانَ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ
وَرَوَاهُ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحَدُ
بَنِي مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ
عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ
الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا وَسَأَلَ
الْحَدِيثَ بِعَيْنِهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعِيَّاسِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحَدُ بَنِي أَدْرِيسَ عَنْ

أَحَدٍ مِنْ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ مُنْصَوِّرِ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَأَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَا
قُلْنَا لَا بِي عَبْدِ اللَّهِ عَ جَعَلْنَا اللَّهُ فِدَاكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ
وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا يَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ
عِبَادِنَا وَأَنْتَ لَمْ تَدْرِ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ
الرُّوحُ خَلَقَ أَكْثَرَ مِنْ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ كَانَ مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَهُوَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ
يُخْبِرُهُمْ وَيُهْدِيهِمْ ثُمَّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ هِلَالٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ وَهْبٍ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ
جَابِرِ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكِنْ
جَعَلْنَاهُ نُورًا يَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا قَالَا ذَاكَ
عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَانَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ قَوْلُهُ أَنْتَ لَمْ تَدْرِ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ أَنْتَ لَمْ تَدْرِ

يولاه علي وتدعو اليها وهو الصراط المستقيم علي بن ابراهيم
 قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم بن عبد
 الرحيم قال حدثنا محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي
 حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله لنبيه عليه السلام
 تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا يعني
 عليا وعلي هو النور فقال تهدي به من تشاء من عبادنا
 يعني عليا هدي به من هدي به من خلقه وقال لنبيه
 عليه السلام وانك تهدي الى صراط مستقيم صراط الله يعني
 عليا الذي له ما في السموات وما في الارض يعني عليا ان
 جعله خازنه على ما في السموات وما في الارض وايتنه عليه
 الا الى الله تصير الامور ثم قال علي بن ابراهيم في قوله وانك
 تهدي الى صراط مستقيم اي تدعو الى الامامة المستوية
 ثم قال صراط الله اي حجتة الذي له ما في السموات وما
 في الارض الا الى الله تصير الامور ثم قال علي بن ابراهيم
 محمد بن همام قال حدثنا سعد بن محمد عن عباد بن يعقوب
 عن عبد الله بن ابيهم عن صلت بن الحر قال كنت جالسا

مع زيد بن علي فقرأ انك تهدي الى صراط مستقيم هـ
 الناس ورب الكعبة الى علي عليه الصلوة والسلام فضل
 من صل واهتدى اليه من اهتدى سورة التخم
 بسم الله الرحمن الرحيم التاسعة والخمسون وثلاثمائة
 قوله تعالى وانه في ام الكتاب لدينا علي حليم علي بن ابراهيم
 قال حدثني ابي عن حماد عن ابي عبيد الله عليه السلام في قوله الصراط
 المستقيم قال هو امير المؤمنين صلوات الله عليه ومعه
 والدليل على انه امير المؤمنين من قوله وانه في ام الكتاب
 لدينا علي حليم محمد بن العباس عن احمد بن ادريس عن
 الله بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم عن محمد بن جعفر قال
 سمعت الرضا عليه السلام وهو يقول قال ابي عليه السلام
 وقد تلا هذه الآية وانه في ام الكتاب لدينا علي حليم قال
 علي بن طالع والروايات بذلك في الآية كثيرة مذكورة
 في كتاب البرهان الستون وثلاثمائة قوله تعالى سنكتب ما هم
 ويسألون محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن هود
 الباهلي عن ابراهيم بن اسحق النخعي عن عبيد الله بن حماد

عن عمرو بن شمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام امر رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر وعمر علياً عليه السلام ان يمضوا الى الكهف والرقيم فيسبع ابوبكر الوضوء ويصف قدميه ويصلي ركعتين وينادي ثلثاً فان اجابوه والافليقل مثل ذلك عمر فان اجابوه والافليقل مثل ذلك على فمضوا وفعلا ما امرهم به رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يجيبوا ابا بكر ولا عمر فقام علي عليه السلام وفعّل ذلك فاجابوه وقالوا لبيك لبيك ثلثاً فقال لهم لم لا تجيبوا الاول والثاني واجتمعت الثالث فقالوا انا امرنا ان لا نجيب الا نبياً او وصي نبي فينا ثم انصرفوا الى النبي صلى الله عليه وآله فسالهم ما فعلوا فاجابوه فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله حقيقة حمراء وقال لهم اكتبوا اسهادكم بخطوطكم فيها بما رايتهم فيها وسمعتهم فانزل الله سنكتب شهادتهم ويسألون يوم القيمة عنه قال حدثنا الحسين بن احمد المالكى عن محمد بن عيسى عن نس بن خلف عن حماد بن عيسى عن ابي بصير قال ذكر ابو جعفر عليه السلام الكتاب الذي تعاقدوا عليه في الكعبة

واشهدوا

واشهدوا فيه واجتمعوا عليه بمخواتهم فقال يا محمد ان الله اخبرني بما يصنعونه قبل ان يكتبوه وانزل الله فيه كتاباً قال نعم قلت وانزل فيه كتاباً قال نعم لم تسمع قول الله سنكتب شهادتهم ويسألون الحادية والستون في ثلثمائة قوله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ابن بابويه قال حدثنا محمد بن احمد السائي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه قل لا اله الا الله عز وجل في عقب الحسين باقية الى يوم القيمة عنه قال حدثنا ابي رحمه الله عن محمد بن عبد الله الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سوق بن كليب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه فقال في عقب الحسين

عليه السلام فلم ينزل هذا الامر قد افضى الى الحسين يتقل
 من ولد الى ولد لا يرجع الى اخ ولا عم ولم يتم بعلم احد
 منهم الا اوله ولد وان عبد الله خرج من الدنيا ولا ولد
 له ولم يمكث بين ظهراني اصحابه الا شهرا وعنه قال حدثنا
 علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال
 حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال حدثنا
 جعفر بن محمد بن مالك الكوفي التزاري قال حدثنا
 محمد بن الحسين بن يزيد الزيات قال حدثنا محمد بن
 زياد الارزي عن مفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن
 محمد عليه السلام قال المفضل فقلت يا ابن رسول الله
 فاخبرني عن قول الله وجعلها كلمة باقية في عقبه قال
 يعني بذلك الامامة جعلها في عقب الحسين الى يوم القامة
 وعنه رفعه الى هشام بن سالم قال قلت لصادق جعفر بن
 محمد عليه السلام الحسن افضل ام الحسين فقال الحسن افضل من
 الحسين قلت وكيف صارت من بعد الحسين في عقبه
 ولد الحسن فقال ان الله تبارك وتعالى احب ان يجعل سنة

موسى وهرون جارية في الحسن والحسين عليهم السلام الاتري
 انهما شريكين في النبوة كما كان الحسن والحسين شريكين في
 الامامة وان الله عز وجل جعل النبوة في ولد هرون ولم
 يجعلها في ولد موسى وان كان موسى افضل من هرون
 قلت فهل يكون امامان في وقت واحد قال لا الا ان
 يكون احدهما صامتا مأموما لصاحبه والاخر ناطقا
 اماما لصاحبه قائما ان يكونا امامين ناطقين فلا
 قلت فهل تكون الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين
 قال لا انما هي جارية في عقب الحسين ع فاقال الله عز وجل
 وجعلها كلمة باقية في عقبه ثم هي جارية في الاعقاب
 واعقاب الاعقاب الى يوم القامة وعنه عن محمد بن عبد الله
 الشيباني رحمه الله قال حدثنا ابو عبيد الله جعفر بن محمد
 بن جعفر بن الحسن العلوي قال حدثني ابو نصر احمد بن
 عبد المنعم البصري اوي قال حدثني عمرو بن شمر الجعفي
 عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر
 عليه السلام قال قلت لربا بن رسول الله ان قوما يقولون

ان الله تبارك وتعالى جعل الائمة في عقب الحسين دون
 الحسين قال كذبوا والله اولم يسموا الله تبارك وتعالى
 ذكره يقول وجعلها كلمة باقية في عقبه فهل جعلها
 في عقب الحسين فقالوا يا جابر ان الائمة هم الذين نصهم
 رسول الله صلى الله عليه وآله بالامامة وهم الذين قال رسول
 الله ص لما اسرى بي الى السماء وجدت اسماءهم مكتوبة على
 ساق العرش بالنور اثني عشر اسما منهم علي وسبطاه وعلي
 ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة
 القائم هذه الائمة من اهل بيت الصفوة والطهارة والله
 ما يدعيه احد غيرنا الا حسره الله تبارك وتعالى مع اهل بيته
 وجنوده ثم تنفس عليه السلام وقال لا رعى الله حق هذه
 الامة فانها لم ترع حق نبينا أما والله لو تركوا الحق على
 اهلهم لم اختلف في الله اثنان ثم انشأ عليه السلام يقول ان
 اليهود نجيم لنبيهم امنوا بواثق حادث الارماني
 وذوو الصليب نجب عيسى اصحابه يعيشون رهوا في قري
 نجمانني والمؤمنون بحبال محمد يرمون في الافاق

بالنيراني قلت يا سيدي اليس هذا الامر لكم قال نعم
 قلت فلم تعدتم عن حقكم ودعواكم وقد قال الله تبارك
 وتعالى وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتنبكم فما
 بال امير المؤمنين قد عد عن حقه قال فقال حيث لم يجد
 ناصر الملتزم الله يقول في قصه لوط لوان ليكم قوة
 او آوي الي ركن شديد ويقول حكاية عن نوح عليه السلام
 فدعاه ابي معاوية فانتصر ويقول في قصه موسى ابي
 لا املك الا نفسي واني فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين
 فاذا كان النبي هكذا فالوصي اعذر يا جابر مثل الامام
 مثل الكعبة توثي ولا تاتي وعنه قال حدثنا ابو عبيد الله
 احمد بن محمد بن عبد الله الجوهري قال حدثنا عيد الصمد
 بن علي بن محمد بن مكرم قال حدثنا الطيالسي ابو الو
 عن ابي الزيد عبد الله بن ذكوان عن ابيه عن الاعرج عن
 ابي هريرة قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قوله
 عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه قال جعل الائمة
 في عقب الحسين يخرج من صلبه تسعة من الائمة ومنهم

مهدي هذه الائمة ثم قال لو ان رجلا ضمن بين الركن
 والمقام ثم لقي الله مبعوضا لاهل بيته دخلا النار وعنده بهذا
 الاستاد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك
 فيكم الثقلين احدهما كتاب الله عز وجل من اتبعه كان على
 الهدى ومن تركه كان على الضلالة ثم اهل بيته اذ ذكرهم
 في اهل بيته ثلاث مرات فقلت لابي هريره فمن اهل بيته نسا
 قال لا اهل بيته اصله وعصبته وهم الائمة الاثنا عشر
 الذين ذكرهم الله في قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه
 وعنه قال حدثنا محمد بن عاصم الكليني قال حدثنا محمد
 بن يعقوب قال حدثنا القاسم بن العلا قال حدثني اسمعيل
 بن علي القزويني قال حدثني علي اسمعيل عن عاصم بن حميد
 الحنط عن محمد بن قيس عن ثابت التماري عن علي بن الحسين
 عن ابيه عن علي بن ابي طالب انه قال فينا نزلت هذه الآية
 وأولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وفيها
 نزلت هذه الآية وجعلها كلمة باقية في عقبه والامامة في
 عقب الحسين الى يوم القامة وان للغايب متابعين احدهما

اطول من الاخرى اما الاولى فستة ايام وستة اشهر
 اولت سنين واما الاخرى فيطول امدها حتى يرجع
 عن هذا الامر اكثر من يقول به فلا يثبت عليه الا من
 قوى يقينه وصحت معرفته ولم يجد في نفسه حرجا
 مما قضينا وسلم لنا اهل البيت وعنه باستاده في كتاب
 النبوة باستاده الى المفضل بن عمر قلت لابي عبد الله عليه
 السلام اخبرني عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه
 قال يعني بذلك الامامة جعلها الله في عقب الحسين عليه
 السلام الى يوم القيامة فقلت يا بن رسول الله اخبرني كيف
 صارت الامامة في ولد الحسين عليه السلام دون ولد الحسن
 عليه السلام ولدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسبطا
 وسيدا شباب اهل الجنة فقال يا مفضل ان موسى وهرون
 نبيان مرسلان اخوان فجعل الله النبوة في صلب هرون
 ولم يكن لاحد ان يقول لم جعلها في صلب الحسين ولم
 يجعلها في صلب الحسن لان الله عز وجل الحكم في افعاله لا
 يسأل عما يفعل وهم يسألون سمعته بن العباس قال حدثنا

علي بن محمد الجعفي عن محمد بن القاسم الاكفاني عن علي بن محمد بن
 مروان عن ابيه عن ايان بن ابي عياش عن سليم بن قيس
 قال خرج علينا علي بن ابي طالب عليه السلام ونحن في المسجد ^{فاجتنبناه}
 فقال سلوني قبل ان تقعدوني سلوني عن القرآن قال
 في القرآن علم الاولين والآخرين لم يدع لقائل مقالا
 ولا يعلم تاويله الا الله والراشعون في العلم وليسوا بواحد
 ورسول الله صلى الله عليه وآله كان واحدا منهم علمه الله
 سبحانه اياه وعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم لا
 يزال في عقبه الى ان تقوم الساعة ثم قرأ وبقية مما
 ترك ال موسى وآل هرون تحمله الملائكة فانما من رسول
 الله صلى الله عليه وآله بمنزلة هرون من موسى الا النبوة
 والعلم في عقبنا الى ان تقوم الساعة ثم قرأ وجعلها كلمة
 باقية في عقبه ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
 عقب ابراهيم وعقب محمد صلى الله عليه وآله عنه قال حدثنا
 محمد بن الحسين بن علي بن مهران قال حدثني ابي عن ابيه
 عن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابي سنان

عن سورة بن كليب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في
 قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه قال انها
 في الحسين عليه السلام فلم ينزل هذا الامر منذ افضي الى
 الحسين عليه السلام تنتقل من والد الى ولد ولا ترجع
 الى اخ ولا الى عم ولا يعلم احد منهم خرج من الدنيا
 الا وله ولد وان عبد الله بن جعفر خرج من الدنيا
 ولا ولد له ولم يمكث بين ظهري ابي ابيهم الا شهرا
 علي بن ابراهيم في معنى الآية ثم ذكر الله الائمة عليهم السلام
 فقال وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلمهم يرجعون يعني
 فانهم يرجعون اي الائمة عليهم السلام في الدنيا الثانية ^{الستون}
 وثلاثمائة قوله تعا حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك
 بعد المشركين فيس القرين ولكن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم
 انكم في العذاب مشتركون محمد يعقوب عن محمد بن علي بن
 عمر عن محمد بن علي بن عكاية التميمي عن الحسين بن النضر
 الفهري عن ابي عمر الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن جابر بن
 يزيد عن ابي جعفر عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام في خطبه

الوَسِيلَةَ قَالَ امير المؤمنين عليه السلام ولان تقصمها دون
 الاسقيان ونازاعاني فيما ليس لها بحق وربكها ضلالة
 واعتقد لها جهالة فليس ما عليه وردا وليس ما لا تقصمها
 مهلا يتلاعنان في دورها ويبرأ كل منهما من صاحبه يقول
 لقريته يا ليت بيني وبينك بعد المشركين فيئس القريين
 فيجيبه الاشع على روثه يا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد
 اضلني عن الذكر بعد اذ جاني وكان الشيطان للانسان
 خذولا فانا الذكر الذي عنه ضل السبيل الذي عنه
 مال والايمان الذي به كفر والقران الذي اياه هجر
 والدين الذي به كذب والصراط الذي عنه نكب وتقدم
 الحديث بزيادة في قوله تعالى ويوم يعرض الظالم على يديه
 من سورة الفرقان بوالفهم جعفر بن محمد بن قولويه في
 كامل الزيارات قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر
 الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن
 الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاحم عن
 حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام عن النبي صلى الله عليه

وآله في حديث يصف فيه حال ابي بكر وعمر في حديث
 قديسي وتحكيم فاطمة عليها السلام فيها يوم القمة قال
 سبحانه وتعالى مخاطبا لرسوله صلى الله عليه وآله وفي
 الحديث واما انتك فاني اوقفها عند عرش فيقال لها
 ان الله قد حكمك في خلقه فمن ظلمك وظلم ولدك فاني
 فيه بما احببت فاني اجير حكومتك فيهم فتشهد
 العرض فاذا اوقف من ظلمها امرت به الى النار فيقول
 الظالم يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله ويثنى الكدة
 وبعض الظالم على يده يقول يا ليتني اتحدث مع الرسول
 سبيلا يا ويلتي ليتني لم اتخذ فلانا خليلا وقال حتى انا
 جائنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشركين فيئس
 القريين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مسترون
 فيقول الظالم انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون
 فيقال لها الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون
 عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون
 واول من يحكم فيه محسن بن علي وفي قائله ثم في فتقد

فيوتيان هو وصاحبه فيضريان بسياط من نار فلو وقع
 سوط منها على الجار لغلت من مشرقها الى مغربها ولو وضعت
 على حيال الدنيا لذابت حتى تصير ماداً فيضريان بها
 ثم يجيئوا مير المومنين صلى الله عليه واله بين الله تعالى مع
 الرابع ويدخل الثلاثة في جيب فيطبق عليهم لا يراهم احد
 ولا يرون احداً فعند ما يقول الذين كانوا في ولايتهم
 ربنا ارنا للدين اضلانا من الحزن والانس نجعلنا تحت
 اقدامنا لكوننا من الاسفلين قال الله عز وجل ولكن ينفعكم
 اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مستركون فعند ذلك
 ينادون بالويل واليبور وياتيان الخوض فيسالان عن
 امير المومنين عليه السلام ومعهما حفظة فيقولان اعد
 عنا واسقنا وخلصنا فيقال لهما قلما راوه زلفه سيئت وجوه
 الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون يعني بامر
 المومنين ارجعوا ظمأكم مطمئين فما سرايكم الا الحميم و
 الغسلين وما تنفعكم شفاعة الشافعين محمد بن العباس
 قال حدثنا احمد بن القاسم عن احمد بن محمد السيارى

عن محمد بن خالد البرقي عن ابي اسلم عن ايوب البراز عن جابر
 عن ابي جعفر عليه السلام قال ولن يتعمكم اليوم اذ ظلمتم الا محمد حاتم
 انكم في العذاب مستركون وسياتي حديث في الآيه الاثني عشر
 والستون وثلاثمائة قوله تعالى فاستمسك بالذي اوحى اليك
 انك على صراط مستقيم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد
 بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماذ عن محمد بن
 الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله الى
 نبيه صلى الله عليه واله فاستمسك بالذي اوحى اليك انك
 على صراط مستقيم انك على ولاية علي وعلى هو الصراط المستقيم
 المسقيم ورواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات
 عن محمد بن الحسين عن النضر بن سويد عن خالد بن حماد ومحمد
 الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام مثله علي بن ابراهيم
 قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الحميد
 عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي خزيمة الثمالي عن ابي جعفر
 عليه السلام قال نزلت هاتان الايتان هكذا قول الله
 حتى اذا جاءنا يعني فلانا وفلانا يقول احدهما لصاحبه حين

يَرَاهُ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبَسَ الْقَرِينِ فَقَالَ
 اللَّهُ لَنْبِيهِ قُلْ لِفُلَانٍ وَفُلَانٍ وَابْتِاعَهُمَا لَنْ يَفْعَلَكَمْ أَذْ ظَلَمْتُمْ آلَ
 مُحَمَّدٍ خَتَمَ أَنْكُمْ فِي الْعَذَابِ مَسْتُورُونَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لَنْبِيهِ أَفَاقْتِ
 تَسْعَ الصَّمِّ وَانْهَدَى الْعَمِي وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مَبِينٍ فَأَمَّا
 تَذْهَبِينَ بِكَ فَأَنَا مَتَمَّ مَشْتَقُونَ يَعْنِي مِنْ قُلَانٍ وَفُلَانٍ وَ
 ابْتِاعَهُمَا ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى نَبِيِّهِ فَاسْتَمْسَكَ بِالَّذِي أَوْحَى إِلَيْكَ
 فِي عَلِيٍّ أَنْكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ يَعْنِي عَلَى وِلَايَةِ عَلِيٍّ وَهُوَ عَلِيُّ
 الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ هِلَالٍ عَنِ الْحَسَنِ وَهَبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ
 يَزِيدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْتَمْسَكَ
 بِالَّذِي أَوْحَى إِلَيْكَ فِي عَلِيٍّ لِيُطَالِبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْهُ عَنْ عَلِيٍّ
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ هِلَالٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ
 يَزِيدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْتَمْسَكَ
 بِالَّذِي أَوْحَى إِلَيْكَ فَقَالَ فِي عَلِيٍّ لِيُطَالِبَ الرَّابِعَةَ وَالْخَامِسَةَ
 وَثَلَاثَةَ قَوْلَهُ تَعَالَى وَانْهَدَى لَذِكْرِكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تَسْأَلُونَ
 عَلِيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى

بن زكريا عن علي بن حستان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد
 الله عليه السلام قال قلت له وانه لذكر لك ولقوميك في
 سوف تسألون فقال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن
 مَسْئُولُونَ عَنْهُ عَنْ يَعْقُوبَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ
 مُحَمَّدٍ عَنْ الْوَشَّاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجَلَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الذِّكْرُ أَنَا وَالْأَئِمَّةُ
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَهْلُ الذِّكْرِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَانْهَدَى لَذِكْرِكَ وَلِقَوْمِكَ
 وَسَوْفَ تَسْأَلُونَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْمِهِ وَنَحْنُ
 الْمَسْئُولُونَ عَنْهُ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ أَبِي
 عَلِيٍّ حِصَانٍ عَنْ عَمَّةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي
 عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
 قَالَ الذِّكْرُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَنَحْنُ أَهْلُهُ الْمَسْئُولُونَ
 قَالَ قُلْتُ قَوْلُهُ وَانْهَدَى لَذِكْرِكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تَسْأَلُونَ
 قَالَ أَيْبَانَا عَنَّا وَنَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ وَنَحْنُ الْمَسْئُولُونَ عَنْهُ عَنْ
 عَمَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ

النضر بن سويد عن عامر بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 عليه السلام في قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون
 قال الذكر القرآن واهل بيته عليهم السلام المسئولون وهم
 اهل الذكر عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
 بن سعيد عن حماد عن ربيع عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف
 تسألون قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسئولون
 ورواه محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
 عن حماد بن عيسى عن ربيع عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام
 مثله عنه عن محمد بن الحسن وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى و
 محمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسمعيل
 بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الدائم عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال قال جل ذكره فاسالوا اهل الذكر ان
 كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهله آل محمد عليهم السلام
 وامر الله عز وجل بسؤالهم ولم يامر بسؤال الجاهل وسم الله عز وجل
 القرآن ذكرا فقال تبارك وتعالى وانزلنا اليك

الذكر

الذكر لشين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتذكرون وقال
 عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون
 محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن حماد
 بن عيسى عن عمر بن يزيد قال قال ابو جعفر عليه السلام و
 انه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله الذكر واهل بيته اهل الذكر وهم
 المسئولون عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن
 اذينة عن يزيد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام في قول
 الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف
 تسألون قال انما عنا ناهيا نحن اهل الذكر ونحن المسئولون
 محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن القاسم عن حسين
 بن نصر عن ابيه عن ابان بن ابي عتياس عن سليم بن قيس عن
 علي عليه السلام قال قوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك
 وسوف تسألون فنحن قومه ونحن المسئولون عنه قال
 حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن سنان
 عن احمد بن عبد الله عن ابيه عن زرارة قال قلت لابي

جعفر عليه السلام قوله غر وجل وانه لذكر لك ولقومك
 وسوف تسألون قال ايانا عني وعن اهل الذكر ونحن
 المستؤلون ^وقال حدثنا الحسين بن عامر عن محمد بن
 الحسين عن ابن فضال عن ابي جميل عن محمد الحلي قال
 قوله غر وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون
 فرسول الله صلى الله عليه وآله الذكر واهل بيته صلوات
 الله عليهم اهل الذكر وهم المستؤلون امر الله الناس
 يسألونهم فهم ولاة الناس واولادهم فليس يجزى لاحد
 من الناس ان ياخذ هذا الحق الذي اقترضه الله لهم
 وعنه قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يوسف
 عن صفوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قوله غر
 وجل وانه لذكر لك ولقومك تسألون منهم قال نحن
 هم محمد بن خالد البرقي عن الحسين بن يوسف عن ابيه
 عن ابني القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله غر وجل
 وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال قوله
 ولقومك يعني علياً امير المؤمنين وسوف تسألون عن

ولايتهم

ولايتهم الخامسة والستون وثلاثمائة قوله تعالى واسأل
 ارسلنا قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن لمة
 يعبدون محمد بن العباس عن جعفر بن محمد الحسيني عن علي
 بن ابراهيم القطان عن عباد بن يعقوب عن محمد بن الفضل
 عن محمد سويد عن علقمة بن عبد الله بن مسعود قال قال
 لي رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث الاسراء فاذا
 ملك قال انا في فقال يا محمد سل من ارسلنا قبلك من
 رسلنا على ماذا بعثتهم فقال لهم معاشر الرسل والنبين
 على فاذا بعثتم قبلي قالوا على ولايتك وولاية علي ^{عليه السلام}
 الحسن بن ابي الحسن الديلمي باسناده الى محمد بن مروان
 قال حدثنا السائب باسناده عن ابن عباس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله لما خرج بي الى السماء انتهى في المسير
 مع جبرئيل الى السماء الرابعة فرأيت بيتاً من يا قوت
 امر فقال لي جبرئيل يا محمد هذا البيت المعمور خلقه الله
 قبل خلق السموات والارض بخمسين الف عام فضل فيه
 الصلوة وجمع الله النبيين والمرسلين فصنعتهم خير ائمة

صفاً فضليت بهم فلما سلمت انا في آت من عند ربّي فقلاً
 يا محمد ربك يقربك السلام ويقول لك اسأله الرسل على ما
 ذا ارسلتم من قبلي فقلت معاش الانبياء والرسل على ما
 تبعكم ربي من قبلي قالوا على ولايتك وولاية علي بن أبي طالب
 عليه السلام وذلك قوله تعالى واسأل من ارسلنا من قبلك
 من رسلنا الطبرسي في الاحتجاج عن امير المؤمنين عليه السلام في
 قوله واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا فهذا من
 براهين نبينا صلى الله عليه وآله اياها واوجبها الحجّة على سائر
 خلقه لانه لما ختم به الانبياء وجعله الله رسولا الى جميع
 الامم وسائر الملل خصه بالارتقاء الى السماء عند المعراج
 وجمع له يومئذ الانبياء فعلم منهم ما ارسلوا به وحملوه
 من غنائم الله واياته وبراهينه واقر واجمعين بفضله
 وافضل الاوصياء والحق في الارض من بعده وفضل شيعته
 وصيته من المؤمنين والمؤمنات الذين سلوا الاهداف فظلم
 ولم يستكبروا عن امرهم وعرف من اطاعهم وعصاهم من
 امهم وسائر من مضى ومن عبر او تقدم او تاخر ومن طريق

المخالفين ابو نعيم المحدث في خليه الاولياء في تفسير قوله
 تعالى واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا قال ان النبي
 صلى الله عليه وآله اسري به جمع الله بيته وبين الانبياء قال سلم
 يا محمد على ما ذا بعثتم قالوا بعثنا على شهادة ان لا اله الا
 الله والاقرار بنيتك ولولاية علي عليه السلام السابعة
 الستون وثلاثمائة قوله تعالى وما نرهم من آية الا هي اكبر
 اختها ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني محمد
 بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم
 عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن عبد
 الاحم عن عبد الله بن بكر الارجاني عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال قوله تعالى سترهم اياتنا في الافاق و
 في انفسهم فاي آية في الافاق وغيرنا اراها الله اهل
 الافاق وقال تعالى وما نرهم من آية الا هي اكبر من
 اختها فاي آية اكبر منا السابعة والستون وثلاثمائة قوله
 تعالى فلما استقروا اصعنا منهم فاعرفناهم اجمعين محمد بن يعقوب
 عن محمد بن يحيى عن محمد الحسين عن محمد بن اسمعيل بن زياد

عن عمه بن بزيع عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل
فلما استقونا انتقمنا منهم فقال ان الله عز وجل لا يأسف^{كاستقنا}
ولكنه خلق اولياء لنفسه يأسفون ويرضون وهم مخلوقون
مربوبون فجعل رضام رضا نفسه وسخطهم سخط نفسه
لانه جعلهم الدعاة اليه والادلة عليه فذلك صاروا
كذلك وليس ان ذلك يصل الى الله كما يصل الى خلقه
لكن هذا مضي ما قال من ذلك وقد قال من هان لي
وليا فقد بارزني بالمجارية ودعاني اليها وقال من
يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك
انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فكل هذا او شبهه
وما ذكرت لك وهكذا الرضا والغضب وغيرها
من الاشياء مما سأل ذلك ولو كان يصل الى الله الاسف
والفخر وهو الذي خلقهما وانساها لجاز لقائل هذا
ان يقول ان الخالق بييد يوما لانه اذا دخله الغضب
والفخر دخله التغيير واذا دخله التغيير لم يومن عليه
الابادة ثم لم يعرف المكون من المكون ولا القادر

المقدور عليه ولا الخالق مع المخلوق تعالى الله عن هذا
علوا كبيرا بل هو الخالق للاشياء لا الحاجة فاذا كان الخالق
استحال الحد والكيف فيه قائم ان يشاء الله وذكره بن
بابويه عن ابيه قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد
بن ابي عبد الله يرفعه الى ابي عبد الله عم وذكر مثله و
التغيير في سير من الالفاظ لا يضر المعنى الثامنة والثنية
وثلثا في قوله تعالى ان هو الا عبد اتعنا عليه وجعلناه
مثلا لنبينا امير السج في التهذيب عن الحسين بن الحسن
الحسيني قال حدثنا محمد بن موسى الهذلي قال حدثنا
علي بن الحسين الواسطي قال حدثنا علي بن الحسين العبد
عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام في دعاء يوم الغدير فقد
اجتاد اعيان النذير المنذر محمد صلى الله عليه وآله عبد
ورسولك^{عليه} علي بن ابي طالب عم الذي انعت عليه وجعلناه مثلاً
لبنى اسرائيل امير المؤمنين ومولاهم ووليهم الى يوم
القيام يوم الدين فانك قلت ان هو الا عبد اتعنا
عليه وجعلناه مثلاً لنبينا اسرائيل والروايات الباقية

توخذ من كتاب البرهان التاسع والستون وثلاثمائة
 قوله تعالى وانه لعلم الساعة فلا تترن بها وابتعوني هذا
 عن مستقيم شرف الدين النجفي قال جاد في تفسير اهل
 البيت عليهم السلام ان الصيرفي انه يعود الى علي بن
 طالب ع لما روى مجدف الاستاذ عن زرارة بن اعين
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
 وانه لعلم الساعة قال عني بذلك امير المؤمنين وفا
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت اعلم هذه الامة
 فمن تبعك نجاة ومن تخلف عنك هلك وهوى علي بن ابراهيم
 مذكر الله خطر امير المؤمنين عليه السلام لاعظم شأنه عند
 تعالى فقال وانه لعلم الساعة فلا تترن بها وابتعوني
 هذا صراط مستقيم يعني امير المؤمنين عليه السلام وباقي الروايات
 من طرق الخاصة والعامة في كتاب البرهان السبعون و
 ثلثمائة قوله تعالى ولا يصدنكم الشيطان انه لكم عدو مبين علي
 بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا يحيى بن
 زكريا عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كعب عن ابي عبد

الله عليه السلام قال قلت له وانه لذكر لك ولقومك و
 تسألون فقال الذكر العتران ونحن قومه ونحن صو
 ولا يصدنكم الشيطان يعني الثاني عن امير المؤمنين انه لكم
 عدو مبين الحادية والسبعون وثلاثمائة قوله تعالى وما
 ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين محمد بن العباس قال
 حدثنا احمد بن القاسم عن احمد بن محمد السيار عن محمد
 بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قول الله عز وجل وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين
 وما ظلمناهم بتركهم ولاية اهل بيتك ولكن كانوا هم
 الظالمين الثانية والسبعون وثلاثمائة قوله تعالى فما
 جيناكم بالحق ولكن انكم كنتم للحق كارهون علي بن ابراهيم
 قال قال الله لقد جيناكم بالحق يعني بولاية امير المؤمنين
 عليه السلام ولكن اكثركم للحق كارهون يعني بولاية
 امير المؤمنين والدليل على ان الحق ولاية امير المؤمنين
 قوله وقل الحق من ربكم يعني ولاية علي عليه السلام فمن شاء
 فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعذنا للظالمين ال محمد

حَقَّمُ الثَّانِيَةَ وَالسَّبْعُونَ وَثَلَاثِينَ قَوْلَهُ تَعَالَى أَمِيرًا
 قَانَا مِيرْمُونَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى لَيْسَ بِهِمْ مَقْتٌ يُكَتَبُونَ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ
 عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَوْرَمَةَ
 وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَوْلُهُ كَرِهُوا
 مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِي تَرَى اللَّهُ مَا فَرَضَ عَلَى خَلْقِهِ مِنْ
 وَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ مَعَهُمْ أَبُو عِيْدٍ كَانَ
 كَاتِبَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ أَمِيرًا مِيرْمُونَ أَمِيرًا قَانَا مِيرْمُونَ أَمِيرًا
 أَنَا لَا أَسْمَعُ مِنْهُمْ وَنَجَّوَاهُمْ بِلِيٍّ وَرُسُلَنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ رَوَى عَنْهُ
 ابْنُ أَبِي حَرِثَةَ عَنْ أَبِي بصيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قُلْتُ أَمِيرًا
 أَمِيرًا مِيرْمُونَ أَمِيرًا مِيرْمُونَ أَنَا لَا أَسْمَعُ مِنْهُمْ
 وَنَجَّوَاهُمْ بِلِيٍّ وَرُسُلَنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ قَالَ وَهَاتَانِ الْآيَتَانِ
 تَرَلْنَا فِيهِمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَعَلَّكَ
 تَرَى أَنَّهُ كَانَ يَوْمَ شَيْبَةٍ يَوْمَ كُتِبَ الْكِتَابُ الْيَوْمَ قَتَلَ
 الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَلِكَ كَانَ سَابِقًا فِي عِلْمِ اللَّهِ غَرَضُ
 الَّذِي أَعْلَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَذْكَبُ الْكِتَابُ

قَتَلَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَرَجَ الْمَلِكُ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَكَانَ ذَلِكَ
 كُلُّهُ بِإِسْنَادٍ إِلَى الْعَبَّاسِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّوْفَلِيُّ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ الشَّامِيِّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَسَدٍ الطُّفَاوِيِّ عَنْ
 عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَيْمُونِيِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ الزَّيْرِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ
 الْأَسْلَمِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ
 سَلُّوا عَلِيَّ يَامُرَةَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَا
 وَاللَّهِ لَا تَجْمَعُ النُّبُوَّةَ وَالْإِمَامَةَ فِي أَهْلِ بَيْتٍ أَبَدًا فَانْزَلِ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمِيرًا مِيرْمُونَ أَمِيرًا مِيرْمُونَ أَمِيرًا مِيرْمُونَ
 نَسَعَ مِنْهُمْ وَنَجَّوَاهُمْ بِلِيٍّ وَرُسُلَنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ رَوَى عَنْهُ
 ابْنُ أَبِي حَرِثَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ مَرَّتَيْنِ لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَوَّلَى
 قَالَ أَنْتُمْ وَمَنْ وَلِيَكُمْ مِنْ بَعْدِي قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 أَعْلَمُ قَالَ فَصَاحَ الْمُؤْمِنُونَ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَلِيٍّ
 طَالِبًا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ هَذَا وَلِيُّكُمْ بَعْدِي وَالثَّانِيَةَ
 يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ يَقُولُ مَنْ كُنْتُمْ مَوْلَاهُ فَقَدْ أَعْلَى مَوْلَاهُ وَ
 قَدْ اسْرَوْا فِي أَنْفُسِهِمْ وَتَعَاقدُوا أَنَا لَا أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِ هَذَا

البيت هذا الامر ولا نعطيهم الخمس فاطلع الله نبيه صلى
الله عليه وآله على امرهم وانزل عليه امير المؤمنين انا
ميرمون ام يحسبون انا لا نسع سرهم ونجواهم بلي و
رسلنا اليهم يكتوبون الراعي والسيعة وثلاثمائة قوله
تعالى وقيله يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون فاصفهم
عنهم وقل سلام فتعلمون محمد بن يعقوب عن محمد
بن الحسين وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى و
محمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر
وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي
عبد الله عليه السلام في حديث قال فيه قلما بعث الله محمدا
سلم له العقب من المستحقين وكذبه بنو اسرائيل ودحا
الى الله عز وجل وجاهد في سبيله ثم انزل الله جل ذكره
عليك اعلن فضل وصيتك فقال ان العرب قوم
حفاة لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي ولا يعرفون
نبوة الانبياء ولا شرفهم ولا يومنون بي انا اخبرهم
بفضل اهل بيتي فقال الله جل ذكره ولا تحزن عليهم

وقل سلام فتعلمون فذكر من فضل وصيته ذكرا
وقع التقاق في قلوبهم فعلم رسول الله ذلك فقام
جل ذكره ولقد تعلم انه يضيق صدره بك بما يقولون
فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون
لكنهم يجحدون بغير حق لهم سورة الدخان بسم الله
الرحمن الرحيم الخامسة والسيعة وثلاثمائة قوله تعالى
حم والكتاب المبين محمد بن يعقوب عن احمد بن مهران
وعلى ابراهيم جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد
عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم قال كنت عند ابي الحسن
موسى عليه السلام اذا اناه رجل نصراني ونحن معه
بالمريض وساق الحديث بطوله الى ان قال له انظر
حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا انما
مدرين فيما يفرق كل امر حكيم ما تفسر ها في الباطن
فقال اما حم فهو محمد وهو في كتاب هود الذي
انزل عليه وهو منقوص الحروف واما الكتاب المبين
فهو امير المؤمنين علي عليه السلام واما الليلة فقاطعة

صلوات الله عليها واما قوله يفرق كل امر حكيم يقول يخرج
 منها خير كثير فرجل حكيم فرجل حكيم ورجل حكيم ورجل حكيم
 فقال الرجل صف لي الاول والاخر من هؤلاء الرجال فقال
 الصفات تشبه ولكن الثالث من القوم اصف لك ما يخرج
 من نسله وانه عندهم في الكتب التي تزلت عليكم ان لم تغيروا
 وتحرفوا وتكفروا وقد عيما ما فعلتم فقال له النصراني اتي
 لاستر عنك ما علمت ولا اكذبك وانت تعلم ما قول في صدق
 ما اقول وكذبه والله لقد اعطاك الله من فضله وقسم
 عليك من نعمه ما لا يحيطه الخاطرون ولا يستره الساترون ولا
 يكذب به من كذب فقول لي في ذلك الحق كلما ذكرت فهو
 كما ذكرت والحديث طويل حسن مذكور بطوله في جميع
 المبين الاية من سورة الدخان في كتاب البرهان السادة
 والسبعون وثلاثمائة قوله تعالى ولقد اخترناهم على علم على العالمين
 شرف الدين النجفي عن رواه عن محمد بن جمهور عن حماد بن
 عيسى عن حريز عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال
 قوله عز وجل ولقد اخترناهم على علم على العالمين قال الائمة

من المؤمنين وفضلناهم على من سواهم السيد المرتضى في
 المحاصيص بالاسناد عن الاصبع عن عبد الله بن عباس قال
 كان رجل على عهد عمر بن الخطاب له فلاة بناحية ادريجان
 قد استصعب عليه جملة فتمعت جانبها فسكى اليه ما قد
 ناله وانه كان معاشه منها فقال له اذهب فاستغث
 بالله عز وجل فقال الرجل ما ازال ادعوا وابتهل اليه
 فكما قربت منها حملت علي فكتب له رقعة فيها من عمر
 المؤمنين الى مرقة الجن والسياطين ان يذللوا هذه
 المواشي له قال فاخذ الرجل الرقعة ومضى فاعتمت
 لذلك غما شديدا فلقبت امير المؤمنين عليا عليه السلام فاجبه
 مما كان فقال والذي فلق الحجة وبرك النسيه ليعودن بالنجية
 فهذا بابي وطالت عليه سنتي وجعلت رقبته كل من جاز
 من اهل الجبال فاذا انا بالرجل قد وافي في جهنمة سحابة
 تكاد اليد تدخل فيها فلما رآته ما درت اليه فقلت له
 ما وراك فقال اني صرت الى الموضع ورميت بالرقعة
 فحمل علي عدا منها فما لي امرها فلم تكن لي قوة بها فجلست

فرحني احدها في وجهي فقلت اللهم اكفنا فكلها شد علي
وتريد قتلي فانصرفت عني فسقطت فجاء اخ فحملني و
اعقل فلم ازل اتعالج حتى صحت وهذا الاثر في وجهي
لاعلم يعني عمر فقلت له صر اليه فاعله فلما صار اليه وعند
نفر فاخبره بما كان قربه وقال له كنيت لم تذهب بكتابي
قال فحلف الرجل بالله الذي لا اله الا هو وحق صاحب هذا
القبر لقد فعل ما امر به من حمل الكتاب واعلم انه قد
منها ما يرى قال قربه واخرجه عنه فمضيت معه الى امير
المومنين عليه السلام فبسم ثم قال الم اقل لك ثم اقبل على الرجل
فقال له اذا انصرفت فصر الى الموضع الذي هي فيه وقل
اللهم اني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة واهل بيته الذين
اخترتهم على علم على العالمين اللهم قل صعوبتها وحراقها
واكفتي شرها فانك الكافي المعافي والغالب لقاهر فانصر
الرجل راجعا فلما كان من قابل قدم الرجل ومعه جملة
قد حملها من اثماتها الى امير المومنين عليه السلام فصار اليه و
انامعه فقال له تخبرني او اتخبرك فقال الرجل بل تخبرني

يا امير المومنين قال كانك صرت اليها فجانك ولذت
بك خاصة ذليلة فاخذت بنوايسها واحدا بعد آخر
فقال صدقت يا امير المومنين كانك كنت معي فهذا كان
ففضل يقول ما جئت بك به فقال امض راشدا بارك
الله فيك فبلغ الخبر عمر فغده ذلك حتى تبين الغم في ظلمة
وجهه وانصرف الرجل وكان يحج كل سنة ولقد اتمى الله
ماله قال وقال امير المومنين عليه السلام كل من استصعب
عليه شيء من مال او اهل او ولد او امر فرعون من الزا
فليتمل بهذا الدعاء فانه يكفي مما يخاف ان يشاء الله تعالى
السابعة والسبعون وثلاثمائة قوله تعالى يوم لا ينفع مولى
عن مولى سبي ولا هم ينضرون الامن رحم الله انه هو العزيز
الرحيم محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث
ابي بصير قال يا با محمد ما استثنى الله عز ذكره باحد من اوليائه
الانبياء ولا اتباعهم ما خلا امير المومنين وشيعته فقال
في كتابه وقوله الحق يوم لا يعني مولى عن مولى سبي الامن

رحم الله يعني بذلك علياً وشيعته عنه عن احمد بن مهران
 رحمه عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن علي بن اسباط
 عن ابراهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال قال لي ابو
 عبد الله عليه السلام ونحن في الطريق في ليلة الجمعة اقرا
 فانها ليلة قرآن فقرأت ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين
 يوم لا يعني مولى عن مولى شيئاً ولا هم ينصرون الا من رحم
 الله فقال ابو عبد الله عليه السلام نحن والله الذي يرحم
 ونحن والله الذي استثنى لكنا نفني عنهم محمد بن العباس
 رحمه الله عن حميد بن زياد عن عبد الله بن احمد عن ابن ابي
 عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامة زيد الشحام قال
 كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ليلة جمعة فقال لي اقرا
 ثم قال يا شحام اقرا انها ليلة قرآن فقرأت حتى اذا بلغت
 يوم لا يعني مولى عن مولى شيئاً ولا هم ينصرون قال هم
 قال قلت لامن رحم الله قال نحن القوم الذين رحم الله
 ونحن القوم الذين استثنى الله وانا والله نفني عنهم عنه عن
 احمد بن محمد الوفي عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن

يحيى الجلي عن ابن مسكان عن يعقوب بن شعيب عن ابي
 عبد الله عليه السلام في قوله تعالى يوم لا يعني مولى عن مولى
 شيئاً ولا هم ينصرون الا من رحم الله نحن اهل الرحمة وعنه عن
 الحسين بن محمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي
 بن عمار عن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل
 يوم لا يعني مولى عن مولى شيئاً ولا هم ينصرون الا من رحم
 الله قال نحن والله الذين رحم الله والذين استثنى والذين
 نفني ولا يتنا سورة الجاثية بسم الله الرحمن الرحيم
 الثامنة والستون وثلاثمائة قوله تعالى قل الذين آمنوا
 للذين لا يرجعون ايام الله علي بن ابراهيم في معنى الآية قال
 قال يقول الائمة الحق لا تدعوا على امة الجور حتى يكون
 الله الذي يعاقبهم في قوله ليحزي قوماً بما كانوا يكسبون
 التاسعة والستون وثلاثمائة قوله تعالى اقرايت من
 الحمد صوته واصله الله على علي بن ابراهيم نزلت في
 قرش كلما هو واسبغ عبده واصله الله على علم اي عبده
 على علم منه فيما ارتكبوا من امير المؤمنين وجرى ذلك

بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فيما فعلوه بعده بأهولهم
 وأزائمهم وأزائلهم وأتالوا الخلافة والامامة عن أمير المؤمنين
 عليه السلام بعد أخذ الميثاق عليهم مرتين لا أمير المؤمنين
 عليهم وقال أيضاً علي بن إبراهيم قوله من اتخذ الهة هواه نزلت
 في قریش وجرت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله في أصحابه الذين
 غضبوا أمير المؤمنين عليهم وأخذوا إماماً بأهولهم وأزائمهم
 الدليل على ذلك قوله ومن يقل منهم إني إله من دونه قال
 من زعم أنه إمام وليس هو إمام فمن اتخذ إماماً وقضاه
 على علي عليه السلام ثم عطف على الدهرية الذين قالوا لا نحيي
 بعد الموت فقال وقالوا إماماً هي الأحياء الدنيا تموت
 ونحيي وهذا مقدم وموخر لأن الدهرية لم يفروا بالبعث
 والنشور بعد الموت وإنما قال نحيي ونموت وما يهلككم إلا
 الدهر إلى قوله يظنون فهذا الظن شك ونزلت هذه
 الآية في الدهرية وجرت في الذين فعلوا ما فعلوا بعد
 رسول الله صلى الله عليه وآله بأمر المؤمنين عليهم وأهل
 بيته عليهم السلام وإنما كان إيمانهم أقراراً بتدقيق قرآن

السيف ورجة في المال الثمانون وثلاثمائة قوله تعالى
 كتابنا ينطق عليكم بالحق محمد بن العباس رحمه الله قال حدثنا
 أحمد بن القاسم عن أحمد بن محمد السيار عن محمد بن خالد
 البرقي عن محمد بن سليمان عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله
 عليه السلام قوله تعالى هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال
 إن الكتاب لا ينطق ولكن محمد وأهل بيته عليهم السلام هم
 الناطقون بالكتاب سورة الاحقاف بسم الله الرحمن الرحيم
 الحادية والثمانون وثلاثمائة قوله تعالى استوفى كتاب من
 قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين محمد بن يعقوب
 عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محبوب عن جميل بن صالح
 عن أبي عبيدة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى استوفى
 كتاب من قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين قال
 عني بالكتاب التوراة والإنجيل وأثارة من علم فأنما عني ذلك
 علم أو صيغ الأنبياء عليهم السلام سعد بن عبد الله عن علي بن محمد بن
 عبد الرحمن الأحجاري عن صالح بن السدي عن الحسن بن
 محبوب عن روه عن أبي عبيدة الحذاء قال سألت أبا

جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل استوفى بكتاب من قبل
 هذا وأثارة من علم يعني بذلك علم الأوصياء والأنبياء
 أن كنتم صادقين الثاني والثمانون وثلاثمائة قوله تعالى
 ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم
 يحزنون علي بن ابراهيم قال قال استقاموا على ولاية علي
 امير المؤمنين عليه السلام الثالث والثمانون وثلاثمائة قوله تعالى
 ووصينا الانسان بوالديه احسانا الله كرها ووضعته
 كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا الى قوله تعالى من المسلمين
 محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن محمد بن
 عمر الزيات عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 ان جبرئيل نزل على محمد صلى الله عليه وآله فقال له يا محمد
 ان الله يبشرك بمولود يولد من فاطمة تقتله امك من
 بعدك فقال يا جبرئيل وعلي في السلام لا حاجة لي في مولود
 يولد من فاطمة تقتله امي من بعدني فخرج جبرئيل الى
 السماء ثم هبط وقال يا محمد ان ربك يقربك السلام ويبشرك
 بانه جاعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فقال

قد رضيت ثم ارسل الى فاطمة ان الله يبشرك بمولود يولد
 لك تقتله امي من بعدني فارسلت اليه لا حاجة لي في
 مولود تقتله امك من بعدك فارسل اليها ان الله قد
 جعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فارسلت اليه
 اني قد رضيت فحملته كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله
 ثلثون شهرا حتى اذ بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال
 اوزعني ان اشكر نعمك التي انت علي وعلى والدي وان اعمل
 صالحا ترضاه فلو انه قال اصلح لي ذريتي لكان ذريته
 كلام امة ولم يرضع الحسين عم من فاطمة عليه السلام كان يرضع
 به النبي صلى الله عليه وآله والرضع ايمامه في فيه فيص منها ما
 يكفيه اليومين والثلاث فثبت لحم الحسين من لحم رسول الله
 صلى الله عليه وآله ودمه ولم يولد لستة اشهر الا عيسى بن مريم
 والحسين بن علي ورواه ابو القاسم جعفر بن محمد بن قنبر
 في كامل الزيارات قال حدثني محمد بن جعفر الزراري قال
 حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن عمرو بن سعيد
 الزيات قال حدثني رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه

اللام ان جبرئيل عليه السلام ترل علي محمد وصاق الحديث لله
 يقرأ عليكم السلام ويكرهكم يولد الى اخيه ابن بابويه قال
 حدثنا احمد بن الحسين رحمه الله قال حدثنا احمد بن يحيى
 قال حدثنا بكر بن عبد الله بن جبيب عن تميم بن بهلول قال
 حدثنا علي بن حسان الواسطي عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت قد اذك من ابن جابر
 الحسين عم الفضل على ولد الحسن وما يحريان في شرح واحد
 فقال لا اراكم ناخذون به ان جبرئيل عليه السلام ترل علي محمد
 صلى الله عليه وآله وما ولد الحسين عليه السلام بعد فقال يولد لك
 غلام تقتله امك من بعدك فقال لاحاجة لي فيه فحاجته
 ثلاثاً ثم دعا علياً عليه السلام فقال له ان جبرئيل يخبرني عن الله
 عز وجل انه يولد لك غلام تقتله امك من بعدك فقال لا
 حاجة لي فيه يا رسول الله فحاطباً علياً عليه السلام ثلاثاً قال الله
 يكون فيه وفي ولده الامامة والوراثه والخزانة فاشهد
 الى فاطمة عليها السلام ان الله يبشرك بغلام تقتله امي من
 بعدي فقالت فاطمة عليها السلام ليس لي فيه بابيت حاجة

فحاطبها ثلاثاً ثم ارسل اليها ليدان يكون فيه الامامة
 والوراثه والخزانة فقالت رطبت عن الله عز وجل فعلقف
 وحملت بالحسين عليه السلام فحملت ستة اشهر ثم وضعت ولم
 يولد مولود قط لستة اشهر غير الحسين بن علي عليه السلام و
 عيسى مريم عليهما السلام فكفلته ام سلمة وكان رسول الله صلى
 الله عليه وآله ياتي به كل يوم فيضع لسانه في فم الحسين عليه
 السلام فيمصه حتى يروى فانبت الله عز وجل الحنظل من لحم
 رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يبرضع من فاطمة عليها السلام
 ولا من غيرها لئلا يقطع لها انزل الله تبارك وتعالى فيه
 وحله وقضاه ثلاثون شهراً حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين
 سنة قال رب وزعني ان اشكر نعمك التي انعمت علي وعلى
 والدي وان اعمل صالحاً ترضاه واصلح لي في ذرئتي قال
 فلو قال اصلح ذرئتي كانوا كلهم ابيه لكن خص هكذا
 القاجع بن محمد بن قولويه رحمه الله عن سعد بن عبد الله
 عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن محمد بن عبد الله
 عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا جبرئيل

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ قَالَ فَاتَّخِذْ
 تَقْتُلْهُ أَمَّاكَ مِنْ بَعْدِكَ فَقَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ قَالَ فَاتَّخِذْ
 إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ الثَّانِيَةَ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ لَا حَاجَةَ
 لِي فِيهِ فَقَالَ إِنَّ رَبِّي جَاعِلٌ الْوَصِيَّةَ فِي عَقْبِهِ فَقَالَ نَعَمْ
 أَوْ قَالَ ذَلِكَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ
 فَقَالَ لَهَا إِنَّ جَبْرِئِيلَ عَمَّي أَنَا فِي قَبْرِ نَبِيِّ بَعْلَامٍ تَقْتُلُهُ
 أَمَّتِي مِنْ بَعْدِي فَقَالَتْ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ فَقَالَ لَهَا إِنَّ رَبِّي
 جَاعِلٌ الْوَصِيَّةَ فِي عَقْبِهِ فَقَالَتْ أَذْأَنْتُمْ إِذَا فَا تَرَلَّ اللَّهُ تَعَالَى
 عِنْدَ ذَلِكَ هَذِهِ الْآيَةُ فِيهِ حَلَّتْهُ أُمُّ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا
 لِمَوْصِعِ أَعْلَامِ جَبْرِئِيلَ أَيَّهَا يَتَقْتُلُهُ فَحَمَلَتْهُ كُرْهًا بَابَهُ مَقْتُولٌ
 وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا لِأَنَّهُ مَقْتُولٌ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ قَالَ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ هَامِرٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 بْنِ يُونُسَ الْعَبْدِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ تَرَلَّ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُ يُولَدُ لَكَ مَوْلُودٌ تَقْتُلُهُ أَمَّاكَ مِنْ
 بَعْدِكَ فَقَالَ يَا جَبْرِئِيلُ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ

الْإِمَامَةِ وَالْأَوْصِيَاءَ قَالَ وَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى فَاطِمَةَ
 عَلَيْهَا السَّلَامُ فَقَالَ لَهَا إِنَّكَ تَلِدِينَ وَلَدًا تَقْتُلُهُ أَمَّتِي مِنْ بَعْدِي
 فَقَالَتْ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ فَخَاطَبَهَا ثَلَاثًا فَقَالَ لَهَا إِنَّ مِنْهُ
 الْإِمَامَةَ وَالْأَوْصِيَاءَ فَقَالَتْ نَعَمْ يَا ابْنَتِ فَحَمَلَتْ بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 اللَّهُ وَمَا فِي بَطْنِهَا مِنْ ابْلِيسَ فَوَضَعَتْهُ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ وَلِجَمْعٍ
 مَوْلُودٌ وَلَدَ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ إِلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِحُجِيِّ بْنِ زَكْرِيَّا
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا وَضَعَتْهُ وَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَانَهُ فِيهِ
 فِيهِ قَمِيصُهُ وَلَمْ يَرْضِعِ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَنْتَى حَتَّى تَبْتَ
 لَحْمَهُ وَدَمَهُ مِنْ رِيقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
 قَوْلُهُ غَرَّ جُلُودُ وَوَصِيَّةُ الْإِنْسَانِ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا حَلَّتْهُ أُمُّ
 كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَلَّهُ وَفَصَالَهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا
 عَنْ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْوَشَّاءِ وَالْحُسَيْنِ
 بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْوَشَّاءِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِدٍ عَنْ أَبِي
 خَدِيجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَمَّا حَمَلَتْ فَاطِمَةُ بِالْحُسَيْنِ
 عَمَّي جَاءَ جَبْرِئِيلُ عَمَّي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ
 فَاطِمَةَ عَمَّتِي تَقْتُلُهُ أَمَّاكَ مِنْ بَعْدِكَ فَلَمَّا حَمَلَتْ فَاطِمَةُ بِالْحُسَيْنِ

عليهما كرهت حملا وحين وضعته كرهت وضعه ثم قال
 ابو عبد الله عليه السلام لم ترفي الدنيا امرت ان لا تتركها و
 لكنها كرهته لما علمت انه سيقتل وفيه تركت هذا ووصينا
 الانسان بوالديه حسنا حملة امه كرها ووضعته كرها
 وحمله وفصاله ثلثون شهرا الشيخ في مجالسه قال اخبرنا
 ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم الغروي قال اخبرنا ابو
 عبد الله محمد بن وهبان النخعي البصري قال حدثني احمد
 بن ابراهيم بن احمد قال اخبرني ابو محمد الحسن بن علي بن عبد
 الكريم الزعفراني قال حدثني احمد بن محمد بن خالد البرقي
 ابو جعفر قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال حمل الحسين ستة اشهر وارضع
 سنتين وهو قول الله عز وجل ووصينا الانسان بوالديه حسنا
 حملة امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون
 شهرا ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات
 قال حدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
 علي عن الحسن بن علي الوشاعي عن احمد بن عائد عن ابي سلمة

سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حملت فاطمة
 بالحسين ثم جاء خبر شرا الى رسول الله ص فقال ان
 فاطمة ع ستلد ولدا تقتله امك من بعدك فلما حملت
 فاطمة ع بالحسين ع كرهت حملا وحين وضعته كرهت
 وضعه ثم قال ابو عبد الله ع هل في الدنيا امر تلد غلاما
 فنكرهه ولكنها كرهته لانها تعلم انه سيقتل قال وفيه
 تركت هذه الآية ووصينا الانسان بوالديه حسنا
 حملة امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون
 شهرا علي بن ابراهيم قال حدثني العباس بن محمد قال حدثني
 الحسن بن سهل رفعه الى جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام
 قال ابو جعفر عليه السلام يا جابر والله لو سبقت الدعوة من الحسين
 واصلي في ذريتي كانوا ذرية كرام امة طاهرين ولكي سبقت
 الدعوة واصلي في ذريتي فمنهم الائمة عليهم السلام واحدا فوا
 ثبت الله به حجتة سورة محمد بسم الله الرحمن الرحيم
 الرابعة والثمانون وثلاثمائة قوله تعالى الذين كفروا
 صدوا عن سبيل الله الايات علي بن ابراهيم تركت في صحاب

رسول الله ص الذين ارتدوا بعد رسول الله ص وعصوا
 اهل بيته حقه وصدوا عن امير المؤمنين وعن ولايته
 اصل اعلم اي ابطال ما كان تقدم منهم مع رسول الله ص
 الله عليه وآله من الاجهاد والنصر ثم قال علي بن ابراهيم
 اخبرنا احدين ادرسين عن احدين محمد بن الحسن بن العباس
 الحرشي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين ع بعد
 وفاة رسول الله ص عليه وآله في المسجد والناس مجتمعون
 بصوت عال الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اصل اعلم
 فقال له بن عباس يا ابا الحسن ان كنت لم قلت ما قلت قال
 قرأت شيئا من القرآن قال لقد قلته لامر قال نعم ان الله يقول
 في كتابه ما اناكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
 فشهد علي رسول الله ص عليه وآله انه استخلف ابا بكر قال
 قال ما سمعت رسول الله ص اوصي الا اليك فهل لا يا عتيق قال
 اجتمع الناس على ابي بكر فكنتم منهم فقال امير المؤمنين عليه السلام
 كما اجتمع اهل العجل على العجل هم لنا قننتم ومثلكم كمثل الذي
 استوفدنا رافعا اصابته ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم

في ظلمات لا يبصرون صم بكم عي فهم لا يرجعون
 العباس عن احدين محمد بن سعيد عن احدين الحسن بن ابيه
 عن حسين بن مخارق عن سعد بن ظريف وابي حمزة عن الاصم
 عن علي عليه السلام انه قال سورة محمد صلى الله عليه وآله آية فينا
 وآية في بني امية ع قال حدثنا احدين محمد الكاتب عن حميد
 بن الربيع عن عبيد بن موسى قال اخبرنا قطرب بن ابراهيم بن
 ابي الحسن موسى عليه السلام انه قال من اراد فضلنا على عدونا
 فليقرأ هذه السورة الذي يذكر فيها الذين كفروا وصدوا
 عن سبيل الله فينا آية وفيهم آية الى اخرها ع قال حدثنا
 علي بن العباس الجلي عن عباد بن يعقوب عن علي بن هاشم عن
 جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سورة محمد صلى الله عليه وآله آية
 فينا وآية في بني امية ابن شهاب عن جعفر وابي جعفر عليه السلام
 في قوله الذين كفروا يعني بني امية وصدوا عني عن سبيل الله عن
 ولاية علي بن ابي طالب علي بن ابراهيم قال اخبرنا الحسين بن
 محمد عن لعل بن محمد باساده عن اسحق بن عمار قال قال ابو
 عبد الله عليه السلام والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا

رسول الله ص الذين ارتدوا بعد رسول الله ص وعصوا
 اهل بيته حقه وصدوا عن امير المؤمنين وعن ولايته
 اصل اعلم اي ابطال ما كان تقدم منهم مع رسول الله ص
 الله عليه وآله من الاجهاد والنصر ثم قال علي بن ابراهيم
 اخبرنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن الحسن بن العباس
 الحرشي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين ع بعد
 وفاة رسول الله ص عليه وآله في المسجد والناس مجتمعون
 بصوت عال الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اصل اعلم
 فقال له بن عباس يا ابا الحسن ان كنت لما قلت قال
 قرأت شيئا من القرآن قال لقد قلته لامر قال نعم ان الله يقول
 في كتابه ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
 فتشهد على رسول الله ص عليه وآله استخلف ابا بكر قال
 قال ما سمعت رسول الله ص اوصي الا اليك فهل لا يا يحيى قال
 اجتمع الناس على ابي بكر فكنت منهم فقال امير المؤمنين عليه السلام
 كما اجتمع اهل العجل على العجل ههنا فنتهم ومثلكم كمثل الذي
 استوفوا راقلا اصابته ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم

في ظلمات لا يبصرون صم بكم عني فهم لا يرجعون
 العباس عن احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن الحسن عن ابيه
 عن حسين بن مخارق عن سعد بن ظريف وابي حمزة عن الاصم
 عن علي عليه السلام انه قال سورة محمد صلى الله عليه وآله آية فينا
 وآية في بني امية عه قال حدثنا احمد بن محمد الكاتب عن حميد
 بن الربيع عن عبيد بن موسى قال اخبرنا قطرب بن ابراهيم بن
 ابي الحسن موسى عليه السلام انه قال من اراد فضلنا على عدونا
 فليقرأ هذه السورة الذي يذكر فيها الذين كفروا وصدوا
 عن سبيل الله فينا آية وفيهم آية الى اخرها عه قال حدثنا
 علي بن العباس الجلي عن عباد بن يعقوب عن علي بن هاشم عن
 جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سورة محمد صلى الله عليه وآله آية
 فينا وآية في بني امية ابن شهر آشوب عن جعفر وابي جعفر عليه السلام
 في قوله الذين كفروا يعني بني امية وصدوا عني عن سبيل الله عن
 ولاية علي بن ابي طالب عي بن ابراهيم قال اخبرنا الحسين بن
 محمد عن المعلى بن محمد باساده عن اسحق بن عمار قال قال ابو
 عبد الله عليه السلام والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا

بما نزل على محمد في علي وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم و
 اصلح باهم هكذا نزلت قال علي بن ابراهيم ايضا في قوله
 والذين آمنوا وعملوا الصالحات نزلت في ابي ذر و سلمان
 وعمار والمقداد ولم تنقضوا العهد وامنوا بما نزل على محمد
 اي ثبتوا على الولاية التي اترها الله وهو الحق يعني امير
 المؤمنين من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح باهم اي
 كمالهم ذكر اعمالهم ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل
 وهم الذين اتبعوا اعداء رسول الله وامير المؤمنين والذين
 آمنوا اتبعوا الحق من ربهم قال علي بن ابراهيم حدثني ابي
 عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال في سورة
 محمد صلى الله عليه وآله آية قينا وآية في عدونا والدليل
 ذلك قوله كذلك يضرب الله للناس امثالهم قال حدثنا
 جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد
 بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
 قال نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله بهذه
 هكذا ذلك باهم كرهوا ما نزل الله في علي فاحبط اعمالهم

محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن القاسم عن احمد بن محمد
 عن احمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد الفضيل عن ابي حمزة
 عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال قوله ذلك باهم كرهوا
 ما نزل الله في علي فاحبط اعمالهم قال علي بن ابراهيم
 في قوله تعا در الله عليهم اي اهلكهم وعذبهم قوله وللكا
 يعني الذين كفروا وكرهوا ما نزل الله في علي امثالها اي
 لهم مثل ما كان للامم الماضية من العذاب والهلاك ثم
 ذكر المؤمنين الذين ثبتوا على امامة امير المؤمنين من قوله
 ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا
 مولى لهم ثم ذكر المؤمنين فقال لان الله يدخل الذين آمنوا
 وعملوا الصالحات يعني بولاية علي عليه الصلاة والسلام
 جنات تجري من تحتها الانهار والذين كفروا اعداؤهم
 يمتعون وياكلون كما تاكل الانعام يعني الكلاب كبرا
 والنار مشوى لهم الخامسة والثمانون وثلاثمائة قوله تعا
 ان الذين ارتدوا على اذانهم من بعد ما تبين لهم الهدى
 محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن

اورمه وعلي بن محمد بن عبيد الله عن علي بن حسان عن عبد
الرحمن بن كثير عن ابي عبيد الله عليه السلام في قوله تعالى ان
الذين ارتدوا على اديارهم من بعد ما تبين لهم الهدى فلا
وفلان وفلان ارتدوا عن الايمان في تراءى ولاية امير
المؤمنين قلت قوله تعالى ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا
ما انزل الله سنطيعكم في بعض الامر قال نزلت فيها
وفي انبائهم وهو قول الله عز وجل الذي نزل به جبرئيل
على محمد ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما انزل الله
سنطيعكم في بعض الامر قال دعوا بني امية الى ميثاقهم
الا يصيروا الامر فينا بعد النبي صلى الله عليه وآله ولا
يعطونا من الخمس شيئا وقالوا ان اعطيناهم اياه لم يحجنا
الى شيء ولم الا يكون الامر فيهم فقال سنطيعكم في بعض
الامر الذي دعوتونا اليه وهو الخمس لا نعطيهم منه
شيئا وقوله كرهوا ما انزل الله والذي نزل الله ما افترض
على خلقه من ولاية امير المؤمنين وكان معهم ابو عبيدة
وكان كاتبهم فاترل الله عز وجل امر امير المؤمنين

امير المؤمنين انما لا تسع سرهم ونحوهم علي بن ابي طالب
حدثنا محمد بن القاسم عن عبيد الكندي قال حدثنا عبد الله
بن الفارسي عن محمد بن علي عن ابي عبيد الله عليه السلام في قوله
ان الذين ارتدوا على اديارهم عن الايمان بتركهم ولاية
امير المؤمنين عن الشيطان سول لهم واملى لهم يعني الثاني
قوله ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله وهو ما افترض
على خلقه من ولاية امير المؤمنين عن سنطيعكم في بعض
الامر قال دعوا بني امية الى ميثاقهم الا يصيروا الامر لنا بعد
النبي ولا يعطونا من الخمس شيئا وقالوا ان اعطيناهم الخمس
استغنوا به فقالوا سنطيعكم في الامر اي لا نعطيهم من الخمس
شيئا فاترل الله على نبيه امير المؤمنين امرافا امير المؤمنين امر
يحسبون انما لا تسع سرهم ونحوهم بل ورسلتنا لديهم يكتبون
محمد بن العباس قال حدثنا علي بن سليمان الرزني عن محمد
بن الحسين عن ابن فضال عن ابي حمزة عن محمد بن علي الحلي
عن ابي عبيد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان الذين ارتدوا
على اديارهم من بعد ما تبين لهم الهدى قال الهدى هو سبيل

علي بن ابي طالب عليه السلام علي بن ابراهيم في قوله ان الذين
ارتدوا على اديارهم من بعد ما تبين لهم الهدى تركت في
الذين تقضوا عهد الله في امير المؤمنين عليه السلام
السيطان سؤل لم اي حين وهو فلان واملى لم اي
سط لم ان يكون ما يقول محمد بن شاذان بانهم قالوا للذين
كرهوا ما اتزل الله يعني في امير المؤمنين تستطيعكم في
بعض الامر يعني في الخمس ان لا يردوه في بني هاشم والله يعلم
اسرارهم فقال فكيف اذا توفيتهم الملائكة يصرون وجوههم
وادبارهم بتكتمهم ويغيهم واسماهم الامر من بعد ان ابرم
عليهم ابراما يقول اذا ماتوا اساقهم الملائكة الى النار
فيضربونهم من خلفهم ومن قدامهم ذلك بانهم اتبعوا اما
اسخط الله يعني مولاة فلان وفلان وظالم امير المؤمنين
فاحبط اعمالهم ويعني الذين عملوها من الخير الطبر سحابو
علي قال المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام انهم
بنو امية كرهوا ما اتزل الله في ولايته علي عليه السلام الساق
والثمانون وثلاثمائة قوله تعالى ذلك بانهم اتبعوا اما اسخط

الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم محمد بن العباس قال
حدثنا علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن اسمعيل بن
عن علي بن جعفر الحضرمي عن جابر بن يزيد قال سالت
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ذلك بانهم
اتبعوا اما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم قال
كرهوا عليا وكان علي رضا الله ورضا رسوله صلى الله
عليه وآله امر الله بولايته يوم بدر ويوم خيبر ويوم بطن نخله
ويوم الترويه نزلت هم اثنتان ويحشرون اية في الحج التي
صدفها رسول الله صلى الله وآله عن المسجد الحرام بالحجفة
ونجم ابن شاذان عن الباقر عليه السلام في معنى الآية قال كرهوا عليا
وكان امر الله بولايته يوم بدر ويوم خيبر ويوم بطن نخله
ويوم الترويه ويوم عرفة نزلت فيه خمسة عشر آية في الحج
صدفها رسول الله صلى الله عليه وآله عن المسجد الحرام بالحجفة
ونجم ورواه بن الفارسي في روضة الواعظين عن الباقر
عليه السلام السابعة والثمانون وثلاثمائة قوله تعالى
الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغاثهم ولن نسألهم

فلم يفتحهم سيماءم وتعرفهم في الحسن القول محمد بن العباس
 حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكرياء عن جعفر بن محمد
 بن عمارة قال حدثنا ابي عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام
 عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال لما نصب رسول الله
 صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام يوم غد يرخم قال قوم ما قالوا
 يرفع صبع ابن عمه فانزل الله تعالى ام حسب الذين في قلوبهم
 مرض ان لن يخرج الله اضغانهم عنه عن احمد بن ادريس عن احمد
 بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابن بكير قال
 قال ابو جعفر عليه السلام ان الله جل وعز اخذ ميثاق شيعتنا
 بالولاية فمن نعرفهم في الحسن القول وعنه قال حدثنا محمد بن
 حريز عن عبد الله بن عمر عن الجمحي عن محمد بن مالك عن ابي
 هرون العبدري عن ابي سعيد قال قوله عز وجل وتعرفهم
 في الحسن القول قال بعضهم لعلي عليه السلام اسعد بن محمد بن خالد
 باسناد مرفوع قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كان حديثه
 بن اليان يعرف المنافقين فقال الرجل كان يعرف اثني
 عشر رجلاً وانت تعرف اثني عشر الف رجل ان الله تبارك

وتعالى يقول وتعرفهم في الحسن القول فهل تدرى ما الحسن
 القول قلت لا قال بعض علي بن ابي طالب صلوات الله عليه
 ورب الكعبة ومن طريق النخعي عن المغازي السافعي في
 المناقب يرفعه الى ابي سعد الخدري في قوله تعالى
 وتعرفهم في الحسن القول قال بعضهم علي بن ابي طالب
 والمؤمنون والمؤمنات قولته تعالى ان الذين كفروا اوصدوا
 عن ميثاق الله علي بن ابراهيم قال قال عن امير المؤمنين
 وساقوا الرسول اي قطعوه في اهله بيته بعد اخذ
 الميثاق عليهم له ابن شهاب عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه
 السلام وساقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى قال لم
 الهدى قال في امر علي بن ابي طالب عليه السلام الشافعي
 والمؤمنون والمؤمنات قولته تعالى وان تتولوا يستبدوا قوما
 غيركم لا يكونوا امثالكم وغيرهم من الايات علي بن ابراهيم
 وان تتولوا يعني عن ولاية امير المؤمنين عليه السلام يستبدل
 قوما غيركم قال قال يدخلهم في هذا الامر ثم لا يكونوا
 امثالكم في معاداتهم وخلافهم وظلم لآل رسول الله عليهم

شرح الدين الخفي قال ذكر علي بن ابراهيم في تفسيره في تأويل
 هذه السورة قال حدثني ابي عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن
 الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز
 وجل ذلك يا نعم كرهوا ما انزل الله فاجبوا عما هم فقا
 فقال تعالى ذلك يا نعم قالوا للدين كرهوا ما انزل الله
 سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم قال ان رسول
 الله صلى الله عليه وآله لما اخذ الميثاق لامير المؤمنين عليه
 السلام قال انذرون من وليكم من بعدي قالوا الله و
 رسوله اعلم فقال ان الله يقول وان تطاهر اعلية فان
 الله هو مولاه وجبرئيل وصالح المؤمنين بعني علياً هو
 وليكم من بعدي هذه الاولى واما الثانية لما شهدهم
 غدیر خم وقد كانوا يقولون لان قبض محمد لا ترجع هذا
 الامر في آل محمد ولا نعطيهم من الحسن شيئاً فاطلع الله نبيه
 على ذلك وانزل عليهم ام يحسبون اننا لنسمع سرهم ونجواهم
 بلى ورسولنا لديهم يكتبون وقال ايضا فيهم فهل عسيتم
 ان توليتهم ان تقسدا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك

الذين لعنهم الله فاصهم واعمى ابصارهم افلا يتدبرون
 ام على قلوب افاها ان الذين ارتدوا على ادبارهم من
 بعد ما تبين لهم الهدى والهدى امير المؤمنين عليه السلام
 الشيطان سول لهم واملى لهم قال وقر ابو عبد الله عليه
 السلام هذه الآية هكذا فهل عسيتم ان توليتهم وسلطتم و
 ملكتم ان تقسدا في الارض وتقطعوا ارحامكم تزلت في
 بني عمن بني امية وفيهم يقول الله تعالى اولئك الذين
 لعنهم الله فاصهم واعمى ابصارهم افلا يتدبرون القرآن
 فيقصوا ما عليهم من الحق ام على قلوب افاها قال ابو
 عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وكان
 يدعو الصحابة من اراد الله به خيراً اسع وعرف ما يدعوه
 اليه ومن اراد به سوءاً طبع الله على قلبه فلا يسمع ولا يعقل
 وهو قول الله عز وجل حتى اذا خرجوا من ذلك قالوا
 للذين اوتوا العلم ماذا قال اتقا اولئك الذين طبع الله
 على قلوبهم واتبعوا هواهم وقال عليه السلام لا يخرج من
 سميتنا احدا الا ابد لنا الله به من هو خير منه وذلك

كتاب
 تفسير
 الخفي

لأن الله يقول وإن تولوا استبدل قوماً غيركم ولا يكونوا
أمثالكم ثم قال شرف الدين ومنها ما روي مرفوعاً عن
ابن أبي عمير عن حماد بن عيسى عن محمد الحلي قال قرأ أبو
عبد الله عليه السلام فصل عسى أن توليتم وسلكتكم وملككم
أن تقسروا في الأرض وتقطعوا أرحامكم ثم قال تزلزلت
هذه الآية في بني عمار بن العباس وبني أمية ثم قيل أولئك
الذين لعنهم الله فاصمهم واعملوا بصائرهم عن الوحي ثم قرأ أن الذين
ارتدوا على أديارهم بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول
لهم وأمل لهم ثم قرأ أن الذين اهتدوا بولاية علي زادهم
هدى حيث عرفهم الآية من بعده والقيام عليهم وإنا هم
تقومهم أما ما من النار وقال عليه وسلم وقوله عز وجل فاعلم
أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين وهم على صلوات
الله عليه المؤمنات وهم خديجة وصويحباتها وقال
عليه وسلم والذين آمنوا وعملوا الصالحات آمنوا بما نزل
على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم
قال والذين كفر بولاية علي يمتعون به ديناً لهم ولا يكون

كما تاكل الانعام والنار مثوى لهم ثم قال عليه السلام مثل
الجنة التي وعد المتقون وهم آل محمد وأشياعهم ثم قال أبو
جعفر عليه السلام أما في قوله فيها انهار قال انهار رجال
فقوله ماء غير آسن فهو عليه السلام في الباطن وقوله تعالى
وانهار من لبن لم يتغير طعمه فانه الامام عليه السلام
وأما قوله وانهار من خمر لذة للشاربين فانه علمهم يتلذذ
منه شيعتهم وانما كنى عن الرجال بالانهار على سبيل المجاز
أصحاب الانهار ومثله وأسل القرية فالائمة صلوات
الله عليهم هم أصحاب الجنة وملاكها ثم قال عليه السلام وأما
قوله ومغفرة من ربهم ولاية أمير المؤمنين عليه السلام
أي من إلى علياً له مغفرة من ربه فذلك قوله ومغفرة
من ربه فذلك قوله ومغفرة من ربهم ثم قال عليه السلام
كن هو خالد في النار أي أن المتقين كن هو خالد خالداً
في ولاية عدو آل محمد وولاية عدو آل محمد هي في النار
من دخلها فقد دخل النار أخبر سبحانه عنهم وسقوا
ماء حياً فقطع امعائهم قال جابر ثم قال أبو جعفر عليه السلام

تزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية على محمد صلى الله عليه
 وآله هكذا ذلك يا نعم كرموا ما انزل الله في علي فاحط
 اعمالهم وقا جابر سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله
 عز وجل اقم يسير وفي الارض فقرا ابو جعفر عليه السلام
 الذين كفروا حتى بلغ اقم يسير في الارض ثم هلك في
 رجل يسيرك من المطمع الى المغرب يوم واحد قال فقلت
 يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله جعلني الله فداك ومن
 لي بهذا فقال ذاك امير المؤمنين عليه السلام لم تسمع قول
 رسول الله صلى الله عليه وآله لنبلغن بك الاسباب والله
 لتزكبن السحاب ولتوتن عصا موسى والله لتعطن خاتم
 سليمان ثم قال هذا قول رسول الله صلى الله عليه وآله
 سورة الفتح بسم الله الرحمن الرحيم التسعون وبلغناه
 قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من
 ذنبك وما تاخر ابن بابويه قال حدثنا ابو علي احمد بن
 يحيى المكتب قال حدثنا احمد بن محمد الوراق قال حدثنا
 بشر بن سعيد بن قيس بن ابي بصير بالرافقة قال حدثنا

عبد الجبار بن كثير التميمي اليماي قال سمعت محمد بن حرب
 الهلالي امير المدينة يقول سالت جعفر بن محمد عليه السلام
 فقلت له يا ابن رسول الله في نفسي مسألة اريد ان اسالك
 عنها فقال ان شئت اخبرتك بمسألتك وان شئت فسل
 قال قلت له يا ابن رسول الله وبأي شيء تعرف ما في نفسي
 قبل سؤالي قال بالتوسم والنفس لما سمعت قول الله
 عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين وقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظرون
 الله عز وجل فقلت يا ابن رسول الله فاخبرني بمسألتني
 قال اردت ان تسالني عن رسول الله صلى الله عليه وآله كرم
 يطوق حمله على الشاة عليه السلام عند حطه الاحنام عن
 صطح الكعبة مع قوته وسدته وما ظهر منه وقطع باب
 القموص بخيبر والرمي به الى اورائه اربعين ذراعا لا يطوق
 حمله اربعون رجلا وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله
 لا يركب المناقة والفرس والحمار وركب البراق ليلة المعراج
 وكل ذلك دون علي عليه السلام في القوة والشدة قال فقلت

له عن هذا والله اردت ان اسالك يا ابن رسول الله و
 ذكر الحديث طويلاً الى ان قال وقد قال النبي صلى الله
 عليه وآله لعلي عليه السلام ان الله يبارك وتعالى حملي
 ذنوب شيعتك ثم عفرها لي وذلك قوله عز وجل ليغفر
 الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر عن ابن ابراهيم قال حدثنا
 محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن الحسين
 عن علي بن النعمان عن علي بن ابيوب عن عمر بن يزيد عن ابي
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله في كتابه ليغفر
 الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال ما كان له ذنب
 ولا هم بذنب ولكن الله حملة ذنوب شيعته ثم عفرها له
 ابن بابويه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن
 علي بن مهران عن علي بن عبد الغفار عن صالح بن حمزة ومكة
 بابي شعيب عن محمد بن سعيد المروزي قال قلت لرجل ادب
 محمد صلى الله عليه وآله قال لا قلت فقوله عز وجل ليغفر
 الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فما معناه قال ان الله سبحانه
 حل محمد صلى الله عليه وآله ذنوب شيعته علي عليه السلام ثم عفر

له ما تقدم منها وما تأخر قال شروحه النجفي ويروي ما روى
 مرفوعاً عن ابي الحسن الثالث عليه السلام انه سئل عن قول
 الله عز وجل ليغفر الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
 فقال عليه السلام واي كان لرسول الله صلى الله عليه وآله
 متقدماً او متأخراً او اما حملة الله ذنوب شيعته علي
 عليه السلام من مضي منهم ومن بقي ثم عفرها له ابو علي الطبري
 روى المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام قال سأل رجل
 عن هذه الآية فقال والله ما كان له ذنب ولكن الله
 سبحانه ضمن له ان يغفر ذنوب شيعته علي ما تقدم
 من ذنبهم وما تأخر الحادية والتسعون وثلاثمائة قوله
 تعالى لو ترى الذين كفروا منهم هذا ما النبي ابن
 بابويه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود رحمه الله قال
 حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر
 عن محمد بن ابي عمير عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قلت
 له ما بال امير المؤمنين عليه السلام لم يقابل فلاناً وفلاناً
 قال الآية في كتاب الله عز وجل لو ترى الذين كفروا منهم

كفروا منهم عذاباً أليماً قلت وما يعنى بترائهم قال ودائع
 مومنين في اصلاب قوم كافرين وكذلك القائم عليه
 السلام لن يظهر ابداً حتى يخرج ودايع الله عز وجل فاذا
 خرجت ظهر على من ظهر من اعداء الله فسلم عنه ^{عنه} قال حدثنا
 المظفر بن جعفر بن المظفر العالوي رحمه الله قال حدثنا جعفر
 بن محمد بن مسعود عن ابيه عن علي بن محمد عن احمد بن محمد
 عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم الكرخي قال قلت لابي
 عبيد الله عليه السلام او قال له رجل اصلحك الله الم يكن علي
 عليه السلام قوتاً في دين الله قال بلى قال فكيف ظهر عليه
 القوم وكيف لم يدفعهم وما منعه من ذلك قال آية في
 كتاب الله عز وجل منعه قال قلت واية آية قال قوله
 لوتزليوا العذيبا الذين كفروا منهم عذاباً أليماً انه كان
 الله عز وجل ودائع مومنين في اصلاب قوم كافرين و
 منافقين فلن يكن علي عليه السلام ليقول الآباء حتى يخرج
 الودائع فلما خرج الودائع ظهر علي من ظهر فقائله و
 كذلك قائمنا اهل البيت لن يظهر ابداً حتى تظهر ودايع

الله عز وجل فاذا ظهرت ظهر علي من ظهر فقائله وعند قال
 حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العالوي رحمه الله قال
 حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا
 جبرئيل بن احمد قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد عن
 يونس بن عبد الرحمن عن منصور بن جازم عن ابي عبد
 الله عليه السلام قال في قول الله عز وجل لوتزليوا العذيبا الذين
 كفروا منهم عذاباً أليماً لو اخرج الله ما في اصلاب المومنين
 من الكافرين وما في اصلاب الكافرين من المومنين
 لعذب لذين كفروا واهل بيته ابراهيم قال حدثنا احمد بن
 علي قال حدثني الحسين بن عبيد الله السعدي قال حدثنا
 الحسن بن موسى الخشاب عن عبيد الله بن حسن عن بعض اصحابه
 عن قلا الكرخي قال رجل لابي عبد الله عليه السلام لم يكن علياً
 قوياً في دينه قوياً بامر الله قال ابو عبد الله عليه السلام
 بلى قال فما منعه ان يدفع او يمنع قال سألت فافهم الجواب
 منع علياً من ذلك آية من كتاب الله فقال واي آية فقرا
 لوتزليوا العذيبا الذين كفروا منهم عذاباً أليماً انه كان

لله ودائع مؤمنين في اصلااب قوم كافرين ومناقين
 فلم يكن على عليه السلام ليقفل الا بآء حتى تخرج الودائع فلما
 خرج ظهر على من ظهر وقتله وكذلك قائما اهل البيت
 لم يظهر ابداً حتى ودائع الله فاذا خرجت ظهر على من ظهر وقتله
 الثانية والتسعون وثلاثمائة قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى
 وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شيء عليماً شرف
 الدين النخعي قال روى الحسن بن ابي الحسن الديلمي رحمه الله
 باسناده عن رجاله عن مالك بن عبد الله قال قلت لابي
 الرضا عليه السلام قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى وكانوا
 احق بها واهلها قال هي ولاية امير المؤمنين عليه السلام
 قال وذكر علي بن ابراهيم في تفسيره قال قال ابو جعفر
 عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما خرج
 بي الى السماء ففتح في بصري علوة كما يرى الراكب خرق
 الابرة من مسيرة يوم فعمدا الى ربي في علي كلمات فقال
 اسع يا محمد ان علياً امام المؤمنين وقائد الغر المحجلين و
 يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة وهو الكلمة

الى الزمها

التي الزمها المتقين وكانوا احق بها واهلها فبشر
 رسول الله بذلك قال في علي عليه السلام ساجداً شكر الله تعالى
 ثم قال يا رسول الله واني لا ذكر هنا فقال نعم ان الله ليبرك
 هناك وانك لتذكر في الرفيق الاعلى والذي رواه الشيخ المفيد
 في كتاب الاختصاص لما اسري لي الى السماء ففتح لي في بصري
 علوة كئثال ما يرى الراكب خرق الابرة مسيرة يوم وعمدا
 الى ربي في علي كلمات فقال يا محمد قلت لبيك ربي فقال ان
 علياً امير المؤمنين وامام المؤمنين وقائد الغر المحجلين و
 الدين والمؤمنين والمال يعسوب الظلمة وهي الكلمة التي
 الزمها المتقين فكانوا احق بها واهلها قال فبشر بذلك
 قال فبشر النبي صلى الله عليه وآله بذلك فقال علي يا رسول
 الله فاني اذكر هناك فقال نعم انك لتذكر في الرفيق الاعلى فقال
 المصور ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء محمد بن العباس
 عن احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن هرون عن محمد بن ما
 عن محمد بن فضيل عن غالب الجهمي عن ابي جعفر بن علي عن ابيه
 عن جده عن علي صلى الله عليه وسلم جميعين قال قال لي النبي صلى

الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء ثم الى سدرة المنتهى
 اوقفت بين يدي ربي عز وجل فقال لي يا محمد فقلت لبيك
 يا رب وسعديك قال قد بلوت خلقي فاتهم وجددت
 اطوع لك قلت ربي عليا قال صدقت يا محمد فها اتحدث
 لنفسك خليفة يودي عنك ويعلم عبادي من كتابي مالا
 يعلمون قال قلت فما خيري فان خيرتك خيرتي قال قد خبرت
 لك عليا فاتخذ لنفسك خليفة ووصيا وقد تحلته علي
 وحلي وهو امير المؤمنين حقا ولم ينلها احد قبله ^{ولست}
 لاحد بعده يا محمد علي راية الهدى وامام من اطاعني ونور
 اوليائي وهو الكلمة التي الرتمها المقيت من احبه فقد
 احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشر بذلك يا محمد قال
 فبشرت بذلك فقال علي عليه السلام ابا عبد الله وفي قبضته ان
 يعاقبني فبذني لم يظلمني وان يتم لي ما وعدني قاله او
 بي فقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم اجل قلبه واجعل ^{رسمه}
 الايمان بك قال الله سبحانه قد فعلت ذلك به يا محمد غيب
 انه مختصه من البلا بمالا اختص به احدا من اوليائي قال

قلت لبي وصاحبى قال انه سبق في علي انه مبتلي ومبتلي
 به ولولا علي لم تعرفوا وليائي ولا اوليائي رسولي ورواه
 الشيخ في اماليه قال اخبرنا احمد بن محمد بن محمد بن الصلت قال
 اخبرنا ابن عقدة يعني احمد بن محمد بن سعيد قال اخبرنا
 محمد بن هرون الهاشمي قراه عليه قال اخبرنا محمد بن مالك
 الايرد النخعي قال حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان قال
 حدثنا غالب الجهني عن ابي جعفر محمد بن علي الحسين عن ابيه
 عن جده عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله لما اخرج بي الى السماء وساق الحديث الى
 اخره وفي آخر الحديث قال محمد بن مالك لقيت نصر بن مزاحم
 المنقري فحدثني عن غالب الجهني عن ابي جعفر محمد بن علي الحسين
 عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله لما اخرج بي الى السماء وذكر مثله سواء قال
 محمد بن مالك فلقيت علي بن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده
 عن الحسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 لما اسري بي الى السماء ثم من السماء الى السماء ثم الى سدرة

المنتهى وذكر الحديث بطوله عنه قال حدثنا محمد بن الحسين
عن علي بن مندر عن مسكين الرحال الطييد وقال ابن المنذر
عنه وبلغني انه لم يرفع رأسه الى السماء منذ اربعين سنة
وقال ايضا حدثنا فضل الرسان عن ابي داود عن ابي
برده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان
الله عهد لي في علي عهدا فقلت اللهم بين لي فقال اسع
فقلت اللهم قد سمعت فقال الله عز وجل اخبر عليا بانه امير
المومنين وسيد اوصياء المرسلين واولي الناس بالناس
والكلمة التي ائتمتها المنفقين الشيخ في اماليه قال اخبرنا
محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرني المظفر بن محمد البلخي
قال حدثنا محمد بن جبير قال حدثنا عيسى قال اخبرنا
محول بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن محمد
بن عبيد الله عن عمر بن علي عن ابي جعفر عليه السلام عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عهد الي عهدا
فقلت رب بينه لي قال اسع قلت سمعت قال يا محمد ان
علياً راية الهدى بعدك وامام اوليائي ونور من اطوار

الكلمة التي ائتمها الله المنفقين فمن اجته فقد اجني
ومن ابغضه فقد ابغضني فبسم بذلك سورة الحجرات
بسم الله الرحمن الرحيم الثالثة والتسعون قوله تعالى ولكن
الله حبيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر
والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون محمد بن يعقوب
عن الحسين بن معلى محمد بن محمد بن ارمه عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
وحبيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم يعني امير المومنين
وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان الاول والثاني
الثالث ورأه علي بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن جعفر عن
يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن
ابي عبد الله عليه السلام وذكر الحديث بعينه سورة
بسم الله الرحمن الرحيم الرابعة والتسعون قوله
تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد الشيخ في مجالسه قال اخبرنا
جماعة عن ابي الفضل قال حدثنا ابراهيم بن حفص بن عمر
العسكري بالمصيصة قال حدثنا عبيد بن الهيثم بن عبيد

الله الانماطي البغدادي بحلب قال حدثني الحسن بن سعيد
التخمي ابن عم شريك قال حدثني شريك بن عبد الله القاهني
قال حضرت الاعشى في علة التي قبض فيها فينا انا عنده
اذ دخل عليه ابن شربة وابن ابي ليلى وابو خيفة فسالوا
عن حاله فذكر ضعفا شديدا وذكر ما يتخوف من خطائهم
وادركته رنة فبكى واقبل عليه ابو خيفة فقال يا ابا
محمد اتق الله وانظر لنفسك فانك في آخر يوم من ايام
الدنيا واول يوم من ايام الآخرة وقد كنت تحدثني
على بن ابي طالب يا حاديث لو رجعت عنهما كان خيرا لك
قال الاعشى مثل ما ذا يا نعمان قال مثل حديث عيابه
انا قسم النار قال اولم لي تقول يا يهودي افعدوني
سندوني افعدوني حدثني والذي اليه مضى موسى
بن طريف ولم ار اسديا كان خيرا منه قال سمعت عيابه
بن ربيعي امام الحنفي فقال سمعت عليا امير المؤمنين عليه
السلام يقول انا قسم النار اقول وقولي هذا ولي محمد
دعيه وهذا عدوي خذيه وحدثني ابو المتوكل الناجي

في امره الحجاج يشتم عليا شتما مقدما يعني الحجاج لعنه الله
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اذ كان يوم القيمة يا مرارة عز وجل
فاقعدنا وعلي على الصراط ويقال لنا ادخلا الجنة من
امن بي واحبكم وادخلا النار من كبري وبغضكم
قال ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما
امن بالله من لم يؤمن بي ممن لم يقول او قال لم يحب عليا
وتلا النيا في جهنم كل كافر عني قال فجعل ابو خيفة
اواره على راسه وقال قوموا بنا لا يحينا ابو محمد باطم
من هذا قال الحسن بن سعيد قال لي شريك بن عبد
الله فما اسي يعني الاعشى حتى فارق الدنيا قلت وفي
حديث آخر قال الفضل سمعت الحسين بن علي فقلت من الكفا
فقال الكافر محمد بن رسول الله ص ومن العنيد قال الحادي
حق على ابي طالب شرف الدين النخعي قال ذكر الشيخ في آمله
باسناده عن رجاله عن الرضا عن ابيه عن امير المؤمنين
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله

غر و جل النيا في جهنم كل كفار عنيد قال تركت في وفي
 علي بن ابي طالب عليه السلام وذلك اذا كان يوم القيمة
 سفعني ربي وسفعك يا علي وكساني وكساك يا علي ثم قال
 لي ولكن النيا في جهنم كل كفار عنيد من ابغضكم واخذ خلا
 الجنة من احبكم فان ذلك هو المؤمن ثم قال شرف الدين
 ويؤله ما روى بحديث الاسناد عن محمد بن حمران قال سالت
 ابا عبد الله عليه السلام عن قوله النيا في جهنم كل كفار عنيد
 فقال اذا كان يوم القيمة وقف محمد وعلي علي الصراط
 فلا يجوز علي الا من معه امرأة قلت وما براته قال ولاية
 علي بن ابي طالب عليه السلام والائمة من ولده عليهم السلام
 وينادي منادي يا محمد يا علي النيا في جهنم كل كفار ينوي
 عنيد لعلي بن ابي طالب والائمة من ولده والروايات في
 الاية كثيرة من اراد الوقوف عليها فعليه بكتاب البرهان
 سورة الزاريات بسم الله الرحمن الرحيم الخامسة والتسعون
 وتلما به قوله تعالى اما توعدون لصادق وان الدين
 لواقع علي بن ابراهيم قال حدثني جعفر بن احمد قال حدثنا

عبد الكريم

عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل
 عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قوله الله
 غر و جل اما توعدون لصادق يعني في علي وان الدين لواقع
 يعني عليا وعلي هو الدين السادس والتسعون وتلما به قوله
 تعالى انكم لفي قول مختلف يوفاك عنه من افك محمد بن يعقوب
 عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن
 ابيه عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله انكم لفي قول
 مختلف في امر الولاية يوفاك عنه من افك قال من افك
 عن الولاية افك عن الجنة محمد بن الحسن الصفار عن عبد
 الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد
 بن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال واما قوله انكم لفي قول
 مختلف اختلفت في ولاية هذه الامة فمن استقام على ولاية
 علي دخل الجنة ومن خالف ولاية علي دخل النار واما قوله
 يوفاك عنه من افك قال يعني عليا من افك عن ولايته
 افك عن الجنة فذلك قوله يوفاك عنه من افك علي بن
 ابراهيم والسماء ذات الحجب رسول الله وعلي ذات الحجب

قال السرازمي

قوله انكم لي قول مختلف يعني مختلف في علي اختلفت هذه الامة
 في ولايته فمن استقام على ولاية علي دخل الجنة ومن خالف
 ولاية علي دخل النار قوله يوقك عنه من افك فانه يعني
 عليا من افك عن ولايته افك عن الجنة سورة الطور بسم
 الله الرحمن الرحيم السابعة والتسعون وثلاثمائة قوله تعالى والذين
 آمنوا واتبعناهم ذرياتهم بايمان الحفائهم ذرياتهم
 محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن ابي راهر عن الحسن
 عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 قال الذين آمنوا واتبعناهم ذرياتهم بايمان الحفائهم ذرياتهم
 وما الشاه من علمهم من شيء قال الذين آمنوا النبي صلى الله
 عليه وآله وامير المؤمنين وذرية الائمة والاوصياء عليهم
 السلام الحفائهم ولم تنقص ذريتهم الحجة التي جاء بها محمد صلى
 الله عليه وآله في علي صلوات الله عليه وحجته واحدة وطاعته
 واحدة ورواه علي بن ابراهيم قال حدثنا ابو العباس قال حدثنا
 يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي
 عبد الله عليه السلام وذكر الحديث بعينه محمد بن العباس قال

حدثنا احمد بن القاسم عن عيسى بن مهران عن داود بن الجهم
 عن الوليد بن محمد عن زيد بن جدر عن عن عمه علي بن زيد
 قال عبد الله بن عمر كنا نفاضل فنقول عمر وابوبكر وعثمان
 ويقول قائلهم فلان وفلان فقال له رجل يا عبد
 الرحمن فلي فقال علي من اهل بيت لا يقاس بهم احد
 من الناس علي مع النبي صلى الله عليه وآله في درجته ان الله
 عز وجل يقول والذين آمنوا واتبعناهم ذرياتهم بايمان
 الحفائهم ذرياتهم ففاطمة ذرية النبي صلى الله عليه وآله
 وهي معه في درجته وعلي مع فاطمة صلوات الله عليهما
 وباقي الروايات في كتاب البرهان الثامنة والتسعون
 وثلاثمائة قوله تعالى امر يقولون تقوله لا يؤمنون علي
 بن ابراهيم يعني امير المؤمنين لا يؤمنون انه لم يتقوله
 ولم يقيه برائه قال فليأتوا حديث مثل ابي برجل
 مثله من عند الله ان كنتم صادقين سورة الحج بسم الله
 الرحمن الرحيم التاسعة والتسعون وثلاثمائة قوله تعالى
 والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن

الهوى ان هو الاوحى يوحى ابن بابويه قال حدثنا
 بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا
 بن عبيد الله قال حدثنا الحسن بن زياد الكوفي قال حدثنا
 علي بن الحكم قال حدثنا منصور بن ابي الاسود عن جعفر
 بن محمد عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال لما مرض النبي
 صلى الله عليه وآله مرضه الذي قبضه الله فيه اجتمع
 اهل بيته واصحابه فقالوا يا رسول الله ان حدث بك
 حدث فمن لنا بعدك ومن القائم فينا يا مكر فمهم
 يجواب وسكت عنهم فلما كان يوم الثاني اعادوا عليهم
 يجهم عن شيء مما سألوه فلما كان يوم الثالث اعادوا عليه
 وقالوا يا رسول الله ان حدث بك حدث فمن لنا من بعدك
 ومن القائم فينا يا مكر فقال لهم اذا كان عدا هبط نخم
 من السمار في دار رجل من اصحابي فانظروا من هم فهو
 عليكم من بعدي والقائم فيكم يا مري ولربكن فيهم احد
 الا وهو يطعم ان يقول له انت القائم من بعدي فلما كان
 في هذا اليوم الرابع جلس كل رجل منهم في حجره ينتظر

هبط النجم

هبوط النجم اذا انقض نجم من السماء حتى غلب ضوءه على ضوء
 الدنيا حتى وقع في حجر علي ع فهاج القوم وقالوا لقد
 هذا الرجل وعوى وما ينطق في ابن عمه الا بالهوى فانزل
 الله تبارك وتعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما
 عوى وما ينطق عن الهوى ان هو الاوحى يوحى الى اخر التور
 وعنه قال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال
 حدثنا قرات بن ابراهيم بن قرات الكوفي قال حدثنا
 محمد بن احمد بن علي اهداني قال حدثني الحسين بن علي
 قال حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الواحد
 بن غياث قال حدثنا عاصم بن سليمان قال حدثنا جوير
 عن الضحاك عن ابن عباس قال صلينا العشاء الاخرة ذات
 ليلة مع رسول الله ص فلما سلم اقبل علينا بوجهه ثم قال
 سينقض كوكب من السماء مع طلوع الفجر فيسقط في دار احدكم
 فمن سقط ذلك الكوكب في داره فهو وصي وخليفتي و
 الامام بعدي فلما كان قرب الفجر جلس كل واحدنا في داره
 ينتظر سقوط الكوكب في داره وكان اطعم القوم في ذلك

ابي العباس بن عبيد المطلب فلما طلع الفجر انقض الكوكب
 من الهوا فسقط في دار علي بن ابي طالب فقال رسول
 الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب الذي بعثني بالنبوة لقد
 وجدت لك الوصية والخلافة والامامة بعدي فقال لنا
 عبد الله بن ابي واصحابه لقد صل محمد في محبة ابن عمه وعوى
 وما ينطق في شأنه الا باهوى فانزل الله تبارك وتعالى
 والنجم اذا هوى يقول عز وجل وتخالق النجم اذا هوى ما
 صل صاحبكم يعني في محبة علي بن ابي طالب وما عوى وما
 ينطق عن الهوى في شأنه ان هو الا وحي يوحى قال ابن
 بابويه وحدثنا بهذا الحديث الشيخ لاهل الرأي يقال لاهل
 بن الصقر الصايغ العدل قال حدثنا محمد بن العباس بن
 بشام قال حدثني ابو جعفر محمد بن ابي ابيهم السعدي قال
 حدثني احمد بن الخطاب قال حدثنا ابو اسحق الفزاري
 عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام عن
 عبد الله بن عباس بمثل ذلك الا ان في حديثه يهوي كوكب
 من السماء مع طلوع الشمس ويسقط في دار اجدكم وقال

ايضا وحدثنا بهذا الحديث شيخ لاهل الحديث يقال له
 احمد بن الحسن القطان المعروف بابي علي عدويه العدل
 قال حدثنا ابو العباس احمد بن زكريا القطان قال حدثنا
 بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا محمد بن اسحق الكوفي
 قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله السهمي عن يحيى بن حسين
 المسمدي عن ابي هرون العيدي عن ربيعة السعدي قال
 سألت ابن عباس عن قول الله عز وجل والنجم اذا هوى
 قال هو النجم الذي هو مع طلوع الفجر فسقط في حجر علي
 بن ابي طالب عليه السلام وكان ابي العباس يجب ان يسقط ذلك
 النجم في دائرة فيحوز الوصية والخلافة والامامة ولكن ابي
 الله ان يكون ذلك غير علي بن ابي طالب وذلك فضل الله
 يؤتيه من يشاء محمد بن العباس رحمه الله عن جعفر بن محمد العلوي
 عن عبد الله بن محمد الزيات عن جندل بن والق عن ابن عمر
 عن غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عليه السلام قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله انا سيد الناس ولا فخر وعلي سيد
 المومنين اللهم وآل من والآله وعاد من عاذه قال رجل من قرش

والله ما يالوا يطري ابن عمه فانزل الله سبحانه والنجم اذا
هو ماضل صاحبكم وما عوى وما ينطق عن الهوى وما
هذا القول الذي يقوله بهواه في ابن عمه ان هو الا وحي
يُوحى عنه قال حدثنا احمد بن حنبل عن ابي عبد الله عن ابراهيم
ابن اسحق التماري عن عبد الرحمن بن حماد عن محمد بن
عبد الله عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن جده عن علي عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة اسري
بي الى السماء صررت الى سدة المتي فقال لي خير ائبل تقدم
يا محمد قد نوت ذنوبة مدة البصر فرأت نوراً ساطعاً
فخررت لله ساجداً فقال لي يا محمد من خلقت في الارض
قلت يا رب اعد لها واصدقها وايتها وايتها علي بن
اب طالب علي سلم وصي وولي ووارثي وخليفتي في اهلي
فقال اقرئه مني السلام وقل له ان غضبه عز ورضاه
حكم يا محمد اني انا الله لا اله الا انا فاطر السموات والارض
وهبت لاختك اسماً من اسمائي فسميته علياً وانا العلي
الا علي يا محمد اني انا الله لا اله الا انا فاطر السموات والارض

وهبت لابتك اسماً من اسمائي فسميتها فاطمة وانا فاطمة
كل شي يا محمد اني انا الله لا اله الا انا الحسن البلاء وهبت
لسبطيك اسمين من اسمائي فسميتهما الحسن والحسين وانا
الحسن البلاء قال فلما حدث النبي صلى الله عليه وآله والقرآن
بهذا الحديث قال قوم ما اوحى الله الى محمد بشي وانما
تكلم هو من نفسه فانزل الله تبارك وتعالى تبيان لك
والنجم اذا هو ماضل صاحبكم وما عوى وما ينطق
عن الهوى ان هو الا وحي يوحى البري بالاسناد يرفعه
عن علي بن محمد الهادي عن زين العابدين عم عن جابر
بن عبد الله الانصاري قال اجتمع اصحاب رسول الله
ليلة في عام فتح مكة فقالوا يا رسول الله ما كان الانبياء
انهم اذا استقام امرهم ان يوصي الى وصي او من يقوم مقامه
بعده ويأمره بامره وسير في الامة كسيرته فقال عليه
السلام قد وعدني ربي بذلك ان بين ربي عز وجل من
يجب ان من الامة بعدي من هو الخليفة على امتي باية
نزلت من السماء ليعلم الوصي بعدي فلما صلى بهم

صلوة العشاء الاخرى في تلك الساعة نظر والناس السَّامِ
لينظروا ما يكون وكانت ليلة ظلماء لا قمر فيها واذا بصو
عظيم قد اضاء المشرق والمغرب قد تزل نجم من السماء الى
الارض وجعل يدور على الدور حتى وقف على حجة علي بن
ابي طالب وله شعاع هائل وصار على الحجة كالغطاء على
المنثور وقد اظلم شعاعه الدور وقد فرغ الناس فجعل
الناس يهللون ويكبرون قالوا يا رسول الله نجم قد تزل
من السماء على ذروة حجة علي عليه السلام قال فقام هو
والله هو الامام من بعدي والوصي والقائم بامر و^{طبيع}
ولا تخالفوه وقدموه ولا تشدموه فهو خليفة الله في
ارضه من بعدي قال فخرجوا الناس من عند رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال واحد من المناققين ما يقول
في ابن عمه الا بالهوى وقد ركبته العوايه حتى لو تمكن ان
يجعله نبيا لفعل قال قتل جبرئيل عليه السلام ويا محمد
العلي الاعلى يقربك السلام ويقول لك اقر اسم الله الرحمن
الرحيم والنجم اذا هوى ما حصل صاحبكم وما عوى وما

ينطق

ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى ومن طريق المخالفين
ما رواه ابن المغازلي الشافعي في كتاب المناقب قال اخبرنا
ابراهيم بن محمد بن خلف الحارثي السقطي قال اخبرنا ابو عبد
الله الحسين بن احمد قال حدثنا ابو الفتح احمد بن الحسن
بن سهل المالكى البصري الواعظ بواسط في القراطين
قال حدثنا سليمان بن احمد المالكى قال حدثنا ابو قضا
ربيع بن محمد الطائي حدثنا ثوبان عن داود حدثنا
مالك بن عسار النهشلي حدثنا ثابت عن اسحق قال
نقص كوكب على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انظروا الى
هذا الكوكب فمن انقص في داره فهو الخليفة من بعدي
فتظروا فاذا هو قد انقص في منزل علي فاتزل الله تعالى
والنجم اذا هوى ما حصل صاحبكم وما عوى وما ينطق
عن الهوى ان هو الا وحى يوحى عنه قال اخبرنا ابو طاهر
محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا ابو عمر محمد بن العباس بن
حيويه الخزاز اذنا قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن

علي الرهان المعروف بابن حماد قال حدثنا علي بن محمد
 بن الخليل بن هرون البصري قال حدثنا محمد بن الخليل
 الجعفي قال حدثنا هيثم ابن ابي بشر عن سعيد عن ابن
 عباس رضي الله عنه قال كان جالساً مع فتية من بني
 هاشم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا تقض كوك
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتقض هذا النجم
 في منزله فهو الوحي من بعدي فقام فتية من بني هاشم
 فنظروا فاذا الكوكب قد اتقض في منزل علي بن ابي طالب عليه
 السلام قالوا يا رسول الله غويت في حب علي فانزل الله
 والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما عوى الى قوله بالا فاق
 الاربعاء قوله تعالى فاحي الى عبده ما اوحى علي بن
 ابراهيم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك
 الوحي فقال اوحى الي ان علياً سيد الوصيين وامام ^{المؤمنين}
 وقائد المجاهدين واول خليفة يستخلفه خاتم النبيين
 فدخل للقوم في الكلام فقالوا له امن الله او من رسول
 فقال الله جل ذكره لرسول الله صلى الله عليه وآله قل

لهم ما كتب

لهم ما كذب الفواد ما راى سورة التيسيم الله الرحمن الرحيم
 الحادية والاربعاء قوله تعالى كذبوا باياتنا كلها محمد يعقوب
 عن احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن موسى
 بن محمد الجعفي عن يونس بن يعقوب رفعه عن ابي جعفر عليه السلام
 يقول كذبوا باياتنا كلها يعني الاوصياء علي بن ابراهيم قاتل
 حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا عبد الكريم قال حدثنا
 محمد بن علي قال حدثنا محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر
 عليه السلام قال سمعته يقول كذبوا باياتنا كلها في بطن
 القرآن كذبوا بايا الاوصياء كلهم الثانية والاربعاء قوله تعالى
 ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر
 محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الفضل
 عن ابي الحسن الماضي عن قتلة ان المتقين قال نحن والله شيعتنا
 ليس على ملّة ابراهيم غير وسائر الناس منها ابراهيم بن العباس
 عن محمد بن عمار بن ابي شيبه عن زكريا بن يحيى عن عمر بن ثابت
 عن ابيه عن عاصم بن ضمره قال ان جابر بن عبد الله قال كنا
 عند رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد فذكر بعض اصحابه

الحنة فقال النبي صلى الله عليه وآله ان اول اهل الجنة دخولا
اليها علي بن ابي طالب فقال ابو دجانه الانصاري يا رسول الله
اخبرتني ان الجنة محرمة على الانبياء حتى تدخلها وعلى الامم
حتى تدخلها امتك فقال صلى الله عليه وآله بلي يا دجانه اما
علمت ان لله لواء من نور وعمودا من نور خلقهما الله تعالى قبل
ان يخلق السموات والارض بالغى عام مكتوب على ذلك اللواء
لا اله الا الله محمد رسول الله خير البرية آل محمد صاحب اللواء
علي وهو امام القوم فقال علي عليه السلام الحمد لله الذي هدانا
لك يا رسول الله وسرفنا فقال النبي صلى الله عليه وآله والاشهر
يا علي ما عديد يتحل مودتك الا بعثه الله معنا يوم القيمة
وجاء في رواية اخرى يا علي اما علمت انه ان احبنا واتحل
محبتنا اسكنه الله معنا وملا هذه الآية ان المتقين في جنات
ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر شرف الدين النجفي
عن الشيخ ابي جعفر الطوسي قال روينا بالاسناد الى جابر
بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لعلي عليه السلام من احبك وتوالاتك اسكنه الله معنا

في الجنة ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله ان المتقين في
جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر ومن
طريق المخالفين ما رواه موفق بن احمد في المناقب قال
روى السيد ابو طالب بالاسناد عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه
ان من احبك وتوالاتك اسكنه الله الجنة معنا ثم قال
تلا رسول الله صلى الله عليه وآله ان المتقين في جنات ونهر في مقعد
صدق عند مليك مقتدر سورة الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم
الثالث والاربعون قوله تعالى الرحمن علم القرآن خلق
الانسان علم البيان سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم
عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه
السلام قال سألته عن قوله الله عز وجل الرحمن علم القرآن
قال ان الله علم القرآن خلق الانسان علم البيان
قال ذلك علي بن ابي طالب بيان كل شيء مما يحتاج اليه الناس
عليه بن ابراهيم قال حدثني ابي عن الحسين بن خالد عن
ابي الحسن الرضا عليه السلام في قوله الرحمن علم القرآن قلت

خلق الانسان قال ذاك امير المؤمنين ع قلت علمه البيا
 قال علمه ببيان كل شيء يحتاج الناس اليه قلت الشمس والقمر
 يحسبان قال هما يعذبان قلت الشمس والقمر يعذبان قال
 ان سالت عن شيء فاتفقه ان الشمس والقمر ايتان من آيات
 الله يجريان بامر مطيعان له ضوءهما من نور عرشه وحرهما
 من جهنم فاذا كانت القيمة عاد الى العرش نورهما وعاد
 الى النار حرهما فلا يكون شمس ولا قمر وانما عناهما الغما
 الله ليس قدره والناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 قال ان الشمس والقمر نوران قلت بلى قال وما سمعت قول
 الناس فلان وفلان شمس هذه الامة ونوراها فهما في
 النار والله ما عنا غيرهما قلت والنجم والشجر يسجدان قال
 النجم رسول الله م ولقد سماه الله في غير موضع فقال و
 النجم اذا هوى وقال وعلامات وبالنجم هم يستندون قلت
 يسجدان يعبدان قلت والسماء رفعها ووضع الميزان قال
 السماء رسول الله رفعه الله اليه والميزان امير المؤمنين ع
 نصبه لخلقته قلت الانظروا الميزان قال لا تنظروا الا

قلت

قلت ولا تخسروا الميزان قال لا تخسروا الامام ولا نظموه قوله
 والارض وضعها للانام قال للناس فيها فاكهة والتخل
 ذات الاكامر قال يكسر تمر التخل في القمع ثم يطلع منه قوله
 والجب ذو العصف والريحان ما يوكل منه محمد بن العباس
 قال حدثنا الحسن بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب
 عن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سورة الرحمن تزلزل
 فينا من اولها الى اخرها عنه عن احمد بن ابراهيم عن محمد بن
 احمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبل عن الحسين
 بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سالت عن قول الله
 عز وجل الرحمن علم القرآن قال الله علم القرآن قلت فقوله
 خلق الانسان علمه البيان قال ذاك امير المؤمنين علم الله
 سبحانه بيان كل شيء يحتاج اليه الناس وفيه قال حدثنا جعفر
 بن محمد بن مالك عن الحسن بن علي بن مروان عن سعيد بن عثمان
 عن داود الرقي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام الشمس والقمر
 يحسبان قال يا داود سالت عن امر فاكنت بما يدركك
 ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله يجريان بامر ثم ان الله ضرب

ذلك مسلما وثبت علينا وهتك حرمتنا وظلنا حقا فقال
 هاجسيان قال هما في عذابي قال قلت والنجم والشجر يسجدان
 قال النجم رسول الله صلى الله عليه واله والشجر امير المؤمنين
 والائمة عليهم لم يعصوا الله طرفة عين قال قلت والسماء
 رفها ووضع الميزان قال السماء رسول الله صلى الله عليه واله
 قبضه الله ثم رفعه اليه ووضع الميزان والميزان امير المؤمنين
 عليهم ونصبهم من بعده قلت لا تطغوا في الميزان بالغصا
 والخلاف قلت واقموا الوزن بالقسط ولا تحسروا الميزان
 قال اطيعوا الامام بالعدل ولا تجسوه من حقه الرابعه
 والاربعائه قوله تعالى في اي الاربعاء تكذبان علي بن ابراهيم
 قال قال في الظاهر مخاطبة للجن والانس وفي فلان و
 فلان ثم قال علي بن ابراهيم حدثنا احمد بن علي قال حدثنا
 محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن علي بن
 ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
 قول الله عز وجل في اي الاربعاء تكذبان قال قال الله تعا
 في اي النجسين تكفزان محمد امير علي عليهم محمد بن يعقوب

والحر

عن الحسين بن محمد رفعه الى جعفر بن محمد عليهم السلام في قول الله
 عز وجل في اي الاربعاء تكذبان ايا النبي ام بالوصي تركت
 في الرحمن محمد بن العباس قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك
 عن الحسن بن علي بن مروان عن سعيد بن عثمان عن داود
 الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قوله تعالى في اي الاربعاء
 تكذبان اي باي نعتي تكذبان محمد امير علي فيهما انعت
 علي العباد ابن شهر اشوب عن ابي معوية الصوري عن الاعمش عن
 ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى في اي الاربعاء تكذبان
 قال قاي الاربعاء يا معشر الجن والانس تكذبان بولاية
 امير المؤمنين وجب فاطمة الزهراء الخامسة والاربعاء
 قوله تعالى سنفرغ لكم ايها الثقلان محمد بن العباس قال
 حدثنا الحسن بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن هرون
 بن خارجة عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قوله سنفرغ لكم ايها الثقلان قال الثقلان نحن والفران
 عنه عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر الحميري عن السدي
 بن محمد عن ابان بن عثمان عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه

اللام عن قول الله عز وجل ستفرغ لكم ايها الثقلان قال كتاب
 الله ونحن عنه عن عبد الله بن محمد بن ناحيه عن مجاهد بن
 موسى عن ابن مالك عن مجاهد بن عطيه عن ابي سعيد الخدري
 قال قال النبي صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين
 احدهما اكبر من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى
 الارض وعترتي اهل بيتي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض
 بن ابراهيم قوله ستفرغ لكم ايها الثقلان قال قال نحن وكتاب
 الله والدليل على ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم
 الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي السادسة والاربعاء
 قوله تعالى فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان علي بن ابراهيم
 قوله فيومئذ لا يسأل عن ذنبه قال قال منكم يعني من الشيعة
 انس ولا جان قال قال معناه ان من توالي امير المؤمنين
 عليهم وتبرأ من اعدائهم واحل حلاله وحرامه ثم دخل في
 الذنوب ولم يثبت في الدنيا عذب عليه في البرزخه ونجى
 فيوم القيمة وليس له ذنب يسأل عنه يوم القيمة ابن بابويه
 في كتاب بشارات الشيعة قال حدثنا محمد بن علي ما جئت
 لويه

رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن حمظه عن ميسر قال
 سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول لا يرى منكم في النار
 انسان الا والله ولا واحد قال قلت فاین ذامن كتاب الله
 فامسك عني هنيهة في نسخته سنة قال فاني معه في الطوفان
 اذ قال يا ميسر اذن لي في جوابك عن مسألتك كذا
 قال قلت فاین هو من القران قال في سورة الرحمن وهو
 قول الله عز وجل فيومئذ لا يسأل عن ذنبه منكم انس ولا
 جان فقلت له ليس فيهما منكم قال ان اول من غيرها ابن
 اروي وذلك انها حجة عليه وعلى اصحابه ولو لم يكن فيها
 منكم لسقط عقاب الله عز وجل اذ لم يسأل عن ذنبه انس
 ولا جان فلن يعاقب الله اذ ايوما القيمة ابو علي الطبرسي
 روى عن الرضا عليه السلام قال فيومئذ لا يسأل منكم عن
 ذنبه انس ولا جان السابعة والاربعاء قوله تعالى هذه
 جهنم التي يكذب بها الجحيمون محمد بن الحسن الصفار عن
 ابراهيم بن هاشم عن سليمان الديلمي او عن سليمان عن معاوية
 الذهني قال قال ابو عبد الله عليه السلام هذه جهنم التي كنتم

ذات يوم

بها تكذبان تصليانها لامتوتان ولا تحيان عبد الله ابن
 جعفر الحميري عن محمد بن عيسى قال حدثني ابراهيم بن عبد
 الحميد في سنة ثمان وتسعين ومائه في مسجد الحرام قال
 دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فخرج الي مصحفا فتصفح
 فيه فوقع بصري على موضع منه فاذا فيه مكتوب هذا جنم
 التي كتبتها تكذبان فاصليا فيها لامتوتان ولا تحيان الشا
 والاربع مائه قوله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام
 علي بن ابراهيم قال حدثنا علي بن الحسين عن احمد بن ابي عبد
 الله عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن سعد
 بن ظريف عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى
 تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام فقال نحن جلال الله
 وكرامته التي اكرم الله العباد بطاعتنا ورواه سعد بن عبد الله
 قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام
 بن سالم عن سعد بن ظريف عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله
 عز وجل تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام فمن جلال الله
 وكرامته التي اكرم الله تبارك وتعالى العباد بطاعتهم سورة

الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم الناسية والاربع مائه
 قوله تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون محمد بن
 ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة قال اخبرنا علي بن الحسين
 عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي عن
 محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله
 جعفر بن محمد جعلت فداك اخبرني عن قول الله عز وجل
 والسابقون السابقون اولئك المقربون قال نطق الله
 بهذا يوم ذر الخلق في الميثاق قبل ان يخلق الخلق بالفي
 سنة فقلت فسر لي ذلك فقال ان الله عز وجل لما اراد
 ان يخلق الخلق خلقهم من طين ورفع لهم نارا وقال لهم
 ادخلوها فكان اول من دخلها محمد صلى الله عليه وآله
 وامير المؤمنين والحسن والحسين وتسعة من الائمة اما
 بعد امام ثم اتبعهم شيعة ثم فهم والله السابقون الشيخ
 في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرنا
 ابو نصير محمد بن الحسين المقرئ قال حدثنا عمر بن محمد
 الوراق قال حدثنا علي بن عباس النخعي قال حدثنا

حميد بن زياد قال حدثنا محمد بن تشيم الوراق قال
حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا مقاتل بن
سليم عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وآله عن قول الله عز وجل والسَّابِقُونَ
السَّابِقُونَ اولئك المقربون في جنات النعيم فقال قَالِ
حَيْرُ سُلْخُك على هم السابقون الى الجنة المقربون من
الله بكرامته لهم وَرَوَاهُ المقيدي في اماليه وباقي الروايات
في الاية في كتاب البرهان العاشره والاربعائه قوله تعالى
وتجعلون رزقكم انكم تكذبون الآية شرف الدين النخعي قال
جاء في تاويل اهل الباطن في حديث ابن ابي ابيهم عنهم صل
الله عليهم وتجعلون رزقكم اي شكركم النعمه التي رزقكم
الله وما من عليكم بمحمد وال محمد انكم تكذبون بوصيته
قلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون الى وصيته
امير المؤمنين عليه السلام بشر وليه بالجنة وعدوه بالنار
وتحن اقرب اليه منكم يعني اقرب الى امير المؤمنين منكم
ولكن لا تصيرون اي لا تعرفون الحادي عشره واربعائه

قوله تعالى

قوله تعالى واما ان كان من المقربين فروح وريحان و
جنة نعيم محمد بن العباس قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى
عن محمد بن عبد الرحمن بن الفضل عن جعفر بن الحسين عن
ابيه عن محمد بن زيد عن ابيه قال سألت ابا جعفر عليه السلام
عن قول الله عز وجل فاما ان كان من المقربين فروح
وريحان وجنة نعيم فقال هذا في امير المؤمنين عليه السلام
والائمة من بعده صلوات الله عليهم عنه عن الحسين بن احمد
عن محمد بن عيسى عن محمد بن فضيل عن محمد بن حمران قال
قلت لابي جعفر عليه السلام فقوله عز وجل فاما ان كان من
المقربين قال ذلك من من منزله عند الامام قلت واما
ان كان من اصحاب اليمين قال ذلك من وصف بهذا
الامر قلت واما ان كان من المكذبين الضالين قال
المجاهدين للامام ابن بابويه قال حدثنا الحسين بن علي بن
شعيب الجوهري رضى الله عنه قال حدثنا عيسى بن محمد
الجوهري قال حدثنا الحسين بن الحسن الصيرفي عن عمر
بن جميع عن ابي المقدام قال الصادق عليه السلام جعفر بن محمد

عليه نزلت هاتان الاياتان في اهل ولايتنا واهل عداوتنا
 فاما ان كان من المقربين فروح وريحان يعني في قبره وجنة
 نعيم في الآخرة واما ان كان من المكذبين الضالين فتراب
 من حميم يعني في قبره وتضلية حميم يعني في الآخرة الثالثة
 عشر واربعاه قوله تعالى واما ان كان من اصحاب اليمين
 فسلام لك من اصحاب اليمين محمد بن يعقوب عن الحسين
 بن محمد عن محمد بن احمد النهرى عن معوية بن حكيم عن بعض
 رجاله عن عذيسة بن يحاد عن ابي عبد الله عليه السلام في
 قول الله عز وجل واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام
 لك من اصحاب اليمين فقال قال رسول الله صلى الله عليه
 وعلى عليه السلام هم شيعتك فسلم ولدك ان يقتلوه محمد
 بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابراهيم الثقفي عن محمد
 بن عمران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه
 السلام في قول الله عز وجل فاما ان كان من اصحاب اليمين
 فسلام لك من اصحاب اليمين قال ابو جعفر عليه السلام هم
 ومحبونا عنه قال حدثنا علي بن العباس عن جعفر بن محمد عن

موسى بن زياد عن عقيبة العابد عن جابر بن يزيد عن ابي
 جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فسلام لك من اصحاب
 اليمين قال هم الشيعة قال الله سبحانه لنبيه فسلام لك
 من اصحاب اليمين يعني انك سلم منهم لا يقتلون وارك
 الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال
 اخبرني الطهر بن محمد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد
 ابن ابي الثلج قال حدثنا احمد بن محمد بن موسى الهاشمي قال
 حدثنا محمد بن عبد الله اليزدي عن ابيه عن الحسن بن
 محبوب عن ابي زكريا الموصلي عن جابر عن ابي جعفر عن
 ابيه عن جده عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 قال لعلي عليه السلام انت الذي احبب الله بك في ابتداء
 الخلق حيث اقامهم اسباحا فقال لهم الست بركم قالوا بلى
 قال ومحمد رسولي قالوا بلى قال وعلي امير المؤمنين فاستب
 الخلق جميعا الا استكبارا وعتوا عن ولايتك الا نفر قليل
 وهم اقل القليل وهم اصحاب اليمين سورة الحديد بسم الله
 الرحمن الرحيم الثالثة وعشروا ربما قوله تعالى ليحكم

من الظلمات الى النور ابن شهر آشوب عن ابي جعفر
 عليه السلام في قوله تعالى ليخرجكم من الظلمات الى النور يقول
 نفر من الكفر الى الايمان يعني الى الولاية لعلي عليه السلام
 الرابعة عشرة واربعائه قوله تعالى من ذا الذي يقرض
 الله قرضاً حسناً فيضاعفه له وله اجر كريم محمد بن يعقوب
 عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
 ابي المغراء عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال
 سألته عن قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضاً
 حسناً فيضاعفه له وله اجر كريم قال تزلت في قصة
 الامام عنه عن محمد بن احمد عن عبد الله بن الصلت عن
 يونس وعبد العزيز بن المهدي عن ابي الحسن الماضي
 عليه السلام في قوله من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً
 فيضاعفه له وله اجر كريم قال صلة الامام في دولة
 الفسقاء علي بن ابراهيم قال اخبرنا احمد بن ادريس قال
 حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغراء عن اسحق
 بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سألته عن قول

الله من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له
 وله اجر كريم قال تزلت في صلة الامام محمد بن العباس
 قال حدثنا احمد بن هود الباهلي عن ابراهيم بن اسحق
 عن عبد الله بن حماد الانصاري عن معوية بن عمار قال
 سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل من ذا
 الذي يقرض الله قرضاً حسناً قال ذلك صلة الرحم
 آل محمد صلى الله عليه وآله خاصة محمد بن يعقوب عن عدة
 من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد ابن
 ابي طلحة عن معاذ صاحب الكسبية قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول ان الله لم يسل خلقه ما في ايديهم قرضاً
 من حاجه به الى ذلك وما كان الله من حق قائماً هو
 لوليه عنه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن مياح عن
 ابيه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا مياح درهم
 يوصل به الامام اعظم وزناً من احد وعنه عن علي بن ابراهيم
 عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال درهم يوصل الامام افضل من الف الف درهم

فيما سواه من وجوه البر الخامسة عشرة واربعائه قوله تعالى
 يوم تری المومنین والمومنات يسعى نورهم بين ايديهم وبأيمانهم
 محمد يعقوب عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن
 زياد عن الحسن بن محمد بن ثعلب عن عید الله بن القاسم عن
 صالح بن سهل السداني قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 يسع نورهم بين ايديهم وبأيمانهم المومنين يوم
 القمه تسعي بين ايدي المومنين وبأيمانهم حتى يترلوهم
 منازل اهل الجنة عنه عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن
 سهل بن زياد عن موسى القاسم الجلي ومحمد بن يحيى عن العري
 بن علي جميعا عن علي جعفر عن اخيه موسى عليه السلام
 عشرة واربعائه قوله تعالى يوم يقول المنافقون والمنافقات
 الذين امنوا انظروا فانفس من نوركم قيل ارجعوا وراكم فانفسهم
 اضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من
 قبله العذاب الى قوله تعالى وعرهم بالله العزير ابن بابويه قال
 اخبرنا احمد بن الحسن القطان ومحمد بن احمد السناني وعلي
 بن احمد بن موسى الرقاق والحسين بن ابراهيم بن احمد

بن هشام المكتب وعلي بن عید الله الوراق رضي الله عنهم
 قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان
 قال حدثنا بكر بن عبد الله بن جيب قال حدثنا عثم
 بن بهلول قال حدثنا سلتين بن حكيم عن عمر بن يزيد
 عن مكحول قال قال امير المومنين علي بن طالب عليه السلام
 لقد علم المستخفون من اصحاب النبي محمد صلى الله عليه
 وآله انه ليس فيهم رجل له منقبه قد شركته فيها وفضلته
 ولي سبعون منقبه لم يشركني فيها احد قلت يا امير المومنين
 فاجبرني بهم فقال عليه السلام وذكر السبعين قال
 واما الثلثون فاني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
 يقول تحشرون في يوم القيامة على خمس رايات فاول راية
 ترد علي راية فرعون هذه الامة وهو معونه والثانية
 مع سائر هذه الامة وهو عمرو بن العاص والثالثة
 مع حائليق هذه الامة وهو ابو موسى الاسعري والرابعة
 مع ابي الاعور السلمي واما الخامسة فتعك يا علي تحتها
 المومنون وانت امامهم ثم يقول الله تبارك وتعالى

للاربعة ارجعوا اراكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم سور
 له باب باطنه فيه الرحمة وهم شعيتي ومن والايني و
 قاتل معي الفنة الباغية والناكية عن الصراط وباب
 الرحمة هم شعيتي فينادي هؤلاء الم تكم معكم قالوا بلى
 ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم واربتتم وعرتم الاماني
 في الدنيا حتى جاء امر الله وعركم بالله الغرور فاليوم لا
 يوخذ منكم قدية ولا من الذين كفروا اما اكر النار هي
 مولكم وبئس المصير ثم ترد امتي وشيعتي فيردون من حوض
 محمد صلى الله عليه وآله وييدي عصا عوج اطربها
 احدائي طرد غريبة الابل محمد بن العباس قال حدثنا محمد
 بن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن جده عن الحسن بن
 محبوب عن الاحول عن سلام بن المستير قال سألت ابا
 جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى ف ضرب بينهم
 سور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب
 فينادونهم الم تكم معكم قال فقال اما انها نزلت فينا وفي
 شعيتنا وفي الكفار اما انه اذا كان يوم القيمة حبس الخلائق

ع طريق

في طريق المحشر ضرب الله سوراً من ظلمة فيه باب باطنه
 فيه الرحمة يعني النور وظاهره من قبله العذاب يعني الظلمة
 فيصيرنا الله وشيعتنا في باطن السور الذي فيه الرحمة وفي
 النور ويصير عدونا والكفار في ظاهر السور الذي فيه
 الظلمة فيناديكم اعداؤنا واعدائكم من الباب الذي
 في السور ظاهره العذاب الم تكم معكم في الدنيا بيننا
 وبيكم واحد وصلواتنا وصلاتكم وصومنا وصومكم
 وحجنا وحجكم واحد قال فيناديهم الملك من عند الله
 الله بلى ولكنكم فتنتم انفسكم بعد نبيكم ثم توليتهم وتركتم
 اتباع من اعزكم به نبيكم وتربصتم وتربصتم بدلائل الله
 واربتتم فيما قال فيه نبيكم وعرتم الاماني وما جعلتم
 عليه من خلا فكم اهل الحق وعركم الله عتكم في تلك الحال
 حتى جاء الحق يعني بالحق ظهور علي بن ابي طالب عليه السلام و
 من ظهور بعد من الائمة عليهم السلام بالحق وقوله عرجل
 وعركم بالله الغرور يعني الشيطان فاليوم لا يوخذ
 منكم قدية ولا من الذين كفروا اي لا تؤخذ لكم حسنة

تعدون بها أنفسكم ما وأكم النار هي مولاكم وبئس المصير
 السابعة عشر وأرجاءه قوله تعالى والذين آمنوا بالله
 ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم
 لهم أجرهم وغورهم الشيخ في التهذيب بإسناده عن أحمد بن
 يحيى عن مروان عن أبي حمزة عن سمع على الحسين عليه
 السلام يقول وذكر الشهداء قال فقال بعضنا في المبطلين و
 قال بعضنا في الذي يأكله السبع وقال بعضنا غير ذلك ثم
 يذكر في الشهادة فقال إنسان ما كنت أدري أن الشهيد لا
 من قتل في سبيل الله فقال علي بن الحسين عليه السلام إن الشهادة
 إذا القليل ثم قرأ الآية إن الذين آمنوا بالله ورسله أولئك
 هم الصديقون والشهداء عند ربهم ثم قال هذه لنا ولشيعتنا
 أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن أبيه عن حمزة بن عبد الله
 الجعفي عن جميل بن دراج عن عمرو بن مروان عن الحارث
 بن فضالة عن زيد بن أرقم عن الحسين عليه السلام قال ما من
 شيعتنا إلا صديق شهيد قال قلت جعلت فداك إني أكون
 ذلك وعامتهم يموتون على فرسهم فقال أما تتلو كتاب الله

في الحديد والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون
 والشهداء عند ربهم قال قلت كان لم أقرأ هذه الآية من
 كتاب الله عز وجل قط قال لو كان ليس إلا ما تقول كان
 الشهداء قليلا عنه عن أبي يوسف يعقوب بن يزيد عن محمد
 بن أبي عمير عن عمر بن عاصم عن متهال القصاب قال قلت
 عبد الله عليه السلام ادعوا الله لي بالشهادة فقال إن المومن
 شهيد حيث مات أو ما سمعت قول الله في كتابه والذين
 آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند
 ربهم والروايات في ذلك كثيرة مذكورة في كتاب البرهان
 النافذة عشرة وأرجاءه قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا
 اتقوا الله وأطيعوا أبايكم وأطيعوا أبايكم كطاعتكم لله ورسوله
 لكم نوراً فمن آمن به محمد بن يعقوب عن أحمد بن إدريس
 عن محمد بن عبد الحارث عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون
 عن أبي الحارث قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام لقد أتى الله
 أهل الكتاب خيراً كثيراً قال وما ذاك قلت قول الله عز
 وجل الذين آتيناهم الكتاب هم به يؤمنون إلى قول الله

يوتون اجرهم مرتين بما صبروا قال فقال قد اتاكم الله كما
انام ثم تلايها الذين آمنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم
كفلاين من رحمته ويجعل لكم ثوراتمسون به يعني اماماتمون
به عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن سماعة بن مهران عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل يؤتكم كفلاين من رحمته
قال الحسن والحسين عليهما السلام ويجعل لكم ثوراتمسون به يعني
اماماتمون به علي بن ابراهيم قال اخبرنا الحسن بن علي
عن ابيه عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم
بن سليمان سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام مثله محمد
بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد
الثقف عن اسمعيل بن بشير عن علي بن جعفر الحضرمي عن جابر
بن يزيد الجعفي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول
الله عز وجل اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلاين من
رحمته قال الحسن والحسين عليهما السلام قلت يجعل لكم ثوراتمسون
به قال علي عليه السلام عنه قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابراهيم

بن محمد عن ابراهيم بن ميمون عن ابي شيبة عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل يؤتكم كفلاين من
رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم ثوراتمسون
به قال يجعل لكم امام عدل تامون به وهو علي بن
ابي طالب عليه السلام عنه قال حدثنا عبيد العزيز بن يحيى
عن محمد بن زكريا عن احمد بن عيسى بن زيد قال حدثني
عمي الحسين بن زيد قال حدثني شعيب بن واقد قال
سمعت الحسين بن زيد يحدث عن جعفر بن محمد عن ابيه
عليه السلام عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وآله في قوله تعالى يؤتكم كفلاين من رحمته
قال الحسن والحسين يجعل لكم ثوراتمسون به قال
علي عليه السلام عنه عن عبيد العزيز بن يحيى عن معوية بن محمد
عن حسين بن حسين المروزي عن الاول بن جويل
عن عمار بن زهران عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان
عن كعب بن عياض قال طعنت عليا عليه السلام بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وآله فوكرني في صدره ثم

قال ياكعب ان لعلي نورين نور في السماء ونور في الارض
 فمن تمسك بنوره دخل الجنة ومن اخطاه ادخله النار
 فبشر الناس عني بذلك قال شرف الدين وروي في
 معنى نوره صلى الله عليه وآله ما روى مرقوعا عن انس
 بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق
 الله من نور وجه علي بن ابي طالب سبعين الف ملك ^{يستغفرون}
 له ولحمية يوم القامة قلت وروي هذا الحديث من
 طريق المخالفين موقوف بن احمد من اعيان المخالفين
 قال اخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي احمد
 القاظمي الخوارزمي اخبرنا شيخ القضاة اسمعيل بن احمد
 الواعظ حدثنا ابو بكر احمد بن حسين البهقي قال
 اخبرني ابو علي الرودري اخبرنا ابو محمد بن القاسم
 عن محمد بن الحسن الحافظ عن احمد بن محمد بن هدي بن
 غالب عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله لم يخلق الله تعالى من نور وجه علي
 بن ابي طالب سبعين الف ملك يستغفرون له ولحمية

اليوم القيمة سورة المجادلة بسم الله الرحمن الرحيم التا
 عشرة واربعائه قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك
 زوجها وتشكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع عليم
 بن العباس عن احمد بن عبد الرحمن عن محمد بن سليمان بن
 يزيد عن جميل بن مبارك عن اسحق بن محمد قال حدثني ابي
 عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليه السلام انه قال ان الله
 صلى الله عليه وآله قال لغاطمة عليها السلام ان روحك بعد
 يلاقي كذا وكذا فخيرها ما يلقي بعده فقالت يا رسول
 الله الا تدعوا الله ان يصرف ذلك عنه فقال قد سأل
 الله ذلك فقال انه مبتلي ومبتلي به فحبط جبرئيل عليه
 السلام فقال قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها و
 الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع عليم
 اربعائه قوله تعالى ما يكون من شئ ثلاثة الا هو رابعهم
 لا خمسة الا هو سادسهم الاية محمد بن يعقوب عن علي بن
 الحسين عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قول عز وجل ما يكون من شئ ثلاثة الا هو رابعهم ولا

خمسة الاهو سادسهم ولادنى من ذلك ولاكثر الا
 هو معهم انما كانوا ثلثينهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل
 شيء عليم قال تزلت هذه الاية في قلان وقلان وابي
 عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف وسالم بن عبد الله
 والمغيرة بن شعبة حيث كتبوا الكتاب بينهم وتعاهدوا
 وتوافقوا فان مضى محمد لا تكون الخلافة في بني هاشم ولا
 النبوة ابداً فانزل الله فيهم هذه الاية ابن ابي عمير قال حدثنا
 حمزة بن محمد العلوي رحمه الله قال اخبرنا علي بن ابراهيم
 عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبد الله
 عليه السلام وذكر مثل الحديث علي بن ابراهيم قال اخبرنا
 بن ادريس عن محمد بن علي عن ابن الحكم عن ابي بكر الحضرمي
 حدثنا سليمان بن خالد قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول
 الله انما النجوى من الشيطان قال الثاني وقوله ما يكون
 من نجوى ثلاثة الاهور ابعهم قال قلان وقلان وابن
 قلان امينهم حين اجتمعوا قد خلوا الكعبة فكتبوا بينهم
 كتاباً ان مات محمد ان لا يرجع الامر فيهم ابداً الحادي

وكان في يوم

والعشرون واربعائه قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا
 تناجيتهم فلا تنابوا بالام والعدوان ومعصية الرسول
 الاية الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة من ابي الفضل
 قال حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي
 بالكوفة قال حدثنا عطاء بن يعقوب ابو سعيد الاسدي
 قال حدثني السيد بن عيسى عن الحكم بن عبد الرحمن ابن ابي
 نعيم عن ابي سعيد الخدري قال اماراة المنافقين ^{بغض}
 علي بن ابي طالب عليه السلام فيمنار رسول الله صلى الله عليه
 وآله وكان يجلسه مجلسه الذي يعرف فيه فسار رجل
 رجلاً وكانا يريان بالتفاق ففر رسول الله صلى الله
 عليه وآله ما اراد فغضب غضباً شديداً حتى التمع وجهه
 ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل عبد الجنة حتى يحبني
 وكذب من زعم انه يحبني ويبغض علياً هذا واخبرك
 علي عليه السلام فانزل الله عز وجل هذه الاية في شأنها ما يراها
 الذين آمنوا اذا تناجيتهم فلا تنابوا بالام والعدوان
 ومعصية الرسول الى آخر الاية الثانية والعشرون

اربعائه قوله تعالى الذين تولوا قوماً غضب الله عليهم
 علي بن ابراهيم قال تريت في الثاني لانه مر به رسول الله ^ص
 وهو جالس عند رجل من اليهود يكتب خيرة رسول الله ^{تزل}
 الله جل وعزالم تر الى الذين تولوا قوماً غضب الله عليهم
 ما هم منكم ولا منهم فجاء الثاني الى رسول الله ^ص فقال
 له رسول الله ^ص رايتك تكتب عن اليهود وقد نهى الله
 عن ذلك فقال يا رسول الله كنت عنه ما في التوراة
 من صفتك واقبل بقرا ذلك على رسول الله ^ص وهو
 غضبان فقال له رجل من الانصار ويك اما ترى
 غضب رسول الله عليك فقال اعوذ بالله من غضب
 الله وغضب رسوله اني انما كتبت ذلك لما وجدت فيه
 من خيرك فقال له رسول الله ^ص يا فلان لو ان موسى
 بن عمران فيهم قائماً برأيتته رغبة عما حبت به لكنت كافراً
 وهو قوله اتخذوا ايماناً جنة اي حجاباً بينهم وبين الكفار
 وايمانهم اقراراً باللسان وقام السيف ورفع الجزية
 لثالثه والعشرون واربعائه قوله تعالى يوم يبعثهم الله

جميعاً فيخلقون له كما يخلقون لكم علي بن ابراهيم قال
 قال اذا كان يوم القيمة جمع الله الذين غصبوا الحكم
 حقهم فيعرض عليهم اعمالهم فيخلقون له انه لم يعاوانها
 شيئاً كما خلقوا الرسول الله ^ص في الدنيا حين طغوا ان لا
 يردوا الولاية في بني هاشم وحين هو باقتل رسول الله
^ص في المعبة فلما طلع الله نبيه واخبره خلقوا له لم يقولوا
 ذلك ولم يهتوا به حين اتزل الله على رسوله يخلقون بالله
 ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وهو اعمالهم نيا لئلا ^{تقوا}
 الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله فان يتوبوا بك
 خيراً لهم قال قال ذلك اذا عرض الله عز وجل ذلك عليهم في
 القيمة ينكرونه ويخلقون له كما خلقوا الرسول الله ^ص وهو قوله
 يوم يبعثهم الله جميعاً فيخلقون له كما يخلقون لكم ويحبسونهم
 على سوا الالههم هم الكاذبون استخوذ عليهم الشيطان فانساهم
 ذكره اي غلب عليهم الشيطان اولئك حزب الشيطان اي
 اعوانه الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون الذين يحادون
 الله اولئك في الاذلين كتب الله لا غلبن انا ورسلي ان الله قوي

عزير سليم بن قيس الهلالي في كتابه ومنه نسخت قال سمعت ابا
 علي بن ابي طالب يقول ان الامة تنفرق على ثلاث وسبعين
 فرقة اثنتان وسبعون فرقة في النار وفرقة في الجنة وثلاث
 عشرة فرقة من الثلث والسبعين تتحل مودتنا اهل البيت واحة
 في الجنة واثنتا عشرة في النار فاما الفرقة المهدية الموملة
 المومنة المسلمة المرافقة المرشدة المومنة بي وهي المسئلة لامي
 الطبيعة المتولية المنبرية من عدوي المحبة لي المبغضة
 لعدوي التي عرفت حقي وامانتني وفرض طاعتي من كتاب الله
 وستة نبيه صلى الله عليه وآله ولم ترتب ولم تشك لما قد نور
 الله من حقنا في قلوبها وعرفها من فضلنا والهملها واخذها
 بنواصيرها فادخلها في شيعتنا حتى اطمانت واستيقنت يقينا
 لا يخالطه شك اني انا والاوصياء من بعدي الى يوم القيمة
 الذين قرأتم الله بنفسه وبنبيته في اي من القرآن كثيرة و
 طهرنا وعصمنا وجعلنا الشهاد على خلقه وحجته في ربه
 وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لا تنارقه ولا
 يفارقنا حتى نرد على رسول الله ص حوضه كما قال فلذلك الفرقة

من الثلث والسبعين هي الناجية من النار ومن جميع الفتن
 والضلالات والسيئات وهم من اهل الجنة حقاً وهم سبعون
 الفا يدخلون الجنة بغير حساب وجميع الفرق الاثنتين و
 السبعين فرقة فهم المدينون بغير الحق الناصرون لدين
 الشيطان الاخذون عن ايليس واوليائه هم اعداء الله و
 اعداء رسوله واعداء المومنين يدخلون النار بغير حساب
 براءة من الله ورسوله واشركوا بالله ورسوله وعيدوا بخير الله
 من حيث لا يعلمون وهم يحسبون انهم يحسنون حسناً يقولون
 يوم القيمة والله ربنا ما كنا مشركين ويحلفون له كما يحلفون
 لكم ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون سورة الحشر
 بسم الله الرحمن الرحيم الرابعة والعشرون واربعائة قوله تعالى
 لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون
 ابن بابويه قال حدثنا ابو الحسن علي بن عيسى المجاور في مسجد
 الكوفة قال حدثنا علي بن اسمعيل بن علي بن رزين بن اخي علي
 بن علي الخزازي عن ابيه قال حدثنا الامام ابو الحسن علي بن
 موسى الرضا عليهم السلام قال حدثني ابي عن ابيه عن علي بن ابي

طالب عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
تلا هذه الآية لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب
الجنة هم الفائزون فقال هم اصحاب الجنة من اطاعني وسلم
لعلي بن ابي طالب عليه السلام بعدي واقرب ولايته واصحاب النار
من سخط الولاية ونقض العهد وقائه بعدي الشيخ في
اماليه باسناده عن امير المؤمنين عليه السلام ان رسول الله
تلا هذه الآية لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب
الجنة هم الفائزون فقال اصحاب الجنة من اطاعني وسلم
لعلي بن ابي طالب بعدي واقرب ولايته فليل واصحاب النار
النار قال من سخط الولاية ونقض العهد وقائه بعدي
عنه قال اخبرنا جماعة عن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر
الزمار قال حدثني جدي محمد بن عيسى القيسي قال حدثنا
اسحق بن يزيد الطائي قال حدثنا سعد بن طريف الحظلي
عن عطية بن سعد العوفي عن محمد بن يزيد الداهلي
فكان في وقد قومه الى النبي صلى الله عليه وآله تلاه
الآية لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم

الفائزون قال قتلنا يا رسول الله من اصحاب الجنة قال
من اطاعني وسلم لهذا من بعدي قال واحد رسول الله
صلى الله عليه وآله بكف علي وهو يومئذ الى جنبه فرقمها
فقال الا ان عليا مني وانا منه فمن حاده فقد حادني
ومن حادني سخط الله عز وجل ثم قال يا علي حرك حربي و
سلمك سلمي وانت العلم بيني وبين امتي قال عطية قد
على زيد بن ارقم منزلة فذكرت له حديث محمد بن
يزيد قال ما لخصنت انه من بقي من سبع رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول هذا غيري اشهد لقد حدثني به
رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال لقد حاده رجال سموا
رسول الله صلى الله عليه وآله قوله هذا وقد وردوا
الاربعة في الحديث التاسع والعشرين قال اخبرنا ابو
علي محمد بن محمد المقرئ رحمه الله بقرأتي عليه قال حدثنا
السيد ابو طالب يحيى بن الحسين بن هرون العلوي
اصلاً قال حدثنا ابو احمد محمد بن علي رحمه الله قال حدثنا
محمد بن جعفر القمي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله

البرقي قال حدثنا الحسن بن محبوب عن صفوان بن يحيى
قال قال جعفر بن محمد عليه السلام من اعتصم بالله تبارك وتعالى
هدى ومن توكل على الله عز وجل كفي ومن قنع بما رزقه الله
أغنى ومن اتقى الله نجاه فاعتصوا عباد الله ما استطعتم
واطيعوا الله واطيعوا الأوامر لأهلها تفلحوا وأطيعوا الله
مع الصابرين ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهاهم
أنفسهم لا يلهيهم إلاستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب
الجنة هم الفائزون وهم شيعة علي عليه السلام حدثني بذلك
أبي عن أبيه عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنها قالت أقرأني
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب
الجنة هم الفائزون فقلت يا رسول الله من أصحاب النار
قال مبغض علي وذريته ومنقصوم فقلت يا رسول الله
من الفائزون منهم قال شيعة علي هم الفائزون عنه قال
أخبرنا أبو علي الحسن بن علي الحسن الصفار بعزائي عليه قال
أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال أخبرنا أبو العباس بن عقده
قال حدثنا إبراهيم بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن مسلم

عن ابن الزبير عن جابر بن عبد الله قال كنت عند النبي صلى
الله عليه وآله وسلم فاقبل علي بن أبي طالب فقال النبي
قد أتاكم أخي ثم التفت إلى الكعبة فصر بها يده فقال
الذي نفسي بيده إن هذا وشيعته هم الفائزون يوم ^{القيامة}
وروي هذا الحديث موقوف بن أحمد وهو ابن أعيان
علماء الخالفين في كتاب البرهان قال أخبرني سيد الخفا ^ظ
أبو منصور بن شهر بن شهر بن شيرويه بن شهرار الديلمي
فيما كتب إلي من همدان قال أخبرنا عبدوس بن عبدوس
الهمداني من كتابه حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد الزائر
ببغداد حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن هرون
بن محمد الصبيح حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد
الحافظ محمد بن أحمد القطوني حدثهم قال حدثنا إبراهيم
بن أسد الانصاري حدثنا إبراهيم بن جعفر عن أبي الزبير
عن جابر قال كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاقبل علي بن
أبي طالب رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الله قد أتاكم أخي ثم التفت إلى الكعبة فصر بها يده وقال

والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته هم الفائزون وذكر
الحديث الى آخره ^{عنه} باسناد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام في حديث يا فاطمة لا تبكي
فاني اذا دعيت غدا الى رب العالمين فيكون علي معي واذا
بعثت غدا بعث علي معي يا فاطمة لا تبكي فان عليا وشيعته
غدا هم الفائزون يدخلون الجنة سورة الصافات ^{الرحم} بسم الله الرحمن الرحيم
الخامسة والعشرون واربعاء قوله تعالى يريدون ليطفئوا
نور الله يا فواهم والله متم نوره ولو كره الكافرون ^س السادسة
والعشرون واربعاء قوله تعالى هو الذي ارسل رسوله
بالمهدي ودين الحق الاية محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن
بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن
الماضي قال سألته عن قول الله يريدون ليطفئوا نور الله
يا فواهم قال يريدون ليطفئوا ولاية امير المؤمنين يا فواهم
قلت والله متم نوره قال والله متم الامامة لقوله عز وجل
امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فالنور هو الامام
قلت هو الذي ارسل رسوله بالمهدي ودين الحق قال هو

امر رسوله محمد بالولاية لوصيه والولاية هي دين الحق
قلت ليطفئوا على الدين كله قال يطفئها على جميع الاديان عند
قيام القائم عليهم قال يقول الله والله متم نوره بولاية
القائم ولو كره الكافرون بولاية علي قلت هذا تنزيل
قال نعم اما الحرف تنزيل واما غيره فتاويل عنه عن احمد
بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن الحسن وموسى
بن عمر عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن
السلام قال سألته عن قول الله عز وجل يريدون ليطفئوا
نور الله يا فواهم قال يريدون ليطفئوا ولاية امير المؤمنين
يا فواهم قال قلت قوله والله متم نوره قال يقول والله
متم الامامة والامامة هي النور وذلك قوله امنوا بالله
ورسوله والنور الذي انزلنا قال هو الامام ^{عليه السلام} بن
العباس قال حدثنا علي بن عبد الله عن اسمعيل بن اسحق عن
يحيى بن هاشم عن الجارود عن ابي جعفر عليه السلام انه قال
يريدون ليطفئوا نور الله يا فواهم والله متم نوره والله
لو تركتم هذا الامر ما تركه الله ^{محمد} بن الحسين عن محمد بن

وهبان عن احمد بن جعفر الصولي عن علي بن الحسين عن
 حميد بن الربيع عن الهيثم بن بشير عن ابي اسحق الحرث بن عبد
 الله الحاسدي عن علي عليه السلام قال صدر رسول الله صلى الله
 عليه وآله المنبر فقال ان الله نظر الى الارض نظرة فاخار
 منهم نظرة ثانية فاخار عليا اخي ووزيري ووارثي
 ووصيي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن من بعدي من
 تولاه تولي الله ومن عاداه عادى الله ومن احبته احبه
 الله ومن ابغضه ابغضه الله والله لا يجيد الامومن ولا
 يبغضه الا كافر وهو نور الارض بعدي وركننا وهو
 كلمة التقوى والعروة الوثقى ثم تلا رسول الله صلى الله عليه
 وآله يريدون ليطفئوا نورا لله باقواهم ويأبى الله الا
 ان يتم نوره ولو كره الكافرون يا ايها الناس وان الله
 نظر ثالثة واختر بعدي وبعدي بن ابي طالب عليه السلام
 احد عشر اماما واحدا بعد واحد كلما هلك واحد قام
 مثله كمثل نجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم هداة مهديون
 لا يضرهم كيد من كادهم وخذلهم حجة الله في ارضه وشهد^{اوه}

على خلقه من اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم عصاه الله
 هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقهم ولا يفارقونه حتى
 يردوا على الفوض السابعة والعشرون واربعائة قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا اهل ادلكم على تجارة تتجيم من عند الله
 الحسن بن ابي الحسن الديلمي رحمه الله عن رجاله باسناد متصل
 الى الثوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
 انا التجار المربحة المنجية من عذاب اليم التي دل عليها في
 كتاب الله فقال يا ايها الذين آمنوا اهل ادلكم على تجارة
 تتجيمكم من عذاب اليم سورة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم
 الثامنة والعشرون واربعائة قوله تعالى يا ايها الذين
 اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسهوا الى ذكر الله الا
 محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن يونس عن العباس
 بن معروف عن ابن ابي نجران عن عبد الله بن سنان عن ابن
 ابي يعفور عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال له رجل
 كيف سميت الجمعة قال ان الله عز وجل جمع فيها خلقه لولائه
 محمد ووصيه في الميثاق فسماه يوم الجمعة لجمعه فيه خلقه

الشيخ في ما اليه قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن
 بن ساذان عن الفاضل ابو الفرج المعافى بن زكريا قال حدثنا
 احمد بن هوزة قال حدثنا ابراهيم بن اسحق قال حدثني محمد
 بن سليمان الديلمي عن ابيه قال سألت جعفر بن محمد عليه السلام
 لم سميت الجمعة الجمعة قال ان الله تعالى جمع فيها خلقه لولاية
 محمد واهل بيته الشيخ الفيد في كتاب الاختصاص قال روينا
 عن جابر الجعفي قال كنت ليلة من بعض الليالي عند ابي جعفر
 عليه السلام فقرأت هذه الآية يا ايها الذين آمنوا اذا
 نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله قال فقرأنا
 معه يا جابر كيف قرأت يا ايها الذين آمنوا اذا نودي
 للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله قال هذا تحريف
 يا جابر قال قلت فكيف اقرأ جعلني الله فداك قال قرا
 يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة
 فاسعوا الى ذكر الله هكذا نزلت يا جابر لقد كان يكره
 ان يعدوا الرجل الى الصلاة يا جابر لم سميت الجمعة يوم
 الجمعة قال قلت تخبرني جعلني الله فداك قال افلا اخبرك

بتاويله

بتاويله الاعظم قال قلت لي جعلني الله فداك قال
 فقال يا جابر سمى الله الجمعة الجمعة لان الله عز وجل جمع في
 ذلك الاولين وجميع ما خلق الله من الجن والانس و
 كل شيء خلق ربنا والسموات والارضين والبحار والجنة
 والنار وكل شيء خلقه الله في الميثاق فآخذ الميثاق منهم
 له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة ولعلي عليه
 السلام بالولاية وفي ذلك اليوم قال للسموات والارض
 انما طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فسمى الله ذلك
 اليوم الجمعة لجمعة فيه الاولين والآخرين ثم قال عز وجل
 يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة
 من يومكم هذا الذي جمعكم فيه والصلاة امير المؤمنين
 يعني بالصلاة الولاية وهي الولاية الكبرى ففي ذلك اليوم
 اتت الرسل والانبياء والملائكة وكل شيء خلق الله والثقلان
 الجن والانس والسموات والارضون والمؤمنون بالنبوة
 لله عز وجل فامضوا الى ذكر الله وذكر الله امير المؤمنين
 وذروا البيع يعني الاول ذلك يعني بيعة امير المؤمنين

وولايته خير لكم من بيعة الاول وولايته ان كنتم تعلمون
 فاذا قضيت الصلوة يعني بيعة امير المؤمنين فانتشروا
 في الارض يعني الارض الاوصياء امر الله بطاعتهم وولايته
 كما امر بطاعة الرسول وطاعة امير المؤمنين كني الله في
 ذلك عن اسمائهم فسامهم بالارض وابتغوا من فضل الله قال
 جابر وابتغوا من فضل الله قال تحريف هكذا نزلت وابتغوا
 من فضل الله على الاوصياء واذكر والله كثير العلمكم
 تعلمون ثم خاطب الله عز وجل في ذلك الموقف محمد صلى الله
 عليه وآله فقال يا محمد واذا راوا الشكاك والجاحدون
 تجارة يعني الاول او هو يعني الثاني انصرفوا اليها قال
 قلت انصرفوا اليها قال تحريف هكذا نزلت وتركوك
 مع علي قائما قل يا محمد ما عند الله من ولاية علي والوصياء
 خير من الله والتجارة يعني بيعة الاول والثاني للدين
 اتقوا قال قلت ليس للذين اتقوا قال فقال بلى هكذا
 نزلت الآية واتمهم الذين اتقوا والله خير الزا^{رقين} سو
 المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم التاسعة والعشرون

قوله تعالى

قوله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد ان الله بولايته
 الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين تكاذ^{بون}
 الآيات محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا
 عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي
 عليه السلام في حديث قال قلت ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فقال
 ان الله تبارك وتعالى سئام من لم يتبع رسوله في ولايته و^{صته}
 منافقين وجعل من محم^د وصيه وامامته محمد^م او
 انزل بذلك قرآنا فقال يا محمد اذا جاءك المنافقون
 بولاية وصي^ك قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم
 انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين بولاية علي^{بن} كاذ^{بون}
 اتخذوا ايمانهم جنة وصدوا عن سبيل الله والسبيل
 هو الوحي انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم آمنوا
 برسالتك وكفروا بولاية وصي^ك قطع على قلوبهم
 فهم لا يفقهون قلت ما معنى لا يفقهون قال يقول لا
 يعملون بنبوتك واذا قيل لهم تعالى استغفروا لذنوبكم رسول
 الله قال واذا قيل لهم ارجعوا الى ولاية علي يستغفروا لكم النبي

من ذنوبكم لو ورؤسهم قال الله ورايتهم يصدون عن
ولاية علي وهم مستكبرون عليهم عطف القول من الله بغير
بهم فقال سوا عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر
الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين سورة التقاتين
بسم الله الرحمن الرحيم الثلاثون واربعائه قوله تعالى
هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون
بصير محمد يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف
الله عز وجل ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق
في صلب ادم وهم ذرعه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت ابا
عبد الله عليه السلام عن قوله فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف
الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق وهم
در في صلب ادم على بن ابراهيم قال حدثني علي بن الحسين
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم

الصحاف قال سألت الصادق عليه السلام عن قوله فمنكم كافر
ومنكم مؤمن قال عرف الله عز وجل ايمانهم بولايتنا وكفرهم
بترها يوم اخذ عليهم الميثاق في صلب ادم في صلب ادم
الثلثون واربعائه قوله تعالى ذلك بانه كانت تاتهم
رسالهم بالبينات على بن ابراهيم قال اخبرنا احمد بن ابي
قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض
اصحابه عن حمزة بن بزيع عن علي بن سويد السائي قال
سألت العبد الصالح عليه السلام عن قول الله عز وجل ذلك
بانه كانت تاتهم رسالهم بالبينات قال البينات هم
الايمه عليهم السلام الثانيه والثلثون واربعائه قوله تعالى
فامنوا بالله ورسوله والنور الذي اترلنا والله بما تعملون
خبير علي بن ابراهيم هو النور الذي اترلنا امير المؤمنين
عليه السلام محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن علي بن
محمد عن علي بن مرداس قال حدثنا صفوان بن يحيى والحسن
بن محبوب عن ابي خالد الكاظمي قال سألت ابا جعفر عليه السلام
عن قول الله عز وجل فامنوا بالله ورسوله والنور الذي

اترلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة من آل محمد صلى
 عليه وآله الي يوم القيمة وهم والله نور الله الذي اترلوا
 والله نور الله في السموات والارض والله يا ابا خالد النور
 الامام في قلوب المومنين انور من الشمس المضيئة بالنها
 وهم والله ينورون قلوب المومنين ويحجب الله عز وجل
 نورهم عن سائر قلوبهم والله يا ابا خالد لا يجينا
 عيد ويتوالانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد
 حتى يسلم لنا ويكون سلماً لنا فاداك ان سلماً لنا سلمه الله
 من سدائد الحساب وامته من قرع يوم القيمة الاكبر
 ورواه علي بن ابراهيم قال حدثنا علي بن الحسين عن احمد
 ابن ابي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن ابي يوب عن ابي
 خالد الكابلي قال سالت ابا جعفر عليه السلام مثله ورواه
 ايضا سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات عن احمد بن عبد
 الله ابن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
 الحسن بن محبوب عن ابي يوب الخزاز عن ابي خالد يزيد
 الكناسي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل

فامنوا بالله ورسوله والنور الذي اترلنا فقال يا ابا خالد
 النور والله الائمة عليهم السلام يا ابا خالد النور الامام في
 قلوب المومنين انور من الشمس المضيئة بالنها وساق الحديث
 وامته من القرع الاكبر بعض التغيير للسير عنه عن احمد بن
 محمد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن علي بن اسباط
 الحسن بن محبوب عن ابي يوب عن ابي خالد الكابلي قال
 سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فامنوا
 بالله ورسوله والنور الذي اترلنا فقال يا ابا خالد
 النور والله الائمة عليهم السلام يا ابا خالد لنور الامام في قلوب
 انور من الشمس المضيئة بالنها وهم الذين ينورون قلوب
 المومنين ويحجب الله نورهم عن سائر قلوبهم ونفسهم
 بها وعد عن احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد
 بن الحسن وموسى بن عمر عن الحسن بن محبوب عن محمد بن
 الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن قول
 الله عز وجل يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم قال
 يريدون ليطفئوا ولاية امير المومنين عليهم بافواههم

قلت قوله والله متم نوره قال تقول والله متم الامامة
والامامة هي النور وذلك قوله استواب الله ورسوله و
النور الذي اترلنا قال النور هو الامام الثالث والثلاثون
واربعاء قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فاعلموا على
البلاغ المبين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصماف عن ابي عبد
الله عليه السلام قال سألته عن قوله واطيعوا الله واطيعوا
الرسول فان توليتم فاعلموا على رسولنا البلاغ المبين
فقال اما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من
هلك حتى يقوم قائمنا عليه السلام الا في ترك ولايتنا
وجود حقنا وما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من
الدنيا حتى الزمر قاب هذه الامة حقنا والله يهدي من
يشاء الى صراط مستقيم الرابع والثلاثون واربعاء قوله
تعالى واتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا ابن شهاب
عن تفسير وكيع حدثنا سفيان بن مرة الهادي عن عبد
الله قال سالت علي بن ابي طالب عليه السلام عن قول الله تعالى

قوله تعالى

اتقوا الله حق تقاته قال والله ما عمل بها غير اهل البيت
نحن ذكرنا الله فلا تنسوا ونحن شكرناه قلن تكفروا ونحن
اطعناه قلن نعصيه فلما تزلت هذه الآية قالت الصحابة
لا نطيع ذلك فاتزل الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم
قال وكيع يعني ما اطعتم ثم قال واسمعوا ما تومرون
واطيعوا يعني اطيعوا الله ورسوله واهل بيته فيما يامركم
به سورة الطلاق يسم الله الرحمن الرحيم الخامسة
الثلاثون واربعاء قوله تعالى ومن يوق الله يحبل له خيرا
ويزقه من حيث لا يحتسب محمد بن يعقوب عن علي بن
الحسين عن محمد الكاسي قال حدثنا من رفعه الى ابي
عبد الله ع في قوله عز وجل ومن يوق الله يحبل له خيرا
ويزقه من حيث لا يحتسب قال هو لا قوم من شيئا
صغارا ليس عندهم ما يتجاهلون ليتافيسهون حديثنا
ويقتبسون من علمنا فيرحم الله قوم قوقهم ويتفقون
اموالهم ويتبعون ابدانهم حتى يتعلموا علمنا فيسمعوا
حديثنا فينقلوه اليهم فيعيه هؤلاء ويضيعوه هؤلاء

اتقوا الله

الذين يحلل الله ثم ذكره لم يخرجوا ويرزقهم من حيث لا
يحتسبون سورة التحريم بسم الله الرحمن الرحيم السادسة
والثلثون واربعه قوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله
لك تتبعي مرضات ارواحك والله عفور رحيم الى تعالى
واذا اسرا النبي ^{صلى الله عليه وسلم} الى بعض ازواجه حديثا فلما انبأت به
اظهر الله عليه فبعضه واعرض عن بعض الى قوله تعالى
وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير علي بن ابراهيم
كان سبب تروها ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان
في بعض بيوت نسائه وكانت مارية القبطية تكون معه
تخدمه وكان ذات يوم في بيت حفصة فذهبت حفصة
في حاجة لها فتناول رسول الله صلى الله عليه وآله مارية
فعلبت حفصة بذلك فغضبت واقبلت على رسول الله
صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله هذي يومي وفي
داري وعلى فراشي فاستحيا رسول الله صلى الله عليه وآله
منها فقال كفي حرمته ماريته على نفسي ولا طأها بعد
هذا ابدا وانا افضى اليك سرا فان انت اخبرت به

فعلبك

فعلبك لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فقال نعم
ما هو فقال ان ابا بكر يلى الخلافة من بعدي ثم من بعده
عمر ابوك فقالت من اخبرك بهذا قال الله اخبرني فاجبت
حفصة عايشة في يومها بذلك واخبرت عايشة لبا
بكر فاجاء ابوبكر الى عمر فقال له ان عايشة اخبرتني عن
حفصة لا اثوبقوها فسل انت حفصة فاجاء عمر الى
حفصة فقال لها ما هذا الذي اخبرت عنك عايشة
فانكرت ذلك وقالت ما قلت لها من ذلك هذا شيئا
فقال لها عمر ان كان هذا حقا فاخبرني احتى تتقدم
فيه فقالت نعم قد قال ذلك رسول الله ص فاجتمعوا
اربعة على ان يسوا رسول الله ص فتر له جبريل على
رسول الله صلى الله عليه وآله بهذه السورة يا ايها
النبي لم تحرم ما احل الله لك تتبعي مرضات ارواحك
والله عفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم يعني
قد اباح الله لكم ان تكفروا عن عيبتكم والله مولكم وهو
العليم الخبير واذا اسرا النبي الى بعض ازواجه حديثا

فلما نبأت به أي أخبرت به وأظهر الله عليه يعني أظهر الله نبوته
 علي ما أخبرت به وما هو به من قوله عرف بعينه أي
 أخبرها وقال لم أخبرتك به قوله وأعرض عن بعض قال
 قال لم يخبرهم بما علم بما هو به من قوله قالت من أينك
 هذا قال نيتي العليم الخبير أن تتوبا إلى الله فقد
 قلوبكم وإن تظاهروا عليه فإن الله هو مولاه وجبرئيل
 وصالح المومنين يعني أمير المومنين والملائكة بعد
 ذلك ظهر يعني لا أمير المومنين ثم خاطبها قوله عسى ربه
 أن طلقن أن يبدله أزواجا خيرا منكم مسلمات مومنات
 قانتات تآبئات عابدات ساجدات ثيات وإبكارا ثم
 عرض عائشه لانه لم يتزوج بكرا غير عائشه ثم قال علي
 بن ابراهيم حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن محمد
 عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن أبي بصير قال سمعت
 ابا جعفر عليه السلام ^{يقول} أن تتوبا إلى الله فقد صفت قلوبكم وإن
 تظاهروا عليه فإن الله هو مولاه وجبرئيل وصالح المومنين
 قال صالح المومنين علي عليه السلام قلت أو روي محمد بن العباس

في هذه الآية اثنين وخمسين حديثا من طرق الخاصة
 والعامّة وقد ذكرت في كتاب البرهان روايات كثيرة
 من طرق الخاصة والعامّة في صالح المومنين انه علي
 أمير المومنين عليه السلام السابعة والثلاثون وأربع مائة قوله
 تعالى يوم لا ينزي الله النبي والذين آمنوا معه فهم
 بين أيديهم وبأيمنهم محمد بن العباس قال حدثنا محمد
 بن همام عن عبد الله بن علي عن محمد بن الحسن عن عبد الله
 بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم عن صالح بن سهل
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يقول نورهم يسبح
 بين أيديهم وبأيمنهم يقول نوراية المومنين يوم
 القمه تسعي بين أيدي المومنين وبأيمنهم حتى يترؤا
 بهم منازلهم في الجنة ابن شهر آشوب عن تفسير مقاتل عن
 عطاء بن ابن عباس يوم لا ينزي الله النبي والذين آمنوا
 معه والذين آمنوا معه لا يعذب علي طالبا وقائما
 والحسن والحسين وحمزة وجعفر نورهم يسعي بضئ على
 الصراط لعلهم وقاطبة مثل الدنيا سبعين مرة فيسبح

نورهم بين ايديهم ويسعى عن ايمانهم وهم يتبعونه فيضي
 اهل بيت محمد اول زمرة على الصراط ثم مثل اليرقان ^{الطاهر}
 ثم عيسى قوم مثل الريح ثم عيسى قوم مثل عدو الفرس ثم
 قوم مثل شد الرجل ثم قوم مثل المسمى قوم مثل الحبو ثم
 قوم مثل الزحف ويجعله الله على المؤمنين عربضاً
 وعلى المذنبين دقيقا يقول الله تعالى يقولون ربنا
 اقم لنا نورا حتى نتجاذبه على الصراط قال فيجوز امير
 المؤمنين عليه السلام في هودج من الزرد الاخضر معه
 على نجيب من الياقوت الاحمر وحولها سبعون القحور
 كالبرق الالامع سورة الملك بسم الله الرحمن الرحيم ^{الثاني}
 والثلاثون واربعائه قوله تعالى اقم عيسى مكبا على وجهه
 اهدى من عيسى سوياء على صراط مستقيم محمد بن يعقوب
 عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن الفضيل
 عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال قلت اقم عيسى مكبا على
 وجهه اهدى ام عيسى سوياء على صراط مستقيم قال ان
 انا الله ضرب مثلا من جاد عن ولاية علي كمن عيسى على

وجهه لا يهتدي لامره وجعل من تبعه سوياء على صراط
 مستقيم والصراط المستقيم امير المؤمنين عنه عن علي بن
 الحسين عن منصور عن حريز بن عبد الله عن الفضيل
 قال دخلت مع ابي جعفر عليه السلام المسجد الحرام وهو
 متكى على فنظر الى الناس ونحن على باب بني شيبه فقال
 فضيل هكذا كانوا يطوفون في الجاهلية لا يعرفون
 حقاً ولا يدينون ديناً يا فضيل انظر اليهم فانهم منكبون
 على وجوههم لعنهم الله من خلق منسوخ منكبين على
 وجوههم ثم تلا هذه اقم عيسى مكبا على وجهه اهدى
 ام من عيسى سوياء على صراط مستقيم يعني والله اعلم عليه
 السلام والاوصياء عليهم السلام محمد بن العباس عن حميد بن يار
 عن الحسن بن محمد بن سماعة عن صالح بن خالد عن حريز
 عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال تلا هذه الآية
 وهو ينظر الى الناس اقم عيسى مكبا على وجهه اهدى
 ام من عيسى سوياء على صراط مستقيم يعني والله اعلم والائمة
 عليهم السلام وفي نسخة الاوصياء التاسعة والثلاثون و

واربعه قوله تعالى راوه زلفه سئت وجوه الذين كفروا
وقيل هذا الذي كتتم به تدعون محمد بن يعقوب عن علي
بن حسن عن منصور عن حريز بن عبد الله عن الفضيل عن
ابي جعفر عليه السلام قال تلا هذه الآية فلما راوه زلفه
سئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كتتم به تدعون
امير المؤمنين يا فضيل لم رسم بهذا الاسم غير علي عليه السلام
الامتنع كذاب الى يوم القيامة اما والله يا فضيل ما
حاج غيركم ولا يغفر الذنوب الا لكم ولا يقبل الا منكم
وانكم لا اهل هذه الآية ان تجتنبوا كما ترماتهن عنده
نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما يا فضيل ما
ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكاة وتكفوا
السنتم وتدخلوا الجنة ثم قرأ المرتضى الى الذين قيل لهم كنوا
ايديكم واقموا الصلوة واتوا الزكاة انتم والله اهل هذه
الاية عنه عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن
جمهور عن اسمعيل بن سهل عن القاسم بن عروة عن ابي السنان
عن زاره عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فلما راوه زلفه سئت

وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كتتم به تدعون
قال هذه تزلت في امير المؤمنين واصحابه الذين علموا ما
عملوا ايرون امير المؤمنين عليه السلام في اغبط الاماكن
فتسوء وجوهكم وقيل هذا الذي كتتم به تدعون الذي
انتحلتم اسمه اي سببهم انفسكم يا امير المؤمنين وعند
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القاسم
بن محمد عن جميل بن صالح عن يوسف ابن ابي يوسف قال
كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ذات يوم فقال اذا كان
يوم القيمة جمع الله تبارك وتعالى الخلائق وكان نوح
صلى الله عليه وآله من يدعى ربه فيقال له قد بلغت
فيقول نعم فيقال له من يشهد لك فيقول محمد صلى
الله عليه وآله قال فيخرج صلى الله عليه وآله فيخطي الناس حتى يحيي
آل محمد صلى الله عليه وآله وهو على كيب المسك ومعه علي
عليه السلام وهو قول الله عز وجل فلما راوه زلفه سئت وجوه
الذين كفروا فيقول نوح لمحمد صلى الله عليه وآله يا محمد
ان الله تبارك وتعالى سألني هل بلغت فقلت نعم فقال

من شهد لك فقلت محمد فيقول يا جعفر ويا حمزة اذها فافا
 له انه قد بلغ فقال ابو عبد الله عليه السلام فجعفر وحمزة
 هما الساهدان للانبيا عليهم السلام بما بلغوا قد جعلت قد اذك
 فعلى عليه السلام ابنه هو فقال هو اعظم منزلة من ذلك ابو القاسم
 جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني محمد
 بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم
 عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن
 عبد الرحمن الاحم عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام
 في حديث طويل يذكر فيه حال ابي بكر وعمر يوم القيمة قال
 عم ويريان عليا فيقال لهما فلما راوه زلفته سيئت وجوه
 الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون يعني بامرة
 المؤمنين محمد بن العباس عن حسن بن محمد بن علي الكاظمي عن
 حسين بن وهب الاسدي عن عيسى بن هاشم عن داود
 بن سرحان قال سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن قوله
 عز وجل فلما راوه زلفته سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا
 الذي كنتم به تدعون قال ذلك على السلام اذا راوا منزلة

ومكانه من الله اكوا اكتم على ما فرطوا في ولايته عنه
 قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن المغيرة بن محمد عن احمد
 بن محمد بن يزيد عن اسعيل بن عامر عن شريك عن الاعشى
 في قوله عز وجل فلما راوه زلفته سيئت وجوه الذين كفروا
 وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال تركت في علي بن ابي طالب
 عليه السلام عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن زكريا الساجي
 عن عبد الله بن الحسين الاسفري عن ربيعة الخياط عن شريك
 عن الاعشى في قوله عز وجل فلما راوه زلفته سيئت وجوه
 كفروا قال لما راوا ما لي لي طالب عليه السلام عن النبي
 صلى الله عليه وآله من قرب المنزلة سيئت وجوه الذين كفروا
 وعنه قال حدثنا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن صالح
 بن خالد عن منصور عن حريز عن فضيل بن يسار عن ابي
 جعفر عليه السلام قال نلا هذه الاله فلما راوه زلفته سيئت
 وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال
 انذري ما راوا راوا الله عليا مع رسول الله صلى الله
 عليه وآله قربه وقيل هذا الذي كنتم به تدعون اي تمون

به امير المؤمنين يا فضيل لا يسمي بها احد غير امير المؤمنين
 عليه السلام الا مكره ابا الى الناس وهذا من شهر ^{السنين}
 عن الباقر الصادق عليه السلام في قوله تعالى فلما راوه زلغة
 نزلت في علي عليه السلام وذلك لما راوا عليا يوم القلعة ^{استوت}
 وجوه الذين كفروا لما راوا متزلزلة ومكانه من الله اكلوا
 اكهم علي ما قرطوا في ولاية علي عليه السلام ابو علي الطبرسي
 روى الحاكم الحسكاني بالاسانيد الصحيحة عن الاعشى لما راوا
 ما على لي طالب عنده من الزلفى شئت وجوه الذين
 كفروا يعني الذين كذبوا بفضله الاربعون واربعمائة قوله
 تعالى فتعلمون من هو في ضلال مبين محمد بن يعقوب عن
 الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن ابي حمزة
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل فتعلمون من
 هو في ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث ابناكم رسالة
 ربي في ولاية علي والائمة من بعد فتعلمون من هو في
 ضلال مبين الحارثية والاربعون واربعمائة قوله تعالى
 قل ارايتم ان اصبح عورامن ياتكم بما رميتم به

بابونه قال اخبرنا محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثنا
 محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي الكوفي قال حدثنا عتبة
 بن يعقوب قال حدثنا علي بن هاشم عن محمد بن عبد الله عن
 ابي عبيد بن محمد بن عمار عن ابيه عن جده عمار قال كنت مع
 رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض غزواته وقتل علي
 عليه السلام اصحاب الالوية وقرق جهم وقتل عمر بن عبد
 الله الحمي وقتل سبيد بن نافع اتيت رسول الله صلى الله
 عليه وآله فقلت له يا رسول الله ان عليا قد جاهد في
 الله حق جهاده فقال لانه مني وانا منه وانه وارث علي
 وقاضي ديني ومنجز وعدي والخليفة من بعدي ولو لا
 لم يعرف المؤمن المحض بعدي حربه حربي وخزي حربي
 الله وسلي وسلمي وسلمي الله الائمة ابوسبي والائمة من
 صلبه يخرج الله تعالى الائمة الراشدون ومنهم مهدي
 هذه الائمة فقلت يا ابي يا رسول الله من هذا المهدي
 قال يا عمار ان الله تبارك وتعالى عهد الى ان يخرج من
 الحسين عر امة تسعة والتاسع من ولد يغيب عنهم و

ذلك قوله عز وجل عموه وجعل قلوبنا رايتم ان اصبح ما وكم غورا
 فمن ياتيكم بما معين فيكون له غيبة طويلة يرجع عنها
 قوم ويثبت عليها الآخرون فاذا كان في آخر الزمان يخرج
 فيملا الدنيا قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ويتقاتل على
 النواويل كما قاتلت على التريل وهو سمي واسمه الناس في يا
 عمار سيكون بعدي فتية فاذا كان ذلك فاتع عليا و
 اصحابه فانه مع الحق والخمسة يا عمار انك ستقاتل بعدي
 مع علي حنيني الناكثين والقاسطين ثم تفنك الله
 الباغية قال يا رسول الله ليس ذلك على رضا الله ورضاه
 قال نعم على رضا الله وعلى رضاي ويكون اخر زادك من
 الدنيا شربة من لبن تشربه فلما كان يوم حنين خرج
 عمار بن ياسر الى امير المؤمنين فقال له يا اخا رسول
 الله انا ذن لي في القتال فقال مهلا رحمك الله فلما
 كان بعد ساعة اعد عليه الكلام فاجابه بمثلها فاعاد عليه
 ثالثا فبكي امير المؤمنين فنظر اليه عمار فقال يا امير المؤمنين
 انه اليوم الذي وصفه لي رسول الله فقتل امير المؤمنين

عمن بغلته وعانق عمار وودعه ثم قال يا ابا اليقظان
 جزاك عن بيبك وعن خير اقمم الاخ كنت ونعم الصاب
 كنت ثم بكى عليه لسلام وبكى عمار ثم قال والله يا امير
 المؤمنين ما تبغتك الا بصيرة فاني سمعت رسول الله
 يقول يوم خيبر يا عمار ستكون بعدي فتية فاذا كان
 ذلك فاتع عليا وحزبه فانه مع الحق والحق معه و
 سيقا تل بعدي الناكثين والقاسطين فجزاك الله يا امير
 المؤمنين عن الاسلام خيرا فصل الجاه فلقدا ديت و
 ابلغت ونصحت ثم ركب وركب امير المؤمنين عليه السلام
 ثم من القتال ثم دعا بشربة من ماء فقبل ما معنا فقام
 اليه رجل من الانصار وسقاه شربة من لبن فشربه ثم
 قال هكذا عهد الي رسول الله صلى الله عليه وآله ان
 يكون اخر رادي من الدنيا شربة لبن ثم حل على القوم
 فقتل ثمانية عشر نفسا فخرج اليه رجلا من اهل الشام
 فطعناه وقتل رجلا الله فلما كان في الليل طاف امير
 المؤمنين في القتلى فوجد عمارا ملقى بين القتلى فجعل

رأسه على فخذيه ثم بكى عليه وانشأ يقول: **الاها الموت**
الذي لست تارك، ارحني فقد افنت كل خيل، **ايا موق**
 كم هذا النرق عنوة، **فلست** بتقي خله **تحليل**، **اراك بصير**
بالذين تجهم، **كانك** تقضي محوم **لدليل** عندنا **الذي**
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا اخو بن محمد
 بن عيسى عن موسى بن القاسم عن معوية بن وهب الجلي وابي قنا
 بن محمد بن حفص عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه
 السلام قال قلت له **تاويل قول الله عز وجل قل ارايتم ان**
اصبح ما وكم غورا فمن ياتيكم بما معين فقال اذا قد تم
امامكم فلم تروه فماذا تصنعون **علي بن ابراهيم** قال حدثنا
 محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن احمد عن القاسم بن العلاء
 قال حدثنا اسعيل بن علي القراري عن محمد بن جمهور عن
 فضالة بن ايوب قال سئل الرضا عليه السلام عن قول
الله عز وجل قل ارايتم ان اصبح ما وكم غورا فمن ياتيكم بما
معين فقال عليه السلام **ما وكم ابواكم الائمة والائمة ابوا**
الله بينه وبين خلقه فمن ياتيكم بما معين يعني يعلم

الامام محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد
 عن موسى القاسم بن معوية الجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى
 بن جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل **قل ارايتم ان اصبح**
ما وكم غورا فمن ياتيكم بما معين قال اذا غاب عنكم
 امامكم فمن ياتيكم **بامام جديد** بن ابراهيم النعماني
 في كتاب الغيبة قال اخبرنا محمد بن همام رحمه الله قال حدثنا
 احمد بن بندار قال حدثنا احمد بن هلال عن موسى القاسم
 بن معوية الجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر
 قال قلت له **تاويل هذه الآية قل ارايتم ان اصبح ما وكم**
غورا فمن ياتيكم بما معين قال ان قد تم امامكم فلم
 تروه فماذا تصنعون **بن العباس** عن احمد بن القاسم
 عن احمد بن محمد بن سيار عن محمد بن خالد عن النضر بن
 سويد عن يحيى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
عز وجل قل ارايتم ان اصبح ما وكم غورا فمن ياتيكم بما
معين قال ان غاب امامكم فمن ياتيكم **بامام جديد**
 المقيد باسناد عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر

عليه السلام قال قلت له ما تاويل هذه الآية قل ارايت ان اصبح
ما وكم فورا فمن ياتيكم بما معين فقال تاويله ان فقدتم
امامكم فمن ياتيكم بما مر جدي سورة القلم بسم الله الرحمن
الرحيم الثانيه والاربعون واربعائه قوله تعالى اقتضوا
ويصرون بايكم المقتون محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان
عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي العباس المالكى قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عمر لقي عليا عليه السلام
فقال انت الذي تقرا هذه الآية فايكم المقتون تعرض
بي وصاحبي قال افلا اخبرك بآية تزلت في بني امية
فهل عسيتم ان توليتهم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم فقال كذبت بني امية او صل منكم للرحم وكذلك
آيت الاعداء لبني تميم وبني عدي محمد بن العباس عن
عبد العزيز بن يحيى عن عمرو بن محمد بن تركي عن محمد بن
الفضيل عن محمد بن شعيب عن دهم بن صالح عن الضحاك
بن مزاحم قال لما رأت قرين تقديم النبي صلى الله عليه

والله عليا عليه السلام واعطاه له نالوا من علي عليه السلام
وقالوا قد افتنن به محمد بن قاتل الله تبارك وتعالى
ن والقلم وما يسطرون قسم اقسم الله تعالى به ما
انت بنعمة ربك عجزون وان لك لاجر غير محزون وانك
لعل خلق عظيم فستبصر ويصرون بايكم المقتون ان ذلك
هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين وسيله
علي بن ابي طالب عليه السلام عنه عن علي بن العباس عن
حسن بن محمد عن يوسف بن كليب عن خالد عن عمرو بن
حسان عن ابي يوب الانصاري قال لما اخذ النبي
صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام فرقعها وقال من
كنت مولاه فعلي مولاه قال اناس انما افتنن باين
وتزلت الآية فستبصر ويصرون بايكم المقتون ابو
علي الطبري قال اخبرنا ابو السيد ابو الحمد مهدي
بن نزار الحسيني قال حدثنا الحاكم ابو القاسم عبيد
الله بن عبد الله الحسكاني قال اخبرنا ابو عبد الله الشراشيبي
قال حدثنا ابو بكر الجرجاني قال حدثنا ابو احمد البصري

قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ تَرْكِي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْعٍ عَنْ دَهْمِ بْنِ
 عَسَاخٍ عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ مَرَّاحٍ قَالَ لَمَّا رَأَتْ قُرَيْشٌ تَقْدِيمَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَعْطَاهُ لَدُنَا لَوْ
 مِنْ عَلِيٍّ وَقَالُوا قَدْ أَفْتَنَ بِهِ مُحَمَّدٌ فَاتَزَلَّ اللَّهُ تَعَالَى نَ
 وَالْقَلَمُ وَمَا يَسْطُرُونَ قَسَمَ أَقْسَمَ اللَّهُ بِهِ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ
 بِمَجْنُونٍ وَإِنْ لَكَ لَأَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ وَإِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ
 الْقُرْآنَ إِلَى قَوْلِهِ بِنِصْبٍ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُمْ الْقُرْآنُ الَّذِينَ قَالُوا
 مَا قَالُوا وَهُمْ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 بْنُ خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عُمَانَ حَدَّثَهُ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ
 أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا مِنْ
 مُؤْمِنٍ إِلَّا وَقَدْ خَلَصَ وَذِي إِلَى قَلْبِهِ إِلَّا وَقَدْ خَلَصَ
 وَذِي إِلَى قَلْبِهِ كَتَبَ يَا عَلِيُّ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَحْبِبُنِي وَيَغْفِصُكَ
 قَالَ فَقَالَ رَجُلَانِ مِنَ الْمُنَافِقِينَ لَقَدْ قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ
 ص. بِهَذَا الْعَلَامِ فَاتَزَلَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَسَبَّحُوا
 يَا أَيُّهَا الْمُفْتُونَ وَذَوُ الْوَتَدِ مِنْ فَيْدَعُونَ وَلَا تَنْظُرْ كُلُّ

خِلَافٍ مُهَيَّنٍ قَالَ تَزَلَّتْ فِيهِمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ الثَّالِثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ
 وَارْبَعَانَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى يُرِيدُونَ الْإِسْلَامَ وَيَدْعُونَ إِلَى الْإِسْلَامِ
 عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ فِي مَعْنَى الْآيَةِ قَالَ قَالَ يَكْشِفُ عَنْ الْأُمُورِ
 الَّتِي خَفِيَتْ وَمَا قَصَبُوا آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ وَيَدْعُونَ إِلَى الْإِسْلَامِ
 قَالَ قَالَ يَكْشِفُ لَامِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَتَصِيرَ أَعْيُنُهُمْ مِثْلَ
 صِيَاصِيرِ الْبُقَرَاءِ قَرُونَهَا قَلِيلًا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَسْبَحُوا
 وَهِيَ فَقَوِيَّةٌ لَأَنَّهُمْ لَا يَطِيعُونَ اللَّهَ فِي الدُّنْيَا فِي أَمْرٍ وَهُوَ
 قَوْلُهُ وَقَدْ كَادُوا يَدْعُونَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَهُمْ سَالِمُونَ قَالَ
 قَالَ إِلَى وَلَا يَنْهَى فِي الدُّنْيَا وَهُمْ يَسْتَطِيعُونَ الرَّابِعَةَ وَالْأَرْبَعَةَ
 وَارْبَعَانَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَنْ يَكَادُوا الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ
 لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ
 لِلْعَالَمِينَ الشَّيْخُ فِي التَّهْذِيبِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ
 بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشِيرٍ
 عَنْ حَسَّانِ الْحَجَّالِ قَالَ حَمَلَتْ بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْمَدِينَةِ
 إِلَى مَكَّةَ قَالَ فَلَمَّا أَتَيْنَاهَا إِلَى الْمَسْجِدِ الْعَدِيدِ نَظَرْتُ فِي مِشْرَافِ الْجِبَلِ
 فَقَالَ مُؤَضَّعٌ قَدْ رَسَّوْا اللَّهَ كَمْ حَيْثُ قَالَ مِنْ كُنْتَ مَوْلَا

فعلى مولاه اللهم وآل من وآله وقاد من عاداه ثم
 نظري الجانب الآخر قال دموضع فسطاط ابي فلاؤفلا
 وسالرمولى ابي حديقه واى عبيدة بن الجراح فلما راوه
 رافعايده قال بعضهم انظروا الى عينيته تدوران كما
 عينا مجنون قتل جبرئيل هذه الآية وان يكاد الذين
 كفو واليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون
 انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين والذكر على لسان
 عليهم فقلت الحمد لله الذي اسعنى منك هذا فقال لولا
 انك جال ما حدثتك بهذا الا انك لانصدق اذا
 رويت عنى علي بن ابراهيم قوله وان يكاد الذين كفو
 ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر قال قال لما اخبرهم
 رسول الله ص بفضل امير المؤمنين ع ويقولون الله لمجنون
 فقال الله سبحانه وما هو يعنى امير المؤمنين عليهم
 الا ذكر للعالمين سورة الحاقة بسم الله الرحمن الرحيم
 الخامسة والاربعون واربعائه قوله تعالى انه لقول
 رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا
 يقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزل من رب العالمين
 ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين الى
 قوله تعالى اليقين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن
 سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة

عينا مجنون فانه جبرئيل عليه السلام فقال اقرا وان يكاد
 الذين كفو واليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون
 انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين والذكر على لسان
 عليهم فقلت الحمد لله الذي اسعنى منك هذا فقال لولا
 انك جال ما حدثتك بهذا الا انك لانصدق اذا
 رويت عنى علي بن ابراهيم قوله وان يكاد الذين كفو
 ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر قال قال لما اخبرهم
 رسول الله ص بفضل امير المؤمنين ع ويقولون الله لمجنون
 فقال الله سبحانه وما هو يعنى امير المؤمنين عليهم
 الا ذكر للعالمين سورة الحاقة بسم الله الرحمن الرحيم
 الخامسة والاربعون واربعائه قوله تعالى انه لقول
 رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا
 يقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزل من رب العالمين
 ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين الى
 قوله تعالى اليقين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن
 سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت انه لقول
رسول كريم يعني جبرئيل عن الله في ولاية علي قلت وما
هو يقول شاعر قليلا ما تؤمنون قال قالوا ان محمدا كذاب
على ربه وما امره الله بهذا في علي فاتزل الله بذلك قرا نا
فقال ان ولاية علي تنزل من رب العالمين ولو تقول علينا
بعض الاقويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين
ثم عطفنا القول ان ولاية علي لتذكرة للمؤمنين للعالمين وانا
لتعلم ان منكم مكذابين وان عليا لحسرة على الكافرين وان
ولاية علي الحق اليقين فسمي يا محمد باسم ربك العظيم يقول
اشكر ربك العظيم الذي اعطاك هذا الفضل ان شئت
عن معوية بن عمار عن الصادق في خبر قال النبي صلى الله
عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه قال العدو ولا والله
ما ابره الله بهذا وما هو الا شيء يقول فاتزل الله تعالى
ولو تقول علينا بعض الاقويل الى قوله وانه لحسرة على
الكافرين يعني محمدا وانه لحق اليقين يعني به عليا عليهم
علي بن ابراهيم قوله ولو تقول علينا بعض الاقويل يعني

رسول الله لاخذنا منه باليمين قال قال انتصمنا منه بالقول
ثم لقطعنا منه الوتين قال قال عرق في الظهر يكون منه
الولد فنامكم من احد عنه حاجر بن يعني لا يخبر الله احد
ولا ينعده من رسول الله قوله وانه لحسرة على الكافرين
يعني امير المؤمنين فسمي باسم ربك العظيم سورة المعارج
بسم الله الرحمن الرحيم السابعة واربعين واربعمائة
قوله تعالى سال سائل عذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله
ذي المعارج علي بن ابراهيم قال اخبرنا احمد بن ادريس عن
محمد بن عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن حسان عن عبد
بن كثير عن ابي الحسن عليه السلام في قوله سال سائل بعدا
واقع قال سال رجل عن الاوصياء وعن شأن ليلة القدر
وما يلهمون فيها فقال النبي صلى الله عليه وآله سالت
عن عذاب واقع ثم كذب ان ذلك لا يكون فاذا وقع فليس
له دافع من الله ذي المعارج قال ترجع الملائكة والروح
في صبح ليلة القدر اليه من عند النبي صلى الله عليه وآله
والوصي قوله فاصبر صبرا جميلا لتكذيب من كذب ان

ذلك لا يكون محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن احمد
 بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن جعفر
 ابي عبد الله عليه السلام في قوله سأل سائل عذاب واقع
 للكافرين بولاية علي ليس له دافع ثم قال هكذا والله ترك
 بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله محمد بن العباس قال
 حدثنا احمد بن القاسم عن احمد بن خالد عن محمد بن سليمان
 عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه تلا سأل سائل
 عذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع ثم قال
 هكذا في مصحف فاطمة عليها السلام ^{الدين النجفي عن محمد}
 البرقي باسناد يرفعه الى محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي
 بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل سأل سائل
 عذاب واقع للكافرين بولاية علي عليه السلام ليس له دافع
 ثم قال هكذا والله ترك بها جبرئيل عليه السلام على النبي صلى
 الله عليه وآله وهكذا هو مثبت في مصحف فاطمة عليها السلام
 وبأكثر الروايات في كتاب البرهان السابع والاربعون و
 اربعائه قوله تعالى فلا أقسم برب المشارق والمغارب شرف

الدين النجفي عن محمد بن خالد البرقي باسناد يرفعه عن
 محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 فلا أقسم برب المشارق والمغارب قال المشارق الانبياء
 والمغارب الاوصياء صلوات الله عليهم جميعين ^{سورة}
 بسم الله الرحمن الرحيم الثامنة والاربعون واربعائه
 قوله تعالى رب اغفر لي ولئن دخلتني مومنا والمومنان ^{محمد}
 بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
 فضال عن الفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد
 الله عليه السلام في قوله عز وجل رب اغفر لي ولوالدي و
 لمن دخل بيتي مومنا انما يعني الولاية من دخل في الولاية
 دخل في بيت الانبياء وقوله انما يريد الله ليزهبنكم الرحمن
 اهل البيت ويطهر كرم تطهير يعني الائمة وولايتهم من دخل
 فيها دخل في بيت النبي صلى الله عليه وآله قال اخبرنا احمد بن
 ادريس قال اخبرنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال
 عن الفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله
 عليه السلام في قوله رب اغفر لي ولوالدي ولئن دخلتني مومنا

انما يعني الولاية من دخل فيها دخل في بيوت الانبياء سورة
 الجن بسم الله الرحمن الرحيم النافعة والاربعون واربعاه
 قوله تعالى وانا لانذري اسراريد من في الارض اماراد بهم
 زعيمهم رشداً علي بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
 محمد بن عيسى عن زياد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن
 بكير عن الحسن بن زياد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 في قوله وانا لانذري اسراريد من في الارض اماراد بهم
 ربه رشداً فقال لايل والله شراريد بهم حين بايعوا الله
 وتركوا الحسن عليه السلام الحسنون واربعاه قوله تعالى
 وانا لما سمعنا الهدى آتاه الآيات محمد بن يعقوب عن
 علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضل
 عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال قلت قوله انما سمعنا
 الهدى آتاه قال الهدى الولاية آتاه مولانا فمن
 آمن بولاية مولاه فلا يخاف نجساً ولا دهقاً قلت ثم تزل
 قال لا تاويل قلت قوله لا املك لكم ضرراً ولا رشداً قال ان
 رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الناس الى ولاية علي فا
 حقت

اليه قرئ فقالوا يا محمد عفنا من هذا فقال لهم رسول الله
 صلى الله عليه وآله هذا الى الله ليس الي فانهقوا وخرجوا
 من عنده فانزل الله قل اني لا املك لكم ضرراً ولا رشداً قل
 اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحداً
 الا بلاغاً من الله ورسالة في علي قلت هذا تنزل قال نعم
 ثم قال توكيداً ومن يعص الله ورسوله في ولاية علي فانه
 نار جهنم خالدين فيها قلت اذا راوا ما يوعدون فيعلمون
 من اصفنا صراً وقل عدداً يعني بذلك القائم وانصاره
 علي بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر
 بن محمد بن مالك قال حدثنا جعفر بن عبد الله قال حدثنا
 محمد بن عمر عن عباد بن صهيب عن جعفر بن محمد عن ابيه
 عليه السلام في قول الله عز وجل فمن اسلم فاولئك تحو رشداً
 اي الذين اقروا بولايتنا فاولئك تحو رشداً واما
 القاسطون فكانوا لجهنم حطباً معويه واصحابه وان
 لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقاً قال الطبري
 الولاية لعلي لتقتلهم فيه قتل الحسين ومن يعرض عن

ذكره تسلكه عذاباً بعداً وإن المساجد لله فلا تدعوا
 مع الله أحداً أي الاحد من آل محمد فلا تتخذوا من فيهم
 اماماً قائماً لما قام عبيد الله يدعوه يعني رسول الله إلى
 ولاية أمير المؤمنين عم كادت قريش يكونون عليه ليداً
 أي يعاوتون عليه قل إنما ادعوا بي قال إنما ادعوا
 ربّي فلا املك لكم ضرّاً ولا رشداً ان توليتم عن ولاية
 عليّ ضرّاً ولا رشداً قل اني لن يحيرني من الله احد ان كنت
 ما امرت به ولن اجد من دونه ملحقاً يعني ما وى إلا
 بلاغاً من الله يبلغكم امرني الله من ولاية علي بن أبي طالب
 عليهم ومن يعص الله ورسوله في ولاية علي فان له نار
 جهنم خالدين فيها ابداً قال النبي صلى الله عليه وآله
 يا علي انت قسيم النار تقول هذا لي وهذا لك قالوا فمتى
 يكون ما تعذبا به من امر علي والنار فانزل حتى اذا راوا
 ما يوعدون يعني الموت والقيمه فسيعلمون من اضعف
 ناصرًا واكل عدداً يعني فلانا وفلانا وفلانا ومعويه
 وعمر بن العاص واصحاب الضغائن من قريش من اضعف

ناصرًا واكل عدداً قالوا فمتى يكون هذا قال الله لمحمد
 صلى الله عليه وآله قل ان ادري قريب ما توعدون ان
 يجعل له ربي امداً قال احل العالم الغيب فلا يظهر على غيبه
 احداً الا من ارتضى من رسول يعني علياً المرتضى من الرسول
 وهو منه قال الله فانه يسلكه من بين يديه ومن
 خلفه رصداً قال في قلبه العلم ومن خلفه الرصد
 يعلم علمه بيزقه العلم زكاً ويعلمه العلم الهاماً والرصد
 التعليم من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليعلم النبي
 ما ان قد بلغوا رسالات ربهم واحاط علي بالذي
 الرسول من العلم واحصى كل شئ عدداً ما كان او يكون
 منذ خلق الله آدم الى ان تقوم الساعة من فتنه
 او زلزله او خسف او قذف هلكت فيما مضى او تهلك
 فيما بقي وكم امام جائر او عادل يعرفه باسمه ونسبه و
 يموت موتاً او يقتل قتيلاً وكم امام مخدول لا نصره خذل
 من خذله وكم امام منصور لا يتقعه نصر من نصره

شاديه وشمسون وارحامه قوله تعالى وان لو استقنا
 على الطريقة لاسقيناهم ماء عذرا لنتقنهم فيه محمد بن يعقوب
 عن احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحنفي عن
 موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عن ذكره عن ابي جعفر
 عليه السلام في قوله وان لو استقنا على الطريقة لاسقيناهم
 ماء عذرا يقول لاسرينا قلوبهم الايمان والطريقه
 هي ولاية علي بن ابي طالب والاصياء عليهم السلام
 العباس قال حدثنا احمد بن هوده الباهلي عن ابراهيم
 بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن سماعة قال سمعت ابا عبد
 الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل وان لو استقنا
 على الطريقة لاسقيناهم ماء عذرا لنتقنهم فيه قال يعني
 استقاموا على الولاية في الاصل عند الاظلة حين اخذ
 الميثاق على ذرية ادم لاسقيناهم ماء عذرا لنتقنهم فيه
 من الماء الفرات العذب عنه بالاستاذ عن ابي بصير عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن قول الله عز وجل وان لو

لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء عذرا يعني
 لآمد دناهم علما يتعلمونه من الائمة عليهم السلام
 احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن مسلم
 عن يزيد الجعفي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
 قول الله عز وجل وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم
 ماء عذرا قال لاذقناهم علما كثيرا يتعلمونه من الائمة
 عليهم السلام قلت قوله لنتقنهم فيه قال انما هو لنتقنهم
 فيه يعني المنافقين عنه عن علي بن عبد الله عن ابراهيم
 بن محمد عن اسمعيل بن يسار عن علي بن جعفر عن جابر الجعفي
 عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل وان لو استقاموا
 على الطريقة لاسقيناهم ماء عذرا لنتقنهم فيه قال قال
 الله لجعلنا اظلمتم في الماء العذب لنتقنهم فيه في علي
 بن ابراهيم قال اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا
 احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
 عن القسم بن سليمان عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام

يقول في هذه الآية وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم
 ماء عذراً يعني من جرى فيه شيء من شرك الشيطان ^{عليه}
 يعني في الولاية في الاصل عند الاظلة حين اخذ الله ميثاق
 ذرية آدم اسقيناهم ماء عذراً لكانوا صفنا اظلمت في الماء
 الفرات العذب ابو علي الطبرسي عن يزيد الجلي عن ابي
 عبدالله عليه السلام قال معناه لا قدناهم علماً كبيراً يتعلمونه
 من الائمة عم الثانية والخمسون واربعائه قوله تعالى
 ومن يعرض عن ذكر ربك يسلكك عذاباً صعباً علي بن ابراهيم
 عن محمد بن همام عن جعفر قال حدثني محمد بن احمد المدايني
 قال حدثني هرون بن مسلم عن الحسين بن علوان عن علي
 بن عراب عن الكلبى عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله
 ومن يعرض عن ذكر ربك قال ذكر ربك ولاية علي بن ابي طالب
 قوله فاولئك تحوّر شدداً اي طلبوا الحق واما الفاسقون
 الآية قال الحائد عن الطريق وفي نسخة الحائر عن الطريق
 محمد بن العباس قال حدثنا علي بن ابراهيم بن محمد عن اسمعيل

بن سيار عن علي بن جعفر عن جابر الجعفي قال سألت ابا جعفر
 عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن يعرض عن ذكر ربك ^{يسلكه}
 عذاباً صعباً قال من اعرض عن علي بسلكه العذاب الصعد
 وهو اسد العذاب الثالثة والخمسون واربعائه قوله
 تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احداً محمد بن يعقوب
 عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد
 بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قوله وان المساجد لله
 فلا تدعوا مع الله احداً قال هم الاوصياء عن ابراهيم قال
 حدثني ابي عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
 قال المساجد الائمة عليهم السلام محمد بن العباس عن الحسن
 بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن فضيل عن ابي الحسن
 عليه السلام في قوله عز وجل وان المساجد لله قال هم الاوصياء
 عنه عن محمد ابن ابي بكر عن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود
 البزار عن الامام موسى بن جعفر عليهم السلام في قوله عز وجل
 ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احداً قال سمعت ابي جعفر
 بن محمد عليه السلام يقول هم الاوصياء والائمة منا واحد

فواحد فلان دعوا الى غيرهم فتكون كمن دعاه الله احدا
 هكذا تركت الرابعة والخمسون واربعائه قوله تعالى اختي
 اذ اراوا ما يوعدون فسيعلون من اضعف ناصرا واكل
 عددا علي بن ابراهيم قوله حتى اذ اراوا ما يوعدون قال
 قال القائم واميير المؤمنين عم في الرجعة فسيعلون من
 هو اضعف ناصرا واكل عددا قال قال هو قول امير المؤمنين
 عليه السلام لفرقوا الله يابن صهاك لولا عهد من رسول الله و
 عهد من الله سبق لعلتنا اينا اضعف ناصرا واكل عددا قال
 فلما اخبر رسول الله ما يكون من الرجعة قالوا مني
 يكون هذا قال قريبا محمد ان ادرى اقرب ما توعدون
 ام يجعله ربي امدا قوله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا
 الا من امرتني من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن
 خلفه رصدا قال قال يخبر الله رسوله الذي يرتضيه مما
 كان قبله من الاخبار وما يكون بعده من اخبار القائم
 والرجعة والقيمة سورة المزمل بسم الله الرحمن الرحيم الحاشية
 والخمسون واربعائه قوله تعالى واصبر على ما يقولون و

حجرا حبيلا محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابه
 عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال قلت
 له واصبر على ما يقولون قال يقولون فيك واهجرهم حجرا
 حبيلا وذريتي والمكذبين بوصيتك اولي النعمة ومهملهم
 قليلا قلت ان هذا تنزيل قال نعم ابن شهاب عن ابيان بن
 عثمان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وذريتي و
 المكذبين الآية قال هو وعيد يوعد الله عز وجل من كذب
 بولاية علي امير المؤمنين عليه السلام سورة المدثر بسم
 الرحمن الرحيم السادسة والخمسون واربعائه قوله تعالى
 فاذا نفخ في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير الكافر
 غير سير محمد بن يعقوب عن ابي علي الاسعري عن محمد بن حسن
 عن محمد بن علي عن عبد الله بن القسم عن الفضل بن عمر عن
 ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل فاذا نفخ في الناقور
 قال ان منا اماما مظفرا مسترا فاذا اراد الله عز وجل
 اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر مقامه بامر الله تعالى
 الشيخ عن محمد بن يعقوب باسناده عن الفضل بن عمر عن

ابي عبد الله عليه السلام قال انه سئل عن قول الله عز وجل فاذا
 تقر في الناقر قال ان منا امانا يكون مستترا فاذا اراد
 الله اظهار امره تكت في قلبه تكتنه فنهض وقام بامر الله
 عز وجل وفي حديث آخر عنه عليه السلام قال اذا تقر في اذن
 القائم عليه السلام اذن له في القيام ^{في الدنيا} يعني قال روى
 عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال قوله
 عز وجل فاذا تقر في الناقر قال الناقر هو النداء من
 السماء الا ان وليكم فلان بن فلان القائم بالحق ينادي
 به جبرئيل عليه السلام في ثلاث ساعات من ذلك اليوم ^{لذلك}
 يوم عسير على الكافرين غير يسير يعني بالكافرين المرجية
 الذين كفروا ببيعة الله وبولاية علي عليه السلام ^{النا}
 والخمسون واربعائه قوله تعالى وذرني ومن خلقت ^{عدي}
 وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له مهيدا
 ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لا ياتنا عنيدا الايات ^{علي بن ابراهيم}
 قال حدثنا ابو العباس قال حدثنا يحيى زكريا عن علي
 بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام

في قوله ذرني ومن خلقت وجيدا قال الوحيد ولد الرنا
 وهو ذفر وجعلت له مالا ممدودا قال اجل ممدود الى
 مددة وبنين شهودا قال احبابه الذين شهدوا ان ^{سول}
 الله ص لا يورث ومهدت له تمهيدا ملكه الذي ملكه مهدي
 له ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لا ياتنا عنيدا قال لولاية
 امير المؤمنين عليه احاد عاذا رسول الله صلى الله عليه
 وآله سار هتة صعودا انه فكر وقد رفا امر به من الولاية
 وقد راي مضي رسول الله ص لا يسلم لامير المؤمنين البيعة
 التي بايعه بها على عهد رسول الله ص فقتل كيف قدر قال
 عذاب بعد عذاب يعذبه القائم عليه السلام ثم نظر الى رسول
 الله ص وامير المؤمنين ع فعبس وبسر بما امر به ثم ادير
 واستكبر وقال ان هذا الاسم يورث قال ان زفر قال ان
 النبي ص سحر الناس اعلوا هذا الا قول ^{المسلمين}
 فانزل الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم قال وكيف
 من الله عز وجل ساويله سقر الى اخر الاية فيه تركت ^{الشا}
 والخمسون واربعائه قوله تعالى ليستيقن الذين

الكتاب ويزداد الذين آمنوا إيماناً الآيات محمد بن يعقوب
 عن علي بن محمد عن بعض أصحابه عن ابن محبوب عن محمد بن
 الفضيل عن أبي الحسن الماضي عليه السلام ليستيقن الذين
 أوتوا الكتاب قال يستيقنون أن الله فرسوله ووصيته
 حق قلت ويزداد الذين آمنوا إيماناً قال يزدادون بولاية
 الوصي إيماناً ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون
 قال بولاية علي قلت ما هذا الارتباب قال يعني بذلك
 أهل الكتاب والمؤمنون الذين ذكروا الله فقال ولا
 يرتابون في الولاية قلت وما هي الأذكري للبشر قال نعم
 ولاية علي قال أنها لأحد الكبر قال الولاية لمن شاء
 منكم أن يتقدم أو يتأخر قال من تقدم إلى ولايتنا آخر
 عن سقر ومن تأخر عنها تقدم إلى سقر أصحاب اليمين قال
 هم والله شيعة قلنا لم نك من المصلين قال أنا لم نتول
 وصي محمد والأوصياء من بعده ولا يصلون عليهم فما لهم
 عن التذكرة معرضين قال عن الولاية معرضين قلت كلا
 تذكرة قال الولاية شرف الدين الخفي قال جاء في تفسير أهل

البيت صلوات الله عليهم جميعين رواه الرجال عن عمرو
 بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل ودنا
 ومن خلقت وحيداً يعني بهذه الآية إبليس اللعين خلفه
 وحيداً من غراب ولا ابن وقوله وجعلت له ملاماً و
 يعني هذه الدولة إلى يوم الوقت المعلوم يوم يقوم القائم
 وبنين شهوداً ومهدت له تمهيداً ثم يطع أن أريد كلاله
 كان لا يثأعنيدي يقول معانداً لا يثأعنيدي عوا إلى غير سبيلها
 ويصد الناس عنها وهي آيات الله وقوله سار هقه صعو
 قال أبو عبد الله عليه السلام صعوداً أجل في النار من محاسن
 يعمل عليه خبر جبرئيل يصعد كارهاً فإذا ضرب بيده على
 الجبل ذاب حتى تلتحق بالركبتين فإذا رفعها عادتا فلا يزال
 هكذا ما شاء الله وقوله أنه فكر وقد قتل كيف قد
 تطرغ عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال أن هذا الاسم
 يوشن أن هذا القول البسر قال يعني تدبيره ونظره وفكرته
 واستكباره في نفسه وادعاه الحق لنفسه دون أهله
 ثم قال الله تعالى سأصليه سراً وما أدراك ما سراً لا تبقى

ولا تذر لواحدة للبشر قال يراه اهل المشرق كما يراه اهل
المغرب انه كان اذا كان في سقر يراه اهل المشرق واهل
المغرب ويشتين بحاله والمعنى في هذه الايات جميعها جبر
قال قوله تعالى عليها تسعة عشر اي تسعة عشر رجلاً فيكون
من الناس كلهم في المشرق والمغرب وقوله تعالى وما جعلنا
احباب النار الا ملائكة قال فالنار هو القائم عليهم انا
صوته وخروجه لاهل المشرق والمغرب والملائكة هم الذين
يملكون علم آل محمد صلوات الله عليهم اجمعين قوله وما
جعلنا عدتهم الا اثنته للذين كفروا قال يعني المرحيه وقوله
ليستين الذين اتوا الكتاب قال هم شيعة وهم اهل الكتاب
وهو الذين اتوا الكتاب والحكم والنبوة وقوله تعالى و
يزداد الذين امنوا ايماناً ولا يرتاب الذين اتوا الكتاب اي
لا يشك الشيعة في شيء من امر القائم عليه السلام وليقول الذين
في قلوبهم مرض يعني بذلك الشيعة وضعفائهم والكافرون
ماذا اراد الله بهذا مثلاً فقال الله عز وجل هم كذلك يضل
الله من يشاء ويهدي من يشاء فالؤمن يسلم والكافر يشك

وقوله وما يعلم جنود ربك الا هو فجنود ربك هم الشيعة
وهم شهداء الله في الارض وقوله وما هي الا ذكرى للبشر لمن
شاء منكم ان يتقدم او يتأخر عنه وقوله كل نفس بما كسبت
رهينة الاحباب اليين قال هم اطفال المؤمنين قال الله
تبارك وتعالى المحن بهم درياهم بآيمان قاله انهم بالميتا
وقوله وكنا نكذب بيوم الدين قال بيوم الدين قال بيوم
الدين خروج القائم عليه السلام وقوله فمالهم عن التذكرة
معرضين قال يعني بالتذكرة ولاية امير المؤمنين عليه
كانهم حرم مستغفرت من قسورة قال كانهم حرم وحش
فرت من الاسد حين رآته وكذلك المرحيه اذا سمعت
بفضل آل محمد عليهم السلام نفرت عن الحق ثم قال الله تعالى
لا يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفاً منسوخة قال يريد كل
رجل من المخالفين يتزل عليهم كتاباً من السماء ثم قال
الله تعالى كلا بل لا يخافون الاخره قال هي دولة القائم
عليه السلام ثم قال تعالى بعد ان عرفهم التذكرة هي
الولاية قال كلا انها تذكره فمن شاء ذكره وما يذكره

وما يدكرون الا ان يشاء الله هو اهل الثقوى واهل المغفرة
 قال الثقوى في هذا الموضع هو النبي صلى الله عليه وآله والمغفرة
 هو امير المؤمنين عليه السلام التاسعة والخمسون واربعاه
 قوله تعالى ان تقس بما كسبت رهيته الا اصحاب اليمين في
 جنات يتسالون عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم
 نك من المصلين الايات على بن ابراهيم قوله كل نفس بما
 كسبت رهينة الا اصحاب اليمين قال قال اليمين امير المؤمنين
 ع واصحابه شيعة احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابي
 يوسف يعقوب بن يزيد عن نوح المصروب عن ابي شيبة
 عن عيسى العابد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
 كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين قال هم شيعة
 اهل البيت محمد بن العباس عن محمد بن يونس عن عثمان
 ابن ابي شيبة عن عقبه بن سعيد عن جابر الجعفي عن ابي جعفر
 عليه السلام في قول الله عز وجل كل نفس بما كسبت رهينة الا
 اصحاب اليمين قال هم شيعة اهل البيت عندنا قال حدثنا
 احمد بن محمد بن موسى النوفلي عن محمد بن عبد الله عن الحسن

بن علي بن محبوب عن ابن زكرياء الموصلي عن جابر الجعفي
 عن ابي جعفر عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وآله قال
 لعلي عليه السلام يا علي قوله عز وجل كل نفس بما كسبت رهينة
 الا اصحاب اليمين في جنات يتسالون عن المجرمين ما
 سلككم في سقر المجرمون هم المنكرون لولايتك قالوا لم
 نك من المصلين ولم تكن نطم المسكين وكنا نخوض مع
 الخائضين فيقول لهم اصحاب اليمين ليس من هذا اوتيتهم
 فما الذي سلككم في سقر يا اشقياء وقالوا وكنا نكذب
 بيوم الدين حتى انا اليقين فقالوا لم هذا الذي سلككم
 في سقر يا اشقياء ويوم الدين يوم الميثاق حيث محمد وآله
 وكذبوا بولايتك وعتوا عليك واستكروا ابو علي الطبري
 عن الباقر عليه السلام قال نحن وشيعتنا اصحاب اليمين محمد
 بن الحسن الشيباني في نهج البيان قال هم علي بن ابي طالب عليه السلام
 واهل بيته الطاهرين عليهم السلام قال وروى مثله ذلك عن
 ابن عباس وعن الباقر عليه السلام والصادق عليه السلام وقال
 في معنى المجرمين قال يعني الذين اجرموا بتكذيب محمد صلى

الله واله قال وروى مثل ذلك عن الباقر والصادق
 عليهم السلام وقال علي بن ابراهيم اليمايني علي واصحابه شيعة ^{فقلون}
 لا عداء آل محمد ما سلككم في سقر قال فيقولون لم تكن من
 المصلين اي لم تكن من اتباع الائمة عليهم السلام بن يعقوب
 عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن
 القمي عن ادريس بن عبيد الله عن ابي عبيد الله عليه السلام قال
 سألت عن تفسير هذه الآية ما سلككم في سقر قالوا لم تكن
 من المصلين قال عني لم تكن من اتباع الائمة الذين قال
 الله تبارك فيهم السابقون السابقون اولئك المقربون
 اما ترى الناس يسمون الذي يلي السابق في الحلية المصل
 الذي عني حيث قال لم تكن من المصلين لم تكن من اتباع
 السابقين علي بن ابراهيم قوله ولم تكن تطعم المسكين قال
 قال حقوق آل الرسول وهو الخمس الذي القري واليتامى
 وابن السبيل وهم آل الرسول عليهم الصلاة والسلام
 كما تحوض مع الخائضين وكان كذب بيوم الدين اي يوم
 المجازاة حتى ائنا اليقين قال قال الموت قوله فما تنفعهم

شفاعة الشافعين قال قال لوان كل ملك مقرب و
 نبي مرسل شفعا في ناصب آل محمد ما قبل منهم ما
 شفعا فيه قال فما لهم عن التذكرة معرضين قال
 قال عما يذكر لهم من موالاته امير المؤمنين كانهم حرم
 مستنقذت من قسوة يعني من الاسد سورة القيمة
 بسم الله الرحمن الرحيم الستون واربعائه قوله تعالى
 بل يريد الانسان ليفجرا^ل امامه الآية شرف الدين النجفي
 عن محمد البرقي عن خلف بن حماد عن الحلبي قال سمعت ابا
 عبد الله عليه السلام يقول بل يريد الانسان ليفجرا^ل امامه
 اي يكذبه قال وقال بعض اصحابنا عنهم عليهم السلام
 قول الله عز وجل يريد الانسان ليفجرا^ل امامه قال يريد
 ان يفجر امير المؤمنين عليه السلام بمعنى يكيد الخاديه و
 الستون واربعائه قوله تعالى اصدق ولا صلي ولكن
 كذب وتولى علي بن ابراهيم انه كان سيب تزوها ان
 رسول الله ص دعا الى بيعه علي ع يوم غد يرخم فلما بلغ
 الناس واخبرهم في علي ع ما اراد الله ان يخبرهم به

رَجَعُوا النَّاسَ فَأَتَى مَعُودِي عَلَى الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَابْنِ
 مُوسَى الْأَسْعَرِيِّ ثُمَّ أَقْبَلَ يَمْطِي حَوَاهِلَهُ وَيَقُولُ وَاللَّهِ
 لَا تَقْرَؤُ فِي نَسْخَةٍ لَا تَقْبَلُ عَلَى الْبُلَايَةِ أَبَدًا وَلَا نَصْدَقُ
 مُحَمَّدًا مَقَالَتَهُ فِيهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ فَلَا صَدَقَ وَلَا
 صَلَّى وَلَكِنْ كَذَبَ وَتَوَلَّى ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَمْطِي
 أَوَّلَى لَكَ فَأَوَّلَى عِدِّ الْفَاسِقِ فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمَنْبَرُ وَهُوَ يَرِيدُ الْبِرَّةَ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
 لَا تَحْرُكَ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجْلِبَ بِهِ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ
 يَسْمَعْ مِنْ شَيْءٍ شَوْ قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَامَ ابْنُ هَنْدٍ وَطَمَحَ
 مَغْضِبًا وَاصْغَاعًا يَمِينَهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَسْعَرِيِّ وَ
 يَسَارِهِ عَلَى الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا نَصْدَقُ
 مُحَمَّدًا عَلَى مَقَالَتِهِ وَلَا تَقْرَؤُ عَلَى بُلَايَتِهِ فَتَزَلُ فَلَا صَدَقَ
 وَلَا صَلَّى الْآيَاتُ فَفَهَّمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ
 يَرُدَّهُ فَيَقْتُلُهُ فَقَالَ لَهُ جَبْرِئِيلُ لَا تَحْرُكَ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجْلِبَ
 بِهِ فَسَكَتَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سُورَةُ الدَّهْرِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ السَّابِقَةِ وَالسُّتُونَ وَارْبَعًا قَوْلُهُ تَعَالَى

يُوقُونَ بِالْذِّكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَدْرِيسٍ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ مَجْبُوبَ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ يُوقُونَ بِالْذِّكْرِ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْهِمْ مِنْ وَلَايَتِنَا عَنْهُ
 عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ ابْنِ مَجْبُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ
 بْنِ الْفَضِيلِ عَنْ أَبِي الْمَاضِي عَنْ قَالَ قُلْتُ قَوْلُهُ يُوقُونَ
 بِالْذِّكْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا قَالَ يُوقُونَ
 بِالْذِّكْرِ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْهِمْ مِنْ وَلَايَتِنَا عَنْهُ بِهَذَا الْأَسْمَاءِ
 عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي عَنْ قُلْتُ قَوْلُهُ يُوقُونَ بِالْذِّكْرِ قَالَ يُوقُونَ
 اللَّهُ بِالْذِّكْرِ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْهِمْ فِي الْمِيثَاقِ مِنْ وَلَايَتِنَا اللَّهُ
 وَالسُّتُونَ وَارْبَعًا قَوْلُهُ تَعَالَى أَنَا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ
 تَرْتِيلًا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا
 عَنْ ابْنِ مَجْبُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي
 قُلْتُ أَنَا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ قَالَ بُولَايَةً عَلَى تَرْتِيلًا
 قُلْتُ هَذَا تَقْرَأُ قَالَ لَا ذَا أَنَا وَابِلُ الرَّابِعَةِ وَالسُّتُونَ
 وَارْبَعًا قَوْلُهُ تَعَالَى هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيٍّ

بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضل
 عن ابي الحسن الماضي ع قلت ان هذه تذكرة قال الولاية
 قلت يدخل من يشاء في رحمته قال في ولايتنا الخامسة
 الستون واربعائة قوله تعالى وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
 سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد السيارى قال حدثني
 غير واحد من اصحابنا عن ابي الحسن الثالث عليه السلام قال
 ان الله تبارك وتعالى جعل قلوب الائمة مواردا لارادته
 واذا شاء ساء ساءوه وهو قوله وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
 اللَّهُ السابعة والستون واربعائة قوله تعالى يدخل من يشاء
 في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما محمد بن يعقوب عن
 علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضل
 عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال قلت يدخل من يشاء في
 رحمته قال في ولايتنا والظالمين اعد لهم عذابا اليما الا
 ترى ان الله يقول وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون
 قال ان الله اعز وامنع من ان يظلم وان ينسب نفسه
 الى الظلم ولكن الله خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه

وولايتنا ولايته ثم انزل بذلك قرانا على نبيه وما
 ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون قلت هذا تنزيل
 قال نعم ابن شهر اشوب قال اليا قر عليه السلام في قوله تعالى
 يدخل من يشاء في رحمته الرحمة علي بن ابي طالب سورة المائدة
 السابعة والستون واربعائة قوله تعالى الرضا لك الا
 ثم تبهم الاخرين ويل يومئذ للكاذبين محمد بن يعقوب عن
 علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن
 الماضي ع قلت ويل يومئذ للكاذبين قال يقول ويل
 للكاذبين يا محمد بما اوحيت اليك من ولاية علي الرضا
 الاولين ثم تبهم الاخرين قال الاولين الذين كذبوا
 الرسل في طاعة الاوصياء كذلك تفعل بالمجرمين
 قال من اجرم الى آل محمد وركب من وصية ما ركب
 قلت ان المؤمنين قال نحن والله وسيعتنا ليس علمنا
 ابراهيم غيرنا وسائر الناس منها براءة شرف الدين النخعي
 قال روي بحد في الاسناد مرفوعا الى العباس بن اسعيل
 عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قوله عز وجل الرضا لك

الاولين يعني الاول والثاني ثم تتبعهم الاخرين قال الثالث
 والرابع والخامس كذلك يفعل بالمجربين من بني امته وقوله
 ويل يومئذ للمكذبين بامير المؤمنين والائمة ^{الستون} الثامنة واربعمائة
 قوله تعالى انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا
 الى ظلي ذي ثلاث شعيب لا ظليل ولا يعني اللهب السخج ابو جعفر
 الطوسي عن احمد بن يونس عن احمد بن سيار عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال اذا لاذ الناس من العطش قيل لهم انطلقوا الى
 ما كنتم به تكذبون يعني امير المؤمنين عليه السلام فاذا التوه
 قال لهم انطلقوا الى اظلي ذي ثلاث شعيب لا ظليل ولا يعني
 من اللهب يعني من لهب العطش ^{عن} محمد بن العباس عن احمد
 بن القاسم عن محمد بن السيار عن بعض اصحابنا مرفوعا الى
 ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا لاذ الانسان من العطش
 قيل لهم انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون يعني امير المؤمنين
 عليه السلام فيقول لهم انطلقوا الى ظلي ذي ثلاث شعيب ^{قال}
 يعني الثلاثة فلان وفلان ^{والستون} التاسعة واربعمائة
 قوله تعالى واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون على بن ابراهيم قال

قال اذا قيل لهم توالوا الامم لم يوالوه قال لنيته
 فباتي حديث بعد هذا الذي احدثك به يومئذ ^{عن}
 الدين النخعي قال روى الحسن بن علي بن الوشاء عن محمد بن الفضل
 عن ابي حمزة الثمالي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول
 عز وجل واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون قال هي في بطن
 القرآن واذا قيل للنصاب توالوا العليا لا يفعلون سورة
 النبأ بسم الله الرحمن الرحيم السبعون واربعمائة قوله
 تعالى عم يتسألون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون
 محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي
 عمير او غيره عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
 قال قلت له جعلت فداك ان الشيعة يسألونك عن
 تفسير هذه الاية عم يتسألون عن النبأ العظيم قال ذلك
 الى ان شئت اخبرتكم وان شئت لم اخبركم قال لكني اخبرك
 بتفسيرها قلت عم يتسألون قال فقال هي في امير المؤمنين
 صلوات الله عليه كان امير المؤمنين صلوات الله عليه
 يقول ما لله عز وجل ايه هي اكبر مني ولاه من نبأ اعظم

مني زوجه الصفار في بصائر الدرجات وفي اخر روايته
 قال امير المؤمنين ما الله اية هي اكبر مني ولاه من نبي
 اعظم مني ولقد فرصت علي امتي على الامم الماضية فابت
 ان تغلبها عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
 محمد بن اذومه ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد
 الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عم يتسألون
 عن النبأ العظيم قال النبأ العظيم الولاية وسأله عن
 قوله هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين
 علي بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن الحسن بن خالد عن ابي
 الحسن الرضا عليه السلام في قوله عم يتسألون عن النبأ العظيم
 الذي هم فيه مختلفون قال قال امير المؤمنين ما الله نبأ
 اعظم مني وما الله اية هي اكبر مني ولقد عرض فضلي على
 الامم الماضية على اختلاف استنها فلم تقر بفضلي محمد
 بن العباس عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى
 عن ابراهيم بن هاشم باسناده عن محمد بن الفضيل قال
 سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل عم يتسألون

عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون قال ابو عبد
 الله عليه السلام كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ما
 لله نبأ هو اعظم مني ولقد عرض فضلي على الامم الماضية
 باختلاف استنها عنه قال حدثنا احمد بن هود عن ابراهيم
 بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابان بن تغلب قال سألت ابا
 جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل عم يتسألون عن النبأ
 العظيم الذي هم فيه مختلفون قال هو علي ابي طالب عليه السلام
 لان رسول الله صلى الله عليه واله ليس فيه خلاف ابن بابويه
 قال حدثنا حمزة بن محمد واحمد بن جعفر بن محمد بن زيد
 بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام بقم في رجب سنة
 تسع وثلثين وثلثمائة قال حدثني ابي قال اخبرني علي بن
 ابراهيم بن هاشم فيما كتب الي في تسع وثلثمائة قال حدثني
 ابي عن ياسر الخادم عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام
 عن ابيه عن ابيه عن الحسين بن علي عليه السلام قال قال رسول
 الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام يا علي انت حجة الله و
 انت يا باب الله وانت الطريق الى الله وانت النبأ العظيم

وانت الصراط المستقيم وانت المثل الاعلى يا علي انت امام
 المسلمين وامير المؤمنين وخير الوصيين وسيد ^{تقين} الصديقين
 يا علي انت الفاروق الاعظم وانت الصديق الاكبر يا علي
 انت خليفتي وانت قاضي عني ديني وانت منجدي يا علي
 انت المظلوم بعدي يا علي انت مفارق يا علي انت محجور
 اشهد الله ومن خص من امتي ان حزنك حزني وحزني
 يحزن الله وان حزن اعدائك حزن الشيطان الشيخ في
 التهذيب قال حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثنا محمد
 بن موسى الهمداني قال قال علي بن حسان الواسطي قال حدثنا
 علي بن الحسين العبداني قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه
 السلام وذكر فضل يوم الغدير والعبادة فيه من صلاة
 وغيرها وذكر الدعاء عقب الصلاة وقال فيه واكثر
 من قولك في يومك وليلتك ان تقول اللهم العن ^{حديث}
 والناكثين والمغيرين والمكذبين بيوم الدين من الاولين
 والآخرين اللهم فلك الحمد على انعامك علينا بالذي هدانا
 الى ولاية ولادة امرك من بعد نبيك الائمة الهداة الرا^{شد}

الذين جعلتهم اذكاء لتوحيدك واعلام الهدى وشار
 الثقوى والعروة الوثقى وكمال دينك وتمايز نعمتك فلك
 الحمد امتاك وصدقنا بيبك واتبعنا من بعد النذير
 المندرو والينا وليم وعادينا عدوهم وبرئنا من ^{الحادين}
 والناكثين والمكذبين الى يوم الدين اللهم فمما كان من
 شأنك يا صادق الوعد يا من لا يخلف الميعاد يا من هو
 كل يوم في شأن ان انعمت علينا بموالاة اوليائك المسو^{ون}
 عنها عبادك فانك قلت وقولك الحق لتسالن يومئذ
 عن النعيم وقلت وقفوه انهم مسؤلون ومننت علينا
 بشهادة الاخلاص لك بموالاة اوليائك الهداة من
 من بعد النذير المندرو والشيخ ^{المسيح} واكملت لدين بموالاة الائمة والبراة
 من عدوهم وامت علينا النعمة التي جددت لنا عهدك و
 ذكرتنا بميثاقك الماخوذ منا في ميثاق خلقك ايانا و ^{اجعلنا}
 من اهل الاجابة وذكرتنا العهد والميثاق ولم تنسا ذكر
 فانك قلت واذا خذ ربك من بني ادم من طهورهم ^{ديتهم}
 واسأدهم على انفسهم المستبركهم قالوا بلى اللهم بلى شهدنا

بَنِكَ وَلَطْفِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّنَا وَمُحَمَّدٌ
 عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ نَبِيُّنَا وَعَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحُجَّةُ الْعَظَمَاءُ
 وَآيَتُكَ الْكُبْرَى وَالنَّبَاءُ الْعَظِيمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَكَرَّ
 صَاحِبُ النَّحْيِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلْقَمَةَ أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمَ صَفِينِ رَجُلٍ
 مِنْ عَسْكَرِ السَّامِ وَعَلَيْهِ سِلَاحٌ وَفَوْقَهُ مَصْحَفٌ وَهُوَ يَقْرَأُ
 عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَاءِ الْعَظِيمِ قَارَدَتْ الْبِرَازِلِيَّةُ فَقَالَ
 لِي عَلَى السَّلَامِ مَكَانُكَ وَخَرَجَ بِنَفْسِهِ فَقَالَ لَهُ أَتَعْرِفُ النَّبَاءَ
 الْعَظِيمَ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ قَالَ لَا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا
 وَاللَّهُ النَّبَاءُ الْعَظِيمُ الَّذِي فِيهِ اخْتَلَقْتُمْ وَعَلَى وِلَايَتِهِ تَنَازَعْتُمْ
 وَعَنْ وِلَايَتِي رَجَعْتُمْ بَعْدَ مَا قُتِلْتُمْ وَبِغْيِكُمْ هَلَكْتُمْ بَعْدَ مَا ^{بَسَفَ}
 مَجِئْتُمْ وَيَوْمَ الْغَدِيرِ قَدْ عَلِمْتُمْ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَعْلَمُونَ مَا عَلِمْتُمْ
 عَلَا بِسَيْفِهِ فَرَمَى بِرَأْسِهِ وَيَدُهُ فِي رِوَايَةِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتٍ
 أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ وَاللَّهِ أَنَا النَّبَاءُ الْعَظِيمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ
 كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ حَتَّى أَقِفَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ
 وَأَقُولُ هَذَا إِلَيْكُمْ وَهَذَا كُمْ وَمِنْ طَرَفِ الْحَافِظِينَ مَا رَوَاهُ
 الْحَافِظُ مُحَمَّدُ بْنُ مَوْمَنِ الشَّيْرَازِيُّ فِي كِتَابِهِ الْمُسْتَحْرَجِ مِنْ تَقَاتُرِ

الْإِسْنِ عَشْرًا فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَاءِ الْعَظِيمِ
 الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ يَرْفَعُهُ إِلَى السَّيِّدِ قَالَ أَقْبَلَ صَخْرُ
 بْنُ حَرْبٍ حَتَّى جَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ
 يَا مُحَمَّدُ هَذَا الْأَمْرُ مِنْ بَعْدِكَ لَنَا أَمْرٌ لَنَا أَمْرٌ قَالَ يَا صَخْرُ الْأَمْرُ
 مِنْ بَعْدِي لِمَنْ هُوَ مِنِّي بِمِثْلِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى فَأَتَرَكَ اللَّهُ
 عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَاءِ الْعَظِيمِ مِنْهُمْ الْمَصْدَقُ بِوِلَايَتِهِ وَ
 خِلَافَتِهِ وَمِنْهُمْ الْمَكْذِبُ بِهَاتِمٍ قَالَ كَلَّا وَهُوَ دَعَاهُمْ
 سَيَعْلَمُونَ سَيَعْرِفُونَ خِلَافَتَهُ أَذِي سَالُونَ عَنْهَا فِي قُبُورِهِمْ
 فَلَا يَبْقَى يَوْمَئِذٍ فِي شَرْقِ الْأَرْضِ وَلَا غَرْبِهَا وَلَا فِي بَرٍّ وَلَا
 فِي بَحْرٍ إِلَّا أَوْ مَنَكَرٌ وَنَكِيرٌ سِيَالَانَهُ عَنْ وِلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 وَخِلَافَتِهِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَقُولَانِ لِمَيْتٍ مِنْ رَبِّكَ وَمَا دُنَيْكَ
 وَمَنْ نَبِيِّكَ الْحَادِيَةِ وَالسُّتُونَ وَأَبْرَحَ مَائِدَةَ قَوْلِهِ تَعَالَى
 يَوْمَ نَخْفِ فِي الصُّورِ قَتَاتُونَ أَفْوَاجًا صَاحِبُ جَامِعِ الْأَخْبَاءِ
 عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فَقَالَ إِنَّ فِي الْقِيَمَةِ خَمْسِينَ مَوْقِفًا كُلُّ مَوْقِفٍ أَلْفُ سَنَةٍ
 قَاوِلُ مَوْقِفٍ مُؤْمِنٍ بِرَبِّهِ مَوْقِفٌ بِحِجَّتِهِ وَنَارُهُ مُؤْمِنٍ ^{بِالنَّبِيِّ}

والحساب والقيمة مقرانيه وبما جاء من عند الله عز وجل
 نجا من الجوع والعطش قال الله تعالى فتاتون افواجا
 من القبور الى الموقف كل امة مع امامهم الثانيه والسيوف
 وارحامه قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا ي
 الا من اذن له الرحمن وقال صوابا علي بن ابراهيم قال قال
 الروح ملك اعظم من جبريل وميكائيل كان مع رسول
 الله ص وهو مع الائمة محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن
 بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن لي
 الحسن الماضي قال قلت يوم يقوم الروح والملائكة
 صفا الاية قال نحن والله الماذون لهم يوم القيمة والقائ
 صوابا قلت ما تقولون اذ انكلم قالوا نحن ربنا ونصل
 علي النبي ونشفع لسيعتنا فلا يردنا ربنا احمد بن محمد بن خالد
 البرقي عن ابيه عن سعدان بن مسلم عن معوية بن وهب قال
 سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى لا يتكلمون
 الا لمن له الرحمن وقال صوابا قال نحن والله الماذون
 لنا في ذلك اليوم والقائلون صوابا قلت جعلت فداك

وما تقولون قال نحن ربنا ونصلي علي النبي ونشفع في
 فلا يردنا ربنا محمد بن العباس عن الحسن بن احمد عن
 محمد بن عيسى عن يونس عن سعدان بن مسلم عن معوية
 بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول
 الله عز وجل الا من اذن له الرحمن وقال صوابا قال
 نحن والله الماذون لهم يوم القيمة والقائلون صوابا
 قلت ما تقولون اذ تكلم قالوا نحن ربنا ونصلي علي النبي
 ونشفع لسيعتنا فلا يردنا ربنا وروي عن الكاظم مثله
 عنه عن احمد بن هوزة عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله
 بن حماد عن ابي خالد القماط عن ابي عبد الله عن ابيه
 عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة وجع الله الخلائق من
 الاولين والآخرين في صعيد واحد خلع قول الله
 الا الا الله من جميع الخلائق الا من اقرب ولاية علي بن
 ابي طالب عليه السلام وهو قوله يوم يقوم الروح والملائكة
 صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا
 ابو علي الطبرسي قال روي معوية بن عمار عن ابي عبد

الله عليه السلام قال سئل عن هذه الآية فقال نحن والله
 الماذنون لنا يوم القنة والقائون صواباً قلت جعلت
 فداك ما تقولون قال تحمدرنا ونصلي على نبينا ونشفق
 في شيعتنا فلا يردنا ربنا قال ورواه العباسي مرفوعاً
 وقال الطبرسي في معنى الروح قال روى علي بن ابراهيم
 في تفسيره باسناد عن الصادق عليه السلام قال هو ملك
 اعظم من جبرئيل وميكائيل فيقتد بمعنى الروح في قوله تعالى
 وكذلك اوحينا اليك روحاً من امرنا الآية الثالثة
 والسيئون واربعاءه قوله تعالى يوم ينظر المرء ما قدمت
 يده ويقول الكافر يا ليتني كنت تراباً علي بن ابراهيم قال
 قال تراباً اي علوياً قال وقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 امير المؤمنين ابا تراب محمد بن العباس قال حدثنا الحسن
 بن محمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن يونس
 بن يعقوب عن خلف بن حماد عن هرون بن خارجة عن
 ابي بصير وعن سعد الشمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال قوله يوم ينظر المرء ما قدمت يده ويقول

الكافر يا ليتني كنت تراباً يعني علوياً يوالى ابا تراب
 الدين النخعي قال روى محمد بن خالد البرقي عن يحيى
 الحلبي عن هرون بن خارجة وخلف بن حماد عن ابي
 بصير مثله قال وجاء في باطن تفسير اهل البيت عليهم
 السلام ما يؤيد هذا التأويل في تأويل قوله واما من ظلم
 فسوف يرد الى ربه فيعذبه عذاباً نكراً قال يرد الى امير
 المؤمنين عليه السلام فيعذبه عذاباً نكراً حتى يقول يا ليتني
 كنت تراباً اي من شيعته ابي تراب ومعنى ربه اي صاحبه
 ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
 ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا قال حدثنا بكر بن عبد
 الله بن جبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه قال
 حدثنا ابو الحسن العبيدي عن سليمان بن محمد بن عيسى
 بن ربيع قال قلت لعبد الله بن عباس لم كنى رسول
 الله صلى الله عليه وآله ابا تراب قال لانه صاحب الارض
 ووجه الله على اهلها بعده وبه يقاؤها واليه سكونها
 وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انه

اذا كان يوم القيمة وراى الكافر ما اعد الله تبارك
 تعالى لسيعته على من الثواب والزلفى والكرامة قال يا
 ليتني كنت ترابا اي من شيعته علي وذلك قول الله عز وجل
 ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا سورة النازعات بسم
 الرحمن الرحيم الرابعة والسبعون واربعاه قوله تعالى
 فاما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ^{ابن شهاب}
 عن سفيان بن عيينه عن الزهري عن مجاهد عن ابن عباس
 قاتا من طغي واثر الحيوة الدنيا فهو علقه بن الحارث ابن
 عبد الدار واما من خاف مقام ربه على بن ابي طالب
 واتمى عن المعصية ونهى عن الهوى نفسه فان الجنة
 هي الماوى ومن كان على منهاج علي عا ما سورة عبس
 بسم الله الرحمن الرحيم الخامسة والسبعون واربع مائة
 قوله تعالى يا ايدي سفرة كرام بريرة علي بن ابراهيم قال
 قال يا ايدي الائمة كرام بريرة محمد بن العباس عن الحسين
 بن احمد المالكى عن محمد بن عيسى عن يونس عن خلف بن حماد
 عن ايوب الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى

يا ايدي سفرة كرام بريرة قالهم الائمة عليهم السلام
 والسبعون واربعاه قوله تعالى ووجهه يومئذ ضاحكة
 مستبشرة علي بن ابراهيم قال ذكر عز وجل الذين ثابوا
 امير المؤمنين عليه السلام وتبروا من اعدائه فقال ووجهه
 يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ذكر اعداء آل الرسول
 ووجهه يومئذ عليه باخبره ترهتها فترة اي فقر من
 الخير والثواب سورة التكاوير بسم الله الرحمن الرحيم
 والسبعون واربعاه قوله تعالى واذا المودة ضلت
 ذنب قتلت شريك الدين النجفي قال روى عن ابن عباس انه
 قال اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن علي بن
 الحكم عن امين بن محرز عن جابر عن ابي جعفر ع في قوله ولذا
 المودة سلت باي ذنب قتلت في مودتنا والروايات
 بذلك كثيرة في الآية مذكورة في كتاب البرهان ^{منه} الشا
 والسبعون واربعاه قوله تعالى اقسام بالجنس الجوار
 الكس الايات محمد بن العباس قال حدثنا عبد الله
 بن العلا عن محمد بن الحسن بن شون عن عثمان ابن ابي

شبيهه عن الحسين بن عبدالله الأرجاني عن سعد بن ظريف
 عن الأصم بن نباته عن علي بن أبيه السلام قال سألته عن الكواء
 عن قوله عز وجل فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس قال
 إن الله لا يقسم بشئ من خلقه قاتماً قوله الخنس قاته
 ذكر قوماً خنسوا علم الأوصياء ودعوا الناس إلى غير
 مودتهم ومعنى خنسوا استروا فقال له والجوار الكنس
 قال يعني الملائكة جرت بالعلم إلى رسول صلى الله عليه و
 آله فكسبه عن الأوصياء من أهل بيته لا يعلم أحد غيرهم
 ومعنى كسبه رفعه وتوارى به فقال والليل إذا
 عسعس وهذا ضربه الله مثلاً لمن ادعى الولاية لنفسه
 وعدل عن ولاية الأمر فقال فقوله والصبح إذا انتفس
 قال يعني بذلك الأوصياء يقول إن علمهم أنور وأبين من
 الصبح إذا انتفس عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك
 عن محمد بن اسمعيل بن السمان عن موسى بن جعفر بن وهب
 عن وهب بن ساذان عن الحسن بن الربيع عن محمد بن
 اسحق قال حدثني أم هانئ قال سألت أبا جعفر عليه السلام

عن قول الله عز وجل فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس قال أيام
 هاني أماري خنس نفسه ستة ستين ومائتين ثم يظهر
 كالسحاب الثاقب في الليلة الظلماء فان أدركت زمانه
 قرت عينك يا أم هانئ قلت حديث أم هانئ عن النبي
 عليه السلام متكرر في الكتب بأسانيد مختلفة مذكورة في
 كتاب ليرهان التاسعة والسبعون وأربعاً قوله تعالى
 مطاع ثم أمين وما صاحبكم بمجنون الآية علي بن إبراهيم
 قال حدثنا جعفر بن أحمد قال حدثنا عبد الله بن موسى
 عن الحسن بن علي بن حمزة عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله
 عليه السلام في قوله عند ذي العرش مكين قال يعني جبار
 قلت مطاع ثم أمين قال يعني رسول الله ص هو المطاع
 عند ربّه الأمين يوم القامة قلت قوله وما صاحبكم
 بمجنون يعني رسول الله ص ما هو مجنون في نصيب أمر
 المؤمنين علماء للناس قلت قوله وما هو على الغيب بظنين
 قال وما هو ببارك وتعالى على بيته بعينه بظنين عليه
 قلت وما هو بقوسيطان رجم قال يعني الكهنة الذين

كانوا في قرشي فنسب كلامهم الى كلام الشياطين الذين
 كانوا معهم يتكلمون على الستم فقال وما هو يقول
 شيطان رجيم مثل اولئك قلت قوله تعالى قاي^ن
 ان هو الا ذكر للعالمين قال اين تذهبون في علي^ي
 ولاينه اي تقررون منها ان هو الا ذكر للعالمين لم اخذ
 الله ميثاقه علي ولاينه عليه السلام قلت لم شاء منكم ان
 يستقيم قال في طاعة علي والايمة من بعده قلت قوله
 وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين قال لان
 المشيئة الى الله تعالى لا الى الناس محمد بن العباس قال
 حدثنا علي العباس عن حسين بن محمد عن احمد بن الحسين
 بن سعيد عن خيثم بن مقاتل عن حماد بن عيسى عن ابن عباس
 في قوله عز وجل انه لقول رسول كريم ذي قوة عند
 العرش مبكين مطاع ثم امين يعني رسول كريم رسول الله
 صلى الله عليه وآله ذي قوة عند العرش مبكين مطاع عند
 رضوان خازن الجنان وعند مالك خازن النار ثم امين
 فيما استودعه الى خلقه واخوه علي امير المؤمنين امين

ايضا فيما استودعه محمد صلى الله عليه وآله الى امته الثمانون
 واربعائه قوله تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب
 العالمين علي بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن جعفر قال
 محمد بن احمد عن احمد بن محمد السيارى عن فلان قال
 خرج عن ابي الحسن قال ان الله عز وجل جعل قلوب
 الامة مودعة الارادة فاذا شاء شيئا شاء ومن هو قوله
 وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين محمد بن
 عبد الله عن احمد بن السيارى قال حدثني غير واحد من
 اصحابنا عن ابي الحسن الثالث عليه السلام قال ان الله
 تبارك وتعالى جعل قلوب الامة مودعة لارادته واذا
 شاء شيئا شاء وهو قوله وما تشاؤون الا ان يشاء
 الله سورة الانقطار بسم الله الرحمن الرحيم الحادية
 الثمانون واربعائه قوله تعالى ان تقض ما قدمت وخرت
 شرق الدين النخعي قال قال علي بن ابراهيم في تفسيره انها
 نزلت في الثاني يعني ما قدمه من ولاية ابي فلان وما
 اخره من ولاية الامر من بعده الثانية والثمانون واربعائه

قوله تعالى كذبتون بالدين علي بن ابراهيم بن ابي
بالدين قال قال رسول الله وامير المؤمنين عليهما الصلوة
والسلام وان عليكم لحافظين قال قال الملكان
الموكلان بالانسان كراما كاتبين يكتبون الحسنات
والسيئات وقال علي بن ابراهيم ايضا قوله عز وجل
تكذبون بالدين اي بالولاية والدين هو الولاية
الثالثة والثمانون واربع مائة قوله تعالى ان الابرار لفي
نعيم وان الفجار لفي عذاب محمد بن العباس قال حدثنا جعفر
بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن محمد
بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل
ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي عذاب قال الابرار نحن
هم والفجار هم عدونا سورة المطففين بسم الله الرحمن الرحيم
الرابعة والثمانون واربع مائة قوله تعالى ويل للمطففين
الذين اذا اكملوا اعلى الناس يستوفون الاياسر والدين
النجع قال روي احمد بن ابراهيم عن عباد عن ابي عبد الله
بن بكير يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل

ويل للمطففين يعني الناقصين لحسبك يا محمد الذين اذا
اكملوا اعلى الناس يستوفون اي اذا صاروا الى حقوقهم
من الغنائم يستوفون واذا اكالوهم او فزروهم يحسرون
اي اذا اسالوهم خمس ال محمد صلى الله عليه وآله تقصوم
وقوله ويل يومئذ للمكذبين بوصيك يا محمد وقوله
واذا نثرت عليه اياتنا قال اساطير الاولين قال يعني
تكذبيه بالقام عليهم اذ يقول له لسانا نعرفك ولست
من قاطبة عليهما السلام كما قال المشركون لمحمد صلى الله
عليه وآله الخامسة والثمانون واربع مائة قوله تعالى كلا
ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادر الا ما يسجين الى قوله تعالى
ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون وغير ذلك من
الايات علي ابن ابراهيم قال حدثنا ابو القسم الحسيني قال
حدثنا قرات بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن الحسين
بن ابراهيم قال حدثنا علوان بن محمد قال حدثنا محمد
بن معروف عن السدي عن الكلبى عن جعفر بن محمد
في قوله كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قال هو قلاؤن ولا

ابتداني فيك بسبع خصال قال جابر فقلت يا بني و
اخي يا رسول الله وما السبع التي ابتدأك بهن قال انا
اول من يخرج من قبري وعليّ معي وانا اول من يجوز على
الصراط وعليّ معي وانا اول من يقرع باب الجنة وعليّ معي
وانا اول من يسكن عليين وعليّ معي وانا اول من يزوج
من الحور العين وعليّ معي وانا اول من يسقي من الرحيق
المختوم الذي ختمه مسك وعليّ معي ابو الحسن محمد بن
بن ساذان الفقيه في المناقب المائة التي لامير المؤمنين
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت عند النبي صلى الله
عليه وآله جالسا اذ قبل عليّ ابي طالب عليه السلام فادناه
ومسح وجهه بيده وقال يا ابا الحسن الابرار بما بشرني
به جبرئيل عليه السلام قال بلى يا رسول الله قال ان في الجنة
عينا يقال ستم يخرج منها نهران لو ان بها سفن الدنيا
قضاياها من اللؤلؤ والمرجان الرطب وحشيشها من
الزعفران على حافتها كراسي من نور عليها اناس جلوس
مكتوب على جباههم بالنور هو لا محبوي عليّ ابي طالب عليه السلام

السادس والثمانون واربعائه قوله تعالى ان الذين اخرجوا
كانوا من الذين آمنوا يضحكون الى قوله تعالى فاليوم الذين
امنوا من الكفار يضحكون الايات محمد بن العباس عن احمد بن
محمد عن احمد بن الحسين عن ابيه عن حصين بن محارق عن
يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن عمار بن ربيعي عن
علي عليه السلام انه كان يمر بالنقر من قرش فيقولون انظروا
الى هذا الذي اصطفاه محمد واختاره من بين اهله
ويتعاضون فتركت هذه الايات ان الذين اخرجوا
كانوا من الذين آمنوا يضحكون واذ امر وابههم يتعاضون
الى آخر السورة عنه قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابراهيم
بن محمد الثقفي عن الحكم بن سليمان عن محمد بن كثير عن الكلبي
عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى ان الذين
اخرجوا كانوا من الذين آمنوا يضحكون قال ذلك ان
بن قيس وانا معه كان اذا مر بهم علي عليه السلام قالوا انظروا
الى هذا الرجل الذي اصطفاه محمد واختاره من اهل
بيته فكانوا يسخرون ويضحكون فاذا كان يوم القيامة

فتح بين الجنة والنار باب وعلي عليه يومئذ على الأرائك
متك ويقول لهم لكم فاذا جاؤا سد بينهم الباب فهو
كذلك يسخر منهم ويضحك وهو قوله تعالى فالיום الذين
امتوا من الكفار يصحكون على الأرائك ينظرون هل
ثوب الكفار ما كانوا يفعلون وعنه قال حدثنا محمد بن محمد
الواسطي بإسناده إلى أبي مجاهد قوله تعالى ان الذين
كانوا من الذين امتوا يصحكون قال ان تفرأ من قرآن
كانوا يفعلون يفتك الكعبة فيتعامرون باصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله ويسخرون منهم فمرهم يوماً
علي عليه السلام في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
والآله فضحكوا منهم وتغامزوا عليهم وقالوا هذا اخو
محمد فاتزل الله ان الذين اجرهوا كانوا من الذين
امتوا يصحكون فاذا كان يوم القيمة ادخل علي
عليه السلام من كان معه الجنة فاشرفوا على هؤلاء الكفار
ونظروا اليهم فسخر واوضحوا عليهم وذلك قوله فالיום
الذين امتوا من الكفار يصحكون وعنه قال حدثنا محمد بن

عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله ان الذين اجرهوا كانوا من الذين
امتوا يصحكون الى اخر السورة تزلت في علي عليه السلام
وفي الذين استمروا به من بني اميه وذلك ان علياً
عليه السلام مر على قوم من بني امية والمناقين ففرقوا
منه وعنه عن محمد بن القاسم عن ابيه بإسناده عن ابي حمزة
الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال اذا كان يوم القيمة
اخرجت اريكتان فسدختا على شفير جهنم ثم يحيى علي عليه
السلام حتى يقعد عليهما فاذا فقد ضحك واذا ضحك
انقلبت جهنم فصار عاليها سافلها ثم يخرجان فيوقفاً
بين يديه فيقولان يا امير المؤمنين يا وصي رسول الله
الا ترجعنا الا تستغ لنا عند ربك قال فيضحك منهما
ثم يقوم فيدخل الاربيكتان ويباعدان الى موضعهما كذلك
فذلك قوله عز وجل فالיום الذين امتوا من الكفار
يصحكون على الأرائك ينظرون هل ثوب الكفار ما
كانوا يفعلون ابو علي الطبرسي قال ذكر الحاكم ابو اسحق

الحسكاني رحمه الله في كتاب شواهد التتري لقوا
 التفضيل باسناده عن ابي صالح قال ان الذين اجر
 متافقوا قرش والذين آمنوا علي بن ابي طالب ومن
 طريق المخالفين ما رواه الحيري في كتابه يرفعه الى ابن
 عباس في قوله تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين
 آمنوا يضحكون الى اخر السورة فالذين آمنوا علي بن ابي طالب
 والذين اجرموا متافقوا قرش سورة الانشقاق
 بسم الله الرحمن الرحيم السابعة والثمانون واربعاً
 وامن اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حساباً يسيراً
 وينقلب الى اهله مسروراً محمد بن العباس عن الحسين
 بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن سماعة عن ابي بصير
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قوله تعالى وامن
 اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حساباً يسيراً وينقلب
 الى اهله مسروراً هو علي وشيعته الثامنة والثمانون
 واربعاً قوله تعالى لتركن طبقاً عن طبق علي بن ابراهيم
 قال حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله

عن ابن محبوب عن جميل بن دراج عن زياد ابن ابي حفص
 عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام لتركن طبقاً عن طبق
 قال يا زرارة او لم تترك هذه الامة بعد دينها طبقاً
 عن طبق في امر فلان وفلان وفلان محمد بن يعقوب
 عن محمد بن يحيى احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل
 بن صالح عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى
 لتركن طبقاً عن طبق قال يا زرارة او لم تترك هذه
 الامة طبقاً عن طبق في امر فلان وفلان وفلان ابن
 بابويه قال حدثنا المظفر بن جعفر العلوي رضي الله
 عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود وحيدر بن
 محمد السمرقندي جميعاً قال حدثنا محمد بن مسعود قال
 حدثنا حبيب بن ابي عمير عن موسى بن جعفر البغدادي
 قال حدثني الحسن بن محمد الصيرفي عن حنان بن سديد
 عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان للقامم عمر
 مناعيه بطول امدها فقلت له ولم ذلك يا ابن رسول
 الله قال ان الله عز وجل ابي ان لا يمري فيه سنن الا

عليهم السلام في غيباتهم وأنه لا يدله يا سديد من استيفاء
مدد غيباتهم قال الله عز وجل لتركبن طبقاً عن طبقاً أي
سنن من كان قبلكم أبو علي الطبرسي عن الصادق عليه السلام
لتركبن طبقاً عن طبق سنن من كان قبلكم من الأرواح
الطبرسي في الاحتجاج عن أمير المؤمنين عليه السلام قوله لتركبن
طبقاً عن طبق أي لستكن سبيل من كان قبلكم من الأرواح
في الغدير بالأوصياء بعد الأنبياء ابن شهر آشوب عن أبي يوسف
يعقوب بن سعيد وأبو القاسم بن سالم في تفسيرهما
بالإسناد عن الأعشى بن مسلم بن البطي عن ابن جبير
عن ابن عباس في قوله لتركبن طبقاً عن طبق أي لتصعدن
ليلة المعراج من سماء إلى سماء ثم قال النبي عليه السلام لما كان
ليلة المعراج كنت من ربي كغاب قوسين أو أدنى فقال
لي ربي يا محمد السلام عليك متى أقرمتني علي أي طاب
السلام وقل له فإني أحبه وأحب من يحبه يا محمد من
علي أي طالب استنقت له أسماً من اسمائي فإنا العلي العظيم
وهو علي وأنا المجد وانت محمد يا محمد لو عبيدني عبد

الفسنة الأخمين عاماً قال ذلك أربع مرات لقيني
يوم القيمة وله عندي حسنة من حسنات علي أي طاب
قال الله تعالى فما لهم يعني المنافقين لا يصدقون
بهذه القضية لعلي أي طالب عليه السلام سورة الحج
بسم الله الرحمن الرحيم التاسعة والثمانون وأربعاء
قوله تعالى والسماء ذات الريح الشيخ المفيد في كتاب
الاختصاص عن محمد بن علي بن بابويه قال حدثنا محمد بن
موسى بن متوكل عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى
بن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم
عن أبيه عن سالم بن دينار عن سعد بن طريف عن الأصغر
بن نباتة قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله ص
ذكر الله عز وجل عبادة وذكر عبادة وذكر علي عبادة
وذكر الأئمة من ولده عبادة والذي بعثني بالنبوة
وجعلني خيراً البرية أن يصي لأفضل الأوصياء وأنه
لحجة الله على عباده وخليقته على خلقه ومن ولده الأئمة
الهداة بعدني بهم بحسب الله العذاب عن أهل الأرض

وبهم يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه وبهم
يمسك الجبال أن تميد بهم وبهم يستقي خلقه العيث و
بهم يخرج النبات أولئك الله حقاً وخلفاً وصدقاً أعد
عدة الشهور وهي اثنا عشر شهراً وعدتهم عدة نقباء موسى
بن عمران ثم نالا عليه السلام هذه الآية والسماء ذات البرج
ثم قال اتقدرياً ابن عباس أن الله يقسم بالسماء ذات البرج
ويعني به السماء وبروجها قلت يا رسول الله فما ذلك قال
فأما السماء فأننا وأما البروج فالأمة بعدي وأولهم علي
وأخهم المهدي صلوات الله عليهم التسعون وأربعمائه
قوله تعالى وشاهد ومشهود محمد بن يعقوب عن محمد
بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي حسان عن عبد الرحمن
بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله وشاهد ومشهود
قال النبي صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عم ابن بابويه
عن أبيه قال حدثنا أحمد بن إدريس عن عمران بن موسى
عن الحسن بن موسى الحنابل عن علي حسان عن عبد الرحمن
بن كثير الهاشمي مولى أبي جعفر محمد بن علي عن أبي عبد الله

عليه السلام في قول الله عز وجل وشاهد ومشهود قال
صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين الحارثي والتسعون
وأربعمائه قوله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات
إلى قوله تعالى الفوز الكبير محمد بن العباس عن الحسين
بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن مقاتل عن عبد
الله بن بكر عن صباح الارق قال سمعت أبا عبد الله عليه
السلام يقول في قول الله عز وجل الذين آمنوا
وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الأنهار هو
أمير المؤمنين وشيعته صلوات الله عليه سورة الطارق
بسم الله الرحمن الرحيم الثانية والتسعون وأربعمائه
قوله تعالى والطارق والطارق علي بن إبراهيم قال حدثنا
جعفر بن أحمد عن عبيد الله بن موسى عن الحسن بن علي
ابن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام
في قوله والطارق فقال السماء في هذا الموضع
أمير المؤمنين علي عليه السلام والطارق الذي يطرق
عليهم السلام من عند ربهم ما يحدث بالليل والنهار

هو الروح الذي مع الائمة عليهم السلام قال ذلك رسول
الله صلى الله عليه وآله سورة الاعلى بسم الله الرحمن الرحيم
الثالثة والتسعون واربعائه قوله تعالى سجد اسم ربك
الاعلى بن ابراهيم قال اخبرنا الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن بسطام بن مروه عن اسحق بن حسان عن الهيثم
بن واقد عن علي بن الحسين العيادي عن سعد الاسكافي
عن الاصمعي انه سأل امير المؤمنين عليه السلام عن قوله عز
وجل سج اسم ربك الاعلى فقال مكتوب على قائمة العرش
قبل ان يخلق الله السموات والارضين بالفي عام لا اله الا
الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فاشهدوا
بهما وان عليا وصي محمد الرابع والتسعون واربعائه
قوله تعالى بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة خيرا
محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله بل تؤثرون الحياة الدنيا
قال ولايتهم وفي نسخة ولاية شيوه ولاخرة خير وابقى قال

ولاية امير المؤمنين ان هذا في الصحف الاولى صحف ابراهيم
وموسى عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال ولاية علي
مكتوبة في جميع صحف الانبياء ولن بيعث الله رسولا الا
نبوة محمد ووصيه علي ع سورة الغاشية بسم الله الرحمن الرحيم
الخامسة والتسعون واربعائه قوله تعالى هل اناك تدين
الغاشية الانات محمد بن يعقوب عن حماد عن سهل عن
محمد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت هل اناك
حديث الغاشية قال يغشاهم القائم بالسيف قال قلت
وجوه يومئذ خاسعة قال خاسعة لانطق الامتاع
قال قلت عامله قال عملت بغير ما اتراه قال قلت
ناصبة قال نصبت غير ولاة الامر قال قلت تصلى
حاميه قال تصلى نار الحرب في الدنيا على عميد القائم
وفي الاخرة نار جهنم عنه عن علي بن الحسين عن محمد الكاظم
قال حدثنا عن يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله
هل اناك حديث الغاشية قال الذين يغشون الامامة

الى قوله عز وجل لا يسرن ولا يعني من جوع قال لا يتقهم
 ولا يتقهم الدخول ولا يتقهم القعود وباقي الروايات في
 الآية في كتاب البرهان السابعة والتسعون واربعاً
 قوله تعالى ان الينا اياهم ثم ان علينا حسابهم محمد بن يعقوب
 عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان
 عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال يا جابر اذا كان
 يوم القيمة بعث الله عز وجل الاولين والآخرين لفصل الخطا
 دعي رسول الله صلى الله عليه وآله ودعي امير المؤمنين ^{فكسبه} ع
 رسول الله ص حلة خضراء تضي ما بين المشرق والمغرب
 يكسي علي ع مثلها ثم يصعدان عندها ثم يدعي بنا فيدفع
 الينا حساب الناس فنحن والله ندخل اهل الجنة الجنة واهل
 النار النار ثم يدعي بالنبيين صلوات الله عليهم فيقامون
 عند عرش الله جل وعز حتى يفرغ من حساب الناس فاذا دخل
 اهل الجنة والجنة واهل النار النار بعث الله رب لمة عليا
 ع فانزلهم منازلهم من الجنة وزوجهم فعلي والله يزوج اهل
 الجنة في الجنة وما ذاك لاحد غيره كرامة من الله عز وجل

فضلاً فضله الله ومن به عليه وهو والله يدخل اهل
 النار النار وهو الذي يفتق على اهل الجنة اذا دخلوا
 فيها ابوابها لان ابواب الجنة اليه وابواب النار اليه
 علي بن ابراهيم قال قال الصادق عليه السلام كل امة
 يحاسبها امام زمانها وتعرف الائمة اولياهم واعداً
 بسمهم وهو قوله وعلى الاعراف رجال كلابسيهم
 فيعطون اولياهم كتبهم بايمانهم فيرون على الصراط
 بغير حساب ويعطون اعداهم كتبهم بشأهم فيرون الى
 النار بغير حساب فاذا انظروا اولياهم في كتبهم يقولون
 لاخوانهم هأمو اقرؤا كتابيه اني ظننت اني ملائكة
 فهو في عيشه راضية اي مرضيه فوق القاع مكان المنعول
 والروايات في الآية كثيرة مذكورة في كتاب البرهان
 سورة الفجر بسم الله الرحمن الرحيم السابعة والتسعون
 واربعاً قوله تعالى والفجر وليال عشر والشفع والوتر
 الليل اذا يسر شرف الدين الخفيف قال روى بالاسناد ^{مجا} من
 عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي عبد الله عليه

قال قوله عز وجل والفجر هو القائم عليك السلام والليالي
 العشرة عليهم لسلام من الحسن الى الحسن والسفح امير
 المؤمنين وفاطمة صلوات الله عليهم جميعين والوتر هو
 الله وحده لا شريك له وبالليل اذا يسره دولة جتر
 فهي تسري الى دولة القائم عليه السلام الثامنة والتسعون
 واربعائة قوله تعالى فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق
 وثاقه احد شرف الدين النخعي قال روى عن ابن اذينة عن
 معروف بن خربوذ قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابن
 خربوذ انت تدري ما ناول هذه الاية فيومئذ لا يعذب
 عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد قلت لا قال ذلك
 الثاني لا يعذب الله يوم القيمة عذابه احد علي بن ابي
 حمزة قوله فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه
 احد قال قال هو الثاني التاسعة والتسعون واربعائة
 قوله تعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية
 مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ابن بابويه عن
 ابيه عن سعد بن عبد الله عن عباد بن سليمان عن سدير

الصيرفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك
 يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله هل يكره المومن على
 قبض روحه قال لا اذا اتاه ملك الموت لقبض روحه
 جزع لذلك فيقول له ملك الموت يا ولي الله قوالذي
 بعث محمدا بالحق نبيا لانا ابريك واسقو عليك من الواله
 البر الرحيم افتح عينيك وانظر فيمثل له رسول الله صلى
 عليه وآله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين
 والائمة صلوات الله عليهم اجمعين فيقول هو لا رفقاً
 فيفتح عينيه وينظر اليهم ثم ينادي نفسه يا ايها النفس
 المطمئنة الى محمد واهل بيته ارجعي الى ربك راضية بالولاية
 مرضية بالثواب فادخلي في عبادي يعني محمداً واهل بيته
 وادخلي جنتي فما من شيء احب اليه من اسلال روحه وهو
 بالمنادي وروى محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن
 سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن سدير الصيرفي
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك هل يكره المومن
 على قبض روحه قال لا وساق الحديث الى اخره بتفسير

سورة البلد بسم الله الرحمن الرحيم الحسمائه قوله تعالى
 ووالد وما ولد محمد بن العباس عن احمد بن هون عن ابراهيم
 بن اسحق عن عبيد الله بن حصين عن عمرو بن شمر عن جابر بن
 يزيد قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ووالد
 وما ولد يعني علياً وما ولد من الائمة عليهم السلام محمد بن
 يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
 بن عبد الله رفعه في قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت
 حل بهذا البلد ووالد وما ولد قال قال امير المؤمنين
 وما ولد من الائمة عليهم السلام المفيد في الاحتصاص عن
 ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثني اسعيل بن بشار قال حدثني
 علي بن جعفر الحضرمي عن سليم بن قيس الشامي انه سمع علياً
 عليه السلام يقول ابي و اوصيائي من ولدي ائمة مهتدون كلنا
 محدثون قلت يا امير المؤمنين من هم قال الحسن والحسين
 ثم ابي علي بن الحسين قال وعلي يومئذ رضيع ثم ثمانية من
 بعده واحد بعد واحد وهم الذين اقسم الله بهم فقال
 ووالد وما ولد اما الوالد فرسول الله صلى الله عليه وآله

وما ولد يعني هؤلاء الاوصياء فقلت يا امير المؤمنين اجمع
 امامان فقال لا ولا واحد هما مصمت لا ينطق حتى يهلك
 الاول قال سليم سألت محمد بن ابي بكر فقلت كان علياً
 محدثاً فقال نعم ويحدث الملائكة الائمة فقال وما
 ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث فقلت
 و امير المؤمنين محدث قال نعم وقاطمة كانت محدثة
 ولم تكن نبيه ابن شهاب عن بعض الائمة عليهم السلام لا
 اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما
 ولد قال امير المؤمنين وما ولد من الائمة عليهم السلام
 الحادية والحسمائه قوله تعالى لم يجعل له عيينة ولست
 وسفيتين وهدية النجدين فلا اقم العقبة وما
 ادراك ما العقبة الايات علي بن ابراهيم قال اخبرنا احمد
 بن ادريس عن قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
 عن اسعيل بن عباد عن الحسين بن ابي يعقوب عن بعض اصحابه
 عن ابي جعفر عليه السلام ايجب الانسان ان لا يقدر عليه
 احد يعني نعل في قتله بنت النبي صلى الله عليه وآله يقول

اهلك ما لا كيداً يعني الذي يهزمه النبي صلى الله عليه وآله
 في جيش العسرة احسان لم يره احد حساد كان في نفسه
 لم يجعل له عينين رسول الله ولساناً يعني امير المؤمنين
 وسفثين يعني الحسن والحسين وهدينه النجدين الى ^{بها} ولا
 فلا اقتحم العقبة وما ادراك العقبة يقول ما اعلمك وكل
 شيء في القرآن وما ادراك فهو ما اعلمك يتيماً ذامقربة يعني
 رسول الله ص والمقربة قراؤه او مسكناً ذامتبه يعني امير
 المؤمنين مترتباً بالعلم ^{محمد} بن يعقوب عن الحسين بن محمد
 عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس قال اخبرني من
 دفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل فلا اقتحم العقبة
 وما ادراك ما العقبة فك رقبه يعني يقوله فك رقبه
 ولاية امير المؤمنين فان ذلك فك رقبه عنه عن علي بن
 محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ايان
 بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك
 فلا اقتحم العقبة فقال من اكرمه الله بولايته فقد جاز العقبة
 ونحن تلك العقبة التي من اقتحمها نجح قال فسكت فقال

هل افيدك حرقا خير من الدنيا وما فيها قلت بلى جعلت
 فداك قال قوله فك رقبه ثم قال الناس كلهم عبيد لنا
 غيرك واصحابك فان الله فك رقبهم من النار بولايته
 اهل البيت ورؤي بن بابويه في كتاب بشارات الشيعة عن
 ابيه قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثني عباد بن
 سليمان عن ايان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 قلت جعلت فداك ولا اقتحم العقبة وذكر الحديث بعينه
 علي بن ابراهيم قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا
 عبد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله فك رقبه
 قال بنا تنكئ الرقاب يعرفنا ونحن المطعمون في يوم
 الجوع وهو المسغبة ^{محمد} بن العباس عن الحسين بن احمد
 عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن يونس زهير
 عن ايان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية
 فلا اقتحم العقبة قال يا ايان هل يلغك من احد فيها
 شيء فقلت لا فقال نحن العقبة فلا يصعد اليك الا من

كان مناماً قال يا ايان الا ازيدك فيها خيراً لك من
 الدنيا وما فيها قلت بلى قال فك رقية الناس مما يليك النار
 كلهم غيرك وغير اصحابك فكلم الله منها فلت بما فكلماتها
 قال بولايتكم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام عنه
 عن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن محمد
 بن عمر عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
 تعالى فك رقية قال الناس كلهم عبيد النار الا من دخل
 في طاعتنا ولا يتنا فقد فك رقبته من النار والعقبة
 ولا يتنا عنه قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد الطبري
 باسناده عن محمد بن فضيل عن ايان بن تغلب قال سلت
 ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فلا اقتحم العقبة
 فضرب بيده على صدره وقال نحن العقبة التي من اقتحمها
 تجاثر سكت ثم قال الا افيدك كلمة خيرا لك من الدنيا
 وما فيها وذكر الحديث الذي تقدم مرعده عن محمد بن
 القاسم عن عبيد بن كثير عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن فضيل
 عن ايان بن تغلب عن الامام جعفر بن محمد عليه السلام في قوله

عز وجل فلا اقتحم العقبة قال نحن العقبة ومن اقتحمها
 تجاثرنا فك الله رقابكم من النار ابن سهر اشوب عن الباقر
 عليه السلام نحن العقبة التي من اقتحمها تجاثرنا فك رقية
 الناس كلهم عبيد النار خلا نحن وشيعتنا فك الله
 رقابهم من النار علي بن ابراهيم قوله فلا اقتحم العقبة
 وما ادراك ما العبة قال قال العقبة الائمة من
 بعدها فك رقبته من النار الثانية والحسماء قوله
 تعالى ائزكاز من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا
 بالمرحمة اوليك اصحاب الميمنة الى اخر السورة علي بن ابراهيم
 قوله اصحاب الميمنة قال قال اصحاب مير المؤمنين عم و
 الذين كفروا اباياتنا قال قال الذين خالفوا مير المؤمنين
 عم والائمة هم اصحاب المسامة وقال المسامة اعداء
 آل محمد عليهم تار موصدة اي مطبقة سورة الشمس بسبح الله
 الرحمن الرحيم الثالثة والحسماء قوله تعالى والشع وعظامها
 الايات محمد بن يعقوب عن جماعة عن سهل عن محمد بن
 ابيه عن ابي محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته

عن قول الله عز وجل والشمس وضحاها قال السمس رسول
الله صلى الله عليه وآله به اوضح الله للناس دينهم قال
قلت والقمر اذا تلاها قال ذاك امير المؤمنين عليه السلام
تلا رسول الله صلى الله عليه وآله نفسه بالعلم نقفا قال
قلت والليل اذا يغشاها قال ذاك ائمة الجور الذين
استبدلوا بالامر دون آل الرسول صلى الله عليه وآله و
جلسوا مجلسا كان آل الرسول صلى الله عليه وآله اولاً
به منهم فغشوا دين الله بالجور والظلم فحكا الله فعلهم
فقال والليل اذا يغشاها قال فقلت والنهار اذا جلاها
قال ذاك الامام من ذرية فاطمة عليها السلام يسأل عن
دين الله فيجليه لمن يسأله فحكا الله عز وجل قوله والنهار
اذا جلاها ورواه علي بن ابراهيم قال اخبرنا ابي عن سليمان
الديلمي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
وساق الحديث ورواه محمد بن العباس عن محمد القاسم
عن جعفر بن عبد الله عن محمد بن عبد الله عن محمد بن عبد
الرحمن عن محمد بن عبد الله عن ابي جعفر القمي عن محمد بن عمر

عن سليمان الديلمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
وساق الحديث والروايات بذلك كثيرة مذكورة في
كتاب لبرهان شرف الدين النجفي قال روي علي بن محمد عن
ابي جيمه عن الحلبي ورواه ايضا علي الحاكم عن ايان بن
عثمان عن الفضل ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال والشمس وضحاها قال السمس امير المؤمنين وضحاها
قيام القيام لان الله سبحانه قال وان يحشر الناس حشر
القمر اذا تلاها الحسن والحسين والنهار اذا جلاها هو
قيام القيام والليل اذا يغشاها جبر ودولته قد غشى
عليه الحق واما قوله والسماء وما بناها قال هو محمد عليه
والآله السلام هو السماء الذي يستو اليه الخلق في العلم
وقوله والارض وما طحتها قال الارض الشيعة ونفس
وما سواها قال هو المؤمن المسود هو على الخلق وقوله
فالهما فجورها وتقواها قال عرفت الحق من الباطل
فذلك قوله ونفس وما سواها قد افلح من ركاها
قال افلحت نفس ركاها الله وقد خاب من دساها

والله قوله كذبت ثمود بطغواها قال ثمود رهط من الشيعة
 فان الله سبحانه يقول قاتلوا ثمود فهديناهم فاستحبوا
 النعمى على الهدى فاحذتهم صاعقة العذاب الهون
 فهو السيف اذا قام القائم فقال لهم رسول الله ناقة الله
 وسقياها قال الامام الناقة الذي فهم عن الله وسقياها
 اي عند مستفي العلم فكذبوه فعمروها فدمدم عليهم
 ربهم يدينهم فسواها قال في الرجعة ولا يخاف عقباها
 قال لا يخاف من مثلها اذا رجع الرابعة والخمسون قوله
 وتعالى قد افلح من زكاهها وقد خاب من دساها علي بن
 ابراهيم قال حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد الله قال
 حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا عبد الله القاري
 قال حدثنا محمد بن علي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قوله قد افلح من زكاهها قال امير المؤمنين عليه السلام
 ركاه ربه وقد خاب من دساها قال هو الاول والثاني
 في بيعته اياه سورة الليل بسم الله الرحمن الرحيم ^{الطاهر}
 والحسائنه قوله تعا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلج

علي بن ابراهيم قال اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا
 محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن
 محمد بن سالم قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قوله
 الله والليل اذا يغشى قال الليل في هذا الموضع الثاني
 يغشى امير المؤمنين عم في دولته التي جرت له عليه و
 امير المؤمنين عم يصير في دولتهم حتى تنقضي قال و
 النهار اذا تجلج قال النهار هو القائم عم منا اهل البيت
 اذا قام تجلت دولته الباطل والقران ضرب فيه
 الامثال للناس وخاطب نبيه و نحن فليس عليه
 غيرنا شرف الدين النجفي في معنى السورة قال جاء
 مرفوعا عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي عبد
 الله عليه السلام والليل اذا يغشى قال دولة ابليس
 لعنه الله الى يوم القامة وهو يوم قيام القائم عليه
 السلام والنهار اذا تجلج وهو القائم عليه السلام اذا قام
 قاما من اعطى واتقى اعطى نفسه الحق واتقى الباطل
 فسيسره لليسر اي الجنة واما من نخل واستغنى يعني

بِنَفْسِهِ عَنِ الْحَقِّ وَاسْتَفْتَى بِالْبَاطِلِ عَنِ الْحَقِّ وَكَذَّبَ
 بِالْحَسَنِ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ طَالِبٍ وَالْإِمَامَةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ
 عَلَيْهِمْ مِنْ بَعْدِهِ فَسَنِيَسُهُ لِلْعُسْرِ يَعْنِي النَّارَ وَأَمَّا
 قَوْلُهُ إِنَّ عَلَيْنَا لِلْهُدَى يَعْنِي أَنَّ عَلَيْنَا هُوَ الْهُدَى وَإِنْ
 لَنَا الْآخِرَةُ وَالْأُولَى فَإِنَّهُ تَكْرَارٌ لِمَا ظَلَمَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ إِذَا قَامَ بِالْعُظْبِ فَيَقْتُلُ مِنْ كُلِّ أَلْفِ تَسْمَانَةٍ
 وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ لَا يُصِلُّهَا إِلَّا الْأَشَقُّ قَالَ عَدُوُّ
 آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَسَيَجِيئُهَا الْآتِيُّ قَالَ ذَلِكَ أَمِيرُ
 الْمُؤْمِنِينَ وَشِيعَتُهُ قَالُوا وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ أَحَدِ
 بَنِي مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَيْمَنِ بْنِ مَحْمُودٍ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ
 عَنْ أَبِي عَيْدٍ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَامَا مِنْ أَعْطَى الْخَمْسَ وَ
 وَلَايَةِ الطَّوَاعِيتِ وَصَدَقَ بِالْحَسَنِ بِالْوَلَايَةِ فَسَنِيَسُهُ
 لِلْعُسْرِ فَلَا يَرِيدُ شَيْئًا مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا يَسِرُّهُ وَأَمَّا مَنْ
 يَحْلُو وَاسْتَفْتَى بِالْخَمْسِ وَاسْتَفْتَى بِرَأْيِهِ عَنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ فَ
 كَذَّبَ بِالْحَسَنِ بِالْوَلَايَةِ فَسَنِيَسُهُ لِلْعُسْرِ فَلَا يَرِيدُ شَيْئًا
 مِنَ الشَّرِّ إِلَّا يَسِرُّهُ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَسَيَجِيئُهَا قَالَ قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَنْ تَبِعَهُ وَالَّذِي يُؤْتِي
 مَالَهُ يَتْرَكِي قَالَ ذَلِكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وَقَوْلُهُ
 وَمَا لِحَدِّ عَدُوِّهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَخْشَى وَنِعْمَتُهُ جَارِيَةٌ عَلَى
 جَمِيعِ الْخَلْقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ
 الْبَرْقِيُّ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حِزْمَةَ عَنْ فَيْضِ
 بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَيْدٍ اللَّهِ أَنَّهُ قَرَأَ أَنَّ عَلَيْنَا لِلْهُدَى
 وَإِنَّ لَهُ الْآخِرَةَ وَالْأُولَى وَذَلِكَ حَيْثُ نَسِيَالُ عَنِ الْقُرْآنِ
 قَالَ فِيهِ الْإِعْجَابُ فِيهِ وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ
 بَعْلِي وَفِيهِ إِنَّ عَلِيًّا لِلْهُدَى وَإِنَّ لَهُ الْآخِرَةَ وَالْأُولَى
 وَرَوَى مَرْفُوعًا بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَوْوَمَةَ عَنْ الرِّبِّيعِ
 بْنِ بَكْرٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَ قَرَأَ ابْنُ أَبِي عَيْدٍ اللَّهِ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى وَالْمَهَارَ إِذَا تَجَلَّى اللَّهُ خَالِقُ
 الرُّوحِينَ الذِّكْرُ وَالْإُنْثَى وَلَعَلِّي الْآخِرَةُ وَالْأُولَى عَلِي
 بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ

ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فاندركم نارا
 تلظى لا يصليها الا الاسنة فلان الذي كذب رسول الله
 في علي وتولي عن ولايته ثم قال النيران بعضها دون
 بعض فما كان من نار هذا الوادي للنباب قال
 اخبرنا احمد بن ادرسي قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسين
 بن سعيد عن محمد بن الحصين عن خالد بن يزيد عن عبد
 الاعلى عن ابي الخطاب عن ابي عبد الله عليه السلام فاما من
 اعطى واتقى وصدق بالحسنى قال بالولاية فسيبر
 لليسوى وامن بخل واستغنى وكذب بالحسنى قال بالولاية
 فسيبر للعسرى سورة الضحى بسم الله الرحمن الرحيم
 والحمد لله قوله تعالى وسوف يعطيك ربك فترضى محمد
 بن العباس عن احمد بن محمد النوفلي عن احمد بن محمد الكا
 عن عيسى بن مهران يا ستاده الى زيد بن علي عليه السلام
 قول الله عز وجل وسوف يعطيك ربك فترضى قال ان
 رضار رسول الله صلى الله عليه واله ادخال اهل بيته
 وشيعتهم وكيف لا وانما خلقت الجنة لهم والنار لاعدائهم

فعلى اعدائهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
 والحمد لله قوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث علي بن ابراهيم
 قال قال بما اتزل الله عليك وامرك به من الصلوة و
 الزكاة والصوم والحج والولاية وما فضلك الله
 سورة الانشراح بسم الله الرحمن الرحيم الثامنة
 والحمد لله قوله تعالى الم نشرح لك صدرك الى اخر السورة محمد
 بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابي عمير عن جميل
 بن جميل عن الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام في
 قوله تبارك وتعالى الم نشرح لك قال فقال بولاية
 امير المؤمنين عليه السلام محمد بن العباس قال حدثنا
 بن همام عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن موسى عن علي بن
 حسان عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله جعفر بن محمد
 عليهم السلام قال قال سبحانه وتعالى الم نشرح لك صدرك
 بعلي ووصعنا عنك وزرك الذي اتقض ظمرك فاذا
 فرغت من نبوتك فادصب عليا والى ربك فارغب في ذلك
 عنه عن محمد بن همام باسناده عن ابراهيم بن هاشم عن

ابن ابي عمير عن المهلب عن سلمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله تعالى المرشح لك صدرك قال بعلي فاجعله وصيا قلت وقوله فاذا فرغت فانصب قال ان الله عز وجل امره بالصلاة والزكاة والصوم والحج ثم امره اذا فعل ذلك ان ينصب عليا وصيه عده قال حدثنا احمد بن القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي بن ابي جهم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قوله فاذا فرغت فانصب قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله حاجا فترلت فاذا فرغت من حجك فانصب عليا للناس وعده قال حدثنا احمد بن القاسم عن احمد بن محمد باساده الى الفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال فاذا فرغت فانصب عليا بالولاية محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل فقال الله جل ذكره فاذا فرغت فانصب

والربك فارغب يقول فاذا فرغت فانصب عليك واعلم وصيتك فاعلم فضله علانية فقال عليه السلام كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وآل من وآله وعاد من عاداه قال ثلاث مرات ابن شهاب عن الباقر والصادق عليهما السلام في قوله تعالى المرشح لك صدرك المرشح من وصيتك فجعلنا ناصرك ويدل عدوك الذي اتقض ظهرك واخرج منه الاسلابة الانبياء الذين يهتدي بهم ورفعنا لك ذكرك فلا اذكر الا ذكرت معي فاذا فرغت من ذنوبك فانصب عليا للولاية يهتدي به الأمة وعن عبد السلام بن صالح عن الرضا عليه السلام المرشح لك صدرك يا محمد المرشح عليا وصيتك ووضعنا عنك وزرك ثقل مقاتله الكفار واهل التاويل بعلي بن ابي طالب ورفعنا لك ذكرك اي رفعنا مع ذكرك يا محمد له وعن زينه ابي خاتم الرازي عن جعفر بن محمد عليه السلام قرا فاذا فرغت فانصب قال فاذا فرغت من اكمال الشريعة فانصب عليا اماما لهم البري بالاسناد يرفعه الى المعاد

بن الاسود الكندي رضي الله عنه قال كناع رسول الله
 صلى الله عليه وآله وهو متعلق باستار الكعبة وهو
 يقول اللهم اعصمني واسد اذري واسر لي صدري
 وارفع ذكرى قتل عيسى عليه السلام وقال اقر يا محمد المر
 المنسج لك صدرك ووصعنا عندك وزرك الذي انتفض
 ظهرك ورفعنا لك ذكرك بعلي صهرك قال فقراها النبي
 صلى الله عليه وآله وابتهتا ابن مسعود واسقطها عما
 علي بن ابراهيم قال حدثني محمد بن جعفر قال حدثنا يحيى
 بن زكريا قال حدثنا علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير
 عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله فاذا فرغت بينوتك
 فانصب عليا فارغب في ذلك علي بن ابراهيم ايضا فاذا فرغت
 فانصب قال قال فاذا فرغت من حجة الوداع فانصب
 امير المؤمنين والى ربك فارغب ابن شهر اشوب عن تفسير عطاء
 الخراساني قال ابن عباس في قوله ووضعنا عندك وزرك
 الذي انتفض ظهرك بعلي بن ابي طالب سورة الدين بسم الله
 الرحمن الرحيم التاسعة والخمسة قوله تعالى والطور والزيتون

وطور سينين وهذا البلد الامين الى آخر السورة محمد
 بن العباس قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن
 يونس عن يحيى الحلبي عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي
 عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى والتين والزيتون
 وطور سينين قال التين والزيتون الحسن والحسين و
 طور سينين علي بن ابي طالب قال قوله فما يكذبك بعد
 بالدين قال الدين ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام
 عن محمد القاسم عن محمد بن زيد عن ابراهيم بن محمد بن سعد عن
 محمد بن فضيل قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اخبرني
 عن قول الله عز وجل والتين والزيتون الى آخر السورة
 فقال والتين والزيتون الحسن والحسين قلت وطور
 سينين قال ليس هو طور سينين ولكن طور سيناء
 قال فقلت وطور سيناء فقال نعم هو امير المؤمنين
 قلت وهذا البلد الامين قال هو رسول الله صلى الله
 عليه وآله امن الناس به من النار اذا طاعوه قلت
 قوله لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم قال ذاك

ابو فضيل حين اخذ ميثاقه له بالربوبية ولحمد بالنبوة
 والاوصياء بالولاية فاقروا وقال نعم الا ترى انه قال
 ثم زدناه اسفل ساقطين يعني الدرك الاسفل حين تكسر
 وفعل بال محمد صلوات الله عليهم ما فعل قال قلت الا الذين
 امتوا وعملوا الصالحات قال هو والله امير المؤمنين و
 شيعته قاهم جر غير ممنون قال قلت فما يكذبك بعد
 بالدين قال مهلا مهلا لا تغفل هكذا هو الكفر بالله الا
 الله ما كذب رسول الله صلى الله عليه وآله بالله طرفة عين
 قلت فكيف هي قال فمن يكذبك بعد بالدين والدين
 امير المؤمنين اليس الله باحكم الحاكمين شرف الدين النخعي
 قال روى علي بن ابراهيم في تفسيره عن يحيى الجلي عن عبد الله
 بن مسكان ياسناده عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله
 عليه السلام في قوله والتين والزيتون وطور سينين
 قال التين والزيتون الحسن والحسين وطور سينين
 علي عليه السلام وقوله فما يكذبك بعد بالدين قال امير
 المؤمنين ابن شهاب عن ابي معوية الضرير عن الاعشى

عن مسمر عن ابي صالح عن ابي هريرة وابن عباس في قوله
 تعالى فما يكذبك بعد بالدين يقول يا محمد لا يكذبك علي
 بن ابي طالب بعد ما امن بالحساب عن الباقر عليه السلام
 في قوله تعالى الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات قال
 ذاك امير المؤمنين وشيعته كتاب احمد بن عبد الله
 المودب عن ابي معوية الضرير عن الاعشى عن مسمر عن ابي
 هريرة وابن عباس وفي تفسير ابن جريج عن عطاء بن
 عباس في قوله تعالى اليس الله باحكم الحاكمين وقد خلت
 الروايات بعضها في بعض ان النبي صلى الله عليه وآله الله
 من نومه في بيت امرهاني فزعافسالة عن ذلك فقال
 يا امرهاني ان الله عز وجل عرض علي في المنام حين القيمة
 واهوالها والجنة ونعيمها والنار وما فيها وعذابها
 فاطلعت في النار فاذا انا بمعوية وعرو بن العاص
 قائمين في جهنم يرفع رؤسهما الزبانية بحجارة من
 جهنم يقولون لها هلا امتا بولاية علي بن ابي طالب قال
 ابن عباس فيخرج علي عليه السلام من حجاب العظمة ضاحكا

مستشراً وينا دي حكم لي ربي ورب الكعبة قد لك
قوله تعالى اليس الله باحكم الحاكمين فينبعث الجنيت
الى النار ويقوم علي في الموقف يشفع في اصحابه واهل
بيته وسعيته سورة العلق بسم الله الرحمن الرحيم العا
وخمسة قوله تعالى اقرا باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق الايات علي بن ابراهيم قال حدثنا احمد
بن محمد الشيباني قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا
اسحق بن محمد قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا عثمان
بن يوسف عن عبد الله بن بكسان عن ابي سعيد عليه السلام
قال نزل جبريل علي محمد فقال يا محمد اقرا قال وما
اقرا قال اقرا باسم ربك الذي خلق يعني خلق نورك
الاقدم القديم قبل الاشياء خلق الانسان من علق
يعني خلقتك من نطفة وشو منك علياً وربك الاكرم
الذي علم بالقلم يعني علم علي بن ابي طالب علم الانسان علم
علياً من الكتاب لك ما لم يعلم قبل ذلك عمر بن ابراهيم
الاوسي قال ابن عباس ان اول ما ابتدئ من الرسل

رسول الله صلى الله عليه وآله الوحي الرويا الصالح في
النوم وكان لا يرى روي الا جاءت كخلق الصبح ولما
تزوج بخديجة وكمل له من العمر اربعون سنة قال
فخرج ذات يوم الى جبل حرافهفت به جبريل ولم يزل
فغشي عليه حملوه مشركوا قريش اليها وقالوا ياخذ
تزوجت بمجنون فوثبت خديجة وصمته الى صدرها
ووضعت راسه في حجرها وقيلت عينيه وقالت
تزوجت نبياً رسلاً فلما افاق قالت يا ايها
رسول الله ما الذي اصابك قال ما اصابني غير الخير
لكني سمعت صوتاً اقرعني واطنه جبريل فاستنثت
ثم قالت اذا كان غداً غداً فارجع الى الموضع الذي
رايته فيه بالامس قال نعم فخرج رسول الله صلى الله
عليه وآله واذا هو بجبريل في احسن صورة والطيب
رايحة فقال يا محمد ربك يقربك السلام ويخصك
بالحبة والاكرام ويقول لك انت رسول الله صلى الله
عليه وآله فادعهم الى عبادتي وان يقولوا لا اله الا الله محمد رسول

الله علي ولي الله فضرِبَ بِمِخْلَاحِ الارضِ فَنَبَعَ عَيْنَ مَاءٍ
 فَشَرِبَ مِنْهَا صَلي الله عليه واله وتوضي وعلمه اقرب اسم
 ربك الذي خلق الى اخرها وخرج جبرئيل الى السماء
 وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله من حري فقام
 بحج ولا مدر ولا سحر الا وناداه السلام عليك يا رسول
 الله فاني خدجيه بانتظاره واخبرها بذلك ففرحت
 به وسلامته وبقائه سورة القدر يسلم الله الرحمن الرحيم
 الحادى عشر وخمسة قوله تعالى انزل الملائكة والروح
 سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسين عن المختار بن قاذ
 البصري عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير قال كنت
 مع ابي عبد الله عليه السلام قد ذكر شيئا من امر الامام اذا
 ولد فقال استوجب زيادة في ليلة القدر فقلت له
 جعلت فداك اليس الروح جبرئيل عليه السلام فقال
 جبرئيل من الملائكة والروح اعظم من الملائكة ليس
 ان الله عز وجل يقول تنزل الملائكة والروح فيها وعنه
 باسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل في

ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم فالحكيم ليس بشيء
 انما هو شيء واحد فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه
 من حكم الله عز وجل ومن حكم بما فيه اختلاف فرأى
 انه مصيب فقد حكم بحكم الطاعات انه ليترل في ليلة
 القدر الى ولي الامر تفسير الامور سنة سنة يوم فيها
 امر في نفسه يكذوا وكذا وفي الناس يكذوا وكذا وانه
 ليحدث لولي الامر سوى ذلك في كل يوم من علم الله عز
 وجل الخاص والمكنون العجيب المخزون مثل ما يبرئ في
 تلك الليلة من الامر ثم قرأ ولوان ما في الارض من
 شجرة اقلام والبحر مية من بعده سبعة اجراما قدت
 كلمات الله ان الله عز وجل حكيم وعنه باسناده عن ابي عبد
 الله ع قال كان على الحسين صلوات الله عليه يقول
 انا انزلناه في ليلة القدر صدق عز وجل انزل القرآن
 في ليلة القدر وما ادرهايك ما ليلة القدر قال رسول
 الله ص لا ادرى قال الله عز وجل قل الله ليلة القدر
 خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر قال لرسول الله

صلى الله عليه وآله وهل تدري لم هي خير من الفسقة
لا قال لاها تنزل فيها الملائكة والروح فيها باذن ربهم
من كل امر واذا اذن الله عز وجل شئ فقد رضى سلام
هي حتى مطلع الفجر يقول تسلم عليك يا محمد ملائكتي
وروحى بسلامي من آل ما يهبطون الى مطلع الفجر ثم قال
في بعض كتابه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم
خاصة في انا انزلناه في ليلة القدر وقال في بعض كتابه
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل انا ان مات
او قتل اتقلبتم على اعقابكم ومن يتقلب على عقبيه فلن يضر
الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين يقول في الآية الاولى
ان محمدا حين يموت يقول اهل الخلاف لامر الله عز وجل
مضت ليلة القدر مع رسول الله صلى الله عليه وآله فهد
فتنة اصابتهم خاصة وبها ارتدوا على اعقابهم لانهم
ان قالوا المرتد هب فلا بد ان يكون الله عز وجل فيها
امر واذا افروا بالامر لم يكن له من صاحب الامر بد
وعنه اسنده الى ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام

كثيرا ما يقول ما اجتمع النبي والعدوى عند رسول الله
صلى الله عليه وآله وهو نبي انا انزلناه في ليلة القدر
بتحشع ويكبر فيقول ما اسد رافتك بهذه السورة
فيقول رسول الله ص لما رات عيني ودعى قلبي ولما يرى
قلب هذا من بعدي فيقولان وما الذي رايت وما
الذي يرى قال فيكتب لهما في التراب تنزل الملائكة
والروح فيها باذن ربهم من كل امر قال ثم يقول
هل بقي شئ بعد قوله عز وجل فيقولان لا فيقول هل
تعلمان من المنزل اليه بذلك فيقولان انت يا رسول
الله فيقول نعم فيقول هل يكون ليلة القدر من بعدي
فيقولان نعم قال فيقول فهل ينزل ذلك الامر فيها
فيقولان نعم فيقول الى من فيقولان لا تدري فياخذ
براسي ويقول ان لم تدريا فاذريا هو هذا من بعدي
فان كانا لم ندريا فان تلك الليلة بعد رسول الله صلى
الله عليه وآله من شدة ما يداخهما من الرعب في تلك الليلة
وعنه اسنده الى ابي جعفر عليه السلام قال يا معاشر الشيعة

خاصموا سورة انا اترلناه في ليلة القدر فقلوا افوالله انها
 لحجة الله تبارك وتعالى على الخلق بعد رسول الله صلى
 الله عليه وآله وانها السيدة دينكم وانها الغاية علمنا يا معشر
 الشيعة خاصموا ائمتكم والكتاب لمبين انا اترلناه في ليلة
 مباركة انا كما منذرين قاتها لولا الامر خاصة بعد
 رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر الشيعة يقول الله
 تبارك وتعالى وان من امة الاخلاقيها تذيير قبل يا با
 جعفر تذيير يا محمد صلى الله عليه وآله قال صدقت فهل كان
 تذييرها وهو خلو من البعثة في اقطار الارض فقال
 السائل لا قال ابو جعفر ع اريت بعثة ليس تذييره كما ان
 رسول الله ص في بعثته من الله تذيير فقال بلى قال فكذلك
 لم يمت محمد الا وله بعث تذيير قال فان قلت لا فقد
 ضيع رسول الله صلى الله عليه وآله من في اصحاب الرجال
 من ائمه وما يكفيهم القرآن قال بلى ان وجدوا له
 مفسراً قال وما فسر رسول الله صلى الله عليه وآله قال بلى
 قد فسر لرجل واحد وقسر للامة شأن ذلك الرجل هو

علي بن طالب قال السائل يا با جعفر كان هذا امر حياً
 لا يحتمله العامة قال ابني الله ان يعبد الا سراً حتى
 ابان اجله الذي يظهر فيه دينه كما انه كان رسول الله
 صلى الله عليه وآله مع حديجه عليها السلام مستتراً
 حتى امره بالاعلان قال السائل فينبغي لصاحب هذا الدين
 ان يكرم قال وما كرم علي بن طالب ع يوماً سلم مع رسول
 الله صلى الله عليه وآله حتى اطهر امره قال بلى قال فكذلك
 امرنا حتى يبلغ الكتاب اجله والروايات في تفسير انا اترلناه
 في ليلة القدر زيادة على ما هنا كثيرة مذكورة في كتاب
 البرهان من ارادها وقف عليها من هناك باحاديث
 حسنة عجاب سورة البينة بسم الله الرحمن الرحيم
 الثانية عشرة وخمسة قوله تعالى لم يكن الذين كفروا
 من اهل الكتاب والمشركين متفكرين حتى تأتيهم البينة
 رسول من الله يتلو صحفاً مطهرة فيه كتب قيمة الا
 شرف الدين الخفي قال روى محمد بن خالد البرقي عن
 عن عمر بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام في

قوله عز وجل لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قال
هم مكذبوا الشيعة لان الكتاب هو الايات واهل الكتاب
الشيعة والمشركين متفكين يعني المرجية حتى تاتيهم البينة
قال حتى يتضح لهم الحق وقوله رسول من الله يعني محمداً
صلى الله عليه وآله يتلوا صحفاً مطهرة يعني تدل على اولى
الامر من بعده وهم الائمة عليهم السلام وهم الصحف المطهرة
قوله فيما كتبت فيه اي عندهم الحق المبين قوله وما تفرق
الذين اتوا الكتاب يعني مكذبوا الشيعة وقوله الامن
بعد ما جاتهم البينة اي من بعد ما جاءهم الحق وما امروا
هو الا الايمان بالانبياء والاعمال الصالحة قال الذين امنوا
والاخلاص الايمان بالله ورسوله والائمة عليهم السلام وقوله
ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكاة والصلوة امير المؤمنين
عليه السلام طالب عليهم وذلك دين القيمة قال هي فاطمة عليها السلام
وقوله والذين امنوا وعملوا الصالحات قال الذين امنوا
بالله ورسوله واولي الامر واطاعوهم بما امرهم به قد
هو الايمان والعمل الصالح وقوله رضي الله عنهم ورضوا

عنه قال قال ابو عبد الله عليه السلام الله راض عن المؤمن
في الدنيا والاخرة والمؤمن وان كان راضياً عن الله قال
في قلبه ما فيه لما يرى في هذه الدنيا من التخييص فاذا
عائين الثواب يوم القيمة رضي عن الله الحق حق الرضا
وهو قوله ورضوا عنه وقوله ذلك لمن حشي ربه اي
اطاع ربه قوله تعالى وذلك دين القيمة ابن اسباط عن
ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
عز وجل وذلك دين القيمة قال هو ذلك دين القائم عليه
السلام الثالثة عشرة وخمسائة قوله تعالى ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية محمد بن العباس
عن احمد بن الهيثم عن الحسن بن عبد الواحد عن الحسين
بن الحسن عن يحيى بن مساور عن اسمعيل بن زياد عن
ابراهيم بن مهاجر عن يزيد بن اسحاق عن ابي اسحق
السلام قال سمعت علياً عليه السلام يقول حدثني رسول الله صلى
الله عليه وآله وانا مسنده الى صدره وعائشة عن ابي
فاصغت عائشة لتسمع الى ما يقول فقال اي اخي الرازي

قول الله عز وجل ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
اولئك هم خير البرية انت وسيعتك وموعدي وموعدكم
الحوض اذا حيت الامم تدعون غرأ مجلين شيا عامر بن
عنه عن احمد بن هود عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله
بن حماد عن عمرو بن شمر عن ابي مخنف عن يعقوب بن يزيد ثم
انه وجد في كتابه ان عليا عليه السلام قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
اولئك هم خير البرية ثم التفت الي وقال انت يا علي انت
وسيعتك وميعادك وميعادهم الحوض تا تون غرأ مجلين
متوجين قال يعقوب فحدثت بهذا الحديث ابا جعفر
عليه السلام فقال هذا هو عندنا في كتاب علي صلوات الله
عليه وعنه عن احمد بن محمد الزرق عن احمد بن ابراهيم عن
الحسن ابن ابي عبد الله عن مصعب بن سلام عن ابي حمزة
الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه
الذي قبض فيه لفاطمة عليها السلام يا بشيبي يا بني انت وال

ارسل الى بعلك فادعني في فقالت فاطمة للحسن عليه السلام
انطلق الى ابيك فقل له ان جذبي يدعوك فانطلق
اليه الحسن فدعاه فاقبل امير المؤمنين عليه السلام حتى
دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة عنده
وهي تقول ص واكر بآه لكربك يا نشاه فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا كرب بعد هذا اليوم يا فاطمة ان
النبي لا يشق عليه الحبيب ولا يغش عليه الوجه ولا يدعى
عليه بالويل ولكن قولي كما قال ابو بكر على ابراهيم تدمع
العين وقد يوجع القلب ولا نقول ما يسخط الرب و
انا بك يا ابراهيم لمحزون ولوعاش ابراهيم لكان نبيا
ثم قال يا علي ادن مني قد نامته فقال ادخل اذنك
في فمى ففعل فقال يا اخي الم تسمع قول الله عز وجل في
كتابه ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير
البرية قال بلى يا رسول الله قال هم وسيعتك يحبون
غرأ مجلين شيا عي مرويين الم تسمع قول الله عز وجل في
كتابه ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمسكرين في نار

جهنم خالد بن فيما ابدأ أولئك هم شر البرية قال بلي
 يا رسول الله قال هم أعداؤك وشيعتهم يحيون يوم
 القيمة مسودة وجوههم ظمأ مطين استقياء معدن
 كهارمناقين ذلك لك ولشيعتك وهذا وعدك
 وشيعتهم عنه عن جعفر بن محمد الحسيني ومحمد بن أحمد
 الكاتب قال حدثنا محمد بن علي خلف عن أحمد بن عبد
 الله عن معوية بن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جد
 أبي رافع أن علياً عليه السلام قال لأهل السورى انشدكم
 بالله هل تعلمون يوم أتيتكم وانتم جلوس مع رسول الله
 صلى الله عليه وآله فقال هذا أخى قد أتاكم ثم التفت إلى
 الكعبة الميمنية ان هذا وشيعته هم الفاترون يوم
 القيمة ثم أقبل عليهم وقال أما انه أولكم إيماناً وأقومكم
 بأمر الله وأوفاكم بعهده الله وأقضاكم بحكم الله وأعدلكم
 في الرعية وأقسىكم بالسوية وأعظمكم عند الله منزلة
 فاتر الله سبحانه ان الذين الذين آمنوا وعملوا
 الصالحات أولئك هم خير البرية فكبر رسول الله صلى

الله عليه وآله وكبرتم وهنأتوني باجمعكم فهل تعلمون
 ان ذلك كذلك قالوا اللهم نعم الشيخ في أماليه قال قرأ
 علي أبو القسم بن شبل بن أسد الوكيل وأنا اسع في منزله
 ببغداد في الريض بباب محول في صفر سنة عشر وأربع
 مائة قال حدثنا ظفر بن حمدون بن أحمد بن شداد
 البادرأي أبو منصور بباب دارني في شهر ربيع الآخر من
 سنة سبع وأربعين وثلاث مائة قال حدثنا إبراهيم
 بن إسحق النهاوندي في منزله بفارسفان من رشتا
 الاسفيد هان من كورة نهاوند في شهر رمضان في
 سنة خمس وتسعين ومائتين قال حدثنا عبد الله بن
 حماد الانصاري عن عمرو بن شمر عن يعقوب بن ميثم التمار
 مولى علي بن الحسين قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام
 فقلت له جعلت فداك يا بن رسول الله اني وجدت
 في كتابي ان علياً عليه السلام قال لا يميئ احبب
 آل محمد وان كان فاسقاً زانياً وابغض مبغض آل محمد
 وان كان صواماً قواماً فاني سمعت رسول الله صلى

الله عليه وآله وهو يقول الذين آمنوا وعملوا الصالحات
أُولَئِكَ هُم خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ثُمَّ التفت وقال هم والله شيعتي
يا علي وميعادك وميعادهم الحوض عدا غر المحجلين فقال
ابو جعفر هكذا هو عيان في كتاب الله علي عنه قال أخبرنا
ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي
قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة
قال حدثنا محمد بن الحسن القطواني قال حدثنا إبراهيم
ابن إسحاق الأنصاري قال حدثنا إبراهيم بن جعفر بن
عبد الله بن محمد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وآله فاقبل علي بن أبي طالب
عليه السلام قد أتاكم أخي ثم التفت إلى الكعبة فصرها
بيده ثم قال والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته هم
الفائزون يوم القيمة ثم قال إنه أولكم إيماناً معي
وأولكم بعهد الله وأقومكم بامر الله وأعد لكم في
الرعية وأقسمكم بالسوئية وأعظمكم عند الله منزلة
قال فترلتان الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأُولَئِكَ

هم خير البرية قال فكان أصحاب محمد صلى الله عليه وآله
إذا قبل على عليه السلام قالوا قد جاء خير البرية ورواه
صاحب الأربعين وهو الحديث ما لثامن والعشرون
قال أخبرنا أبو علي الحسن بن علي الحسن الصفار بن
عليه قال أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال أخبرنا أبو العباس
بن عقدة قال حدثنا محمد بن أحمد العطواني قال حدثنا
إبراهيم بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن مسلم عن أبي
الزبير عن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فاقبل علي بن أبي طالب فقال النبي
قد أتاكم أخي ثم التفت إلى الكعبة فصرها بيده وذكر
الحديث عنه قال أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن عبد
المعروف بابن الحاشي قال أخبرنا أبو الحسن علي بن
محمد بن الزبير القرشي قال أخبرنا علي بن الحسين بن قضاة
قال أخبرنا العباس بن عامر قال حدثنا أحمد بن
رزيق عن يحيى بن العلاء الرازي عن أبي عبد الله عليه
السلام قال دخل علي بن علي رسول الله صلى الله عليه وآله

وهو في بيت امرئ سلم فلما رآه قال كيف انت يا علي اذا جئت
 الامم ووضعت الموازين وبرز لعرش خلقه ودعى الناس
 الى ما لا بد منه قال فدمعت عين امير المؤمنين عليه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك يا علي تدعى
 والله انت وشيعتك غرأ محجلين رواد مرويين مبيضة و
 جوههم وبدعي بعدوك مسودة وجوههم اسقياء مغذيين
 اما سمعت الى قول الله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 اولئك هم خير البرية انت وشيعتك والذين كفروا و
 كذبوا باياتنا اولئك هم شر البرية ابن القاسمي في روضة
 الواعظين قال الباقر عليه السلام قال رسول الله عليه السلام
 لعلي عليه السلام مبتدئاً ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك
 هم خير البرية هم انت وشيعتك ابن شهر اشوب عن ابي بكر
 الهمداني عن الثعلبي ان رجلاً اتى رسول الله صلى الله عليه
 وآله فقال يا رسول الله علمني شيئاً ينفعني الله به قال عليك
 بالمعروف فانه ينفعك في عاجل دينك واخرتك اذا قبل
 على عليك السلام فقال يا رسول الله فاطمة تدعوك قال

نعم

نعم فقال لرجل من هذا يا رسول الله قال هذا من الذين
 انزل الله فيهم ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك
 هم خير البرية ابن عباس وابوبكره وابن سراحيل في
 عليهم قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي مبتدئاً ان الذين
 آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية انت و
 شيعتك ومبيعادي مبيعادم الحوض اذا حشر الناس
 انت وشيعتك شباعاً مرويين غرأ محجلين وفي خبر آخر
 انت خير البرية وشيعتك غرأ محجلين ابراهيم الاصمغاني فيما
 نزل من القرآن في علي عليه السلام بالاسناد عن شريك بن
 عبد الله عن ابي اسحق عن الحارث قال قال علي عليه السلام نحن
 اهل بيت لا نقاس بالناس فقام رجل فاتي ابن عباس
 فاحبره بذلك فقال صدق علي النبي لا يقاس بالناس و
 قد نزل في علي عليه السلام ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 اولئك هم خير البرية ابو بكر السيراني في كتاب تزول
 القرآن في شأن امير المؤمنين عليه السلام انه حدث مالك
 بن انس عن حميد عن انس بن مالك قال ان الذين آمنوا

وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ فِي عِلِّيَّ صَدَقَ أَوَّلُ النَّاسِ بِرَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ نَسَكُوا بِأَدَاءِ الْفَرَائِضِ
 أُولَئِكَ هُمُ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ يَعْنِي عَلِيًّا أَفْضَلَ الْخُلَفَاءِ بَعْدَ النَّبِيِّ
 إِلَى آخِرِ السُّورَةِ الْأَعْمَى عَنْ عَطِيَّةٍ عَنْ الْحَمْدِيِّ وَرَوَى الْخَطِيبُ
 الْحَوَازِمِيُّ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ
 عَلِيُّ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ وَفِي رِوَايَةٍ جَابِرٌ كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا قَبِلَ عَلِيٌّ قَالُوا جَاءَ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ وَمِنْ كَرِّ
 الْمُخَالَفِينَ مَا رَوَاهُ مُوَفَّقُ بْنُ أَحَدٍ وَهُوَ مِنْ أَعْمَانَ الْمُخَالَفِينَ
 فِي كِتَابِ الْمَنَاقِبِ قَالَ أَخْبَرَنِي سَيِّدُ الْحِفَاطِ أَبُو مَنصُورٍ
 شَهْرَدَارُ بْنُ شَهْرَدَارِ بْنِ شِيرَوَيْهِ الدِّيلَمِيُّ فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ مِنْ هَذَا
 حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ وَاسِعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ وَاسِعِ بْنِ الْهَدَّادِ
 إِجَازَةً عَنِ الشَّرِيفِ أَبِي طَالِبِ الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرِ الْجَعْفِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ بَدْرَهُ بِأَصْبَهَانَ فِي سَكَةِ الْخَوَارِجِ وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ
 الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ مُرْدَوَيْهِ بْنِ فَوْزِ
 الْأَصْبَهَانِيِّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّرِيِّ أَخْبَرَنَا الْمُنْدَرِبِيُّ
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْدَرِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي عَمِّي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ

أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ الْبَزَازِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهَاجِرٍ حَدَّثَنَا
 بَرِيدُ بْنُ إِسْرَاحِيلَ الْأَنْصَارِيُّ كَانَتْ عَلِيٌّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا
 كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ يَقُولُ حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَنَا مَسْنَدُهُ إِلَى صَدْرِي فَقَالَ أَيُّ عَلِيٍّ أَلَسْتُ قَوْلُ
 اللَّهِ تَعَالَى أَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ
 هُمُ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ أَنْتَ وَشِيعَتُكَ وَمَوْعِدِي وَمَوْعِدُكُمْ لَوْ
 إِذَا جِئْتِ الْأُمَمَ لِلْحِسَابِ تَدْعُونَ غُرَاجِلِينَ وَرَوَى الْحَمْدِيُّ
 يَرْفَعُهُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ
 أُولَئِكَ هُمُ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ فِي عِلِّيٍّ وَشِيعَتِهِ وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 بْنُ خَالِدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ بَعْضِ الْكُوفِيِّينَ عَنْ
 عَنَسِهِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
 أَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمُ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ
 قَالَ هُمْ شِيعَتُنَا أَهْلُ الْبَيْتِ سُورَةُ الْقَارِعَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ الرَّابِعَةُ عَشْرٌ وَخَمْسَمِائَةٌ قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ
 مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِلِّيَّةٍ رَاضِيَةٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ قَالَ حَدَّثَنَا
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ عَاصِمِ الْيَمَنِيِّ عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ عَبْدِ

الرحمن قال حدثنا ابو الحسن علي بن موسى بن جعفر عن
 ابيه عن جده صلوات الله عليهم في قوله عز وجل فاما من
 ثقلت موازينه فهو في عيشه راضية قال نزلت في علي
 بن ابي طالب واما من خفت موازينه فامه هاو به قال
 نزلت في ثلثه يعني الثلاثة ابن شهاب قال قال الامام
 الجعفران عليهم السلام في قوله تعالى فاما من ثقلت موازينه
 فهو امير المؤمنين عليهم السلام فهو في عيشه راضيه واما من خفت
 موازينه وانكروا ولاية علي فامه هاو به فهي النار جعلها
 الله اما وماواه سورة التكاثر بسم الله الرحمن الرحيم الحاشا
 عشره وخمسائه قوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم الشيخ
 في اماليه قال اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد
 الله بن محمد بن مهدي قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد
 بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقده الحافظ قال حدثنا
 جعفر بن علي بن نجيب الكندي قال حدثنا حسن بن حسين
 قال حدثنا ابو حفص الصانع قال ابو العباس هو عمر بن
 راشد وابن سليمان عن جعفر بن محمد عليهم السلام في قوله ثم لتسألن

يومئذ عن النعيم قال نحن من النعيم واعتصموا بحبل الله
 جميعا قال نحن الحبل على علي بن ابراهيم قال اخبرنا احد
 ابن ادريس عن احمد بن محمد بن محمد عن سلم بن عطاء عن
 جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له لتسألن يومئذ
 عن النعيم قال تسال هذه الامة عما انعم الله عليها بك
 رسول الله ثم يا هل ينيتهم بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
 عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي سعيد
 ابي خمره قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام جماعة قد عابطعنا
 ما لنا عند مثله لزيادة وطيبا وايتنا يترتظرفيه او
 من صفائه وحسنه فقال رجل لتسألن عن هذا النعيم
 الذي تتعتم به عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
 ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل اكرم واجل ان يطعم
 طعاما فيسوقكموه ثم يسالكم عنه ولكن يسالكم عما انعم
 عليكم بمحمد صلى الله عليه وآله وبالي محمد عليهم السلام عن عدة
 من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن القسم بن محمد
 الجوهري عن الحرث بن جريد عن سدير الصيرفي عن ابي خا

الكاظمي قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام فدعا بالغداء
 فاكلت منه طعاماً ما اكلت طعاماً قط اطيب منه ولا
 الطيف فلما فرغنا من الطعام قال يا ابا خا كيف اريت
 طعامك او قال طعامنا قلت جعلت قد اكد ما
 اطيب منه قط ولا الطيف ولكن ذكرت الآية التي في
 كتاب الله عز وجل ثم لتسالن يومئذ عن النعيم فقال ابو
 جعفر لا انما يسالكم عنها انتم عليه من الحق ابن بابويه قال
 حدثنا الحاكم ابو علي الحسين احمد البهيقي قال حدثنا محمد
 بن يحيى الصولي قال حدثنا ابو زكرياء القاسم بن اسمعيل
 بسمر من رأى سنة خمس ومائتين ومائتين قال حدث
 ابراهيم بن العباس الكاتب بالهواز سنة سبع وعشرين
 ومائتين قال ثنا يوماب بن يدي علي بن موسى الرضا عليه
 السلام فقال ليس في الدنيا نعيم حقيق فقال بعض الفقهاء
 ممن بحضرة قول الله عز وجل ثم لتسالن يومئذ عن النعيم
 اما هذا النعيم في الدنيا وهو الماء البارد فقال له الرضا
 عليه السلام وعلاصوته كذا فسرتموه انتم وجعلتموه على

صروب فقالت طائفة هو البارد من الماء وقال غيرهم
 هو الطعام الطيب وقال آخرون هو النوم الطيب ولقد
 ولقد حدثني ابي عن ابيه ابي عبد الله عليه السلام ان
 اقوالكم هذه ذكرت عنده في قوله تعالى لتسالن يومئذ
 عن النعيم فغضب وقال ان الله تعالى لا يسال عباده عما
 تقض عليهم به ولا يمن بذلك عليهم والامتنان مستحب
 من المخلوقين فكيف يضاف الى الخالق عز وجل ما لا يرضى
 به للمخلوق ولكن النعيم حبنا اهل البيت وموالنا يسال
 الله عنه بعد التوحيد والنبوة لان العبد اذا وافى
 بذلك اذاه الى نعيم الجنة الذي لا يزول ولقد حدثني
 ابي عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه عليه
 السلام انه قال وقال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله يا علي ان اول ما يسال عنه العبد بعد موته بشا
 ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وانك ولي المؤمنين
 بما جعله الله وجعلته لك فمن اقربك وكان يعتقد
 صار الى النعيم الذي لا روال له فقال لي ابو ذكوان

يعدان حديثي بهذا الحديث متديان من غير سؤال ^{تلك}
به لجهات منها القصد لي ومنها ان عمك افادني و
منها اني كنت مشغولاً باللغة والاسعار ولا أعول
غيرهما قرأت النبي صلى الله عليه وآله في النوم والناس
يسلمون عليه ويحييهم فسكنت عليه فمادني فقلت أنا
من امتك يا رسول الله فقال لي بلا ولكن حدث الناس
بحديث النعيم الذي سمعته من ابراهيم قال الصوفي
وهذا حديث قد رواه الناس عن النبي صلى الله عليه وآله
آله الا انه ليس فيه ذكر النعيم والآية وتفسيرها انما
رووا ان اول ما يسأل منه العبد يوم القيمة الشهادة
والنية موالاة علي بن أبي طالب محمد بن العباس قال علي
بن احمد جاتني عن حسن بن عبد الواحد عن القاسم بن القاسم
عن ابي حفص الصانع عن الامام جعفر بن محمد عليه السلام انه
قال ثم لست ان يومئذ عن النعيم والله ما هو الطعام والشراب
ولكن ولايتنا اهل البيت عنه قال حديثا احدين محمد
الوراق عن جعفر بن علي بن نجيح عن حسن بن حسين عن ابي

حفص الصانع عن جعفر بن محمد عليه السلام في قوله عز وجل
ثم لست ان يومئذ عن النعيم قال نحن النعيم ^{وعنه} قال
حدثنا احمد بن القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن عمر
بن عبد العزيز عن عبد الله بن نجيح اليماني قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام ما معنى قوله عز وجل ثم لست ان يومئذ
عن النعيم قال النعيم الذي انعم الله به عليكم من ولايتنا
وحب محمد وآل محمد صلوات الله عليهم ^{وعنه} قال احمد
احمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن القاسم عن محمد بن عبد الله
بن صالح عن مفضل بن صالح عن سعد بن عبد الله عن
الاصمغين بن نبيه عن علي عليه السلام انه قال ثم لست ان
يومئذ عن النعيم قال نحن النعيم ^{وعنه} عن احمد بن القاسم
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن ابي عمير عن ابي الحسن
موسى عليه السلام في قوله عز وجل ثم لست ان يومئذ عن
النعيم قال نحن نعيم المومن وعلم الكافر ^{وعنه} قال
حدثنا علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد الملقب عن اسعيل بن
يسار عن علي بن عبد الله بن غالب عن ابي خالد الكاظمي قال

دخلت على محمد بن علي عليه السلام فقدم طعاما لم اكل اطيب
 منه فقال يا انا خالدا كيف رايت طعاما قلت جعلت
 فداك ما اطيبه غير اني ذكرت اية في كتاب الله فقضت
 فقال ما هي قلت ثم لتسألن يومئذ عن النعيم فقال
 والله لا تسألن عن هذا الطعام ابدا ثم صحك حتى افترضا
 حتكاه ويدت اخراسته وقال اندري ما النعيم قلت
 لا قال نحن النعيم الشيخ المفيد باساده الى محمد بن
 السائب عن الكلبي قال لما قدم الصادق عليه السلام
 العراق وتزل الحيرة فدخل عليه ابو حنيفة وساله عن
 مسائل وكان مما ساله ان قال له جعلت فداك ما
 الامر بالمعروف فقال عليه السلام المعروف يا ابا حنيفة
 المعروف في اهل السماء المعروف في اهل الارض ذاك
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال جعلت فداك
 فما المنكر قال اللذان ظلماه حقه وابتراه امره وحملاه
 الناس على كفه قال الامام هو ان ترى الرجل على معاصي
 الله فتنهأ عنها فقال ابو عبد الله عليه السلام ليس ذاك

امر بالمعروف ولا نهى عن المنكر انما ذاك خير قدمة
 قال ابو حنيفة اخبرني جعلت فداك عن قول الله
 عز وجل ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال فما عندك
 يا ابا حنيفة قال الامن في السرب وصحة البدن و
 القوة الحاضرة فقال يا ابا حنيفة لان وفقك الله يوم
 القيمة حتى يسالك عن اكلة اكلتها وشربة شربتها
 ليطولن وقوفك قال فما النعيم جعلت فداك قال
 النعيم نحن الذين اتقوا الناس بيا من الضلالة و
 يصرون من العمى وعلمهم بيا من الجهل قال جعلت
 فداك فكيف كان القرآن جديدا ابدا قال لانه لم
 يجعل لزمان دون زمان فتخلقه الايام ولو كان
 كذلك لفنى القرآن قبل فناء العالم ابو علي الطبرسي
 روى العياشي باساده في حديث طويل قال سأل
 ابو حنيفة ابا عبد الله عليه السلام عن هذا الاية فقال
 له ما النعيم عندك يا نعمان قال القوت من الطعام
 والماء البارد فقال لان اوقعك الله يوم القيمة

بين يديه حتى يسالك عن اكلتها او شربتها
 ليطولن وقوقك بين يديه قال فما النعيم جعلت
 فذاك قال نحن اهل البيت النعيم الذي انعم الله بنا
 على العباد ونبينا ايتلفوا بعد ان كانوا مختلفين و
 بنا الف الله بين قلوبهم وجعلهم اخوانا بعد ان كانوا
 اعداء ونبأهم الله الى الاسلام وهو النعمة التي
 لا تقطع والله سائلهم عن حق النعيم الذي انعم الله
 به عليهم وهو النبي وعترة ابن شهاب عن ابي جعفر
 عليه السلام في قوله تعالى ثم لئلا ننسى يومئذ عن النعيم يعني
 الامن والصحة وولاية علي بن ابي طالب وعنه الشاذلي
 في معاني التفسير عن الباقر الصادق عليه السلام النعيم و
 لاية امير المؤمنين عليه السلام علي بن ابراهيم في قوله تعالى
 ثم لئلا ننسى يومئذ عن النعيم عن الولاية والعلية
 قوله وقفوه انهم مستولون ابن الفاري في روضة
 الواطين روى في اخبارنا ان النعيم وولاية علي بن ابي
 طالب عليه السلام ومن طريق المحققين عن النعيم الحافظ

الى جعفر

الى جعفر بن محمد في قوله تعالى ثم لئلا ننسى يومئذ عن النعيم
 يعني الامن والصحة وولاية علي عليه السلام ^{المعصية}
 بسم الله الرحمن الرحيم السادس عشر في قوله تعالى
 والمصران الانسان في غسالات محمد بن العباس قال
 حدثنا محمد بن القاسم بن سلمة عن جعفر بن عبد الله المحمدي
 عن ابي صالح الحسن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله المشرق
 عن عبد الله بن عبيد عن محمد بن علي عن ابي عبد الله عليه
 السلام في قوله عز وجل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
 وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قال استثنى الله سبحانه
 اهل صفوته من خلقه حيث قال ان الانسان لفي
 خسر الا الذين امنوا بولايه امير المؤمنين علي عليه
 السلام وعملوا الصالحات اي اذوا الفرائض وتواصوا
 بالحق اي بالولاية وتواصوا بالصبر اي وصوا ذرايعهم
 ومن خلفوا من بعدهم بها والصبر عليها علي بن ابراهيم
 قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا يحيى بن زكريا
 عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه

السلام في قوله تعالى الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فقال استثنى اهل صفوة
 من خلقه حيث قال ان الانسان لفي خسر الا الذين
 آمنوا يقول آمنوا بولاية امير المؤمنين عليه السلام
 وتواصوا بالحق ^{صوا} درارهم ومن خلّفوا بالولاية وتوا
 بها وصبروا عليها ^{يا} قال حدثنا احمد بن هرون
 الفامي وجعفر بن محمد بن مسرور وعلي بن الحسين شاذي
 المودب رضي الله عنه قالوا حدثنا محمد بن عبد الله بن
 جامع الحميري قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن
 زياد الزيات عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر قال
 سألت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله عز
 وجل والعصر ان الانسان لفي خسر قال عليه السلام العصر
 خروج القائم عن ان الانسان لفي خسر يعني اعدائنا الا
 الذين آمنوا بآياتنا وعملوا الصالحات يعني بمواساة
 الاخوان وتواصوا بالحق يعني بالإمامة وتواصوا
 بالصبر يعني في القتر سورة الفجر بسم الله الرحمن الرحيم

السابعة عشر وخمسائة قوله تعالى ويل لكل همزة لمرة
 محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد النوفلي عن محمد
 بن عبد الله بن مهران عن محمد بن خالد البرقي عن محمد
 بن سليمان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما معنى
 قوله عز وجل ويل لكل همزة لمرة قال الذين همزوا آل
 محمد حقهم ولمزوهم وجلسوا مجلساً كان آل محمد احق
 به منهم ^{سورة} الدين بسم الله الرحمن الرحيم ^{الثامنة}
 عشر وخمسائة قوله تعالى ارايت الذي يكذب بالدين
 محمد بن العباس قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا بن عامر
 عن الهيثم عن عبد الله الرمادي قال حدثنا علي بن موسى
 بن جعفر عن ابيه عن جده صلوات الله عليهم اجمعين
 في قوله عز وجل ارايت الذي يكذب بالدين قال بولاية
 امير المؤمنين علي عليه السلام وعن محمد بن جمهور عن عبد
 الرحمن كثير عن ابي حمزة عن ابي اسامه عن ابي عبد الله
 عليه السلام في قوله عز وجل ارايت الذي يكذب بالدين قال
 بالولاية سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم ^{الثانية}

حَسْبُ وَحَسْبَانَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَنَا عَظِيمُكَ الْكَوْثَرُ الشَّيْخُ
 فِي أَمَالِيهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَعْنِي الْمَفِيدُ قَالَ أَخْبَرَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ إسماعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبُو كُرَيْبٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الْعَبَّاسِ قَالَ لَمَّا نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 أَنَا عَظِيمُكَ الْكَوْثَرُ قَالَ لَهُ عَلَى لِي طَالِبٌ مَا هُوَ
 الْكَوْثَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تَهْرَأَكُمُنِي اللَّهُ بِهِ قَالَ عَلِيٌّ
 أَنَّ هَذَا التَّهْرُ شَرِيفٌ فَانْفَعْتَهُ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ
 يَا عَلِيُّ الْكَوْثَرُ تَهْرُ بِحَرِيٍّ تَحْتَ عَرْشِ اللَّهِ تَعَالَى عَرْجُلٌ مَاؤُهُ
 اسْدُ بِيضًا مِنْ اللَّبَنِ وَاحِلٌ مِنَ الْعَسَلِ وَاللَّيْنِ مِنْ
 الزَّبَدِ حِصَاءُ الزَّبْرِ جَدُّو اللَّيَاقُوتِ وَالْمَرْجَانُ حُسْنُهُ
 الرَّعْفَانُ تَرَابُهُ الْمَسْكُ الْأَدَقُّ قَوَاعِدُهُ تَحْتَ عَرْشِ
 اللَّهِ عَرْجُلٌ تَهْرُضُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 عَلَى حَنَبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّ
 هَذَا التَّهْرُ لِي وَلَكَ وَلِحَمِيمِكَ مِنْ بَعْدِي وَرَوَاهُ الشَّيْخُ الْمَفِيدُ
 فِي أَمَالِيهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ بِلَالٍ الْمَهَلْبِيُّ قَالَ

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ إسماعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الطَّنِّ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبُو لَرِيْبٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الْعَبَّاسِ قَالَ لَمَّا نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 أَنَا عَظِيمُكَ الْكَوْثَرُ قَالَ لَهُ عَلَى لِي طَالِبٌ مَا هُوَ الْكَوْثَرُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بَعَيْنَهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى قَالَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَرَزِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى
 بْنُ هِلَالٍ عَنْ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الْعَبَّاسِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ
 أَعْطَانِي اللَّهُ تَعَالَى حِمْسًا وَأَعْطَانِي خَمْسًا أَعْطَانِي
 جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَأَعْطَانِي جَوَامِعَ الْعِلْمِ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا
 وَجَعَلَهُ وَصِيًّا وَأَعْطَانِي الْكَوْثَرَ وَأَعْطَاهُ السِّلْسَبِيلَ
 وَأَعْطَانِي الْوَجِيَّ وَأَعْطَاهُ الْأَهَامَ وَأَسْرَى بِي إِلَيْهِ
 وَافْتَحَ لَهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَالْحَجُّ حَتَّى نَظَرَ إِلَيَّ وَنَظَرْتُ

اليه قال ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت له
 ما يبكيك فذاك ابي وأمي قال ابن عباس ان اول ما كني
 به ان قال يا محمد انظر تحتك فنظرت الى الحج قد انفتحت
 والى ابواب السماء قد انفتحت ونظرت الى علي وهو رافع
 راسه فكنى وكلمته وكلمتي ربي عز وجل فقلت بركمك ربك
 قال قال لي يا محمد اني جعلت عليا وصيك ووزيرك
 وخليفتك من بعدك فاعلمه فيها هو نبيع كلامك فا
 علمته وانا بين يدي ربي عز وجل فقال لي قد قبلت و
 اطعت فامر الله الملائكة ان تسلم عليه ففعلت قرء عليهم
 السلام ورايت الملائكة يتباشرون به وما مررت بملائكة
 من ملائكة السماء الا هنوني وقالوا يا محمد والذي بعثك
 بالحق نبيا لقد دخل السرور على جميع الملائكة باستخلاف الله
 عز وجل لك ابن عمك ورايت حملة العرش قد تكسوا رؤسهم
 الى الارض فقلت يا جبرئيل لم تكس حملة العرش رؤسهم فقال
 محمد ما ملك من الملائكة الا وقد نظر الى روح علي عليه السلام
 استبشارا به ما خلا حملة العرش فانهم استادنوا الله عز

وجر الساعة فاذن له ان ينظر الى علي بن ابي طالب
 فنظروا اليه فلما هبطت جعلت فداك اخبر بذلك
 وهو يحبرني به ففعلت اني لم احي موطئا الا وقد كشفت^{لعلي}
 عنه حتى نظر اليه قال ابن عباس فقلت يا رسول الله
 اوصني فقال عليك مودة علي بن ابي طالب والذي بعثني
 بالحق نبيا لا يقبل الله من عبد حسنة حتى يساهاه عجب
 علي بن ابي طالب وهو تعالى اعلم فان جاء بولايته قبل عمله
 على ما كان منه وان لم يات بولايته لم رسال عن شيء ثم امر
 به الى النار يا ابن عباس والذي بعثني بالحق نبيا ان النار
 لا شد غضبا على مبغض علي منها على من زعم ان الله ولد ابا
 ابن عباس لو ان الملائكة المقربين والانبياء والمرسلين
 اجتمعوا على بغضه ولن يبغوا العذبة لهم الله بالنار قلت يا
 رسول الله وهل يبغضه احد قال يا ابن عباس نعم يبغضه
 قوم نذكرون انهم من امتي لم يجعل لهم في الاسلام نصيبا
 يا ابن عباس ان من علامة بغضهم له تقضيهم من هودونه
 عليه والذي بعثني بالحق نبيا ما بعث الله نبيا اكرم عليه مني

ولا وصيا اكرم عليه من وصي قال ابن عباس ثم مضى من
الزمان ما مضى وحضرت رسول الله صلى الله عليه وآله
الوفاء حضرته فقلت فذاك ابي وامي يا رسول الله قد
دنا اجلك فماذا امرني فقال يا ابن عباس خالف من خالف^{لف}
عليك ولا تكون له ظهيرا ولا وليا قلت يا رسول الله فلم
لا تأمر الناس بترك مخالفتي قال فيكي عليه السلام حتى اعني
عليه ثم قال يا ابن عباس سبق فيهم علمي والذي بعثني
بالحق نبيا لا يخرج احد من خلفه من الدنيا وانكر حقه
حتى يغير الله تعالى ما به من نعمة يا ابن عباس اذا اردت
ان تلقى الله وهو عليك راض فاسالك طريقته علي لي
طالب ومل معه حيث ما مال وارض به اماما وعاد من
عاداه ووال من والاه يا ابن عباس احذر ان لا يدخلك
شك فيه فان الشك في علي كرم الله وجهه باسأ^{ده}
عن عطاء بن السائب عن ابي جعفر محمد بن علي الحسين عن ابيه
عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال النبي صلى الله
عليه وآله اعطيت جوامع الكلم قال عطاء فسالت ابا

جعفر عليه السلام ما جوامع الكلم قال القرآن محمد بن العباس
عن احمد بن سعيد العمري من ولد عمارة بن ياسر عن اسمعيل بن
زكريا عن محمد بن عون عن عكرمة عن ابن عباس في قولنا
اعطيناك الكوثر قال نهر في الجنة عمقه في الارض سبعون
الف فرسخ ماؤه اسد بياضا من اللبن واحلى من العسل
سأطياه من اللؤلؤ والزبرجد والياقوت خص الله تعالى
به نبيه واهل بيته صلوات الله عليهم اجمعين دون الانبياء
عنه عن احمد بن محمد عن ابن حصين بن مخارق عن عمرو بن
خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن علي عليه السلام قال قال^{علي}
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اراني
حين اشر منازلي في الجنة ومنازل اهل بيتي على الكوثر^{عنه}
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابن ابي سيرة عن انس
بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
لما اسري بي الى السماء السابعة قال لي حين اشر منازلي
يا محمد امامك واداني الكوثر وقال يا محمد هذا الكوثر^ن
النبين فرأيت عليه قصورا كثيرة من اللؤلؤ والياقوت

والدري قال يا محمد هذه مساكنك ومساكن وزيرك وحيك
 علي بن طالب ودريته ابرار قال قضيت بيدي الى
 بلاطة فسميته فاذا هو مسك واذا انا بقصور لبنة من
 ولينة من فضة ^{وعنه} عن احمد بن هوزة عن ابراهيم بن
 اسحق عن عبد الله بن حماد عن حران بن اعين عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله الغداة
 ثم التفت الى علي عليه السلام فقال ما هذا النور الذي اراه قد
 عساك قال يا رسول الله اصابتي جنابة في هذه الليلة
 فاخذت بطن الوادي فلم اصب الماء فلما وليت ناداني
 مناد يا امر المؤمنين فالتفت فاذا خلفي ابريق مملوء من
 ماء فاعتسلت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي
 اما المنادي فجبرئيل والماء من نهر يقال له الكوثر عليه
 اثنتا عشرة شجرة كل شجرة لها ثلثمائة وستون غصنا فاذا
 اراد اهل الجنة الطرب هبت ريح فما شجرة ولا غصن الا
 وهو احلى صوتا من الاخر لولا ان الله تبارك وتعالى
 اهل الجنة ان لا يموتوا لما توافروا من سدة خلاوة تلك

الاصوات وهذا النهر في حنة عدن وهو لي ولك
 قاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وليس لاحد في شيء
 السيد الرضوي في كتاب المناقب المفاخرة في العترة الطاهرة
 قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر بن احمد العطار
 الفقيه الشافعي بقراي عليه فاقربه اخبره عبد الله بن محمد
 بن عثمان الملقب بالسقاء الحافظ الواسطي قال حدثنا
 الحسن احمد بن عيسى الرازي البصري عن محمد بن عبيد
 الاصمعياني عن محمد بن حميد الرازي عن جرير بن عبد الحميد
 عن الاعمش عن ابي السفياني عن انس بن مالك قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله لا يي بكر وعمر امضيا الى
 علي عليه السلام حتى يجدكما ما كان في ليلة وانا على اثركما
 قال انس فمضينا فاستاذنا علي عليه السلام فخرج علينا
 وقال احديثني شي قلنا لا بل قال لنا رسول الله صلى الله
 عليه وآله امضيا الى علي محمدكما ما كان منه في ليلة
 جاء النبي صلى الله عليه وآله فقال يا علي حدكما ما كان
 منك في ليلة فقلنا اني لا نسبحي يا رسول الله فقال حد

فان الله لا يستحي من الحق فقال علي اني البارحة اردت
 الماء للطهارة وقد اصبت وختت ان تقوتني الصلوة
 فوجعت الحسن في طريق والحسين في اخرى فابطيا علي
 فاحزني ذلك فبينما انا كذلك فاذا السقف قد انشق
 وتزل منه سطل مغطى بمنديل فلما صار في الارض نحت
 المنديل فاذا فيه ماء فظهرت للصلوة واغتسلت بيا^{قه}
 وصلت ثم ارتفع السطل والمنديل والتام السقف فقال
 النبي صلى الله عليه وآله لعلي ولهما اما السطل فمن الجنة
 والماء فمن نهر الكوثر والمنديل فمن اشترق الجنة من
 مثلك يا علي وجبرئيل في ليلتك يخدمك الطير في الاجتاج
 في حديث للنبي صلى الله عليه وآله مع اليهود قالت اليهود
 نوح خير منك قال النبي صلى الله عليه وآله ولم ذلك قال
 لانه ركب على السفينة فخرجت على اليهودي قال النبي صلى الله
 عليه وآله لقد اعطيت انا افضل من ذلك قالوا وما ذلك
 قال ان الله عز وجل اعطاني نهر في السماء يجره من تحت العرش
 وعليه الف الف قصر لينة من ذهب ولينة من فضة

حشيشها الزعفران ورضاض الدرو والياقوت واغصان
 المسك الابيض فذلك خير لي ولا متي ذلك قوله تعالى
 انا اعطيتك الكوثر قالوا صدقت يا محمد وهو مكتوب في
 التوراة هذا خير من ذلك العشرة وخمسة اية من
 سورة البقرة قوله تعالى فاستيقن الخيرات علي بن ابراهيم
 قال ابي عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي خ^{لد}
 الكاظمي قال ابو جعفر عليه السلام في قوله تعالى فاستيقن^{ستيقنوا}
 الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا قال الخيرات
 الولاية الحادية والعشرون وخمسة اية من سورة
 الانعام قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
 علي بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن مسلمة قال حدثنا يحيى
 بن زكريا الوالوي عن علي حسان عن عبد الرحمن بن كثير^{عن}
 ابي عبد الله عليه السلام في قوله من جاء بالحسنة فله عشر
 امثالها قال هي للمسلمين عامة والحسنة الولاية فمن عمل
 من حسنة كسبت له عشر فان لم يكن ولاية دفع عنه^{عما}
 عمل من حسنة في الدنيا وماله في الآخرة من خلاق با

ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يشبه سورة
 الاخلاص محمد بن العباس عن سعيد بن عبيد بن عبيد بن عبيد بن عبيد
 بن سعيد بن سعيد عن علي بن مسهر عن حكيم بن حبيب عن ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب
 انما مثلك مثل قل هو الله احد فان من قراها مرة فكأنما
 قرأ تلك القرآن ومن قراها مرتين فكأنما قرأ تلك
 القرآن ومن قراها ثلاث مرات فكأن قرأ القرآن كله
 فذلك انت من اجبك بقلبه كان له تلك ثواب العباد
 ومن اجبك بقلبه ولسانه كان له ثلثا ثواب العباد
 ومن اجبك بقلبه ولسانه وبيده كان له ثواب العباد
 اجمع عنه عن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن اسحق بن
 الكاهلي عن عمرو بن ابي المقدام عن سماك بن حرب عن
 نعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 من قرأ قل هو احد مرة فكأنما قرأ تلك القرآن ومن
 قراها مرتين كمن قرأ تلك القرآن ومن قراها ثلثا
 فكن قرأ القرآن كله وكذلك من اجبك بقلبه

اعطاه
 ثواب

اعطاه الله ثواب هذه الامة ومن احبه بقلبه ولسانه
 اعطاه الله ثلثي ثواب هذه الامة كلها ومن احبه بقلبه
 ولسانه وبيده اعطاه الله ثواب هذه الامة كلها وعنه
 عن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن الحكم بن سليمان
 عن محمد بن كثير عن ابي جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم يا علي ان فيك مثلاً من قل هو الله
 احد من قراها مرة فقد قرأت القرآن ومن قراها
 مرتين فقد قرأت القرآن ^{ثلاثاً} ومن قراها ثلثاً فقد قرأت القرآن
 يا علي ومن احبك بقلبه كان له اجر تلك الامة ومن
 احبك بقلبه واعانك بلسانه كان مثل اجر ثلثي هذه
 الامة ومن احبك بقلبه واعانك بلسانه ونصرك
 بسيفه كان له مثل اجر هذه الامة ابن بابويه قال حدثنا
 احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن احمد بن
 محمد بن عيسى عن نوح بن شعيب عن عبيد الله بن عبد الله
 الدهقان عن عروة بن اخي شعيب المقرئ عن شعيب
 عن ابي بصير قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين



عن ابيه عن ابيائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يومًا لاصحابه ايكم يصوم الدهر فقال سلمان رحمه الله انا يا رسول الله قال فايكم يحبي الليل قال سلمان انا يا رسول الله قال فايكم يختم القرآن في كل يوم فقال سلمان انا يا رسول الله فغضب بعض اصحابه فقال يا رسول الله ان سلمان رجلا من الفرس يريد ان يفتخر علينا معا قريش قلت فايكم يصوم الدهر قال انا وهو اكثر ايامه ياكل قلت انكم يحبي الليل قال انا وهو اكثر ليله نائم قلت وايكم يختم القرآن في كل يوم قال انا وهو اكثر يومه صامت فقال النبي صلى الله عليه وآله يا فلان واين لك بمثل لقمان الحكيم سله فانه نبيك فقال الرجل لسلمان يا عبد الله اليس زعمت انك تصوم الدهر فقال نعم فقال رأتك في اكثر تمارك تاكل فقال ليس حيث تذهب اني اصوم الثلاثة في الشهر وما قال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر مثاها واصل شهر شعبان بيسر رمضان فلذلك صوم الدهر فقال اليس زعمت انك تحبي الليل

فقال

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين



کتابخانه آستان قدس
موزه خطی



دفتر انجمن ائمه علمای
ایران

باز بین
۱۳۵۳

علاحد

